

اهداءات ٢٠٠٠

مكتبة

ا.د. محمد حسين هيكـل

رئيس مجلس الشيوخ السابق

إذا ما صبا للبحاري وشعره

ديوان أبي تمام الطائي

حبيب بن أوس المتوفى سنة ٢٣١ هـ رحمه الله

فسر الفاظه اللغوية ووقف على طبعه

محيي الدين النخياط

طبع بمناظرة والتزام

محمد جمال

طبع مرخصاً من نظارة المعارف العمومية الجليلة

نومرو ٤١٣

اناس واشحام بكل انيب

ومن

ذا

الذي

يصور

لغير

حبيب

الذي

يصور

لغير

حبيب

الذي

يصور

لغير

حبيب

الذي

يصور

لغير

حبيب

كلام

للطابع على نفقته

ابو تمام حبيب بن آوس الطائي غني بـمـهـرتـه عن التثويه والتعريف وديوانه اشهر من نار على علم . وقد طلب مني جماعة من اهل الفضل والادب طبع ديوانه لان نسخه قد نفدت ولا تكاد توجد في مكتبة من المكاتب نسخة منه . فليت الطابع وعقدت النية على طبعه وكتبت الى جهات مختلفة بطلب بعض نسخ منه مختلفة الطبع فلم اكد اظفر بثلاث نسخ (مختلفة الشكل) الا بعد الجهد الجهد ثم لما وردت هذه النسخ الثلاث قوي عزمي على الطبع بعد ما كنت اقدم رجلاً واوخر اخرى وبما ان اكثر الفاظه غريبة يتعاصى فهمها على المطالع رغبت الى حضرة الشاعر المتفنن والمنشئ البليغ الشيخ محي الدين افندي الحياط بوضع تفسير موجز على الفاظه الغريبة يسهل معه فهم المعنى الشعري . فباشر الموما اليه العمل وباشرت الطبع ولم تمض بضعة اشهر حتى نجز الطبع والشرح . والآن لا يسعني الا اسداء الشكر لحضرتي على تنسيطه امثال هذا العاجز لان عدم تردده في وضع التفسير نفخ في روح الامل والنشاط وجعلني اعتد له منه لا تندي . وقد كثرت على الديوان الطلبات اثناء الطبع من لفيف الشعراء والمتأديين وناشئة المدارس ولا بدع فهو الديوان الذي تصبو اليه النفوس وتنادي بعد الاطلاع عليه لا عطر بعد عروس . وما احسن ما قال فيه حضرة شارحه الموما اليه :

اذا ما ضبا لليجترية وشعره * اناس واشجاءم بكل نسيب
فشعر حبيب همت فيه صباية * ومن ذا الذي يصبو لغير حبيب
والآن اذف هذا الديوان للطلاب حسن الطبع والضبط والورق وما غابني الا خدمة
العلم والادب راجياً من مكارم اخلاقهم غرض الطرف عن كل خلل يرونه او زلل يحدونه
فان العصمة لله وحده وهو ولي التوفيق

محمد جمال

تبيه () وقع في الصفحة ٦ في السطر ١٩ هذه العبارة : « ووروده في مثل
قول ابي تمام مجرداً من الاء الخ » والصواب : مفرداً مجرداً من الاء الخ . وبقي بعض
اغلاط مطبعية لا تحق على القطن

تفسير الله في الشعر الخميني

الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى ، وبعد فقد
 كتبت^(١) تفسير الغريب من شعراي تمام حبيب بن أوس الظائي
 الشاعر الكبير المولود سنة ١٩٢ سنة ٢٣١ فترددت في باديء
 الامر لوفرة الموانع ، ثم لم اربدأ من اجابة الطلب ، فباشرت العمل ،
 واوجزت في التفسير ما امكن الايجاز ، غير اني لم اترك لفظة غريبة او
 شبه غريبة الا وفسرتها بمرادفها الظاهر لدرجة اغنيت بها المطالع عن
 مراجعة معاجم اللغة ، وهذا جل ما يقصد من شروح الدواوين الشعرية
 وعلى المطالع بعد ذلك ان يستخلص المعنى الشعري لنفسه ، وقد تحررت
 الصبغة والضبط بقدر الامكان ، وفسرت الالفاظ في بعض الاحيان
 بمقصد الشاعر منها المتوسع فيه لا على اصل وضعها اللغوي ، وارجو ان
 اكون نلت من الاصابة حقها ، وقد طلب مني ان اقترح على المشتغلين
 باللغة تتبع هذا التفسير وانتقاده واجازة المنتقد ، على اني وان كنت
 لست فيما هنالك والعمل ضئيل في نفسه لا يستحق ان ينصب غرضاً
 لسهام المنتقدين ، فاني اجيب الطالبين حباً بتمحيص حقائق اللغة
 ومجارات لروح العصر ، واجيز من ينتقد التفسير ميئاً مظان الخطأ المخالفة

(١) هذا الحرف يتعدى بنفسه وتعديته بالباء لم تسمع الا في كلام المعاصرين

لأصل وضع اللغة أو مقصد الشاعر « المتجوز فيه » بخمسين نسخة من
الديوان نفسه ، بشرط ان تعلم تلك المظان على العشر ولا تنزل عنها
هذا وقد رأيت ان اذكر هنا شذرات موجزة عن الشعراء ان
كانت مقتضية ليكون المطالع على بينة من حقيقته فأقول :

الشعر

الشعر شعور لطيف احست به الارواح قبل الاشباح ، ووجدان
وجد مع الغرائز والفطر ، قبل الهوى والصور ، يجري على الخواطر مجرى
الكهرباء ، في مناري الهواء ويسيل في الضمائر مسيل الماء ، في ثياب
الادماء ، فهو شبه بسبك اثري بين القلب والدماغ يسري على اهواء
الضلوع ، وهذه تدفعه بقوتها الكهربائية (تكهرباً معنوياً او حسيّاً على الرأي
الحديث) الى مركز الدماغ ، ومنها الى القوة الخيالية التصويرية ، ومن
هناك تجذبه اسلة اللسان المغناطيسية ، فتحمله على جناح تموجاتها الهوائية
(المجازية) الى عالم الآذان ، فيدخلها باستئذان او بلا استئذان

ما لنا وللخيالات والتصورات فالشعر روح غنائية دبت في كل امة
وسرت منها الى كل طبقة « ان صح ان يطلق الشعر على كل ما يستفز
الالباب ، ويستخف الارواح ، ويختلب الإفتدة ، ويستهيوي العواطف
وان كان غامياً محضاً كالموالي والزجل والقوما وكان وكان والمطاول والمعنى
وما يلحق بها من هذا القليل مما يفوق البعض منه على اكثر الشعر
الموزون » وانت خير ان هذا هو الاصل في اشتقاق هذه اللفظة (الشعر)
ولذا كانت جاهلية العرب في صدر الاسلام تذهب الى ان بلاغة



القرآن الباهرة ، وفصاحته المدهشة ، هما من الشعر ، وأن القرآن الكريم « كلام شعري » لأن رشاقة الأسلوب ، ومتانة الدباجة ، وإبداع المفردات ، وحسن التصوير ، مما يهيج الفطرة الشعرية ، سواء كان الكلام موزوناً أم غير موزون

❦ شيوخ البلاغة في الشعر ❦

ثم انه من الظلم الفادح ، والتخيز الفاضح ، ان تحصر البلاغة والفصاحة وحسن التصوير في امة دون امة ، او طبقة دون طبقة ، فانها حق شائع بين جميع الامم ، وما يمتكرها احتكار السلع الاقليل الاطلاع ، قصير النظر ، في شؤون البشر ، لكن المتربع فوق قمة الادراك على بعد الفكر ، والمشرف من سامق نظره على سهوب هذه الشعوب والامم ، يعتقد ان الناس اكفاء وامثال ، في جميع المواهب الانسانية ، وان بني الانسان ، في كل لسان ، هم من طينة واحدة وعنصر واحد ، او كما يقول النباتيون من فصيلة واحدة ، وانما تتفاوت المنازع والمشاعر واللغات نفسها بعض التفاوت اندفاعاً الى ما يطرأ عليها وعلى بنيتها من الادوار والاطوار والبيئات في محيط هذه الكرة ، المحاطة بهذا القضاء اللانهائي ،

نعم ان النابغين من الشعراء الذين يستحقون ان يطلق على كل واحد منهم لقب « شاعر » هم افراد قلائل في كل امة ، وفي كل جيل ، وهم الذين خلقوا ليكونوا « شعراء » اي ان كيانهم الفطري حكم عليهم بان يكونوا « شعراء » مثل (زهير) في الجاهلية ، و (ابي العلاء) في الاسلام و (عمر الخيام) في الفرس (وقد قيل عنه انه اخذ معاني ابي

العلاء ونظمها بالفارسية وهي دعوى لا ينهض بها دليل لأن الفضل لم يختص بامة ولا بلسان وتوارد الافكار من الامور المسئلة (ومثل (هوميروس) صاحب الالباذة في اليونان (وهو الذي ذكره ارسطو في كتاب المنطق واثى عليه) ومثل (شكبير) في الانكليز و (فيكتور هيغو) في الفرنسيس و (كمال) في الاتراك وسواهم في سوى ما ذكرنا من الامم والشعوب

ويلحق بكل من هؤلاء شعراء كثيرون معاصرون لهم وغير معاصرين ، وربما وجد من هو اقدر منهم على سبك الالفاظ ، ومتانة الدباجة ، وسلامة الاسلوب ، ممن هو اقوى عارضة ، وافصح لهجة ، غير ان روح الشعر التي وجدت في هؤلاء ، مع صفاء الذهن ، وسمو المدارك ودقة الشعور ، وبُعد التصور ، والفلسفة العالية ، والحكمة الباهرة ، والترفع عن السفساف ، جعلتهم يشرفون على شعراء الامم من مكان شاهق ، ومنزل صحيح

الشعر والعصر

الشعراء في كل امة ، وفي كل جيل ، طراً على اكثرهم عصور وازمان كانوا فيها اصحاب السيطرة الحقيقية على الرأي العام ، لا سيما في الجاهلية والاسلام ، (ولنا على هذه الجملة دلائل لا محل لسردها) وعلى كل فهم بلا شك عنوان الامة ومثلوتاريخها ، واحوالها الاجتماعية ، الا ما شذ في بعض العصور التي اصبح بها الشعر تقليداً بحتاً لا يؤخذ منه شيء من الاحوال الاجتماعية ، بل ولا يصور اخلاق قائله ، اذ اصبح

عبارة عن قوالب لفظية ، بمعان تكاد تكون محصورة يفرغ عليها المشتغلون
بالشعر جميع الصور والتماثيل التي انشأها قبلهم الشعراء الفطريون ، عن
شعور حقيقي واحوال اجتماعية وجدوا فيها وتركوها ابني الاعصر التالية
صورة لفظية معنوية باقية ، تمثل اخلاقهم وعادتهم كما تمثل الآثار القديمة
الخالدة ، اخلاق واحوال الامم البائدة

ويا ليت المقلدين وقفوا عند ذاك التقليد الصيرف الذي هو اشته
بترجيع «الصدى» او ترديد «البغاء» او تمثيل الحماكي «الفونوغراف»
لصور الالفاظ ، فانه كان على الاقل يحفظ لنا تلك الصور المجيدة ، او
يمحي لنا بالاحتذاء ما درس من تاريخ الآباء ، بل هم تنزلوا عن تلك
الذروة السامية ، الى وهاد وشعاب ، حصروا فيها الشعر ضمن دائرة
تكاد لا تجتاز ما درج عليه بعض الشعراء حتى هذا العصر ، من الغزل
والمديح ، والتهنئة والرثاء ، فضلاً عن تنزلم في الاسلوب والديباجة
والمفردات الى درجة الرثاثة والابتذال

ان الجاهليين الذين نتمنى ان نحذو حذوهم كما يريد الراغبون ببقاء
القديم على قدمه ، والنافرون من كل جديد ، قد ضربوا من الشعر في
كل مذهب ، وولجوا به في كل شعب ، فترى شعرهم يضم بين اعاريضه
وضروبه الوصف والترسل ، والتغني والتغزل ، والمدح والهجاء ،
والعتب والزئاء ، وتدوين الاخبار ، وضرب الامثال ، ووضع الحكم
والتنافر والتفاخر ، والحض والتهيج ، كل ذلك بسائق الوجدان ،
ودافع الشعور « بلا تكلف ولا تقليد » الى ما يقع تحت الحس ، وتكاد

تأسسه النفس ، وهذا كل ما يريده العصريون ، فهم لا يريدون ان
 ياؤا ببدع جديد ، بل يريدون الرجوع بالشعر الى ما خطه شعراء الفطرة
 البدويون الذين تفتنوا بوصف الناقة والجل ، والسهل والجبل ، والفرس
 والغزال ، والهودج والظعن ، والاسد والنمر ، والسيف والرمح ، والقوس
 والسهم ، والفلك والنجم ، الى سائر ما وقع تحت اعينهم من الجمادات
 والحيوانات والطيور ، وما وطئته اقدامهم من سباسب وقفار ، ومنازل
 وديار ، واطلال وآثار ، ورياض واشجار ، وجداول وانهار ، واضعين
 لكل مسمى اسماء تكاد تجتاز حد الحصر ، ويعجزوا وعجز عن الزيادة عليها
 شعراء الدهر ، نعم ان تلك الاسماء صفات لكن اكثرها غلبت عليه
 الاسمية ، وهي على كل حال تدل على مبلغ تفننهم وتلاعبيهم في المفردات
 والمواضيع كما يريد العصريون الذين يرون امام حسهم البخار ،
 يحملهم على جناح البحار ، ويقلمهم في الصحاري والقفار ، على ما لا
 يكاد يوجد له اسم غير القطار (وهو قديم) بدلاً من تلك النوق او
 السفن البرية التي كانت تخترق في عباب القفر ، وتعلو اسماؤها واوصافها
 عن الحصر

فلا بدع بعد هذا اذا نزع الشاعر العصري الى التفنن بالقطار ووصفه
 كما تفنن اسلافه البدويون بوصف تلك النجائب ، تركت على الربي
 والسباسب ، وان شغلته الحضارة عن اختراع الاسماء ، فقد يتيم
 بالتراب من فقد الماء

ثم هم يرون الآن امام اعينهم الاسلاك البرقية والاثيرية وما ظهر

او سيظهر من غرائب الكهرباء ، في هذه الكنائس ، وما بين تلك الزرقاء
 فلا غرو حيثئذ اذا مالوا الى التلاعب باوصافهم كما كان اسلافهم رواد
 الكلاء ووراد الماء ، يتلاعبون بوصف الودق والبرق ، والسماء والماء ،
 والمنزل والدار ، والاطلال والآثار

ثم هم يرون الآن ما يسمونه بالفونوغراف والسنغراف والفوطوغراف
 والاتوميل والبالون واذنابهم ، مما لا تكاد تجد له اسماً واحداً فضلاً
 عن اسماء متعددة فلا عجب بعدها اذا ذهبوا في اوصافهم كل مذهب
 كما كان آباؤهم الجاهليون يتشعبون بوصف الطيور والاصوات وتدوين
 الاخبار والوقائع وخرب الامثال كل شعب

ثم هم يرون جيرانهم من الامم يجدون وراء العلم ورافق الحياة
 وغضارة العيش او ما يسمون بمجموعه بالتمدن ، فلا غرابة بعد هذا وذلك
 اذا قاموا الى حض بني قومهم وقبيلهم واستنقارهم لمجاراة جيرانهم في كل
 عمل نافع لهم ولشعبهم ، غير مباليين لعاداتهم وثقاليدهم مذكريين لهم بمجد
 آباءهم على لسان الشعر ، كما كان اسلافهم سكان بيوت الشعر ،
 ينخثرون ويعددون احساب قبائلهم ويتناشدون اشعار الحماسة والفخار
 والحض والاستنقار ، في مواسمهم ومجامعهم في تلك التقار

وخلاصة القول اننا اذا دققنا النظر وعرفنا الغاية من الشعر حكماً
 بان شعراء البادية القطريين هم الشعراء المصريون الحقيقيون ، ولو نفخ
 الله في ارواحهم ورأوا ما رأى المصريون لما عدنا للقطار وامثاله من
 المخترعات العصرية والمكتشفات الوفاً من الاسماء والصفات ، ولكانت

لنا من الشعر صورة مجسمة لتاريخ هذا العصر، تبقى ما بقي الدهر، ولنا
الآن من رجال النهضة الشعرية الحديثة ما يسد هذه الثمة، ويضمن
لنا سير اللغة والشعر عن النقطة التي قضت بعض ظروف العصور
بالوقوف عليها

اللغة والتوسع في الاستعمال

ثم لا بد لنا هنا من التنبيه على امر ذي بال وهو ان اللغة
العربية لا تحي الحياة الطيبة ولا تنتشر انتشاراً واسعاً في هذا العصر
الاستعمال دون اعنات ولا تضيق على الوجه الذي اتصل بنا من
انائها الاولين ثقب الدخيل فتعربه وتعدده منها وتصرف به وتوسع في
المجاز والاستعمال كما توسع ابناؤها الاصليون بشرط ان تكون خالصة
من شين اللحن ورثاة الاسلوب وان نتجاف عن التعر في انتقاء الالفاظ
الحوشية القلقة المهجورة وان تبعد عن الاغراب او « المعازلة على رأي
البيانين » في التركيب وان لا يسرع المشتغلون بها الى اعتقاد الخطأ في ما
يتراى لهم انه مخالف لما تعلموه من الرسوم او القواعد التي وضعها الواضعون على
حسب ما اتصل بهم من كلام ابناء اللغة الاولين اذ الناقد البصير يعلم
ان تلك الرسوم او القواعد هي غير ضابطة وغير مستقصية لانه لم يتصل
بواضعيها الا القليل من كلام ابناء اللغة الاولين كما حققه المحققون وما
اتصل اليهم مما خالف تلك الرسوم سموه شاذاً ثم لم يميزوا ان
يقاس عليه

الدخيل

تري بعض الكتبة او الشعراء يأبى او يأنف من استعمال الدخيل الذي له مرادف في العربية ولم يعلم ان القرآن الكريم نفسه استعمل الدخيل مع وجود المرادف له وقد نسج على منواله جميع كتاب العربية وشعرائها بلا استثناء واعل اكثرهم يخفى عليه ما استعمله والا فأي لفظ دخيل يتعذر وضع مرادف له لكن النزوع الى المرادف قد يفضي في بعض الاحيان الى الاعنات فضلاً عن ان الدخيل مما يزيد في ثروة اللغة ولا يجعلها ضمن دائرة مفرغة الحلقات وان كانت هي من اغني اللغات وذلك الآن هو شأن اللغات الحية التي تقبل كل دخيل على انها ان لم تقبله اختياراً فقد قبلته وستقبله اضطراراً جرياً مع الناموس الطبيعي العام ولو بعث الله روح الشهاب الحفاجي (صاحب شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل وصاحب الانتقاد على درة الغواص) الى عالم الاحياء ورأى الالفاظ العصرية التي اوجدها العلم العصري الحاضر واطلع على تطور اساليب الكتابة وتوسع الكتبة في الاستعمال لضم الى كتابه الشفاء عدة كتب مؤلفة من الفاظ القوطوغراف والفونوغراف والسنغراف والتلغراف والتليفون والغاز والاتومبيل والبالون والوابور والوف من اسماء الآلات الميكانيكية وسائر ما اخترع في هذا العصر وعد من ابرار افكار ابنائه ولزاد على انتقاده تلك الدرة « درة الغواص » درراً ناصعة بالمجاز لامة بالقياس والتوسع في الاستعمال

ابو تمام

(شعره)

ابو تمام حبيب بن اوس الطائي المولود سنة ١٩٢ هـ والمتوفى عام ٢٣١ هـ شاعر مبدع لا يجاريه في سبك الالفاظ ومتانة الاسلوب شاعر، وقد بلغ من الشهرة وبعد الصيت منزلة سامقة اصبحت بها يشرف على شعراء عصره ومن ولهم حتى هذا العصر بل البعض فضله على شعراء الجاهلية وقد القيت له مقاليد الزعامة الشعرية من جميع الشعراء بلا استثناء حتى ان فطاحلهم كالمثني واضرا به تجدهم يمتدنون حذوه في صوغ الالفاظ . ويعترفون له بالسبق والتقدم على الجميع . وقد نال شهرة خاصة بالثناء على ان جميع الاغراض التي نظم بها وهي ثمانية : مديح وعتاب ووصف وغزل ونحو زهد ورثاء وهجاء قد اجاد في اكثرها وان كانت لا تخلو مما لا يخلو منه شاعر في كل زمان ومكان . وقد اجاد في الوصف لاسيما في وصف السحاب والربيع مالا زيادة بعده لمستزيد . ومن يطالع باب الوصف او يطالع القصيدة التي مطلعها :

يا برق طالع متلاً بالايق * واحد السحاب له حذاء الايق

او القصيدة التي مطلعها :

رقت حواشي الدهر في ثمر * وغدا الثرى في حله يتكر

يجد من دقة وصف الفرس في الاولى ووصف الربيع والمطر في الثانية مالا يعبر عنه بشق القصيدة اوسن المرقم . ثم انه بلغ بالتفنن في الغزل والتشبيب درجة كاد بها شعره ينيل رقة ورشاقة حتى انك اذا قرأت باب الغزل والنسب لا تظن ان الذي يقول :

لحف قلبي عليّ لا بل عليك * ان تجول العيون في خديكا
وعزير عليّ ان تجتني الاب * صار زهر الربيع من وجتিকা
انت وقف على القلوب بما اص * بحث تحوى ومن وقف عليك
لاقضى الله لي وصالك ان كن * ت اراني اشتاق الا اليكا
جرحتك العيون باللحظ حتى * صرت اخشى عليك من عينيك

هو ذلك الشاعر المعروف بضخامة الالفاظ وجزالة التراكيب الذي يقول:

ويوم امام الموت دحض وقفته * ولو خرف فيه الدين لانحال كائنه
جلوت به وجه الخليفة والقنا * قد اتسعت بين الضلوع مذاهبه

والذي يقول:

يمدون من ايدي عواصير عواصم * تصول باسياف قواض قواضب
اذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا * صدور العوالي في صدور الكتاب

والذي يقول في فتح عمورية:

ما ربع مية معورا يطرف به * غيلان ابهى زبي من ربها الحرب
ولا الحدود وان ادمين من خجل * اشهى الى ناظري من خدما الترب

اعتراف الناس بفضله

وقد عرف الناس له هذه الاجادة في كل منظومه حتى الممدوحين
انفسهم فقد روى الرايون ان ابا تمام لما انشد ابا دلف العجلي قصيدته
البائية المشهورة التي مطلعها:

على مثلها من اربع وملاعب * اذيلت مصونات الدموع السواكب
استحسنها واعطاه خمسين الف درهم وقال له والله انها لدون شعرك . ثم
قال والله ما مثل هذا القول في الحسن الا المرثية التي رثيت بها محمد بن
جميد الطوسي فقال ابو تمام واسية مرثية. اراد الامير قال قصيدتك
الرائية التي اولها:

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر * فليس لعين لم يفض ماؤها عذر
وقد وددت والله انها لك في فقال بل افدي الامير بنفسه واهلي

واكون المقدم قبله فقال ابودلف انه لم يميت من رثي بهذا الشعر
وذكروا عنه ايضاً انه لما مدح محمد بن عبد الملك الزيات بقصيدته
التي يقول فيها :

ديمة سمحة القياد سكوب # مستيث بها الثرى المكروب
لو سعت بقعة لاعظام اخرى # لسي نحوها المكان الجديب
قال له ابن الزيات يا ابا تمام انك لتحلي شعرك من جواهر لفظك
ودرر معانيك ما يزيد حسناً على بهي الجواهر في اجياد الكواعب وما
يدخلك شيء من جزيل المكافاة الا ويقصر عن شعرك في الموازة
وكان بحضرة فيلسوف فقال له ان هذا الفتى يموت شاباً فقيل له من
اين حكمت عليه بذلك فقال رأيت فيه من الحدة والذكاء والفطنة
مع لطافة الحس وجودة الخاطر ما علمت به ان النفس الروحانية تأكل
جسمه كما يأكل السيف المهند غمده .

وهو على ما علمت لم يتخط الاربعين ربيعاً فهو شاعر عربي ادرك شرح
شباب الشعر كما ادرك الشعر به شرح شبابه ولم يصل الى ما وصل اليه القائل
وما ذا تبغني الشعراء مني # وقد جاوزت حد الاربعين

تأليفه

لاي تمام تأليف مختارة تدل على غزارة فضله وسمو مداركه فان ديوان الحماسة
الذي جمع فيه عيون الشعر ووجوهه من كلام العرب ليدل اكبر دلالة على عقل الرجل
وفضله . اذ من المقرر ان حسن الاختيار من جملة الدلائل على عقول الرجال . والانسان
في كل زمان ومكان . لا يظهر انحلاً كنه فضله . ولا تبين درجة عقله . حتى على اقرب
الناس اليه ما لم يؤلف كتاباً او ينظم شعراً ويشهد عدم ظهور الفضل في بيئات واوساط
غير ملائمة لظهور كل ما يخلج في ضمائر الرجال . ولاي تمام مجموع آخر سماه فحول
الشعراء جمع فيه بين طائفة كبيرة من شعراء الجاهليين والمخضرمين والاسلاميين . وله
كتاب الاختيارات من شعر الشعراء . ويقال انه كان يحفظ اربعة عشر الف ارجوزة
للعرب غير القصائد

ملخص ترجمته

ولد ابو تمام في عام ١٩٢ هـ في قرية جاسم من اعمال دمشق ونشأ بعمر ونبغ في الشعر وكان اسمر اللون طويل القامة فصيح اللمجة لطيف الكلام تظهر على لسانه عظمة يسيرة عاشر اربعين سنة او اقل وجرى منه ما جرى الى ان توفي بالموصل عام ٢٣١ هـ

نقاريظ

أتحننا بهذه التقاريظ البديعة نشرها تحت توقييع اصحابها
حسب طلبهم مع حفظ القابهم

يا شاعر العصر اتشبه ريشما	الزمك الحجة او اقصر
امت شأوا لست من اهله	« ادنى حمريك الا فازجري »
لقد تماديت بما تدعي	فأين برهانك يا مقري
هذا ابو تمام في شعره	خاض من الاعجاز في البحر
فبات ينسبك بأياته	آي الي الطيب والبحري
مثل حبيب لم يجد شاعرا	فقدك لا تنظم ولا تثر
فان تكن ممن درى شعره	فاكشف لنا منه عن المضر
وضاه محي الدين في صنعه	اذ ابدل المضر بالمظهر
مهمات ما انت خالق بنذا	مهمات ما انت جدا حري
فبالثريا لا يقاس الثرى	ما عرض الاشياء كالجوهر
اشبه محي الدين في عصرنا	ابا العلا في سالف العصر
فهو حكيم ناظم ناثر	للدر في الاشطر والاسطر
مل القوافي كم اطاعت له	اطاعة الخاتم للخضر
انظر فقد دل على فضله	شرح لديوان بن أوس السري
ضمنه در المعاني وقد	اغ عن الصحاح للجوهري
شرح به لاعدد شرح كما	للذوق فيه لذة الكوثر
يروى الغليل حسن تبيان	في مورد منه وفي مصدر
فأدع لمحي الدين واشهد له	شهادة الاضر للاكبر
وأثن ما شئت على صنعه	وان تشأ فاحمده او فاشكر

عبد الرحمن سلام

﴿ وقال ايضاً مؤرخاً ﴾

ديوان شرك يا حبيب	ب اجدت في تحذيره
واجاد طاباً بما	ابدها من ترتيبه
وافاد محي الدين في	اتقان حل غريبه
فأتى بشرح ارحوا	توضيح مبهم به

لاي تمام ديوان هذا	ينجلي اليوم بشرح منسجم
فجزى شارحه الخير ومن	(الجمال) الطبع فيه ما اتم
فاتبع يا مصر في تاريخه	قائلاً النصف ديوان نظم

حسين الجبال

لكل زمان بالقريض نوابغ	وطائي ذاك العصر انبغض شعرا
حيب بن اوس لا يفيض لنظمه	وهل غير مأفون النعي يفيض الدرأ
مرايه يقتدن الاسى صاغراً كما	مدائح يفتن لب انصفا تسرا
له غزل لو غازل الدهر خالياً	لعاد باحداق المها مغرماً مغرى
وفي الوصف إما جال قلت مصور	يصور في شمس الحجبى صورة كهري
وديوانه قد ضم كل عقيلة	تجوب الليالي وهي ما فتئت بكرا
فكان لها من بعده خير كافل	وكان لها خدرا واعف به خدرا
رعى الله مولى حل منه غريبه	بنثر على الدر النضيد علا قدرا
امير القوافي شعره اليوم حله	امير قواف لا ترد له مرا
جواني الدراري من ضرائر شعره	وشهرته فاقت (قفانك من ذكرى)
فبين من معناه ما كان غامضاً	واطلع من لآلاء القاطله فيجرا
فأسمى واهل الشعر ترمقه شذرا	فرد عيون الكل خاشة حدى
حنانك (محي الدين) يامن براعة	اذا اتر في بيروت هنأ به مصرأ
ومن نثرة الافلاك تحسد نثره	كما ان منه الشعر تغبطه الشعرأ
فلا زلت محي الفضل بعد اندثاره	ولا زلت فينا تنثر النظم والنثرا

محمد شاكر ياسين

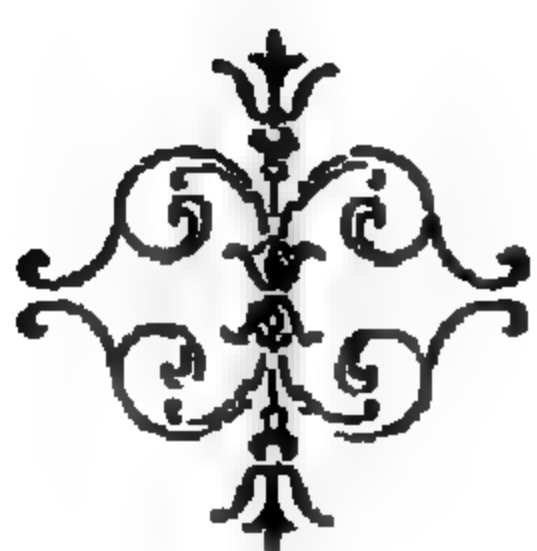
ديوان شعر ابن اوس	بالشرح فائق الاكلى
بطبعه قد جانا	محمد ابن جمال
شكراً له من اديب	قد حاز اسمي الحاصل
جزاه ربي خيراً	ما لاح وجهه الملال

محمد نجيب بالوظه

ايه محي الدين أبدت العجب
 وكسيت الشعر ثوباً معلماً
 وبدت منك المعاني تنجلي
 لو درى الطائي فيها وهو في
 جئت بالابداع في ديوانه
 انت محي العلم والفضل معاً
 مدك الله بعمرٍ وافرٍ
 بيان راق لطفاً وعذب
 وكشفت الستر عن علم الأدب
 بشروح اشبهت ضوء الشهب
 عالم الغيب لأشجاء الطرب
 لا برحت الدهر مصباح العرب
 انت نور العصر مشكاة الحقب
 وحباك السؤل من كل أرب

اسعاف النشاشيبي

المقدسي



باب المديح

حرف الهزة

﴿ قال يمدح خالد بن يزيد الشيباني لما اراد المعنصم تقيده فرغب خالد ان يكون ﴾
 ﴿ خروجه الى مكة فاجيب الى ذلك ثم شفع فيه احمد بن ابي داود ﴾
 ﴿ فشفعه واعفاه من الخروج واستقر على حاله ﴾

يا موضع الشدنية الوجناء	(١) ومضارع الإدلاج والإسراء
أقر السلام معرفاً ومحضباً	(٢) من خالد المعروف والهيباء
سئل طمى لو لم يذده ذائد	(٣) لتبطحت أولاه بالبطحاء
وغدت بطون منى منى من سبيه	(٤) وغدا حرا منه ظهور حراء
وتعرفت عرفات زاخرة ولم	(٥) ينحصب كداء منه بالاكداء
ولطاب ربيع بطيبة واكتست	(٦) بردين برد ثرى وبرد ثراء
لا يحرم الحرمات خيراً انهم	حرموا به نوا من الأنواء

(١) الايضاع نوع من السير او التسيير والثاني هو المقصود هنا . والشدنية يراد بها الناقة الكريمة . والوجناء العظيمة الوجنتين . والادلاج والاسراء من مرى الليل
 (٢) معرفاً اي قاصداً عرفات . ومحضباً اي قاصداً المحصب وهو موضع (٣) طمى زاد والذود المنع . والتبطح اتساع مجرى السيل (٤) من الثانية جمع امنية وهي الامل . والسبب الجري . وحرا جبل بمكة . وحراء اسم لأوى الغزلان (٥) كداء جبل بأعلى مكة . والاكداء البخل (٦) طيبة المدينة . والبرد الثوب . والثرى الارض . والثراء الثنى

يا سائلي عن خالدٍ وفعاله^(١) رذ فاعترف علماً بغير رشاء^(٢)
انظر واياك الهوى لا تمكث^(٣) سلطانه من مقلّة شوساء^(٤)
تعلم كم افترعت صدور رماحه^(٥) وسيفه من بلدة عذراء^(٦)
ودعا فأسمع بالأسنة والقنا^(٧) صمّ العدى في صخرة صماء^(٨)
بجماع الثغرين ما ينفك في^(٩) جيش ازب وغارة شعواء^(١٠)
من كل فرج للعدو كأنه^(١١) فرج حمي الآمن الأكفاء^(١٢)
قد كان خطب عاثر فأقاله^(١٣) رأي الخليفة كوكب الخلفاء^(١٤)
فخرجت منها كالشهاب ولم تنزل^(١٥) مذ كنت خراجاً من الغماء^(١٦)
ما سرني بخداجها من حجة^(١٧) ما بين أندلس الى صنعاء^(١٨)
أجر ولكن قد نظرت فلم أجد^(١٩) أجراً يفي بشماتة الاعداء^(٢٠)
لوسرت لالتفت الضلوع على امي^(٢١) كلف قليل السلم للأحشاء^(٢٢)
ولجفت نوار القريض وقلما^(٢٣) يلقي بقاء الغرس بعد الماء^(٢٤)
فالجو جوي اذ أفت بغبطة^(٢٥) والأرض ارضي والسماء سماي^(٢٦)

وقال يمدح يحيى بن ثابت

قدك أثيب أزييت في الغلواء^(٢٧) كم تعذلون وانتم شجرائي^(٢٨)
لا تسقني ماء الملام فاني^(٢٩) صب قد استعذبت ماء بكائي^(٣٠)

(١) رد امر من الورد والرشا الحبل (٢) الشوس النظر بموءخرة العين تكبرا
(٣) افترعت اقتضت والعداء البكر (٤) الازب المتجمع والشعواء التفرقة
(٥) الفرج الثغر والأكفاء الامثال والاشياء (٦) الخطب الشأن والامر والعائر
الساقط والافالة الاخذ باليد (٧) الخداج النقصان (٨) النوار الزهر والقريض الشعر
(٩) قدك اي يكفيك والاثياب الاستحياء والارباء الزيادة والغلواء ريعان الشباب
والعذل اللوم والسجاء الاحباب

(١) ومعرس للغيث يخفق فوقه	رايات كل دجنة وطفاء
نشرت حدائقه فصرت مآلفا	(٢) لطرائف الأنواء والانداء
فسقاه مسك الطل كافور الندى	(٣) وانخل فيه خيط كل مباء
غنى الربيع بروضه فكانما	(٤) أهدى إليه الوشي من صنعاء
صبحته بمدامه صبحتها	(٥) بسلافة الحلطاء والنداء
بمدامه تغدو المنى لكوئنها	(٦) خولا على السراء والضراء
راح إذا ما الراح كمن مطيها	(٧) كانت مطايا الشوق في الاحشاء
عنية ذهبية سبكت لها	(٨) ذهب المعالي صاغة الشعراء
صعبت وراض المزج بين خلقها	(٩) فتعلت من حسن خالق الماء
خرقاء يلعب بالعقول حبايها	(١٠) كتلاعب الأفعال بالأسماء
وضيفة فاذا اصابته فرصة	قتلت كذلك قدرة الضعفاء
جهمية الأوصاف الأأنهم	قد لقبوها جوهرا الأشياء (١١)
وكان بهجتها وبهجة كأسها	نار ونور قيدا بوعاء
أودرة بيضاء بكر اطبقت	حملا على ياقوتية حمراء
يخفي الزجاجة لونها فكانها	في الكف قائمة بغير انا

(١) المعرس المترل، والدجنة السحابة المظلمة، والوظفاء التي لها هيدب وهو خيط المطر
 (٢) الحدائق الرياض، والطرائف المستحسنات، والأنواء نجوم المطر، والانداء جمع
 ندى (٣) الطل المطر القليل وهو الرذاذ (٤) الوشي الثياب المنمقة (٥) الحلطاء
 الاصحاب (٦) الحول الاصحاب او الخدم (٧) الراح الاول الحمر والثانية جمع
 راحة وهي باطن الكف (٨) الصاغة جمع صائع (٩) راض ذأل ولين (١٠) الخرقاء
 الحمقاء، والحباب ما يطفو فوق الحمر (١١) جهمة الليل قريب من السحر قال الجعدي
 وقهوة صباء باكرها * يجهمة والديك لم ينب

والمراد هنا ملاحظة الاوصاف او غليظتها

ولها نسيم كالرياض تنفس
ومسافة كمسافة الحجر ارتقى
يد لنسل الزيج في امليدها
مزقت ثوب علوبها بركوبها
والى ابن حسان اغتدت بي همة
يا غاية الظرفاء والأدباء بل
عرفت بك الآداب محفلة كما
ساويتهم أدباً وجودك شاهد
بخلائق اسكنتها خلد الندى
لم يبق ذو غدر لرب ملة
واذا تشاجرت الخطوب فريتها
رأيا لو استسقيت ماء نصيبة
لما رأيتك قد غذوت وودتي
أنبتت في قلبي لوايك مشرعاً
فشويت جارا للحضيض وهمتي
ايه فذتك مغارمي ومنابتي

في اوجه الأرواح بالانداء
في صدر باقي الحب والبرحاء^(١)
ما شئت من هني ومن علواء^(٢)
والنار تتبع من حصي المعزاء^(٣)
وقفت عليه خلتي وإخائي^(٤)
ياسيد الشعراء والخطباء
عرفت قريش الله بالبطحاء
بل حالف أن لستما بسواء
فحمدت منها حمد كل بلاء
الأ وقد الجملة بوفاء^(٥)
رايا بقل مضارب الأعداء^(٦)
لجعلته أريا من الأرباء^(٧)
بالبشر واستحسن وجه ثنائي
ظلت تحوم عليه طير رجائي^(٨)
قد طوقت بكواكب الجوزاء^(٩)
اطرح غناءك في نحر عنائي^(١٠)

(١) البرحاء الشدة (٢) النسل الاسراع . ولامليد اللبن الناعم (٣) العلوب
الارض الصخرية . والمعزاء الارض الحزنة ذات الحجارة (٤) وقفت حبست (٥) الملة
النازلة (٦) المشاجرة المنازعة . والقري القطع . والقل الكسر والثلث (٧) الاربي العسل
او مطر الجنوب (٨) الانباط الاستخراج . والمشرع منهل الماء (٩) الثواء المكث .
والحضيض ما انخفض من الارض (١٠) ايه بمعنى زد . والغناء التعب

يسير لقولك مهر فعلك إنه^(١) ينوي اقتضاض صنعة عذراء^(١)
والى محمد أبتعثت قصائد يى^(٢) ورفعت^(٢) للمستنشد ين^(٢) لوائي^(٢)
يحيى بن ثابت الذى سن الندى^(٣) وحوى المكارم من حيا وحياء^(٣)
وقال يمدح محمد بن خالد بن زيد بن مزيد^(٤)
هتكت يد الأحران ستر عزائي^(٥) هتك الصباح دجنة الظلماء^(٥)
فكانما قلبي بمغلب طائر^(٦) وكانما علته بطلاء^(٦)
ألف الأمنى وكانما بين الأمنى^(٧) قرب وبين غوامض الأحشاء^(٧)
لا من هوى عكفت عليه شجونه^(٨) لصدود مهضمة الحشا غيداء^(٨)
إلا لأن الدهر أبرق صرفه^(٩) وحنث عليه مصائب برزاء^(٩)
ولقد هشت له زمان غضارتي^(١٠) ودعوته فاجاب وغر دعائي^(١٠)
اغدو على صبح كان وجوههم^(١١) سرج تظاهر او نجوم سماء^(١١)
وقديمة قبل الزمان حديثة^(١٢) جاءت وما نسبت الى آناه^(١٢)
روح بلا جسد تعين بلا قوى^(١٣) وقوى خلقن خفية من ماء^(١٣)
حتى اذا فطمت وحان وصالها^(١٤) حجب الرقيب مصونها بوماء^(١٤)
فاذا فضضت فضضت عن مختومة^(١٥) ترنو اليك بدرق حمراء^(١٥)
قتلتك وهي صريعة وبديعة^(١٦) ان قيل ميت قاتل الأحياء^(١٦)

(١) الصنعة عمل المعروف (٢) الحيا الاول المطر ويراد به الكرم (٣) الطلاء
الحمر او كل ما يطل به (٤) الاسى الحزن (٥) الشجون جمع شجن ويراد به لوعة
الحب . والصدود الاعراض . والهضم نخص البطن ولطف الكشح وفلة انفجار الجانبين
(٦) صرف الدهر تصرفاته . والرزأ البلى (٧) هشت ابتست . والغضارة طيب
العيش . والوغر الشدة (٨) الحديثة الجديدة . والآناه الازمان (٩) الفص الفتح .
وترنو تنظر شذراً

فهي المدامة وهي بعد مدامة
اعني محمداً بن خالد انه
ورث الندي وحوى النعمي وبني العلي
شهدت له عصب الكارم انه
صدق وما كذبت وفيه بدائع
انمي الملة عند وقت حلولها
الفخر مفتخر به وبه نما
رجل بدا فلما المشارق نوره
وتبسم العقل ابتسام اقاحه
وسرى له نجم يوافق نجمه
فيه الملاذ من الزمان وجوره
واذا التباس الرأي البس حيرة
واذا الكريهة شب نار وطيسها
ارعبت صعب قيادها بمهند
هاتيك يا مستفهي اشكالك

لكنها زين لدى الندماء
ماوى الطريد وقصد كل غناء
وجلا الدجى ورمى الفضابهاء^(١)
هو ربها من بعد ذي الآلاء^(٢)
كثرت بدائعها على الشعراء
فهو الدواء النائق^(٣) الأدواء^(٤)
واليه حين سما الى العلياء^(٥)
متهللاً كالجونة البيضاء^(٦)
متزاهراً عن باكر الانداء^(٧)
فمحا الظلام بطلعة زهراء
ودفاع ما يخشى من الدهياء^(٨)
أوفى عليه بارشد الآراء
ثم اصطلى الأقصى من الادناء^(٩)
وتركتها كالرعدة العمياء^(١٠)
وراثه الأجداد والآباء

(١) الندي الكرم . والنعمي المدارك . والهدأ النهار (٢) العصب الجماعات . وذو الآلاء صاحب النعم وهو الله (٣) الملة النازلة . والدواء النائق اي الرفع والمنزلة والادواء الامراض جمع داء (٤) نما زاد او نسب (٥) الجون يطلق على الضوء والظلمة والاول هو المقصود هنا (٦) الاقاح نوع من الزهر . ووروده في مثل قول اي تمام مجرداً من الياء حجة على من ذهب في هذا العصر الى ان تجريده من الياء خطأ كصاحب (الضياء) في مصر (٧) الدهياء المصيبة الكارثة (٨) الوطيس التنور . والاصطلاء الالتهاب والاقصى الابد والادنى الاقرب (٩) الرطة التامة

ولقد رجوت فهل لديك بحاجة
 وعلت انك لا تخيب رجائي
 اني امتدحتك لا لفائدة ولا
 همي جزاء مدائمي بجزاء
 لكن اروم به احتياطك انه
 فيما لديك لبغيتي وغنائني

حرف الباء

قال يمدح امير المؤمنين المعتصم بالله ابا اسحق محمد بن هرون
 الرشيد ويذكر فتح عمورية

(١)	السيف اصدق انباء من الكتب	في خذه الحد بين الجد واللعب
(٢)	بيض الصفائح لا سود الصفائح في	متونهن جلاء الشك والريب
(٣)	والعلم في شهب الأرماع لامعة	بين الخميسين لافي السبعة الشهب
	اين الزواية بل اين النجوم وما	صاغوه من زخرف فيها ومن كذب
	تخرصا واحاديشا ملفقة	(٤) ليست بنبع اذا عدت ولا غرب
	عجائبا زعموا الأيام مجفلة	عنهن في صفر الاصفار او رجب
	وخوفوا الناس من دهباء مظلمة	اذا بدا الكوكب الغربي ذوالذنب
	وصيروا الأبرج العليا مرتبة	ما كان منقلبا او غير منقلب
	يقضون بالأمر عنها وهي غافلة	ما دار في فلك منها وفي قطب
	لو ينت قط امرا قبل موقعه	لم يخف ماحل بالأوثان والصلب

(١) الانباء الاخبار . والحد التصل (٢) يبيض الصفائح يراد بها السيوف
 (٣) الخميسان الجيشان المتحاربان (٤) التخرص الكذب . والنبع شجر للقي والسهم
 والغرب شجر ايضا والنبع ايضا مصدر نبع الماء والغرب ايضا اسم للقدح

ففتح الفتوح تعالى ان يحيط به
 ففتح ففتح ابواب السماء له
 يا يوم وقعة عمروية انصرفت
 ابقيت جد بني الاسلام في صعد
 ام لم لورجوا ان تمندي جعلوا
 وبرزة الوجه قد اعيت رياضتها
 من عهد اسكندرا وقبل ذلك قد
 بكر فما اقتدرتها كف حادثة
 حتى اذا مخض الله السنين لها
 انهم الكربة السوداء سادرة
 جري لها الفال نحسا يوم انقرة
 لما رأت اختها بالأمس قد خربت
 كم بين حيطانها من فارس بطل
 بسنة السيف والخطي من دمو
 لقد تركت امير المؤمنين بها
 غادرت فيها بهم الليل وهو ضحي

نظم من الشعر او نثر من الخطب
 وتبرز الأرض في اثوابها القشب^(١)
 عنك المنى حفلا معسولة الحلب^(٢)
 والمشركين ودار الشرك في صبيب^(٣)
 فداءها كل أميرة برقة وأب
 كسرى وصلت صدودا غن ابني كرب^(٤)
 شابت نواصي الليالي وهي لم تشب
 ولا ترقى اليها همة النوب
 مخض الحلبية كانت زبدة الحقب^(٥)
 منها وكان اسمها فراجة الكرب^(٦)
 اذ غودرت وحشة الساحات والرحب^(٧)
 كان الخراب لها اعدى من الجرب
 قاني الذوائب من آني دم سرب^(٨)
 لاسنة الدين والاسلام مختضب^(٩)
 للنار يوما ذليل الصخر والخشب
 يقله وسطها صبيح من اللهب^(١٠)

(١) القشب الجديدة (٢) حفلا أي مجتمعة جمع حافلة (٣) الصعد الارتفاع .
 والصبيب التناول (٤) برزة الوجه أي بارزة المحاسن . واعيت اتعبت . ورياضتها يقصد
 به هنا إخضاعها (٥) الحقب الدهور (٦) سادرة أي ساترة (٧) انقرة اسم بلد
 وغودرت تركت (٨) القاني الأحمر . والذوائب الشعر المتسدل من وسط الرأس الى
 الظهر . وآني من أن الماء أو الدم صبه . والسرب السائل (٩) الخطي الرمح . والاختضاب
 الاصطباغ (١٠) يقله أي يحمله

حتى كأن جلايب الدجى رغبت
ضوء من النار والظلماء عاكفة
فالشمس طالعة من ذا وقد أفلت
تصرح الدهر تصرح الغمام لها
لم تطلع الشمس فيه يوم ذاك على
ما ربع مبة معموراً بطيف به
ولا الحدود وان أدين من خجل
سماجة غنيت منا العيون بها
وحسن منقلب تبدو عواقبه
لم يعلم الكفر كم من اعصر كنت
تدير معتصم بالله منتقم
ومطم النصل لم تكهم استه
لم يغز قوماً ولم ينهض الى بلد
لو لم بقد جحفاً يوم الوغى لغدا
رمى بك الله برجيها فهدمها
من بعد ما اشبوها واثقين بها

عن لونها او كأن الشمس لم تغب
وظلمة من دخان في ضحى شحب^(١)
والشمس واجبة في ذا ولم تجب^(٢)
عن يوم هيجاء منها طاهر جنب
بان باهل ولم تغرب على عزب^(٣)
غيلان ابهى ربي من ربعها الحرب
اشهى الى ناظري من خدتها الترب
عن كل حسن بدا او منظر عجب^(٤)
جاءت بشاشته عن سوء منقلب
له المنية بين السمر والقضب^(٥)
لله مرتقب في الله مرتب
يوماً ولا حجت عن روح محتجب^(٦)
الا تقدمه جيش من الرعب
من نفسه وحدها في جحفل لجب^(٧)
ولو رمى بك غير الله لم يصب
والله مفتاح باب المعقل الاشب^(٨)

(١) شحب متغير (٢) واجبة غائبة (٣) بان باهل اي متزوج والغرب من لا اهل له (٤) السماجة ضد الملاحاة (٥) السمر الرماح والقضب السيوف (٦) مطم النصل اكل النصل اي فتاك ولم تكهم لم تكل (٧) الجحفل الجيش ولجب اي ذو لجب وهو كثرة اصوات الابطال (٨) التأشيب شدة لف الشجر حتى لا مجاز منه ويراد بالموشب هنا « عمورية » لنتعها . المعقل الاشب الحصن المتبع

وقال ذو أمرهم لا مرتع صدر^(١) للسارحين وليس الورد من كشب^(٢)
 امانيا سلبتهم نجح هاجسها^(٣) ظبي السيوف واطراف القنا السلب^(٤)
 ان الحمامين من يضي ومن سمر^(٥) دلا الحياتين من ماء ومن عشب^(٦)
 لبيت صوتا زبطريا هرفت له^(٧) كأس الكرى ورضاب الخرد العرب^(٨)
 عداك حر الثغور المستضامة عن^(٩) برد الثغور وعن سلسالها الحصب^(١٠)
 اجبته معلنا بالسيف منصلتا^(١١) ولواجبت بغير السيف لم تجب^(١٢)
 حتى تركت عمود الشرك منقعا^(١٣) ولم تعرج على الأوتاد والطنب^(١٤)
 لما رأى الحرب رأي العين نوفلس^(١٥) والحرب مشتقة المعنى من الحرب^(١٦)
 غدا يضرف بالأموال خزيتها^(١٧) فعزه البحر ذو التيار والعيب^(١٨)
 هيئات زعزعت الأرض الوقور به^(١٩) عن غزو محتسب لا غزو مكتسب^(٢٠)
 لم ينفق الذهب المربي بكثرتة^(٢١) على الحصى وبه فقرالى الذهب^(٢٢)
 ان الأسود أسود الغاب همتها^(٢٣) يوم الكريهة في المسلوب لا السلب^(٢٤)
 ولي وقد أجم الخطي منطقة^(٢٥) بسكتة تحتها الاحشاء في صخب^(٢٦)

(١) ذو أمرهم أمرهم . المرتع المرعى الحصب . الصدر اسم من الصدور وهو الرجوع
 الورد المورد . الكشب القرب (٢) الاماني الامال . الهاجس الخاطر . الظبي جمع ظبية
 وهي حد السيف . القنا السلب الرماح الطوال الخفاف (٣) الحمام الموت . ثناء لاختلاف
 سببه هنا (٤) زبطريا منسوب الى زبطرة وهي بلدة للروم . هرفت صبت . الكرى النوم
 الرضاب الريق . الخرد الجوارى الحيات . العرب المتحييات (٥) عداك صرفك . الثغور
 المواضع التي يخاف منها هجوم العدو . المستضامة التي اصابها ضيم . والثغور المباسم . السلسال
 العذب البارد . الحصب كناية عن شدة البرودة (٦) منصلتا مجردا (٧) منقعا متقلنا
 من قعره . تعرج تقف . الطنب جبال طويلة يشد بها السراشق (٨) الحرب بالتحريك
 سلب الاموال (٩) عزه ظبه . العيب صوت البحر (١٠) المربي الرائد . الحصى
 الحجارة الصغيرة (١١) ولي هرب . الخطي الزمخ . الصخب الصياح

(١)	يحث انجي مطاياهُ من الهرب	احسى قراينهُ صرفُ الردى ومضى
(٢)	من خفة الخوفِ لامن خفة الطرب	موكلاً يَفَاعُ الأرض يشرفهُ
(٣)	اوسعت جاحها من كثرة الخطب	ان يعد من حرها عدو الظلم فقد
(٤)	جلودهم قبل نضج التين والعنب	تسعون الفا كآساد الشرى نصبت
(٥)	ظابت ولو ضمنت بالمسك لم تغلب	يارب حوباء لما اجثت دابرهم
	حي الرضى عن رداهم ميت الغضب	ومغضب رجعت ييض السيوف به
(٦)	تجشوا الرجال به صغراً على الركب	والحرب قائمة في مازقٍ لجب
(٧)	وتحت عارضها من عارض شنب	كم نيل تحت سناها من سنى قر
	الى المخدرة العذراء من سلب	كم كان في قطع اسباب الرقاب بها
(٨)	تهتز من غضب تهتز في كشب	كم احرزت غضب الهندي مصلته
(٩)	احق بالبيض ابداناً من الحجب	بيض اذا انتضيت من حجبها رجعت
(١٠)	جرثومة الدين والاسلام والحسب	خليفة الله جازى الله سعيك عن
	تالُ الألى على جسرٍ من التعب	بصرت بالراحة الكبرى فلم ترها
(١١)	موصولة او ذمام غير منقضب	ان كان بين صروف الدهر من رحم

(١) احسى سقى . قراينه جمع قربان . الردى الهلاك . الحث السوق (٢) اليقاع العالي . يشرفه يعلوه (٣) العدو الاسراع . الظلم ذكر النعامة . الجاحم شدة الحرارة (٤) يروى ان المنجمين زعموا ان عمورية لا تفتح الا بعد نضج التين والعنب فتخاب مازعموا (٥) الحوباء النفس . اجث قطع من جرائمه (٦) المازق المضيق . اللجب ذو الجلبة تجشوا تجلس على ركبتيها (٧) نيل مجهول نال من عدوه اي بلغ منه مقصوده . السنى الضوء العارض صفحة الحد . الشنب الرقيق الصافي (٨) غضب الهندي السيوف . مصلته مسالوة الكتب القرب (٩) انتضيت جردت (١٠) الجرثومة الاصل (١١) صروف الدهر حوادثه . الذمام الحرمة . منقضب منقطع

فبين أيامك اللاتي نصرت بها وبين أيام بدر اقرب النسب
 ابقت بني الأصفر المصفر كاسمهم صفراً الوجوه وجلت أوجه العرب
 ((وقال يمدح عمر بن طوق التثلي))

أحسن بأيام العقيق وأطيب والعيش في اظلالهن المعجب
 ومصيفهن المستظل بظله سرب المهى وريعهن الصيب^(١)
 اصل كبرد العصب نيط الى الضمى عبق بريخان الرياض مطيب^(٢)
 وظلالهن المشرقات بخرد بيض كواعب غامضات الاكعب^(٣)
 واغن من دمع الظباء حرب بدلن منه اغن غير مرب^(٤)
 لله ليلتنا وكانت ليلة ذخرت لنا بين اللوى فالعليب^(٥)
 مالت وقد اعقلت كفي كفها حلاً وما كل الحلال بطيب
 فنعمت من شمس اذا حجبت بدت من نورها فكانها لم تحجب^(٦)
 واذا رنت خلت الظباء ولدنها ربيعة واسترضعت في الريب^(٧)
 انسية ابن حصلت انساها جنية الأبوين ما لم تنسب^(٨)
 قد قلت للرباء لما اصبحت في حد ناب للزمان ومخالب^(٩)
 لمدينة عجماء قد امسى البلى فيها خطيباً باللسان المعرب
 فكانما سكن الفناء عراصها اوصال فيها الدهر صولة مغضب^(١٠)

(١) السرب الجماعة • المها بقر الوحش • الصيب المطر (٢) برد العصب نوع من الثياب يعصب غزله ثم يصبغ ثم يحاك • نيط طلق (٣) الحرد النساء الحيات • الكواعب ناتئات الحنود • غامضات الاكعب كناية عن السمينات (٤) الاغن الذي في صوته غنة • الدعج شدة سواد العين مع اتساعها • الظباء الغزلان • المربب الريب (٥) ذخرت اعدت اللوى والعليب موضعان (٦) رنت نظرت • خلت ظننت • ربيعة مولودة في ربيع العمر اي شبابه • الريبب القطيع من بقر الوحش (٧) الرباء ملكة الجزيرة • وقصبتها شهيرة • والرباء معناها الكثيرة الشعر (٨) عراصها ساحاتها

لكن بنو طوق وطوق قبلهم
 فستخرب الدنيا وابنية العلى
 رفعت بايام الطعان واغشيت
 يا طالباً مسعاتهم لتألفها
 انت المعنى بالغواني تبتغي
 وطى الخطوب وكف من غلوائها
 ملتف اعراق الوشيج اذا انتمى
 في معدن الشرف الذي من حليه
 قد قلت في غسق الدجى لعصابة
 الكوكب الجشمي نصب عيونكم
 يعطي عطاء المحسن الخضل الندى
 ومرحب بالزائرين وبشرة
 يغدو مؤبلة اذا ما حط في
 سلس اللبانة والرجاء يباه
 المجد شيمته وفيه فكاكة

شادوا المعالي بالثناء الأغلب
 وقباها جدد بهم لم تخرب
 رقرق لون بالسباحة مذهب^(١)
 هيات منك غبار ذاك الموكب^(٢)
 اقصى مودتها برأس اشيب^(٣)
 عمر بن طوق نجم اهل المغرب^(٤)
 يوم الفخار ثرى ترب المنصب^(٥)
 سبكت مكارم تغلب ابنة تغلب^(٦)
 طلبت ابا حفص مناخ الاركب^(٧)
 فاستوضحوا بضياء ذاك الكوكب^(٨)
 عفوا ويعتذرا عذار المذنب^(٩)
 يغنيك عن اهل ليد ومرحب^(١٠)
 اكناه رجل المكل الملفب^(١١)
 كتب المنى ممتد ظل المطلب
 سمح ولا جد لمن لم يلعب

(١) الاغشاء الستر الرقرق الماء الجاري بسهولة وقد جاء هنا على سبيل الاستعارة
 (٢) المعنى المصاب بمشقة والغواني المكتفيات بازواجهن ويراد به النساء الجميلات مطلقاً
 الاقصى الابد (٣) الخطوب الامور العظيمة الكف المنع الغلواء ريمان الشباب وقصد
 به هنا اشتداد الخطوب (٤) الاعراق جمع عرق الوشيج شجر الرماج والتفاف اعراقه كناية
 عن اتصال نسبه (٥) الثرى الندي المنصب يراد به الاصل (٦) غسق الدجى اول الليل
 العصابة الجماعة مناخ الاركب محيط الرجال اي المقصود (٧) جشمي نسبة الى جشم وهو
 حي من تغلب نصب بالضم يراد به تجاه (٨) الخضل الندي الندى الكرم (٩) اكناه
 جوانبه المكل والملب بمعنى المتعب (١٠) السلس السهل اللبانة بالضم الحاجة

شرسٌ ويتبعُ ذاكَ لينُ خليفةٍ
 صلبٌ إذا اعوجَّ الزمانُ ولم يكن
 الودُّ للقرني ولكن عرْفُهُ
 وكذلك عتاب بن سعدٍ أصبحوا
 هم رهطٌ من أمسي بعيداً رهطُهُ
 ومنافسٌ عمر بن طوقٍ ماله
 تعب الحلائق والنوال ولم يكن
 بشعوبه في المجد أشرق وجهه
 بجرٌ يطمُّ على العفاة وإن نهج
 والشؤل ما حلبت تدفق رسلها
 يا عقب طوق أي عقب عشيرة
 قيدت من عمر بن طوق همتي
 نفق المديح ببابه فكسوته
 أولى المديح بأن يكون مهذباً

لا خير في الصهباء ما لم تقطب^(١)
 ليكن صلب الخطب من لم يصلب^(٢)
 للأبعد الأوطان دون الأقرب^(٣)
 وهم زمام زماناً المتقلب^(٤)
 وبنو أبي رجل بغير بني أب^(٥)
 من ضغنه غير الحصى والأثلب^(٦)
 بالمستريح العرض من لم يشعب^(٧)
 لا يستنيرُ فعال من لا يشعب^(٨)
 ربح السؤال بموجه يغلوب^(٩)
 وتجف دَرَّتْهَا إذا لم تحلب^(١٠)
 انتم وربة معقب لم يعقب^(١١)
 بالحوّل الثبت الجنان القلب^(١٢)
 عقداً من الباقوت غير مثقب
 ما كان منه في اغر مهذب

(١) الصهباء الخمر . تقطب تخرج بالماو (٢) العرف عمل المعروف (٣) الزمام المقود
 (٤) رهط الرجل قومه وأهله الأقربون (٥) الضغن الحقد . الحصى الحجارة الصغيرة .
 الأثلب فئات الحجارة (٦) النوال العطاء (٧) الشعوب تغير الوجه (٨) يطم يغلو
 العفاة طالبو الرزق . يغلوب يتكاثف (٩) الشؤل جمع شائلة على غير قياس وهي الناقة
 التي جف لبنها وما هنا مصدرية ظرفية . الرسل يراد به اللبن (١٠) العقب الاولاد ويراد
 به الاتباع . المعقب كمنبر : الخمار أو القرط . ويعقب يخلف (١١) الحول المحنك الذي
 مرّت عليه الاحوال . الثبت بمعنى الثابت . الجنان القلب . القلب الذي قلب الامور وعركها

غُرِبَتْ خِلَاتُكُ وَأَغْرَبَ شَاعِرُ^(١) فِيهِ فَأَحْسَنَ مَغْرِبٍ فِي مَغْرِبِ^(٢)
لَمَّا كَرَمْتَ نَطَقْتُ فَبِكَ بِمَنْطِقِ^(٣) حَقٍّ فَلَمْ آثُمَّ وَلَمْ أَتَحَوَّبِ^(٤)
وَمَنِي مَدَحْتُ سِوَاكَ كَتَمْتُ يَضِقُ عَنِّي لَهُ صَدَقُ الْمَقَالَةِ أَكْذِبِ^(٥)
وقال يمدح الحسن بن سهل

أَبَدْتُ أَسْمَى أَنْ رَأَيْتُنِي مَخْلَسَ الْقَصَبِ^(٦) وَآلَ مَا كَانَ مِنْ عَجْبٍ إِلَى عَجْبِ^(٧)
سِتٍّ وَعَشْرُونَ تَدْعُونِي فَاتَّبِعْهَا^(٨) إِلَى الْمَشِيبِ وَلَمْ تَظْلَمْ وَلَمْ تَحِبْ^(٩)
يَوْمِي مِنَ الدَّهْرِ مِثْلَ الدَّهْرِ مُشْتَهَرُ^(١٠) عَزَمًا وَحُزْمًا وَسَاعِي مِنْهُ كَالْحَقْبِ^(١١)
فَاصْغِرِي أَنْ شَيْبًا لَاحَ بِي حَدَثًا^(١٢) وَأكْبِرِي أَنَّنِي فِي الْمَهْدِ لَمْ أَشِبْ^(١٣)
فَلَا يُوْرِقُكَ إِيْمَاضُ الْقَتِيرِ بِهِ^(١٤) فَإِنَّ ذَاكَ ابْتِسَامُ الرَّأْيِ وَالْأَدَبِ^(١٥)
رَأَتْ تَغْيِرُهُ فَاهْتَاكَ هَائِجُهَا^(١٦) وَقَالَ لَا عَجْبًا لِلْعَبْرَةِ انْسَكَبِي^(١٧)
لَا يَطْرُدُ الْهَمُّ إِلَّا الْهَمُّ مِنْ رَجُلٍ^(١٨) مَقْلَقَلٍ لِبَنَاتِ الْقَفْرِ النَجَبِ^(١٩)
مَاضٍ إِذَا الْهَمُّ التَّفْتُ رَأَيْتَ لَهُ^(٢٠) بُوْخْدَهْنَ اسْتَطَالَاتٍ عَلَى النُّوبِ^(٢١)
لَا تُتَكْرِي مِنْهُ تُخْدِنِدَا تُخْلَلُهُ^(٢٢) فَالْسَيْفُ لَا يُزْدِرِي أَنْ كَانَ ذَا شَطْبِ^(٢٣)

(١) غربت خلاته أي ان طبائعه غريبة عن طبائع الناس فهي ارفع منها . اغرب اتي
بالغريب الذي يتعالى على غيره من الشعراء (٢) لم آثم لم اذنب . لم اتحوب لم اتجنب الذنب
(٣) ابدت اظهرت . الاسى الحزن . مجلس القصب أي في قصب شعره وهي خصله سواد
ويابض . آل رجع . العجب التكبر (٤) لم تحب لم تذب (٥) وساعي أي ساطعي
جمع ساعة . الحقب الدهور (٦) فاصغري أي عدي الامر صغيراً . الحدث الشاب
(٧) فلا يورقك فلا يقلقك . الايماض اللعان الخفيف . القتير اوائل الشيب وهو مجاز
(٨) اللاعج من لعجه الحزن أي احرقه . العبرة الدمة (٩) الهم الاول الحزن . والهم
الثاني الاهتمام . مقلقل محرك . بنات القفر النوق . النجب الكريمات (١٠) الوخذ
الاسراع . النوب المصائب (١١) التخديد تشنج الجسم من الضعف . لا يزدرى لا يحتقر
الشطب خطوط في صفحتي السيف

- (١) كنتصيح العيسري والليل عند فتى كثير ذكر الرضي في ساعة الغضب
 (٢) صدفت عنه ولم تصدف مواهبه عني وعأوده ظني ولم ينجب
 (٣) كالغيث ان جمته وافاك ريقه وان ترحات عنه لج في الطلب
 (٤) خلائق الحسن استوفي البقاء فقد اصيحت قرّة عين المجد والحسب
 (٥) كأنما هو من اخلاقه ابداً وان ثوى وحده في جمفل لجب
 (٦) صيغت له شيمة غراء من ذهب لكنها اهلك الأشياء للذهب
 لما رأته ادباً في غير ذي كرم قد ضاع او كرم في غير ذي ادب
 (٧) مما الى السوزة العليا فاجتمعا في فعله كاجتماع النور والعشب
 (٨) بلوت منه واياي مذمة مودة وجدت احلى من الشنب
 (٩) من غير ما سبب ماض كفى سبباً للحر ان يعتني حرّاً بلا سبب
 وقال بمدحه ايضاً

- أياً ما كنت الا مواهباً وكنت باسعاف الحبيب حبايباً
 سنغرب تجديداً لعهدك في البكا فما كنت في الأيام الا غرايباً
 ومعترك للشوق اهدى به الهوى الى ذي الهوى نجل العيون ربائباً
 كواعب زارت في ليال قصيرة تخيلن لي من حسنهن كواعباً

(١) العيس التوق (٢) صدفت اعرضت (٣) الغيث المطر . ريقه صافيه
 (٤) الخلائق الطبايع (٥) ثوى مكث . الجمفل الجيش . اللجب كثرة الاصوات اي
 ذو لجب (٦) الشيمة الطبيعة . الغراء البيضاء (٧) سما ارتفع . السورة المترلة . النور
 بفتح النون الزهر (٨) بلوت اختبرت . مذمة مذمومة . الشنب رقة الثغر وصفاه
 (٩) يعتني اي يطلب الرزق (١٠) سنغرب سنأتي بالغريب (١١) المعترك للشوق
 كناية عن متزل الاحباب وذو الهوى معناه المحب . نجل العيون متسعة العيون . الربائب
 جمع ربيعة من الترية (١٢) الكواعب بارزات النهود

سلبن غطاء الحسن عن حرّ اوجه	تظلّ لبّ السالبيها سوالبا ^(١)
وجوه لو انّ الأرض فيها كواكب	توقد للساري لكنت كواكبا ^(٢)
ملي هل عمرت القفر وهي سباب	وغادرت ربعي من ركابي سبابا ^(٣)
وغربت حتى لم اجد ذكر مشرق	وشرقت حتى قد نسيت المغاربا
خطوب اذا لاقيتهن ردّدتني	جريحا كاني قد لقيت كتابا ^(٤)
ومن لم يسلم للنوائب اصيبت	خلاتقه طرا عليه نوابا ^(٥)
وقد يكهم السيف المسمى منية	وقد يرجع السهم المظفر خابا ^(٦)
فاقة ذا ان لا يصادف راميا	واقة ذا ان لا يصادف ضاربا ^(٧)
وملان من ضغن كواه توقلي	الى الهمة القعسا سناما وغاربا ^(٨)
شهدت جسيات العلي وهو غائب	ولو كان ايضا شاهدا كان غائبا
الى الحسن اقتدنا ركائب صيرت	لها الحزن من ارض القلاية ركابا ^(٩)
نبذت اليه همتي فكانما	كدت بها نجما على الأرض ثاقبا ^(١٠)
وكت امرأ ألقى الزمان مسالما	فاليت لا لقاء الا محاربا ^(١١)

(١) حر الوجه الظاهر منه . اللب العقل (٢) توقد اي تتوقد . الساري الماشي بالابل
(٣) القفر الارض لا ماء بها ولا نبات . السباب القفار الفسيحة . غادرت تركت . الربع
المتزل ويطلق على القوم مجازا . الركاب المطي (٤) الخطوب الامور العظام . الكتائب
الجوش (٥) النوائب المصائب . الخلائق الطبايع (٦) يكهم يكل . المنية الموت
(٧) الاقة يراد بها العاهة والمصيبة وذا الاولى اشارة الى السهم والثانية الى السيف وهو لف
ونشر مشوش (٨) الضغن الحقد . توقلي صعودي . القعساء الثابتة المنية . السنام المرتفع
من ظهر الابل . الغارب ما بين السنام والغنق (٩) اقتدنا اي قدنا . الركائب الابل .
الحزن ضد السهل (١٠) نبذت طرحت . كدت ثارت . الثاقب المرتفع على النجوم
او المضي (١١) آليت حلفت

لواقسمت اخلاقه الغر لم تجبذ
 اذا شئت ان تحضي فواضل كفه
 عطايا هي الانواء الا علامة
 فاقسم لوافرطت في الوصف عامدا
 ثوى ماله نهب المعالي فأوجبت
 وتحسن في عينيه ان جئت زائرا
 خدين العلى ابقى له البذل والنهي
 يطول استشارات التجارب رأيه
 برئت من الآمال وهي كثيرة
 وهل كنت الا مذنباً يوم انتهي
 معيلاً ولا خلفاً من الناس عائباً^(١)
 فكن كاتباً او فاتخذ لك كاتباً^(٢)
 دعت تلك انواء وهذي مواهباً^(٣)
 لا كذب في مدحيه لم اك كاذباً
 عليه زكاة الجود ماليس واجباً^(٤)
 وتزداد حسناً كلما جئت طالباً
 عواقب من عرف كفته العواقباً^(٥)
 اذا ما ذو الرأي استشاروا التجارباً^(٦)
 لديك وان جاءتك حذبالواغباً^(٧)
 سواك بآمالى فجمك تائباً^(٨)

وقال يمدح مالك بن طوق انتغلي

لوان دهرًا رد رجع جوابي
 لعذته في دمتين نقادما
 ثنتين كالتمرين حف سناها
 او كف من شأويه طول عتاي^(٩)
 محوئين لزيب ورباب^(١٠)
 بكواعب مثل الدمى اتراب^(١١)

(١) الخلف من الناس السقط الردي (٢) الفواضل يراد بها المواهب والعطايا
 (٣) الانواء نجوم المطر (٤) ثوى مكث - نهب المعالي يريد انه يبذل ماله في
 سبيل المجد والشرف (٥) الخدين الصديق - انتهى المدارك والعقول - العواقب او اخر
 الامور - العرف المعروف (٦) يطول يفضل (٧) الحلب بالضم جمع حذباء - اللواغب من
 لب اذا تعب واعيا (٨) انتهي اقصد (٩) الرجوع الجواب - الكف المنع - الشأ والغاية
 والامد (١٠) العذل اللوم - الدمة آثار الناس (١١) حف احيط - السقى الضياء - الكواعب
 بارزات النهود - الدمى جمع دمية وهي الصورة المنقشة بحمرة كالدم - الاتراب المتساويات في السن

من كل ريم لم ترم سوا ولم
 أذكت عليك شهاب نار في الحشا
 عذلاً شبيهاً بالجنون كأنما
 أو ما رأيت بردي من نسج الصبا
 لا جود في الأقوام يعلم ما خلا
 متدفقا صقلوا به احسابهم
 قوم إذا جلبوا الجياد إلى الوغى
 يا مالك ابن المالكين ولم تنزل
 لم ترم ذا رحم يائقة ولا
 للجود باب في الأنام ولم تنزل
 ورأيت قومك والإساءة منهم
 هم صبروا تلك البروق صواعقا
 فأقل أسامة جرمها واصفح لها
 رقدوك في يوم الكلاب وشققوا
 وهم بعين اباغ راشوا للوغى

(١) تخلط صبي أيامها بتصاب
 بالعدل وهناخت آل شهاب
 قرأت به الورهاء صدر كتاب
 ورأت خضاب الله وهو خضائي
 جوداً حليفاً في بني عتاب
 أن الساحة صقل الأحساب
 أيقنت أن السوق سوق خراب
 تدعى ليومي نائل وعقاب
 كلمت قومك من وراء حجاب
 كفأك مفتاحاً لذاك الباب
 جرحي بظفر الزمان وناب
 فيهم وذاك القوسوط عذاب
 عنه وهب ما كان للوهاب
 فيه المزاد يحفل غلاب
 سهميك عند الحارث الحراب

(١) الرم الغزال . الصبي زمن الصبوة . التصابي اظهار الصباية (٢) اذكت اضرمت
 الوهن الضعف (٣) الورهاء الحمقاء المتعجرفة (٤) البرد الثوب . خضاب الله يريد به
 لون شعره الطبيعي (٥) الحليف المتحالف (٦) الصقل الجلاء . الاحساب المآثر . الصقل
 الجالي (٧) النائل العطاء . العقاب القصاص (٨) الرحم القرابة . البائقة النازلة وهي
 الداهية (٩) السوط آلة من جلد تعمل للضرب (١٠) الاقالة رفع العاثر من سقوطه .
 الجرم الذنب (١١) رقدوك امانوك . المزاد جمع مرادة وهي آلة يستقى فيها الماء . الجحفل الجيش
 (١٢) عين اباغ اسم محل . راشوا السهم اصلحوا ريشه . الحراب مبالغة من الحرب وهو السلب

وليالي الحشاك والثَّرثار قد
 فمضت كهولهم ودبر أمرهم
 لا رقة الحصر اللطيف غدتهم
 فاذا كشفتهم وجدت لديهم
 اسبل عليهم متر عفوك مفضلاً
 لك في رسول الله اعظم اسوة
 أعطى المؤلفة القلوب رضاهم
 والجعفر يون استقلت ظعنهم
 حتى اذا اخذ الفراق بقسطه
 ورأوا بلاد الله قد لفظتهم
 فأتوا كريم الحيم مثلك صالحاً
 ليس النفي بسيد في قومه
 قد ذل شيطان النفاق وأخفت
 (١) جلبوا الجياد لواحق الأقارب
 (٢) احداثهم تدبير غير صواب
 (٣) وتباعدا عن فطنة الأعراب
 (٤) كرم النفوس وقلة الآداب
 (٥) وانفع لهم من نائل بذناب
 (٦) وأجلها في سنة وكتاب
 (٧) كلاً ورداً اخاذ الأحراب
 (٨) عن قومهم وهم نجوم كلاب
 (٩) منهم وشطبتهم عن الأحباب
 (١٠) اكنافها رجعوا الى جواب
 (١١) عن ذكر احقاد مضت وضباب
 (١٢) لكن سيد قومه المتغاي
 (١٣) يضر السيوف زئير اسد الغاب

(١) الحشاك والثَّرثار خمران معروفان . الأقارب الحواصر (٢) الكهول من جاز الثلاثين
 الاحداث الفتيان (٣) النفع الاعطاء . النائل العطاء . الذناب جمع ذنوب وهو الدلو المملوء
 ماء او الحظ والنصيب (٤) الاسوة القدوة . السنة الحديث الشريف . الكتاب القرآن الكريم
 (٥) المؤلفة القلوب الحديث عهد بالاسلام المستمالة قلوبهم بالاحسان والمودة . الاخاذ القرباء
 او الامرى (٦) الاستقلال الانفراد . الظعن الجمال عليها الهوداج . النجوم جمع نجم وهو
 النبات الذي لاساق له واطلقه عليهم على سبل الاستعارة (٧) القسط النصيب والجور والعدل
 شط بعد (٨) لفظتهم طرحتهم . الاكناف الجوانب . الجواب لقب مالك بن كعب
 (٩) الحيم السجية والطبيعة ماله مفرد . الضباب الاحقاد عطف تفسير لما قبله (١٠) النفي
 القليل الفطنة . المتغاي الذي يظهر الغباوة وهو ليس بنفي (١١) اخفت اسكت . الزئير
 صوت الاسد

فاضم قواصيم اليك فانه (١)
 والسهم بالريش اللوام ولن ترى
 مهلاً بني غنم بن تغلب انكم
 لولا بنو جشم بن بكر فيكم
 يا مالك استودعني لكمنة
 يا خاطباً مدحي اليه بمجوده
 خذها ابنة الفكر المذهب في الدجى
 بكراً تورث في الحياة وتثني
 ويزيدها مر الليلي جدّة
 لا يزخر الوادي بغير شعاب (٢)
 بيتاً بلا عمد ولا اطناب (٣)
 للصيد من عدنا والصياب (٤)
 رفعت خيامكم بغير قباب
 تبقى ذخائرهما على الاحقاب (٥)
 ولقد خطبت قليلة الخطاب
 والليل اسود رقعة الجلباب (٦)
 في السلم وهي كثيرة الاسلاب (٧)
 ونقادم الأيام حسن شباب
 وقال يمدح الصمغ بن ابراهيم المصعبي معانبا

قل للأمير الذي قد نال ما طلبا
 فداء نعلك معطي حظ مكرمة
 من نال من سودد زالكوم من حسب
 اذا المكارم عفت واستخف بها
 ترضى السيوف به في الروح منتصراً
 ورد من سالف المعروف ما ذهب
 اصغى الى المظل حتى باع ما وهب
 ما حسب واصفه من وصفه حسباً (٨)
 اصمى السدى والندى ما له واًباً (٩)
 وينضب الدين والدنيا اذا غضباً

(١) القواصي البعيدون - زخر ارتفع ماؤه - الشعاب الطرق بالجيل (٢) اللوام الجيد
 الالتام - الاطناب جبال يشد بها سرادق البيت (٣) الصيد جمع اصيد وهو الذي لا يلتفت
 عيناً ولا شملاً ويراد به الكرم - الصياب الحيار (٤) الاحقاب السنون (٥) الجلباب ثوب
 او غطاء استعاره الليل يجمع الستر (٦) تثني ترجع - الاسلاب كل ما يسلب (٧) السودد
 السيادة - الحسب المكارم - وحسب يكفي اي يكفي واصفه شرقاً ان يصفه (٨) عفت عصت
 السدى المعروف - الندى الكرم (٩) الروح القزع ويراد به الحرب

في مصعبين مالا قوا مر يدري^(١) لئلا أك إلا أعادوا خذته تربا^(٢)
 كأنهم وقلنسى البيض فوقهم^(٣) يوم الهياج بدور قلنست شها^(٣)
 اني وان كان قوم ما لم سبب^(٤) الا قضاء كفاهم دوني السببا
 وكنت أعلم علماً لا كفاء له^(٥) ان ليس كل قضاء ينبت العشا^(٥)
 وربما عدلت كف الكريم عن القوم الحضور ونالت معشراً غيبا^(٦)
 لمضمر غلة تخبو فيضرمها^(٧) اني سبقت وبعطي غيري القصبا^(٧)
 ونادب رفع قدر كنت آمله^(٨) لديك لا فضة أبني ولا ذهباً
 أدعوك دعوة مظلوم وسيلته^(٩) أن لم تكن بي رحيماً فارحم الأدبا
 احفظ وسائل شعري فيك ما ذهبت^(١٠) خواطف البرق الأدون ما ذهبا
 يغدون مغتربات في البلاد فما^(١١) يزلن يؤنس في الآفاق مغتربا^(١١)
 ولا تضعها فماني الأرض احسن من^(١٢) نظم القوافي اذا ما صادفت حسبا
 وقال ايضاً يعاتب ابا دلف وقيل عبد الله بن طاهر^(١٣)
 صبراً على المطل ما لم ينله الكذب^(١٤) فللمخطوب اذا ساحتها عقب^(١٤)
 على المقادير لوم ان منيت به^(١٥) من عاذل وعلي السعي والطلب^(١٥)
 يا ايها الملك النائي بغرته^(١٦) وجوده لمرجي جوده كشب^(١٦)
 ليس الحجاب بمقص عنك لي املاً^(١٧) ان السماء ترجي حين تحتجب^(١٧)

(١) الردى الهلاك . تر با ملصقاً بالتراب (٢) القلنسي جمع قلنسوة . البيض السيوف
 يوم الهياج الحرب . قلنست شهاً البست قلانس من نجوم (٣) الكفاً مصدر بمعنى المكافي
 وهو المقاوم (٤) نالت اعطت (٥) الغلة الحقد المنغل اي الكامن . تخبو تخمد وتسكن
 يضرها يشعلها . القصب اي قصب السبق (٦) الافاق جمع افق وهو الناحية من الارض
 والسماء (٧) عقب آخر (٨) منيت ابتليت (٩) النائي البعيد . الكشب القرب
 (١٠) بمقص يبعد

وقال في وصف

من لي بانسان اذا اغضبته وجهلت كان الحلم رد جوابه
واذا طربت الى المدام شربت من ازلاقه وسكرت من آدابه
وتراه يصفي للحديث بقلبه وبسمعه ولعله ادرسه به

وقال يمدح عياش بن لمعة الحضرمي

تقي جمعاتي لست طوع مؤني وليس حبيبي ان عدلت بمصحي^(١)
فلم توقدي سخطاً على متصل رضىت الهوى والشوق خدناً وصاحباً^(٢)
يصرف حالات الفراق مصرفي على صعب حالات الأسى ومقلبي^(٣)
ولي بدن ياوي اذا الحب ضافه الى كبد حرى وقلب معذب^(٤)
وخوطية شمسية رشية مهففة الأعلى رداح المحقب^(٥)
تصدع شمل القلب من كل وجهة وتشعبه بالث من كل مشعب^(٦)
بمختل ساج من الطرف احور ومقتبل صاف من الثغرا شذب^(٧)
من المعطيات الحسن والمؤنات لوان امرأ القيس بن حجر بدت له^(٨)
لما قال مر ابى على ام جندب

(١) تقي اي احذري لغة في اتقي . جمعاتي عياني . مؤني لاثني (٢) متصل متبري
معتب بري من العتاب (٣) الحذن الصديق في السر (٤) الخوطية المنسوبة الى الخوط
وهو النصف . الرشية المنسوبة الى الرشا وهو القزالي . المهففة ضامرة البطن دقيقة الحصر
الرداح الثقيلة الاوراك . المحقب المشدود بالحقاب وهو شيء تعلق به المرأة الحلي وتشده
في وسطها (٥) تصدع تفرق . تشعب تشعبته . البث نشر السر . المشعب الطريق (٦) المختبل
من اصابه الخبل وهو الهوج والبله واستناره هنا للطرف يجامع الفتك او عدم المبالاة . ساج
ساكن . الطرف العين . احور شديد بياض العين وسوادها . اشذب رقيق بارد (٧) مجلبة
لابسة الجلباب وهو ثوب . عاطلاً مجردة من الزينة

فتلك شقوري لا ارتيادك بالأذى
 محلي إن لا تبكري تتأوي^(١)
 احاولت ارشادي فعقلي مرشدي
 ام استمت تأديبي فدهري مؤدي^(٢)
 هما اظلا حالي ثمة اجليا
 غلاميهما عن وجه امرد شيد^(٣)
 شجي في خلوق الحادثات مشرق
 به عزمه في الترهات مغرب^(٤)
 كأن له ديناً على كل مشرق
 من الأرض او ثاراً لدى كل مغرب
 رأيت لعايش خلائق لم تكن
 لتكمل إلا في الباب المذهب^(٥)
 له كرم لو كان في الماء لم يفض
 وفي البرق ماشام امرؤ برق خلب^(٦)
 اخو ازما ت بذله بذل محسن
 الينا ولكن عذره عذر مذنب^(٧)
 اذا امه العافون القوا حياضه
 ملاء والقوا روضه غير مجذب^(٨)
 اذا قال اهلاً مرحباً نبت لم
 مياه الندى من تحت اهل ومرحب
 يهلك ان تلقاه صدراً المحفل
 ونحراً لأعداء وقلبا لملوك^(٩)
 مصاد تلاقى لوذا بروده
 قبائل حيي حصر موت ويعرب^(١٠)
 بأروع مضياء على كل اروع
 واغلب مقدام على كل اغلب^(١١)
 كلو ذهم فيما مضى من جدوده
 بذى العرف والاحقاد قيل ومرحب^(١٢)
 ذوون قبول لم تزل كل حلبة
 تمرق منهم عن اغر مجبب^(١٣)

(١) شقوري حاجاتي - ارتيادك مجيئك وذهابك - تتأوي تسيري في النهار (٢) استمت اردت (٣) الشجي ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه - الترهات القفار (٤) الخلائق الطبايع - الباب المختار (٥) لم يفض لم يذهب في الارض - شام نظر - خلب خادع (٦) ازما ت شدا ت (٧) امه قصده - العافون طلاب الرزق - القوا وجدوا (٨) انصاد اهل الجبل - اللوذ المتجشون - الريود الحروف البارزة من الجبل (٩) الاروع من يعجبك بشجاعته (١٠) الذوون ملوك اليمن - القبول اللبن يشرب في القائلة اي نصف النهار

هام كنصل السيف كيف هزرتة
 تركت خطاماً منكب الدهر اذنوي
 وما ضيق اقطار البلاد اضافني
 وأنت بمصر غابتي وقرابتي
 ولا غروا نوطات اكفاف مرتني
 فقومت لي ما عوج من قصد همتي
 وهاك ثياب المدح فاجرز ذبولها
 عليك وهذا مركب الحمد فاركب

وقال بمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثفري

من سجايا الطلول ان لا تحبها
 فاسألها واجعل بكاك جواباً
 قد عهدنا الرسوم وهي عكاظ
 أكثر الأرض زائراً ومزوراً
 وكهاباً كأنما البستها
 بين البين فقد ها قلا نه
 لعب الشيب بالمفارق بل جذ

فصواب من مقلتي ان تصوبا^(١)
 تجد الدمع سائلاً ومجيباً
 للصبا تزدهيك حسناً وطيباً^(٢)
 وصعوداً من الهوى وصوباً^(٣)
 غفلات الشباب برداً قشيباً^(٤)
 رف فقداً للشمس حتى تغيباً^(٥)
 د فابكي تماضراً ولعوباً^(٦)

والناقة التي تحلب في القائلة او جمع قيل وهو الذي يقول ما يشاء فينفذ كالملك . الاغر الايض
 المجيب مرتفع التحجيل الى الجيب وهو قطع السنام (١) الخطام الكسارة والقات . المنكب
 مجتمع رأس العضد والكنف (٢) لا غرو لا عجب . الاكتاف الجوانب . مرتني مسرحي
 الاخفاض توسيع العيش او بالفتح متاع البيت او بيوت الشعر (٣) السجايا الطبايع . الطلول
 اثار المنازل . تصوب تسكب (٤) تزدهيك تستفرك (٥) صوباً هبوطاً (٦) الكهاب
 بارزات النهود . البرد الثوب . القشيب الجديد (٧) البين الفراق (٨) المفارق جمع
 مفرق وهو ما يفرق فيه الشعر من الرأس . تماضر ولعوب من اسماء النساء

خضبت خدّها الى لؤلؤ العق ^(١) دما ان رأيت شواني خضيبا
 كل داء يرجي الدواء له ان لا الفطيعين مية ومشيا
 يا نسيب الثغام ذنبك ابقى ^(٢) حسناتي عند الغواني ذنوبا
 ولئن عبن ما رأين لقد أنكرن مستنكرا وعبن معيا
 او تصدعن عن قلّي لكفى بال ^(٣) شيب بيني وبينهن حسيبا
 لو رأى الله ان في الشيب خيرا ^(٤) جاورته الأبرار في الخلد شيبا
 كل يوم تبدي صروف الليالي ^(٥) خلعا من اي سعيد عجيبا
 طاب فيه المديح والتذ حتى ^(٦) فاق وصف الديار والتشيبا
 لو يفاجي ذكر المديح كثيرا ^(٧) بمعانيه خالمن نسيبا
 غربته العلى على كثرة الأم ^(٨) ل فاضحى في الأقربين جنيبا
 فليطل عمره فلومات في م م و مقبأ بها لمات غربا
 سبق الدهر بالتلاد ولم يذ م ^(٩) تنظر النائبات حتى تنوبا
 واذا ما الخطوب اعفته كانت ^(١٠) راحتاه حوادثا وخطوبا
 وصليب القناة والراي والإسلام سائل بذاك عنه الصليب ^(١١)
 وعز الدين بالجلاد ولكن ^(١٢) وعوز العدو صارت سهوبا

(١) الخضاب الحناء ونحوه والخضب التلوين به . شواني جلدة رأسي (٢) الثغام شجرة
 بيضاء الثمر والزهر يشبه جال الشيب . الغواني النساء الفتيات بازواجهن عن غيرهن ويراد
 بها الحسان مطلقا (٣) تصدعن تفرقن . القلى البغض (٤) التشيب التفرق بالنساء ووصف
 محاسنهن (٥) خالمن ظنهن . النسيب التعريض بالهوى (٦) جنيبا اجنبيا (٧) التلاد كل
 ما ولد . النائبات المصائب . تنوب تصيب (٨) الخطوب الشؤن والمظالم . اعفته اجابته الى تركها
 راحتاه كفاه (٩) الصليب الاول الشديد القوي . القناة الريح (١٠) الوعر الصلب .

فدروبُ الاشراكِ تدعى فضاءً (١) وفضاءُ الإسلامِ يدعى دروباً (١)
 قد رآوه وهو القريبُ بعيداً ورأوه وهو البعيدُ قريباً
 سكن الكيدُ فيهم انّ من اعظم اربٍ ان لا تسمى أريباً (٢)
 مكرهم عنده فصيحٌ وان هم خاطبوا مكره رآوه جليلاً (٣)
 ولهمرُ القنا الشوارع تمرى من تلاحِ الطلي نجيحاً صيباً (٤)
 في مكرٍ للروع كنت اكيلاً للنايا في ظلّه وشريباً (٥)
 لقد انصعت والشتاء له وجه يراه الرجال جهماً قطوباً (٦)
 طاعناً منحر الشمال متيحاً لبلاد العدو موتاً جنوباً (٧)
 في ليالٍ تكادُ تبقى بخسدة الشمس من ريحها البليل شحوباً (٨)
 سبرات اذا الحروب اتيت هاج صنبرها فصارت حروباً (٩)
 فضربت الشتاء في اخدعيه ضربة غادرته قوداً ركوباً (١٠)
 لو اصحنّا من بعدها لسمعنا لقلوب الأيام منك وجيباً (١١)
 كل حصن من ذي الكلاع واكشوثاء اطلعت فيه يوماً عصيباً (١٢)

الجلال الثبات . السهوب الاراضي المستوية البعيدة (١) الدروب جمع درب وهو المدخل
 بين جبلين (٢) الارب الحاجة او الدهاء . الاريب العاقل (٣) جليبا اي مجلوبا
 (٤) لتمر القنا قسم بالرماح . الشوارع المسددة . تمرى تصب . التلاح مجاري الماء من
 اعلى الوادي وهنا استعارة . الطلي الاعناق . النجيع دم الجوف (٥) المكر يحمل الكر . الروع
 الحرب (٦) انصعت رجعت مسرعاً . ولا بأس بالتوسع في هذا الحرف واستماله مجازاً
 بمعنى الاتقياد لان الاتقياد هو الرجوع عن امر لامر وان منعه صاحب « الضياء » . الجهم
 الغليظ . القطوب المبرس (٧) متيحاً مقدراً (٨) البليل الريح الباردة مع مطر . الشحوب
 التغير (٩) السبرات جمع سبرة وهي الضحوة الباردة . اتيت قدرت . صنبرها شدة بردها
 (١٠) الاخذمان عرقان في موضع الحجابة وهنا استعارة . القود البعير المسن (١١) اصحنّا
 اصفينّا . وجيباً رجفاناً (١٢) عصيباً شديداً

وصليلاً من السيوف مرناً وشهاباً من الحريق دبوباً^(١)
 وأرادوك باليات ومن هذا يرادي متالماً او عسيباً^(٢)
 فرأوا قشع السياسة قد ثقف من جند القنا والقلوب^(٣)
 حية الليل يشمس الحزم منه ان أرادت شمس النهار غروباً^(٤)
 لو تقصوا امر لأزارب خالوا قطرياً منا لم او شيباً^(٥)
 ثم وجهت فارس الازد والأوحد في النصح مشهداً ومغيباً
 فتصلى محمد بن معاذ جمة الحرب وامترى الشوبوباً^(٦)
 بالعوالي يهتكن من كل قلب صدرة او حجاب المحجوب^(٧)
 طلبت انفس الكاة فشقت من وراء الجيوب منهم جيوباً^(٨)
 غزوة متبع ولو كان راي لم تفرّذ به لكات سلوباً^(٩)
 يوم فتح سقى اسود الضواحي كشب الموت رائباً وحليباً^(١٠)
 فاذا ما الأيام اصبحن خرساً كظماً في الفخار قام خطيباً^(١١)
 كان داء الإشراك سيفك واشتدت شكاة المدي فكنت طبيباً^(١٢)
 انضرت ايكتي عطايك حتى صار ساقاً عودي وكن قضيماً^(١٣)

(١) الصليل القنعة . مرناً مصوتا . دبوباً كثير الديق (٢) اليات الاشارة في
 الليل . يرادي يناضل . متال وعسيب جبلان (٣) القشع المسن من الرجال والنور
 ثقف اقام الموج . القنا الرماح (٤) يشمس يطلع شمسا (٥) تقصوا بلغوا اقصى البحث
 خالوا ظنوا . قطري وشيب اسنان (٦) تصلى الجمة وجد حرها . امترى استدر .
 الشوبوب المطر (٧) العوالي الرماح (٨) الكاة هم الذين كموا انفسهم بالسلاح اي ستروها
 الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٩) المتبع التي يتبعها ولدها .
 والسلوب التي لا ولد لها وكلامها هنا استمارة (١٠) ضواحي البلد ظاهره . الكشب قدر الحلية
 الراتب اللبن الحائر (١١) الكظم الامساك والكتم (١٢) الشكاة المرض (١٣) انضرت

مطرًا لي بالجاه والمال ما ألد
فإذا ما أردت كنت رشاء
فماك إلا مستوها أو وهوبا
وإذا ما أردت كنت قلبا^(١)
بسطاً بالندی سحاب كفت
بنداها أمسى حبيب حيبا^(٢)
فإذا نعمة امرئ فرسته
فاقتصرها اليك بكرًا عروبا^(٣)
وإذا الصنع كان وحشاً فلد
ت برغم الزمان صنعاً ريبا^(٤)
فبقا حتى يفوت أبو يعقوب في سنة ابا يعقوبا
حج وقال في ابي سعيد ايضاً

إني أئني من لدنك صحيفة
وطلبت ودي والتائف ينسا
غلبت هموم النفس وهي غوالب
فنداك مطلوب ومجدك طالب^(٥)
فلتلقينك حيث كنت قصائد
فيها لأهل المكرمات مآرب^(٦)
فكانما هي في السماع جنادل
وكانما هي في القلوب كواكب^(٧)
وغرائب تأتيك إلا أنها
لصنيعك الحسن الجميل أقارب
نعم إذا رعيت بشكر لم تزل
نعماً وإن لم ترع فهي مصائب
كثرت خطايا الدهر في وفديرى
بنداك وهو الي منها تائب
وتابعت أيامه وشهوره
عصبا يغرن كأنهن مقائب^(٨)
من نكبة مخوفة بمصيبة
جب السنام لها وجد الغارب^(٩)

جعلها ناضرة اي شديدة الخضرة • ايكتي شجرتي (١) الرشاء العجل • القلب البثر
(٢) الندى الكرم (٣) فرسته لم تشقه • اقتصرها املها اليك • العروب المتعبية
(٤) ريبا من التريبة (٥) التائف الاراضي الواسعة (٦) مآرب حاجات (٧) جنادل
حجارة (٨) العصب الجماعات • يغرن يجمعن • المقائب الذئاب الضارية او جمع مقب
وهو من الخيل زهاء ثلاثائة (٩) نكبة مصيبة • جب قطع • السنام اطل ظهر الجمل • الغارب

او لوعة منتوجة من فرقة حق الدموع علي فيها واجب
 وولمت مذ زمت ركابك للنوى فكأنني مذ غبت عني غائب^(١)
وقال يمدح خالد بن يزيد بن يزيد الشيباني
 لقد أخذت من دار ماوية الحقب أنحل المغاني للبلى هي أم نهب^(٢)
 وعهدي بها اذا نقض العهد بدرها مراح الهوى فيها ومسرحه الخصب^(٣)
 مؤذرة من صنعة الوبل والندی بوشي ولاوشي وعصب ولا عصب^(٤)
 ترددي آرائها الحسن فاغتدت قرارة من يصبي ونجعة من يصبو^(٥)
 سواكن في بر كما سكن الدمى نوافر من سوء كما نفر السرب^(٦)
 كواعب أتراب لفيداء أصبحت وليس لها في الحسن شكل ولا ترب^(٧)
 لها منظر قيسد النواظر لم يزل يروج ويغدو في خفارته الحب^(٨)
 تظل سراة القوم مثنى وموحدا نشاوى بعينها كأنهم شرب^(٩)
 الى خالد راحت بنا أرحية مرافقها من عن كرا كرها نكب^(١٠)
 جرى التجدد الأخرى عليها فأصبحت من السبر ورقا وهي في نجرها صهب^(١١)

الكامل او ما بين السنام والعنق (١) الوله ذهاب العقل من الحزن . رمت شد عليها الزمام
 ركابك مطيك . النوى الفراق (٢) الحقب الدهور . التحل العطاء بلا عوض . المغاني
 المنزل (٣) المراح القرح . الخصب المنبت (٤) الوبل المطر . الوشي الثياب المنسقة .
 العصب ثوب يصنع غزله ثم ينسج (٥) القرارة الراحة . ومن يصبي اي يميل هو
 المعشوق . ومن يصبو هو العاشق . النجعة طلب المرعى وهنا مجاز (٦) الدمى الصور
 المنقشة وفيها حمرة كالدم . السرب قطع الغزلان (٧) الكواعب بارزات النهود . الاتراب
 جمع ترب وهو من ولد معك . الفيء لينة الاعطاف (٨) قيسد النواظر اي يقيدها .
 الخفارة الاجارة (٩) السراة الرؤساء . نشاوى سكارى . شرب جمع شارب (١٠) ارحية
 ناقة منسوبة الى ارحب وهو فحل كرم . كرا كرها رحي صداها وخواصرها . نكب مائلة
 ((١١)) التجدد العرق . الاخرى الاسبر . ورقا لونها كالرماد . النجر الاصل او اللون .

الى ملكٍ لولا سجالٌ نواله^(١) لما كان للمعروفِ نقي ولا شخب^(١)
 من البيض محبوبٌ عن السوء والحنى ولا تحجب الأنواء من كفه الحبيب
 مصونٌ المعالي لا يزيد أذاله ولا مزيد^(٢) ولا شريك ولا الصلب^(٣)
 ولا مرتا ذهل ولا الحصن غاله ولا كف شأويه علي ولا الصعب^(٤)
 واشباه شكر المجد بكر بن وائل وقاسط عدنان وأنجبه حنب^(٥)
 مضوا وهم أوتاد نجد وارضها يرون عظاماً كلما عظم الخطب^(٦)
 وما كان بين الهضب فرق وبينهم سوى أنهم زالوا ولم يزل الهضب^(٧)
 لهم نسب كالنجر ما فيه مسلك خفي ولا وادٍ عنود ولا شعب^(٨)
 هو الاضحيان الطلق رقت فروعه وطاب الثرى من تحته وزكا الترب^(٩)
 يذم سنيذ القوم ضيق محله على العلم منه أنه الواسع الرحب^(١٠)
 رأس شرفاً ممن يريد اختلاسه بعيد المدى فيه على أهله قرب^(١١)
 فياوشل الدنيا بشيان لا تغض ويا كوكب الدنيا بشيان لا تخب^(١٢)
 فما دب الأسي في يوتهم الندى ولم ترب إلا في حجورهم الحرب^(١٣)
 أولاك بنو الأحساب لولا فعالهم درجن فلم يوجد لمكرمة شخب^(١٤)
 لهم يوم ذي قار مضى وهو مفرد وحيد من الأشباه ليس له صحب^(١٥)

الصهب حمرة في سواد (١) السجال الدلو العظيمة . النقي المخ . الشخب ما يجتد
 من اللبن كالخيط عند الحلب (٢) اذاله اهانته . (٣) غاله اهلكه أو اضله . الشأ والقاية
 والامد (٤) أكثر ما في هذا البيت واليتين قبله اسماء اسلاف الممدوح (٥) الهضب
 الجبال المنبسطة (٦) عنود ملتوي مائل . الشعب الطريق في الجبل (٧) الاضحيان اسم
 نبات (٨) الوشل الماء الكثير والقليل ضد . لا تقض لا تذهب في الارض . لا تخب
 لا تنطفي (٩) درجن انقرضن . عقب خلف (١٠) يوم ذي قار من ايام العرب المشهورة

بِهِ عَلِمَتْ صَهْبُ الْأَعَاجِمِ أَنَّهُ ^(١) بِهِ اعْرِبَتْ عَنْ ذَاتِ أَنْفُسِهَا الْعَرَبُ ^(١)
 هُوَ الْمَشْهَدُ الْفَصْلُ الَّذِي مَانَجَا بِهِ ^(٢) لِكَسْرِي بْنِ كَسْرَى لَا سَنَامَ وَلَا صِلَابَ ^(٢)
 أَقُولُ لِأَهْلِ الثَّغْرِ قَدْ رُتِبَ الثَّأْيُ ^(٣) وَاسْبَغْتَ النِّعَمَاءَ وَالتَّأَمَّ الشَّعْبُ ^(٣)
 فَسَجَّحُوا بِأَطْرَافِ الْبِلَادِ وَارْتَعُوا ^(٤) فَنَا خَالِدٍ مِنْ غَيْرِ دَرَبٍ لَكُمْ دَرَبُ ^(٤)
 فَتَى عِنْدَهُ خَيْرُ الثَّوَابِ وَشَرُّهُ ^(٥) وَمِنْهُ الْإِبَاءُ الْمَلْحُ وَالْكَرْمُ الْعَذْبُ ^(٥)
 أَشْمُ شَرِيكِي يَسِيرُ أَمَامَهُ ^(٦) مَسِيرَةَ شَهْرِ فِي كِتَابِهِ الرَّعْبُ ^(٦)
 وَلَمَّا رَأَى تَوَقِيلَ رَايَاتِكَ الَّتِي ^(٧) إِذَا مَا اسْتَقَامَتْ لَا يَقَاوِمُهَا الصَّلْبُ ^(٧)
 تَوَلَّى وَلَمْ يَأَلُ الرَّدَى فِي اتِّبَاعِهِ ^(٨) كَانَ الرَّدَى فِي قَصْدِهِ هَائِمٌ صَبَّ ^(٨)
 كَانَ بِلَادَ الرُّومِ عَمَّتْ بِصِيحَةٍ ^(٩) فَضَمَّتْ حَشَاهَا وَرَغَا وَسَطَهَا السَّقْبُ ^(٩)
 بِصَاغِرَةِ الْقَصُورِ وَطَمِينٍ وَاقْتَرَى ^(١٠) بِلَادَ قَرْنِطَاوُسَ وَابِلَاكَ السَّكْبُ ^(١٠)
 غَدَا خَائِفًا يَسْتَجِدُّ الْكَتَبَ مَذْعَنًا ^(١١) عَلَيْكَ فَلَارِسُ ثَنَكَ وَلَا كَتَبَ ^(١١)
 وَمَا الْأَسَدُ الضَّرْغَامُ يَوْمًا بَعَا كَسَ ^(١٢) صَرِيْمَتُهُ أَنْ أَنْ وَبَصْبُ الْكَلْبِ ^(١٢)
 فَمَرَّ وَنَارُ الْحَرْبِ تَلْفَحُ قَلْبَهُ ^(١٣) وَمَا الرُّوحُ إِلَّا أَنْ يَخَامِرَهُ الْكَرْبُ ^(١٣)

انصروا به على القرس (١) الصهب حمرة في سواد. اعربت اظهرت (٢) الفصل الفاصل
 السنام اعلى الجمل • الصليب عظم من لدن الكاهن الى عجب الذنب (٣) رتب اصلح •
 الثأى آثار الجرح ويراد به القاسد • اسبغت اكملت • الشعب الصدع (٤) ارتعوا
 اسرحوا في خصب وسعة • الفناء عتبة الدار (٥) الاباء الامتاع (٦) الاشم المرتفع •
 الكتائب الحوش (٧) تولى هرب • لم يأل لم يقصر • الردى الهلاك • الصيب العاشق
 (٨) رغا صوت • السقب ولد الناقة الذكر (٩) القصوى البعيدة • اقتري تتبع •
 الوابل المطر • الساكب المنسكب • وما بقي في البيت اسماء بلاد (١٠) مذكنا منقادا
 يمتك امالك (١١) صريمته عزيمته (١٢) تلفح تحرق • يخامره يغطيه

مضى مدبراً شطرَ الدبورِ ونفسه ^(١)	على نفسه من سوء ظنٍ بها لب ^(١)
جفا الشرقَ حتى ظنَّ من كان جاهلاً	بد بنِ النصارى ان قبلته الغرب ^(٢)
رددت اديمَ الغزيرِ أليسَ بعدما	غدا ولياليه وأيامه جرب ^(٣)
بكلِّ فتى ضرب يعرض للقنسا	محيّا علي حليه الطعن والضرب ^(٤)
كفاة اذا تدعى نزالٍ لدى الوغى	رايتهم رجلى كأنهم ركب ^(٥)
من المطربين الأولى ليس ينجلي	بغيرهم للدهر صرف ولا لزب ^(٦)
ولا اجتليت بكر من الحرب ناهد ^(٧)	ولا ثيب إلا ومنهم لها خطب ^(٧)
جعلت نظامَ المكرّمات فلم تدر	رحى سوددٍ إلا وأنت لها قطب ^(٨)
اذا افتخرت يوماً ربيعةً اقبلت	مجنبتى مجدٍ وانت لها قلب ^(٨)
يحفُّ الثرى منها وتربك لين ^(٩)	وينبويها ماء الغمام وما تنبو ^(٩)
يمجدك تبيض الخطوب اذا دجت	وترجع عن ألونها الحجج الشهب ^(١٠)
هو المركبُ المذني الى كل سوددٍ	وعلياء إلا أنه المركبُ الصعب ^(١١)
اذا سبب أُمسى كهاماً لدى امرئ	اجاب رجائي عندك السببُ العصب ^(١٢)
وسيارة في الأرض ليس بنازع	على وخدِها حزنٌ سحيقٌ ولا سهب ^(١٣)

(١) شطر جهة . الدبور الريح القوية . الالب الاجتماع على العدو (٢) الاديم الجلد المدبوغ . وهنا استمارة (٣) القنا الرماح . المجيا الوجه . الحلي الزينة (٤) كفاة جمع كمي وهو المخطى بالسلاح . رجلى مشاة . ركب ركبان (٥) الاولى الذين . اللزب الشدائد (٦) ناهد ذات نحد . الثيب ضد البكر (٧) الرحي الطاحونة . القطب ماتدور عليه (٨) مجنبتى مجد اي على جانبيها المجد (٩) الثرى الارض . ينو يكل او يبعد (١٠) الخطوب الامور العظام . دجت اسودت . الحجج السنون . الشهب اليبض (١١) المذني المقرب (١٢) كهام غير قاطع . العصب القاطع (١٣) النازح البعيد . وخدما سيرها السريع . الحزن ضد السهل . سحيق بعيد . سهب ارض مستوية بعيدة

تذُرُ ذُرُورَ الشَّمْسِ فِي كُلِّ بَدْعٍ وَتَمْسِي جَمُوحًا مَا يَرُدُّ لَهَا غُروبٌ ^(١)
عَذَارَى قَوَافٍ كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعٍ أَبَاعِذِرَهَا لَا ظِلَّ مِنْكَ وَلَا غُصْبٌ ^(٢)
إِذَا أُنْشِدْتَ فِي الْقَوْمِ ظَلَّتْ كَانِهَا مَسْرَّةٌ كَبُرَ أَوْ تَدَاخَلَهَا عَجَبٌ
مُفَصَّلَةٌ بِاللُّوْلُوِ الْمُنْتَقَى لَهَا مِنْ الشَّعْرِ إِلَّا أَنَّهُ اللُّوْلُوِ الرُّطْبُ ^(٣)

وقال يمدح الحسن بن وهب ويذكر حلة أهداها له

الحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ كَالغَيْثِ فِي انْسِكَابِهِ ^(٤)
فِي الشَّرِخِ مِنْ حِجَاهُ وَالشَّرِخِ مِنْ شِبَابِهِ ^(٥)
وَالْحَصْبِ مِنْ نَدَاهُ وَالْحَصْبِ مِنْ جَنَابِهِ ^(٦)
وَمَنْصِبِ نَمَاهُ وَوَالِدِ سِمَاهُ ^(٧)
نَطْبُ كَيْفِ شَنَا فِيهِ وَلَمْ تَحَابِهِ ^(٨)
وَحَلَةٍ كَسَاهَا كَالْحَلِيِّ فِي التَّهَابَةِ ^(٩)
فَاسْتَنْبَطَتْ مَدِيحًا كَالْأَزْيِ فِي لَصَابِهِ ^(١٠)
فَرَاخٍ فِي ثَنَائِي وَرَحْتُ فِي ثِيَابِهِ

وقال يمدحه أيضا

أَمَّا وَقَدْ أَخَفَّتَنِي بِالْمَوْكِبِ وَمَدَدْتُ مِنْ خُبْعِي إِلَيْكَ وَمَنْكِبِي ^(١١)
فَلْأَعْرِضَنَّ عَنِ الْخُطُوبِ وَجَوْرَهَا وَلَا أَصْفَحَنَّ عَنِ الزَّمَانِ الْمَذْنِبِ ^(١٢)

(١) تذُرُ تطلع . جموحا مستعصية . الغرب هنا الحدة والنشاط (٢) عذارى إبتكار .
أباعذرها مفتضا (٣) الغيث المطر (٤) الشرخ العنقوان . الحجي العقل (٥) الحصب
النماء والبركة (٦) المنصب الطور والرفعة . نماء رفعة . سما ارتفع (٧) نطب نبأ . لم نجابه
لم نداهنه (٨) حلة ثوبان من جنس واحد . الحلبي الزينة (٩) استنبطت استخرجت .
الارى العسل . لصابه التصاقه أو يئوته الضيقة (١٠) الضبع العضد وهو ما بين المرفق إلى
الكتف . المنكب مجتمع رأس العضد (١١) اعرضن أميلن . الخطوب الأمور العظام

- ولألبسك كل بيت معلم
من بزة المدح الذي مشهوره
نوار أهل المشرق الغض الذي
أبدت لي عن صفحة الماء الذي
ووردت بي بجبوحه الوادي ولو
ويرقت لي برق اليقين وطالما
وجعلت لي مندوحة من بعدما
والحر يسلبه جميل عزائه
هيئات يا أبي أن يضل بي السرى
ولقد خشيت بأن تكون غنيمي
أما وأنت وراء ظهري معقل
ولذاك كانوا لا يحشون الوغى
- (١) يسدى ويلجم بالثناء المعجب
(٢) متمكن في كل قلب قلب
(٣) يحنونه ريجان أهل المغرب
(٤) قد كنت أعهده كثير الطحلب
(٥) خلقتني لوقت عند المذب
(٦) أمست مرتقباً لبرق الخلب
(٧) أكدي علي تصرفي وتقلبي
ضيق المحل فكيف ضيق المذهب
في لذة وسناك فيها كوكبي
حر الزمان بها وبرد المطلب
(١٠) فلأنهضن بفقار صلب صلب
(١١) الأ وقد عرفوا طريق المهرب



(١) معلم عليه علم من طراز ونحوه . يسدى تقام سداه . يلجم تقام لجمته (٢) البزة الثياب . قلب قلب الأمور فعرفها (٣) النوار زهر ابيض . الغض النام . يحنونه يقطفونه (٤) أبدت اظهرت . الطحلب خضرة تلوا الماء من طول المكث (٥) البجبوحه الوسط المذب المسيل الضيق عند الخفيض (٦) مرتقباً منتظراً . الخلب الكاذب الخادع (٧) مندوحة سعة وفسحة . أكدي اجحد ونكد (٨) السرى سير الليل . اللذة شق الوادي . سناك ضوئك (٩) هذا البيت كقول عنترة في معلقته :

ولقد خشيت بأن اموت ولم تدر للحرب دائرة على ابني ضمضم
وقد انكر صاحب « الضياء » زيادة الباء على مفعول خشي المسبوك وإن كان الزائد
عريباً قبحاً (ابن اللغة) وإن درج على الزيادة جميع مشاهير الشعراء والكتاب (١٠) معقل
ملجأ . فقار الصلب خرزاته . صلب شديد (١١) يحشون يوقدون

وقال يمدح سليمان بن وهب

- أَيُّ مَرَعَى عَيْنٍ وَوَادِيٍّ نَسِيبٍ (١) لِحَبَّتِهِ الْأَيَّامُ فِي مَلْحُوبٍ (١)
 مَلَكْتُهُ الصَّبَا الْوَلُوعُ فَأَلَقْتُ م هُ قَعُودَ الْبَلَى وَسُورَ الْخُطُوبِ (٢)
 نَدَّ عَنْكَ الْعِزَاءُ فِيهِ قَقَادَ الذِّمِّ م مَعَ مِنْ مَقْلَتِكَ قُودَ الْجَنِيبِ (٣)
 صَحَبْتُ وَجَدَكَ الْمَدَامُ فِيهِ بِتَجِيعٍ بِعَبْرَةٍ مَصْحُوبٍ (٤)
 بَلَشْتُ عَلَى الْفِرَاقِ مَرِبِّ وَلَشَاوِ الْهَوَى الْبَعِيدِ طَلُوبٍ (٥)
 اخْلَبْتُ بَعْدَهُ بَرُوقُ مِنَ اللَّحْمِ م وَ وَجَفْتُ غُذْرُ مِنَ التَّشْيِيبِ (٦)
 رُبَمَا قَدْ أَرَاهُ رَبَّانَ مَكْسُورِ الْمَغَانِي مِنْ كُلِّ حَسَنِ وَطِيبِ (٧)
 بِسَقِيمِ الْجَفُونَ غَيْرِ سَقِيمِ وَمُرِيبِ الْأَلْحَاطِ غَيْرِ مُرِيبِ (٨)
 فِي أَوَانٍ مِنَ الزَّيْعِ كَرِيمِ وَزَمَانٍ مِنَ الْخَرِيفِ حَسِيبِ (٩)
 فَعَلِيهِ السَّلَامُ لَا اشْرُكُ إِلَّا ط م لَالٌ فِي عِبْرَتِي وَلَا فِي نَحْبِي (١٠)
 فَسَوَا إِيْجَابَتِي غَيْرَ دَاعٍ وَدَعَائِي بِالْقَفْرِ غَيْرَ مَجِيبِ (١١)
 رَبِّ خَفْضِ تَحْتَ السَّرَى وَغَنَاءِ مِنْ عَنَاءٍ وَنَضْرَةٍ مِنْ شُحُوبِ (١٢)
 فَسَلِ الْعَيْسَ مَا لَدِيهَا وَأَلْفَ بَيْنَ أَشْخَاصِهَا وَبَيْنَ السُّهُوبِ (١٣)
 لَا تُذِيلَنَّ صَغِيرَ هَمِّكَ وَانْظُرْ كَمْ بَذَى الْأَثَلِ دَوْحَةً مِنْ قَضِيبِ (١٤)

(١) لِحَبَّتِهِ وَطَنُهُ . مَلْحُوبُ اسْمُ مَوْضِعٍ (٢) السُّورُ الْبَقِيَّةُ . الْخُطُوبُ الْأُمُورُ الْعَظَامُ
 (٣) نَدَّ نَضَرَ . الْعِزَاءُ السَّلَامُ . الْجَنِيبُ الَّذِي يَقَادُ إِلَى الْجَنْبِ (٤) وَجَدَكَ بِحَبَّتِكَ . التَّجِيعُ
 دَمُ الْجُوفِ . الْعَبْرَةُ الدَّمْعَةُ (٥) الْمَلَكْتُ السَّحَابُ الدَّائِمُ . الْمَرْبُ الْمَقِيمُ (الشَّأْوُ الْغَايَةُ) (٦) اخْلَبْتُ اطْمَعْتُ
 أَوْ خَدَعْتُ . قُودُ جَمْعُ غَذِيرٍ وَهُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْمَاءِ يَفَادِرُهَا السَّحَابُ . التَّشْيِيبُ ذِكْرُ الْمَحَاسِنِ
 (٧) الْمَغَانِي الْمَنَازِلُ (٨) مُرِيبٌ مَتَمٌ (٩) الْأَطْلَالُ أَكْثَارُ الْمَنَازِلِ الشَّخْصَةِ . عِبْرَتِي دَعْوَتِي
 نَحْبِي بِكَائِي (١٠) خَفْضُ سَعَةٍ وَرَاحَةٍ . السَّرَى سِيرُ اللَّيْلِ . النَضْرَةُ الْحَسَنُ . الشُّحُوبُ التَّغْيِيرُ
 (١١) الْعَيْسُ التَّوَقُّ الْيُسُخُ الْخَالِطُهَا شَقْرَةٌ . السُّهُوبُ السُّهُولُ الْمُسْتَوِيَّةُ الْبَعِيدَةُ (١٢) لَا تُذِيلَنَّ لَا تُهْجِرَنَّ

- ما على الوسج الرواتك من عت^(١) مـ إذا ما أتت أبا أيوب^(١)
 حول^(٢) لا فعالة مرتع^(٣) الذ^(٤) م ولا عرضه مراح^(٥) العيوب^(٦)
 سرح^(٧) قوله إذا ما استمرت عقدة^(٨) العي في لسان الخطيب^(٩)
 ومصيب^(١٠) شواكل الأمر فيه مشكلات^(١١) يلكن لب^(١٢) الليب^(١٣)
 لا معنى بكل شيء ولا ك^(١٤) م ل عجب في عينه بعجب^(١٥)
 سديك^(١٦) الكف بالندی عائر السم^(١٧) مع إلى حيث دعوة المكروب^(١٨)
 ليس يعرى عن حلة من طراز المد^(١٩) حـ من راجز بها مستثيب^(٢٠)
 فاذا مر لا بس الحمد قال الذ^(٢١) م قوم من صاحب الرداء القشيب^(٢٢)
 واذا كف^(٢٣) راغب سلبته^(٢٤) راح^(٢٥) طلقا كالكوكب المشبوب^(٢٦)
 ما مهاة^(٢٧) الحجال مسلوبة^(٢٨) اظ^(٢٩) م رف حسنا من ماجد مسلوب^(٣٠)
 واجد^(٣١) بالخليل من برحاء^(٣٢) الشو^(٣٣) م قب وجدان غيره بالحبيب^(٣٤)
 آمن^(٣٥) الجيب والضلوع إذا ما أصبح^(٣٦) القشر وهودرع^(٣٧) الجيوب^(٣٨)
 لا كصفهم إذا حضروا الو^(٣٩) م ذ ولاح قضبانهم بالمغيب^(٤٠)
 فهو يؤوي خلانته في حواشي خلق^(٤١) حين يجذبون خصيب^(٤٢)

الاثل الطرفاء العظيم وذو الاثل اسم مكان له . الدوحة الشجرة العظيمة (١) الوسج التوق
 المسرعات . الرواتك مقاربات الخطى في السير (٢) حول بصير بالاحوال . مرتع مسرح
 مراح مأوى (٣) سرح منطلق . العي المعجز (٤) الشواكل الخواصر و اضافها للأمر مجازا
 يلكن يعضن . اللب العقل الليب العاقل (٥) المعنى المتعب (٦) سديك الكف بالندی اي
 رفيق بتصرف الكرم يضعه مواضعه (٧) الحلة ثوبان من جنس واحد . راجز متشدا رجوزة
 مستثيب طالب ثواب (٨) الرداء الوشاح . القشيب الجديد (٩) المشبوب المشرق (١٠) المهاة
 البقرة الوحشية . الحجال استار العروس (١١) البرحاء الشدة (١٢) الجيب ما افتتح
 على النحر من القميص (١٣) لاح من لما العود اذا قشره ويراد به هنا الاغتياب

(١) يتغفل عنهم ولكنه تذ صل أخلاقه نصول المشيب
 (٢) كل شعب كنتم به آل وهب فهو شعبي وشعب كل اديب
 (٣) لم أزل باردة الجوانح مذنضة م خضت دلوي في ماء ذاك القلب
 (٤) ينتم بالمكروه دوني فأصيح م ت الشريك المختار في المحبوب
 (٥) ثم لم أدع من بعيد لدى الأذ م ن ولم أثن عنكم من قريب
 (٦) كل يوم تزخرفون بنائي بجاء فرد وبر غريب
 (٧) ان قلبي لكم لكالكبد الحر م م قلبي لغيركم كالقلوب
 (٨) لست أدلي بخمرة مستزيذا في وداد منكم ولا في نصيب
 (٩) لا نصيب الصديق قارعة التأ م نيب الأمن الصديق الرغب
 (١٠) غير أن العليل ليس بمذمو م م على شرح ما به للطبيب
 (١١) لو رأينا التوكيد خطة عجز ما شفعا الأذان بالشويب
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف غلاما اهداه اليه
 (١٢) لمكاسر الحسن بن وهب أطيب وأمر في حنك الحسود وأعذب
 (١٣) وله اذا خلق التخلق أو نبا خلق كروض الحزن او هوا خصب
 (١٤) ضربت به افق الشاء ضرائب كالملك يفتق بالندى ويعطيب

(١) تنصل تخرج (٢) الشعب الحي العظيم (٣) الجوانح اضلاع الصدر . خضضت
 حركت . القلب البئر (٤) لم أدع لم اطلب . لم اثن لم أرجع (٥) البنان الاصابع .
 الجباء العطاء بلا عوض . البر الفضل (٦) ادلي اتوسل (٧) القارعة من قرع اذا طرق
 التأنيب اللوم . الرغب كثير الرغبة (٨) شفعا اتبعنا . الشويب ترديد الصوت (٩) المكاسر
 جمع مكسر وهو الاصل (١٠) خلق يلي . نبا تفر او بعد . الحزن ضد السهل
 (١١) الافق الناحية من الارض او السماء . يفتق يخلط

يَسْتَنْبِطُ الرُّوحَ اللطيفَ نَسِيمًا اَزْجَا وَتَوَكَّلْ بِالضَّمِيرِ وَتَشْرِبُ
ذَهَبًا بِمَذْهِبِ السَّامَةِ فَالتَوْتُ فِيهِ الظُّنُونُ أَمْذَهَبٌ أَمْ مَذْهَبُ
وَرَأَيْتُ غُرَّتَهُ صَبِيحَةً نَكْبَةً جَلَلٍ فَقُلْتُ أَبَارِقُ أَمْ كَوَكَبُ^(١)
مَتَعْتُ كَمَا مَتَعَ الضَّمَى فِي حَادِثٍ دَاجٍ كَأَنَّ الصُّبْحَ فِيهِ مَغْرِبُ^(٢)
يَفْدِيهِ قَوْمٌ أَحْضَرْتَ أَعْرَاضَهُمْ سَوَاءَ الْمَعَائِبِ وَالذُّوَالِ مَغِيبُ
مِنْ كُلِّ مَهْرَاقِ الْحَيَاءِ كَأَنَّمَا غَطَّى غَدِيرِي وَجَنَّتِيهِ الطَّحْلُبُ^(٣)
مَتَدَسَّمُ الثُّوبَيْنِ بِنَظَرٍ زَادَهُ نَظْرًا يَحْدَقُهُ وَوَجْهٌ صَلَبُ^(٤)
فَإِذَا طَلَبْتُ لَدَيْهِمْ مَا لَمْ أَنْلِ أَدْرَكْتُ مِنْ جَدَوَاهُ مَا لَا أُطْلُبُ^(٥)
ضَمُّ الْفَتَاءِ إِلَى الْفَتْوَةِ بَرْدُهُ وَسَقَاهُ وَسَمِيَّ الشَّبَابِ الصَّيْبُ^(٦)
وَصَفَا كَمَا يَصْفُو الشَّبَابُ وَانَّهُ فِي ذَاكَ مِنْ صَبْغِ الْحَيَاءِ لُمُشْرِبُ
تَلَقَّى السَّعُودَ بِوَجْهِهِ وَتَجِيئُهُ وَعَلَيْكَ مَسْحَةٌ بِنَفْضَةٍ فَتَجِبُ^(٧)
أَنَّ الْإِخَاءَ وَلَادَةٌ وَأَنَا أَمْرُؤُ مِمَّنْ أَوَاخِي حَيْثُ مَلْتُ فَانْجِبُ^(٨)
وَإِذَا الرِّجَالُ تَسَاجَلُوا فِي مَشْهَدٍ فَمَرِجُ رَأْيٍ مِنْهُمْ أَوْ مَغْرِبُ^(٩)
أَحْرَزْتَ خَصْلِيهِ إِلَيْكَ وَأَقْبَلْتَ آرَاءَ قَوْمٍ خَلْفَ رَأْيِكَ تَجْنِبُ^(١٠)
وَلَقَدْ رَأَيْتَكَ وَالْكَلَامُ لَآلِي تَوْثَمٌ فَبَكَرٌ فِي النِّظَامِ وَثِيبُ

(١) الجلال الأمر العظيم (٢) تمت ارتفعت غاية الارتفاع داج مظلم (٣) مَهْرَاقٌ كَثِيرُ الصَّبِ أَيِ حَدَمِ
الْحَيَاءِ الطَّحْلُبُ خَضِرَةٌ تَمْلَأُ الْمَاءَ الْمَزْمَنَ (٤) يَحْدَقُهُ يَشْدُدُ النَّظَرَ إِلَيْهِ صَلَبٌ خَشَنٌ شَدِيدٌ (٥) الْجَدْوَى
الْعَطَاءُ وَالْفَضْلُ (٦) الْفَتَاءُ الشَّبَابُ الْفَتْوَةُ الْحَرِيَّةُ وَالْكَرَمُ يَرُدُّهُ ثَوْبُهُ الْوَسْمِيُّ مَطَرُ الرَّيْحِ الْأَوَّلِ الصَّيْبُ
الْمُنْسَكَبُ (٧) مَسْحَةٌ بِنَفْضَةٍ مِنْهَا (٨) انْجَبَ أَكُونُ كَرِيماً (٩) تَسَاجَلُوا تَفَاجَرُوا وَهُوَ مُجَازٌ
مَرِجٌ مِنَ الْأَرَاخَةِ وَمَغْرِبٌ مِنَ الْأَغْرَابِ وَهُوَ الْإِيمَانُ بِالْغَرِيبِ (١٠) الْخَصْلُ إِصَابَةُ الرَّأْيِ الْقَرطاسُ
وَالْخَصْلَتَانِ نَحْسَبُ بِقَرطاسَةٍ أَيِ مَصِيْبَةٍ الْقَرطاسُ وَالْمَرَادُ غَلَبُ الْمُسَاجِلِينَ تَجْنِبُ تَمْنِي إِلَى جَنْبِ

فَكَانَ قَسًا فِي عَكاظٍ يَخْطُبُ وَكَأَنَّ لَيْلِي الْأَخِيلِيَّةُ تَنْدُبُ
وَكثِيرُ عَزَّةَ يَوْمَ بَيْنِ بِنَسْبُ وَابْنُ الْمُقَفَّرِ فِي الْيَشْمَةِ يَسْهَبُ^(١)
تَكْسُو الْوَقَارَ وَتَسْتَحْفُ مَوْقَرًا طَوْرًا وَتَبْكِي السَّامِعِينَ وَتَطْرِبُ
قَدْ جَاءَنَا الرِّشَاءُ الذِّيبُ أَهْدِيتهُ خَزَفًا وَلَوْ شِئْنَا لَقَانَا الْمَرْكَبُ^(٢)
لَذُنُّ الْبَنَانِ لَهُ لِسَانٌ أَعْجَمُ خَرَسٌ مَعَانِيهِ وَوَجْهٌ مُعَرَّبُ^(٣)
يَرْنُو فَيْثَلُمُ فِي الْقُلُوبِ بِطَرْفِهِ وَيَعْنُ لِلنَّظَرِ الْحُرُونَ فَيَصْحَبُ^(٤)
قَدْ صَرَفَ الرَّائُونَ خَمْرَةَ خَدِّهِ وَاطْنَهَا بِالرِّيقِ مِنْهُ مُتَقَطِبُ^(٥)
حَمْدٌ حَيْثُ بِهِ وَأَجْرٌ حَلَقَتْ مِنْ دُونِهِ عُنْقَاءُ لَيْلٍ مُغْرِبُ^(٦)
خَذَهُ وَانْ لَمْ يَرْتَجِعْ مَعْرُوفُهُ مَحْضٌ إِذَا غَلَتْ الرِّجَالُ مَهْذِبُ^(٧)
وَانْفَعْنَا لَنَا مِنْ طَيْبِ خَيْمِكَ نَفْعَةً إِنْ كَانَتْ الْأَخْلَاقُ مِمَّا تَوْهَبُ^(٨)
﴿ وَقَالَ بِمَدْحِ أَبِي دَلْفِ الْقَاسِمِ بْنِ عَيْسَى الْعَجَلِيِّ وَهِيَ مِنْ عَيُونِ الْقَصَائِدِ ﴾
عَلَى مِثْلِهَا مِنْ أَرْبَعٍ وَمَلَاعِبِ أَذْيَلَتْ مَصُونَاتُ الدَّمُوعِ السَّوَاكِبِ^(٩)
أَقُولُ لِقُرْحَانَ مِنَ الْبَيْنِ لَمْ يَضِفْ رَسِيسَ الْهَوَى بَيْنَ الْحِشَاءِ وَالتَّرَائِبِ^(١٠)
إِعْنِي أَفْرُقْ شَمْلَ دَمْعِي فَاثْنِي أَرَى الشَّمْلَ مِنْهُمْ لَيْسَ بِالْمُتَقَارِبِ
فَمَا صَارَ فِي ذَا الْيَوْمِ عَذْلُكَ كُلَّهُ عَدُوِّي حَتَّى صَارَ جَهْلُكَ صَاحِبِي

(١) البين القراق . ينسب يذكر الغرام (٢) الرشاء الغزال (٣) اللدن اللين .
البنان الأصابع (٤) يرنو يديم النظر . التلم الكسر . الطرف النظر . يعن يعرض . الحرون
الاستقصاء (٥) صرف جعلوها صرفاً أي خالصة . الرانون الناظرون . متقطب متمزج
(٦) حيث أعطيت . عنقاء اسم طائر يقال لا وجود له (٧) محض خالص . الغلث شدة
القتال (٨) انفع اعط . خيمك طبيعتك (٩) أربع : منازل . أذيت اختفرت
(١٠) قرحان سالم . البين القراق . الرسيس الثابت . الترائب عظام الصدر

وما بك أركابي من الرشيد مركباً
فكلني الى شوقي وسر يسر الهوى
أמידان لهوى من أتاح لك البلى
أصابتك أبكار الخطوب فشئت
وركب يساقون الركاب زجاجة
فقد اكلوا منها الغوارب بالثرى
يصرف سراها جذيل مشارق
يُرى بالكعاب الرود طلعة ثائر
كان به ضغناً على كل جانب
إذا العيس لاقى بي أبادلف فقد
هنالك تلقى المجد حيث تقطعت
تكاد عطاياه يحز جنونها
إذا حركته هزة المجد غيرت
تكاد مغايه تهش عراضها
فتركب من شوقي الى كل راكب

(١) السوارب السوائل (٢) الخطوب الامور العظام . الطباء الغزلان اشعارها للنساء
(٣) قاطب مازج الحمر بالماء (٤) الغوارب الكواهل . الثرى الارض (٥) الجذيل
تصغير جذل وهو هود ينصب للجري لتحك به ومنه انا جذيلها المحكك وعذيقها المرحب
على سبيل الاقتغار . آبه اناه ليلاً . العذيق تصغير عذق وهو الفرع من النخلة (٦) الكعاب
بارزة النهدة . الرود اللينة . الثائر طالب الثار . (العريس) الناقة الشديدة . الوجناء عظيمة الوجنتين
(٧) العيس الابل البيض بشقرة . النواثب المصائب (٨) التائم خرزات رقط تعلق في عنق
الصبي لدفع العين والمفرد تيمة قال في الاساس : وفي الحديث من طلق تيمة فلا اثم الله له
الجود الكرم . الذواثب التواصي وهي قصاصات الشعر (٩) مغايه منازل . تهش تتبسم .

إذا ما غدا أغدى كريمة ماله (١)
 يرى أقبح الأشياء أوبة أمل (٢)
 وأحسن من نور تفتحه الصبا
 إذا أجمت يوماً لجيم وحولها
 فإن المنايا والصوارم والقنا
 جحافل لا يتركن ذا جبرية
 يمدون من أيدي عواص عواصم
 إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدعوا
 إذا افتخرت يوماً تميم بقوسها
 فأنتم بلسه قار أمات سيوفكم
 محاسن من مجد متى تقرنوا بها
 معال تمادت في العلو كأنما
 وقد علم الإفشين وهو الذي به
 بانك لما استخذل النصر واكتسى
 تيملته بالرأي حتى أريته
 هدياً ولو زفت لآلام خاطب (١)
 كسته يد المأمول حلة خائب (٢)
 يياض العطايا في سواد المطالب (٣)
 بنوا الحصن نجل المحصنات النجائب (٤)
 اقاربهم في الروح دون الأقارب
 سليماً ولا يجرين من لم يحارب (٥)
 تصول بأسياف قواض قواضب (٦)
 صدور العوالي في صدور الكتائب (٧)
 وزادت على ما وطدت من مناقب (٨)
 عروش الذين استرهنوا قوس حاجب (٩)
 محاسن أقوام تكن كالمعائب
 تحاول ثاراً عند بغض الكواكب
 يسان رداء الملك عن كل جاذب
 اهابي تسنى في وجوه التجارب (١٠)
 به مل عينيه مكان العواقب

(١) غدا سار في القداة . وأغدى سير فيها . الهدى العروس تدى إلى زوجها (٢) أوبة رجعة . الحلة ثوبان وهنا استمارة (٣) النور زهر الثبت . الصبا الريح الشرقية (٤) النجل النسل ويطلق على الولد . المحصنات الحرائر العفيفات (٥) الجحافل الجيوش . ذا جبرية أي متجبر . يجرين يسلمين (٦) عواصم موانع . قواض قاضيات . قواضب قواطع (٧) جابت قطعت . القسطل القبار . صدعوا شققوا . العوالي الرماح . الكتائب الجيوش (٨) وطدت ثبتت (٩) ذوقار يوم حرب مشهور (١٠) استخذل فشل . اهابي جلدي . تسنى من سفت الريح التراب إذا ذرته

بأرشق اذ سالت عليهم غمامة^(١) جرت بالعوالي والعناق الشواذب^(٢)
 سللت لهم سيفين رأياً ومنصلاً^(٣) وكل كنجم في الدجند ثاقب^(٤)
 وكنت متى تهز الخطب نقشه^(٥) ضرائب أمضى من رفاق المضارب^(٦)
 فذكرك في قلب الخليفة بعدها^(٧) خلقتك المقني بأعلى المراتب^(٨)
 فان تنس يذكراً ويقل فيك حاسد^(٩) يغلق قوله أوتناً دار يصاقب^(١٠)
 فأنت لديه حاضر غير حاضر^(١١) بذكر وعنه غائب غير غائب^(١٢)
 اليك أرحنا عازب الشعر بعدما^(١٣) تمهل في روض المعاني العجائب^(١٤)
 غرائب لاقت في فنائك انسها^(١٥) من المجد فهي الآن غير غرائب^(١٦)
 ولو كان يفنى الشعر أفناه ما قوت^(١٧) حياضك منه في العصور الذواهب^(١٨)
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت^(١٩) محائب منه أعقبت بسحائب^(٢٠)
 أقول لأصحابي هو القاسم الذي^(٢١) به شرح الجود التباس المذاهب^(٢٢)
 واني لأرجو عاجلاً أن تردني^(٢٣) مواهبه بجرأ ترجي مواهي^(٢٤)
 وقال يمدح ابا العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب^(٢٥)
 أهن عوادي يوسف وصواحب^(٢٦) فعزماً قدماً أدرك السؤل طالبة^(٢٧)
 اذا المرء لم يستخلص الحزم نفسه^(٢٨) فذروته للحادثات وغاربة^(٢٩)
 أعاذلتي ما أخشن الليل مركباً^(٣٠) وأخشن منه في الملمات راكبة^(٣١)

(١) ارشق اسم جبل - العوالي الرماح - العناق الخيل الكريمة - الشواذب الضامرة
 (٢) المنصل السيف - الدجند الظلمة - ثاقب مضى - (٣) الخطب الأمر العظيم - نقشه
 من النقشية وهي التغطية - المضارب حدود السيوف - (٤) المقني من اقيقته اذا خصصته وآثرته
 (٥) ينل يملك وهو مجاز - تنأ تبعد - يصاقب يقارب - (٦) طارب بعيد عن الامل - (٧) القناء
 حبة الدار - (٨) قوت جمعت - (٩) صوب بطر - (١٠) ذروته املاه - غاربه كاهله

ذريني وأهوالَ الزمانِ فانها ^(١) فأهواله العظمى تليها رغائبه ^(٢)
 ألم تعلمي أنَّ الزمانَ على السرى ^(٣) اخوانه النجى عند الحادثات وصاحبه ^(٤)
 دعيني على أخلاقِي الصُّلِّ التي ^(٥) هي الوفرة أو مربِّ ترث نواديه ^(٦)
 فإنَّ الحسامَ الهندوانيَّ إنما ^(٧) خشونته ما لم تغلَّ مضاربه ^(٨)
 وقلقل نايي من خراسان جاشها ^(٩) فقلت اطمئني أنضر الروض عازبه ^(١٠)
 وركب كَأَطرافِ الأستة عرسوا ^(١١) على مثلها والليل تسطو غياهبه ^(١٢)
 لأمرٍ عليهم أن نتمَّ صدوره ^(١٣) وليس عليهم أن نتمَّ عواقبه ^(١٤)
 على كلِّ موارٍ الملائم تَهْدَمَتْ ^(١٥) عريكته العليا وانضمَّ حاله ^(١٦)
 رعتَه القيايي بعد ما كان حقه ^(١٧) رعاها وماء الروض ينهل ساكبه ^(١٨)
 فاضحى الفلاقد جدَّ في بري نخضه ^(١٩) وكان زمانًا قبل ذاك يلاعبه ^(٢٠)
 فكم جزع وادٍ جبَّ ذروة غارب ^(٢١) وبالأمس كانت اتمكته مذانبه ^(٢٢)
 اليك جزعنا مغربَ الملكِ كلما ^(٢٣) وسطانا ملاسلط عليك سبابه ^(٢٤)
 فلو أن سيرا رُمته فاستطعته ^(٢٥) لصاحبنا شوقًا اليك مغاربة ^(٢٦)
 الى ملكٍ لم يُلقي كلَّكلٍ بأسه ^(٢٧) على ملكٍ إلا وللذلِّ جانبه ^(٢٨)

(١) ذريني اتركيني . تليها تتبعها . رغائبه المطالب المرغوبة (٢) الزمان العزوم .
 السرى سير الليل (٣) الصل الصلبة الشديدة . الوفرة الكاملة . السرب القطيع (٤) تغل
 تلم . مضاربه حدوده (٥) قلقل حرك . نايي ناقي المستة . الجأش اضطراب القلب . انضر
 انعم . عازبه بيده (٦) الاستة نصول الرماح . عرسوا تزلوا ليلاً . غياهبه ظلامه (٧) موارٍ
 مضطرب . الملائم جانب السنام . عريكته سنامه (٨) القياي البراري . حقه مدة (٩) نخضه
 لحمة المكتر (١٠) جزع الوادي جانبه . جب قطع . الذروة اعلى الشيء . الغارب الكاهل
 اتمكته رفته . مذانبه مجاري الوادي الضيقة (١١) جزع الوادي قطعه مرضاً . وسطانا اقينا
 في الوسط . ملاسلط اسم موضع . السباب البراري (١٢) الككل الصدر

الى سالب الجبار بيضة ملوكه
 وأي مرام عنه يعدو نياطه
 وقد قرب المرمى البعيد رجاءه
 اذا انت وجهت الركاب لقصده
 جدير بان يستحيي الله باديها
 مما للعلی من جانبها كليها
 فنول حتى لم يجد من ينيله
 وذو يقظات مستمر مريرها
 وابن بوجه الخزم عنه وانما
 اري الناس منهاج الندى بعد ما عنت
 فني كل نجد في البلاد وغائر
 تحدث له الأيام شكر صنائه
 فوالله لو لم يلبس الدهر فعلاه
 ويا ايها الساري فسر غير حاذر
 وامله غادر عليه فسالبه^(١)
 عدى وتكل الناعجات اخاشبه^(٢)
 وسهلت الأرض العرار كئابه^(٣)
 تينت طعم الماء ذوانت شاربته^(٤)
 به ثم يستحيي الندى ويراقبه
 سموعباب الماء جاشت غواربه^(٥)
 وحارب حتى لم يجد من يجاربه^(٦)
 اذا الخطب لاقاه اضمحلت نوابه^(٧)
 مراني الأمور المشكلات تجاوبه^(٨)
 مهايمه المثلى ومجت لواحيه^(٩)
 مواهب ليست منه وهي مواهبه
 تطيب صبا نجد به وجنائه^(١٠)
 لافسدت الماء القراح معائبه^(١١)
 جنان ظلام اوردى انت هائبه^(١٢)

(١) البيضة حوزة كل شيء (٢) مرام مقصد - يعدو يسرع ويتجاوز - النياط القواد
 ومن المفازة بعد طريقها تكل تعب - الناعجات التوق البيض السريعة - اخاشبه جباله
 الحشنة العظيمة (٣) العرار المتبادران الوعر ولم أراه في كتب اللغة التي يدي يد ان
 الغير وزابادي يقول ان العرار اسم واد وهو قريب من المعنى (٤) تينت تحققت - ذو
 بمعنى الذي (٥) العباب سظم الماء - جاشت زخرت او علت - غواربه اطالي موجه (٦) نول
 اعطى (٧) المرير العزيرة وعزة النفس والحبل الشديد القتل (٨) ابن رجب (٩) المناهج
 الطريق الواضح - عفت درست - مهايمه طرقه القسيحة - المثلى المستقيمة - مجت ربيت
 لواحيه طرقه الواضحة (١٠) الصبا الريح الشرقية - نجد اسم محل - جنائه رياح جنوبه
 (١١) القراح الصافي (١٢) جنان الظلام قلبه او وسطه - الردى الهلاك

فقد بثَّ عبدُ اللهِ خوفَ انتقامه
 يقولون أنَّ الليثَ ليثٌ خَفِيَّةٌ
 وبِالليثِ كُلُّ الليثِ إلا ابنُ عَثْرَةٍ
 ويومَ إمامِ الموتِ دحضرٍ وقفتهُ
 جلوتَ بهِ وجهَ الخليفةِ والقنا
 سقيتَ صداهُ والصفيحَ من الطلي
 لبالي لم يقعدَ بسيفك أنَّ يرى
 فلو نطقتَ حربٌ لقاتلَ محمَّةً
 ليعلمَ أنَّ الفرَّ من آلِ مصعبٍ
 كواكبٌ مجدي يعلمُ الليلُ أنها
 وبايها الساعي يُسَدِّدُك شأوهُ
 فحسبكُ من نيلِ المراتبِ أنَّ ترى
 إذا ما امرؤُا التقى بربِّكَ رَحَلَهُ

وقال يمدح أبا جعفر محمد بن عبد الملك بن أبي مروان الزيات

قد نابت الجزعُ من أرويةِ النوبِ واستحققت جدةً من دارها الحقبِ^(٩)

(١) بثَّ فرَّق ونشر والمراد إخاف الليل (٢) الخفية النبضة الملتفة . نواجهه اضراسه
 مطروقة محدة (٣) العثرة السقوط . (الفواق ما بين الحلبتين . راحة خائف منه
 (٤) دحضر زلق . انحال انصب . الكاتب اسم جبل وهنا استعارة (٥) الصفيح وجه كل
 شيء عريض والمراد هنا السيف . الطلي الاعتناق . الرواء حسن المنظر (٦) الفرَّ البيض
 الوغى الحرب (٧) نجحت ظهرت . باءت رجعت (٨) الشأو الغاية . قصياً بعيداً
 (٩) نابت أصابت . الجزع منطف الوادي . اروية اسم امرأة . النوب المصائب . استحققت

أَلَوِي بِصَبْرِكَ اخْلَاقَ اللّوِي وَهَذَا (١)
 خَفَتْ دُمُوعَكَ فِي اثَرِ الْحَيْبِ لَدُنْ (٢)
 مِنْ كُلِّ مَمْكُورَةٍ ذَابَ النِّعِيمُ لَهَا (٣)
 اطَاعَهَا الْحَسَنُ وَانْحَطَّ الشَّبَابُ عَلَى (٤)
 لَمْ أَنْسَهَا وَصُرُوفُ الْبَيْنِ تَظْلُمُهَا (٥)
 أَذْنَتْ تَقَابًا عَلَى الْخَدَّيْنِ وَانْتَسَبَتْ (٦)
 وَلَوْ تَبَسَّمْ عَجْنَا الطَّرْفَ سِي فِي بَرْدِ (٧)
 مِنْ شَكْلِهِ الدَّرِّي رَصَفِ النَّظَامِ وَمِنْ (٨)
 كَانَتْ لَنَا مَلْعَبًا نَلْهُو بِزُخْرَفِهِ (٩)
 وَعَاذِلِي هَاجَ لِي بِاللَّوْمِ مَأْرِبَةٌ (١٠)
 لَمَّا أَطَالَ ارْتِمَالُ الْعَذْلِ قُلْتُ لَهُ (١١)
 لَمْ يَجْتَمِعْ قَطُّ فِي مَصْرِ وَفِي طَرَفِ (١٢)
 لِي مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ آخِيَةِ سَبَبِ (١٣)
 صَحَّتْ فَمَا يَتِمَّارِي مَنْ تَأَمَّلَهَا (١٤)

اُخْتَلَتْ وَادْخَرَتْ . الْجِدَّةُ الْجَانِبُ وَالْجَدِيدُ (١) اخْلَاقُ اللّوِي ذَهَابَ نَضْرَتُهُ . هَذَا حَرَكُ
 اللَّبِّ الْقَلْبِ . اللَّبُّ الْمُسْتَرْقُ مِنَ الرَّمْلِ (٢) الْكُتْبُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ . الْقَضْبَانِ التُّوقُ الَّتِي لَمْ
 تَرْضَ . الْكُتْبُ تَلَالُ الرَّمْلِ أَوْ الْأَرَاضِي الْمَطْمُتَةُ (٣) مَمْكُورَةٌ مَدْمُجَةٌ الْخَلْقِ (٤) صُرُوفُ
 الْبَيْنِ تَصْرِفَاتُ الْفِرَاقِ . الْوَائِكُفُ السَّائِبُ . السَّرْبُ السَّائِلُ (٥) أَذْنَتْ قَرِيبَتْ (٦) الْعِجْنَاءُ
 الْمَخْشَةُ . الطَّرْفُ النَّظَرُ . الْإِقَاحُ نَوْعٌ مِنَ الزَّهْرِ . الضَّرْبُ الْعَسَلُ الْإِيضُ (٧) الرِّصْفُ ضَمُّ
 الشَّيْءِ إِلَى بَعْضِهِ . الظُّلْمُ مَاءُ الْإِنْسَانِ وَبَرِيقُهَا . الشَّنْبُ هَذُوبَةُ الْإِنْسَانِ (٨) مَأْرِبَةٌ حَاجَةٌ
 تَصْطَلِحُهَا تَحْتَلِطُ تَأْوِيهَا (٩) يَتْنِي يَعْمَلُ . خُطُوبُ الدَّهْرِ مَصَائِبُهُ (١٠) التُّوبُ الْمَصَائِبُ
 (١١) الْآخِيَةِ عَوْدٌ يَدْفَنُ طَرَفَهُ فِي الْأَرْضِ يَشْدُ بِهِ النَّاقَةَ وَهَذَا مَجَازٌ (١٢) يَتِمَّارِي يَشْكُ

أَمَّتْ نَدَاهُ بِي الْعَيْسِ الَّتِي شَهِدَتْ^(١) لَهَا السَّرَى وَالْفِيَا فِي أَنَّهَا نَجِبٌ^(٢)
 هُم مَرَى ثُمَّ اضْحَى هَمَّةً أَمَّا^(٣) اصْحَتْ رَجَاءً وَامْسَتْ وَهِيَ لِي نَشِبٌ^(٤)
 اعْطَى وَنَطْفَةً وَجْهِي فِي قَرَارَتِهَا^(٥) تَصَوَّنَهَا الْوَجَنَاتُ الْفَضَّةُ الْقَشْبُ^(٦)
 لَا يَكْرُمُ الظُّفْرُ الْمَعْطَى وَإِنْ أَخَذَتْ^(٧) بِهِ الرِّغَائِبُ حَتَّى يَكْرُمَ الْطَلِبُ^(٨)
 إِذَا تَبَاعَدَتْ الدُّنْيَا فَمَطْلِبُهَا^(٩) إِذَا تَوَرَدَتْهُ مِنْ شَعْبِهِ كُتِبَ^(١٠)
 رَدُّ الْخِلَافَةِ فِي الْجَلِيِّ إِذَا نَزَلَتْ^(١١) وَقِيمُ الدِّينِ لَا الْوَانِي وَلَا الْوَصْبُ^(١٢)
 جَفَنٌ يَعَافُ لَذِيذَ النَّوْمِ نَاطِرُهُ^(١٣) شَجِي عَلَيْهِ وَقَلْبٌ حَوْلَهَا يَجِبُ^(١٤)
 طَلِيعَةٌ رَأْيُهُ مِنْ دُونِ يَبْضَتِهَا^(١٥) كَمَا انْتَمَى رَأْيِي فِي الْفَزْوِ مَتَّصِبٌ^(١٦)
 حَتَّى إِذَا مَا انْتَضَى التَّدْبِيرُ ثَابِتُهُ^(١٧) جَيْشٌ يَصَارِعُ عَنْهُ مَالُهُ لَجِبٌ^(١٨)
 شَعَارُهَا اسْمُكَ إِنْ عُدَّتْ مُحَاسِنُهَا^(١٩) إِذَا اسْمُ حَاسِدِكَ الْأَدْنَى لَهَا لَقِبٌ^(٢٠)
 وَزِيرٌ حَقٌّ وَوَالِي شَرْطِيَّةٍ وَرَجَا^(٢١) دِيْوَانُ مَلِكٍ وَشَيْعِيٌّ وَمُحْتَسِبٌ^(٢٢)
 كَالْأَرْحِيِّ الْمَذْكِيِّ سِيرُهُ الْمَرْطَى^(٢٣) وَالْوَحْدُ وَالْمَلْعُ وَالْتَقَرُّيبُ وَالْحَبِيبُ^(٢٤)
 عَوْدٌ تَسَاجِلُهُ أَيَّامُهُ فِيهَا^(٢٥) مِنْ مَسَّةٍ وَبِهِ مِنْ مَسَّهَا جَابُ^(٢٦)
 ثَبِتُ الْخُطَابِ إِذَا اصْطَلَكْتَ بِمُظْلَمَةٍ^(٢٧) فِي رَجَلِهِ السَّنُ الْأَقْوَامُ وَالرَّكْبُ^(٢٨)

فرط كثرة . نائلة عطائه (١) امت قصدت . نداء كرمه . العيس التوق . السرى سير
 الليل . الفيافي البراري . نجب كريمة (٢) الامم القرب . النشب المال (٣) نطفة وجهي
 ماء وجهي . الفضة الطرية . القشب البيض (٤) شعبه طريقة . كُتِبَ قريب (٥) الردء
 العين . الجلى المصيبة العظيمة . الواني المتصر . الوصب الضعيف (٦) يعاف يكره . شجى
 حرنا . يجب ينفق (٧) يبضتها حوزتها . اتسى ارتفع . الراي المراقب (٨) انتضى شهر
 ثاب زجع . لجب صياح وجلبة (٩) الشرطة الجند (١٠) الارحى يراد به الفعل الكرم
 المرطى وما بعده من انواع السير (١١) العود المسن . تساجله تناظره . الجلب اختلاط
 الاصوات (١٢) ثبت ثابت . اصطكت اضطربت

لا المنطقُ اللغو يزكو في مقاومه	يوماً ولا حجة الملهوب تستلب ^(١)
كأنما هو في ناديه قيلته	لا القلب يهفو ولا الاحشاء تضطرب ^(٢)
وتحت ذاك قضاة حزم شفرة	كما يعض بأعلى الغارب القتب ^(٣)
لا سورة تقي منه ولا بله	ولا يحيف رضى منه ولا غضب ^(٤)
التي اليك عرى الأمر الامام فقد	شد العناج من السلطان والكرب ^(٥)
يعشوا اليك وضو الرأي قائده	خليفة انما آراؤه شهب ^(٦)
ان تمتنع منك في الأوقات رؤيته	فكل ليث هصور غيلة اشب ^(٧)
أو تلق من دونه حجب مكرمة	يوماً فقد أقيمت من دونك الحجب ^(٨)
والصبح تخاف نور الشمس غرته	وقرنها من وراء الأفق محتجب ^(٩)
أما القوافي فقد حصنت غرتها	فما يصاب دم منها ولا سلب ^(١٠)
منعت الأمن الا كفاء ناكها	وكان منك عليها العطف والحدب ^(١١)
ولو عضلت عن الاكفاء أيمها	ولم يكن لك في اظهارها ارب ^(١٢)
كانت بنات نصيب حين خن بها	على الموالى ولم تحفل بها العرب ^(١٣)
أما وحوضك مملوء فلا سقيت	خوامسا ان كفى ارسالها الغرب ^(١٤)

(١) يزكو ينمو . الحجة البرهان . الملهوب التميع (٢) النادي المجلس . يهفو يتحرك (٣) الغارب الكاهل . القتب ما يوضع على ظهر الابل (٤) السورة الحدة . تقي تخشى . يحيف يظلم (٥) عرى جمع عروة . الامام الخليفة . والعناج حبال يشد بها الدلو والاستعارة في البيت ظاهرة (٦) يشو من عشا النار رآها ليلاً من بعيد فقصدتها مستضيئاً (٧) الليث الاسد . الهصور جاذب القريسة . الغيل بيت الاسد . الاشب الشجر الملف (٨) قرن الشمس اول شعاعها (٩) الاكفاء الامثال . الحدب التعطف وهو عطف تقدير (١٠) عضلت منعت من الترويح . الايم العزباء . الارب الحاجة (١١) خن نجل . لم تحفل لم تهتم (١٢) الخوامس الابل التي ترعى ثلاثة ايام وترد الرابع سوى اليوم الذي شربت فيه . الارسال

لو أن دجلة لم تحوج وانجدها
 لم يتدب عمرٌ للابل يجعل من
 لا شرب اجهل من شرب اذا وجدوا
 ان الاسنة والمادي مذكرا
 لانجم من معشر الا وهمته
 وما ضميري في ذكراك مشترك
 لي حرمة بك لولا ما رعبت وما
 بلى لقد سلفت في جاهليتهم
 ان تعلق الدلو بالدلو الغريبة او
 ان الخليفة قد عزت بدولته
 مالي اري جلبا فعما واست اري
 ارض بها عشب جرف وليس بها
 خذها مغربة في الارض انسة
 من كل قافية فيها اذا اجتنبت
 ماء العراقين لم تحفر بها القلب^(١)
 جلودها النقد حين عزه الذهب
 هذا اللجين فدارت فيهم العلب^(٢)
 فلا الصياصي لها قدر ولا اليلب^(٣)
 عليك دائرة يا ايها القطب
 ولا طريق الى جدواك منشعب^(٤)
 اوجبت من حفظها ما خلتها نجب^(٥)
 للحق ليس كحقي نصرة عجب
 يلبس الطنب المستحصد الطنب^(٦)
 دعائم الملك فليعز زبك الادب^(٧)
 سوقا ومالي اري سوقا ولا جلب^(٨)
 مالا واخرى بها مالا ولا عشب^(٩)
 بكل فهم غريب حين تغرب
 من كل ما يشتهيه المدنف الوصب^(١٠)

جمع رسل وهو القطيع . الغرب القدح (١) العراقان الكوفة والبصرة . القلب الآبار
 (٢) الشرب جمع شارب . اللجين زبد افواه الابل (٣) الاسنة الرماح . المادي كل سلاح
 من الحديد . الصياصي الحصون . اليلب الدروع (٤) جدواك عطاءك . منشعب منقسم
 (٥) خلتها ظنتها (٦) الطنب جبل طويل يشد به سراق البيت . المستحصد مستحكم القتل
 (٧) الدعائم ما يدعم به الحائط خوف السقوط (٨) الجلب الخيل المجلوبة . القم الممتليء
 (٩) الجرف ما جرفته السيول واكته من الارض (١٠) اجتنبت قطعت . المدنف المريض
 الوصب الموجع

الجدُّ والمزلُّ في توشيع لحمها والنبل والسخف والاشجان والطرب^(١)
لا يستقي من حفير الكتب رونقها ولم تنزل تستقي من بحرها الكتب
حسبة في صميم المدح منصبا اذا كثرا الشعر ملق ماله حسب^(٢)
وقال يمدح ابا الحسن محمد بن عبد الملك بن صالح الهاشمي
ان بكاء في الزرع من اربة فشايعا مفرما على طرية^(٣)
ما سيجج الشوق مثل جاحه ولا صريح الهوى كوثية^(٤)
جيدت بداني الاكفاف ساحتها نائي المدى وكف الجدا سربه^(٥)
مزن اذا ما استطار بارقه اعطى البلاد الامان من كذبه^(٦)
يرجع حرا التلاع مترعة ربا ويشي الزمان عن نوبه^(٧)
متى يصف بلدة فقد قربت بمستهل الشؤبوب منسكة^(٨)
لا تسلب الأرض بعد فرقته عهد منايه ولا سلبه
مزجر المنكبين صهصلق يطرق ازل الزمان من صغبه^(٩)
غارت صدوع الفلا به فلقد صح اديم الفضاء من جلبيه^(١٠)

(١) اتوشيع هنا لف اللحمه بعد ندفها . النبل الذكاء . السخف التراقة والخفة . الاشجان
الاخزان (٢) الصميم الخالص (٣) الربيع المتزل . الارب الحاجة . شايعا تابعا خطاب
الاثنين على عادة العرب (٤) السجج المعتدل . الجاح شديد الحرارة . الصريح الخالص
المؤتشب المختلط (٥) جيدت أمطرت . داني قريب . الاكفاف الجوانب . نائي بعيد
واكف ساكب . الجدا العطاء . سربه سائله (٦) المزن السحاب (٧) حرا شديدة العطش
التلاع مسائل الماء . مترعة ملاثة . يثي يرجع . نوبه مصائبه (٨) قريت من القرى وهو
ما يقدم للضيف . الشؤبوب الدفعة من المطر (٩) الزمجرة كثرة الصياح . المنكب مجتمع
رأس العضد والكف . صهصلق شديد . الازل الضيق والشدة . الصخب كثرة الصياح (١٠) غارت
ذهبت في الارض . صدوع شقوق . الاديم الجلد وهنا استمارة

قد جالتهُ الجنوبُ فالدين والدنيا وصافي الحياة من جلبه^(١)
 وحرشتهُ الدبورُ واجتنبت ريحُ القبولِ الهبوبَ من رهبه^(٢)
 وتاركت وجههُ الشمالُ قفل لافي نزور الندى ولا حقه^(٣)
 دع عنك هذا اذا انتقلت الى السدح وشب سهلهُ بمقتضبه^(٤)
 اني لنو ميسم يلوحُ على صعود هذا الكلام او صبيه^(٥)
 لستُ من العيسِ واكلفها وخدا يداوي المريض من وصيه^(٦)
 للمصطفى محمداً ابي الحسن انصعن انصياح الكذري في قربه^(٧)
 ترمي بأشباحنا الى ملكٍ نأخذ من ماله ومن ادبه^(٨)
 نجمُ بني صالح ونجمُ النجمِ العا لم من عجمه ومن عربيه^(٩)
 رهطُ النبي الذي تقطعُ امه بابُ البرايا سوى سبيه^(١٠)
 مهذبٌ قدت النبوة والامه لامٌ قد الشراك من نسيه^(١١)
 له جلالٌ اذا تسربله اكتبه البار غير مكتسبه^(١٢)
 والحظ يعطاه غير طالبه ويخز الدُرَّ غير مجتلبه^(١٣)
 لم أعطيت راحته من نشب سلامة المعتفين في عطيه^(١٤)
 ابي مداوٍ للحمل نائله وهاني للزمان من جربه^(١٥)

(١) الجنوب ريح الجنوب (٢) حرشته اغرته. الدبور ريح تقابل الصبا. رهبه خوفه
 (٣) النزور القلة. الحقب الاحباس (٤) المقتضب المقتطع (٥) الميسم الحسن. الصبب
 النزول (٦) العيس النوق. الوخذ الاسراع. الوصب المرض (٧) المحدث الاصل. الانصياح
 الرجوع بسرعة. الكذري طائر. القرب طلب الماء (٨) الرهط العشيرة (٩) الشراك
 سير النمل (١٠) تسربله لبسه. البار الادخار (١١) راحته كفاه. نشب مال. المعتفين.
 السائلين (١٢) نائله عطاؤه. هاني من هنا اذا طلاه بالحناء وهو القطران

مشمر^١ ما يكل^٢ في طلب الـ
 أعلام^٣ دونه^٤ واسبقهم
 بزيج قوم والجود^٥ والحق^٦ والـ
 وهل^٧ يبالي اقضاض مضجعه^٨
 تلك بنات^٩ المخاض راتعة^{١٠}
 من^{١١} ذا كعباسه اذا اصطكت^{١٢} الأحساب^{١٣} ام من كبد^{١٤} مطلبة^{١٥}
 هيات^{١٦} أبدى اليقين^{١٧} صفحته^{١٨}
 وبان^{١٩} نبع^{٢٠} الفخار^{٢١} من غربة^{٢٢}
 عبد^{٢٣} الملك^{٢٤} بن صالح^{٢٥} بن علي^{٢٦} بن قسيم^{٢٧} النبي^{٢٨} في حسبه^{٢٩}
 ألبسه^{٣٠} المجد^{٣١} لا يريد^{٣٢} به^{٣٣}
 لقان^{٣٤} صمتا^{٣٥} وحكمة^{٣٦} فاذا
 ان^{٣٧} جذرد^{٣٨} الخطوب^{٣٩} تدمي^{٤٠} وان
 يتلو^{٤١} رضاه^{٤٢} الغنى^{٤٣} بأجمعه^{٤٤}
 تزل^{٤٥} عن عرضه^{٤٦} العيوب^{٤٧} وقد
 تأتبه^{٤٨} فرى^{٤٩} طنى^{٥٠} فتحكم^{٥١} في
 بأي^{٥٢} منهم^{٥٣} رميت^{٥٤} في نصله^{٥٥} اا
 علياء^{٥٦} والحاسدون^{٥٧} في طلبه^{٥٨}
 الى^{٥٩} الندى^{٦٠} واطي^{٦١} لا على عقبه^{٦٢}
 حاجات^{٦٣} مشدودة^{٦٤} الى طنبه^{٦٥}
 من^{٦٦} راحة^{٦٧} المكرمات^{٦٨} في تعبته^{٦٩}
 والعود^{٧٠} في كوره^{٧١} وفي قنبه^{٧٢}
 من^{٧٣} ذا كعباسه اذا اصطكت^{٧٤} الأحساب^{٧٥} ام من كبد^{٧٦} مطلبة^{٧٧}
 هيات^{٧٨} أبدى اليقين^{٧٩} صفحته^{٨٠}
 وبان^{٨١} نبع^{٨٢} الفخار^{٨٣} من غربة^{٨٤}
 عبد^{٨٥} الملك^{٨٦} بن صالح^{٨٧} بن علي^{٨٨} بن قسيم^{٨٩} النبي^{٩٠} في حسبه^{٩١}
 ألبسه^{٩٢} المجد^{٩٣} لا يريد^{٩٤} به^{٩٥}
 لقان^{٩٦} صمتا^{٩٧} وحكمة^{٩٨} فاذا
 ان^{٩٩} جذرد^{١٠٠} الخطوب^{١٠١} تدمي^{١٠٢} وان
 يتلو^{١٠٣} رضاه^{١٠٤} الغنى^{١٠٥} بأجمعه^{١٠٦}
 تزل^{١٠٧} عن عرضه^{١٠٨} العيوب^{١٠٩} وقد
 تأتبه^{١١٠} فرى^{١١١} طنى^{١١٢} فتحكم^{١١٣} في
 بأي^{١١٤} منهم^{١١٥} رميت^{١١٦} في نصله^{١١٧} اا
 حاضي^{١١٨} وفي ريشه^{١١٩} وفي عقبه^{١٢٠}

(١) الندى الكرم . العقب مؤخر القدم (٢) الزيج خيط البناء . الطنب الوتد
 (٣) الاقضاض خشونة المضجع (٤) بنات المخاض الحوامل . راتعة سارحة . العود البعير
 المسن . الكور الرجل . القتب اكاف البعير (٥) اصطكت اضطربت (٦) النبع والغرب
 شجران وهنا استعارة (٧) البرد اثوب (٨) الخطوب المصائب (٩) تزل تزلق .
 تنشب تعلق . تشبه ماله (١٠) فرى منهزمة . الطنى القصور اوداء يصيب الطحال .
 اللجين القضة

لا يَكُنْ الغدرَ للصديق ولا
أَهْدِ دِيَابِجَهُ اليك فتى
يَأْبُرُ غَرَسَ الكلام منك فغذ
أما ترى الشكر من ربائطه
يخطي أسم ذى ودّه الى لقبه
أضاف بالمدح مجتبى كتبه^(١)
واجتن من زهوه ومن رطبه^(٢)
جاء ومرح المدح من جلبه^(٣)

وقال يخاطب علي بن مرو يستهديه فرواً

دنا سفرً والدار تنأى وتصقبُ
وأيامنا خزرُ العيون عوابسُ
ولا بد من فروٍ اذا اجتابةُ امروءُ
أمين القوى لم تخصص الحرب رأسه
يسرك بأساً وهو غير مغمرٍ
تظلُّ البلادُ ترتبي بضربها
اذا البدنُ المقرورُ البسهُ غداً
اذا مدَّ ذنباً ثقله منكب امريء
اتيت اذا استعبت مصقعة به
يراه الشفيف المرتعن فينشني
وينسى سراه من يعافى ويصيبُ^(٤)
اذا لم يحصها الحازمُ المتلبسُ^(٥)
غداً وهو سام في الصنابر اغلبُ^(٦)
ولم ينضِ عمراً وهو اشمطُ اشيبُ^(٧)
ويغسد للأيام حين يُجربُ^(٨)
وتشمل من اقطارها وهو يجنبُ^(٩)
له راسخٌ من تحته يتصببُ^(١٠)
يقول الحشا احسانه حين يذنبُ^(١١)
تملأت علماً انها سوف تعتبُ^(١٢)
حسيراً فتغشاء الصبا فتنبُ^(١٣)

(١) ديايجه جمع ديباج وهو الحرير . مجتبى متقى (٢) يأبر يلقيح . اجتن اقتطف
(٣) السرح المال السارح (٤) دنا قرب . تنأى تبعد . تصقب تقرب . سراه سير ليله
(٥) خزر ضيقة . يحصها يتحفظ بها . المتلبس المتحزم (٦) اجتابة قطعة . سام مرتفع .
الصنابر ايام شدة البرد (٧) تخصص تخلق . ينض يذهب لونه (٨) البأس الشدة . مغمر
مقتحم المبالك (٩) الضريب الثلج والجليد . يجنب يسير جنوباً (١٠) المقرور شديد البرد
(١١) المنكب مجتمع العنود (١٢) استعبت طلبت رفع الغاب . مصقعة باردة (١٣) الشفيف

إذا ما أساءت بالثيابِ فقله
إذا اليوم أمسى وهو غضبان لم يكن
كأن حواشيه العلى وخصوره
فهل أنت مهديه بمثل شكره
له زئيرٌ يحمي من الذم كلما
فأنت العليم الطبُّ أي وصته

وقال يمدح أبا الحسن محمد بن المهيم بن شبابة من أهل مرو
وكتب بها إليه معرضاً بهجاء أبي صالح بن يزيد إذا الكاتب

سلامُ الله عدةٌ رمل خبت
ذكرتك ذكراً جذبت فؤادي
فلا تقب محلك كل يوم
سقت جوداً توالى منك جوداً
فتم الجودُ مشدود الأواخي
وأخلاقٌ كأن المسك فيها
فكم أحييت من ظنٍ رفات
يمين محمدٍ بحرٌ خضم

على ابن المهيم الملك الباب (٤)
إليك كأنها ذكرى التصابي (٥)
من الأنواء الطاف السحاب (٦)
وربعاً غير محتجب الجنب (٧)
وتم المجد مضر وبُ القباب (٨)
وصفو الراح بالنطف العذاب (٩)
بها وعمرت من أمل خراب (١٠)
طموح الموج مجنون العباب (١١)

قارص البرد . المرتع الفيث انفسك . يثني يرجع . حسيراً كليلًا . تفشاء تأتبه . تنكب
تقبل عن مهيبها (١) الشكير الشعر اللين الرقيق (٢) الزئير ما يظهر من درز الثوب (٣) الطب
الحاذق بالطب (٤) الحبب المنخفض من الأرض . الباب الخالص (٥) التصابي الغرام
(٦) تقب تتردد (٧) الجود بالفتح المطر (٨) الأواخي جمع أخيه وهي عروة تربط إلى
وتد مدقوق وتشد بما الدابة (٩) النطف المياه الصافية (١٠) رفات فئات (١١) خضم

يفيضُ سباحةً والزنُّ مكدرٌ ^(١) ويقطع والحسامُ الضَّيبُ نابٍ
 فذاك أبا الحسين من الرزايا ^(٢) ومن داجي حوادثها القضايا
 حسودٌ قصرتْ كَفَاهُ عنه وكفكُ للطعانِ والضرابِ ^(٣)
 ويمسبُ ما يفيدُ بلا عطاءٍ وتعطي ما تفيدُ بلا حسابِ
 ويفدو يستثيبُ بلا نوالٍ وأنت فقد تنيلُ بلا ثوابِ ^(٤)
 ذكرتُ صنعةً لك البستي أثيثَ المالِ والنعمِ الرغابِ ^(٥)
 تجددُ كلما لبستُ وتبقى إذا ما ابرزتْ زادتْ ضياءُ
 وليست بالعوانِ العنسي عندي وتشعبُ وجتهاها في النقابِ ^(٦)
 فلا يبعد زمانٌ منك عشنا ولا هي منك بالبكرِ الكعابِ ^(٧)
 كأنَّ العنبرَ العدني فيه بنصرته وروثه العجائبِ ^(٨)
 ليالي الوصل تمت وفأر المسكِ مفضوضِ الرضابِ ^(٩)
 أقول ببعض ما أسديت عندي أيامَ كأيامِ الشبابِ ^(١٠)
 ولو اني استطعتُ لقامَ عني وما اطلبني قبل الطلابِ
 اذن شكرتك مذججٌ حيث كانت بشرك من مشى فوق الترابِ
 بنو ديانها وبنو الضبابِ

زاخر . طموح مرتفع . العباب معظم الماء او صوته (١) مكدر نجيل . الضيب القاطع .
 ناب غير قاطع (٢) الرزايا المصائب . داجي مظلم (٣) يستثيب يطلب الثواب . النوال
 العطاء (٤) صنعة معروفة . اثيث كثير . الرغاب الكثيرة (٥) ابتذلت امتنعت . تنلق
 تبلى (٦) تشعب تنغير (٧) العوان المرأة في نصف عمرها . العنسي التي طال مكثها بلا
 زواج . الكعاب بارزة النهود (٨) نصرته جماله (٩) فأر المسك وعأوه . مفضوض
 مفتوح . الرضاب فئات المسك (١٠) اسديت صنعت

وجئتُكَ في قضاةٍ قد اطافت
ولا استجدتُ حنظلةً وعمراً
ولا استردفتُ من قيسٍ ذراها
ولا احتفلتُ ربيعةً لي جميعاً
فأشفي من صميم الشكر نفسي
إليك أثرتُ من تحت التراقي
هي القرطاتُ في الآذانِ تبقى
عراضُ الجاهِ تجزعُ كلَّ وادٍ
مضمنةٌ كلالِ الركبِ تفني
إذا عارضتها في يومٍ فخرٍ
تصيرُ بها وهاذُ الأرضِ مضرباً
كتبْتُ ولو قدرتُ هوىً وشوقاً
إليك لكنتُ سطرّاً في الكتابِ

❦ وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات ❦

ديعةٌ ممتحةٌ القيادِ مكوبُ
لوسعتُ بقعةً لإعظامِ نعمي
لذَّ شؤبوبها وطابَ فلو ته
طبعُ قامتُ فعانقتها القلوبُ

(١) استردفت طلبت أن تردني أي تحملني خلفها . ذراها أعلامها . الصيد يراد بها الكرام (٢) أثرت اهبت . التراقي عظام في أعلى الصدر . تستدر تستطب وهو مجاز عصاب قبض (٣) القرطات الخلق . الصم الصلاب الصخور (٤) تجزع تقطع عرضاً . (٥) الكلال التعب (٦) عراب كريمة (٧) الوهاد المنخفضة . المضب المرتفع . الأعلام الجبال . ثلم تشقق (٨) ديمة سحابة . الثرى الأرض (٩) الشؤبوب المطرة

فهي ماء يجري وماء يليه
كشف الروض رأسه واستمر^(١)
فاذا الري بعد محل وجر
أيها الفيث حي أهلاً بقد
لأبي جعفر خلائق تح
انت فينا في ذا الأوان غريب^(٢)
ضاحك في نوائب الدهر طلق^(٣)
فاذا الخطب طال نال الندى وال
خلق مشرق ورأي حسام^(٤)
كل يوم له وكل أوان
إن تقاربه أو تباعده مالم
ما التقي وفره ونائله مذ^(٥)
فهو مدن للحد وهو بفيض^(٦)
ياخذ المعتفين قسراً ولو كف^(٧) دعام اليه واد خصيب^(٨)
غير أن الراعي المسدد يح^(٩) تاط مع العلم أنه سيصيب^(١٠)

(١) عزالي مصاب الماء (٢) استمر اختبأ . المحل الجذب . المريب المثم (٣) السرى
سير الليل . تؤوب ترجع (٤) خلائق طبائع . تحكيهن تشبهن (٥) الخطب الأمر
العظيم . الندى الكرم (٦) كتيب مغموم (٧) وفره ماله الكثير . نائله عطاؤه
(٨) مدن مقرب . مقصر مبعد (٩) المعتفون طلاب الرزق . قسراً قهراً . خصيب
منبت (١٠) المسدد المصوب

وقال ايضاً يعود في عنته

لاعيش اويتحامي جسمك الوصب^(١) فتجلى بك عن خلصائك الكرب^(٢)
لما ابا جعفر واسلم فقد سلئت^(٣) بك المروءة واستعلى بك الحسب^(٤)
انا جهلنا فخلناك اعتلت ولا والله ما اعتل الا الملك والادب^(٥)

وقال ايضاً

يا مغرس الظرف وفرع الحسب^(٦) ومن به طال لسان الادب^(٧)
انا عهدناك اخا على بالأمس نالتك ببعض الوصب^(٨)
فكيف اصبت ولا زلت في عافية اذيا لها تنسب^(٩)

وقال ايضاً بمدحه

أبا جعفر اضحى بك الظن مرمأ^(١٠) فمل برواعيه عن الأمل الجذب^(١١)
فوالله ما شي سوى الود وحده بأعلى محلا من رجائك في قلبي

حرف التاء

ممدوح

وقال بمدح جيش بن المعاني قاضي نصيبين ورأس العين

نُسائلها أي المواطن حلت^(١٢) وأي بلاد اوطنتها وايت^(١٣)
وما ذا عليها لو اشارت فودعت^(١٤) الينا بأطراف البنان واومت^(١٥)
وما كان الا ان تولت بها النوى^(١٦) فولى عزاء القلب لما تولت^(١٧)

(١) الوصب المرض . خلصائك احبابك (٢) لما كلمة دعاء تقال للعائر اي الساقط

(٣) خلناك ظنتاك (٤) الظرف القصاحة (٥) الوصب المرض (٦) مرمأ مخصباً (٧) ايت اقامت

(٨) البنان الاصابع . او مت اشارت (٩) تولت ذهبت . النوى القراق . عزاء تسليّة

فَأَمَّا عَيُونُ الْعَاشِقِينَ فَاسْتَحْنَتْ وَأَمَّا عَيُونُ الْكَاشِحِينَ فَقَرَّتْ^(١)
وَلَمَّا دَعَانِي الْبَيْنُ وَلَيْتُ إِذْ دَعَا وَلَمَّا دَعَا طَاوَعْتُهُ وَلَبَّتْ^(٢)
فَلَمْ أَرَ مِثْلِي كَانَ أَوْفَى بِعَهْدِهَا وَلَا مِثْلَهَا لَمْ تَرَعْ عَهْدِي وَذِمَّتِي
مَشُوقٌ رَمْتُهُ أَسْهَمُ الْبَيْنِ فَانْتَنِي^(٣) صَرِيحًا لَمَّا رَمْتُهُ فَاصْمِتِ
وَلَوْ أَنَّهَا غَيْرَ النَّوَسِ فَوْقَتْ لَهُ^(٤) بِأَسْهَمِهَا لَمْ تَصْمِرْ فِيهِ وَأَشَوْتُ^(٥)
كَأَنَّ عَلَيْهَا الدَّمْعَ ضَرْبَةً لِأَزْبِ^(٥) إِذَا مَا حَمَامُ الْأَيْكِ فِي الْأَيْكِ غَنَّتِ^(٥)
لَئِنْ ظَمِئْتُ أَجْفَانُ عَيْنِي إِلَى الْبَكَاءِ لَقَدْ شَرِبْتُ عَيْنِي دَمًا فَتَرَوْتُ
عَلَيْهَا سَلَامُ اللَّهِ أَنِّي اسْتَقَلْتُ^(٦) وَأَنِّي اسْتَقَرْتُ دَارُهَا وَاطْمَأْنَنْتُ^(٦)
وَمَجْهُولَةُ الْأَعْلَامِ طَامَسَةُ الصَّوَى إِذَا اعْتَسَفْتَهَا الْعَيْسُ بِالزَّكْبِ ضَلَّتْ^(٧)
إِذَا مَا تَنَادَى الرِّكْبُ فِي فَلَوَاتِهَا أَجَابَتْ نَدَاءَ الزَّكْبِ مِنْهَا فَأَصْدَتْ^(٨)
تَعَسَفْتَهَا وَاللَّيْلُ مَلَقِي جِرَانَهُ^(٩) وَجُوزَاؤُهُ فِي الْأَفْقِ لَمَّا اسْتَقَلْتُ^(٩)
بِمَفْعَمَةِ الْإِنْسَاعِ مُوْجِدَةُ الْقَوَى أَمُونُ السَّرَى تَجَوَّذًا الْعَيْسُ كَلَّتْ^(١٠)
طَمُوحٌ بِأَثْنَاءِ الزَّمَامِ كَأَنَّمَا تَخَالُ بِهَا مِنْ عَدْوِهَا طَيْفُ جَنَّةٍ^(١١)

(١) الكاشحون مضطرون العداوة . قرت سكنت (٢) البين القراق (٣) اثني
عاد . صريحاً مصروعاً . أصبت إصابته فقتلت (٤) النوى البعد . فوقت جعلت الوتر
في فوق السهم عند الرمي . لم تصم لم تصب قاتلة . أشوت لم تصب المقتل (٥) لازب لازم
الأيك الشجر (٦) استقلت ارتحلت (٧) الأعلام الآثار . الصوى علامات من الحجارة
اعتسفت سنارت بها على غير هدى . العيس النوق (٨) أصدت رددت صدى الصوت
(٩) الجران مقدم عنق البعير أي مقيم وهو استعارة . استنات ارتفعت (١٠) مفعمة
ممتلئة . الانساع المفاصل . موجدة تامة . أمون وثيقة الخلق . السرى سير الليل . تنجو
تسرع . العيس النوق . كلت تعبت (١١) طموح ترفع يديها . الزمام المقود . تخال تظن
عدوها سرعتها . طيف خيال . الجنة الجن

الى حيث يلتقي الجود سهلاً مناله
 الى خير من ساس البرية عدله
 حيش حيش بن المعافي الذي به
 ولولا ابو الليث الهام لاخلقت
 أقر عمود الدين سيف مستقره
 ونادى المعالي فاستجاب نداءه
 ونيطت بحقوقه الأمور فأصبحت
 وأحيا سبيل العدل بعد دثوره
 ويلوي باحداث الزمان انتقامه
 ويمزك بالحسنى اذا كنت محسناً
 يلم اختلال المعتفين نواله
 اذا ظلمات الرأي اسدل ثوبها
 همام وري الزند مستحصد القوى
 به انكشفت عنا الغيابة وانفرت
 وخبر امري شئت اليه وحطت
 ووطد اعلام الهدى فاستقرت^(١)
 امرت حبال الدين حتى استمرت^(٢)
 من الدين اسباب الهدى وارثت^(٣)
 فقد نهلت منه الليالي وعلت^(٤)
 ولو غيره نادى المعالي لصمت
 بظل جناحيه الأمور استظلت^(٥)
 وانهج سبل الجود حين تعفت^(٦)
 اذا ما خطوب الدهر بالناس الوت^(٧)
 ويغفر العظمى اذا النعل زلت^(٨)
 اذا ما ملأت الزمان المت^(٩)
 تطلع فيها فجره فتجلت^(١٠)
 اذا ما الأمور المشكلات اظلت^(١١)
 جلايب جور عمنا واضمحلت^(١٢)

(١) ووطد ثبت . اعلام جبال (٢) امرت احكمت . استمرت ثبت (٣) اخلقت
 بليت . اسباب حبال . ارثت بليت (٤) نهلت شربت اولاً . علت شربت ثانياً (٥) نيطت
 طقت . الحقو الكشح وهو ما بين الخصرة الى الضلع الخلف (٦) دثوره انمعاثه . اصبح قوم
 تعفت طمست (٧) الخطوب المصائب (٨) زلت زلت (٩) يلم يصلح . المعتفين
 السائلين . نواله عطاؤه . ملأت نوازل . المت تزلزل (١٠) اسدل غطي (١١) وري
 قاذح . الزند ما يشعل به النار . مستحصد مستحكم . اظلت خيمت (١٢) الغيابة الظلام
 انفرت انقطعت . جلايب اثواب واسعة . جور ظلم

اغرّ ريط الجاش ماضٍ جنانهُ
 انهوضُ بثقلِ العبدِ مضطلعٌ بهِ
 تطوعُ له الأيامُ خوف انتقامه
 له كل يومٍ شملٌ مجدٍ مؤلفٍ
 أبا الليث لولا انت لا نصرم الندي
 اخاف فؤاد الدهر بطشك فانطوث
 حلت من العزّ المنيف محلة
 ليناً تنوخُ انهم خيرُ امرة
 وانك منها في الباب الذي له
 بنى لتنوخ الله مجداً مؤبداً
 اذا ما حلومُ الناسِ حلك وازنت
 اذا ما يدُ الأيامِ مدت بنانها
 وابن ازمات الدهر حلت بمعشر
 اذا ما امتطينا العيسر نحوك لم ننحف
 اذا ما القلوبُ الماضيات ارجحت^(١)
 وان عظمت فيه الخطوب وجلت^(٢)
 اذا امتنعت من غيره وتابّت^(٣)
 وشمل ندى بين العفاة مشئت^(٤)
 وادركت الاحداث ما قدمت^(٥)
 على رعبٍ أحشاؤه وأجنت^(٦)
 أقامت بفوديهما العلى فأبنت^(٧)
 اذا أحصيت اولى البيوت وعدت^(٨)
 تطأ طأت الأحياء صفراً وذلّت^(٩)
 تزلّ عليه وطأة المتثبت^(١٠)
 رجحت بأحلام الرجال وخفت^(١١)
 اليك بخطيب لم تنك وشئت^(١٢)
 ارقت دماء المحل فيها فطلّت^(١٣)
 عثاراً ولم ننحس اللثيا ولا انثي^(١٤)

(١) اغر ايض . الجاش الصدر . جنانه قلبه . ارجحت مالت . واهتدت (٢) المبدأ
 الحمل . مضطلع قوي (٣) ندى الكرم . العفاة السائلون (٤) الاحداث الصغار (٥) اجنت
 شئت رعبها (٦) المنيف الزائد . بفودجها جانبي رأسها « استمارة » . ابنت استقرت
 (٧) الاسرة الرهط (٨) الباب الخالص . تطأ طأت خفضت رؤسها (٩) تزل تزلق
 (١٠) الحلوم العقول (١١) بناتها اصابعها . شئت اصابها الشلل (١٢) ازمات شدائد
 ارقت اسلب . المحل الجذب . طلّت ذهبت مدراً (١٣) امتطينا ركبنا . العيسر النوق
 نحوك جهتك . عثاراً سقوطاً . اللثيا والتي كناية عن الصعوبات

وقال يمدح مالك بن طوق

اقول لمرتاد الندى عند مالك^(١) تعوذ بمجدوى مالك وصلاته^(١)
فتى جعل المعروف من دون عرضه^(٢) سريعا الى המתاح قبل عدائه^(٢)
ولو قصرت امواله عن سياحه^(٣) لقاسم من يرجوه شطرحياته^(٣)
ولم يجذ في قسمة العمر حيلة^(٤) وجاز له الاعطاء من حسنايه^(٤)
لجاذ بها من غير كفر لربه^(٥) وواساهم من صومه وصلاته^(٥)

حرف الشاء

وقال ايضا يمدحه

قف بالطلول الدارسات علاثا^(٦) اضحت حبال قطينهن رثاثا^(٦)
قسم الزمان ربوعها بين الصبا^(٧) وقبولها ودبورها اثلاثا^(٧)
فتأبدت من كل مخططة الحشا^(٨) غيداء تكسى يارقا ورعاثا^(٨)
كالظية الادماء صافت فارغت^(٩) زهر العرار الغض والجشجاثا^(٩)
حتى اذ ضرب الخريف رواقه^(١٠) صافت بربر اراكة وكباثا^(١٠)
سيافة اللحظات يغدو طرفها^(١١) بالسحر في عقد النهى نفاثا^(١١)

(١) مرتاد طالب . الندى الكرم . الجدوى الفضل . صلاته انشاء . (٢) المتاح المستقي . (٣) واساهم اعطاهم . (٤) الطلول الاثار . الدارسات المبحوة . علاث رجل القطين الساكن . رثاث بالية . (٥) مخططة ضامرة . غيداء ناعمة . يارق حلي في اليد رعاث اقراط . (٦) الظية الفزالة . الادماء البيضاء . العرار نبت . الغض النام . الجشجاث نبت . (٧) صافت شمت . بربر اراكة اول ثمرها . كباثا الناضج منه . (٨) النهى القول

زالت بعينيك الجمول كأنها (١) نخلٌ موافرٌ من نخيلِ جواثا (٢)
 يومَ الثلثا لن ازالَ بينهم (٣) كدِرَ القواد لكلِ يومٍ ثلاثا (٤)
 ان الموم الطارقاتك موهنا (٥) منعت جفونك أن تذوق حشاثا (٦)
 ورأيتُ ضيفَهم لا يرضى قرى (٧) إلا مداخلةَ القفارِ دلاثا (٨)
 شجعا جرتها الذميلُ تلوكه (٩) أصلا إذا راح المطي غراثا (١٠)
 أجد إذا وت المهارى أرقلت (١١) رقلا كتحريرِ الفضا حشاثا (١٢)
 طلبتُ فتى جشمِ بنِ بكرٍ مالكا (١٣) ضرغامها وهزبرها الدلهاثا (١٤)
 ملك إذا استسقيت مزن بنانه (١٥) قتل الصدى وإذا استغيت اغاثا (١٦)
 قد جربته تغلبُ أبنه وائل (١٧) لا خاترا غدرا ولا نكاثا (١٨)
 مثل السبيكة ليس عن اعراضها (١٩) بالغيب لاندسا ولا بجاثا (٢٠)
 ضرح القذى عنها وشذب سيفه (٢١) عن عيصها الخراب والخباثا (٢٢)
 صاحي المحيا للهجير وللقنا (٢٣) تحت العجاج تخاله محراثا (٢٤)
 هم مزقوا عنه سبائب حله (٢٥) وإذا ابوالاشبال أخرج عاثا (٢٦)
 لولا القرابة جاسهم بوقائع (٢٧) تنسي الكلاب وملها وبعاثا (٢٨)

نقات نافخ (١) موافر كثير الحمل . جواث بلد (٢) بينهم بعدم (٣) موهن ضعيف
 حشاث قليل (٤) قرى ضيافة . دلاث سريعة (٥) الذميل السير الين . المطي النوق .
 غراث جياح (٦) اجد قوية . وت ضعفت . المهارى النوق الكريمة . ارقلت اسرعت
 الفضا شجر . حشاثا سريع (٧) الضرغام والهزير والدلهاث الاسد (٨) مزن سحاب
 بنانه اصابعه . الصدى العطش (٩) خاتر خادع . نكاث ناقض العهد (١٠) الندس المتجسس
 (١١) ضرح دفع . القذى مايقع في العين . شذب قطع . عيصها خيار شجرها (١٢) صاحي
 بارز . المحيا الوجه . الهجير شدة الحر . القنا الرماح . العجاج الفبار . تخاله تظنه
 (١٣) سبائب ستائر . اخرج اجبر . عاث افسد (١٤) جاسهم تقطاع . الكلاب وملهم

بالخيـل فوق منونهن فوارس^(١) مثل الصقور اذا لقين بغاشا^(١)
 لكن قراكم صفحة من لم يزل^(٢) وابوه فيكم رحمة وغيثا^(٢)
 عف الازار تنال جارة بته^(٣) ارفاده وتجنب الارفا^(٣)
 عمرو بن كلثوم بن مالك الذي^(٤) ترك العلي لبني ابيه تراثا^(٤)
 ردعوا الزمان وهم كهول جلة^(٥) وسطوا على أحداثه أحداثا^(٥)
 التي علي نجارة فأتى به^(٦) يقظان لا ورعا ولا ملثا^(٦)
 تزكو مواعده اذا وعد امرءا^(٧) انساك أحلام الكرى الأضغاثا^(٧)
 وترى تسحبنا عليه كأننا^(٨) جشاه نطلب عنده مبراثا^(٨)
 كم مسحب بك لوعدتك قلاصه^(٩) تبغي سواك لأوعثت ايعاثا^(٩)
 خولته عيشا اغن وجاملا^(١٠) دثرا ومالا صامتا واثا^(١٠)
 يا مالك ابن المالكين ارى الذي^(١١) كنا نؤمل من اياك راثا^(١١)
 لولا اعتمادك كنت في مندوحة^(١٢) عن برقعيد وارض باعينا^(١٢)
 والكامخية لم تكن لي موطنأ^(١٣) ومقابر اللذات من فيرا^(١٣)
 لم آتها من اسي وجه جثتها^(١٤) إلا حسبت يوتها اجداثا^(١٤)
 بلد الفلاحة لو اتاها جرول^(١٥) اعني الحطيئة لاغتدي حراثا^(١٥)
 تصدا بها الافهام بعد صقالها^(١٦) وترد ذكرا العقول اثا^(١٦)

وبعث اسماء وقائع (١) البغاث طائر حقير (٢) قراكم اضافكم (٣) عف الازار طاهر
 ارفاده مطائه . الارفاث الفحش (٤) تراث وراثته (٥) الاحداث الثانية الصغار (٦) نجاره
 اصله . اللثاث المتردد (٧) الكرى النوم . الاضغاث الاخلاط (٨) عدتك جاوزتك
 قلاصه نوقه . اوعثت سارت في الوعر (٩) خولته اعطيته . اغن يراد به الطبيب . الجامل جمع
 جمل . دثر كثير (١٠) اياك رجوعك . راث ابطأ (١١) مندوحة متسع (١٢) اجداث قبور

ارض خلعت اللهو خلعي خاتي فيها وطلقت السرور ثلاثا

وقال يمدح ابا المقيث موسى بن ابراهيم الراقي

- | | | |
|------|-----------------------|-----------------------|
| (١) | ينبت ما ليس بالنبث | صرف النوى ليس بالمكيث |
| (٢) | غير سواه ولا دثوث | هبت لأحبائنا رياح |
| (٣) | عين حقوف ظباء ميث | بدور ليل التمام حسنا |
| (٤) | ل الدمالج والرعوث | بين الاساوير والخلاخ |
| (٥) | بثوب فينانها الاثيث | من كل رعبوبة تردى |
| (٦) | روع الى منزل رغوث | كالرشاء العوج اطباء |
| (٧) | من خزمات ومن شوث | رعت جنابي عويرضات |
| (٨) | منغرق السهل والوعوث | ولاحب مشكل النواحي |
| (٩) | مذعر نوح وعصر شيث | لم تزجر العيس في قراه |
| (١٠) | اذا دعا صوت مستغيث | كأن صوت النعام فيه |
| (١١) | بالوخذ من سيرها الخيث | قلصته بالقلاص تهوي |
| (١٢) | وكل غيرانية دلوث | من كل صلب القوى معوج |
| (١٣) | وذات لوث بها ملوث | ذي ميعه مشيها الدفقى |

(١) صرف النوى تصرفات البعد . المكيث المقيم . ينبت ينش (٢) دثوث دافعة
(٣) حقوف رمال مستديرة . ظباء غزلان . الميث السهل (٤) الدمالج المعاضد . الرعوث
الاقراط (٥) رعبوبة ناعمة . تردى تكتسي . فينانها المغنن في نسجه . الاثيث الملفف
(٦) الرشاء الغزال . العوج طويل العنق . اطباء قاده . روع خوف . منزل ام غزال
رغوث مريض (٧) شوث نبات طيب الرائحة (٨) لاحب طريق . الوعوث الطرق
الوعرة (٩) العيس النوق . قراه ظهره (١٠) قلصته وثبته . القلاص النوق . الوخذ السير
السريع . الخيث السريع (١١) الغيرانة الناجية النشطة . دلوث سريعة (١٢) ميعه نشاط

- يطلبن من عتق وعذ موسى
بنان موسى اذا استهلّت
حيث الندى والسدى جميعاً
حيث لبون النوال تهي
والمجد من تاليد قد نيم
إث تستبه تجد غراماً
وخية افعوان لصب
تقدو المنايا مسخرات
وصارم الثغرتين عضباً
ليث وليكنه حمام
أنكند بادي النوال ما لم
ما التجود بالجود او تراه
طال المدى فاعتراك غيب
خذا فما نالها بنقص
وصكن كريماً تجد كريماً
- (١) غير صحيح ولا نكث
(٢) للناس نابت عن الغيوث
(٣) وملجأ الخائف الكريث
(٤) غير شطو ولا ثلوث
(٥) ثم ومن طارف حديث
(٦) من مستبات مستبث
(٧) تعيث في شجرة الغيوث
(٨) وقفاً على منه النفث
(٩) غير ددان ولا أنث
(١٠) صب انتقاماً على الليوث
(١١) يخل من العشب واللويث
(١٢) ليس بنذر ولا ليث
(١٣) من صادق الود مسترث
(١٤) موت جرير ولا البعث
في مدحه يا ابا المغيث

الدفق الشيء يتدفق . لوث قوة . ملوث ملتف (١) سجيل غير مبرم . نكث متقوض
(٢) بنان اصابع (٣) اندى الكرم . السدى المعروف . الكريث شديد الغم (٤) اللبون
ذات اللبن . النوال العطاء . تحي تسيل . شطو زيس احد خلقها . ثلوث ييس لها ثلثة اخلاف
(٥) التاليد كل مال قديم وخلافه الطارف (٦) تستبه تبحث عنه (٧) اللصب الشعب في
الجيل . تعيث تفسد . الغيوث الاسد (٨) النفث المنفوخ (٩) عضب قاطع . ددان غير قاطع
الانث الحديد غير الذكر (١٠) ليث اسد . حمام موت (١١) النوال العطاء . اللويث
النبات المختلط (١٢) التدر اقليل . الليث الماكث (١٣) مسترث مستبطي . (١٤) جرير

حرف الجيم

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويصف وقعته بالخرمية ﴿
 أبي فلا شنباً يهوى ولا فلجياً (١) ولا احوراراً يراعيه ولا دعباً (٢)
 كفى فقد فرجت عنه عزيمته ذلك الولوع وذالك الشوق فانفرجا
 كانت حوادث في موقان ما تركت للخرمية لا رأساً ولا ثيباً (٣)
 تهضمت كل قمر كان مهضماً وفتحت كل باب كان مرتجاً (٤)
 أبلغ محمداً الملقى كلا كله بأرض خشن إمام القوم قد ليحاً (٥)
 ما سر قومك ان تبقى لهم ابداً أو ان غيرك كان اسنزل الكدجا (٦)
 لما قرا الناس ذاك الفتح قلت لهم وقائع حذرثوا عنها ولا حرجاً (٧)
 اخلاء سيفك لما اجثت أصلهم ما كان من جانبي تلك البلاد دجا (٨)
 من بعد ما غودرت اسد العرين به تبعن قسراً رماع الفتنة الهيجا (٩)
 لا تعد من بنو نيهان قاطبة مشاهدك امست في العلي سرجاً
 ان كان يارج ذكر من براعته فان ذكرك في الافاق قد ارجاً (١٠)
 ويوم ارشق والآمال مرشقة اليك لا تبغني عنك منرجاً (١١)

والبعيث من الشعراء (١) الشنب رقة الثغر . الفلج تباعد ما بين الاسنان . الاحورار اسوداد
 المقلة كلها كميون الغزلان . الدعب شدة سواد العين مع سعتها (٢) موقان والخرمية اسمان
 التبع ما بين الكاهل الى الظهر (٣) تهضمت اغتصبت او ظلمت . القمر السيد . مرتج
 مقلق (٤) كلا كلمة صوره وهو كناية عن الاختلال . ليج برك (٥) الكدج المأوى «معرب»
 (٦) الحرج الضيق (٧) اجث قطع مستأصلاً . دجا اظلم (٨) غودرت تركت . العرين
 مأوى الاسد . قسراً قهراً . الرماع الاسافل . المصج الحمقى سيثوا التدبير (٩) يارج
 يفوح برائحة طيبة (١٠) ارشق جبل . تبغني تتطلب . منرج ميل

ارضعتهم خلف مكره فطمت به
 لله أيامك اللاتي أغرت بها
 كانت على الدين كالساعات من قصر
 أصبحت تدلف في الأرض القضاء له
 عادت كتابه لما قصدت لها
 لما أبوا حجج القرآن واضحة
 واقبلت فحمة جاؤا ليس ترى
 اذا علا رهم جلت صوارمها
 بيض وسمرا اذا ما غمرة زخرت
 نزالة نفس من لاقت ولا سيما
 رأيي الحميد بن القحت الأمور به
 لو عايناك لقالا بهجة جذلا
 احطت بالحزم حيزوما اخاهم
 سمو حسامك والهيما مضمرة
 من كان بالحرب منهم قبله لهجا^(١)
 خفرا الهدى وقديما كان قد مرجا^(٢)
 وعدما بابك من طولها حججا^(٣)
 نصبا وأصبح في شعبيه قد لحجا^(٤)
 ضحاخما ولقد كانت ترى لججا^(٥)
 كانت سيوفك في هاماتهم حججا^(٦)
 في نظم فرسانها امنا ولا عوجا^(٧)
 والذبل السمر منها ذلك الرهجا^(٨)
 للموت خضت بها الأرواح والمهجا^(٩)
 ان صادفت ثغرة او صادفت ودجا^(١٠)
 من ألقح الراي في يوم الوغى نتجا^(١١)
 أبرحت أيسر ما في العرق ان يشجا^(١٢)
 كشاف طخياء لا ضيقا ولا فرجا^(١٣)
 كرب العداة وسموا رأيك الفرجا

(١) الخلف حلة ضرع الناقة . لحج اولع (٢) اغرت احكمت . الضفر ما يشد به البعير
 وهنا استعارة . مرج اضطرب (٣) الحجج السنون (٤) تدلف تتقدم . النصب الكد
 شعبيه طريقه . لحج علق او التجأ (٥) كتابه جيوشه . ضحاخح احواض قليلة الماء
 اللجج معطم الماء (٦) ابوا لم يقبلوا . حجج نراهم (٧) جاؤا كدراء اللون في حمرة
 الامت الانخفاض والارتفاع (٨) الرهج القبار . الذبل الرماح (٩) الغمرة معطم الماء
 (١٠) الثغرة ثغرة النحر . الودج عرق في العنق (١١) القحت ازوجت (١٢) جذلا
 فرجا . أبرحت كلمة مدح بمعنى احسنت . يشج يشبك (١٣) الحيزوم ضلع القواد .
 طخياء وصف لمحدوف اي مصيبة مظلمة

ان يُنَجِّ مِنْكَ ابونصرٍ فعن قدرٍ تنجوا الرجال ولكن سله كيف نجيا
 قد جلّ في صخرة صماء معتقة فانحت برأيك في أوعارها درجا^(١)
 وغارة بسيفٍ ظالما شهيرت فأخلفت مترفا ما كان قبل رجاء^(٢)
 وشربٍ مضمرة ظالما خرقت من القتام الذي كان الوغى نسجا^(٣)
 ويوسفين يوم الروح تحسبهم هوجا وما عرفوا أفنا ولا هوجا^(٤)
 من كل قرم يرى الإقدام مأدبة اذا خدا معلما بالسيف اوسجا^(٥)
 تنعى محمدا الثاوي رماحهم ويسفحون عليه عبدة نشجا^(٦)
 قد كان يعلم اذ لاقى الحمام ضعى لا طالبا وزرا منه ولا وحجا^(٧)
 أن سوف تهدي الى آثاره بهما بمسي الردى مسريا فيها ومدلجا^(٨)
 لو لم يكن هكذا هذا لديه إذن ما مات مستبشرا بالموت مبتهجا
 لو أن فعلك امسى صورة كوى بدر الدجى ابدأ من حينها سمجا^(٩)

حرف الحاء

وقال يمدحه ايضا

قُلْ لِلْأَمِيرِ لَقَدْ قَلَدْتَنِي نِعْمًا فَتِ الشَّائِبِهَا مَا هَبَّتِ الرِّيحُ^(١٠)

(١) معلقة منقطعة (٢) المترف المنعم (٣) شرب ضوامر - القتام النبار - الوغى الحرب
 (٤) الروح الفرع يعني الحرب - الهوج الطيش - الافن تقص العقل (٥) القرم السيد - المأدبة
 طعام الدعوة - خدا اسرع - وسج من الوسيج وهو سير للابل (٦) يسفحون يسكبون -
 عبدة دمة - النشج النص بالبكاء (٧) الحمام الموت - الوزر المعتصم - الوحج الملجأ
 (٨) الهم الشجعان او الليالي السوداء - الردى الهلاك - الامراء والادلاج من سير الليل
 (٩) ثوى مكث - سجع فيح (١٠) قلدتني طوقني - فت جاوزت

يا مانحي الجاه اذ صن الجواد به
 لم يلبس الله نوحاً فضل نعمته
 ذمت سماحته الدنيا اليه فما
 وللأمور اذا الاراء ضغن بها
 لم يخلق الله باب العرف عن احد
 لم يعدم المجد من كانت اوائله
 واري القواد فلو كانت بعزته
 كأنه في اجتماع الروح فيه له
 من كثر جارحة في جسمه روح
 وقال يمدح امحق بن ابراهيم . وهذه قدما قبل قصيدته (اصفى الى البين) ﴿

ألا يا ايها الملك المعلى
 اعز شعري الاصاخة منك يرجع
 أنه باستماعك محلاً
 فلم امدحك تفتيحاً لشعريه

شكريك واعشت للاسماع منوح^(١)
 الا لما بثه من شكره نوح^(٢)
 يسي ويصبح الأ وهو ممدوح^(٣)
 يوم التجاول من آرائه فيج^(٤)
 باب الأمير له المألوف مفتوح^(٥)
 من آل كسرى البهاليل المراجع^(٦)
 تذكي المصاييح لم تحب المصاييح^(٧)
 من كل جارحة في جسمه روح^(٨)

اذا بعض الملك غدا منيحاً^(٩)
 طوال الدهر بارحه سنيحاً^(١٠)
 يفوت علوه الطرف الطموحاً^(١١)
 ولكني مدحت بك المديحاً

وقال يمدح الفضل بن صالح الهاشمي ﴿

اهدي الدموع الى دار وما صيحها
 فللنازل سهم من سوا فحها^(١١)

(١) المانع المعطي . صن بجل (٢) بثه نشره (٣) فيج واسعة (٤) العرف المعروف
 (٥) البهاليل الاسياد الجامعين لكل خير (٦) واري متوقد . تذكي تشعل . المصاييح السرج
 لم تحب لم تحمد (٧) الجارحة العضو (٨) المعلى سابع قداح الميسر وهو ذو النصيب الاوفر
 المنيع قدح لا نصيب له (٩) الاصاخة الاصفاء . البارح الذهاب شيئاً « وهو شوئم عندهم »
 والسنيح الذهاب عيناً « وهو بمن عندهم » (١٠) الطرف القوس الكريم . الطموح المرتفع
 (١١) ماصحها دارسها . سوافحها سواكبها

أَشْلَى الزَّمَانُ عَلَيْهَا كُلَّ حَادِثَةٍ وَفِرْقَةٍ تُظْلِمُ الدُّنْيَا لِنَازِحِهَا ^(١)
 حَلَفْتُ حَقًّا لَقَدْ قَلَّتْ مَلَاَحِنُهَا بَيْنَ تَحْرِمٍ عَنْهَا مِنْ مَلَاَئِكِهَا
 أَنْ تَبْرَحَا وَتَبَارِجِي عَلَى كَبِيدٍ مَا تَسْتَقِرُّ قَدَمِي غَيْرَ بَارِحِهَا ^(٢)
 دَارٌ أَجَلُ الْهَوَى عَنْ أَنْ أَلُمَّ بِهَا فِي الزَّكَبِ الْآوَعِينِي مِنْ مَنَاثِكِهَا ^(٣)
 إِذَا وَصَفْتُ لِنَفْسِي هَجْرَهَا جَنَحْتُ وَذَائِعُ الشَّوْقِ فِي أَقْصَى جَوَانِحِهَا ^(٤)
 وَإِنْ خَطَبْتُ إِلَيْهَا صَبْرَهَا جَعَلْتُ جِرَاحَةَ الْوَجْدِ تَدْمِي فِي جَوَارِحِهَا ^(٥)
 مَا لَلْفِيَا فِي رَأَتْهَا الْعَيْسُ قَدْ خُزِمَتْ فَلَمْ تَظَلْ إِلَيْهَا مِنْ صَحَاصِحِهَا ^(٦)
 قُتِلَ إِذَا ابْتَكَرَ الْغَادِي عَلَى أَمَلٍ خَلَفْنَاهُ يَزْجُرُ الْحَسَنَى بِبَارِحِهَا ^(٧)
 تُصْغِي إِلَى الْحَدَوِصِ صَفَاءَ الْقِيَانِ إِلَى نَعَمَ إِذَا اسْتَفْرَبْتَهُ مِنْ مُطَارِحِهَا ^(٨)
 حَتَّى تَوُوبَ كَانَ الطَّلَعُ مُعْتَرِضٌ بِشَوْكِهِ فِي الْمَآقِي مِنْ طَلَاَئِكِهَا ^(٩)
 هَشِيمًا لَأَنْفِ الْمُسَاوِي هَاشِمًا أَبَدًا وَقَدْ رَأَى فَضْلَهَا مِنْهَا ابْنُ صَالِحِهَا ^(١٠)
 إِلَى الْأَكَاوِمِ أَفْعَالًا وَمُنْتَسِبًا لَمْ يَرْتَعْ الذَّمُّ يَوْمًا فِي طَوَائِكِهَا ^(١١)
 أَسَاسُ مَكَّةَ وَالْدُنْيَا بِعَذْرَتِهَا لَمْ يَنْزِلِ السَّيْبُ فِي مَشْنَى مَسَائِكِهَا ^(١٢)
 قَوْمٌ هُمْ أَمَنُوا قَبْلَ الْحَمَامِ بِهَا مِنْ بَيْنِ سَاجِعِهَا الْبَاكِ وَنَائِكِهَا ^(١٣)

(١) أشلى دعا . النازح البعيد (٢) تبرحا تفارقا . التباريح التوهج . البارح المفارق
 (٣) الم انزل منائكما عطاياها (٤) جنحت مالت . ذائع منتشر . أقصى أبعد . جوائنهما اضالع
 صدرها (٥) الوجد الغرام . جوارحها اعضائها (٦) القيان الصغارى . العيس النوق .
 الصحاصح السهول المستوية (٧) قتل مفتولة . البارح الذهاب شمالاً « وهو شوم عديم »
 (٨) الحدو القناء لحث الابل . القيان المغنيات . مطارحها محاورها (٩) توبت ترجع .
 الطلع شجر . الطلائع النوق المتعبة (١٠) هشماً كسراً (١١) طوائنهما قواذفها (١٢) المذرة
 البكرة او الناحية . السيب مجرى الماء . مسايحها مياهها الجارية (١٣) ساجعها هادرها

- كانوا الجبال لها قبل الجبال وعم
والفضل ان شمل الاظلام ساحتها
من خيرها مغرساً فيها وأوسعها
لا تغترن تزجي العيس ساهمة
حتى تناول تلك القوس باريها
كأن صاعقة في جوف بارقة
سنان موت دُعا في من اسنتها
ذو تدراء واباء في الأمور وهل
يا حاسد الفضل لا اعرفك محتشداً
لكوكب نازح عن كف لاسه
ولا ثقل انا من نبعة فلقد
سميدع يتغلى من صنائعه
وفارة المسك لا يخفي تضوعها
لله درك في الخود التي طمعت
- سألو ولم يك سبيل في اباطحها^(١)
مصباحها المتجلي من مصابيحها^(٢)
شعباً تحط اليه غير مادحها^(٣)
الى فتى سنها منها وقارحها^(٤)
حقاً وتلقي زناداً عند قادحها^(٥)
زئيره واغلاً في اذن نابيحها^(٦)
صفحة تتحامي من صفائحها^(٧)
جواهر الطير الا في جوارحها^(٨)
لعمرة انت عندي غير سابيحها^(٩)
وصخرة ومنمها في قرن ناطحها^(١٠)
بانت نجائب ابل من نواضحها^(١١)
كما تقطت رجال من فضائنها^(١٢)
طول الحجاب ولا يزري بفائنها^(١٣)
ما كان ارقاك يا هذا لطامحها^(١٤)

(١) الاباطح مسايل الماء (٢) مصباحها سراجها (٣) الشعب الامة . العير القافلة
(٤) تزجي تسوق . العيس النوق . ساهمة ضامرة . القارح المتعي بالسن (٥) الزناد جمع
زند وهو ما يقدح به النار (٦) الزئير صوت الاسد الواقع الداخل بلا اذن (٧) السنان
الرمح . الذخاف السريع (٨) ذو تدراء صاحب قوة . اباء امتناع . الجوارح ذوات الصيد
(٩) المحتشد باذل الجهد . القمرة معظ الماء (١٠) نازح بعيد . وسما اثرها (١١) النبعة
الاصل . النجائب الكريمة . النواضح ابل اسقي (١٢) السميذع السيد الكريم (١٣) فارة
المسك وطوره . تضوعها فوجانها (١٤) الخود الحسنة . طمعت جمعت اي استعصت

ثقبه الجيب لا ليل بمدخلها
 أخذتها لبوة العريس ملبدة
 لوان غير أبي الاشبال صاحبها
 جاءت بصقرين غطريفين لوؤزنا
 بهاشميين كالبدريين إن لحجت
 نصلين قد أثبتا في قلب شائتها
 وكذب الله أخباراً قرفت بها
 مضيتة نطقت فينا كما نطقت
 لأن قلبك جاشت بالسماحة لي
 وهل رأيتني قريشاً ساحباً رمني
 إذا القصائد كانت من مدائحهم
 وإن غرائبها أجدين من بلد
 في باب عيب ولا صبح بفاضحها^(١)
 في الغاب والنجم ادنى من مناخها^(٢)
 شككت بخلها كني مصافحها^(٣)
 بهضب رضوى إذن مالا براجمها^(٤)
 مغالقة الدهر كانا من مفاتيحها^(٥)
 نارين أوقدتا في كشع كاشحها^(٦)
 بحجة تسرج الدنيا بواضحها^(٧)
 ذبيحة المصطفى موسى لذابحها
 لقد وصلت بشكري جبل مائحتها^(٨)
 اليك عن طلقها وجهاً وكالحها
 يوماً فانت لعربي من مدائحها
 كانت عطايالك من اندى مسارحها^(٩)



(١) ثقبه الجيب يعني عقيقته (٢) العريس الغاب وهو مأوى الأسد . ادنى اقرب
 (٣) إلى الاشبال الأسد . المخضب ظفر كل سبع (٤) الصقر كل طير يصيد . الغطريف السيد
 الكريم . الحضب التلال . رضوى جبل (٥) لحجت لم تفتح (٦) نصلين سيفين . شائتها
 طائها . الكشح ما بين الحاصرة إلى الضلع الخلف . الكاشح مضمر العداوة (٧) قرفت
 اضممت . الحجة البرهان (٨) القلب البئر . جاشت فاضت (٩) مسارحها مراعيها

حرف الدال

قال يمدح ابا عبد الله احمد بن ابي داود

سعدت غربة النوى بسعاد^(١) فهي طوع الاتهام والانجاد^(٢)
 فارقتنا فلمدامع اثوالا سوار^(٣) على الحدود غواد^(٤)
 كل يوم يسفخن دمعاً طريفاً يمتري مزنه بشوق تلاد^(٥)
 واقعاً بالحدود والحر منه واقع بالقلوب والأكباد^(٦)
 وعلى العيس خرّد^(٧) يتبسمن عن الأشنب الشتيت البراد^(٨)
 كان شوك السيال حسناً فامسي^(٩) دونه للفراق شوك القتاد^(١٠)
 شاب رأسي وما رأيت شيب الرأس الأ من فضل شيب الفواد^(١١)
 وكذاك القلوب في كل بؤس ونعيم طلائع الأجساد^(١٢)
 طال انكاري البياض وان عمرت شيناً انكرت لون السواد^(١٣)
 نال رأسي من ثغرة الهم دالا^(١٤) لم ينله من ثغرة الميلاد^(١٥)
 زارني شخصه بطلعة ضميم^(١٦) عمرت مجلسي من العواد^(١٧)
 يا ابا عبد الله أوديت زنباً^(١٨) في يدي كان دائماً الاصلاد^(١٩)

(١) النوى البعد . الاتهام الانخفاض . الانجاد الارتفاع (٢) يسفخن يكبن . الطريف
 الجديد . يمتري يستخرج . مزنه سحابه . تلاد قديم (٣) العيس النوق . الخرّد الابكار
 الاشنب الريق العذب . الشتيت بعيد ما بين الاسنان . البراد البارد (٤) السيال نبات له
 شوك ابيض . القتاد شجر صلب له شوك كالاير (٥) الثغرة الثغرة (٦) الضميم الضير والانتقاص
 العواد زوار المريض (٧) اوديت اشعلت . الزند ما يشعل به . الاصلاد عدم الاشتعال

أنت جيت الظلام عن سنن الآمال اذ خصل كل هادٍ وحادٍ ^(١)
 فكان المغد فيهما مقيم ^(٢) وكان الساري عليهن غادٍ ^(٣)
 وضياء الآمال افتح في الطر ^(٤) وفي القلب من ضياء البلاد ^(٥)
 كان في الاجفلى وفي النقرى عرفك نضر العموم نضر الواحد ^(٦)
 ومن الحظ في العلى خضرة الم ^(٧) روف في الجمع منه والأفراد ^(٨)
 كنت عن غرسه بعيداً فادته ^(٩) نبي اليه يدك عند الجداد ^(١٠)
 ساعة لو تشاء بالنصف فيها ^(١١) لمنحت البطاء خصل الجياد ^(١٢)
 لزموا مركز الندى وذراه ^(١٣) وعدتنا عن مثل ذاك العوادي ^(١٤)
 غير أن الربي الى سبل الا ^(١٥) واء ادنى والحظ حظ الوهاد ^(١٦)
 بعدما اصلت الوشاة سيوفاً ^(١٧) قطعت في وهي غير حداد ^(١٨)
 من احاديث حين دوختها بال ^(١٩) رأي كانت ضعيفة الاسناد ^(٢٠)
 فنفى عنك زخرف القول سمع ^(٢١) لم يكن فرصة لغير السداد ^(٢٢)
 ضرب الحلم والوقار عليه ^(٢٣) دون عور الكلام بالاسداد ^(٢٤)
 وحوان ابت عليها المعالي ^(٢٥) أن تسمى مطية الاحقاد ^(٢٦)

(١) جيت خرفت اي كشفت . السنن جهة الطريق او الابل المستنة . الحاد سائق
 الابل بالقناء (٢) المغد الذهاب . الساري سائر الليل . فاد سائر الغداة (٣) الطرف
 العين (٤) الاجفلى الدعوة العامة . النقرى الدعوة الخاصة . مرفك احسانك . النضر
 شديد الخضرة "استعارة" (٥) ادتني قربتي . الجداد الماء في طرف القلاة (٦) منحت
 اعطيت . الحصل من اخصل اذا غلب . الجياد الكرام (٧) الندى الكرم . ذراه اطاليه
 عدتنا صرفتنا . العوادي الصوارف (٨) الربي التلال . ادنى اقرب . الوهاد الاراضي
 المنخفضة (٩) اصلت شهر . الوشاة المفسدون . حداد قواطع (١٠) السداد الصواب
 (١١) الحواني اطول الاضلاع كلها . ابت امتعت . المطية الناقة

- ولعمري أن لو أصبحت لأقدم (١) ت بحثني صنيعة الحساد (١)
- حمل العبء كاهل لك امسى (٢) لخطوب الزمان بالمرصاد (٢)
- عائق معتق من الهون الأ (٣) من مقاساة مغرم او نجاد (٣)
- للحمالات والحمائل فيه (٤) كلحوب الموارد الاعداد (٤)
- ملكيتك الأحساب اي حياة (٥) وحيا ازمة وحية واد (٥)
- لوتراخت يدالك عنها فواقا (٦) اكلتها الأيام أكل الجراد (٦)
- انت ناضلت دونها بهطايبا (٧) عائدات على العفاة بواد (٧)
- فاذا هلهل النوال اتنا (٨) ذات نيرين مطبقات الأيادي (٨)
- كل شيء غث اذا عاد والمه (٩) روف غث ما كان غير معاد (٩)
- كادت المكرمات تنهد لولا (١٠) أنها أيدت بجي أياد (١٠)
- عندهم فرجة اللهيف ونص (١١) ديق ظنون الزواد والوراد (١٠)
- بأحاطي الجدود لابل بوشك الجد لا بل بسودد الأجداد (١١)
- وكان الأعناق يوم الوغى او (١٢) لي بأسيا فهم من الاغناد (١٢)
- فاذا ضلت السيوف غداة الروح كانت هواديا للهوادي (١٣)

(١) أصبحت اصغيت . بحثني هلاكي (٢) العبء الحمل . الكاهل ما بين الكتفين
الخطوب الامور العظام (٣) العائق بين للتكب والعنق . الهون الذل . المغرم ما يدفع عن
المديون . التجاد حمائل السيف (٤) لحوب وضوح . الموارد الاعداد المياه التي لا تنقطع
(٥) ملكيتك متمك . ازمة شدة (٦) القواق ما بين الحلبتين (٧) ناضلت حاميت . العفاة
الساثلون . بواد ظواهر (٨) النوال العطاء ذات نيرين محكمة نسجت على لحتين
(٩) الفث الردي . (١٠) اللهيف الملهوف . الرواد الطلاب (١١) الجدود الخطوط
بوشك بقرب (١٢) الاغناد قرابات السيوف (١٣) الروح القزع اي الحرب . هواديا

قد بثتم غرس المودة والشجاء في قلب كل قار وباد^(١)
 ابفضوا عزكم وودوا ندامكم فقراكم من بغضة ووداد^(٢)
 لاعدتكم غريب مجدي ربقتكم في عراه نوافر الأضداد^(٣)
 — وقال ايضا بمدحه ويعتذر اليه —

سقي عهد الخي سبل العهاد^(٤) وروض حاضر منه وباد^(٥)
 ترتعت به ركي العين أني رأيت الدمع من خير العتاد^(٦)
 فيا حسن الرسوم وما تمشي اليها الدهر في صور البعاد^(٧)
 واذا طير الحوادث في رباها سواكن وهي غناء المراد^(٨)
 مذاكي حلبة وشروب دجن وسامر فتية وقدر صا^(٩)
 وأعين ربرب كحت بسحر وأجساد تضيخ بالجساد^(١٠)
 بزهر والحذاق وآل بره ورت في كل صالحة زنادي^(١١)
 فان يك في بني اد جناحي فان اثبت ريشي من اباد^(١٢)
 هم عظم الاثافي من نزار وأهل الهضب منها والتجاد^(١٣)
 معرس كل معضلة وخطب ومنبت كل مكreme واد^(١٤)

مرشدين . الموادي الاغنياء او اوائل الخيل (١) بثتم نشرتم . الشجاء العداوة . قار ساكن
 القرى اي المواضر . باد ساكن البدو (٢) ندامكم كرمكم . قرانكم ضيافتكم (٣) ربقتكم
 شددتم (٤) العهاد امطار الزبيع بعد الوسي . حاضر ساكن الحضر . باد ساكن البدو
 (٥) ترتعت اخذت ماثها كله . الركي الآبار . العتاد العدة (٦) رباها تلالها . غناء كثيرة
 الشجر (٧) المذاكي الخيل المستنة . حلبة ميدان . دجن ظلام . السامر مجلس الدمار . صا
 عطشان (٨) الربرب القطيع من بقر الوحش . تضيخ تلطخ . الجساد الزعفران (٩) ورت
 قدحت . الزناد ما يقدر به النار (١٠) الاثافي العظيم (١١) الاثافي احجار يوضع عليها
 القدر والعدد الكثير . الهضب التلال . التجاد المرتفعات (١٢) المعرس يراد به المنزل

غدوت بهم اجل الناس قدراً
 اذا حدث القبائل ساجلوهم
 تفرج عنهم الغمرات بيض
 وحشوا حوادث الأيام منهم
 لهم جهل السباع اذا المنايا
 لقد أنست مساوي كل دهر
 متى تحلل به تحلل جناباً
 ترشح نعمة الأيام فيه
 وما اشتبهت طريق المجد الآ
 وما سافرت في الآفاق الآ
 مقيم الظن عندك والأماني
 معاد البعث معروف ولكن
 اناني عاثر الانباء تسري
 ثنا خبراً كأن القلب أمسى
 كأن الشمس جلها كسوف
 وأكثر من ورائي ماء واد
 فانهم بنو الدهر التلاد^(١)
 جلاذ تحت قسطة الجلاذ^(٢)
 معاقل مطرد وبنو طراد^(٣)
 تمشت في القنا وحلوم عاد^(٤)
 محاسن احمد بن ابي دؤاد^(٥)
 رضيعاً للسواري والقوادي^(٦)
 ونقسم فيه أرواق العباد
 هداك لقبة المعروف هاد
 ومن جدواك راحلتي وزادي^(٧)
 وان قلقت ركابي في البلاد
 ندى كفك في الدنيا معادي
 عقارب بداهية نأ^(٨)
 يجر به على شوك القتاد^(٩)
 او استقرت برجل من جراد^(١٠)

المضلة الشدة . الخطب الامر العظيم . الآد القوة (١) حدث القبائل اصحاب حديثها او
 جديدها . ساجلوهم فاخروهم . التلاد القديم (٢) الغمرات الشدائد . البيض الجلاذ السيوف
 القوية . القسطة القبار . الجلاذ الحرب (٣) المعاقل الحصون (٤) القنا الرماح . الحلوم
 العقول (٥) المساوي السبائات (٦) السواري سرة الليل . القوادي السائرون في الغداة
 (٧) جدواك عطاوك . راحلتي ناقتي (٨) العاثر الساقط . الاتباء الاخبار . النأ الشديدة
 (٩) ثنا نشر . القتاد شجر ملب له شوك كالابر (١٠) الرجل القطعة العظيمة

بَأْنِي نَلْتُ مِنْ مُضَرٍ وَخَبْتُ ^(١) إِلَيْكَ شَكِيَّتِي خَبِبَ الْجَوَادِ
 وَمَا رُبِعُ الْقَطِيعَةِ لِي بِرَبْعٍ ^(٢) وَلَا نَادِي الْأَذَى مِنِّي بِنَادٍ
 وَأَيْنَ يَحْجُورُ عَنْ قَصْدٍ لِسَانِي ^(٣) وَقَلْبِي رَائِحٌ بِرِضَاكَ غَادٍ
 وَمَا كَانَتْ الْحِكْمَاءُ قَالَتْ ^(٤) لِسَانُ الْمَرْءِ مِنْ خَدَمِ الْقَوَادِ
 وَقَدَّمَا كُنْتُ مَعْصُولَ الْمَعَانِي ^(٥) وَمَا دَوْمَ الْقَوَانِي بِالسَّدَادِ
 لَقَدْ جَازَيْتُ بِالْإِحْسَانِ سُوءًا ^(٦) إِذَا وَصِفْتُ عُرفَكَ بِالسَّوَادِ
 وَسَرْتُ أَسْوَاقُ عَيْرِ اللُّؤْمِ حَتَّى ^(٧) أَنْخَتُ الْكَفْرَ فِي دَارِ الْجِهَادِ
 وَكَيْفَ وَعَتَبَ يَوْمَ مِنْكَ فَذُ ^(٨) أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ حَرْبِ الْفَسَادِ
 وَلَيْسَتْ رَغْوَتِي مِنْ فَوْقِ مَذْقٍ ^(٩) وَلَا جَمْرِي كَيْنٌ فِي الزَّمَادِ
 وَكَانَ الشُّكْرُ لِلْكَرَمَاءِ خَصْلًا ^(١٠) وَمِيدَانًا كَمِيدَانِ الْجِيَادِ
 عَلَيْهِ عَقَدْتُ عَقْدَيَّ وَلَا حَتَّ ^(١١) مُوَاسِمُهُ عَلَى شِمِي وَعَادِي
 وَغَيْرِي يَا كُلَّ الْمَعْرُوفِ مَحْتَا ^(١٢) وَتَشَبَّ عِنْدَهُ بَيْضُ الْأَيَادِي
 تُثَبَّتُ أَنْ قَوْلًا كَانَ زُورًا ^(١٣) أَتَى النِّعْمَانَ قَبْلَكَ عَنْ زِيَادِ
 وَأَرَّتَ بَيْنَ حَيٍّ بَنِي جَلَّاحٍ ^(١٤) شَبَاحِ حَرْبٍ وَحَيٍّ بَنِي مَصَادِ
 وَغَادَرَنِي صَدُورُ الدَّهْرِ قَتْلِي ^(١٥) بَنِي بَدْرِ عَلَى ذَاتِ الْأَصَادِ

(١) نلت من مضر قدحت فيها . الحبيب نوع من السير . الشكية البقية أو ما يشكى منه .
 (٢) الربع المتزل . النادي المجلس (٣) يحور ينقص أو يحار أو يرجع (٤) الأودوم المزوج والمصبوغ . السداد الصواب (٥) العرف المعروف (٦) العير القافلة (٧) الفذة الفرد (٨) المذق اللبن المخلوط ماء (٩) الحصل ما يوضع للمخاضة وهو المراهنة (١٠) عادي عادائي (١١) السحت المال الحرام . تشعب تتغير (١٢) أرّت أوقدت الشبا جمع شباة وهي حد كل شيء (١٣) قادر ترك . ذات الأصاد موضع

فما قد حاك للباري وليست^(١) متون صفاك من نهر المرادي^(١)
ولو كشفتني لوجدت خرقاً^(٢) يصافي الأكرمين ولا يصادي^(٢)
جديراً ان يكرّ الطرف شزراً^(٣) الى بعض الموارد وهو صاد^(٣)
اليك بعثت ابرار المعاني^(٤) يليها سائق عجل واحد^(٤)
جوائز عن ذنابي القوم حيرى^(٥) هوادي للحجاجم والهوادي^(٥)
شداد الأمر سالمة النواحي^(٦) من الاقواء فيها والسناد^(٦)
يدلها بذكرك قرب فكر^(٧) اذا حرت فتسلس في القياد^(٧)
لها في الهاجر القدح المعلي^(٨) وفي نظم القوافي والعماد^(٨)
منزهة عن السرقة المورى^(٩) مكرمة عن المعنى المعاد^(٩)
تصل ربها من غير جرم^(١٠) اليك سوى النصيحة والوداد^(١٠)
ومن يأذن الى الواشين تسلق^(١١) مسامحة بالسنة حداد^(١١)

﴿ وقال بمدحه ﴾

أيسلبي ثراء المال ربي وأطلب ذلك من كف جماد^(١٢)
زعمت اذن بان الجود أسمى له رب سوى ابن ابي دؤاد

(١) القدح السهم قبل ان يراش وينصل. الصفا الحجارة (٢) الخرق السخي او الطريف. يصادي يعارض (٣) جدير خلق . الطرف العين . شزراً ازوراراً . صاد عطشان (٤) الحادي المغني للابل (٥) ذنابي اذئاب . هوادي مرشدون . الهوادي الاعناق (٦) الاسر المفاصل الاقواء والسناد من عيوب القوافي (٧) تسلس تلى (٨) الهاجر الخاطر . القدح المعلي ذو السهم الاوفر من سهام الميسر وهو السابغ (٩) السرقة السرقة . المورى المستور (١٠) تصل تبرأ . رجاً صاحبها . جرم ذنب (١١) الواشين المقسدون . تسلق تؤذى حداد قواطع (١٢) ثراء كثرة

وقال بمدحه ويعتذر اليه ويستشفع بخالد بن يزيد

- (١) أَرَأَيْتَ أَيُّ سَوَافِرٍ وَخُدُودٍ عَنَّتْ لَنَا بَيْنَ اللُّوَى فَزُرُودٍ
(٢) أَتُرَابُ غَافِلَةِ اللَّيَالِي أَلْفَتْ عَقْدَ الْهَوَى مِنْ يَارِقٍ وَعَقُودٍ
(٣) بِيضَاءٍ يَصْرَعُهَا الصَّبَا مِنْ نَعْمَةٍ خُودٌ نَخُوطِ الْبَانَةِ الْاَمْلُودِ
(٤) وَحَشِيَّةٌ تَرْمِي الْقُلُوبَ إِذَا اغْتَدَتْ وَسْنِي فَمَا تَصْطَادُ غَيْرَ الصَّيْدِ
(٥) لَا حَزَمَ عِنْدَ مَجْرَبٍ فِيهَا وَلَا جَبَّارَ قَوْمٍ عِنْدَهَا بِعَيْنِي
(٦) مَالِي بَرِيعٍ مِنْهُمْ مَعُودُهُ الْاَ الْأَسَى وَعَزِيمَةُ الْمَجْلُودِ
(٧) إِنْ كَانَ مَسْعُودٌ سَقَى اِطْلَالَهُمْ سَبِيلَ الشُّوْنِ فَلَسْتُ مِنْ مَسْعُودِ
(٨) ظَعَنُوا فَكَانَ بَكَائِي حَوْلًا بَعْدَهُمْ ثُمَّ ارْعَوَيْتِ وَذَلِكَ حَكْمٌ لِبَيْدِ
(٩) أَجْدِرُ بِجَمْرَةٍ لَوْعَةٍ اِطْفَاؤُهَا بِالْذَمِّ أَنَّ تَزْدَادُ طُولَ وَقُودِ
(١٠) لَا اقْفِرِ الطَّرْبَ الْقَلَاصَ وَلَا اِرِي مَعَ زِيرِ نَسْوَانٍ اِشْدُ قَتُودِي
(١١) شَوْقٌ ضَرَحَتْ قَذَاتُهُ عَنْ مَشْرِئِي وَهَوًى أَطْرَبَ لِحَاءَهُ عَنْ عُودِي
عَامِي وَعَامُ الْعَيْسِ بَيْنَ وَدِيقَةٍ مَسْجُورَةٍ وَتَنُوفَةٍ صِيْهُودِ

(١) عنت ظهرت . اللوى منقطع الرمل . زردود موضع (٢) اتراب جمع ترب وهو من ولد منك . يارق حلي لبيد (٣) يصرعها يطرحها . الخود الناعمة . الخوط الفصن . املود الناعم (٤) وسني نعمة . الصيد يراد به الكرام (٥) الربيع المتزل . الاسى الحزن . المجلود المضروب بالجلد (٦) الاطلال آثار الدار . الشون مجاري الدمع (٧) ظعنوا رحلوا . الحول السنة . ارعويت اتميت . لبيد شاعر (٨) اجدر اي ما احقها (٩) القلاص النوق . الزير من يجب مجالسة النساء . القتود الرجال (١٠) ضرحت دفعت قذاته ما يقع من التراب . اللحاء القشر (١١) العيس النوق . الوديقة شدة الحر والموضع فيه بقل وعشب . المسجورة الموقدة والمملوءة . التنوفة الفلاة البعيدة الاطراف . الصيهود الفلاة لا ينال ماؤها

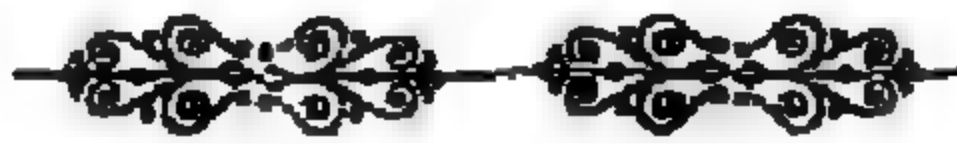
حتى اغادر كل يوم بالفلأ^(١) للطير عيذاً من بنات العبد
 هيات منها روضة محمودة^(٢) حتى تناخ بأحمد المحمود
 بمعرس العرب الذي وجدت به^(٣) أمن المروع ونجدة النجود
 حلت عرى انقالها وهمومها أبناء إسماعيل فيه وهود
 أمل أناخ بهم وفوداً فاغسدوا^(٤) من عنده وهم مناخ وفود
 بدأ الندى وأعاد فيهم وكم من مبديء للعرف غير معبد
 يا أحمد بن أبي دؤاد حططتني^(٥) بجياطتي ولدتني بلودي
 ومنحتني ودًا حيث ذماره^(٦) وذمامه من هجرة وصدود
 ولكم عدو قال لي متملاً^(٧) كم من ودود ليس بالمدود
 أضحت أباد في معدى كلها وهم أبادي بنائها الممدود
 تميك في قلل المكارم والعلی^(٨) زهر لزهري أبوقر وجدود
 ان كنتم عادي ذاك النبع ان^(٩) نسبو وقلقة ذلك الجلود
 وتركنوهم دوننا فلانتم^(١٠) شركاؤنا من دونهم سب في الجود
 مكعب وحاتم اللذان نقسما^(١١) خطط العلي من طارف وتليد
 هذا الذي خلف السحاب ومات را^(١٢) م في المجد مية خضر صنديد

(١) اغادر اترك . بنات العبد التوق (٢) المعرس المتزل . المروع الخائف . النجود
 المغموم (٣) لدتني سقيني . اللدود ما يصب بالمط من الدواء (٤) منحتني وهبتني .
 الذمار ما تلزم حمايته . الذمام الحرمة (٥) تميك ترفمك . القلل الجاهات او الرؤوس
 زهر قبيلة . والزهر النجوم (٦) العادي القديم . النبع الاصل « مجاز » (٧) الخطط
 الطرق . الطارف المستحدث . التليد القديم (٨) الخضر الكرم

ان لا يكن فيها الشهيد فقومه
 ما قاسيا في المجد الا دون ما
 فاسمع مقالة زائر لم تشبه
 يستام بعض القول منك بفعله
 اسرى طريدا للحياء من التي
 كنت الربيع امامه وورائه
 فالغيث من زهر منجاة رافة
 وغدا تبين ما براءة ساحتي
 هذا الوليد راي الثبت بعد ما
 فتزحزح الزور المؤسس عنده
 وتمكن ابن ابي سعيد من حجي
 ما خالدي دون ايوب ولا
 نفسي فداؤك ابي باب ملية
 لمقارب البهتان غير مقارب
 لما اظلطني غمامك اصبحت
 من بعد ما ظنوا بأن سيكون لي
 لا يسمعون به بألف شهيد
 قاسيته في العدل والتوحيد
 آراؤه عند اشتباه اليد^(١)
 كلاً وعفو رضاك بالمجهود^(٢)
 زعموا وليس لزهية بطريد^(٣)
 قمر القبائل خالد بن يزيد
 والركن من شيبان طود حديد^(٤)
 لو قد نقضت تهامي ونجودي^(٥)
 قالوا يزيد بن المهلب مود^(٦)
 وبناء هذا الافك غير مشيد^(٧)
 ملك بشكر بني الملوك سعيد^(٨)
 عبد العزيز ولست دون وليد
 لم يرم فيه اليك بالاقليد^(٩)
 ومن البعيد الزهط غير بعيد^(١٠)
 تلك الشهود علي وهي شهودي
 يوم يغيم كيوم عيد^(١١)

(١) اليد الصحاري (٢) يستام يطلب . المجهود قدر الطاقة (٣) اسرى سار ليلاً
 الزهية الخوف (٤) الغيث المطر . الرافة الرحمة . الطود الجبل (٥) التهام المنخفضات
 النجود المرتفعات (٦) مود من اودي اذا هلك (٧) الافك الكذب (٨) الحجى
 العقل (٩) اللمة النازلة . الاقليد المفتاح (١٠) المقارب القارب . البهتان الباطل .
 الزهط العشرة (١١) يوم عيد يوم مشهور

(١)	أمنية ما صادفوا شيطانها	فيها بعفريت ولا بريد
(٢)	نزعوا بسهم قطيعة يهفوي به	ريش العقوق فكان غير سديد
(٣)	واذا اراد الله نشر فضيلة	طويت اتاح لها لسان حسود
(٤)	لولا اشتعال النار فيما جاورت	ما كان يعرف طيب عرف العود
	لولا التخوف للعواقب لم تزل	للمحاسد النعمى على المحسود
(٥)	خذها مثقفة القوافي ربها	لسوابغ النعماء غير كنود
(٦)	حذاء تملأ كل اذن حكمة	وبلاغة وتدر كل وريد
(٧)	كالطعنة النجلاء من يد نائر	بأخيه او كالضربة الاخدود
(٨)	كالدر والمرجان ألف نظمة	بالشذر في عنق الكعاب الرود
(٩)	كشقيقة البرد المنمن وشبه	في ارض مهرة او بلاد تزيد
(١٠)	يُعطي بها البشري الكريم ويمجني	بردائها في المحفل المشهود
	بشري الغني ابي البنات ثابعت	بشراؤه بالفارس المولود
(١١)	كرقى الاساود والاراقم ظلما	نزعت حبات سخائم وحقود



(١) الامنية الامل . المريد المتبرد (٢) يهفوي ينفق . العقوق الصيان . السديد المصيب (٣) اتاح قدر (٤) العرف الرائحة (٥) مثقفة المهذبة . رجاء صاحبها . السوابغ الكوامن . الكنود كافر النعمة (٦) حذاء قارصة او طاعة . تدر تحلب . الوريد عرق في العنق (٧) النجلاء الواسعة . النائر طالب النار . الاخدود المؤثرة (٨) الشذر خرز يفصل بها النظم . الكعاب بارزات النهود . الرود الطواقات (٩) البرد الثوب . الوشي النقش (١٠) يمجي يشمل . الردا الثوب (١١) الرقى جمع رقية . الاساود والاراقم الحيات . الحسات جمع حمة وهي السم . السخائم الاحقاد

ﷺ ذكروا انه لما عمل ابو تمام هذه القصيدة حرض على ان يسمعها
 ﷺ ابن ابي داود فتأخر عن ذلك فكتب اليه ﷺ

أَأَحَدُ أَنْ الْحَاسِدِينَ حَشُودُ وَأَنْ مَصَابِ الْمَازِنِ حَيْثُ تَرِيدُ^(١)
 فَلَا تَبْعِدُنْ مِنِّي قَرِيبًا فَطَالَمَا طَلَبْتُ فَلَمْ تَبْعِدْ وَأَنْتَ بَعِيدُ
 أَصْخ: تَسْمَعُ حَرَّ الْقَوَافِي فَانْهَاسَا كَوَاكِبُ الْأَنْهَارِ سَعُودُ^(٢)
 وَلَا تَمَكِّنِ الْأَخْلَاقَ مِنْهَا فَإِنَّمَا يَلْدُ لِبَاسُ الْبُرْدِ وَهُوَ جَدِيدُ^(٣)

ﷺ وَقَالَ يَمْدَحُ عَلِيَّ بْنَ الْجَهْمِ وَكَانَ لَهُ صَدِيقًا وَارَادَ سَفَرًا ﷺ

هِيَ فِرْقَةٌ مِنْ صَاحِبِ لَيْلٍ مَا جَدِ فَقَدَا إِذَا بَةُ كُلِّ دَمْعٍ جَازِدِ
 فَافْزِعْ إِلَى ذَخْرِ الشُّوْنِ وَعَذْبِهِ فَالِدَمْعُ يَذْهَبُ بَعْدَ جَهْدِ الْجَاهِدِ^(٤)
 وَإِذَا فَقَدْتَ أَخًا فَلَمْ تَفْقِدْ لَهُ دَمْعًا وَلَا صَبْرًا فَلَسْتَ بِفَاقِدِ
 أَعْلَى يَا أَبْنَ الْجَهْمِ إِنَّكَ دَفْتَلِي سَمًا وَجَهْرًا فِي الزَّلَالِ الْبَارِدِ^(٥)
 لَا تَهْلِكُنْ أَبَدًا وَلَا تَبْعُدْ فَمَا أَخْلَاقُكَ الْخَضِرُ الرَّبِّيُّ بِأَبَاعِدِ
 إِنْ يَكْدُ مَطْرَفُ الْأَخَاءِ فَإِنَّمَا تَقْدِرُونَ سِرِّي فِي أَخَاءِ تَالِدِ^(٦)
 أَوْ يَخْتَلِفُ مَاءُ الْوَصَالِ فَمَاؤُنَا عَذْبٌ تَحْدَرُ مِنْ غَمَامٍ وَاحِدِ
 أَوْ يَفْتَرِقُ نَسَبٌ يُولَّفُ يَنْبِنَا أَدَبٌ أَقْنَاهُ مَقَامَ الْوَالِدِ
 لَوْ كُنْتَ طَرَفًا كُنْتَ غَيْرَ مَدَافِعِ لِلْأَشْقَرِ الْجَعْدِيِّ أَوْ لِلذَّائِدِ^(٧)
 أَوْ قَدَمَتِكَ السَّنُّ قُلْتُ بِأَنَّهُ مِنْ لَفْظِكَ انْشَعَبَتْ بِلَاغَةُ خَالِدِ^(٨)

(١) الحشود الجماعات . المزن السحاب (٢) اصبح اصبح (٣) الاخلاق البالية او
 مصدر اخلق الثوب اذا يلي . البرد الثوب (٤) اقزع الجأ . الشوون مجارى الدمع
 (٥) دفت فرجت (٦) يكدي يقل خيره او ينقطع . المطرف المستحدث . التالد القديم
 (٧) الطرف الفرس الكرم الاطراف . الاشقر الجعدي والذائد فرسان كريمان (٨) انشعبت

او كنت يوماً بالنجوم مصدقاً
صعبٌ فان سُومحت كنت مسامحاً
البست فوق يياض تجدك نعمةً
ومودةً لا زهدت في راغبٍ
غناءً ليس بمنكرٍ ان يغتدي
ما ادعي لك جانباً من سودٍ
لزعمتُ انك انت بكرٌ عطارٍ
سليماً جريك في يمين القائد^(١)
بيضاء تُسرعُ في سوادِ الحاسدِ
يوماً ولا هي رغبَت في زاهدٍ
في روضها الراعي امام الرائد^(٢)
الا وانت عليه اعدل شاهدٍ

وقال يمدح خالد بن يزيد الشيباني

طلل الجميع لقد عفوت حميدا
دمن كان بين اصبح طالبا
قربت نازحة القلوب من الجوى
خضلا اذا العبرات لم تبرح لها
امواقف الفتيان تطوى لم تزر
اذكرتنا الملك المضلل في الهوى
حلوا بها عقد النسيب ونموا
راحت غواني الحي عنك غوانيا
وكفى على رزئي بذاك شهيدا^(٣)
دمناً لدى آرامها وحقودا^(٤)
وتركت شأ والد مع فيك بعيدا^(٥)
وطناً سرى قلق المحل طريدا^(٦)
شوقاً ولم تدب لمن صعيدا^(٧)
والأعشين وجرولاً وليدا^(٨)
من وشيها رجزاً بها وقصيدا^(٩)
يلبسن نأياً تارة وصدودا^(١٠)

انقسمت (١) الجريز المقود (٢) الغناء كثيرة العشب . الرائد المرسل في طلب المرعى
(٣) الطلل الاثر . عفوت درست . الرزء المصيبة (٤) الدمن آثار الدار . بين البعد
الدمن الحقد القديم . الآرام الغزلان (٥) النازحة البعيدة . الجوى الحزن . الشأ والغاية
(٦) الخضل الندي . العبرات الدموع . سرى سار ليلاً . (٧) الصعيد وجه الارض (٨) الملك
المضلل او الضليل امرء القيس وبقية البيت اسماء شعراء (٩) النسيب ذكر الجمال . نموا
زخرفوا . الوشي الثياب المنقوشة . الرجز بحر من الشعر (١٠) الغواني الجميلات . غوانيا
مستغنيات . النأي والصدود البعد

من كلِّ سابعةٍ الشباب إذا بدتْ تركتْ عَمِيدَ القريتينِ عَمِيداً ^(١)
 ازربنَ بالمرْدِ الغطارفِ بدناً ^(٢) غِيداً الفَنَمِ غَطَارِفَ غِيداً ^(٣)
 أحلى الرجالِ من النساءِ مواقعاً ^(٤) من كان أشبههم بهنَّ خدوداً
 فاطلب هدواً في التقلُّلِ واستتر ^(٥) بالعيس من تحت السهاد هجوداً ^(٦)
 من كلِّ معطيةٍ على علل السرى ^(٧) وخذاً بيتَ النومِ منه شريداً ^(٨)
 تحدي بمنصلي يظلُّ إذا وني ^(٩) ضرباًؤه حِلْساً لها وقتوداً ^(١٠)
 جعل الدجى جملاً وودع راضياً ^(١١) بالهون يتخذ القعود قعوداً ^(١٢)
 طلبت ربيعَ ربيعة المهي لها ^(١٣) فتغيَّات ظلاً لها ممدوداً ^(١٤)
 بكرها علويها صعبها الحصني ^(١٥) شيبانيها الصنديداً
 ذهلها مريها مطريها ^(١٦) يعني يديها خالد بن يزيداً
 نسبٌ كان عليه من شمس الضحى ^(١٧) نوراً ومن فلق الصباح عموداً ^(١٨)
 عريانٌ لا يكبو دليلٌ من عمى ^(١٩) فيه ولا يبغي عليه شهوداً
 شرفٌ على أولى الزمانِ وإنما ^(٢٠) خلقُ المناسبِ ما يكون جديداً ^(٢١)
 لو لم تكن من نبعةٍ نجديةٍ ^(٢٢) علويةٍ لظننتُ عودك عوداً ^(٢٣)

(١) السابعة الكاملة . العمد السيد . العمد من هذه العشق (٢) الغطارف الاشراف
 البدن السمان . الفيد اللينات الاعطاف (٣) العيس التوق . السهاد السهر . الهجود النوم
 (٤) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع (٥) تحدي تسرع وترج بقوائها . المنصلي
 الرجل الماضي في الحوائج . وني تعب . ضرباًؤه امثاله . الحلس كساء في ظهر الناقة تحت
 البرزعة . القعود اخشاب الرجل (٦) الدجى الليل . الهون الذل . القعود الجمل
 (٧) المهي من امهي القرس اذا طول رسته (٨) الفلق الفجر (٩) المريان الرمل
 لا شجر عليه « كناية عن وضوح طريق النسب » (١٠) الخلق البالي . المناسب الانساب
 (١١) النبعة الاصل . العود القديم من السودد . العود للبخور معلوم

- مطرٌ أبوك أبو أهلةً وائلٍ (١)
 أكفاؤه تلد الرجال وأنما (٢)
 رُبداً ومأسدةً على اكتادها (٣)
 ورثوا الأبوّة والحظوظ فأصبحوا (٤)
 وقرّ النفوس إذا كواكبٌ قصص (٥)
 زهرٌ إذا طلعت على حجب الكلى (٦)
 ما ان ترى الأريثاً مقصداً (٧)
 فزعوا إلى الخلق المضاعف وارتدوا (٨)
 ومشوا أمام أبي يزيد وحوله (٩)
 يفتشون استقهم مذائب طعنة (١٠)
 ما ان ترى الأحساب بيضاً وضخماً (١١)
 لبس الشجاعة أنها كانت له (١٢)
 بأسماً فيلياً وبأساً تكرم (١٣)

(١) الأهلة جمع هلال . البسيطة الأرض (لكنها كزرة) . عدة استعداداً (٢) أكفاؤه أمثاله . الختوف الممالك . الاسود الحيات العظام (٣) الربد حيات خيثة . الأكتاد جمع كند وهو مجتمع الكتف . اللبد شعر زبرة الأسد . تحال تظن . القليل الشعر المجتمع . البود الصوف المتليد (٤) الجدود الاجداد . الجدود الحظوظ (٥) الوقر الحمل الثقيل . اردن املكن . المرید المتمرد (٦) الزهر النجوم . الكلى اسافل السحاب (٧) المعراج القبار (٨) فزعوا لجأوا . الخلق الدروع . ارتدوا لبسوا . الشوون الامور حديدًا قاطعاً (٩) الراسيات الجبال . وثيداً بطيئاً (١٠) يفتشون يأتون . استقهم أكثرهم سيلاً . المذائب مجاري الوديان . السفع وجه الجبل . الاخدود الحفرة (١١) التثوغ السقوط . اللدود ما يصب بالمسقط من الدواء (١٢) البأس القوة . الجم الكثير

وإذا رأيت أبا يزيد سيفه ندى
 يقري مرجية مشاشة ماله
 ابتغت أن من السماح شجاعة
 وإذا سرحت الطرف نحو قبابه
 ومكارم عتق التجار تليدة
 ومتى حلت به انالك جهده
 متوقد منه الزمان وربما
 ابقى يزيد ومزيد وابوها
 سلفوا يرون الذكر عقباً صالحاً
 أن القوا في المساعي لم تزل
 هي جوهر نثر فان ألقته
 في كل معترك وكل مقام
 فاذا القصائد لم تكن خفراءها
 من اجل ذلك كانت العرب الألى
 وتند عندهم العلى الألى
 ووغى ومبدي غارة ومعبدا
 وشي الأسنة ثغرة ووريدا^(١)
 تدمي وان من السماح جودا
 لم تلق الا نعمة وحسودا^(٢)
 ان كان مضب عابئين تليدا^(٣)
 ووجدت بعد الجهد فيه مزيدا
 كان الزمان بأخرين بليدا
 وابوه ركنك في الفخار شديدا
 ومضوا يعدون الشاء خلودا
 مثل الجمان اذا اصاب فريدا^(٤)
 بالشعر صار فلاتدا وعقودا^(٥)
 ياخذن منه ذمة وعهودا^(٦)
 لم ترض منها مشهدا مشهودا^(٧)
 يدعون هذا سؤودا محدودا^(٨)
 جعلت لها مرر القصيد قيودا^(٩)

(١) يقري يضيف . المشاشة رأس العظم الممكن المضغ (استعارة) . الوشي النقش . الاسنة
 الرماح . الثغرة ثغرة النحر . الوريد عرق في العنق (٢) الطرف العين (٣) عتق التجار
 كريمة الاصل . تليدة قديمة . المضب التلال . عابئين جيلين (٤) الجمان اللؤلؤ . الفريد
 ما يفصل بين اللؤلؤ (٥) النثر المنشور . القلائد كالعقود (٦) المعترك الحرب
 (٧) الخفراء الحراس (٨) الألى الاوائل (٩) تند تفر . المرر الحبال المحكمة

❦ وقال يمدحه ايضاً ❦

- (١) ما لكثيب الحمى الى عقدة ما بال جرعاته الى جردة^(١)
 (٢) ما خطبه ما دهاه ما غاله ما ناله في الحسان من خرده^(٢)
 (٣) السالبات امراً عزيمته بالسحر والناقثات في عقدة^(٣)
 (٤) لبسن ظليل ظل آمن من الدهر وظلاً من لهور وددة^(٤)
 (٥) فهن يخبرن عن بلهنية الم عيش ويسألن منه عن جمدة^(٥)
 (٦) ورُب الى منهن اشنب قد رشت ما لا يذوب من برده^(٦)
 (٧) قلنا من الريق نافع الذوب الا ان برد الأكباد في جمدة^(٧)
 (٨) كالخوط في القدر والغزاة في البهجة وابن الغزال في غيدة^(٨)
 (٩) وما حكاؤه ولا نعيم له في جيده بل حكاؤه في جیده^(٩)
 (١٠) فالربع قد عزني على جلدي ماع من سهله ومن جلده^(١٠)
 (١١) لم يبق شر الفراق منه سوى شربه من نوييه ومن وتده^(١١)
 (١٢) سأخرق الحرق بابن خرقاء كالحق اذا ما استحم من نجدة^(١٢)
 (١٣) مقابل في الجديل صلب القرا لوحك من عجبه الى كتده^(١٣)

(١) الكثيب تل الرمل . العقد الرمل المنعد . الجرعات الوعر يملوه رمل . الجردة سهل
 بلا نبات (٢) خطبه شأنه . دهاه اصابه . غاله اتاه غيلة اي فجأة . خرده طول سكوته
 حياء (٣) امراً انساناً . الناقثات الناقثات (٤) الدد اللب (٥) البلهنية سعة المش
 جمده قلة خيره (٦) الا الى اسمر الشفة . الاشنب رقيق الثغر (٧) القلت النقرة في الصخر
 فيها ماء . النافع قاطع العطش (٨) الخوط النصف . الغزاة الشمس اول شروقها . النيد
 الانطاف (٩) حكاؤه اشبهه . الحيد العنق . الحيد دقة العنق مع طول (١٠) مع بلي
 الجلد الثانية الارض الصلبة (١١) التوي حفير حول الحيمة يمنع السيل (١٢) الحرق القلاة
 الخرقاء الناقة لا تعاهد مواضع قوائها . الحق ذكر النعامة . النجد العرق (١٣) الجديل

تَأْمِكُهُ نَهْدُهُ مَدَاخِلُهُ مَلُوبُهُ مَحْزَنُهُ أَجْدُهُ ^(١)
 إِلَى الْمَقْدَى أَبِي يَزِيدَ الذِّي يَضِلُّ غَمْرُ الْمُلُوكِ فِي ثَمْدِهِ ^(٢)
 ظَلَّ عَفَاةً يَجِبُ زَائِرُهُ حُبُّ الْكَبِيرِ الصَّغِيرِ مِنْ وَلَدِهِ ^(٣)
 إِذَا أَنَاخُوا بِبَابِهِ أَخَذُوا حُكْمَهُمْ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ ^(٤)
 مِنْ كُلِّ لَهْفَانٍ زِدَتْ فِي أَوْدَالِهِمْ أَمْوَالٌ حَتَّى أَقَمَتْ مِنْ أَوْدِهِ ^(٥)
 مُسْتَمَطِرٌ حُلٌّ مِنْ بَنِي مَطَرٍ بِحَيْثُ حُلُّ الطَّرَافِ مِنْ عَمْدِهِ ^(٦)
 قَوْمٌ غَدَا طَارِفُ الْمَدِيحِ لَمْ وَوَسْمُهُمْ لَا تُخَّ عَلَى تَلْدِهِ ^(٧)
 فَمِنْ يَمِيسُونَ الْبُخْتَرِيَّةَ فِي بَرُودِهِ وَالْأَنَامُ فِي بَرْدِهِ ^(٨)
 لَا يَنْدُبُونَ الْقَتِيلَ أَوْ يَأْتِيهِمْ حَوْلٌ لَمْ كَامِلًا عَلَى قَوْدِهِ ^(٩)
 إِنَاءٌ مَجْدٍ مَلَانٌ بَوْرُكٌ فِي صَرِيحِهِ أَلْعَلِّي وَفِي زُبْدِهِ ^(١٠)
 وَهَضْبٌ عَزَّ تَجْرِي السَّمَاحَةُ فِي حَدُوزِهِ وَالْأَبَاءُ فِي صَعْدِهِ ^(١١)
 يَزِيدُ وَالْمَزِيدَانِ فِي الْحَرْبِ وَالزَّائِدَانِ الطُّودَانِ مِنْ مَصْدِهِ ^(١٢)
 نَعِمَ لَوَاهُ الْخَمِيسِ أُبْتُ بِهِ يَوْمَ خَمِيسٍ عَالِي الضَّمِيِّ أَفْدِهِ ^(١٣)
 خَلَتْ عَقَابًا بِيضَاءً فِي حَجْمٍ رَاتِ الْمَلِكِ طَارَتْ مِنْهُ فِي سُدِّهِ ^(١٤)

المقود المجدول . القرا الظهر . العجب اصل الذنب . الكند مجتمع الكافين (١) تأمكه
 حدثه . نهدته ثدييه . محزنه مرتفع سيره . اجده فقار ظهره (٢) القمر الماء الكثير .
 اشهد الماء القليل (٣) العفاة السائلون (٤) الاود الاعوجاج (٥) الطراف يت من ادم
 العمد جمع عمود (٦) الطارف المستحدث . الوسم العلامة . التالد القديم (٧) بروده اثوابه
 (٨) الحول السنة . القود القتل بالقتل (٩) الهضب الجبل . حدوره منقوضاته . الاباء
 الامتناع . صعدته مرتفعاته (١٠) الطودان الجبلان . المصد التلة العالية (١١) الخميس
 الجيش . ابت رجعت . الاقد القريب (١٢) خلت ظننت . العقاب طائر . السدد الابواب

- (١) فشاغِبَ الجوّ وهو مسكنه وقاتلَ الرّيحَ وهي من مدَدِه
(٢) ومرّ تَهو ذُوَابُها على اسمِ مَن يومَ الوغى جسدِه
(٣) مارنِه لَدنِه مثقِفِه عِراضِه في الاكفِ مطرَدِه
(٤) تخفّقُ اثناؤُه على ملكِ يرى طِرادَ الأبطالِ من طرَدِه
(٥) نالَ بعارِيه القنا ولايسِه مجدًا تداني الجوزاءَ عن امدِه
(٦) يعلمُ أن ليسَ للعلی لَقَمٌ قَصْدٌ لمن لم يطا على قصِدِه
(٧) يافرحةَ الثغر بالخليفة من يزيدِه المرتضى ومن اسدِه
(٨) تضمُّ ناراُه في قريّ ووغى من حدّ اسيافه ومن زَنَدِه
(٩) ممتلئُ الصدر والجوانحِ من رحمة مملوئهنّ من حسدِه
(١٠) يأخذُ من راحةٍ لشغلِ ويس م تبقی لیس الزمان من ثأدِه
(١١) فهو لو استطاعَ عند اسعده لخرّ عُضو من يومِه لغدِه
(١٢) اذ منهم من يعدّ ساعتهُ ال م طلقَ عيارًا له على ابدِه
(١٣) ألوى كثيرُ الأسى على سوْدَدال م عيشٍ قليلُ الأسى على رَغدِه
(١٤) قريحَةُ العقل من معاقله والصبرُ في النائباتِ من عدَدِه

(١) شاغِبَ خاصم (٢) تحفو تخفق - الذوابة صغيرة الشعر المرسله - الجسد المصبوغ بالجسد وهو الزعفران (٣) المارن الصلب اللين - اللدن اللين - المثقف المقوم - عراضه صفحته - مطرده يقال رمح مطرد الاتاييب اي متناسقها (٤) اثناؤه منعطفاته - الطرد مناوله الصيد (٥) القنا الرماح - تداني تقرب - الامد الغاية (٦) اللقم الطريق - القصد المستقيم قصده رحمه المتكسر (٧) القرى الضيافة الوغى الحرب - الزند ما يشعل به (٨) الجوانح اضلاع الصدر (٩) الثأد النبات الرطب (١٠) ساعة طلق لآخر ولابرد فيها (١١) الألوى المنفرد المعتزل - الامى الحزن - الرغد سعة العيش (١٢) المعازل الحصون - الثائبات المصائب

يا مضغناً خالداً لك الشكلُ إنَّ (١)
 إليك عن سبيلٍ عارضٍ خضيلٍ م (٢)
 مُسْفِهٍ ثُرٍّ مسحسٍ (٣)
 وهل يساميك في العلي ملكٌ
 اخلاقك الفُرْدونَ رهطك اذ (٤)
 ومشهدٌ صيرَ الكجاةُ به (٥)
 كأنما مبرمُ القضاء به (٦)
 ارتُّ من خالدٍ بمنصلي م (٧)
 كالبدْرِ حسناً وقد يعاوده (٨)
 كالسيفِ يعطيك ملَّ عينك من (٩)
 تالله انسى دفاعهُ الزورَ من (١٠)
 ولا تناسى احياءَ ذي ين (١١)
 جلةً اثمارةً وهمدانه (١٢)

(١) المضغن الخاقد الشكل انقصد - الخلد القلب والنفس (٢) العارض السحاب - الخضيل
 التدي - الشويوب المطرة - الحمام الموت - النضد المتراكم (٣) المسف القريب من الارض
 انثر الكثير الماء - المسحس السائل من فوق - الوابل الشديد - المستهل المتلاشي - (٤) الفر
 البيض - الرهط العشيرة - اثرى اكثر (٥) الكجاة المتسترون بالسلاح اي الشجعان -
 الخطبان جمع اخطب وهو الخنظل - الشهد العسل الابيض (٦) المبرم المحكم (٧) الارت
 السيد - المنصلي الماضي (٨) ليث العرين اسد الغاب - اللبد شعر زبرة الاسد (٩) الفرند
 نقوش السيف - الربد الفرند (١٠) ذي نيرب شرير غام - القند المجحد بالنعمة
 (١١) الحشد بفتح الشين الجاعة ويكرها القوز (١٢) الجلة العظام - الشم الامالي -
 وما بقي اسما قبايل

لم ترني اذ جعلته سندا كل امريء لاجيء الى سنده
 في غلة اوقدت على كبس دال م نائل نارا اخنت على كبده^(١)
 اثار شرير القوي راى جسد دال معروف اولى بالطب من جسده^(٢)
 وجتمه زائرا فجاوز بي دال م اخلاق من ماله الى جدده^(٣)
 فرحت من عنده ولي رقد ينالها المعتفون من رقدته^(٤)
 وهل يرى العسر عذرة رجل خالد الشيباني من عقده^(٥)

وقال يمدحه ايضا

يقول اناس في جيناء ابصروا عمارة رحلي من طريف وتالد^(٦)
 اصادفت كنزا ام صبحت بغارة ذوي غرة حاميم غير شاهد^(٧)
 فقلت لم لا ذا ولا ذاك ديدني ولكنني اقبلت من عند خالد^(٨)
 جذبت نداء غدوة السبت جذبة فخر صريعا بين ايدي القصائد^(٩)
 فابت بنعمي منه يضاء لدنة كثيرة قرح في قلوب الحواسد^(١٠)
 هي الناهد الريا اذا نعمة امريء سواء غدت ممسوحة غير ناهد^(١١)
 فرعت عقاب الأرض والشعر مادحا له فارثي بي في عقاب المحامد^(١٢)
 فالبسني من امهات تلالده والبيسته من امهات فلاثدي^(١٣)

(١) الغلة حرارة الجوف . اخنت اهلكت او طالت (٢) الاثار التفضيل . الشرير
 الشديد (٣) الجدد الثياب الجديدة (٤) الرقد العطايا . المعتفون السائلون (٥) العذرة
 الناصية (٦) الرجل المترل . الطريف الجديد . التالد التقدم (٧) ذوي غرة غافلين
 (٨) ديدني مادتي (٩) نداء كرمه . صريعا طريقا (١٠) ابت رجعت . اللدنة اللينة
 القرع الجرح (١١) الناهد بارزة النهد . الريا الرائحة الطيبة او مؤث ريان ضد العطشان
 (١٢) رعت افزعت . عقاب جمع عقبة وهي المرقى الصعب من الجبال (١٣) تلالده ماله

❦ وقال يمدحه ويشكره علي الكلام في امره ❦

لأشكرنك إن لم أوث من أجلي شكراً يوافيك عني آخر الأبد
وان توردت بي بجر البحور ندى فلم أنل منه إلا غرفة يدي^(١)

❦ وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الطائي ❦

أرويت ظمآن الصعيد الهامد وملاّت من جزعيك عين الرائد^(٢)
ولقد اتيتك صادقاً فكرعت في شيم الذّ من الزلال البارد^(٣)
فهدت لاسمك منزلاً ومحلة في الشعر بين شوارب وشواهد
فهو المراح لكل معنى عازب وهو العقال لكل بيت شارد^(٤)
كم نعمة زيتني بسموطها كالعقد في عنق الكعاب الناهد^(٥)
غادرتها كالسور عولي سمكة مضروبة بيني وبين الحاسد^(٦)
فأشدّ يدك علي يدي وتلافني من مطلب كدر الموارد راكد^(٧)
أصبحت في طرفاته ووجوهه اعمى ولكني نبيل القائد^(٨)
تلك القلب مباحة أرجاؤها والحوض منتظر ورود الوارد^(٩)
والدلو بالغة الرشاء مليّة بالري إن وصلت بياع واحد^(١٠)

❦ وقال يمدحه ايضاً ❦

يا بعد غايه دمع العين إن بعدوا هي الصبا بة طول الدهر والسهد^(١١)

القديم . القلائد العقود « هنا القصائد » (١) الندى الكرم (٢) الصعيد وجه الارض .
الهامد الارض بلا نبات ولا مطر . الجزع متعطف الوادي . الرائد الطالب (٣) الصادي
العطشان (٤) المراح المأوى . العازب البعيد . العقال جبل يربط به وسط ذراع البعير
(٥) السموط الخيوط . الكعاب الناهد بارزة النهود (٦) غادرتها تركتها . عولي مجهول
على اذا رفع . سمكة من اعلاه الى اسفله (٧) تلافني تداركني . راكد واقف (٨) النبيل
الذكي (٩) القلب البثر . الارجاء الاطراف (١٠) الرشأ الحبل (١١) السهد السهر

قالوا الرحيلُ غداً الاشكُ قلتُ لم
 كم من دمٍ يعجزُ الجيشُ اللهم اذا
 ما لامري خاض من بحر الهوى عمرُ
 كأنما البينُ من الحاحه ابدًا
 تداو من شوقك الأقصى بما فعلت
 ذاك السرور الذي آلت بشاشته
 لقيتهم والمنايا غير دافعة
 في موقف وقف الموت الذعاف به
 في حيث لا مرتع البيض الرقاق اذا
 مستصحباً نية قد طال ما ضمنت
 ورحب صدر لو أن الأرض واسعة
 صدعت جريتهم في عصبية قلل
 من كل أروع ترتاع المنون له
 يكاد حين يلاقي القرن من حنق
 قلوا ولكنهم طابوا فانجدهم
 الآن أيقنت أن أضم الحمام غداً^(١)
 بانوا ستحكم فيه العرمس الأجد^(٢)
 الأ والبين منه السهل والجلد^(٣)
 على النفوس اخ للموت او ولد
 خيل ابن يوسف والأبطال تطرد^(٤)
 أن لا يجاورها في مهجة كبد^(٥)
 لما امرت به والملقى كبد
 فالمجد يوجد والأرواح تفتقد^(٦)
 أصلتن جذب ولا ورد القناشد^(٧)
 لك الخطوب فاوت بالذي تعد^(٨)
 كوسعه لم يضق عن اهله بلد
 قد صرح الماء عنها وانجلي الزبد^(٩)
 اذا تجرد لانكس ولا جحد^(١٠)
 قبل السنان على حوبائه يرد^(١١)
 جيش من الصبر لا يحصى له عدد

(١) الحمام الموت (٢) اللهم العظيم . بانوا بعدوا . العرمس الناقة . الاجد القوية
 (٣) البين البعد (٤) الأقصى الابد . (٥) آلت حلفت (٦) الذعاف السريع (٧) المرتع
 المسرح . البيض الرقاق السيوف . أصلتن شهن . الورد المورد . القنا الرماح . التمد
 القليل (٨) الخطوب العظام (٩) صدعت شقت . الجرية مصدر جرى . العصبية الجعاجة
 القل القليلون (١٠) الاروع من تعجب خصاله . ترتاع تفرع . انكس الضعيف . الجحد
 قليل الخير (١١) القرن الشبه . الخنق اللقيظ . السنان الزمخ او اعلاه . الحوباء النفس

اذا وأوا للنايا عارضاً لبسوا
 نأوا عن المصرخ الادنى فليس لهم
 ولي معاوية عنهم وقد اخذت
 نجاك في الروح ما نجا سميك في
 ان تنفلت واثوف الموت راغمة
 لا خلق اربط جاشاً منك يوم ترى
 أما وقد عشت يوماً بعد رؤيته
 لو عاين الأسد الضرعام صورته
 شتل بينهما في كل نائبة
 هذا على كتفيه كل حادثه
 اعياء على وما اعياء بمشكلة
 من كان انكاً حده في كتابهم
 لا يوم أكثر منه متظراً حسناً
 أنهبت ارواحه الارواح اذ شرعت
 من اليقين دروعاً ما لها زرد
 إلا السيوف على اعدائهم مدد^(١)
 فيه القنا فآبى المقدار والآمد^(٢)
 صفين والخيل بالفرسان تجرد^(٣)
 فاذهب فانت طليق الركض بالبد^(٤)
 ابا سعيد ولم يبطش بك الزود^(٥)
 فافخر فانك أنت القاروس النجد^(٦)
 ما ليم ان ظن رعباً أنه الأسد
 نهج القضاء مبين فيهما جد^(٧)
 تخشى وذلك على اكتاده اللبد^(٨)
 بسندبايا ويوم الروح محتشد^(٩)
 أنت ام سيفك الماضي ام الاحد^(١٠)
 والمشرقية في همامتهم تحدد^(١١)
 فما ترد لريب الدهر عنه يد^(١٢)

(١) نأوا بعدوا . الادنى الاقرب (٢) القنا الرماح . المقدار القدر (٣) الروح
 الفزع « اي الحرب » . صفين وقعة مشهورة بين امير المؤمنين علي بن ابي طالب (كرم
 الله وجهه) ومعاوية بن ابي سفيان (٤) لبد آخر نوز لقمان لظنه انه لبد فلا يموت ثم مات
 (٥) الجاش الصدر . الزود الفزع (٦) النجد الشجاع النجد (٧) شتان بعد . النائبة
 النازلة . النهج الطريق الواضح . الجدد المستقيم (٨) الكند الكاهل . اللبد الصوف
 (٩) اعياء تعب . سندبايا موضع . الروح الحرب . محتشد مجتمع (١٠) انكاً من انكأ الجرح
 اذا قشره قبل ان يبرأ . كتابهم جيوشهم . الاحد يوم معروف (١١) المشرقية السيوف
 تحدد تفرع (١٢) شرعت تسددت . ريب الدهر تصرفه

كأنها وهي في الأوداج والغمة ^(١) وفي الكل تجدد الغيظ الذي تجدد ^(١)
 من كل أذوق نظار بلا نظير ^(٢) إلى المقاتل ما في متنه أود ^(٢)
 كأنه كان ترب الحب مذ زمن ^(٣) فليس يُجزه قلب ولا كبد ^(٣)
 تركت منهم سبيل النار سائلة ^(٤) في كل يوم إليها عصبه نقد ^(٤)
 كأن بابك بالبذنين بعدهم ^(٥) نومي أقام خلاف الحي أو وثد ^(٥)
 بكل مشرج من فاز من بطيل ^(٦) جتاجن قلق فيها قنا قصد ^(٦)
 لما عدا مظلم الأعداء من أشر ^(٧) أمكشت جانحيه كوكبا نقد ^(٧)
 وهارب ودخيل الزوع يجلبه ^(٨) إلى المشون كما يستجلب النقد ^(٨)
 كأنما نفسه من طول خيرتها ^(٩) منها على نفسه يوم الوغى رصد ^(٩)
 تالله أدريه إلا سلام يشكرها ^(١٠) من وقعة أم بنو العباس أم أد ^(١٠)
 يوم به أخذ الإسلام زيته ^(١١) بأسرها واكتسى فخرا به الأبد ^(١١)
 يوم يحيى إذا قام الخساب ولم ^(١٢) يذمه بدر ولم يفضح به أخذ ^(١٢)
 وأهل موقان إذا ما قوا فلا وزر ^(١٣) انجأهم منك في الهيجا ولا سدد ^(١٣)
 لم تبقى مشركة إلا وقد عثت ^(١٤) ان لم تب أنه للسيف ما تدد ^(١٤)
 والبير حين أظلم الأمر صبحهم ^(١٥) قطر من الحرب لما جادهم بخدو ^(١٥)

(١) الأوداج فروق في العنق . والغمة شاربة . الكل جمع كثرة (٢) الأذوق شتان
 الومح . الأود الأعوجاج (٣) ترب الحب ولد منه (٤) سائلة الطريق المنطوكة . عصبه
 جماعة . نقد ترد (٥) بابك اسم رجل . البذنين محل . النومي الحفرة حول الحينة الملح
 السيل (٦) المشرج المنطك . الجتاجن عظام الصدر . قلق مشقة . قطد مشكنة (٧) الأشر
 البطر . وكفر التهمة . الجافحة الضلع (٨) الزوع القزع . النقد صفوان الغنم (٩) أد
 أبو قبيلة (١٠) ما قوا حقوا . الوزر الملجأ . الهيجا الحرب (١١) البير قبيلة . اظلم

كادت تحمل طلام من جماجم
 لكن نذبت لم رأي ابن محصنة
 في كل يوم فتوح منك واردة
 وقائع عذبت انباؤها وحلات
 ان ابن يوسف نجي الثغر من سنة
 آثار أموالك الادثار قد خلقت
 فافخر فما من سماء للعلی رفعت
 واعذر حسودك فيما قد خصصت به
 لو لم يحملوا يبذل الحكم ما عقدوا^(١)
 يخاله السيف سيفاً حين يجتهد^(٢)
 تكاد تفهمها من حسن البرد^(٣)
 حتى لقد صار مهجوراً لها الشهد^(٤)
 اعوام يوسف عيش عندها رغد^(٥)
 وخلقت نعمة آثارها جدد^(٦)
 الا وأفعالك الحسنى لها عمد^(٧)
 ان العلي حسن في مثلها الحسد^(٨)
 وقال بمدحه ايضاً ❦

غدت تستجير الدمع خوف نوى غد
 واتقذها من غمرة الموت انه
 فاجرى لها الاشفاق دمعاً مورداً
 هي البدر يغنيها تودد وجهها
 ولكنني لم احو وفراً جمعاً
 ولم تعطني الأيام نوماً مسكناً
 وظول مقام المرء في الحي مخلق
 وعاد قتاداً عندها كل مرقد^(٩)
 صدود فراق لا صدود نعمد^(١٠)
 من الدم يجري فوق خدي مورد^(١١)
 الى كل من لاقت وان لم تودد
 ففرت به الا بشمل مبدد^(١٢)
 الذ به الا بنوم مشرد
 لدياجنيه فاغترب لتجدد^(١٣)

اظلم . قطر مطر . جادم امطرهم (١) طلام اعناقهم (٢) نذبت دعوت . محصنة مصونة
 يخاله يظنه (٣) البرد المتبادر انه جمع يريد وهو ما بين المتراين (٤) انباؤها اخبارها
 الشهد العسل الابيض (٥) السنة العام والجذب . رغد هي (٦) الادثار الكثير . خلقت
 بليت . جدد جديدة (٧) النوى الفراق . القتاد شجر صلب له شوك كالابر (٨) اتقذها
 خلاصها . الغمرة معظم الماء (٩) الاشفاق الخوف (١٠) الوفرة المال الكثير (١١) مخلق بال

فاني رأيتُ الشمسَ زِيدتُ محبةً الى الناس أن ليست عليهم بسرمدٍ
 حلفتُ بربِّ البيضِ تدمي متونها وربِّ القنا المنَادِ والمتقصدِ^(١)
 لقد كفَّ سيفُ الصامتِ محمدٍ تباريحُ ثار الصامتِ محمدٍ^(٢)
 رمى الله منه بابكاً وجيوشه بقاصمةِ الأصلابِ في كل مشهدٍ^(٣)
 باسمح من صوبِ الغمامِ سماحةً واشجع من صرفِ الزمانِ وانجدٍ^(٤)
 اذا ما دعوانه باجلعَ أيمنٍ دماهُ ولم يظلم بأصلعٍ انكدٍ^(٥)
 فتى يوم بذَّ الحرْمِيَّةَ لم يكن بهيابةٍ نكسٍ ولا بمعدٍ^(٦)
 قفا سندايا والمنايا مشيخةً تُهدى الى الروح الخفي فتتهدي^(٧)
 هذا الليل فيها عن معاوية الردى وما شك ريبُ الدهر في انه ردي^(٨)
 لعمرى لقد حررتُ يرمَ لقيتهُ لو أن القضاء وحده لم يردٍ^(٩)
 فان يكن المقدارُ فيه مفنداً فما هو في اشياعه بمفندٍ^(١٠)
 وفي ارشق الهيماء والحيلُ تربي بابطالها في جاحمٍ متوقدٍ^(١١)
 عططتُ على رغم العدى عزمَ بابك بعزمك عطاً الاتحيمي المضدَّ^(١٢)

او ممزق . الديباجة الحد (١) البيض السيوف . اتقنا الرماح . المنَاد المتحرك . المتقصد المتكسر (٢) كف منع . التباريح الشدائد (٣) قاصمة كاسرة (٤) الصوب المطر . الغمام السحاب . صرف الزمان تصرفاته . انجد اشجع او أكثر انجاداً (٥) اجلع شديد مقدم . ايمن مبارك . اصلع منحصر شعر مقدم الرأس او الشديد . انكد مشووم (٦) بذ الحرمية اسم ارض . هيابة جيان . النكس الضيف او المقصر . المعد الحارب (٧) قفا تتبع . مشيخة مجدة (٨) هذا تجاوز . الردى السافل . ريب الدهر تصرفه . ردي هالك (٩) يرد من برد اذا مات او ضعف او وقع اسيراً (١٠) المقدار القدر . المفند المكذب . الاشياع الاخراب (١١) ارشق جبل . الهيماء الحرب . الجاحم شديد الحرارة (١٢) عططت شقت الاتحيمي ثوب . المضد المضلع

- فإن لا يكن ولي بشلو مقدر^(١) هناك فقد ولي بهزم مقدر^(١)
وقد كانت الأرماع أضرن قلبه^(٢) فأرمدها ستر القضاء الممدد^(٢)
وموقان كانت دار هجرته قيد^(٣) توردتها بالخيول أي تورد^(٣)
حططت بها يوم العروبة عزه^(٤) وكان مقياً بين نسر وفرقد^(٤)
راك سيد الرأي والريح في الوغى^(٥) تأزر بالإقدام فيه وترتدي^(٥)
وليس يجلي الكرب ربح مسدد^(٦) إذا هولم يؤنس برأي مسدد^(٦)
فر مطيعاً للعوالي معوداً^(٧) من الخوف والاحجام مالم يعود^(٧)
وكان هو الجلد القوي فسلته^(٨) بحسن الجلال المحض حسن التجلد^(٨)
لهجري لقد غادرت حسي فواده^(٩) قريب رشاء للقنا المتورد^(٩)
وكان بعيد القمر من كل مانع^(١٠) فغادرتة يسقى ويشرب باليد^(١٠)
وللكذج العليا سميت بك همة^(١١) طموح يروج النصر فيها ويغتدي^(١١)
وقد خزمت بالذل أنف ابن خازم^(١٢) وإعيت صياصيا يزيد بن مزيد^(١٢)
فقيدت بالإقدام مطلقاً بأسمهم^(١٣) وأطلقت فيهم كل جف مقيد^(١٣)
وبالغضب من أبرشتويم ودروز^(١٤) سميت بك أطراف القنا فاسم وأزد^(١٤)

(١) الشلو العضو والجسد (٢) أرمدها أصابها بالرمد « وجع العيون » (٣) العروبة
الجمعة . للنسر كوكبان الواقع واليطائر . الفرقد كوكب (٤) سيد مصيب . الوغى الحرب
تأزر تأزر أي تلبس الإزار . ترتدي تلبس الرداء (٥) المسدد المصوب (٦) العوالي الأرماع
الاحجام التأخر (٧) المحض الخالص (٨) غادرت تركت . الحسي غلظ فوقه رمل يجمع
ماء المطر استعاره للقواد مجازاً . الرشاء الخيل . القنا الرماح . المتورد وارد الماء (٩) المانع
المستقي (١٠) الكذج المنازل (فارسي) طموح مرتفعة (١١) خزمت ثقت . إعيت إتهبت
صياصيا حصونها (١٢) البأس الشدة . الجف الهلاك (١٣) الغضب المرتفعات
أبرشتويم ودروز محلان

افادتكَ منها المرفقاتُ مكارمًا تعمُرُ عمرَ الدهرِ ان لم تخلدِ ^(١)
 وليلةً أبليتَ الياتَ بلاءه من الصبرِ في وقتٍ من الصبرِ مجحدِ ^(٢)
 فياجولةً لا تجحديه وقارَه وباسيفٍ لا تكفرو يا ظلمةُ اشهدي
 وبالبيل لو أني مكانك بعدها لما بتُ في الدنيا بنومٍ مسهدِ ^(٣)
 وقائعُ أصلِ النصرِ فيها وفرعه اذا عدَّ دَ الإحسانِ او لم يعددِ
 فمها تكن من وقعةٍ بعدُ لا تكن سوى حسنٍ مما فعلتَ مرددِ
 محاسنُ اصنافِ المغنينَ جمّة وما قصباتُ السبقِ إلا لمعدِ ^(٤)
 جلوتَ الدجى عن اذريجان بعدما تردّتْ بلونٍ كالغمامةِ اربدِ ^(٥)
 وكانت وليس الصبحُ فيها بأبيض فأمست وليس الليلُ فيها بأسودِ
 رأى بابكُ منك التي طلعت له بنحسٍ وللدنِ الخفيفِ بأسعدِ ^(٦)
 هزرتَ له سيفًا من الكيدِ انما تجذُّ به الأعناقِ ما لم تجردِ
 يسرُّ الذي يسطو به وهو مغمّد ويفضحُ من يسطو به غير مغمّدِ ^(٧)
 واني لأرجو ان تقلّدَ جيده قلادةَ مصقولِ الذبابِ مهندِ ^(٨)
 منظّمةً بالموتِ يحظى بحليها مقلّدُها في الناسِ دون المقلدِ ^(٩)
 اليك هتكنا جنحَ ليلٍ كأنه قد اكتسحت منه البلادُ بأثمِدِ ^(١٠)

(١) المرفقات السيوف (٢) أبليت أظهرت شجاعة. البليت الايقاع بالعدو ليلاً. مجحد قليل الخير (٣) مسهد مقلق (٤) جمّة كثيرة. معبد مغن مشهور (٥) الدجى الليل تردت لبست. اربد اسود اغبر (٦) التي اي الوقعة التي الح. الخفيف القويم (٧) مغمّد داخل القراب (٨) الحيد العنق. القلادة المقد. الذباب حد السيف. المهند الهندي (٩) الحلي الزينة. المقلد الملبس. المقلّد اللابس (١٠) الاثمِد حجر الكحل

- (١) تحبُّ بنا أدمُ المهارى وشوئها على كلِّ نشزٍ متلثبٍ وفدقدِ
 (٢) ثقلبُ في الآفاقِ صِلًا كأنما يقلبُ في فكِّهِ شقةً مبردِ
 (٣) تلافى جذاك المجتدين فأصبحوا ولم يبق مذخورٌ ولم يبق مجتدِ
 (٤) اذا مارحى دارت ادرت سماحةً رحي كلِّ انجازٍ على كلِّ موعدِ
 (٥) ايتك لم افزع الى غير منزعٍ ولم أنشد الحاجات في غير منشدِ
 (٦) ومن يرجُ معروف البعيد فأنما يدي عولت في الثائبات على يدي

❦ وقال يمدحه ايضا ❦

- (٧) اظنُّ دموعها سنن الفريدِ وهي سلكاه من نحرٍ وجيدِ
 (٨) لها من لوعة البين التدامُ يعيد بنفسجا وردَ الحدودِ
 (٩) حمتنا الطيف من أمِّ الوليدِ خطوبٌ شيت رأسَ الوليدِ
 (١٠) وأنا مشعري ارقٍ وحزنٍ وبغيتهُ لدى الركبِ الهجودِ
 (١١) سهادٌ يرجحن الطرفُ منه ويولعُ كلُّ طيفٍ بالصدودِ
 (١٢) بارض البذر في خيشومِ حربٍ عقيمٍ من وشيكِ ردَى ولودِ

(١) تحب تسرع . الادم السر . الشؤم من الابل السود . النشز المرتفع . المتلثب من اللوبة اي الحرة وهي الارض ذات الحجارة السود . القدقد القلاة (٢) الآفاق النواحي . الصل الحية الدقيقة الصفراء (٣) تلافى تدارك . جذاك عطاك . المجتدون الطالبون . مذخور مخبوء (٤) الرحي الطاحون . الانجاز الوفاء (٥) افزع الجأ . المنزع الملجأ . انشد اطلب المنشد المطلب (٦) عولت اعتمدت . الثائبات المصائب (٧) سنن الفريد وجه العقد وهي ضعف . السلك الخيط . الحيد العنق (٨) البين القراق . الالتدام ضرب الصدر في النوح (٩) الطيف الخيال . الخطوب المصائب (١٠) الارق القلق . بغيتهُ طلبه . الهجود من هجد اذا اناخ (١١) سهاد سهر . يرجحن يهتر . الطرف العين (١٢) الخيشوم فوق فخرة الاتف . المقيم التي لا تلد . الوشيك القريب . الردى الهلاك . الولود كثير الولادة

- ترى قسماًتنا تسودُ فيها ^(١) وما اخلاقنا فيها بسود
 تقاسمنا بها الجردُ المذاكي ^(٢) سجالَ الكر والدأبِ العتيدِ ^(٣)
 فتمسي في سوابغ محكماتٍ ^(٤) وتمسي في السروج وفي اللبودِ ^(٥)
 حذوناها الوجي والابن حتى ^(٦) تجاوزت الركوع الى السجودِ ^(٧)
 اذا خرجت من الثمرات قلنا ^(٨) خرجت حباثسا ان لم تعودي ^(٩)
 فكم من سودٍ اُمكنك منه ^(١٠) برمته على أن لم تسودي ^(١١)
 اهانك للطراد ولن تهوني ^(١٢) عليه وللقبادِ ابو سعيدِ ^(١٣)
 بلاك فكنيت ارضية الأمانى ^(١٤) وبُردَ مسافة المجدِ البعيدِ ^(١٥)
 فتى هز القنا فحوسه سناء ^(١٦) بها لا بالا حاضي والجدودِ ^(١٧)
 اذا سفك الحياء الروح يوماً ^(١٨) وفي دم وجهه بدم الوريدِ ^(١٩)
 قضى من سندايا كل نخب ^(٢٠) وارشق والسيوف من الشهودِ ^(٢١)
 وارسلها على موقان رهوا ^(٢٢) ثير النقع أكدر بالكديدِ ^(٢٣)
 راء العليج مقتما عليه ^(٢٤) كما اقتحم الفناء على الخلودِ ^(٢٥)
 فرّ ولو يجاري الريج خيلت ^(٢٦) لديه الريج ترسف في القيودِ ^(٢٧)

(١) قسماًتنا وجوهنا (٢) الجرد الخيل السبّاقة . المذاكي كاملة السن والقوة . السجال
 جمع سجل وهو النصيب . الدأب الجدا . العتيد المهيأ (٣) السوابغ الدروع الكاملة (٤) حذوناها
 البسناها الحذاء . الوجي الحفا . الابن الثعب (٥) الثمرات الشدائد . الحباثس المحبوسة
 عند السيوت (٦) برمته اي كله (٧) بلاك اختبرك . الارشية الجبال . البرد جمع بريد
 وهو ما بين المترلين (٨) القنا الرماح . السناء الرفعة . الاحاطي المحفوظ (٩) سفك
 اراق . الروح القزع . وفي حفظ . الوريد عرق في العنق (١٠) النخب النذر (١١) رهوا
 متتابعة . ثير تصيج . النقع الغبار . أكدر غير صاف . الكديد البطن الواسع من الارض
 (١٢) العليج الرجل الضخم من كفار المعجم (١٣) خيلت ظننت . ترسف غشي في القيود

شهدت لقد أوى الاسلامُ منه ^(١) فداثني الى ركنٍ شديدٍ
 وللكذجات كنت لغيري ينجلي ^(٢) عقيمَ الوعدِ منتجَ الوعيدِ
 غدت غيرُهم لهم قبوراً ^(٣) مكنت فيهم مؤوناتِ العودِ
 كأنهم معاشرُ أهلِكَوا من ^(٤) بقايا قوم عادٍ أو ثمودِ
 وفي أبرشتويم وهضبتها ^(٥) طلعت على الخلافةِ بالسعودِ
 بضرب ترقص الاحشاء منه ^(٦) ويُطلُّ مهجةَ البطل النجيدِ
 وبيتُ البياتِ بعقدِ جاشِ ^(٧) أمرٌ قوى من الحجرِ الصلودِ
 وأواليت الغريفة وهو ملفٍ ^(٨) ذراعيه جميعاً بالوصيدِ
 علياً أت سيرفل في المعالي ^(٩) اذا ما بات يرغل في الحديدِ
 وكم سرق الدجى من حسن صبرٍ ^(١٠) وغطى من جلادٍ فتى جليدِ
 ويومَ التلِّ تلَّ البذرُ أبنا ^(١١) ونحنُ قصارُ اعمارِ الحقودِ
 فسمناهم فشطرن للعوالي ^(١٢) وشطرن في لظى حرِّ الوقودِ
 كأن جهنماً ضمت كلاهما ^(١٣) عليهم غير تبديل الجلودِ
 ويوم انصاع بابك مستمراً ^(١٤) مباح العقر محتاح العديدِ
 تأمل شخص دولته فعتت ^(١٥) بجسم ليس بالجسم المديدِ

(١) الكذجات فريق من العجم . عقيم غير منتج الوعد بالخير . الوعيد بالشر (٢) الثيران
 جمع غار . المؤونات الاثقال (٣) الغضب التلة (٤) النجيد الشجاع (٥) البيات
 الاغارة ليلاً . الجاش الصدر . الصلود الصليب (٦) الليث الاسد . الغريفة الشجر الكثير
 المتفب . الوصيد الباب والنية (٧) يرغل يتهمقر (٨) الدجى الليل (٩) ابنا رجنا
 الحقود الضفائن (١٠) العوالي الرياح . اللظى النار والهب (١١) الكلي جمع كلوة
 (١٢) انصاع رجع مسرعاً . العقر وسط الدار . المحتاح المستأصل (١٣) عنت اعترضت له

- وَأَزْمَعُ نَيْبَةً هَرَبًا فَخَامَتْ (١) حَشَاشَتُهُ عَلَى أَجْلِ بَلِيدٍ (١)
 تَقْنَصُهُ بَنُو سَنَابِطٍ أَخَذًا (٢) بِأَشْرَاكِ الْمَوَاتِقِ وَالْعَهْوِ (٢)
 وَلَوْلَا أَنْ رِيحَكَ ذَرَبَتْهُمْ (٣) لَا حِجْمَتَ الْكَلَابُ عَنْ الْأَسْوَدِ (٣)
 وَقَائِعُ قَدْ سَبَكَتَ بِهَا سَوَادًا (٤) عَلَى مَا أَحْمَرُ مِنْ رِيَشِ الْبَرِيدِ (٤)
 وَهَرَجَامًا بَطَشْتَ بِهِ فَقَلْنَا (٥) خِيَارُ الْبَزْ جَاءَ عَلَى الْقَعُودِ (٥)
 لَنْ عَمَّتْ بَنِي حَوَاءَ نَفْعًا (٦) لَقَدْ خَصَّتْ بَنِي عَبْدِ الْحَمِيدِ (٦)
 أَقُولُ لِسَائِلِي بِأَبِي سَعِيدٍ (٧) كَانَ لَمْ يَشْفِهِ خَيْرُ الْقَصِيدِ (٧)
 أَجِلْ عَيْنِكَ فِي وَرْقِي مَلِيًّا (٨) فَقَدْ عَايَنْتَ عَامَ الْمَحَلِّ عَوْدِي (٨)
 وَتَرْكِي سِرْمَةَ الصَّدْرِ اغْتِبَاطًا (٩) يَدُلُّ عَلَى مُوَافَقَةِ الْوَرُودِ (٩)
 لَبَسْتُ سِوَاهُ أَقْوَامًا فَكَانُوا (١٠) كَمَا أَغْنَى التَّيْمُ بِالصَّعِيدِ (١٠)
 فَتَى أَحَبَّ يَدَاهُ بَعْدَ يَأْسٍ (١١) لَنَا الْمَيْتَيْنِ مِنْ يَأْسٍ وَجُودِ (١١)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري

- حَمْنُهُ فَاحْتَمَى طَعْمَ الْهَجُودِ (١٢) غَدَاةَ رَمْتِهِ بِالطَّرْفِ الصُّبُودِ (١٢)
 أَبَتْ إِلَّا النَّوْبَ بَعْدَ لِقْتَرَابِ (١٣) وَالْأَهْجَرَ ذِي مَقَّةٍ وَدُودِ (١٣)
 رَأَتْ أَنَّ الْفِرَاقَ أَمْرٌ طَعْمًا (١٤) وَاقْرَحُ لِلْقُلُوبِ مِنَ الصَّدُودِ (١٤)

(١) أزمع غزم (٢) المواتق الروابط (٣) ذربتهم هيبتهم - احجبت تأخرت
 (٤) البريد الذي ينذر قدام الاسد (٥) هرجام ملك الصيادنة - البز السلاح (٦) ملياً
 طويلاً - المجل الجذب (٧) الصدر الرجوع - الاغتباط المسرة (٨) الصعيد وجه الارض
 (٩) اليأس قطع الأمل - اليأس القوة (١٠) الهجود النوم - الطرف الوين - الصبود الصياد
 (١١) ابت امتعت - النوى الفراق - ذي مقبة صاحب محبة (١٢) اقرح أكثر جرحاً

فزمت لأرحيل مخيسات ^(١) يصلن بها الذميل إلى الوخيد
 ولا ذنب سوبى شكوى إليها ^(٢) كما يشكو العميد إلى العميد
 أرتنا كيف تعتلج المطايا ^(٣) بأنفسها وكيف تقول جودي
 كأن الدمع ينثر من نظام ^(٤) على تلك المهاجر والحدود
 تريدن المزيد وليس عندي وراء محل حيك من مزيد
 أما وأبي الرجاء لقد ركبنا مطايا الدهر من بيض وسود
 قلائص شوقهن يزيد شوقاً ^(٥) ويمنعن الرقاد من الرقود
 إذا انبعثت على أمل بعيد ^(٦) فقد أدنت من الأمل البعيد
 أيين فما يزن سوى كريم ^(٧) وحسبك أن يزن أبا سعيد
 فبهلاً بذكره واكرم ^(٨) به من معدني كرم وجود
 فتى لا يستظل غداة حرب ^(٩) إلى غير الاسنة والبنود
 إذا جادت يدها على بلاد ^(١٠) كساها الاتحي من البرود
 فما تضع الوفود إلى سواء ^(١١) وما يحنو على غير الوفود
 اباح المال اعناق المعالي ^(١٢) فأجحف بالطريف وبالتلبد
 يفيد ويستفيد غنى وهداً فاكرم بالمفيد المستفيد

(١) زمت شذت . المخيسات ابل حبست للنحر او القسم . الذميل والوخيد نوطان
 من السير (٢) العميد الذي هداه العتيق (٣) تعتلج تضطرب . المطايا النوق (٤) المهاجر
 ما دار بالعين (٥) القلائص النوق . الرقاد والرقود النوم (٦) انبعثت أرسلت . أدنت
 قربت (٧) أيين امتنع (٨) جهلاً كلمة توجب (٩) الاسنة الرماح (١٠) الاتحي
 نوع من الثياب . البرود الثياب (١١) تضع تسير بسرعة . يحنو يحن (١٢) أجحف
 انقص نقصاً فاحشاً . الطريف الجديد . التلبد القديم

كَانَ النَّازِلِينَ بِهِ حَمِيجٌ أَنَاخُوا بَيْنَ إِحْسَانٍ وَجُودٍ
 تَرَاهُ إِذَا نَظَرْتَ إِلَيْهِ يَرْنُو ^(١) بَعِيْنِي أُمَّ مَلْحَمَةٍ صَبُودٍ ^(٢)
 أَخُو الْحَرْبِ الْعَوَانِ إِذَا آدَارَتْ ^(٣) رَحَاهَا بِالْجُنُودِ عَلَى الْجُنُودِ
 مَتَى تَبْرُقُ لَهُ يَبْرُقُ وَيَرْعَدُ وَعَادَاتِ الْبُرُوقِ مَعَ الزُّعُودِ
 فَهَبْ وَهَلًا لِحَيْلِكَ وَالْمَنَايَا تَشْدِبُ مَهْجَةَ الْبَطْلِ النَّجِيدِ ^(٤)
 أَلَيْسَ بِأَرْشَقِي كُنْتُ الْمَحَامِي عَنِ الْإِسْلَامِ ذَا بَأْسٍ شَدِيدِ
 رَأَاكَ الْحَرَمِيُّ عَلَيْهِ نَارًا ^(٥) تَلْهَبُ غَيْرَ خَامِدَةٍ الْوُقُودِ
 دَلَفْتَ لَهُمْ بِأَبْنَاءِ الْمَنَايَا عَلَى الْعُقَبَانِ فِي خَلْقِ الْأَسُودِ ^(٦)
 وَرَدْتَ بِهَا عَلَيْهِ وَلَيْسَ يَدْرِي بَأَنَّ الْمَوْتَ فِي قَهْمِ الْوُرُودِ
 رَجَا صَيْدًا فَرَدَّتْهُ الْمَنَايَا إِلَى أَيْبَابِ مُقْتَنَصِ الصَّبُودِ
 وَقَدْ كَانَ الْجَلِيدَ فَعَادَرْتَهُ ^(٧) رِمَاحُكَ غَيْرَ مُصْطَبِرٍ جَلِيدِ
 وَفِي مَوْقَانِ كُنْتَ غَدَاةَ مَاقُوا ^(٨) أَشَدَّ قُوًى مِنَ الْحَجَرِ الصَّلُودِ
 مَشَتْ خَبِيًّا سَيْوُفُكَ فِي طَلَامِ ^(٩) وَلَمْ يَكْ مُشِيهَا مَشِيَّ الْوَيْدِ
 سَيْوُفٌ عَوَّدَتْ سَقِيَا دِمَاءَ بِهَامَةٍ كُلِّ جِبَارٍ عَنِيدِ
 عَلَى أَنَّ الْأَمَانِيَّ أَوْرَدْتَهُمْ ^(١٠) وَلَمْ تَصْدُرْ عَنِ الْعَنْفِ الْعَتِيدِ
 فَرُحْتَ وَقَدْ قَضَيْتَ بِذَلِكَ نَجْبًا وَرَاحَ قَرِينِ شَيْطَانٍ مَرِيدِ ^(١١)

(١) يرنو يرفع نظره . أم ملحمة العقاب « طائر » (٢) العوان التي قوتل فيها مرة
 الرحي الطاحون (٣) الوهل القزع . تشذب تقطع . النجيد الشجاع (٤) خامدة ساكنة
 (٥) دلفت أسرع . العقبان جمع عقاب (طائر) ويريد الحيل (مجازاً) (٦) فادرت
 تركته (٧) ماقوا حمقوا أو هلكوا . الصلود الصلب (٨) الحبب نوع من السير . طلام
 اعناقهم . الويد البطي . (٩) الأمانى الآمال . العنف الشدة . العتيد الحاضر (١٠) النجب النذر

ويوم البذر لما بقي حقد^(١) على الأعداء في قلب حقود^(٢)
 حططت يابك فأنخط لنا^(٣) وما إن زلت تؤنس بوعد^(٤)
 فطوراً تجلب الدنيا عليه^(٥) وطوراً تستغير عليه رأياً^(٦)
 تمثل نصب عينية المأيا^(٧) وما شيء من الأشياء اقضى^(٨)
 فما ندري أحلك كان أمضى^(٩) لئن طلعت نجومهم بنحس^(١٠)
 فلما آل قيصر فالتفت^(١١) شنت عليهم الفارات حتى^(١٢)
 لهنك ذكر أيام توالت^(١٣) فتوح لو فهمت بغير خط^(١٤)
 فكهم من مطلق وعزيز ملك^(١٥) ومن نالج بمهجة طريد^(١٦)
 لئن جذل الصديق وسر منها^(١٧) على الأعداء في قلب حقود^(١٨)
 رأى اجل الشقي مع السعيد^(١٩) وتوحيته بالندار الوعيد^(٢٠)
 يجلي عبي الترويح وفي البود^(٢١) كحد السيف في جبل الوريد^(٢٢)
 فيرغب في القيام وفي القعود^(٢٣) على المهجات من رأي شديد^(٢٤)
 غداة البذر أم حد الحديسد^(٢٥) لقد طلعت نجومك بالسفود^(٢٦)
 منايا جمعهم يدي معيد^(٢٧) شنت شنتا رأس الوليد^(٢٨)
 بيض من فتوحك غير سود^(٢٩) اذن لفهم عن خلق البريد^(٣٠)
 غدا بالذل يرسف في القيود^(٣١) ومنهم الموت في طلب الطريد^(٣٢)
 لقد ضعفت بها اذن الحسود^(٣٣)

(١) لا يعني الموت كما يتبادر - المراد العالي (٢) البذر موطع، لما يبقى لم يبق الى زمن النظم
 (٣) الوجد بالخير - والوعد بالشر - الانذار التحذير (٤) طوراً تارة - تستخير جميع
 الوريد عنق في العلق (٥) نصب امام (٦) سديد مصيب (٧) شنت صيبت عليهم
 من كل وجه - الفارات المنجات (٨) الخلق الطيرة - البريد الرسول (٩) يرسف
 عشي في القيود (١٠) جذل فرج - ضعفت غشيت

فلو ابقي الندى والبأس حياً لخصّ ابو مصيد بالخلود^(١)
 وقال يمدح المأمون (والأولى ان تكون في المعتصم)
 كشف الغطاء فأوقدي أو اخدي لم تكدي فظننت ان لم تكدي^(٢)
 يكفيك شوق يطيل ظمأه وإذا سقاء سقاء ميم الاسود^(٣)
 عدلت عروب دموعه هذا له بسواك فندى كل مفند^(٤)
 انت النوى دون الهوى فاقى الأسى دون الأسى بحرارة لم تبرد^(٥)
 جارى اليه البين وصل خريده ما شئت اليه المظل مشي الاكبد^(٦)
 عبث الفراق بدمعه وبقلبه عبثاً يروح الجد فيه ويغتدي^(٧)
 يا يوم شرد يوم لهوى لهوه بصباتي واذل عن تجلدي^(٨)
 ما كان أحسن لو عبرت ولم تقل ما كان أقبح يوم برق منشد^(٩)
 يوم افاض جوى اغاض تعزياً خاض الهوى بحري حياه المزد^(١٠)
 عطفوا الحدور على البدور ووكلا ظلم الستور بنور حور نهك^(١١)
 وثنوا على وثنى الحدود صيانة وثنى البرود بمسجف ومهد^(١٢)
 أهلاً وسهلاً بالإمام ومرحباً سهلت حزنه كل امر فرد^(١٣)

(١) الندى الكرم . البأس الشجاعة (٢) اخدي اطفئ . لم تكدي لم تكتسي الحزن
 (٣) الظأ العطش . الاسود الحية العظيمة (٤) العذل اللوم . الغروب مجاري الدمع . التفتيد
 التكذيب (٥) النوى القراق . الأسى الحزن (٦) البين القراق . الخريده البكر . المظل
 التسويف . الاكبد الضخم الوسط البطي . السير او من يشتكي وجع الكبد (٧) عبث لعب
 (٨) الجوى الحزن . اغاض انقص . التعزى التسلية . الحجي العقل (٩) الحدور الستور
 او البيوت فيها نساء . الحور سود الميون (كيون القزلان) . التهذبات الهود (١٠) ثنوا
 عطفوا . الوثنى النقش . البرود الثياب . المسجف الستار المرخي . المهد الممدود
 (١١) الحزنه الصعوبة . قردد المرتفع من الارض (يريد الصعب)

على المورثات الصالح حزمه^(١) بالعيس ان قصدت وان لم تقصد^(١)
 متجرداً ثبت المواطيء عزمه^(٢) متجرد للحادث المتجرد^(٣)
 فانتاش مصر من اللبى والتي^(٤) بتجاوز وتعطف وتعد^(٥)
 في دولة لحظ الزمان شعاعها^(٦) فارتد منقلباً بعيني أرمده^(٧)
 من كان مولده تقدم قبلها^(٨) او بعدها فكانه لم يولد^(٩)
 الله يشهد أن هديك للرضا^(١٠) فينا ويلعن كل من لم يشهد^(١١)
 أولي أمة أحمد ما أحمد^(١٢) بضيع ما أوليت أمة أحمد^(١٣)
 أما الهدي فقد اقتدحت بزنده^(١٤) في العالمين فويل من لم يهتد^(١٥)
 نحن الفداء من الردى لخليفة^(١٦) برضاه من سخط الليالي تقتدي^(١٧)
 ملك إذا ما ذيق مرّ البتلى^(١٨) عند الكريمة عذب ماء المورد^(١٩)
 هدمت مساعيه المساعي فابتنت^(٢٠) خطط المكارم في عراض الفرقد^(٢١)
 سبقت خطى الأيام عمرياتها^(٢٢) ومضت فصارت مسنداً للسند^(٢٣)
 ما زال يمتحن العلى ويروضها^(٢٤) حتى اتقته بكيمياء السؤدد^(٢٥)
 فكانما ظفرت يداه بالنى^(٢٦) أسراً إذا ظفرت يداه بمجند^(٢٧)

(١) المورثات الاراضي لاشيء فيها . الصالح المستوية . العيس النوق . (٢) ثبت
 ثابت . المواطيء موضع وطء القدم (٣) انتاش اخرج . اللبى والتي كناية عن المصاعب
 التجاوز التسامح . التعمد الستر (٤) الارمد مصاب بالرمد (وجع العين) (٥) الزند ما
 يشعل به (٦) الردى الهلاك . السخط الغضب (٧) ذيق مجهول ذاق . الكريمة الامر
 المكروه او الحرب (٨) الخطط جمع خطة وهي المكان المخطط لعبارة . العراض ساحات الدار
 الفرقد نجم (٩) الخطى الخطوات . العسريات جمع عمرية وهي القدم من الشجر (مجاز)
 (١٠) يروضها يذلها . اتقته احتفظت منه (١١) اسراً جميعاً . المجندي الطالب

- سَخَطْتُ لَهَا عَلَى جَدَاهُ سَخْطَةً (١) فَاسْتَرْفَدْتُ أَقْصَى رَضَى الْمُسْتَرْفِدِ (١)
- صَدَمْتُ مَوَاهِبَهُ النَّوَائِبَ صَدْمَةً (٢) شَفَعْتُ عَلَى شَغَبِ الزَّمَانِ لَا تَكْدُ (٢)
- وَطَّئْتُ حَزُونَ الْجُودِ حَتَّى خَلَّتْهَا (٣) فَجَرَّتْ عَيُونًا فِي مَتُونِ الْجِلْمِدِ (٣)
- وَأَرَى الْأُمُورَ الْمَشْكَلاتِ تَمَزَّقَتْ (٤) ظَلَمَاتُهَا عَنْ رَأْيِكَ الْمَتَوَقَّدِ (٤)
- عَنْ مِثْلِ نَصْلِ السِّيفِ إِلَّا أَنَّهُ (٥) مَذْهَبٌ أَوَّلَ سَلَةٍ لَمْ يُغْمَدِ (٥)
- فَبَسَطْتُ أَزْهَرَهَا بِوَجْهِ أَزْهَرِ (٦) وَقَبَضْتُ أَرْبَدَهَا بِوَجْهِ أَرْبَدِ (٦)
- مَا زِلْتُ تَرْغَبُ فِي النَّدَى حَتَّى بَدَتْ (٧) لِلرَّاعِبِينَ زَهَادَةٌ فِي الْعَسْجِدِ (٧)
- لَوْ يَعْلَمُ الْعَافُونَ كَمْ لَكَ فِي النَّدَى (٨) مِنْ فَرْحَةٍ وَقَرِيبَةٍ لَمْ تُنْجِدِ (٨)
- وَكَاَنَّمَا نَافَسْتَ قَدْرَكَ حَظَّهُ (٩) وَحَسَدْتَ نَفْسَكَ حِينَ أَنْ لَمْ تُحْسَدِ (٩)
- فَإِذَا ابْتَنَيْتَ بِجُودِ يَوْمِكَ مَفْخَرًا (١٠) عَصَفْتَ بِهِ أَرْوَاحَ جُودِكَ فِي غَدِ (١٠)
- وَبَلَغْتَ مَجْهُودَ الْحَوَادِثِ آخِذًا (١١) فِيهَا بِشَاءٌ وَخَلَائِقِي لَمْ تَجْهِدِ (١١)
- فَلَوَيْتَ بِالْمَوْعِدِ أَغْنَاكَ الْمَنَى (١٢) وَحَطَمْتَ بِالْإِنْجَازِ ظَهَرَ الْمَوْعِدِ (١٢)
- خَابَ أَمْرُهُ نَحْسَ الزَّمَانِ لَسَعِيهِ (١٣) فَاقَامَ عَنْكَ وَأَنْتَ سَعْدُ الْأَسْعَدِ (١٣)
- ذَلِكَ الَّذِي قَرَحْتَ بَطُونُ جَفْوَنِهِ (١٤) مَرَهَا وَتَرَبُّهُ أَرْضِهِ مِنْ إِثْمِ (١٤)

(١) لها عطايا . جداه كرمه . استرفدت استعطت . أقصى أبعد . المسترفد المستعطي
 (٢) النوائب المصائب . الشغب الهيجان (٣) الحزون ضد السهول . خللتها خللتها . الجلمد
 الصخر (٤) مذهب سحب . يغمد يدخل في القراب (٥) الأزمير الأبيض . الأربد الغبر
 (٦) الندى الكرم . العسجد الذهب (٧) العافون الطالبون . تحمد تسكن (٨) المنافسة
 الرغبة على سبيل المفاخرة (٩) عصفت هبت بشدة . أرواح جمع ريج (١٠) المجهود نهاية
 الوسع . الشأ والغاية . الخلائق الطبايع . تجهود تبلغ النهاية (١١) حطمت كسرت . الإنجاز
 الوفاء (١٢) قرحت جرحت . المره يياض الجفن من ترك الكحل . الأثم حجر الكحل

- (١) هذا امينُ الله آخرُ مصدر
شجى الظماء به واولُ موردِ
(٢) ووسيلتي فيها اليك طريقه
شهم يدينُ بحبِّ آلِ محمدِ
(٣) نيطت قلائدُ ظرفه بمحيرِ
مندمشقٍ متكوفٍ متبغددِ
(٤) حتى لقد ظنَّ الغواةُ وباطلُ
أني تجسمُ في رُوحِ السيدِ
(٥) ومزحزحاتي عن هواك عوائقُ
اصحرون بي للعنقير الموبدِ
(٦) ومتى تخيم في الفؤاد غناؤها
فغناؤها يطوي المراحل باليدِ

وقال يمدح ابا العباس نصر بن منصور بن بسام

- (٧) أأطلالَ هنديةٍ ما اعتضت من هندی
اقايضت حور العين بالعود والزبدِ
(٨) اذا شئن بالألوان كنَّ عصابةً
من الهند والآذان كنَّ من الصغدِ
(٩) لعجنا عليك العيس بهد معاجها
على البيض اتراباً على النوى والودِ
(١٠) فلا دمعَ ما لم يجر في اثره دمٌ
ولا وجدَ ما لم تعي عن صفة الوجدِ
(١١) ومقدودة رود تكادُ تقدها
اصابتها بالعين من حسن القدرِ
(١٢) تعصفرُ خديها العيونُ بحمرةٍ
اذا وردت كانت وبالآعلى الوردِ

(١) شجى غص. الظماء العطش (٢) الوسيلة الواسطة. الشهم الذي القواد (٣) نيطت علق. القلائد العقود. الظرف (الفصاحة. محير الى آخره منسوب الى الخيرة ودمشق والكوفة وبغداد (٤) الغواة الضالون. وباطل اي ظنهم (٥) اصحرون قصدن الصحراء. العنقير الداهية. الموبد الابدية (٦) العناء التعب. المراحل المسافات (٧) الاطلال آثار الدار اعتضت بدلت. المقايضة المبادلة. الحور سود العيون كيون الغزلان. العين بقر الوحش. الريد السود بكثرة (٨) العصابة الجماعة. الصغد موضع بسمرقند (٩) لعجنا احرقنا او عجنا ملنا واللام واقعة في جواب محذوف. العيس النوق. معاجها ميلها. الاتراب الامثال في السن النوى حفير حول الخيمة يمنع السيل. الود الود (١٠) الوجد الغرام. تعي تعجز (١١) مقدودة حنة القد وهو القوام. الورد الناعمة او التي تختلف الى جاراتها. تكاد تقرب تقدها تقطعها (١٢) تعصفر تصبغه بالعصفر وهو نبت يجري اللحم السمين. الوبال سوء العاقبة

اذا زهدتني في الهوى خيفة الردى جلت لي عن وجه يزهدني الزهد ^(١)
 وقفت بها الذات في متنفس من الغيث يسقي روضة في ثرى جعد ^(٢)
 وصفراء احرقنا بها في حدائق تجود من الاثمار بالثعد والمعد ^(٣)
 بقاعية تجري علينا كووسها فتبدي الذي نخفي ونخفي الذي نبدي
 بنصر بن منصور بن سام انقري لنا شظف الأيام في عيشة رغد ^(٤)
 الا لا يمد الدهر كفاً بسبيء الى مجتدي نصر فتقطع الزند ^(٥)
 بجود ابي العباس بذل ازلسنا بخفض وصرنا بعد جزر الى مد ^(٦)
 غيث به عمن سواه وحوّلت عجاف ركابي من سعيد الى سعد ^(٧)
 له خلق سهل ونفس طباعها ليان ولكن عزمه من صفا صلد ^(٨)
 رأيت الليالي قد تغير عهداها فلما تراى لي رجعت الى العهد ^(٩)
 اسائل نصر لا تسله فانه احن الى الارفاد منك الى الرد ^(١٠)
 فتى ما يبالي حين تجتمع العلى له ان يكون المال في السحق والبعد ^(١١)
 فتى جوده طبع فليس بحافل اني الجور كان الجود منه او القصد ^(١٢)
 اذا مخضته الحادثات بنكبة تخضن سقاء منه ليس بذي زبد ^(١٣)

(١) الردى الهلاك (٢) وقفت حبست . الغيث المطر . الثرى الارض . الجعد التدي
 (٣) الصفراء الحمر . احرقنا احطنا . الحدائق الرياض . الثعد المعد . النض الناعم (٤) انقري
 انصلح . الشظف سوء العيش . الرغد العيشة (٥) المجتدي طالب العطاء (٦) الازل الضيق
 الخفض السعة . الجزر النقص . المد الزيادة (٧) العجاف الضفاف (٨) الصفا الحجارة .
 الصلد الصلب (٩) العهد الامان والموثق (١٠) الارفاد الاعطاء . الرد العطاء
 (١١) السحق البعد (١٢) الحافل المهتم . الجور عدم الاعتدال . القصد الاعتدال
 (١٣) مخضته استخرجت زبده « مجاز » . النكبة المصيبة

ونهين مثل السيف لو لم تسله^(١) يدان لسلته ظباه^(٢) من التمد
 سأحمد نصرًا ما حيت واني لا علم أن قد جل نصر عن الحمد
 تجلى به رشدي واثرت به يدي وقاض به ثمدي واورى به زندي^(٣)
 فان يك أربي عفو شكري على ندى أناس فقد أربي نداءك على جهدي^(٤)
 وما زال منشورًا علي نواله وعندى حتى قد بقيت بلا عند^(٥)
 وقصر قولي عنه من بعد ما ارى اقول فأشجي أمة وانا وحدي^(٦)
 بغيت بشمري فاعتلاه ببذله فلا يبع في شعره أحد بعدي^(٧)
 وقال يمدح محمد بن الميثم بن شابة
 قفوا جددوا من عهدكم بالمعاهد وان هي لم تسمع لنشدان ناشد^(٨)
 لقد اطرق الربع المحيل لفقدهم وبينهم اطراق ثكلان فاقد^(٩)
 وابقوا الضيف الحزن مني بعدهم قرى من جوى سار وطيف معاود^(١٠)
 سقته ذعافًا عادة الدهر فيهم وسم الليالي فوق سم الاساود^(١١)
 به حلة صماء للبين لم تضح لبرء ولم توجب عيادة عائد^(١٢)
 وفي الكلة الوردية اللون جوذر من العين ورد اللون ورد المجاسد^(١٣)

(١) السل السحب . الظبي حد السيف . التمد القرباب (٢) اثرت كثر ما لها . التمد
 الماء القليل . اورى اشتعل . الرند ما يشعل به (٣) اربي زاد . العفو الفضل . الندى الكرم .
 جهدي طاقتي (٤) النوال العطاء . عند القلب والمقول (٥) اشجي اقلب (٦) البغي
 الاختيال والبطر . البذل العطاء (٧) العهد الموثق . المعاهد المنازل يرجع اليها بعد فراقها
 (٨) الربع المنزل . المحيل المتغير . البين القراق . الثكلان فاقد الاولاد (٩) القرى الضيافة
 الجوى الحزن . الطيف الخيال (١٠) الذطاف السم السريع القتل . الاساود الحيات العظام
 (١١) الصماء فاقدة السمع . البين القراق . تصبح تسمع . العيادة زيارة المريض (١٢) الكلة
 السار الرقيق (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية . العين بقرة الوحش . المجاسد ثياب من عفرة

رماني بخلفٍ بعد ما عاش حِقْبَةً (١)
 غدت مقتدى الغضي واوصت خيالها
 وقالت نكاحُ الحبِّ يُفسد شكله
 سآوي بهذا القلب من لوعة الهوى
 واروع لا يلقي المقاليد لامرئ
 له كبرياء المشتري وسعوده
 اغر يداه فرضتا كل طالب
 فتى لم يقم فرضاً يوم كريمة
 ولا اشتدت الأيام إلا لأنها
 بلوناه فيها ماجداً ذا حفيظة
 غدا قاصداً للمجد حتى اصابه
 هم حسدوه لاملومين مجده
 قراني اللهى والود حتى كأنما
 فأصبتُ يلقياني الزمان لأجله
 يصد عن الدنيا اذا عن سودد
 له رَسَفَانٌ في قيود المواعِدِ (٢)
 بهجران نضو العيس نضو الخرائد (٣)
 وكم نكحوا حباً وليس بفاسد
 الى ثعب من نطفة البأس بارد (٤)
 وكل امرئ يلقي له بالمقالد (٥)
 وسورة بهرام وظرف عطار (٦)
 وجدواه وقف في سبيل المحامد (٧)
 ولا نائل إلا كفى كل قاعد (٨)
 اشم شديداً لوط فوق الشدائد (٩)
 وما كان ريب الدهر فيها باجد (١٠)
 وكم من مصيب قصده غير قاصد
 وما حاسد بالمكرمات بحاسد
 افاد الغنى من نائل وفوائد (١١)
 باعظام مولود واشفاق والد
 ولوبرزت في زي حذراء ناهد (١٢)

(١) الخلف خلف الموعد . حقة زماناً . الرسفان شئ المقيد (٢) غدت مقتدى سارت
 في الغداة سير الخ . النضو المهزول . العيس النوق . الخرائد الابكار (٣) الثعب مسيل الوادي
 النطفة الماء . القليل . البأس الشدة (٤) الاروع الذي يعجبك بشجاعته . المقاليد المفاتيح
 (٥) المشتري وجرام وعطارد كواكب . السورة الحدة . الظرف القباحة والاستعارة في
 البيت ظاهرة (٦) الاغر السيد في قومه . القرصة من النهر ثلثة يستقى منها . الجدوى العطاء
 (٧) الكريجة الحرب . النائل العطاء (٨) الاشم السيد ذو الالفه (٩) بلوناه اخترناه . الحفيظة
 الحمية . ريب الدهر حوادثه (١٠) قراني اضافني . اللهى العطايا (١١) عن اعترض .

- إذا المرء لم يزهد وقد صبغت له^(١) بزرجها الدنيا فليس بزاهد
فواكبدي الحرى وواكبدي الندى^(٢) لأيامه لو كن غير بوائد^(٣)
وهيات ما ريب الزمان بمخلد^(٤) غريباً ولا ريب الزمان بخالد^(٥)
محمد يا ابن المهيم بن شبابة^(٦) أي كل دفاع عن المجد ذائد^(٧)
هم شغلوا يوميك بالبأس والندى^(٨) وآتوك زنداً في العلى غير خامد^(٩)
وان كان عام عارم المحل فأكفه^(١٠) وان كان يوم ذا جلاد فخالد^(١١)
إذا السوق غطت آنف السوق واغتدت^(١٢) سواعد أبناء الوغى في السواعد^(١٣)
فكم للعوالي فيكم من منادم^(١٤) وللموت صرفاً من حليف معاقد^(١٥)
لتلحفكم النعاه ريش جناحها^(١٦) فما الواحد المحمود منكم بواحد^(١٧)
لكم ساحة خضراء أنى انتجعتها^(١٨) غدا فارطي فيها صدوقاً ورائدى^(١٩)
فما قلبي فيها لأول ماتع^(٢٠) ولا سمري فيها لأول عاضد^(٢١)
أدرت لي الدنيا يمينك بعد ما^(٢٢) وقفت على شخب من العيش جامد^(٢٣)
وناديتني الشويب لا أنني امرؤ^(٢٤) سالك ولا استثنى سواك برافد^(٢٥)

العداء البكر . الناهد بارزة النهدي (١) الزبرج الزينة (٢) الحرى المتهبة . الندى الكرم
البوائد الهالك (٣) الذائد الحامي (٤) البأس الشدة . الندى الكرم . الزند ما يشعل به .
خامد منطوي . (٥) العارم الكثير الفائض . المحل القحط . الجلاد الحرب (٦) السوق جمع
ساق . الآنف جمع انف . السوق يراد بها ساحة الحرب . السواعد أذرع الإنسان . الوغى الحرب
السواعد مجاري الماء (٧) العوالي الرياح . الصرف الخالص . الحليف المعاهد الموافق بمخالفة
وعقد (٨) لتلحفكم لتغطيكم (٩) الانتجاع طلب الكلاء « هنا المعروف » . الفارط السابق
لاصلاح الحوض . الرائد المرسل للبحث عن مكان للتزول (١٠) القأب الآبار . الماتع
المستقي . السمر هنا الشرب ليلاً والعاضد القريب من عضد الحوض وهو جانبه (١١) أدرت
اسالت . الشخب خيط ابن يتد عند الحلب (١٢) الشويب تكرار الرجوع . الرافد المعطي

(١)	ولكنها مني سجايا قديمة	(١)	إذا لم يحأجأ بي فلست بوارد
(٢)	فكم دية تم غدوت تسوقها	(٢)	لها اثر في تالدي غير تالد
(٣)	وليست ديات من دماء هرقها	(٣)	حراماً ولكن من دماء القصائد
(٤)	ولله انهار من الناس شقها	(٤)	ليشرع فيها كل مقور وواجد
(٥)	موارد رزق للعباد خصية	(٥)	وانت لم من خير تلك الموارد
(٦)	أفقت على اهل الجزيرة نعمة	(٦)	إذا شهدت لم تخزهم في المشاهد
(٧)	جعلت صميم المجد ظلاً مددته	(٧)	على من بها من مسلم ومعاهد
(٨)	فقد اصبحوا بالعرف منك اليهم	(٨)	وكل مقور من مقور وجاحد
(٩)	سأجهد حتى أبلغ الشعر شأوه	(٩)	وان كان لي طوعاً ولست بجاهد
(١٠)	فان انا لم يحمدك عني صاغراً	(١٠)	عدوك فأعلم أنني غير حامد
(١١)	بسياحة تنساق من غير سائق	(١١)	وتنقاد في الافاق من غير قائد
(١٢)	جلامد تخطوها الليالي وان بدت	(١٢)	لها موضعات في متون الجلامد
(١٣)	إذا شردت سلت سخيمة شانيء	(١٣)	وردت غروباً من قلوب شوارد
(١٤)	افادت صديقاً من عدو وصيرت	(١٤)	اقارب دنيا من رجال اباهد

(١) السجايا الطباع . الجأجأة الدماء للشرب (٢) التالد القديم وغير تالد صفة لآخر
(٣) هرقها صيتها (٤) ليشرع لشرب . المقوي الفقير . الواجد النقي (٥) خصية منبته
(٦) لم تخزهم لم تخزهم (٧) الصميم الخالص . المعاهد من بيننا وبينه معاهدة « كالأجانب الآن »
(٨) العرف الاحسان . الجاحد تآكر الجميل (٩) الجهد الاجتهاد بقدر الطاقة . الشأو الغاية
(١٠) صاغراً ذليلاً (١١) السياحة يريد بها القصيدة . الافاق النواحي (١٢) الجلامد
يريد بها صلبة متينة . الموضعات الشجرات التي تبدي وضوح العظام . الجلامد الصغور
(١٣) السخيمة الحقد . الشانيء المبغض . الغروب هنا جمع غرب وهو الحدة والتشاط

مخيمة ما ان تزال ترى لها ^(١) الى كل أفق وافداً غير وافد
 ومخلقة لما ترد اذن سامع ^(٢) فتصدر الأ عن يمين وشاهد
 وقال بمدحه
 تجرع امي قد افقر الجرغ الفرد ^(٣) ودع حسي عين يحتلب ماءه الوجد
 اذا انصرف المعزون قد فل صبره ^(٤) سؤال المغاني فالبكاء له رد
 بدت للنوى اشياء قد خلت انها ^(٥) سيداً بي ريب الزمان اذا تبدو
 نوى كاتقضاض النجم كانت نتيجة ^(٦) من الهزل يوماً في هزل النوى جد
 فلا تجسبا هندا لها الغدر وحدها ^(٧) سجية نفس كل غانية هند
 وقالوا امي عنها وقد خضم الاسى ^(٨) جوانح مشتاق اذا خوصمت له
 وعين اذا هيبتها عادت الكرى ^(٩) ودمع اذا استجذت اسرابه نجد
 وما خلف اجفاني شوون بخيلة ^(١٠) ولا بين اضلاعي لها حجر صلد
 وكم تحت ارواق الصبابة من فتى ^(١١) من القوم حر دمه للهوى عبد
 وما احد طار الفراق بقلبه ^(١٢) يجلد ولكن الفراق هو الجلد
 ومن كان ذابث على النأي طارف ^(١٣) فلي ابدأ من صرفه حرق تلد

(١) الوافد القادم (٢) لما هنا النافية الجازمة . ترد تدخل . تصدر ترجع (٣) تجرع ابتلع . الاسى الحزن . الجرع ارض رملية . الحسي ماء المطر في الرمل . الوجد الغرام (٤) فل هزم (٥) النوى الفراق . خلت ظننت . ريب الزمان حادثاته (٦) الاتقضاض الهوى للوقوع (٧) السجية الطبيعة . الغانية الغنية بجبالها عن الزينة (٨) الاسى الحزن . خضم قلب . الجوانح الاضلاع . لد شديدة الحصومة (٩) عادت من المعادة . الكرى النوم . اسرابه مجاريه . النجد المعين (١٠) الشوون هروق الدموع . الصلد الصلب (١١) الارواق جمع رواق وهو بيت كالقسطاط (١٢) الجلد الصبور (١٣) البث اشد الحزن . النأي البعد . الطارف الجديد . صرفه تصرفاته . تلد قديمة

فلا ملكٌ فردٌ المواهب واللهي
 محمدٌ بالبين الهيثم انقلبت بنا
 وحقدٌ من الأيام وهي قديرة
 اساءةٌ دهرٍ اذ كرت حسن فعله
 اما وابي احداثه ان حادثاً
 من النكبات الناكبات عن الهوى
 ليالينا بالوقتين واهلها
 سحابٌ متى يسحب على النبت ذيله
 ضربت لها بطن الزمان وظهره
 لدى ملكٍ من ايكه الجود لم يزل
 رقيق حواشي الحلم لو ان خلقه
 وذو سورةٍ تغري القرى شبأتها
 وداني الجدا تأتي عطاباه من عل
 فقد نزل المرتاد منه بما جد

تجاوز لي عنه ولا رشاة فرد^(١)
 نوى خطاة في عقبها لوعة عمد^(٢)
 وشر السجايا قدرة معها حقد^(٣)
 الي ولولا الشري لم يعرف الشهد^(٤)
 حدا بي عنك العيس للحادث الوغد^(٥)
 فمخبوياً بمشي ومكروها بعدو^(٦)
 سقى العهد منك العهد فالعهد والعهد^(٧)
 فلا رجل ينبوعليه ولا جعد^(٨)
 فلم الق من ايامها عوضاً بعد
 على كبد المعروف من فعله برد^(٩)
 بكفك ماماريت في انه برد^(١٠)
 ولا يقطع الصمصام ليس له حد^(١١)
 ومنصبه وعرض مطالعه جرد^(١٢)
 مواهبه غور وسودده نجد^(١٣)

(١) اللهى العطايا . الرشاء . ولد الغزال (٢) النوى القراق (٣) السجايا الطبايع
 (٤) الشري الخنظل . الشهد العسل (٥) حدا ساق بالغناء . العيس التوق . الوغد الدنيء
 (٦) النكبات المصائب . الناكبات المائلات . يدويسرع (٧) الرقتان بلدتان الرقة والرافقة
 (تغليب) . العهد مطر الربيع . العهد المترل . العهد الوفاء . العهد الوداد (٨) الرجل الشعر
 بين الجموعة والتبريح . ينبو يبعد (٩) الايكه الشجرة (١٠) ماريت جادلت . البرد
 الثوب (١١) السورة الحدة والنشاط . تغري القرى تأتي بالعجب . شبأتها حدها . الصمصام
 السيد (١٢) داني قريب . الجدا العطاء . عل مرتفع . المنصب الاصل والمرتبة . وعراي
 لا يصل اليه احد الجرد الاراضي القاحلة (١٣) المرتاد طالب المرعى . الغور المنخفض (اي ينالها

غدا بالأماني لم يرق ماء وجهه
 بأوفاهم برقاً اذا أخلف السني
 أبلم ريقاً وكفاً لسائل
 كريم اذا التقى عصاه مخيماً
 فتى لا يرى بداً من الباس والندی
 به أسلم المعروف بالشام بعد ما
 حبيب بغض عند اميك عز قلى
 فكم امطرته نكبة ثم فرجت
 وقد كان دهرًا للحوادث مضافة
 تصارعه لولاك كل ملّة
 توسطت من ابناء سامان هضبة
 بحيث انتمت ذرق الاجادل منهم
 ألم تر ان الجفر جفرك في العلي
 اذا صدرت عنه الأعاجم كلها
 مطال ولم يظفر بآماله الرد^(١)
 واصدقهم رعداً اذا كذب الرد^(٢)
 وانصرهم وعداً اذا صوح الوعد^(٣)
 بأرض فقد التقى بها رحله المجد^(٤)
 ولا شيء الا منه غيرها بد^(٥)
 ثوى منذ أودى خالده وهو مرتد^(٦)
 وسيف ملي شانيك ليسر له غمد^(٧)
 ولله في تفريجها ولك الحمد^(٨)
 فاضحت جميعاً وهي عن لجه دزد^(٩)
 وبعدو عليه الدهر من حيث لا بعدو^(١٠)
 لها الكنف المحلول والسند النهد^(١١)
 علوا وقامت عن فرائسها الاسد^(١٢)
 قريب الرشاء لا جرور ولا ثمذ^(١٣)
 فأول من يروى بها بعد ها الازد^(١٤)

كل شخص. (١) الاماني الآمال. يرق يصب. مطال ماطلة (٢) السني
 الضوء (٣) انصرهم ارطبهم واحسنهم. صوح يمس وجف (٤) التقى عصاه كناية عن التزول
 الرجل اتمعة المسافر (٥) البد القراق. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٦) ثوى مكث
 اودى هلك (٧) اميك الام والجدة. القلى البغض. الشاني. الميفض. الغمد القراب (٨) النكبة
 المصيبة (٩) الدرد جمع اردد وهو ساقط الاسنان (باقية اصولها) (١٠) الملعة النازلة
 (١١) الهضبة التلة. الكنف الجانب. النهد المرتفع (١٢) انتمت اتشبت او ارتفعت.
 الاجادل الصقور. الفرائس جمع فريسة وهي صيد الاسد (١٣) الجفر البئر. الرشاء
 الحبل. الجرور البعيدة. التمد قليلة الماء (١٤) صدرت رجعت. الازد قبيلة

لهم بك فخر لا الزباب تربه^(١) بدعوى ولم تسعد بايامه سعد^(٢)
 وكم لك عندي من يد مستهلة^(٣) علي ولا كفران مني ولا جحد^(٤)
 يد يستذل الدهر من نفحاتها^(٥) ويخضر من معروفها الأفق الورد^(٦)
 ومثلك قد خولته المدح جازيا^(٧) وان كنت لا مثل لديك ولا ند^(٨)
 نظمت له عقدا من المدح تنضب^(٩) بخور وما دانه من حلها عقد^(١٠)
 تسير مسير الريح مطرفاتها^(١١) وما السير منها لا العنيق ولا الوحد^(١٢)
 تروح وتعدو بل يراح ويغدى^(١٣) بها وهي حيرى لا تروح ولا تقدو
 تقطع آفاق البلاد سوابقا^(١٤) وما أبتل منها لا عذار ولا خد^(١٥)
 غرائب ما تنفك فيها لبانة^(١٦) لم تجز يحدو ومرتبلي يشدو^(١٧)
 اذا حضرت ساح الملوك ثقلت^(١٨) عقائل حسن غير ملوسة ملد^(١٩)
 أهين لها ما في البدور وأكرمت^(٢٠) لديهم قوافيها كما يكرم الوفد^(٢١)
 جعلت فداك عبد الله عندي^(٢٢) وقال يمدح الحسن بن وهب ويستقيه نيدا
 به لمة من الكتاب يرض^(٢٣) بعقب الهجر منه والبعاد^(٢٤)
 واحسب يومهم ان لم تجدهم^(٢٥) قضوا حق الزيادة والوداد^(٢٦)
 مصادف دعوة منهم جاد^(٢٧)

(١) الرباب احياء ضبة . تربه غلكه . سعد قبائل (٢) اليد النعمة . مستهلة منسكة .
 (٣) الافق الجانب . الورد الاحمر (٤) خولته اعطيته . الند النظر (٥) تنضب تغور
 دانه قاربه . حلها زيتها (٦) مطرفاتها الجديد منها . العنيق والوحد الاسراع (٧) الافاق
 النواحي . العذار الشعر النازل على اللحيين (٨) اللبانة الحاجة . المرتبج ناظم من بحر الرجز
 يحدو يفتي . مرتجل يقول بداهة . يشدو يترنم (٩) الساح الساحات . العقائل المخدرات
 الملد التاعمت (١٠) البدور جمع بدرة وهي كيس فيه دراهم . الوفد القادمون
 (١١) بعقب على اثر (١٢) اللمة الاصحاب

فكم نوء من الصبباء سار^(١) وأخر منك بالمعروف غادر^(٢)
 فهذا يستهل على غليلي وهذا يستهل على تلادي^(٣)
 ويسقي ذا مذائب كل عرق ويترع ذا قرارة كل وادٍ^(٤)
 دعوتهم عليك وكنت ممن أناديه على النوب الشداد^(٥)

❦ وقال أيضاً ❦

أبا القاسم المحمود ان ذكر الحمد^(٦) وقيت رزايا ما يروح وما يغدو^(٧)
 وطابت بلاد أنت فيها واصبحت ومربها غور ومصطافها نجد^(٨)
 فان تك قد نالتك اطراف وعكة فلا عجب أن يوعك الاسد الورد^(٩)
 نلت فان كانت لك الدعوة اسمها وكان الذي يحظى بانجاحها المجد^(١٠)
 فقد اصبت من صفرة ووجوهها وراياتها سيان غما بك الازد^(١١)
 خلقت لهم كهفا وحصنا وملجأ فلا الحصن مهدوم ولا الكهف منهذ^(١٢)
 أما وابي لولا يمينك اصبت يمين الندي والنذر ليس لها عقد^(١٣)
 تلاقى بك الحبان كعب وناهد فأنت لهم كعب وانت لهم نهذ^(١٤)
 بنا لا بك الشكوى فليس بضائر اذا صبح نصل السيف مالتى النهد^(١٥)

(١) النوء نجم المطر. الصبباء الخمر. (٢) يستهل ينسكب. الغليل العطش. التلاد المال
 القديم (٣) المذائب المجاري. يترع يملأ (٤) النوب المصائب (٥) وقيت حفظت
 الرزايا المصائب. ما يروح وما يغدو (يعني تغلب الليل والنهار) (٦) المربع مثل الربيع
 الغور المنخفض. المصطاف مثل الصيف. النجد المرتفع (٧) نالتك اصابتك. الوعة
 الم من شدة التعب. الورد الجريء (٨) سيان مثان. الازد قبيلة (٩) الكهف بيت
 منقور في الجبل (١٠) الندي الكرم (١١) النهد الثدي (١٢) الضائر المضر.
 النهد القرباب

وقال يمدح احمد بن عبد الكريم

- يا دارُ دارَ عليكِ ارهامُ الندى
وكسيتِ من حُللِ الحيا مستأسداً
طللُ وقتُ عليه أسألُهُ الى
ما زلتُ أنشدُهُ وأنشدُ أهلهُ
سقياً لمعهدك الذي لو لم يكن
لم يعطِ نازلةً الهوى حقَّ الهوى
صبَّ تواعدتِ الهمومُ فؤادَهُ
لم تنكرين مع الفراق تبلدي
يا صاحبي بدمشقٍ لست بصاحبي
أدنِ المعبدةَ السنادَ وأنثها
والى بني عبد الكريم تواءمت
كم انجبوا قرأ حبا بفعاله
متهللاً في الروع منهلاً اذا
ما زنتُ الحز الشحيح وصرداً
- واهتز روضك في الثرى قتراً دا^(١)
أنفاً يغادر وحشه مستأسداً^(٢)
أن كاد يصبح ربه لي مسجداً^(٣)
والحزنُ خدني ناشداً او منشداً^(٤)
ما كان قلبي للصبابة معهداً^(٥)
دنفاً اطاف به الهوى فتجلداً^(٦)
ان أنتم اخلفتموه موعداً^(٧)
وبراعة المشتاق ان يتبلداً^(٨)
ما لم تمهد للهموم مهبداً^(٩)
بالسير ما دام الطريق معبداً^(١٠)
رتك النعام رأى الظلام فخوداً^(١١)
مجدداً ومكرمةً تناغي الفرقداً^(١٢)
ما زنتُ الحز الشحيح وصرداً^(١٣)

(١) الارهام الامطار الضعيفة الدائمة . الثرى الارض . ترداً تقايل من السرى (٢) الحلال
التياب . الحيا المطر . المستأسد النبات الطويل المتشعب . انفاً لم يرجع . يغادر يترك . مستأسداً
صار كالأسد (٣) الطلل اثر الدار . الربع المتزل (٤) انشد اي انشده انشعر . انشد
اطلب . الحذن الرفيق (٥) المعهد المتزل (٦) الدنف المريض من الحب (٧) الصب
العاشق (٨) التبلد التحير والتلف وعدم التجلد (٩) أدن قرب . المعبدة الناقة المذلة
السناد القرية . أنثها إبعدها . معبداً مطروقاً (١٠) تواءمت مدت اغناقها وتسابقت . الرتك
سرعة في مقاربة خطو . خود اهتز من النشاط (١١) انجبوا اتوا بولد نجيب اي كريم .
حبا دحرج على بطنه او اعطى . تناغي تقارب او تحاطب . الفرقد التجم (١٢) متهللاً متلاًكاً

من كان أحمد مرتعاً أو ذمة^(١) فالله أحمد ثم أحمد^(٢) أحداً
 أضحي عدواً للصديق إذا غدا^(٣) في الجود يعذله صديقاً للعدى
 أفنيت منه الشعر في ممدح^(٤) قد ساد حتى كاد يفني السوددا
 غضب العزيمة في المكارم لم يدع^(٥) في يومه شرفاً يطالبه غدا
 برزت في طلب المعالي واحداً^(٦) فيها تسير مغوراً ومنجداً^(٧)
 عجباً لأنك سالم من وحشة^(٨) في غاية ما زلت فيها مفردا
 وأنا الفداء إذا الزماح تشاجرت^(٩) لك والوماح من الرماح لك الفدا
 وسلمت إنا لا تزال سوامنا^(١٠) آمالنا بك ما سلمت من الردى
 كم جئت في الهيجا يوم ابيض^(١١) والحرب قد جاءت يوم اسودا
 أقدمت لم ترك الحمية مصدراً^(١٢) عنها ولم ير فيك قرنك مورداً
 لم تعتمد السيف الذي قلده^(١٣) حتى تمنى نصله أن يغمدا
 هيات لا بناي الفخار وان ناي^(١٤) عن طالب كانت مطيته الندي
 أني يفوتك ما طلبت وانما^(١٥) وطراك أن تعطى الجزيل وتحمداً^(١٦)
 لما زهدت زهدت في جمع الغنى^(١٧) ولقد رغبت فكنت فيه ازهدا
 فالمال أني ملت ليس بسالم^(١٨) من بطش كفك مصلحاً او مفسدا

الروح الحرب . منهلاً منسكباً . زند قدح الزند وهو ما يشعل به أو كذب . اللجج البخيل
 الضيق الخلق . صرد انقذ حد السهم أو قلل (١) المرتع المرعى (٢) يعذله يلومه (٣) غضب
 ماضي . يدع يترك (٤) برزت سبقت . مغوراً قاصداً الغور وهو المنخفض . منجداً قاصداً
 النجد وهو المرتفع (٥) تشاجرت تداخلت في بعضها (٦) الردى الدلاك (٧) الهيجا
 الحرب (٨) مصدراً مرجعاً . القرن النظير . مورداً محل ورود (٩) تعتمد تدخل في
 القرب . قلده طوقه (١٠) لأي البعد . المطية الناقة . الندي الكرم (١١) الوطر الحاجة

فَلَأَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ نَوَالِكَ مُحْتَدًا وَنَدَاكَ أَكْرَمُ مِنْ عَدْوِكَ مُحْتَدًا^(١)
 لَا تُعْذِمَنَّكَ طِيٌّ فَلَقَلَّمَا عَدِمْتَ عَشِيرَتَكَ الْجَوَادَ السَّيْدَا^(٢)
 شَهِدْتُ لَقَدْ أَقْوَتْ مَغَانِيكُمْ بَعْدِي وَمَحَتْ كَمَا مَحَتْ وَشَائِعُ مِنْ بُرْدٍ^(٣)
 وَانْجَدْتُمْ مِنْ بَعْدِ إِتْهَامِ دَارِكُمْ فَيَادِمُ أَنْ يَنْجِدَنِي عَلَى مَا كُنِي نَجْدٍ^(٤)
 لَعَمْرِي لَقَدْ أَخْلَقْتُمْ جَذَّةَ الْبَكَا عَلِيٌّ وَجَدَّدْتُمْ بِهِ خَلْقَ الْوَجْدِ^(٥)
 وَكَمْ أَحْرَزْتَ مِنْكُمْ عَلَى قَبِيحِ قَدِّهَا صُرُوفُ الرَّدَى مِنْ مَرْهَفٍ حَسَنِ الْقَدِّ^(٦)
 وَمِنْ نَظَرَةٍ بَيْنَ السَّجُوفِ عَلَيْهِ وَمَحْتَضِنٍ شَخْتٍ وَمَبْتَسِمٍ بُرْدٍ^(٧)
 وَمِنْ زَفْرَةٍ تَعْطِي الصَّبَابَةَ حَقًّا وَتُورِي زِنَادَ الشُّوقِ تَحْتَ الْحِشَا الصَّلْدِ^(٨)
 وَمِنْ كُلِّ غِيْدَاءٍ الثَّنْيِيِّ كَانَمَا أَثْنُكَ بِلَيْتِهَا مِنَ الرِّشَاءِ الْفَرْدِ^(٩)
 كَأَنَّ عَلَيْهَا كُلَّ عَقْدٍ مَلَا حَةً وَحَسَنًا وَأَنْ أَسْتِ وَأَضَحْتَ بِلَا عَقْدٍ
 وَمِنْ فَاحِمٍ جَعْدٍ وَمِنْ قَمَرٍ مَعْدٍ وَمِنْ كَفَلٍ نَهْدٍ وَمِنْ نَائِلٍ ثَمْدٍ^(١٠)
 مُحَاسِنٌ مَا زَالَتْ مَسَاوِي مِنَ النُّوَى تَعْطِي عَلَيْهَا أَوْ مَسَاوِي مِنَ الصَّدْرِ^(١١)

(١) النوال العطاء . المحتد الاصل (٢) الجواد الكرم (٣) اتوت خلت . المغاني
 المنازل . تحت بليت . الوشائع الغزل الملفوف . البرد الثوب (٤) انجدم ارتفعتم . اتهام انخفاض
 (٥) اخلقتم ضد جددم . الخلق البالي . الوجد الغرام (٦) لقد القوام . صروف الردى
 تصرفات الهلاك . المرهف الرقيق (٧) السجوف السناثر . المحتضن محل الحضان . الشخت
 الدقيق . البرد البارد (٨) الزفرة اخراج النفس بعد مدّه . توري تقدح . الزناد ما يقدح به
 الصلد الصلب (٩) الغيداء الناعمة . الثني التمايل . الليت صفحة العنق . الرشاء ولد الغزال
 (١٠) الفاحم الشعر الاسود . الجعد ضد المبرح . النهد البارز . النائل العطاء . الثمد القليل
 (١١) مساوٍ سيات وكان ينبغي ان يقول « مساوي » لكن اجراها على لغة من قال :
 ولو ان واش باليامة داره وداري بأعلى حضرموت اهتدي ليا
 النوى القراق . الصد الاعراض

سأجهدُ نفسي والمطايا فأنني
 اذا الجدُّ لم يجدد بنا أو نرى الغنى
 فكم مذهب سبط المئاح قد سعت
 سرين بنا رهوا ووحدًا وانما
 قواصد بالسير الخثيث الى ابي الـ م
 الى مشرق الاخلاق للجد ما حوى
 فتى لم يزل نُفضي به طاعة الندى
 اذا وعد انهلت يداه فاهدتا
 دلوحان تغتر المكارم عنهما
 اليك ثغرنا ما بنت في ظهورها
 سرت تحمل العتي الى العتب والرضا
 أموسى بن ابراهيم دعوة خامس
 جليد على ريب الخطوب وعتبها
 اتاني مع الزكيان ظن ظنته
 أرى العفولا يمتاح الأ من الجهد^(١)
 صراحًا اذا ما أصرخ الجد بالجد^(٢)
 اليك به الأيام من أمل جعد^(٣)
 بيت ويمسي النجح في ذمة الوحد^(٤)
 حفيث فما تنفك ترقل أو تحدي^(٥)
 ويحوي وما يخفي من الأمر أو يدي
 الى العيشة السرا والسود والورد^(٦)
 لك النجح محمولاً على كاهل الوحد^(٧)
 كما أغيث مفتر عن البرق والورد^(٨)
 ظهور الثرى الربيع من فدن نهدي^(٩)
 الى السخط والمذر المبين الى الحقد^(١٠)
 به ظمأ التريب لا ظمأ الورد^(١١)
 وليس على عتب الاخلاء بالجلد^(١٢)
 لففت له رأسي حياة من المجد

(١) الجهد الجذ باجتهاد . المطايا النوق . يمتاح يعطي (٢) يجدد يسلك الجدد وهي الطريق
 المستقيمة . الصراح الخالص . اصرخ أغيث . الجد الاخيرة الحظ (٣) السبط المرح .
 المئاح المتسع من الارض . الجعد ضد السبط (٤) الرهو السير السهل . الوحد الاسراع
 (٥) الخثيث السريع . ترقل تسرع . تحدي تمشي قليلا (٦) تفضي توصل . الندى الكرم . الرغد
 الحني . (٧) انهلت انسكبت . الكاهل ما بين الكتفين (٨) الدلوح السحابة الكثيرة الماء
 تغتر تبسم (٩) ثغرنا شققنا . الثرى التراب الندي . الربيع المنسوب للربيع . الفدن القصر
 المشيد (مجاز) . النهدي المرتفع (١٠) سرت سارت ليلا . العتي ازالة العتاب . السخط الغضب
 (١١) الخامس الظمان لم يرد الماء منذ اربعة ايام . التريب اللوم (١٢) جليد صبور .

لقد نكب الغدرُ الوفاءَ بساحتي إذا وسرحتُ الذمَّ في سرح الحمد^(١)
وهتكتُ بالقول الخنا حرمةَ العلي واسلكتُ حرَّ الشعر في مسلك العبد^(٢)
نسبتُ إذا كم من يدٍ لك شاكث يد القربِ أعدت مستهامًا على البعد^(٣)
ومن زمنٍ البستني كأنه إذا ذكرت أيامه زمنُ الورد^(٤)
وانك احكمت الذي بين فكرتي وبين الليالي من ذمامٍ ومن عهد^(٥)
واصلت شعري فاعتلى رونق الضمى ولولاك لم يظهر زمانًا من الغمد^(٦)
فكيف وما اخلالتُ بعدك بالحجي وأنت فلم تخلل بمكرمةٍ بمدي^(٧)
أسر بل هجر القول من لو هجوته إذا لهجاني عنه معروفه عندي^(٨)
كريم متى امدحه امدحه والورى معي ومتى مالت له لته وحديه^(٩)
ولو لم يزعني عنك للعلم وازع لأعديتني بالحلم ان العلي تعدي^(١٠)
أبي ذاك أني لست أعرف دائمًا على سوددٍ حتى يدوم على العهد^(١١)
وأنني رأيت الوشم في خلق الفتى هو الوشم لاما كان في الشعر والجلد^(١٢)
أرد يدي عن عرض حرٍّ ومنطقي واملأها من لبدة الاسد الورد^(١٣)
فان يك جرمٌ عزٌّ أو تك هفوة على خطاءٍ مني فعذري على عمد^(١٤)



ريب الخطوب تصرفات الامور (١) نكب اصاب بمصيبة . سرحت اطلقت (٢) الخنا الفاحش
(٣) اليد النعمة . أعدت نصرت . المستهام العاشق (٤) احكمت شددت . الذمام الحرمة
(٥) اصلت شهرت . الغمد القرباب (٦) الحجي العقل (٧) اسر بل البس . الهجر الفاحش
(٨) الوزع الردع (٩) ابى منع (١٠) الوشم غرز الابرة في الجسم ثم يذر عليها دخان
الشحم حتى تنحضر (١١) اللبدة شعر زبرة الاسد . الورد الجريء (١٢) الجرم الذنب .
الهفوة الزلة

وقال يمدح خنص بن عمر الازدي

- عفت أربع الحلات للأربع الملد (١) لكل هضم الكشح مجدولة القدر (١)
 لسلمى سلامات وعمرة عامر (٢) وهندي بني هندی وسعد بني سعد (٢)
 ديار هراقت كل عين شبيحة (٣) وأوطأت الأحزان كل حشى جلد (٣)
 فعوجا صدور الارحبي وأسهلا (٤) بذالك الكتيب السهل والعلم الفرد (٤)
 فلا تسألاني عن هوى قد طعمت (٥) جواه فليس الوجد الأمن الوجد (٥)
 حططت الى ارض الجديد ارحلي (٦) بمهيرة تتباع في السير واتخدي (٦)
 تؤم شهاب الازد حفصاً فانهم (٧) بنو الحرب لا ينو ثراهم ولا يكدي (٧)
 ومن شك أن الجود والبأس فيهم (٨) كمن شك في ان الفصاحة في نجد (٨)
 أنخت الى ساحاتهم وجناهم (٩) ركابي فأضحى في ديارهم وفدي (٩)
 الى سيفهم حفص وما زال يتضي (١٠) لهم مثل ذاك السيف من ذلك النمد (١٠)
 فلم اغش باباً انكرتني كلابه (١١) ولم اتشبث بالوسيلة من بعد (١١)
 فأصبحت لأذل السؤال اصابني (١٢) ولا قدحت في خاطري روعة الرد (١٢)
 يرى الوعد آخرى العار ان هو لم تكن مواهبه تأتي مقدمة الوعد


(١) عفت انمحت . الحلات . المنازل . الملد القوام . هضم ضامرة . الكشح ما بين الخاصرة الى الضلع الخلف . القدر القوام (٢) اربع نساء منسوبة لاربعة قبائل باربع منازل (٣) هراقت صبت . جلد صبور (٤) عوجا اعطفا . الارحبي يراد به القربى الكريم . الكتيب تل الرمل العلم الجليل (٥) الجوى الحزن . الوجد الفضب . الوجد الغرام (٦) ارحلي امتعتي . المهرية الناقة الكريمة . تتباع تبع خطاها . تخدي تسرع وترج بقوائها (٧) تؤم تقصد . الشهاب النجم . ينو يبعد . ثراهم خيرهم . يكدي يقل (٨) الجود الكرم . البأس الشجاعة (٩) ركابي نوكي . وفدي تزولي (١٠) يتضي يسحب . القمد القراب (١١) اغش ادخل . اتشبث اتعلق . الوسيلة الوسطة (١٢) الروعة القرعة

فلو كان ما يعطيه غيثاً لامطرت
 درية خيل لا يزال لدى الوغى
 من القوم جعداً يضر الوجه والندى
 فأبت وقد مجت خراسان داءها
 وأوباشها خزر إلى العرب الألى
 ليالي باتت العز في غير بيته
 وما قصدوا إذ يستحبون على الثرى
 وراموا دم الإسلام لامن جهالة
 فمجبوا بسماً ذعافاً ولو نأت
 ضمنت إلى قطان عدنان كلها
 فأضحت بك الأحياء أجمع الفة
 وكنت هنالك الأحنف الطب في بني
 وكنت أبا غسان مالك وائل
 ولما أنات أنجم العرب الأجي
 فمخائبه من غير برق ولا رعد
 له مخلب ورد من الأسد الوردي^(١)
 وليس بنان يجتدى منه بالجعد^(٢)
 وقد تغلت أطرافها نغل الجلد^(٣)
 لكيما يكون الحر من خول العبد^(٤)
 وعظم وغد القوم في زمن وغد^(٥)
 برودهم إلا إلى وارث البرد^(٦)
 ولا خطأ بل حاولوه على عمد^(٧)
 سيفك عنهم كان أحلى من الشهد^(٨)
 ولم يجدوا إذ ذاك من ذاك من يد^(٩)
 وأحكم في الهيماء نظماً من العقد^(١٠)
 نعيم بن مر والمهلب في الأزدي^(١١)
 شبيهة داني حلفه الحلف بالعقد^(١٢)
 سرت وهي اتباع لكوكبك السعدي

(١) الدرية أو الدريرة حلقه تعلم عليها الطمن والري وكل ما يستتر به. الوغى الحزب
 المخلب الظفر. الورد الأحمر. الورد الجريء. (٢) الجعد الكرم. الندى الكرم. البنان الأصابع
 يجتدى يستعطى. الجعد البخل. (٣) أبت رجعت. مجت رمت. الداء المرض. النغل القساد
 (٤) خزر تنظر بآخر عينها وهو نظر العداوة. الألى الأوائل. الخود الخدم. (٥) الوغد الدنىء
 (٦) الثرى وجه الأرض. البرود الثياب. (٧) راموا طلبوا. (٨) مجبوا رموا من فهم.
 الذعاف القتال لساحته. نأت بعدت. (٩) البد القراق. (١٠) الطب الماهر. (١١) داني
 قارب. الحلف المحالفة وهي الاتفاق يمين

- (١) وهل اسد العريس الا الذي له
 فهم منك في جيش قريب قدومه
 (٢) ووقرت يافوخ الجبان على الردى
 رأيت حروب الناس هزلاً وان علا
 (٣) فضيلته في حيث مجتمع الاسد
 ولا فيئة الا القنا ونأيتم
 (٤) عليهم وهم من يمن رأيتك في جند
 ولا مدد الا السيوف لوامعاً
 (٥) وزدت غداة الروح في نجدة النجد
 فياطيب مجناها ويابرء وقمها
 (٦) سناها وتلك الحرب معندة الجدة
 ورفعت طرفاً كان لولاك خاشعاً
 (٧) فما لكم الا الاسنة من زرد
 فتى برحت هاماته وفعاله
 (٨) ولا معقل غير المسومة الجرد
 تمتت اليه بالقربة بيننا
 (٩) على الكبد الحرى وزاد على البرد
 رأى سالف القربى وشابك آله
 (١٠) وأوردت ذود العزى في اول الورد
 فيا حسن ذاك البر اذ انا حاضر
 (١١) به فهو في جهدي وما هو في جهدي
 وما كنت ذا فقير الى صلب ماله
 (١٢) وبالرحم الدنيا فأنغت عن الود
 وما كان حفص بالفقر الى حمدي
 (١٣) احق بان يرعاه في سالف العهد
 (١٤) وياطيب ذاك القول والذكر من بعدي
 (١٥)

(١) العريس مأوى الاسد (٢) اليمن البركة (٣) وقرت صبرت له وقرات وهي
 الآثار. اليافوخ ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره. الردى الهلاك. الروح الحرب. النجد الشجاع
 (٤) سناها ضرها او رفعها (٥) الفية الرجعة. القنا الرماح. نأيتم بعدتم. الاسنة رؤس
 الرماح. الزرد السرد وهو تضيق الحلقات على الدرع او هو الدرع سكنت راؤه تخفيفاً
 (٦) المعقل الملجأ. المسومة الخيل المسرعة. الجرد القصيرة الشعر (٧) مجناها اقتطافها.
 الحرى الشديدة الحرارة (٨) الطرف العين. الذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة. الورد
 الماء المورود (٩) برحت به اشتدت عليه. الجهد المشقة والنهاية (١٠) تمتت توصلت.
 الدنيا القرية (١١) شابك اتصال (١٢) البر الخير (١٣) الصلب عظم من الكاهل
 الى عجب الذنب او القوة والحسب «مجاز»

ولكن رأى شكري قلادة سودد^(١) فصاغ لها سلكاً بهياً من الرقد^(٢)
 فما فاتني ما عنده من حباته^(٣) ولا فاته من فاخر الشعر ما عندي^(٤)
 وكم من كريم قد تنحصر قلبه^(٥) بذلك الثناء الفخر في طرق المجد^(٦)
 وقال يمدح ابا الفيث 

لطمحت في الابرار والارعاد^(٧) وغدا علي بسيل لومك غاد^(٨)
 أنت الفتى كل الفتى لو ان ما^(٩) تسديه في التأنيب في الاسعاد^(١٠)
 لا تنكري ان يشتكي ثقل الهوى^(١١) بدني فما انا من بقية عاد^(١٢)
 كم وقعة لي في الهوى مشهورة^(١٣) ما كنت فيها الحارث بن عباد^(١٤)
 رحل العزاء مع الرحيل كئانما^(١٥) أخذت عهدهما علي ميعاد^(١٦)
 جاد الفراق بمن اضمن بنأيه^(١٧) لمساك الاتهام والانجاد^(١٨)
 فكأن افئدة النوى مصدوعة^(١٩) حتى تصدع بالفراق فوادي^(٢٠)
 فاذا فضضت من الليالي فرجة^(٢١) خالفتني فسددتها ببعاد^(٢٢)
 عرض الظلام ام اعترته وحشة^(٢٣) فاستأنست لوعاته بسهادي^(٢٤)
 بل زفرة طرقت فلما لم ايت^(٢٥) باتت تفكك في ضروب رقادي^(٢٦)
 اغرت همومي فاستجبين همومها^(٢٧) نومي وبتن علي فضول وسادي^(٢٨)

(١) القلادة العقد. السلك الخيط. جياً حسناً. الرقد العطاء. (٢) الحياء العطاء. (٣) الفخر
 الرطب (٤) طمحت ارتفعت (٥) تسديه تتخذ. التأنيب اللوم (٦) عاد قبيلة قوية
 الاجسام (٧) العزاء السلوان (٨) جاد كرم. اضمن انجل. التأني البعد. الاتهام الانقراض
 الانجاد الارتفاع (٩) الافئدة القلوب. التوى القراق. الصدع الشق (١٠) فضضت فتحت
 فرجة فتحة (١١) عرض جن. السهاد السهر (١٢) الزفرة اخراج النفس بعد مده. تفكك اي
 تجعله فكاهة. الضروب الانواع. الرقاد النوم (١٣) اغرت رعبت. الوساد المتكأ «المخدة»

- والى جناب أبي المنيث توافقت
يلقين مكروه السرى بنظيره
الآن جردت المدائح وانتهى
وتجست للحد من نفحاته
اضحت معاطن روضه ومياهه
عذنا بموسى من زمات اشربت
جبل من المعروف معروف له
ما لامريء أسر القضا رجاءه
واذا المنون تحطمت صولاتها
وضائر الابطال تقسم روعها
والخيل تستسقي الرياح نحورها
وتلبث الاصدار عن غمر الردى
اتبعت سيفك من يدك بضربة
- (١) خوص العيون بواثر الاعضاد
(٢) من عجرفي النص والاساد
(٣) فيض القريض الى عباب الوادي
(٤) قلب يكدن يقن هل من صاد
(٥) وقفا على الزاد والرواد
(٦) سطواته فرعون ذا الاوتاد
(٧) تقيد عادية الزمان العادي
الا رجائك او عطاؤك فاد
(٨) عسفا يوم تواقف وطراد
(٩) فيها ظهور ضمائر الاغاد
(١٠) مستكرها كعصارة القرصاد
(١١) وتثبت المكروه بالايراد
(١٢) لا تتمع الأرواح بالأجساد

(١) توافقت تسابقت. الخوص صغيرات العيون فائراهما. بواثر مقطوعات. الاعضاد جمع عضد وهو ما بين المرفق الى الكتف (٢) السرى سير الليل. العجرفة قلة المبالاة بالسير النص اسرع السير. الاساد سير الليل بلا نزول (٣) القريض الشعر. العباب معظم الماء او اول الشيء. (٤) تجست تفجرت. الجود الكرم. القاب الآبار. الصادي العطشان (٥) المعاطن المناخات. حول الماء. الورد. الوردون. الرواد طلاب الكلاء. والماء (٦) عذنا اعتصمنا. اشربت اجيت. ذا الاوتاد كان ينصب اربعة اوتاد يشد اليها يدي ورجلي من يعذبه (٧) العادية اول من يحمل البرجالة. استمارها لنوب الزمان (٨) العسف الظلم (٩) الروع القلب. الاغاد جمع غمد وهو القراب (١٠) القرصاد التوت او صبغ احمر (١١) تلبث توقف. الاصدار الارجاع. الغمر معظم الماء. الردى الهلاك. تثبت تعلق. الايراد من اورده اذا ساقه للماء (١٢) لا تتمع لا يقبلها تتنفع

- (١) من أبيض لبياض وجهك ضامن
(٢) فكأن مضر به يحالد جفنه
(٣) والسيف مغف غير أن غراره
(٤) احييت ثغر الجود منك بنائل
(٥) جاهدت فيه المال عن حوبائه
(٦) ما للخطوب طفت علي كأنها
(٧) ولقد ثراءني بأمع جنه
(٨) ما زلت أعلم أن شلوي ضائع
(٩) سل مخبرات الشعر عني هل بلت
(١٠) لم تبق حلبة منطقي الأوقد
(١١) ابقين في اعناق جودك جوهرًا
(١٢) وغدا تبين كيف غب مدائمي
(١٣) ومفاوز الآمال يبعد شأوها
(١٤) ومن العجائب شاعر قعدت به
- (١) حين الوجوه مشوبة بسواد
(٢) لو لم تسكنه يوم جلا
(٣) يقظ اذا هاد هدا هاد
(٤) قد مات منه ثغر كل فساد
(٥) والمال ليس جهاده كجهادي
(٦) جهلت بان ندالك بالمرصاد
(٧) لما برزت لها وأنت عتادي
(٨) حتى جعلتك موثلي ومصادي
(٩) في قدح نار المجد مثل زنادي
(١٠) سبقت سوابقها اليك جيادي
(١١) أبقى من الاطواق في الاجياد
(١٢) ان ملن بي همي الى بغداد
(١٣) ان لم تكن جدواك فيها زادي
(١٤) هامة او ضائع عند جواد

(١) مشوبة مخلوطة (٢) يحالد يحارب جفنه قرابه (٣) غراره حده . هاد مرشد
هاد غنق (٤) النائل العطاء (٥) الحوباء النفس (٦) الخطوب المصائب . تذاك كرمك
المرصاد المحل يرصد فيه العدو (٧) بامع بأعز . عتادي عدي (٨) الشلو الجسد بعد
بلاه . الموئل الملجأ . المصاد الجين (٩) بلت اختبرت . الزناد ما يتدح به (١٠) الخلبة
الميدان . جيادي خلي (يعني قصائدي) (١١) الجود الكرم . الاجياد الاعناق (١٢) تبين
توضح . غب طاقبة (١٣) المفاوز البراري . الشأوالقاية . الجدوى العطاء (١٤) الجواد الكرم

وقال في عبد الحميد بن جبريل

- يدُ الشكوى انتك على البريد (١)
 تمُدُّ بها القصائدُ بالنشيد (١)
 ثقلُبُ بينها أملاً جديداً (٢)
 تدرِّع حلتِي طمعٍ جديد (٢)
 شكوتُ الى الزمانِ فحول حالي
 فأرشدني الى عبد الحميد
 فجئتكَ راكباً امل القوايف
 فأرشدني الى عبد الحميد
 ارجي أن تكون محلَّ يسري
 على ثقة من البلد البعيد (٣)
 فقد لاذت بك الآمالُ مني
 ومتصرّي على الزمن الكنود (٣)
 وقد اتى الزمان عنان يسري
 كما لاذ الوري بأبن الرشيد
 فلا تجعل جوابك في يدي لا
 وصاخي الغداة بكف سيد (٤)
 فلو لا أن آمالِي أرتي
 فاكتب مارجوت على الجليد (٥)
 لا صبحَ جبلٍ شعري طوق غلٍ
 لديك سحابتي كرم وجود (٥)
 وقد حررتُ في مدحيك جهدي
 من الأيام في عنقي وجيدي (٦)
 (٦) وقد حررتُ في مدحيك جهدي
 فخرر بالندى صلة القصيد (٧)
 (٧)

وقال في عبد الله بن طاهر وقد خرج اليه

- يقولُ في قومسٍ صحي وقد اخذت (٨)
 منا السرى وخطى المهرية القود (٨)
 أمطلع الشمس تبغى أن تؤم بنا (٩)
 فقلتُ كلاً ولكن مطلع الجود (٩)

(١) البريد الرسول والمرحلة والمسعى الآن «البوستان» (٢) الحلة الثوب (٣) الكنود البخل وكافر النعمة (٤) العنان سير اللجام الذي تمسك به الدابة السيد الاسد (٥) الجليد الندى المتجمد (٦) الغل طوق من حديد يجعل في العنق الجيد العنق (٧) جهدي طاقتي الكرم الصلة الجائزة (مجاز) (٨) قومس صقع كبير بين خراسان وبلاد الجبل السرى سير الليل المهرية الابل الكريمة القود طويالات العنق (٩) تؤم تقصد الجود الكرم

وقال يمدح ابا سعيد

- داع دعا بلسان هادٍ مرشدٍ (١)
 نادى وقد نشر الظلام سدوله (٢)
 يا ذائد الهيم الخوامس وفيها (٣)
 يمدد للشرف المنيف صواديا (٤)
 وتنبهت فكر فبتن هواجسا (٥)
 لما رأيتك يا محمد تصطفي (٦)
 سيرت فيك مدائحاً فتركتها (٧)
 مالي اذا ما رُضت فيك غريبة (٨)
 واذا اردت بها سواك فرُضتها (٩)
 ما ذاك الا ان زندق لم يكن (١٠)
 صدقت مدحي فيك حين رعبتني (١١)
 ولجأت منك الى ابن ملك انبات (١٢)
 ملك مجود ولا يؤامر أمراً (١٣)
 ويقول والشرف المنيف يحفه (١٤)

(١) الهاجد النائم ليلاً والمستيقظ . المرقد المضجع (٢) سدوله استاره . الرقد النائمون
 (٣) الذائد السائق . الهيم الابل العطاش . الخوامس التي ترعى ثلثة ايام وترد الرابع . العشر
 ورد الابل في اليوم التاسع او العاشر (٤) المنيف المرتفع . الصوادي العطاش (٥) الهواجس
 الخواطر . السر حديث الليل . متهد ساهر (٦) المجتدي طالب العطاء (٧) الفرر جمع
 غرة وهي خيار الشيء (٨) رُضت ذلت . النجبة الكريمة (٩) اقتدتها سحبتها . الثناء
 المدح (١٠) الرند ما يمدح به . الرند المصلد الذي لا يمدح (١١) انبات اخبرت . خلائقه
 طبائعه . المجتد الاصل (١٢) يؤامر يشاور . جداء عطاء . المجتدي طالب العطاء (١٣) المنيف

وَأَكُونُ عِنْدَ ظَنُونِ طَلَّابِ النَّدَى وَأَذِيبُ عَنْ شَرَفِي بِمَا مَلَكَتْ بَدِي ^(١)
 يَا بِي لِعِرْضِي أَنْ يَكُونَ مَشْعَا جَوْذُ وَقَاهُ بِطَارِفٍ وَبِمَتْلَدِ ^(٢)
 وَلِرَاحَتِهِ دِيمَتَانِ فَدِيمَةٌ لِي بِالْوَدَادِ وَدِيمَةٌ بِالْعَسْجِدِ ^(٣)
 كَمْ مِنْ ضَرِيكَ قَدْ بَسَطَتْ يَمِينُهُ بَعْدَ التَّحِينِ فِي ثَرَاءِ سَرْمِدِ ^(٤)
 وَلِزِبْ حَرْبٍ حَائِلٍ الْقَحْتَهَا وَنَجَّتَهَا مِنْ قَبْلِ حِينِ الْمَوْلِدِ ^(٥)
 وَإِذَا بَعَثَ لَنَا كَثِيرٌ عَزِيمَةٌ عَصَفَتْ رُؤُسَ مِنْ سَيْوَفٍ رَكْدِ ^(٦)
 إِنْ الْخَلَافَةُ لَوْ جَزَتْكَ بِمَوْقِفٍ جَعَلْتَ مِثَالَكَ قِبْلَةً لِلْمَسْجِدِ
 وَسَعَتْ إِلَيْكَ جُنُودُهَا حَتَّى إِذَا أَمَّتْكَ خَرٌّ لَدَيْكَ كُلُّ مَقْلَدِ ^(٧)
 وَاللَّهُ يَشْكُرُ وَالْخَلِيفَةُ مُوَقِّفًا لَكَ شَائِعًا بِالْبَذِ صَعْبَ الْمَشْهَدِ ^(٨)
 فِي مَأْزِقِ ضَنْكَ الْمَكْرِ مَغْصَصٍ أَرَزَ الْمَجَالِ مِنَ الْقَتَا الْمُتَقَصِّدِ ^(٩)
 نَازَلَتْ فِيهِ مَقْنَدًا فِي دِينِهِ لَا بِأَسِهِ فَرَاكَ غَيْرَ مَقْنَدِ ^(١٠)
 فَعَلَوْتَ هَامَتَهُ فُطَارَ فَرَاشُهَا بِشَهَابِ مَوْتٍ فِي الْيَدَيْنِ مَجْرَدِ ^(١١)
 يَا فَارِسَ الْإِسْلَامِ أَنْتَ حِمِيَّتُهُ وَكَفَيْتَهُ كَلْبَ الْعَدُوِّ الْمُعْتَدِي
 وَنَضْرَتُهُ بِكَتَائِبٍ صَبْرَتَهَا نَصَبًا لِعَوْرَاتِ الْعَدُوِّ بِمِرْصَدِ ^(١٢)

المرتفع . يخفه يحيط به (١٠) الندى الكرم . اذب ادافع (١١) يابى يمنع . المشعث المفرق
 (يريد غير مصون) . وقاه حفظه . الطارف الجديد . المتلد القديم (١٢) الراحة الكف . الديمة
 السحابة . المسجد الذهب . (١٣) الضريك الفقير . التحين عدم التوفيق . الثراء النقي . السرميد
 الدائم (١٤) الحائل التي لا تحمل . القحيتها احببتها . نتجتها اولدتها (١٥) الناكثون الناقضون
 العهد . عصفت مالت . ركذ ساكنة (١٦) امك قصدتك . خر سقط (١٧) البذ اسم محل
 (١٨) المأزق المضيق . الضنك الضيق . المكر محل الكبر . منغصص مطبوع . ارز منقبض . القبا
 الرماح . المتقصد المتكبر (١٩) المقند الضعيف . البأس الشجاعة (٢٠) الفراش موقع اللسان
 في قبر النعم (٢١) الكتائب الجيوش . النصب العلم المنصوب

- أصبحت مفتاح الثغور وقفلها ^(١) وسداد ثلثها التي لم تُسد ^(٢)
 أدركت فيه دم الشهيد وثاره ^(٣) وفلجت فيه بشكر كل موحد ^(٤)
 ضحكت له أجيال مكة ضحكها ^(٥) في يوم بدر والعتاة الشهيد ^(٦)
 أحييت للإسلام نجدة خالد ^(٧) وفسحت فيه لثمتهم ولنجد ^(٨)
 لو أن هرثة بن أعين في الوري ^(٩) حتى وعابت فضله لم يمح ^(١٠)
 لو شاهد الحرب الممر مذاقها ^(١١) لراه أقمع للعتاة العند ^(١٢)
 واجر للخيال المغيرة في السرى ^(١٣) واذب منه باللسان وبالي ^(١٤)
 أما الجياد فقد جرت فسبقتها ^(١٥) وشريت صفو زلاتها في المورد ^(١٦)
 غادرت طلحة في الغبار وحامها ^(١٧) وأبان حسرى عن مذك الأبعد ^(١٨)
 وطلعت في درج الليل حتى اذا ^(١٩) جئت النجوم نزلت فوق الفرقد ^(٢٠)
 فأنم فكيتك التي كتبتها ^(٢١) قال جرى لك بالسعادة فاسعد ^(٢٢)
 ولقد وفدت إلى الخليفة وفدة ^(٢٣) كانت على قدر بسعد الأسعد ^(٢٤)
 زرت الخليفة زورة ميمونة ^(٢٥) مذكرة قطعت رجاء الحسد ^(٢٦)
 يتنفسون فتشني لهواتهم ^(٢٧) من جرة الحسد التي لم تبرد ^(٢٨)
 نفسوك فالتسوا مذك فأولوا ^(٢٩) جبلاً يزل صفيحه بالمصعد ^(٣٠)

(١) الثغور المواضع التي يخاف منها العدو. الثلثة الشق. (٢) فلجت ظفرت (٣) العتاة
 المسنون (٤) لثمتهم قاصد قامة. المنجد قاصد نجد. (٥) أقمع اشد إذلاً. العتاة المستكبرون
 العند العندون (٦) المغيرة الممرجة. السرى سير الليل. اذب ادفع (٧) الجياد الخيل
 النكرية (٨) غادرت تراكمت. طلحة وخاتم. وأبان أسماء رجال. حسرى كليلون. مذك
 قايته (٩) وفدت دخلت (١٠) ميمونة مباركة (١١) تشني قيل. لهواتهم جمع لهوة
 وهي ما بين منقطع أصل اللسان إلى منقطع القلب من أعلى القم. (١٢) نفسوك حسدوك.
 مذك قايته. يزل يزل. صفيحه وجهه المريض. بالمصعد أي وقت الظلوع

(١) درست صفائح كيدهم فكانما اذكرن اطلاقاً ببرقة شمس

وقال يمدح داود بن داود الطائي

(٢) يا ايها السائل عن عرصة الجود إن فتى البأس داود بن داود

(٣) فتى متى ما ينلك الدهر صالحة يقل لأمثالها من فعله عودي

(٤) اضحى ابن داود محسوداً السودده لزال مكتسباً سربال محسود

وقال ايضاً

(٥) أفرق ان تماطلني بنيل وحوضك لم يزل عذب الورود

(٦) جمحت اذا بياض نذاك عندي على نوب من الأيام سود

حرف الراء

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الميثم بن شبابة

(٧) نوار في صواحبها نوار كما فاجاك سرب او صوار

(٨) تكذب حاسد فئات قلوب اطاعت واشيا ونأت ديار

(٩) قفا نعط المنازل من عيون لها في الشوق انواء غزار

(١٠) عفت آياتهم واسي ربع يكون له على الزمن الحيار

(١) درست محبت . الاطلاق الاثار . برقة شمس موضع (٢) العرصة الساحة . البأس الشجاعة (٣) ينلك يعطك (٤) السربال كل ما يلبس من الثياب (٥) افرق اخاف (٦) الجحود التكران . الندى الكرم . النوب المصائب (٧) نوار اسم امرأة . نوار نفور من الريبة . السرب قطع التزلان . الصوار قطع بقر الوحش (٨) نأت بعدت . الواشي المفسد (٩) انواء امطار غزار كثيرة (١٠) عفت انمحت . آياتهم علامات . الربع الدار

أثاف كالحدود لطمن حزنًا ونوي مثل ما انقسم السوار^(١)
وكانت لوعة ثم اطأنت كذاك لكل سائلة قرار^(٢)
مضى الاملاك فانقرضوا وامست سراة ملوكنا وهم تجار^(٣)
وقوف في ظلال الدم تحمي دراهمهم ولا يحى الدمار^(٤)
فلو ذهبت سنات الدهر عنه وألقي من مناكب الدثار^(٥)
لعدل قسمة الأيام فينا ولكن دهرنا هذا حمار^(٦)
سيبتعث الركاب وراكبها فتى كالسيف هجمته غرار^(٧)
اطل على كل الافاق حتى كان الأرض في عينيه دار^(٨)
يقول الحاسدون اذا انصرفنا لقد قطعوا طريقا واغاروا^(٩)
نوم أبا الحسين وكان قدما فتى اعمار موده قصار^(١٠)
له خلق نهى القرآن عنه وذلك عطاؤه السرف البذار^(١١)
ولم يك ذلك اصرارا ولكن تبادت في سميتها البحار^(١٢)
يطيب بجوده ثمر الأمانى وتروى عنده الهمم الحار^(١٣)
رفعت كواكب الأشعار فيه كما رفعت لناظرها المنار^(١٤)

(١) الاثافي حجارة القدر. النووي حنير حول الخيمة يمنع السيل. انقسم انقطع. السوار مفرد الاساور (٢) انقرضوا قطع انزهم. السراة على كل شيء. تجار جمع تاجر (٣) الدمار ما يلزمك حفظه وحمايته (٤) سنات غفلات. المناكب مجتمع رأس العضد والكشف. الدثار ما يلبس فوق الشعار (٥) يبتعث يبعث. الهجمة النوم. الفرار القليل من النوم (٦) الكلى الجوانب (٧) اغاروا قصدوا التور وهو المظلم من الارض (٨) السرف والبذار البذير في السرف (٩) الاصرار العزم. السجية الطبيعة (١٠) الجود الكرم. الاماني الامال. الحار المطاش (١١) المنار العلم او محجة الطريق

حلیمٌ والحفیظةُ منه خیمٌ^(١) وأی النار لیس لها شرارٌ^(١)
 تحنٌ صداته أثر التقاضي وتُتج مثل ما نتج العشارُ^(٢)
 أرى الداليتين على جفاء لديك وكل واحدة نضارٌ^(٣)
 اذا ما شعر قوم كان ليلاً تبلجتا كما انشق النهارُ^(٤)
 وان كانت قصائدكم جدویاً تلوتنا كما ازدوج البهارُ^(٥)
 اغرتها وغيرهما محلى بجودك والقوا في قد تقارُ^(٦)
 وغيرك يلبس المعروف خلقاً ويؤخذ من مواعده الصغارُ^(٦)
 رأيت صنائعاً معك فأمست ذبائح والمطال لها شفارُ^(٧)
 نسيبُ البخل مذ كانا والأى يكن نسبٌ فيبينهما جوارُ^(٧)
 لذلك قيل بعض المنع ادنى الى محبة وبعض الجود عارُ^(٨)
 وكان المدح في عودٍ وبدء دخاناً للصنعة وهي نارُ^(٨)
 فدع ذكر الضياع فلي شماسٌ اذا ذكرت وبى عنها نفارُ^(٩)
 وسالى ضيعةً الا المطايا وشعرٌ لا يباع ولا يعارُ^(١٠)
 وسالنا والعقارُ ولست منه على ثقة وجودك لي عقارُ^(١١)
 وقال يستأذن ابا سعيد الثغري في الانصراف الى اهله
 يا من به يفتخرُ الفخرُ ومن به يبتهج الشعرُ

(١) الحفيظة الدفاع عن المحارم - الحيم الطبيعة (٢) التقاضي طلب الحق - العشار النوق
 (٣) الداليتان القصيدتان السابتان في حرف الدال - النضار الذهب (٤) تبلجتا اضاءتا
 (٥) الجدوب المحلات - البهار نبت ذو رائحة طيبة (٦) الحاق الثوب البالي (سكن اللام
 ضرورة) او بالسكون بمعنى الكذب - الصغار الذل (٧) معك مطل - الشفار السكاكين
 (٨) ادنى اقرب (٩) الشماس الامتاع (١٠) المطايا النوق (١١) العقار الملك الثابت

ما طلبي للاذن أني شاقني الشمس من الانس ولا بدر
 الا كتاب انرس ناطق انطق منه طيه النشر
 فانتشرت حين بدا طيه سرائر يكتمها الجهر
 جاء نذير الحزن في بطنه بحدث اظهرة الظهر^(١)
 فانهل في أسطره أسطر للدمع سطر فوقه سطر^(٢)
 فمن بالاذن على نازح عن اهل ساعته دهر^(٣)
 فقد صدقت الظن في كل ما رجوته اذ كذب القطر^(٤)

وقال في ابي سعيد

قل للأمير الأريحي الذي كفاء للبادي وللحاضر^(٥)
 لتجزك الأيام مندوحة ونضرة عن عودي الناصر^(٦)
 اشكر نعمي منك مشكورة وكافر النعمة كالكافر
 مواهباً لم تك إلا لمن نصابه في منصب وافر^(٧)
 لا زلت من شكري في حلة لا يسهأ ذو سلب فاخر^(٨)
 يقول من تفرغ اسماعه كم ترك الأول للآخر
 لي صاحب قد كان لي مؤنساً ومالفاً في الزمن الغابر^(٩)
 يحتاب الدهر افأويقه ويخلط الحلو مع الحازر^(١٠)

(١) النذير المتعب وأكثرت استعماله في التخويف (٢) أهل أنسك (٣) نازح بعيد

(٤) القطر المطر (٥) الأريحي الواسع الخلق الذي يرتاح للعطاء - البادي ساكن البدو -

الحاضر ساكن الحضر (المدن) (٦) المندوحة السعة - النضرة النقي - الناصر الشديد الحضرة

(٧) النصاب الأصل - المنصب المرتبة - وافر كثير (أي كامل) (٨) الحلة الثوب - السلب

كل لباس يلبسه الإنسان (٩) المألف موضع اللفة - الغابر الماضي (١٠) الأفاويق ما اجتمع

- (١) حتى اذا روضي تغنى به ذبابه في موق زاهر
(٢) القح بالمزم امانيه بعد اعتناق الهمة العاقرة
(٣) تجمل منه العيس عجوبة تجدد السخرى للساخر
(٤) ذا ثروة يطلب من سائل ومفحماً يأخذ من شاعر
(٥) فصادفت مالي باقباله منية من امل عاثر
(٦) فشارك المغمور فيه ولا تكن شريك الرجل القاصر
(٧) فرفدك الزائر مجد ولا كرفدك الزائر للزائر

وقال يمدحه

- محمد إني بعدها لمدم اذا مالساني خاني فيك اوشكري
لئن بقيت لي فيك آثار منطق لقد بقيت آثارك في دهر
لقيت صروف الدهر دوني تابعا لأمر العلي واخترت شكري على عذري
فأوليتني في النائبات صنائعا كأن ايادها فجرن من البحر
خلائق لو كانت من الشعر سمحت بدائعها ما استحسنت الناس من شعري
فعلمتني أن ألبس الحمد أهله وذكرني ما قد نسيت من الشكر

وقال يمدحه ايضا

- لا انت انت ولا الديار ديار خف الهوى وتولت الاوطار

في الضرع بين الحلقات . الحازر الحامض (١) الموق المعجب حسناً (٢) القح احبل . الاماني الامال . العاقرة التي لا تلد (٣) العيس النوق (٤) الثروة المال . المقحم المسكت خصمه بجفته (٥) ماطر ساقط (٦) المغمور المغلوب في القمار . القاصر الغالب فيه (٧) الرفد العطاء (٨) صروف الدهر تصرفاته (٩) النائبات المصائب . الايادي النعم (١٠) الخلائق الطبايع . سمحت ذلت او ثقفت (١١) تولت ذهبت . الاوطار الحاجات

كانت مجاورة الطلول وأهلها
 أيام تدمي عينه تلك الدمي
 إذ لا صدوق ولا كنود اسمها
 يضره فنه إذا رُمقن سوافراً
 في حيث يُمتن الحديث لذي الصبا
 إذ في القتادة وهي الجمل ايكة
 قد صرحت عن محضها الأخبار
 خبر جلا صداً القلوب ضياؤه
 لولا جلاد أبي سعيد لم يزل
 قدت الجياد كأنهن أجادل
 حتى التوى من تقع قسطلها على
 أوقدت من دون الخليج لأهلها
 إن لاتكن حصرت فقد اضحى لها
 زمناً عذاب الورد وهي بحار^(١)
 فيها وتقر له الأقمار^(٢)
 كالمعنين ولا نوار نوار^(٣)
 صورته وهن إذا رُمقن صوار^(٤)
 وتحصن الاسرار والاسرار^(٥)
 ثم واذعود الزمان نصار^(٦)
 واستبشرت بفتوحك الامصار^(٧)
 إذ لاح ان الصدق منه نهار
 للثغر صدر ما عليه حيدار^(٨)
 بقرى درولية لها اوكار^(٩)
 حيطان قسطنطينة اعصار^(١٠)
 ناراً لها خلف الخليج شرار
 من خوف قارعة الحصار حصار^(١١)

(١) الطلول اثار الديار . عذاب حلوة (٢) الدمي الصور المنقشة من الرخام (يريد الحسان) . تقمر تغلب . اللب العقل (٣) الكنود كافر النعمة . نوار امرأة (٤) رُمقن أطيل النظر فيهن . السوافر المكشوفات . الصوار قطع بقر الوحش (٥) يمتن يتنزل . ذي انصبا العاشق . الاسرار جمع سر وهو القرج (يريد عفيقات) (٦) القتاد شجرة صلبة ذات شوك كالابر . الايكة الشجرة . نزار شديد الخضرة (٧) صرحت اظهرت . محضها خالصها . الامصار البلدان (٨) الجلاد الحرب . الثغر ما يخاف منه دخول العدو . الصدار ثوب اشبه بالمسي الان (صدرية) (٩) قدت جررت . الجياد الخيل الكريمة . الاجادل الصقور . القرى الضياع . درولية اسم موضع (١٠) تقع رفع الصوت . القسطل النبار . الاعصار الزوبعة (١١) القارعة الداهية

لو ظاوعتك الخيلُ لم تقفل بها ^(١) والقفل فيه شياً ولا مسجاً ^(٢)
 لما لقوك تواعدرك واعذروا ^(٣) هرباً فلم ينفعهم إلا عذار ^(٤)
 فهناك نارٌ وغى تشبُّ وههنا ^(٥) جيشٌ له لُجبٌ وثمٌّ تغار ^(٦)
 خشعوا لصواتك التي هي عندهم ^(٧) كالموت يأتي ليس فيه عارٌ
 لما فصلت من الدروب اليهم ^(٨) بهرمم للأرض منه خوارٌ ^(٩)
 ان يتكرر ترشده اعلام الصوى ^(١٠) أو يسر ليلاً فالنجوم منارٌ
 فالجمة البيضاء ميعادٌ لهم ^(١١) والقفل حتمٌ والخليج شغارٌ
 علموا بان الغزو كان كمثل ^(١٢) غزوا وان الغزو منك بوارٌ
 فالمشي همسٌ والنداء اشارة ^(١٣) خوف انتقامك والحديث سرارٌ
 ان لا تل منويل اطراف القنا ^(١٤) أو ثن عنه البيض وهي حرارٌ
 فلقد تمني أن كل مدينة ^(١٥) جبلٌ اشمٌ وكل حصن غارٌ ^(١٦)
 ان لا تفر فقد أقت وقدرات ^(١٧) عيناك قدير الحرب كيف تغار ^(١٨)
 في حيث تستمع الهرير اذا علا ^(١٩) وترى عجاج الموت حين يثار ^(٢٠)
 فانظر بعين شجاعة وتعلن ^(٢١) أن المقام بحيث كنت فرارٌ
 لما انتك فلولهم أمددتهم ^(٢٢) بسوابق العبرات وهي غزار ^(٢٣)

(١) تقفل ترجع. الشبا حد كل شيء. (٢) الاعذار المبالغة في الشيء. (٣) الوغى
 الحرب. اللجب الصياح. ثم هناك. المغار محل الغارة. (٤) الهرمم الجيش الكثير. الخوار
 الصياح. (٥) يتكرر يسير بكرة. الصوى علامات الطريق. (٦) الجملة بلد أو عين. القفل
 موضع أو شجر. الشغار العلامة. (٧) البوار الهلاك. (٨) همس الصوت الخفي. السرار السر
 (٩) منويل رجل. القنا الرماح. ثن تيل. البيض السيوف. الحرار العطاش. (١٠) الاشم
 المرتفع. (١١) تغار يجهول من القوران وهو الثليان. (١٢) الهرير صوت الفرسان
 (بجاز). العجاج الضار. يثار يهيج. (١٣) القلول المنهزمون. العبرات الدموع. غزار كثيرة

وضربت أمثال الذليل وقد ترى
 الصبر أجمل والقضاء مسلط
 هيئات جاذبك الاعنة باسل
 يمضي لو أن النار دونك خاضها
 حتى يؤوب الحق وهو المشتقي
 لله در أبي سعيد إنه
 لما حلت الثغر أصبح عاليا
 واستيقنوا إذ جاش بمرك وارثي
 أن لست نعم الجار للسنن الأولى
 يقط نخاف المشركون شذاته
 ذل ركائبه إذا ما استأخرت
 يسري إذا مرت الموم كأنه
 ضربت به أعراقه في معشر
 لا يأسفون إذا هم سمعت لهم
 في بهمة من غرسه أنصاره
 أن غير ذاك النقض والامرار^(١)
 فارضوا به والشر فيه خبار
 يعطي الشجاعة كل ما تختار^(٢)
 بالسيف إلا أن تكون النار
 منكم وما للدين فيكم ثار^(٣)
 للضيف محض ليس فيه سمار^(٤)
 للروم من ذاك الجوار جوار
 ذاك الزئير وعز ذاك الزار^(٥)
 إلا إذا ما كنت بشن الجار^(٦)
 متواضع يعنو له الجبار^(٧)
 أسفاره فهمومه أسفار^(٨)
 نجم الدجى ويغير حيث تغار^(٩)
 قطب الوغى نصب لهم ودوار^(١٠)
 أحسابهم أن تهزل الأعمار^(١١)
 عند النزال كأنهم أنصار^(١٢)

(١) النقض الحل. الامرار القتل (٢) الامة جمع عنان وهو ما يترض القم من اللجام
 باسل شجاع (٣) يؤوب يرجع (٤) الدر الحليب. المحض الخالص. السمار اللبن الكثير
 الماء (٥) جاش غلا. الزئير والزاد صوت الاسد (٦) السنن مناهج الطريق. الأولى
 الاوائل (٧) الشذاة الشر. يعنو يخضع (٨) ذل سلسة. الركائب النوق (٩) يسري
 يسير ليلا. الدجى الليل. يغير يشتد في الجري. تغار تقرب (١٠) أعراقه اصوله. الوغى الحرب
 النصب العلم المنسوب. دوار اسم للكعبة او صنم (١١) تهزل تتحل (١٢) البهمة الجيش

لفظ لا خلاق التجار وانهم . بكثر ما فضلوا به لتجار
 ومجربون سقام من بأسه . فاذا لقوا فكأنهم اغمار^(١)
 عكف يجذل للطعان لقاءه . خطر اذا خطر القنا الخطار^(٢)
 والبيض تعلم ان ديننا لم يضع . مذسلين ولا اضيع ذمار^(٣)
 واذا القسي العوج طارت نبلها . سوم الجراد يشيع حين يطار^(٤)
 ضمنت له اعجاسها وتكفلت . أوتارها أن تنقض الاوتار^(٥)
 فدعوا الطريق بني الطريق لعالم . أني يجر الجحفل الجرار^(٦)
 لو أن أيديكم طوال قصرت . عنه فكيف تكون وهي قصار^(٧)
 هو كوكب الاسلام آية ظلمة . يخرق فنج الكفر فيها رار^(٨)
 غادرت ارضهم لحيلك في الوغى . وكان امنعها لها مضار^(٩)
 واقمت فيها وادعاً متملاً . حتى ظننا أنها لك دار^(١٠)
 بالملك عنك رضى وجابر عظمه . أرضى وبالدنيا عليك قرار^(١١)
 وأرى الرياض حواملاً ومطافلاً . مذ كنت فينا والسحاب عشار^(١٢)
 إيماناً مصقولة اسرافها . بك والليالي كلها اسحار^(١٣)

(١) البأس الشجاعة . اغمار غير مجربين (٢) عكف مواظب . الجذل العود (يريد
 الرمح) . القنا جنس الرمح . الخطار المضطرب (٣) البيض السيوف . سلين جردهن . الذمار
 ما يلزم حفظه (٤) القسي جمع قوس . السوم العلامة . يشيع يجد حذرا (٥) الاعجاس
 مقابض القوس . الاوتار جمع وتر . تنقض تحل . الاوتار جمع ترة وهي الثأر (٦) الجحفل
 الجيش . الجرار الكثير (٧) الرار الذائب (٨) غادرت تركت . الوغى الحرب . امنعها
 احصنها . المضار موضع الضمير (٩) وادعاً ساكناً (١٠) المظاقل امهات الاطفال . العشار
 النوق المشرة (يريد قريبة الامطار) (١١) مصقولة مجلوة . الاسطار اوقات الصباح

تندي عفاتك للعفاة وتعتدي^(١) رفقاً الى زوارك الزوار^(٢)
 هممي معلقة عليك رقابها مغلولة^(٣) ابت الوفاء اسار^(٤)
 ومودتي لك لا تعار بلى اذا ما كان تامور الفؤاد يعار^(٥)
 والناس بعدك ما تغير حبوتي لفراقهم ان انجدوا او غاروا^(٦)
 ولذاك شعري فيك قد سمعوا به سحر واشعاري لهم اشعار^(٧)
 فاسلم ولا تنفك يخطوك الردى فينا وتسقط دونك الاقدار^(٨)

وقال يمدح عمر بن عبد العزيز الظائي

يا هذو اقصري ما هذو بشر^(٩) ولا الخرائد من اترابها الاخر^(١٠)
 خرجن في خضرة كالروض ليس لها الا الحلي على اعناقها زهر^(١١)
 بدرة حفها من حولها درر^(١٢) ارضى غرامي فيها دمعي الدر^(١٣)
 ريم^(١٤) ابت ان يريم الحزن لي جلداً فالعين عين بماء الشوق تنهر^(١٥)
 صب الشباب عليها وهو مقبل^(١٦) ماء من الحسن ما في صفوه كدر^(١٧)
 لولا العيون وتفاج الحدود اذا ما كان يحسد اعمى من له بصر^(١٨)
 حيث من ظل لم يبق لي ظللاً الا وفيه اسي ترشيحه الذكر^(١٩)
 قالوا اتبكي على رسم فقلت لهم من فاته العين اذني شوقه الاثر^(٢٠)

(١) تندي تعطي . العفاة السائلون (٢) مغلولة مقيدة بالغل وهو طوق من حديد يجعل في العنق . الاسار ما يشد به (٣) تأمور (الفؤاد حبة القلب (٤) الحبوة العطاء او اسم من احتجب بالثوب اذا اشتمل به . انجدوا قصدوا المرتفعات . غاروا قصدوا المنخفضات (٥) اشعار اعلام (٦) يخطوك يتجاوزك . الردى الهلاك (٧) الخرائد الابكار . الاتراب المولدون في زمن واحد (٨) الحلي الزينة (٩) الدرة الوثوة الكبيرة والدرر جمع (يشبه الحسان ودمعه بالدرر) (١٠) الرم الغزال . ابت امتعت . يرغم يفارق . العين الاولى الباصرة والثانية الجارية (١١) الطلل الاثر . الاسى الحزن . الترشيح الترية (١٢) ادنى اقرب

ان الكرام كثير في البلاد وإن
 لا يدهمك من دهمهم عدد
 فكما أنت الأخطار بينهم
 لو لم تصادف شيات البهم أكثر ما
 نعم الفتى عمر في كل نائبة
 يعطي ويحمد من يأتيه يسأله
 مجرد سيف رأي من عزيمته
 غمبا إذا سله في وجه نائبة
 وسائل من أبي حفص فقلت له
 هو المهام هو الموت المريح هو الـ م يحتف الوحي هو الصمصامة الذكر
 فتى تراه فتني العسر غرته
 ساماه قوم وطعم الجود في فيه
 فدى له مقشعر حين تسأله
 أن ترى عطلا من حلي مكرمة
 لله در بني عبد العزيز فكم
 قلوا كما غيرهم قل وإن كثروا^(١)
 فإن جلمهم أو كلم بقرا^(٢)
 هلكت تبين من امسى له خطرو
 في الخيل لم تحمد الا وضاح والفرور^(٣)
 نابت وقل له نعم الفتى عمر^(٤)
 فحمده عوض وماله هدر^(٥)
 للناس صيقله الاطراق والفكر^(٦)
 جاءت اليه صروف الدهر تعذر^(٧)
 أمسك عنانك عنه انه القدر^(٨)
 محتف الوحي هو الصمصامة الذكر^(٩)
 نفيا وينبع من أمرارها اليسر
 كالشهد وهو على أحنأكم صبر^(١٠)
 خوف السؤال كأن في جلده ابر
 وكل يوم يرى في مالك الغير^(١١)
 اردوا عزيز عدى في خده صعر^(١٢)

(١) قل قليلون (٢) يدهمك يفاخك . الدماء العدد الكثير . جلمهم معظمهم (٣) الشيات جمع شية وهي اللون او سواد في بياض او بالعكس . البهم السود . الاوضاح التحجيل في القوائم الفرز بياض في الجبهة (٤) النائبة المصيبة . نابت اصاب (٥) هدر بلا عوض (٦) الصيقل الجالي (٧) العضب القاطع . سله جرده (٨) العنان ما يترض القم من اللجام (٩) الخف الهلاك . الوحي المريع . انصمصامة السيف . الذكر السيف ذو الماء (١٠) باماه طلاه . الصبر الدواء المر (١١) طالا مجردا . الحلي الزينة . الغير الحوادث (١٢) اردوا اهلكوا

- ان تَوَّأَوْا وَتَصِرِ الْاَزْدُ النَّبِيَّ فَقَدْ (١)
 تَلَى وَصَايَا الْمَعَالِي بَيْنَ اَظْهَرِهِمْ (٢)
 يَا لَيْتَ شِعْرِي مَنْ هَاتَا مَا ثَرَهُ (٣)
 بِالشَّعْرِ طَوَّلًا اِذَا اصْطَلَكْتَ قِصَائِدُهُ (٤)
 سَافِرَ بِطَرَفِكَ فِي اَقْصَى مَكَارِمِنَا (٥)
 هَلْ اُورِقَ الْمَجْدُ الْاَفِي بَنِي اِدْرِ (٦)
 لَوْلَا اَحَادِيثُ ابْتَقَتْهَا اَوَائِلُنَا (٧)
 اَوَّارِيْدًا تَلَى فِيهِمْ وَقَدْ انْصَرَوْا (١)
 حَتَّى لَقَدْ ظَنَّ قَوْمٌ اَنَّهَا سَوْرٌ (٢)
 مَاذَا الَّذِي يَبْلُوغُ النِّجْمَ يَنْتَظِرُ (٣)
 فِي مَشْرِ وَبِهِ عَنْ مَشْرِ قِصَرٍ (٤)
 اِذْ لَمْ يَكُنْ لَكَ فِي تَأْتِلِهَا سَفَرٌ (٥)
 اَوْ اُجْتَنِي قَطُّ لَوْلَا ظِيْلُ ثَمَرٍ (٦)
 مِنَ السَّيِّدِ وَالنَّدَى لَمْ يُعْرِفِ السَّمَرُ (٧)

وقال يمدح المعتصم ويذكر احراق الافشين

- الْحَقُّ اَبْلَجُ وَالسِّيُوفُ عَوَارٍ (٨)
 مَلِكٌ غَدَا جَارَ الْخِلَافَةِ مِنْكُمْ (٩)
 يَا رَبِّ فِتْنَةٍ اُمَّةٍ قَدْ بَزَّهَا (١٠)
 جَالَتْ بِخَيْذَرٍ بِجَوْلَةِ الْمَقْدَارِ (١١)
 كَمْ نِعْمَةٍ لِلَّهِ كَانَتْ عِنْدَهُ (١٢)
 كَسَيْتُ سَبَائِبَ لَوْمَةٍ فَتَضَاءَلَتْ (١٣)
 مَوْتُورَةٌ طَلَبَ الْاِلَهَ بِثَارِهَا (١٤)
 فَخَذَارٍ مِنْ اَسَدِ الْعَرَبِ حَذَارٍ (٨)
 وَاللَّهُ قَدْ اَوْصَى بِمَحْفَظِ الْجَارِ (٩)
 جَبَّارُهَا فِي طَاعَةِ الْجَبَّارِ (١٠)
 فَاحْلَةُ الطَّغْيَانِ دَارَ بَوَارٍ (١١)
 فَكُنْهَا فِي غَرَبَةٍ وَاِسَارٍ (١٢)
 كَتَضَاوُلِ الْحَسَنَاءِ فِي الْاِظْهَارِ (١٣)
 وَكُنِيَ بِرَبِّ النَّارِ مَدْرُكُ ثَارٍ (١٤)

الصمر إمالة الحد تكبراً (١) الازد الانصار (٢) بين اظهرهم اي بينهم (٣) هاتا هذي
 (٤) اصطكت اضطربت (٥) الطرف العين: الاقصى الابد. التأثيل التركة والتأصيل
 (٦) اجتني قطف (٧) السدي ندى الليل. السمر حديث الليل (٨) ابلج
 وضع. عوار مجردون. حذار احذر. العرب مأوى الاسد (٩) بزها غلبها (١٠) خيذر
 رجل. المقدار القدر. البوار الهلاك (١١) الاسار الاسر (١٢) السبائب شقق رقيقة.
 تضاءلت اخفت شخصها وتضاغرت. الاطار الثياب البالية (١٣) موتورة لم يؤخذ بثارها

صَادِي امِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بَزْبَرْجٍ
 مَكْرًا بَنَى رَكْنِيهِ الْأَنْهَ
 حَتَّى إِذَا مَا اللَّهُ شَقَّ غِبَارَهُ
 وَنَحَا هَذَا الدِّينَ شَفَرَتُهُ اثْنَى
 هَذَا النَّبِيِّ وَكَانَ صَفْوَةً رَبِّهِ
 قَدْ خَصَّ مِنْ أَهْلِ التَّفَاقِ عَصَابَةً
 وَاخْتَارَ مِنْ سَعْدِ لَعِينِ بَنِي أَبِي
 حَتَّى اسْتَضَاءَ بِشَعْلَةِ السُّورِ الَّتِي
 وَالْمَاشْمُوتِ اسْتَقَلَّتْ عَلَيْهِمْ
 فَشَفَاهُمُ الْمُخْتَارُ مِنْهُ وَلَمْ يَكُنْ
 حَتَّى إِذَا انْكَشَفَتْ سَرَائِرُهُ اغْتَدَوْا
 مَا كَانَ لَوْلَا فُحْشُ غُدْرَةِ خَيْذِرٍ
 مَا زَالَ سِرُّ الْكُفْرِ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
 نَارًا يَسَاوُرُ جَسْمَهُ مِنْ حَرِّهَا

(١) فِي طَيْبِهِ حِمَّةُ الشُّجَاعِ الضَّارِي
 وَطَدَّ الْأَسَاسَ عَلَى شَفِيرِ هَارٍ
 عَنْ مُسْتَكْنَى الْكُفْرِ وَالْإِصْرَارِ
 وَالْحَقُّ مِنْهُ قَاتِيٌ الْإِظْفَارِ
 مِنْ بَيْنِ بَادٍ فِي الْإِنَامِ وَقَارٍ
 وَهُمْ أَشَدُّ أَذَى مِنَ الْكَفَّازِ
 سَرَجٌ لَوْحِي اللَّهِ غَيْرَ خِيَارٍ
 رَفَعَتْ لَهُ نَجْفًا عَنِ الْأَسْرَارِ
 مِنْ كَرْبَلَاءَ بِأَوْثَقِ الْأَوْتَارِ
 فِي دِينِهِ الْمُخْتَارُ بِالْمُخْتَارِ
 مِنْهُ بَرَاءُ السَّمْعِ وَالْإِبْصَارِ
 لِيَكُونَ فِي الْإِسْلَامِ عَامُ الْفَجَارِ
 حَتَّى اصْطَلَى سِرُّ الزِّنَادِ الْوَارِي
 لَهَبٌ كَمَا عَصَفَتْ شَقٌّ إِزَارِ

(١) صَادِي دَارِي وَدَاهِنُ الزَّبَرْجِ الزَّيْنَةُ الْحِمَّةُ سَمُ كُلِّ شَيْءٍ يَذْعُ أَوْ يُلْسَعُ الشُّجَاعُ الْحِمَّةُ
 الْجَرِيثَةُ الضَّارِي الْمُتَعَادِلُ عَلَى الْجَرَاءَةِ (٢) وَطَدَّ اسْتَدَّ الشَّفِيرُ الْحَرْفُ هَارٍ مَتَّهَدَمٌ (٣) مُسْتَكْنَى
 كَامِنٌ الْإِصْرَارُ الْمَدَاوِمَةُ عَلَى الشَّيْءِ (٤) نَحَا قَصَدَ الشُّقْرَةُ السَّكِينُ اثْنَى طَادَ الْقَاتِيُ الشَّدِيدُ
 الْحِمْرَةُ (٥) بَادٍ سَاكِنُ الْبَدْوِ قَارٍ سَاكِنُ الْقَرْيِ (أَيِ الْخَضِرِ) (٦) الْعَصَابَةُ الْجَمَاعَةُ
 (٧) السَّجْفُ السَّرُّ (٨) اسْتَقَلَّتْ رَحَلَتْ الْعِيرُ الْقَافِلَةُ كَرْبَلَاءَ مَحَلٌ أَوْثَقُ أَقْوَى وَائْتَبَتْ
 الْأَوْتَارُ الثَّارَاتُ (٩) الْمُخْتَارُ يَرِيدُ بِهِ الْمُخْتَارُ الثَّقَفِيُّ الَّذِي أَخَذَ بَثَارَ الْحُسَيْنِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)
 مَظَاهِرُهُ وَمَدَاجَاةٌ لِأَغْرَاضٍ وَأَمَالٍ (١٠) فِجَارٌ أَرْبَعَةُ أَيَّامٍ مِنْ حُرُوبِ الْجَاهِلِيَّةِ (١١) اصْطَلَى
 لَقِيَ النَّارَ الزِّنَادُ مَا يَقْدَحُ بِهِ الْوَارِي الْمُشْتَلُ (١٢) يَسَاوُرُ يُوَاطِبُ عَصَفَتْ صَبَغَتْ بِالْعَصْفَرِ

طارت لها شعلٌ يهتُمُ لفحها (١) أركانهُ هدمًا بغيرِ غبار (١)
 فصلانٌ منه كلٌّ مجمعٌ مفصلٌ وفعلنَ فاقرةً بكلِّ فقار (٢)
 لله من نارٍ رأيتُ ضياءها ضاق الفضاءُ بهِ على النظار (٣)
 مشبوبةٌ رُفعتُ لأعظمِ مُشركٍ ما كان يرفعُ ضوءها للساري (٣)
 صلى لها حيًّا وكان وقودها ميتا ويدخلها مع الفجار (٤)
 وكذلك أهلُ النارِ في الدنيا هم يومَ القيامةِ جلُّ أهلِ النار (٤)
 يا مشهدًا صدرتُ بفرحتهِ الى امصارها القصوى بنوالِ امصار (٥)
 رمقوا اعاليَ جذعه فكأنما وجدوا الهلالَ عشيةَ الإفطار (٦)
 واستنشقوا منه قُتارًا نشره من عنبرٍ ذفرٍ ومسكٍ داري (٧)
 وتحدثوا عن هلكه كحديثٍ من بالبدو عن متابعِ الامطار (٨)
 وتباشروا كتبِ اشرا الحرمين في قَم السنينَ بارخصِ الاسعار (٨)
 كانت شماتةُ شامتٍ عارًا فقد صارت بهِ تنضو ثيابَ العار (٩)
 قد كانت بوأه الخليفةُ جانبًا من قلبه حرماً على الاقدار (١٠)
 فسقاه ماءَ الخفضِ غيرِ مصرٍ وانامه في الأمنِ غيرِ غرار (١١)
 ورأى بهِ ما لم يكن يوماً رأى عمرو بن شاسٍ قبله بعرار (١٢)
 فاذا ابنُ كافرةٍ يسرُّ بكفره وجداً كوجدِ فرزدقِ بنوار (١٣)

(١) لفحها احراقها (٢) الفاقرة الداهية . الفقار خرزات الظهر (٣) مشبوبة مشتملة
 (٤) جل أكثر (٥) صدرت رجعت . الامصار البلدان (٦) رمقوا اطالوا النظر . الجذع
 ساق النخلة (صالب طيب) (٧) القنار الرائحة . نشره قوحاته . ذفر ذكي الرائحة . داري نسبة الى
 دارين (٨) القحم القحط (٩) تنضو ترمي (١٠) بوأه اسكنه (١١) الخفض سعة العيش
 صرد السقي قطمه قبل الارتواء . الغرار القليل من التوم (١٢) مرار رجل (١٣) نوار زوجة الفرزدق

واذا تذكره بكاه كما بكى
 دلت زخارفه الخليفة أنه
 يا قابضاً يد آل كلوس عادلاً
 الحق جيناً دامياً رملته
 واعلم بانك إنما تلقيهم
 لو لم يكد للسامري قبيله
 وثود لو لم يدهنوا سيف ربه
 ولقد شفى الاحشاء من برحائها
 ثانيه في كبد السماء ولم يكن
 وكانما ابتدرا لكما بطوياس
 سود اللباس كانما نسجت لهم
 بكروا واسروا في متون ضوامر
 لا يبرحون ومن رآهم خالهم
 كادوا النبوة والمهدي فتقطعت
 جهلوا فلم يستكثروا من طاعة
 كعب زمان رثى أبا المغوار^(١)
 ما كل عود ناضر بنضار^(٢)
 اتبع يميناً منهم يسار^(٣)
 بقفاً وصدر خائناً بصدار^(٤)
 في بعض ما حفروا من الآبار^(٥)
 ما خار عجلهم بغير خوار^(٦)
 لم ترم ناقسه بسهم قدار^(٧)
 أن صار بابك جار مازيار^(٨)
 لاثنين ثانياً أذهبا في الغار^(٩)
 عن باطس خبراً من الأخبار^(١٠)
 ايدي السموم مدارعاً من قار^(١١)
 قيدت لهم من مربوط التجار^(١٢)
 أبداً على سفر من الاسفار^(١٣)
 اعناقهم في ذلك المضمار^(١٤)
 معروفة بعمارة الاعمار^(١٥)

(١) ابو المغوار هو اخو كعب وكلاهما ابنا سعد الغنوي (٢) الزخارف الزينات .
 الناضر الشديد الخصرة او الحسن . النضار الطويل من الاثل «شجر» المستقيم الفصون (٣) الصدر
 ثوب يغطي به الرأس والصدر (٤) خار ضعف . الخوار صوت البقر (٥) يدهنوا ينافقوا
 قدار بن سالف طافر الناقة (٦) البرحاء الشدة . بابك رجل . مازيار رجل (٧) ابتدرا
 اسرط . بطويا يكتما . باطس رجل (٨) السموم ان يريح الحارة . المدارع جيب مشقوقة المقدم
 القار الزفت (٩) بكروا ساروا بكرة . اسروا ساروا ليلاً . قيدت سقت (١٠) يبرحون
 يفارقون . خالهم ظنهم (١١) المضمار ميدان التضيير

فاشدد بهارون الخليفة إنه
 بفتى بني العباس والقمر الذي
 كرم الخوالة والعمومة مجبه
 هو نوء بين فيهم وسعادة
 فاقم شياطين النفاق بهتد
 ليسير في الآفاق سيرة رافة
 فالصين منتفوم بأندلس الى
 ولقد علمت بان ذلك معصم
 فالأرض دار أقفرت ما لم يكن
 سور القرآن الغر فيكم أنزلت

سكن لوحشتها ودار قرار^(١)
 حفته انجم يعرب ونزار
 سلفا قریش فيه والأنصار^(٢)
 وسراج ليل فيهم ونهار^(٣)
 ترضى البرية عديه والباري^(٤)
 ويسومها بسكنة ووقار^(٥)
 حيطان رومية فملك ذمار^(٦)
 ساكت نكره بغير سوار^(٧)
 من هاشم رب تلك الدار^(٨)
 ولكم تصاغ محاسن الأشعار^(٩)

وقال يمدح نصر بن منصور بن بسام

أفنى ولي ليس يفنى آخرة
 نامت عيون الشامتين تيقباً
 امر الفراق عزاء ونأى الذي
 لاشيء ضائر عاشق فاذا نأى

هاتا موارد فأن مصادره^(١٠)
 ان ليس يجمع والهموم تساوره^(١١)
 قد كان يستحيه اذ يستامر^(١٢)
 عنه الحبيب فكل شيء ضائر^(١٣)

(١) السكن ما يسكن به او يريد الاتس (٢) مجبه القاء . السلف المتقدمون (٣) النوء
 نجم المطر . اليمن البركة (٤) اقمع اقهر . البرية المخلوقات . الباري الخالق (٥) الافاق
 النواحي . الرافة الرحمة (٦) ذمار ملك وبلدة في اليمن (٧) السوار واحد الاساور
 والمصم محله (٨) الرب هنا الصاحب (٩) القرآن هو القرآن الكريم . الغر البيض
 (١٠) هاتا هذي . موارد ما يرد منه . مصادره ما يرجع منه (١١) يجمع ينام . تساوره
 تواتبه (١٢) عزاءه تسليته وصبره . نأى بعد (١٣) الضائر المضر

يا أيُّ هذا السائلِ أنا شارحٌ
 لك غائبٍ حتى كأنك حاضرةٌ
 أني ونصرًا والرضى بجواره
 كالبحر لا يبغي سواه مجاورةً
 ما أن يخاف الخذل من أيامه
 أحدٌ يقن أن نصرًا ناصرةً^(١)
 يفدي أبا العباس من لم يفده
 من لائمٍ جذمه وعناصره^(٢)
 مستنفرٌ للمادحين كأنما
 آتبه بمدحه أتاؤه يفاخره^(٣)
 ما ذا ترى فبين رآك لمدحه
 أهلاً وصارت في يدك مصائرُه^(٤)
 قد كابرَ الأيام حتى كذبت
 عنه ولكن القضاء يكابره^(٥)
 مرُّ دهره بالبعد عن جنابه
 فالدهرُ يفعل صاغراً ماتامره^(٦)
 لا تنس من لم ينس مدحك والمني
 تحت الدجى يزعمن أنك ذا كره
 بكَرٍ فقد بكرت إليه بمدحه
 غرُّ القصائد خيرٌ أمٍ باكوه^(٧)
 لاقاك أوله بأولٍ شعره
 فأهب بآخره يكن لك آخره^(٨)
 لاشيء أحسن من ثنائي سائراً
 وندالك في أفق البلاد يسايره^(٩)
 وإذا الفتى المأمولُ انجح عزمه
 في نفسه ونداهُ انجح شاعره

وقال يمدح المعتصم (وفيها من بديع الوصف والتشبيه المرقص المطرب) ﴿ رقت حواشي الدهر فهي تمرُّ وذا الثرى في حليه يتكسر ﴾^(١٠)
 بذلت مقدمة المصيف حميدةً ويد الشتاء جديدةً لا تكفر^(١١)

(١) الخذل الانكسار (٢) الجذم الاصل العناصر الاحساب والاصول (٣) المستنفر طالب المنافرة وهي المناخرة (٤) مصائرُه مراجعُه (٥) المكابرة المطاولة بالكبر (٦) جنابه جوانبه صاغراً ذليلاً (٧) غرر خيار (٨) اهب امر من اهاب اذا صاح (٩) الاثاق الناحية (١٠) تمرر تتمايل الثرى التراب الحلي الزينة يتكسر يتثني (١١) بذلت امتهنت

لولا الذي غرس الشتاء بكفه
كم ليلة آسى البلاد بنفسه
مطرٌ يذوبُ الصحو منه وبعده
غيثان فالانواء غيثٌ ظاهرٌ
وندى إذا أذهبت به ليمُ الثرى
أربعنا في تسع عشرة حجة
ما كانت الأيامُ تسلب بهجة
أولا ترى الأشياء إن هي غيبت
يا صاحبي تقصيا نظريكما
تريا نهارة مشمساً قد شابه
دنيا معاشٍ للورى حتى اذا
أضحت تصوغ بطونها لظهورها
من كل زاهرة تفرق بالندى
تبدو ويحببها الجميم كانها
قاسى المصيف هشائماً لا ثمر^(١)
فيها ويوم وبله مشعجر^(٢)
صحو يكاد من الفضارة يقطر^(٣)
لك وجهه والصحو غيث مضم^(٤)
خلت السحاب اتاه وهو معذر^(٥)
حقاً لهنك للربيع الازهر^(٦)
لو أن حسن الروض كان يعمر^(٧)
سمجت وحسن الأرض حين تغير^(٨)
تريا وجوه الأرض كيف تصور^(٩)
زهر الربى فكانما هو مقرر^(١٠)
حل الزبيع فانما هي منظر^(١١)
نورا تكاد له القلوب تنور^(١٢)
فكانها عين اليك تحذر^(١٣)
عذراء تبدو تارة وتخفر^(١٤)

(١) الهشائم جمع هشيم وهو من النبات اليابس المتكسر (٢) آسى ساوى او اتال . الويل
المطر . المشعجر السائل من المطر (٣) الفضارة الحصب واسعة . يقطر يسكب (٤) الغيث
المطر . الانواء نجوم الامطار (٥) اللمة الشعر المجاوز شحمة الاذن اضافها للثرى وهي
الارض مجازاً . خلّت ظننت . المعذر الذي يبت له عذار وهو الشعر النازل على اللحيين
(٦) الحجّة المرة والسنة . لهنك لهنك (٧) يعمر يعيش كثيراً (٨) سمجت قبحت
(٩) تقصيا تتبعا آخره (١٠) شابه خالطه . الربى التلال (١١) النور الزهر (١٢) تفرق
تجري جرياً سهلاً . تحذر تسكب الدمع (١٣) الجميم النبات المنطى الارض . عذراء بكر . تخفر تستحي

حتى غدت وهداتها ونجادها مصفرة^(١) حمرة^(٢) فكانها
من فاقع^(٣) غضر^(٤) النبات كأنه
أو ساطع^(٥) في حمرة^(٦) فكانما
صبغ^(٧) الذي لولا بدائع^(٨) لطفه
خلق^(٩) اطل^(١٠) من الربيع كأنه
في الأرض من عدل^(١١) الامام وجوده
تنسى^(١٢) الرياض وما يروض^(١٣) فمسه
إن^(١٤) الخليفة حين^(١٥) يظلم^(١٦) حادث^(١٧)
كثرت^(١٨) به^(١٩) حركاتها ولقد ترى
ما زلت^(٢٠) أعلم^(٢١) أن^(٢٢) عقدة^(٢٣) أمرها
بالثامن^(٢٤) المستخلف^(٢٥) اتسق^(٢٦) الهدى
سكن^(٢٧) الزمان^(٢٨) فلا يد^(٢٩) مذمومة^(٣٠)
نظم^(٣١) البلاد^(٣٢) فأصبحت^(٣٣) وكأنها
لم يبق^(٣٤) مبدأ^(٣٥) موحش^(٣٦) إلا ارتوى^(٣٧)
فتبين^(٣٨) في حلال^(٣٩) الربيع^(٤٠) تختار^(٤١)
عصب^(٤٢) تيمن^(٤٣) في الوغى^(٤٤) وتمضر^(٤٥)
درر^(٤٦) تشقق^(٤٧) قبل^(٤٨) ثم^(٤٩) تزعفر^(٥٠)
يدنو^(٥١) إليه^(٥٢) من الهواء^(٥٣) مصفر^(٥٤)
ما عاد^(٥٥) أصفر^(٥٦) بعد^(٥٧) اذ^(٥٨) هو^(٥٩) أخضر^(٦٠)
خلق^(٦١) الامام^(٦٢) وهدية^(٦٣) المنتشر^(٦٤)
ومن^(٦٥) النبات^(٦٦) الغض^(٦٧) سرج^(٦٨) تزه^(٦٩)
ابدا^(٧٠) على^(٧١) مر^(٧٢) الليالي^(٧٣) يذكر^(٧٤)
عين^(٧٥) الهدى^(٧٦) وله^(٧٧) الخلافة^(٧٨) محجر^(٧٩)
في^(٨٠) فترة^(٨١) وكأنها^(٨٢) تنفكر^(٨٣)
في^(٨٤) كفو^(٨٥) مذ^(٨٦) خلّت^(٨٧) تخير^(٨٨)
حتى^(٨٩) تخير^(٩٠) رشده^(٩١) المتخير^(٩٢)
للحادثات^(٩٣) ولا^(٩٤) سوام^(٩٥) تذعر^(٩٦)
عقد^(٩٧) كأن^(٩٨) العدل^(٩٩) فيه^(١٠٠) جوهر^(١٠١)
من^(١٠٢) ذكره^(١٠٣) فكانما^(١٠٤) هو^(١٠٥) محضر^(١٠٦)

(١) الوهدات المنخفضات . النجاد المرتفعات . القشة الطائفة . الحلال الثياب . تختار تتأيل
(٢) العصب صبغ يثبت في اليمن . تيمن تنسب الى اليمن . الوغى الحرب . تمضر تنسب الى مضر
(٣) فاقع شديد الصفرة . غضر رطب . ترعفر تصبغ بالزعفران (٤) يدنو يقرب . مصفر
مصبوغ بالعصفر (٥) المنتشر المنشور (٦) الغض الرطب (٧) يروض ينشيء الرياض
او يلزمها (٨) المحجر مدار بالعين (٩) الفترة السكون (١٠) الثامن المستخلف هو
المعتصم اذا عدت خلافة اخيه الامين . اتسق سار على طريقة نظام عام (١١) السوام المواشي
الرأية . تذعر تخوف (١٢) المبدأ محل سكنى البدو . المحضر محل سكنى الحضرة

ملكٌ يضلُّ الفكرُ في أيامهِ (١) ويقلُّ في نفحاتهِ ما يكثرُ (٢)
 فليمرنَّ على الليالي بعدهُ (٣) ان يتلى بصروفهنَّ المعسرُ (٤)
 وقال يمدح جعفر الخياط (٥)
 شجى في الحشا يزدادُ ليس يفترُ (٦) به صمن آمالي وها انا مفطرُ (٧)
 حلفتُ بمستنٍ المنى تسترهُ (٨) سمابة كفٍ بالرغائبِ تمطرُ (٩)
 اذا درجت فيه الصبا كفكت لها (١٠) وقام يباريها ابو الفضل جعفرُ (١١)
 بسيبٍ كأن السيبَ من ثرى نوره (١٢) واندية منها ندى النوء بمصرُ (١٣)
 تفاخرت الدنيا بأيام ماجدٍ (١٤) به المالك يبهى والمفاخر تفخرُ (١٥)
 فتى من يديه البأس يضحك والندى (١٦) وفي سرجه بدرٌ وليث غضنفرُ (١٧)
 به ائتلفت امالٌ وافدة المنى (١٨) وقامت لديها جمّةٌ تشكرُ (١٩)
 ابا الفضل اني يوم جئتكَ مادحاً (٢٠) رأيتُ وجوه الجنود كيف تصوُّرُ (٢١)
 وايقنتُ اني والجم غمرٌ زاخرٍ (٢٢) تنوبُ اليه بالسماحة ابحرُ (٢٣)
 فلا شيء ابهى من رجاء مصدقٍ (٢٤) ولا شيء ابقى من ثناء يبحرُ (٢٥)
 وما المال احى عنك من نصل مدحةٍ (٢٦) لها بين ابواب الملوك معسكرُ (٢٧)

(١) نفحاته عطايام (٢) الصروف الحوادث (٣) الشجى الحزن . يفتن يسكن
 (٤) المستن المنسكب انسكاباً سهلاً . المنى التمنيات (٥) درجت جرت جرياً شديداً . الصبا
 الريح الشرقية . كفكت صرفت . يباريها يجارها (٦) السيب العطاء . السيب جري المطر
 اثر كثرة الماء . النوء نجم المطر . الاندية جمع ندى وهو الكرم . الندى المطر . يعصر يعطر
 (٧) البأس الشجاعة . الندى الكرم . الليث والغضنفر عن اسماء الاسد (٨) الواقعة القادمة .
 الجملة الكثيرة (٩) والجم داخل . الغمر معظم الماء . زاخر اي مبحر زاخر اي فائض .
 تنوب ترجع (١٠) ابحى احسن . الثناء المدح . يبحر يزين (١١) النصل السيف
 المعسكر مركز الجيش

تَحُلُّ بِقَاعِ الْمَجْدِ حَتَّى كَأَنَّهَا (١)
لَهَا بَيْتَ أَبْوَابِ الْمُلُوكِ مِزَامُهُ
إِذَا أَزُورٌ عَنْهَا الْوَعْدُ أَصْغَى بِسَمْعِهِ
إِلَيْكَ بِهَا عِذْرَاءُ زُفْتُ كَأَنَّهَا
أَبَا الْفَضْلِ إِنَّ الشَّعْرَ مِمَّا يُمِيتُهُ
عَرُوسٌ عَلَيْهَا حُلِيِّهَا يَتَكَسَّرُ (٢)
إِبَاءُ الْفَتَى وَالْمَجْدُ يَحْيِي وَيُقْبِرُ (٣)

❦ وَقَالَ يَمْدَحُ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ ❦

أَحْمَدُ إِنَّ الْحَامِدِينَ كَثِيرُ
حَلَّتْ مَحَلًّا فَاضِلًا مُتَقَادِمًا
فَكُلُّ غَنِيٍّ أَوْ قَوِيٍّ فَإِنَّهُ
إِلَيْكَ تَنَاهَى الْمَجْدُ مِنْ كُلِّ وَجْهَةٍ
وَبَدْرُ إِيَادٍ أَنْتَ لَا يَنْكُرُونَهُ
تَجَنَّبْتَ أَنْ تُدْعَى الْأَمِيرَ تَوَاضَعًا
فَمَا مِنْ نَدَى إِلَّا إِلَيْكَ مَحَلُهُ
وَمَا لَكَ إِنْ عَدَّ الْكِرَامُ نُظِيرُ
مِنْ الْمَجْدِ وَالْفَخْرِ الْقَدِيمُ فَخُورُ
إِلَيْكَ وَلَوْ نَالَ السَّمَاءُ فَقِيرُ
يَصِيرُ فَمَا يَعْدُوكَ حَيْثُ تُصِيرُ (٤)
كَذَاكَ إِيَادٌ لِلْأَنَامِ بِدُورِ (٥)
وَأَنْتَ لِمَنْ يَدْعَى الْأَمِيرَ أَمِيرُ
وَلَا رَفْقَةَ إِلَّا إِلَيْكَ تَسِيرُ (٦)

❦ وَقَالَ أَيْضًا ❦

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَعْرُوفُ قَبْتُهُ (٧)
فَمَرِّ بِإِذْنٍ فَإِنَّ الْجَدْبَ أَرْسَلْنَا
كُنَّا نَقُولُ إِذَا مَا الْجَدْبُ أَوْجَعْنَا
إِنَّ النُّجُومَ نَجُومٌ ضَمَّهَا فَلَكِ
فِيهَا حَيَا الْمَدِينِ إِلَّا أَنَّهُ بَشَرُ (٨)
وَفَدَّ إِلَيْكَ وَأَنْتَ الْغَيْثُ تُنْظَرُ (٩)
صَبْرًا عَلَى الْجَدْبِ حَتَّى يَقْدَمَ الْمَطَرُ
مِنْهَا ابُولُكَ وَأَنْتَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ

(١) المغفر زرد من الدرع يلبس تحت القلنسوة (٢) أزور مال . الوعد الدنيء (٣) العذراء البكر . الحلي الزينة (٤) الإباء الامتناع (٥) الوجهة الجهة . يعدوك يتجاوزك (٦) إياد قبيلة الممدوح (٧) الندى الكرم (٨) الحيا المطر (٩) الجذب القحط . الوفد الجماعة

﴿ وقال يمدح ابا سعيد ﴾

هل اجتمعت احياء عدنان كلها بملتحم الا وانت اميرها ^(١)

بك اليمين استعلت على كل موطن وصار لطي تاجها وسريرها

محرمة اكفال خيلك في الوغى ومكلومة لبانتها ونحورها ^(٢)

حرام على ارماحنا طعن مدبر وتندق في اعلى الصدور صدورها ^(٣)

﴿ وقال في مدح اهل بيت الرسول (عليه افضل الصلاة والسلام) ﴾

﴿ وتفضيل الامام علي (كرم الله وجهه) ﴾

اظبية حيث استنت الكشب العفر رويدك لا يغتالك اللوم والزجر ^(٤)

اسري حذارا ان تقيدك ردة ويحسر ماء من محاسنك الهذر ^(٥)

اراك خلال الامر والنهي بوة عدالك الردي مانت والنهي والامر ^(٦)

اتشغلي عما هرت لمشله حوادث اشجان لصاحبها نكر ^(٧)

ودهر اساء الصنع حتى كانما يقضي نذورا في مساء في الدهر

له شجرات خيم المجد بينها فلا ثمر جان ولا ورق نصر ^(٨)

وما زلت القى ذاك بالصبر لا بسا رداءيه حتى خفتان يجزع الصبر ^(٩)

وان نكبرا انت يضيق بمن له عشيرة مثلي او وسيلته مصر ^(١٠)

(١) الاحياء جمع حي . الملتحم محل التحام الحرب (٢) الوغى الحرب . المكلومة المعجروحة

اللبات جمع لبة وهي المنعر « كناية عن عدم الحرب » (٣) المدبر الحارب (٤) الظبية

الفزالة . استنت جرت بنشاط . الكشب الجماعات . العفر الظباء البيض باحمرار . رويدك تمهلي .

يقتالك چهلكك (٥) اسري اکتني . تقيدك تقتلك باقود . يحسر يذهب . الهذر الخلط والتكلم

بما لا ينبغي (٦) خلال اثناء . البوة الحمقاء . مذاك جاوزك . الردي الهلاك (٧) هرت

اسرعت . الاشجان الصوم (٨) جان جان له ان يقطف « ولم اره في كتب اللغة التي

ييدي لازما واستعمال اي تمام حجة » . انضر الشديد الحضرة (٩) الرداء ثوب . يجزع يخاف

(١٠) الوسيلة الوسطة

وما لامري من قائل يوم عثرة^(١) لعا وخذيناه الحداثة والفقر^(١)
وان كانت الأيام آضت وما بها^(٢) لذي غلة ورد ولا سائل خبر^(٢)
هم الناس سار الدم والحرب بينهم^(٣) وحر أن يفشاهم الحمد والاجر^(٣)
صفيك منهم مضمير غنحية^(٤) فقائده تبه وسائقه كبر^(٤)
اذا شام برق اليسر فالقرب شأنه^(٥) وأناى من العيوق إن ناله عسر^(٥)
أريني فتى لم يقله الناس أوفى^(٦) يصح له عزم وليس له وفر^(٦)
تري كل ذي فضل بطول بفضله^(٧) على معتفيه والذي عنده نزر^(٧)
وان الذي احذاني الشيب للذي^(٨) رأيت ولم تكمل لي السبع والعشر^(٨)
واخرى اذا استودعتها السريذنت^(٩) به كرها ينهاض من دونها الصدر^(٩)
طغى من عليها واستبد براهم^(١٠) وقولهم الا اقلهم الكفر^(١٠)
وقاسوا دجى أمرهم وكلاهما^(١١) دليل لهم أولى به الشمس والبدر^(١١)
فبيدوكم استسقاؤكم حلب الردى^(١٢) الى هوة لا الماء فيها ولا الخمر^(١٢)
سئتم عبور الضجل خوضاً فاية^(١٣) تعدونها لو قد ظفى بكم البحر^(١٣)
وكنتم جماء تحت قدر مفارقة^(١٤) على جهل ما امست تغور به القدر^(١٤)

(١) العثرة السقوط . لما كلمة دعاء للساقط بمنى سلمت . الحدين صاحب . الحداثة
صفر السن (٢) آضت تغيرت واستحالت . الغلة العطش . الورد الماء المورود . الخبر الاختبار
(٣) حر تحرق غضباً . يفشاهم يأتهم (٤) الصني إصديق . الغنحية . الكبرياء . التيه العجب
(٥) شام نظر . أناى أبعد . العيوق نجم (٦) يلقا ينعضه . الوفر المال الكثير (٧) المعنى
السائل . التذر القليل (٨) احذاني اعطاني او البسني (٩) الرها الواسعة الحن اي الفرج .
ينهاض يتكرر (١٠) الدجى الليل (١١) يمدوكم يسوقكم . الباب (الباب المتحلب . الردى
الهلك . الهوة ما تنبعط من الارض (١٢) الضجل الماء القليل (١٣) الجماء الشخص

فهلا زجرت طائر الجمل قبل ان
 طويتم ثيابا تخبأون عوارها
 فعلتم بأبناء النبي ورهطه
 ومن قبله اخلفتم لوصيه
 فجثتم بها بكرا عوانا ولم يكن
 اخوه اذا عد الفخار وصهره
 وشد به أزر النبي محمد
 وما زال كشافا دياجير غمرة
 هو السيف سيف الله في كل مشهد
 فاي يدي للذم لم يبر زندها
 ثوى ولأهل الدين أمن بجدته
 يسد به الثغر المخوف من الردى
 بأحد وبدر حين ماج برجله
 ويوم حنين والنضير وخيبر
 سما للمنايا الحمر حتى تكشفت

يجي بما لا تبسأون به الزجر^(١)
 فأين لكم خبة وقد ظهر النشر^(٢)
 أفاعيل أدناها الحيانة والندر^(٣)
 بداهية دهاء ليس لها قدر^(٤)
 لها قبلها مثلاً عوان ولا بكر^(٥)
 فلا مثله أخ ولا مثله صهر^(٦)
 كما شد من موسى بهارونه الأزر^(٧)
 يمزقها عن وجه الفتح والنصر^(٨)
 وسيف الرسول لا ددان ولا دثر^(٩)
 ووجه اضلال ليس فيه له اثر^(١٠)
 وللواصمين الدين في حده دعر^(١١)
 ويعتاض من ارض العدو به الثغر^(١٢)
 وفرسانه اجد وماج بهم بدر^(١٣)
 وبالحندق الثاوي بعقوته عمرو^(١٤)
 واسيافه حمر وارماحه حمر

(١) تبسأون تأنسون (٢) الثيابا العقبات او الجبال ومن الاقراص الاربعة التي في
 مقدم النجم وهو الاقرب للاستعارة. العوار العيب (٣) دهاء شديدة (٤) العوان الحرب
 التي قوتل فيها مرة (٥) الأزر الظهور (٦) الدياجير الظلمات. الغمرة الشدة (٧) الددان
 الذي لا يقطع. الدثر بعيد العبد بالصقال (٨) الاثر اثر الجراح يبقى بعد البرء (٩) ثوى
 مكث. الواصمون العائثون. الذعر الخوف (١٠) الثغر موضع المخافة من دخول العدو
 الردى الهلاك (١١) الرجل المشاة. احد جبل. بدر موضع (١٢) حنين والنضير وخيبر

مشاهد كان الله كاشف كريبها
 ويوم الغدير استوضح الحق اهله
 اقام رسول الله يدعوهم بها
 يمد بضبعه ويعلم أنه
 يروح ويغدو بالبيان لعشر
 فكان لم جهر باثبات حقه
 أثم جماعته حظه حد مرفع
 بكفي شقي وجهته ذنوبه
 الى منزل يلقي به العصابة الأولى
 هراقوا دمي سبطيهم وتمسكوا
 بني اصفياء الله سهل حينهم
 فهلاً انتهوا عن كفر ما سلفت به
 وهلاً اتقوا فصل احتجاج نبيهم
 وفارجه والامر ملتبس امر^(١)
 بفيحاء لا فيها حجاب ولا سر^(٢)
 ليقربهم عرف ويناهم نكر^(٣)
 ولي ومولاكم فهل لكم خبر^(٤)
 يروح بهم غمر ويغدو بهم غمر^(٥)
 وكان لم في برهم حقه جهر^(٦)
 من البيض يوماً حظ صاحب القبر^(٧)
 الى مرتع يرعى به النقي والوزر^(٨)
 حذاها الى طغيانها الاقن والخسر^(٩)
 بجبل عمى لا المحضر فتلا ولا الشر^(١٠)
 لم فيهم دهباً مسلكتها وعر^(١١)
 صنائعهم اذ لم يكن عندهم شكر
 اذا ضمهم بعث من الله او حشر

والمخندق اسماء عرفت بها الغزوات الشهيرة في صدر الاسلام . الثاوي المقيم . العقوة الساحة
 عمرو هو ابن ود الشهير (١) ملتبس مشكل . امر منكر عجيب (٢) الغدير يعني به غدير
 خم . الفيحاء . الارض النسيجة (٣) العرف المعروف . يناهم يبعد عنهم (٤) الضبع ما بين
 المرفق الى الكنف . الخبر الاختبار (٥) الغمر الكرم الواسع الملق « ومن لم يجرب الامور »
 (٦) برهم حقه صدقهم في حقه (كرم الله وجهه) (٧) المرفع السيف . البيض السيوف
 (٨) مرتع مرعى . النقي الضلال . الوزر الذنب (٩) حذاها ساقها . الاقن الحق ونقص العقل
 (١٠) عراقوا صبوا . السبط ولد البنت ويريد بالسبطيين سيدي شباب اهل الجنة (الحسن
 والحسين رضي الله عنهما) . المحض الخالص . الشرذمة غير المستوي (١١) الحين الموت .
 الدهاء الداهية الشديدة

أَحْجَةُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَوَارِثًا م نَبِيٍّ الْأَعْهَدُ وَفِيٍّ وَلَا أَصْرُ^(١)
وَلَوْ لَمْ يَخْلَفْ وَارِثًا لَعَرَّتْكُمْ أُمُورٌ تَبِينُ الشُّكَّ سَاحَةً مِنْ تَعْرِ^(٢)
كُأَمِّ الْحُورِ اسْتَوْدَعْتُهُ خُمَيْلَةً تَرَادَفِيهَا النَّبْتُ وَازْدَوَجَ الزَّهْرُ^(٣)
فَغِيْبُهُ عَنْهَا قَرِيْبُهُ بِوَهْدَةٍ أَحَلَّ بِهِ أَعْبَاءَ أَحْمَالِهِ الْقَطْرُ^(٤)
فَجَنَّتْ جَنُونًا وَاسْتَعَاضَتْ مِنَ الرَّبِيِّ فَنَوْنَا وَمَا تَغْنِي الْمَزَلَةُ وَالذِّكْرُ^(٥)
كُلِّيْ وَكَلَّا ثُمَّ اسْتَحَالَتُهُ فَاصْصَلَا مِنْ الرُّوْضِ تَزْهَاهُ حَقُوفٌ تَقَاعْفُرُ^(٦)
رَغَا إِذْ رَأَاهَا فَاسْتَجَابَتْ مَشِيْعَةً عَلَيْهِ وَمِنْهَا الرَّكْلُ وَالزَّيْنُ وَالطَّحْرُ^(٧)
فَخَرَّ صَرِيْعًا وَاسْتَمَرَّتْ بِقَسْوَةٍ تَرُودُ وَتَقْرُو الْأَمَكْنَاتِ الَّتِي تَقْرُو^(٨)
كَمَا سَأَلَ الْقَوْمُ الْأَوَّلَى مَلِكًا لَهُمْ تُسَدُّ بِهِ الْجَلِيْ وَيُطَلَّبُ الْوَتْرُ^(٩)
فَلَمَّا رَأَوْا طَالُوْتَ عَدُوًّا مَنَاءَهُمْ عَلَيْهِ وَمَا يَغْنِي السَّنَاءُ وَلَا الْفَخْرُ^(١٠)
وَمَا ذَاكَ إِلَّا أَنَّهُمْ كَرِهُوا الْقَنَاءَ وَجَحْرٌ وَغَى يَتْلُوهُ مِنْ بَعْدِهِ مَجْرٌ^(١١)
عَمِيَّ وَارْتِيَابًا أَوْضَحَتْ مَشْكَلَاتِهِ وَفِيْعَةٌ يَوْمَ النَّهْرِ أَذُورِدَ النَّهْرُ^(١٢)
بِكُمْ ذَخْرُكُمْ إِنَّ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ وَجِيْلَهُمْ ذَخْرِي إِذَا التَّمِيسَ الذَّخْرُ^(١٣)
جَعَلَتْ هَوَايَ الْفَاطِمِيْنَ زُلْفَةً إِلَى خَالِقِي مَا دَمْتُ أَوْ دَامَ لِي عَمْرُ^(١٤)

(١) الْأَصْرُ الْعَهْدُ أَوْ الْحِفْظُ (٢) عَرَى أَصَابَ (٣) أَمَ الْحُورِ النَّاقَةُ وَالْحُورُ وَلَدَهَا
الْخُمَيْلَةُ أَرْضٌ كَثِيرَةُ النَّبَاتِ (٤) الْقَرِيْبُ مَسِيلُ الْمَاءِ مِنَ التَّلَاحِ . الْوَهْدَةُ الْمَحَلُّ الْمُنْتَخَضُ .
الْأَعْبَاءُ الْأَحْمَالُ الثَّقِيلَةُ (٥) الرَّبِيُّ التَّلَالُ . الْمَزَلَةُ الْمَذَلُّ (٦) الْكَلَى جَوَانِبُ الْوَادِي . الْكَلَاءُ
الْعَشْبُ . اسْتَحَالَتُهُ حَوْلَتْهُ . تَزْهَاهُ تَعَجَّبَهُ . حَقُوفٌ رَمَالٌ مَعُوجَةٌ . التَّقَا قَطْعُ الرَّمْلِ . عَفْرُ حَمْرُ
(٧) رَغَا صَوْتُ . الْمَشِيْعَةُ الْمَقْبَلَةُ . الرَّكْلُ الضَّرْبُ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ . الزَّيْنُ الدَّفْعُ . الطَّحْرُ
التَّنْفِيسُ الْعَالِي (٨) خَرَسَتْ . صَرِيْعًا مَطْرُوحًا . تَرُودُ تَطْلُبُ . تَقْرُو تَتَّبِعُ (٩) الْأَوَّلَى
الْأَوَائِلُ . الْجَلِيْ الْأَمْرُ الْعَظِيمُ . الْوَتْرُ الثَّارُ (١٠) السَّنَاءُ الرَّفْعَةُ (١١) التَّقْنَا الرَّمَاحُ . الْمَجْرُ
الْجَيْشُ الْعَظِيمُ . الْوَغَى الْحَرْبُ . يَتْلُوهُ يَتَّبِعُهُ (١٢) الْارْتِيَابُ الشُّكُّ (١٣) الزُّلْفَةُ التَّقَرُّبُ

وكوفي ديني على ان منصبي شام ونجري آية ذكر النجر^(١)
لقد اسمع الداعيكُم لو سمعتموا صراخاً ولكن في مسامعكم وقر^(٢)
فكيف وانتم نائمون وقد حدا لطياته أجماله ومضى السفر^(٣)
فكم ليلة قضيتها متعلماً الى ان زقت اطيأر سحرته الزقر^(٤)
كان نجوم الليل في آخرياته عيون له نادى بتغميضها الفجر^(٥)
كان سواد الليل ثم اخضراره طيالة سود لها كفف خضر^(٦)
أفكر في احلامكم اين عزبت فيصرعني طوراً واصرعه الفكر^(٧)
واعلم ان لا تتركوا مخزياتكم ولم يترك المكروه من شوكه السدر^(٨)
اذا الوحي فيكم لم يضركم فاني زعيم لكم أن لا يضركم الشعر^(٩)

حرف السين

❦ ❦ ❦

وقال يمدح الحسن بن وهب ❦

هل اثر من ديارهم دَعَسُ حيث تلاقي الاجزاء والوعس^(١)
مخبر السائل الرذية سيفي ام اظلال اين الجآذر اللعس^(١٠)

(١) كوفي جعلني منسوباً الى الكوفة . المنصب المرجع . النجر الاصل . النجر علم ارضي مكة والمدينة (٢) الوقرت قل السمع (٣) حدا ساق بالقناء . الطيات النواحي والجهات . السفر المسافرون (٤) زقت صاحت . الزقر الصقور (٥) الطيالة ثياب فارسية . الكفف التحاشي (٦) الاحلام العقول . عزبت ابعدت . الصرع الطرح . طوراً تارة (٧) المخزيات الحصال القبيحة . السدر شجر (النبق) (٨) لم يضركم لم يضركم . الزعيم الكفيل (٩) دَعَس كثير الطروق . الاجزاء المنقطعات او المرتفعات . الوعس الرمال اللينة (١٠) الرذية الناقة الضعيفة . الاظلال الآثار . الجآذر اولاد البقرة الوحشية . اللعس جمع العس وهو الذي في شفته سمرة

لا تسألها فليس يسمع جر م من القول إلا شخص له جرس^(١)
 ولا يراخي عذل المعنسة^(٢) الم عرقاء إلا الشملة العنس^(٣)
 وراكذ الم كالزمانة وال م بيت اذا ما الفنه رمس^(٤)
 نعم متاع الدنيا حباك به اروع لا حيدر ولا جيس^(٥)
 صفر منها كانه محمة^(٦) الم بيضة صاف كانه عجب^(٧)
 هاديه جذع من الاراك وما خلف الصلا منه صخرة جلس^(٨)
 كاد يجري الجادي من ماء عط م فيه ويحني من متنه الورس^(٩)
 هذب في جنسه ونال المدى بنفسه فهو وحده جنس^(١٠)
 احرز آباؤه الفضيلة مذ تفرست في عروقه الفرس
 ليس بديعاً منه ولا عجباً أن يطرق الماء ورده خمس
 يترك مامر مذ قيل به كأت أدنى عهد به الأمس
 وهو اذا ما ناجاه فارسه يفهم عنه ما تفهم الإنس
 وهو ولما تهبط ثنيته لا الزبع في جريه ولا السدس^(١١)

(١) الجرس الكلام الخفي (٢) العذل اللوم. المعنسة التي طال مكثها في دار أهلها. الخرقاء
 الحنقاء. الشملة الناقة السريعة. العنس الصلبة (٣) راكذ ساكن. الزمانة العاهة. الرمس
 القبر (٤) حباك اعطاك. الاروع الذي يعجب الانسان. الحيدر القصير. الجيس الجامد الثقيل
 الروح (٥) محمة البيضة صفارها. العجب قسم من آخر الليل (السحر) (٦) الهادي العنق
 الجذع ساق الشجرة. الاراك شجر. الصلا وسط الظهر. جلس غليظة (٧) الجادي الزعفران
 المطف الابط. يحني يقطف. الورس نبات اصفر (٨) المدى الغاية (٩) لما هنا النافية الجازمة
 الثنية من الاضراس الاربعة التي في مقدم القم. الربيع جمع رباع وهو الحيوان الذي يلتقي
 السن التي بين الثنية والثاب. السدس جمع سدس وهو الذي يلتقي السن بعد الرابعة المتقدمة

وهو اذا ما رنا بمقلته ^(١) كانت سخاما كأنها نفس ^(١)
 وهو اذا ما أعربت غرته ^(٢) عينيك لاحت كأنها بوس ^(٢)
 ضمخ من لونه فجاء كأن ^(٣) قد كسفت في اديمه الشمس ^(٣)
 كل ثمن من الثناء له ^(٤) غير ثنائي فانه بنحس ^(٤)
 هذب همي به صقيل من ^(٥) م فتبان أقطار عرضه ملس ^(٥)
 سامي القذالين والجبين اذا ^(٦) نكس من لؤم فعله النكس ^(٦)
 أبو علي اخلاقه زهر ^(٧) غب سماء وروحه قدس ^(٧)
 أبيض قدت قد الشراك شرا ^(٨) لك السبت بيني وبينه النفس ^(٨)
 للجد مستشرف وللدب ال ^(٩) مجفوتر ترب والندی جلس ^(٩)
 وحومة الخطاب فرجها ^(١٠) والقوم عجم في مثلها خرم ^(١٠)
 شك حشاها بخطبة عن ^(١١) كأنها منه طعنة خلس ^(١١)
 أروع لامن رياحه الحرجف ^(١٢) صر ولا من نجومه النحس ^(١٢)
 يشتافه من جماله غده ^(١٣) ويكثر الوجد نجوة الأمس ^(١٣)
 ردّي لطرفي عن وجهه زمن ^(١٤) وساعتي من فراقه حرس ^(١٤)

(١) رنا نظر. المقلة العين. السخام السواد. النفس الخبر. (٢) انبرس القطن. (٣) ضمخ
 لطخ بالطيب ونحوه. الادم الجلد. (٤) القذال جماع مؤخر الرأس. النكس الدنى. (٥) السماء
 المطر. القدس الطهر. (٦) الشراك سير النعل الذي على ظهر القدم. السبت الجلد المدبوغ
 (٧) المستشرف المنظور. المجفوتر المهجور. الترب الرقيق في السن. الندى الكرم. المجلس الكبير
 من الناس. (٨) العن اسم مصدر من عن اذا افترض وظهر والمقصود خطبة معترضة على
 حد قولهم رجل عدل اي عادل. المجلس السريعة. (٩) الاروع الذي يمجك بشجاعته.
 الحرجف الريح الشديدة المهبوب الباردة. الصر الباردة. (١٠) الوجد الفرام. (١١) الحرس الدهر

ايامنا في ظلاله أبداً فصل ربيع ودهرنا عرس
 لا كأناس قد اصبحوا صدأ ال عيش كأن الدنيا بهم حبس
 القرب منهم بعد من الروح وال وحشة من قريهم هي الانس
 تلك خلال وقف عليك ابن وه ب بن سعيد عتاقها حبس^(١)
 آبر حمد يرى الرجال هم سر الثرى والعلى هي الغرس^(٢)
 وقال يمدح مالك بن طوق وينطلب منه فرساً
 قالت وعي النساء كالحرس وقد يصبن الفصوص في المجلس^(٣)
 هل يرجعن غير صائب فرساً ذو سبب في ربيعة الفرس
 كأنني بي قد زنت ساحتها بمسح في قياده سلس^(٤)
 احمر منها مثل السبيكة أو أحوى به كاللي أو اللبس^(٥)
 أو أدم فيه كمة أمه كأنه قطعة من الفلج^(٦)
 مبتل متب وصهوتين الى حوافر صلب له ملس^(٧)
 فهو لدى الروع والجلائب ذو أعلى مندى وأسفل يس^(٨)
 يكبر أن يستحم في الحر وال قرر حمياً يزيد في النجس^(٩)
 مخلق وجهه على السبق نخ لميق عروس الابناء للعرس^(١٠)

(١) الخلال الخصال . الحبس الموقوفة (٢) الآبر المفتح . الثرى الارض (٣) العي المعجز عن الكلام . الفصوص احداق العيون . المجلس جمع خلصة وهي مسارقة النظر بصرمة
 (٤) مسمح غير مستعص . قياده جره . سلس لين (٥) احوى احمر بسواد . اللبي اسمرار
 بسواد . اللبس سمرة حسنة (٦) كمة حمرة بسواد . ام يسيرة او ظاهرة . الفلج الظلام
 (٧) الصهوة مقعد القارس (٨) الروع الحرب . الجلائب الخيل المجلوقة الى الحرب
 (٩) يستحم يفتسل . القر البارد . الحميم الماء (بارداً او حاراً) (١٠) التخليق التاطيح بالطيب

حرُّهُ سَوْرَةٌ لَدَى السَّوْطِ وَالْ^(١)
 فَهْوِيسُ الرُّوَاحِ بِالزَّقِ الْ^(٢)
 صَهْلَقُ فِي الصَّهِيلِ تَحْسِبُهُ
 تَقْتُلُ عَشْرًا مِنَ النَّعَامِ بِهِ
 حَلَفْتُ بِالْبَيْتِ ذِي الْمَلِيبِ فِي الْ^(٣)
 أَيْنَ ابْنِ طَوْقٍ بِنِ مَالِكٍ مَالِكُ^(٤)
 خَلَاتِقُ فِيهِ غَضَّةٌ جَدُّ^(٥)
 لَا يَرُدُّ يَدَنِي وَلَا إِزَارَ عَلَيَّ
 مَقْتَرِسُ^(٦) مَا لَهُ وَلَسْتُ تَرَى
 كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُ زَلْفَنَهُ
 تُبْنِي الْمَعَالِي فِي ظِلِّهِ وَلَهُ
 فَإِنَّ مُوسَى صَلَّى عَلَى رُوحِهِ الْ^(٧)
 صَارَ نَبِيًّا وَعُظْمُ بَغِيْتِهِ
 رَبُّ صَلَاةٍ كَثِيرَةٍ الْقُدُسِ^(٨)
 فِي جَذْوَةِ الصَّلَاةِ أَوْ قَبَسِ^(٩)
 وَقَالَ يَمْدَحُ عِيَّاشُ بْنُ لَيْعَةَ
 أَحْيَا جَشَّاشَةً قَلْبٍ كَانَ مَخْلُوسًا^(١٠)
 وَرَمَّ بِالصَّبْرِ عَقْلًا كَانَ مَالُوسًا

(١) السورة الخدة والنشاط. العنان ما يعترض في القم من اللجام. المرس الحبال (٢) صهلوق شديد الصوت. اشرح شد (٣) الخمس لقب قريش وكنانة وجديلة ومن تابعهم في الجاهلية (٤) الشمس المستعصية (٥) خلّاتق طابع. غضة رطية. لبس مختلطة (٦) البرد ثوب يذني يقرب. المخزية الذنب. تتقي يخاف منها. الدنس ضد الطهارة (٧) الزلفى القربى (٨) القدس الطهارة (٩) البغية المطلب. الجذوة الجمرة. الصلاء التدفئ. القبس الشعلة (١٠) المخلوس المسلوب. رم اصلح. المألوس المختلط.

- سرى رداء الهوى في حين جدته (١)
لو تشهد بني اواسي الدمع منهمراً (٢)
استنبت القلب من لوزاته شجراً (٣)
أهل الفرديس لم اقصد لذكركم (٤)
اذ لا تعطّل منها منظراً أنقاً (٥)
قد قلت لما اظلم الامر وانبعثت (٦)
لي حرمة بك اضمى حق نازها (٧)
كم دعوة لي اذا مكروهة نزلت (٨)
لله افعال عياش وشيمته (٩)
ما شاهد اللبس الا كان متضجاً (١٠)
فاضت سحائب من انعامه فطمت (١١)
يجرس بالبذل عريضاً ما يزال من (١٢)
فرع علا في سماء المجد متخذاً (١٣)
ليث ترى كل يوم تحت كل كلكه (١٤)

(١) سرى القى . الرداء ثوب مسرواً مطروحاً (٢) منهمراً منسكباً . مرتجج منلق
(٣) اجتتها اعطت ثمرها (٤) أنقاً معجياً . لها بقر الوحش (٥) اظلم اظلم . عشواء
ضعيفة البصر (يريد لا تغيز بين احد) . القبس جمع غيباء وهي المظلمة . الدهاريس الدواهي
(٦) محبوباً صفة لوقفا اي وقفاً محبوباً عليك الخ (٧) الخطب الامر العظيم (٨) ساس
دبر . سيس مجهول من ساس (٩) اللبس الاشكال (١٠) طمت طمت . البوس الغمر .
اجتشت اقتامت (١١) البذل العطاء . التفحات العطايا . الفر البيض (١٢) ثوى مكث
(١٣) الليث الاسد . الكلكل الصدر . جهم صيوس كربه . مفروس مدقوق العنق

أهيسُ أليسُ لجأه إلى همهم
تجري السغودُ له في كلِّ نائبةٍ
نافسُ أهلِ العلى فاحتازَ علقمُ
له لواءُ ندى ما هزَّ عاملهُ
مقابلٌ في ذرى الأذواء منصبه
الواردين حياض الموت متأفة
والمائعين حياض المجد ان دُهمت
نموك قنعاس دهر حين يحزونه
وقدّموا منك ان هم خاطبوا ذرباً
أشمُ أصيد تكوي الصيد عزته
شامت بروقك آمالي بمصر ولو
اضمت بطوس لما قصرت عن طوساً

وقال يمدح أحمد بن المعتصم

ما في وقوفك ساعة من بامس
تقضي ذمام الأربع الأدراس
فلعل عينك أن تعين بماها
والدمع منه خاذل ومواسي

(١) الأهيس والأليس الشجاع. الأذى الموج. الليس الشجمان (٢) النائبة المصيبة.
البأس الشدة (٣) نافس فاخر. العلق والمنفوس الشيء النفيس (٤) الندى الكرم (٥) الذرى
الاعالي. الأذواء يراد بهم ملوك حمير واليمن اللقبين بزي بزن وذو سدد وما شبه. المنصب
المرتبة. العيص الأصل. القدموس الملك العظيم (٦) متأفة متلأة. ثبا جماعات. الكراديس
القطع العظيمة (٧) دُهمت فوجئت. الضراغم الأسود. الآجام مأوى الأسود. العريس مثله
(٨) نموك نسوك. قنعاس شديد منيع. يشاكه يشابه. قناعيس اشداء (٩) ذرباً حاد اللسان
رادسوا من المرادسة وهي المراماة. رديس دفع (١٠) أشم مرتفع. أصيد كريم. الصيد
الكرام. الشوس النظر بمؤخر العين. يعشي يضيء البصر (١١) شامت نظرت (١٢) الذمام
المهد. الأربع الديار. الأدراس المحوطة (١٣) الخاذل تارك الاطاعة. المواسي المعين

(١) لا يسعدُ المشتاقُ وسمانُ الهوى	(١) يس المدامع بارد الانفاس
إِنَّ المنازلَ ساورتها فرقةٌ	(٢) أخلت من الآرام كل كناس
من كل ضاحكة الترائب أرهفت	(٣) ارهافَ خطوطِ البانة الميَّاس
بدرٍ اطاعت فيك بادرة النوى	(٤) خطاً وشمسٌ أولعت بشماس
بكرٌ اذا ابتسمت أراك وميضها	(٥) نورَ الاقاح برملة ميعاس
واذا مشيت تركت بقلبك ضعف ما	(٦) بحليها من كثرة الوسواس
قالت وقد حمَّ الفراقُ فكأسه	(٧) قد خلوط الساقى بها والحاسي
لا تنسين تلك العهدَ فانما	سميتَ إنساناً لأنك نامي
ان الذي خلق الخلائق قاتها	اقواتها لتصرف الاحراس
فالارضُ معروفُ السماء قرى لها	(٨) وبنو الزجاء لهم بنو العباس
القومُ ظلُّ الله أسكن دينه	فيهم وهم جبلُ الملوك الراسي
في كلِّ جوهرة فرند مشرق	(٩) وهم الفرند لهؤلاء الناس
هدأت على تأميل احمد همتي	واطاف تقليدي به وقياسي
بالمجتبي والمصطفى والمشتري	(١٠) للحمد والحالي به والكاسي
والحمدُ بردُ جمال اختالت به	(١١) غررُ الفعال وليس برد لباس

(١) وسمان نسمان (٢) ساورتها واثبتها . الارام الغزلان . الكناس بيت الغزال
(٣) الترائب عظام الصدر . الارهاف الدقة والرقعة . الخطوط النصن (٤) البادرة الخطاء . النوى
الفراق . الشماس العصيان (٥) الوميض اللسمان . النور الزهر . الاقاح نوع من التبت .
الميَّاس اللينة (٦) الحلي الزينة (٧) حمَّ قُدر . العاسي الشارب (٨) قرى ضيافة
(٩) الفرند السيف (١٠) المجتبي والمصطفى المختار . الحالي المزين . الكاسي اللباس
(١١) البرد ثوب . اختالت تبحترت . الفرر الخبار

- وكانَ بينهما رضاءٌ شديداً من
 فرعٍ نقي من هاشمٍ في تربية
 لا تهجر الاثواء منيتها ولا
 نوز العرارة نوره ونسيمه
 ابليت هذا المجد ابعداً غاية
 اقدام عمرو في سماحة حاتم
 لا تنكروا ضربي له من دونه
 فالله قد ضرب الاقل لنوره
 ان تحو خصل المجد في انف الصبي
 فلرب نارٍ منكم قد اُتجت
 ولرب كفلٍ في الحروب تركته
 امددته في العدم والعدم الجوى
 آنته بالدهر حتى انه
 غلب السرور على همومي بالذي
 امل من الآمال احكم قتله
- (١) فرط التصافي أو رضاء الكاس
 (٢) كان الكفي لها من الاغراس
 (٣) قلب الثرى القاسي عليها قاس
 (٤) نشر الخزامى في اخضرار الآس
 (٥) فيه واكرم شيمه ونحاس
 (٦) في حلم احنفت في ذكاء إياس
 (٧) مثلاً شروداً في الندى والباس
 (٨) مثلاً من المشكاة والنبراس
 (٩) يا ابن الخلائف يا أبا الفباس
 (١٠) بالليل من قبس من الاقباس
 (١١) لصعابها حلساً من الاحلاس
 (١٢) بالجود والجود الطيب الآسي
 (١٣) لينظنه عرساً من الأعراس
 (١٤) اظهرت من برّي ومن ايناسي
 (١٥) فكانه مرّ من الأمراس

(١) اشدي البز . الفرط الكثرة (٢) غي نسب . الكني . بطن الوادي او المكافي .
 (٣) الاثواء نجوم المطر . الثرى الارض (٤) التور الزهر . العرارات البهار والعرارة واحدة منه
 (٥) ابليت جعلته مختبراً . النحاس الطبيعة (٦) الشرود السيار . الندى الكرم . البأس الشدة
 (٧) المشكاة الكوة . النبراس الصباح (٨) حوى الحصل اذا غلب . انف الصبي اوله
 (٩) القبس الشعلة (١٠) الكفل وهي فرجة صغيرة . الحلس كساء في ظهر البعير تحت البرذعة
 (١١) العدم فقدان المال . الجوى الحزن . الآسي الطيب

عدل المشيبُ على الشباب ولم يكن من كبرة لكنه من ياس
 أثر المطالب في الفؤاد وإنما أثر السنين ووسمها في الرأس^(١)
 فالآن حين غرست في كرم الثرى تلك المني وبنيت فوق اساس^(٢)
 وقال بمدح ابا المغيث موسى بن ابراهيم الرافعي
 أقشيب ربهم أراك دريسا وقرى ضيوفك لوعة ورديسا^(٣)
 فلئن حبست على البلى لقد اغتدى دمعي عليك الى المات حيسا
 حتى كأت أميم كانوا سكنا بك والعالق الأولى وجديسا^(٤)
 وأرى ربوعك موحشات بعد ما قد كنت مألوف المحل أنيسا
 وبلاغا حتى كأت قطينها حلفوا يمينا احلفتك غموسا^(٥)
 أترى الفراق يظن أني غافل عنه وقد لمست يداه ليسا^(٦)
 رود أصابتها النوى في خرر كانت بدور دجنة وشموسا^(٧)
 فكأنا اهدى شقائقه الى وجناتهن ضحى ابو قابوسا^(٨)
 قد أوتيت من كل شيء نعمة وودا وحسنا في الصبا مغموسا^(٩)
 يضر يدرن عيونهن الى الصبا فكأنهن بها يدرن كووسا
 لولا حدائتها واني لا ارى عرشا لها لظننتها بلقيسا^(١٠)

(١) الوسم الملامة (٢) الثرى الارض (٣) القشيب الجديد . الربع المتزل . الدريس
 البالي . القرى الضيافة . الرئيس الحب الثابت (٤) اميم والعالق وجديس اقوام . الاولى
 الاوائل (٥) البلاقع الاراضي القفرة . القطين السكان . الغموس اليمين الكاذبة (٦) ليس
 امرأة (٧) الرود اللينة . النوى الفراق . الحررد الابكار . الدجنة الظلمة (٨) الشقائق هي
 شقائق النعمان وهو نبات احمر الزهر بنقط سود . ابو قابوس كنية ملك العرب النعمان بن
 المنذر اللخمي (٩) الددا الهو واللعب (١٠) حدائتها صغر سنها . بلقيس امرأة سليمان (عليه السلام)

ايها دمشق فقد حوت مكارماً
 وأرى الزمان غداً عليك بوجهه
 قد بوركك تلك الظهور وقد رست
 فصيلة تسدى وخطب يعتلى
 الآن أمست للنفاق وأصبحت
 وتركت تلك الأرض فصلاً سجعاً
 لم يشعروا حتى طلعت عليهم
 ما في النجوم سوى تعلقة باطل
 إن الملوك هم مكواكبنا التي
 فتن جلوت ظلامها من بعدما
 حرب يكون الجيش بعض صبووحها
 غرم أمرى من روحه فيها اذا
 كم بين قوم إنما نفقاتهم
 سار ابن ابراهيم موسى سيرة
 فافر واسطة الشام وأنشرت

بأبي المغيث وسودداً قذموساً^(١)
 جذلان بساماً وكان عبوساً^(٢)
 تلك البطون بقربه تقديساً^(٣)
 وعظيمة تكفى أوجرح بومى^(٤)
 عوراً عيون كن قبلك شوساً^(٥)
 من بعدما كادت تكون وطيساً^(٦)
 بدراً يشق الظلمة الخنديساً^(٧)
 قدمت وأسن إفاكم تأسيساً^(٨)
 تخنى وتطلع أسعداً ونحوساً^(٩)
 مدوا عيوناً نخوها ورؤساً^(١٠)
 ويكون فضل غبوقها الكردوساً^(١١)
 ذوالسلم أغرم مطعماً ولبوساً^(١٢)
 مال قوم ينفقون نفوساً^(١٣)
 سكن الزمان لها وكان شموساً^(١٤)
 كفاه جود لم يزل مرموساً^(١٥)

(١) ايها كلمة تقال لاستعادة الحديث. القذموس التقديم (٢) الجذلان الفرج (٣) قدست
 ظهرت (٤) الصنعة المعروف. تسدى تصنع (٥) الشوس جمع شوساء وهي التي تنظر بمؤخر
 عينها (٦) القصل اللين او زهر السلم. السجع الارض المعتدلة لا صلبة ولا سهلة. الوطيس
 النور (٧) الخنديس الشديدة الظلام (٨) العلة ما يتعالى به. الافك الكذب (٩) الصبوح
 شرب الصباح. الغبوق شرب المساء. الكردوس القطعة العظيمة من الخيل (١٠) الغرم
 الخسارة (١١) الشموس العاصي (١٢) انشرت احيت. المرموس المدفون

كانت مدينة عسقلان عرومها
 من بعد ما صارت هيدة صرمة^(١)
 فكانهم بالعجل ضلوا حبة^(٢)
 وستشكر النعم التي صنعت ولا
 أوى بذل الصعب أن هو ساسه^(٣)
 ولذا كانوا لا يراى منهم^(٤)
 من لم يقده يطير في خيشومه^(٥)
 اعطى الرئاسة من يدك فلم تزل
 ما ذا عسيت ومن امامك حبة^(٦)
 اسدان حلاً في دمشق واوطنا
 تخذا الفنا خيساً فان طاغ طغى
 اسقى الرعية من بشاشتك التي
 إن الطلاقة والندى خير لهم^(٧)
 لو أن اسباب العفاف بلا ثقى^(٨)
 تلك القوافي قد اتينك نزعاً
 فعدت بسيرته دمشق عرومها
 والبدره التجلاء صارت كيساً^(٩)
 وكان موسى اذا اتاهم موسى^(١٠)
 نعى كنعى اتقذت من بوسى^(١١)
 وتلبس صعبه اذا ما سلسا
 من لم يجرب حزمه مرومها
 رجع الخيس فان يقود خيساً^(١٢)
 من قبل ان تدعى الرئيس رئيساً^(١٣)
 نقص الاسود ومن وراءك خيساً^(١٤)
 من حص امنع بلدة عريسا^(١٥)
 نقلاً الى مغناه ذاك الخيسا^(١٦)
 لو أنها ما لكات مسوسا^(١٧)
 من عفة جمست عليك جموسا^(١٨)
 نفعت لقد نفعت اذا ابليسا^(١٩)
 تبشم التهجير والتفليساً^(٢٠)

(١) الهيدة اسم للمثمة من الابل. الصرمة من الابل ما بين العشرة الى بضع عشرة. النجلاء
 الواسعة (٢) الحبة المدة (٣) اتقذت خلصت. البوسى ضد النعى (٤) الخيشوم الاتف
 الرهج (الفبار. الخيس الخيش (٥) نقص تكسر العنق (٦) الرئيس مأوى الاسد (٧) الخيس
 مأوى الاسد. المنقى المتزل (٨) المسوس العذب الصافي (٩) الندى الكرم. جمست جمدت
 (١٠) ترطاً مشاقة. تبشم تكلف بمشقة. التهجير سير نصف النهار. التفليس سير الليل

من كل شاردة تغادر بعدها حظ الرجال من القريض خسيسا^(١)
 تلهو بعاجل حسنها وتعدّها علّقاً لا عجاز الزمان نفيسا
 وجديدة المعنى اذا معني التي تشقى بها الأسماع كان ليسا^(٢)
 من دوحة الكلم التي لم ينفكك وقفاً عليك رصينها محبوسا^(٣)
 كالنجم ان سافرت كان موازياً واذا حططت الرجل كان جليسا^(٤)
 انّا بعشنا الشعر فحورك مفرداً فاذا اذنت لنا بعشنا العيسا^(٥)
 وقال في مديح الحسن بن رجا طالباً منه فرساً
 جرّت له اسماء جبل الشمس^(٦) والعجز والوصل نعيم وبوس^(٧)
 ولم تجد بالريّة اروي ولم تلس فوّاداً تيمّته ليس^(٨)
 كواكب الدنيا السعود التي بدلتها دلت عليها النعوس^(٩)
 أبا عليّ أنت وادي الندى وأنت مغنى المكرّمات الانيس^(١٠)
 البيت حيث النجم والكف حيث ا غيث في الازمة والدار خيس^(١١)
 يا ابن رجا افدني ربة ركوها مني خيم وسوس^(١٢)
 فامدد عناني بوأي خيلعه ثبت والعدرة منه تنوس^(١٣)

(١) تغادر تترك . القريض الشعر (٢) اللبس الذي لبس كثير أقصار بالياً (٣) الدوحة
 الشجرة العظيمة . الرصين المحكم (٤) الموازي المسامت (اي فوق الرأس) . الرجل ائتمه
 المسافر (٥) العيس النوق (٦) الشمس العريان . البوس ضد النعم (٧) تجدد تتكرم
 اروي امرأة . تيمّته ذلّته . ليس امرأة (٨) بدلها بدلالها (٩) الندى الكرم . المغنى المتزل
 (١٠) الغيث المطر . الازمة الشدة . الخيس مأوى الاسد (١١) الخيم والسوس الطبيعة
 (١٢) العنان ما يعترض القم من اللجام . الوأي السريع الشديد من الدواب . العذرة الشعر
 على كاهل الفرس . تنوس تتحرك

- اقاتلُ الهمَّ بايجافه^(١) فان حربَ الهمِّ حربُ ضرور^(٢)
 اذا المذاكي خطبت نفعه^(٣) فخطبها منه اللقاء الحسيس^(٤)
 موضح^(٥) ليس بذي رُجله^(٦) اشأم^(٧) والأرجلُ منها بسوس^(٨)
 فكلّ لون فليكن ما خلا الـ^(٩) اشهب^(١٠) فالشبهة لونٌ ليس^(١١)
 ومضمر^(١٢) لم يضطر كشحه^(١٣) فالضمر المفروض فيها دسيس^(١٤)
 إن زار ميداناً مضى سابقاً^(١٥) أو نادياً قام إليه الجلوس^(١٦)
 ترى رزاقَ القوم قد اسمجت^(١٧) أعينهم من حسنه وهي شوس^(١٨)
 كأنما لاح لهم بارق^(١٩) في المجل أو زفت اليهم عروس^(٢٠)
 سام^(٢١) اذا استعرضته زانه^(٢٢) اعلى رطيب وقرار بيس^(٢٣)
 وان غدا يرتجل المشي فالـ^(٢٤) حوكب^(٢٥) في إحسانه والخميس^(٢٦)
 كأنما خامره^(٢٧) أولق^(٢٨) او غازلت هامته الخندريس^(٢٩)
 عوده الحاسد^(٣٠) بجلا^(٣١) به^(٣٢) ورفرفت خوفاً عليه النفوس^(٣٣)
 ومثله ذو العنق السبط^(٣٤) قد امتطينه والكفل المرميس^(٣٥)

(١) الإيجاف الاسراع - الضرور الشديدة (٢) المذاكي الخيل التي اتي عليها بعد قروحها
 سنة ، النقع الغبار - اللقاء التراب (٣) موضح به وضع وهو الياض - الرجل يياض في إحدى
 رجلي الدابة ، اشأم غير مبارك - البسوس امرأة مشوثة والناق لا تدر إلا بالتلف (٤) الشبهة
 يياض يصدمه سواد - اللبس البالي (٥) مضمر مد للباقي - الاضطمار التحول - الكشح ما
 بين الحاصرة الى الضلع الخلف - المقرط الكثير - البسيس الخفي (٦) النادي المجلس (٧) الرزان
 الوقورون - اسمجت قبعت - شوس تنظر بمؤخرها (٨) المجل الجذب (٩) سام مرتفع
 (١٠) الخميس الجيش العظيم (١١) خامره خالطه - الاواق الجنون - غازلت حادثت (بجان
 الخندريس الحمر (١٢) السبط الرخص اللبن - امتطينه ركبته - المرميس الاملس

غادرته وهو على مؤدريه (١) وقف وفي سبل المعالي حيس (١)
 وهاين أخرق داووته (٢) رداعة داهية درديش (٢)
 اخمدتها والدهر في خطبه (٣) كأنما أضرم فيه الوطيس (٣)
 حتى اثني العسر الى يسره (٤) وانحت عن خديه ذاك العبوس (٤)
 لا طالبوا جدواك منهم ولا (٥) عافيك ملق ليالي فريس (٥)
 فاشدد على الحمد يداً إنه (٦) اذا استنخس العلق علق نفيس (٦)
 واغد على موشيه إنه (٧) برد لعمرى يصطفيه الرئيس (٧)

حرف الضاد

قال يمدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني ومجورجلاً فاخوه في المجلس (٨)
 أقرم بكر تباهي أيها الحفض (٨) ونجمها أي هذا المالك الحرض (٨)
 تحي على صخرة صماء تحسبها (٩) عضواً خلوت به تبدي وتتحض (٩)
 في شامتين هو الشري الجني لهم (١٠) والصاب والشرق المسموم والجرض (١٠)
 مخامر يه حسد ما ضر غيرهم (١١) كأنما هوفي أبدانهم مرض (١١)
 لا يهني العصبه المحمر أعينها (١٢) بشعر أرا أن هذا الحادث العرض (١٢)

(١) غادرته تركته. الحيس الموقوف (٢) الحائن والآخرق الاحق. الرداعة من
 ردع فلان اذا جمع جسده كله. الدرديس المعجوز (٣) الخطب الامر العظيم. الوطيس التنور
 (٤) اثني رجع. انحت سقط (٥) جدواك عطاءك. العافي طالب العطاء. فريس مقترس
 (٦) العلق الشيء النفيس (٧) الموشى المنقوش. البرد الثوب. يصطفيه يختاره (٨) القرم
 السبد. الحفض الجمل الضعيف. الحرض الرديء (٩) تحي تأتي. تتحض يقل لحمها
 (١٠) الشري الخنظل والنخل. الجني الرطب. الصاب نبات مر. الشرق الفص. الجررض
 الذي ينص به (١١) المخامر المخالط

اضحى الشجى مستطيلاً في حلوقهم ^(١) من بعد ما جاذبوه وهو معترض
 سهم الخليفة في الهيجا اذا استعرت ^(٢) بالبيض والتفت الاحقاب والعرض
 بذلك السهم ذي النصلين قد حفزا ^(٣) برش نسر ين يرى ذلك الغرض
 ظل من الله اضحى امس منبسطاً ^(٤) به على الثغر فهو اليوم منقبض
 لخالد عوض في كل ناحية ^(٥) منه وليس له من خالد عوض
 لم تنتقض عروة منه ولا سبب ^(٦) لكن امر بني الآمال ينتقض
 وقال يمدح ابا الغيث موسى بن ابراهيم الرافعي ^(٧)
 وثناياك إنها اغريض ^(٨) ولآل توأم وبرق وميض
 واقاج منور في بطاح ^(٩) هزة في الصباح روض اريض
 وارتكاض الكرى بعينيك في النو ^(١٠) م فنونا وما لعيني غموض
 لتكادني ضار من الاح ^(١١) داث لم ادري اين اخوض
 اتارتني الأيام بالنظر الشر ^(١٢) وكانت وطرفها لي غضيب
 كيف عسي براس علباء مضح ^(١٣) وجناح السموي منه مبيض
 همّة تنطح النجوم وجد ^(١٤) آلف الحضيض فهو حضيض
 كم فتى ذل للزمان وقد ^(١٥) التي مقاليد اليه القبيض
 لودعي يهلل المشرفي الب ^(١٦) مضب عنه والزاعي التحيفر

(١٢) الشجى ما يعترض في الحلق (٢) الاحقاب السنون (٣) العرض معظم الناس (٤) حفزا
 دفعا (٥) الغرض الهدف وهو ما يرى (٦) الثنايا اربع اسنان في الفم (٧) الاغريض كل ابيض
 طري (٨) توأم جمع توأم وميض لمع (٩) الاقاج زهر البطاح الصحارى (١٠) اريض زاهر (١١) الكرى
 النوم (١٢) تكادني تصعب علي (١٣) القمار معظم الماء والشدائد الاحداث الحوادث (١٤) اتارتني
 اتبعني (١٥) الشرر المزور (١٦) مضح بارز للضحى مبيض مكسور (١٧) الحضيض المنخفض
 (١٨) المقاليد المفاتيح (١٩) القبيض الليب المجذ (٢٠) اللودعي الذي القواد المشرفي السيف

وبساط^(١) كأنما الآل^(٢) فيه وعليه سحق^(٣) الملاء الرحيض^(٤)
 يصبح^(٥) الداعري ذو الميعة المر^(٦) جمر فيه كأنه مأبوض^(٧)
 قد فضضنا من يديه خاتم الخو^(٨) ف وما كل خاتم مفضوض^(٩)
 بالمهاري يجلن فيه وقد جا^(١٠) لت على مسناتهن الغروض^(١١)
 جازعات سود^(١٢) الميراث تهديد^(١٣) ها وجوه لمكر ماتك يبض^(١٤)
 سم^(١٥) حت ركنهن امان^(١٦) فيك تترى حت القداح المفيض^(١٧)
 فاشمعلوا^(١٨) يلجلجون دؤوبا^(١٩) مضنا للكلال فيها انبض^(٢٠)
 لن يهز التصريح^(٢١) للجد والسو^(٢٢) دد من لم يهزه التعريض^(٢٣)
 كن ما آبا ابا المغيث^(٢٤) زلت ما آباوي اليك الجريض^(٢٥)
 كل يوم نوع^(٢٦) يقفيه نوع^(٢٧) وعروض يتلوه فيك عروض^(٢٨)
 وقواف قد ضج^(٢٩) من طول ما^(٣٠) استعمل فيها المرفوع^(٣١) والمخفوض^(٣٢)
 المديح^(٣٣) الجزيل والشكر^(٣٤) والص^(٣٥) بيق^(٣٦) ومر^(٣٧) العتاب^(٣٨) والتحريض^(٣٩)
 وحياة^(٤٠) القريض^(٤١) احياؤك الجو^(٤٢) دقان مات الجود^(٤٣) مات القريض^(٤٤)
 كن طويل^(٤٥) الندي عريضا فقد سار^(٤٦) ثنائي فيك الطويل^(٤٧) العريض^(٤٨)

العضب القاطع . الزاعي بالرمح . التحيض المسنن (١) الآل الدراب يرى في المعجيز . الرحيض
 المنسول (٢) الداعري جمل . الميعة النشاط . المرجم السريع . المأبوض المقيد (٣) (الفض
 القتح . اليد البر (٤) المهاري النوق الكريمة . مسناتهن محدباتهن . الغروض جمع غرض وهو
 للرحل كالخرام للسرير (٥) جازعات غلظات اللون . الميراث الحبال الشديدة القتل (٦) سم
 مسرعات . امان آمال ، تترى متابعة . القداح سهام الميسر . المفيض اللاصب جا (٧) اشمعلوا
 ساروا متفرقين مرخا . يلجلجون يضجلجون . دؤوبا جادين . الكلل التغب . الانبض الحققان
 (٨) التعريض التلميح (٩) المآب المرجع . الجريض المقنوم (١٠) يقفيه يتبعه . (العروض
 فعوى الكلام او علم الشعر (١١) التعريض التلميح (١٢) (القريض الشعر

انما صارت البخارُ بجوراً انها كلما استفيضت تفيضُ
يا محبَّ الاحسانِ في زمنٍ اص بيج فيه الاحسانُ وهو يفيضُ
قل لما لا ينـ عثرة ماله منـ ها بشي عسوى نداء الشهوض^(١)
لا تكن لي ولن تكون كقومـ عودُهم حين يعجمون رضيع^(٢)
عندهم محض من البشر ميسو ط لعا فـ ونائل قبوض^(٣)
واقطُ الأشياء محمول نفعـ صحة القول والفعال مريض^(٤)

وقال يمدح دينار بن عبد الله

مهاة النقا لولا الشوى والمآبضُ وان محض الاعراض لي منك ماحض^(٥)
رعت طرفها في هامة قد تنكرت وصوح منها نبتا وهو بارض^(٥)
فصدت وعاضته اسي وصباية وما عائض منها وان جل عائض^(٦)
فما صقل السيف اليماني لمشهد كما صقلت بالأس تلك العوارض^(٦)
ولا كشف الليل النهار وقد بدا كما كشفت تلك الشئون الغوامض^(٧)
ولا عملت خرقاء اوهت شعبيها كما عملت تلك الدموع الفوائض^(٧)
واخرى لحتني حين لم امنع النوى قيادي ولم ينقض زماعي ناقض^(٨)
ارادت بان يحوي الفنى وهو وادع وهل يفرس الليث الطلي وهو رابض^(٩)

(١) لما كلمة تقال للعائر اي الساقط (٢) يعجمون يعصرون . رضيع مدقوق (٣) العالي السائل . النائل العطاء (٤) المهاة البقرة الوحشية وهو خير لمبتدا محذوف اي انت مهاة الخ النقا موضع . الشوى الاطراف . المآبض تجمع مأبض وهو باطن الركبة . محض اخلص (٥) الطرف العين . تنكرت يريد شابت . صوح يس . البارض اول ما تخرج الارض من نبت (٦) العوارض صفيحات الوجه والعنق (٧) الخرقاء الحقاء . اوهت اضعفت . شعبيها سقاءها البالي (٨) لحتني لامني . النوى القراق . زماعي عزمي (٩) وادع ساكن . يفرس يكسر . الليث الاسد . الطلي

- (١) هي الحرّة الوجناء وابن ملة وجأش على ما يحدث الدهر خافض
 (٢) اذا ما رآته العيس ظلت كأنما عليها من الورد الياني نافض
 (٣) اليك سرى بالمدح قوم كأنهم على الميس حيات اللصاب النضاض
 (٤) معيد بن ورد الحوض قد هدم البلي نصائبه وانمح منه المراكض
 (٥) تشيم بروقا من نذاك كأنها وقد لاح اولاهها عروق نوابض
 (٦) فما زلن يستشربن حتى كأنها على أفق الدنيا سيوف روامض
 (٧) فلم تنصرم إلا وفي كل وهدية ونشز لها واد من العرف فائض
 (٨) اخا الحرب كم القمحتها وهي حائل واخرتها عن وقتها وهي ماخض
 (٩) اذا عرض رعيد تدنس في الوغى فسيبك في الهيج المرضك راحض
 (١٠) اذا كانت الانفاس جمرًا لدى الوغى وضافت ثياب القوم وهي فضايف
 (١١) بحيث القلوب الساكنات خوافق وماء الوجوه الاربيحات غائض
 (١٢) فانت الذي يستنطق الحرب بأسه اذا جاض عن حد الأسنة جائض
 (١٣) اذا قبض النقع العيون مما له همام على جمر الحفيظة قابض

الاعتاق . رابض جالس (١) الوجناء عظيمة الوجنتين . الملة (الازلة) . الجأش رواع القلب
 (٢) العيس النوق . الورد الحمي (وهي كثيرة في اليمن) . النافض الحمي المرطد . (٣) الميس
 الميل . اللصاب شقوق الجبل . النضاض المتحركة لسانها (٤) النصائب ما ينصب حول الحوض
 من الاحجار . انمح بلى . المراكض جوانب الحوض (٥) تشيم تنظر . النوابض المتحركة (٦)
 يستشربن يسرين بلجاج . الروامض المرققة (٧) الوهدة المكان المنخفض التشر المرتفع .
 العرف الاحسان (٨) القمحتها اجبتها . الماخض الحامل (٩) الرعيد الجبان . راحض
 فاسل (١٠) فضايف واسعة (١١) الاربيحات المرتاحة للعطاء . غائض غائر (١٢) بأسه
 شدته . جاض انخرق . الاسنة الرماح (١٣) النقع الغبار . الحفيظة الحمية

فقد علم القرن المناوي أنه سيغرق في البحر الذي انت خائض^(١)
وقد علم الحزم الذي انت ربه بان لا يعي العظم الذي انت هائض^(٢)
كما علم المستشعرون بانهم يطأ عن الشعر الذي انا قارض^(٣)
كأنني دينار ينادي الا فتى يبارز اذ ناديت من ذا يقارض^(٤)
فلا تنكروا ذل اتقوا في فقد رأى محرمها اني له الدهر رائض^(٥)
وقال يمدح احمد بن ابي داود

اهلوك امسوا شاخصاً ومقوضاً ومنمماً يصف النوى ومقرضاً^(٦)
ان يدج ليك انهم اموا اللوى فيما اضاء هم على ذات الاضا^(٧)
بدلت من بريق الثغور وبردها برقاً اذا ظعن الاحبة او مضاً^(٨)
لو كانت ابغض قلبه فيما مضى احد كنت اذا لقلبي مبغضاً
قل الغضا لا شك في اوطانه مما حشدت اليه من جمر الغضا^(٩)
ما انصف الزمن الذي بعث الهوى فقضى علي بلوعة ثم انقضى
عندي من الايام ما لو انه اضحى بشارب مرقد ما غمضاً^(١٠)
ما عوض الصبر امروء الا راى ما فاته دون الذي قد عوضاً
لا تطلبن الرزق بعد شماسه فترومه سبعا اذا ما غيضا^(١١)

(١) القرن النظير. المناوي المعادي (٢) يعي يجبر. هائض كاسر (٣) المستشعرون
المتشاعرون او الشويعرون. قارض ناظم (٤) يقارض يناشد (٥) رائض مذل (٦) الشاخص
السائر. المقوض هادم الحيايم. المزم رابط الزمام (المقود). المقرض شاد الرجل بالقرضة (سير
يشد به الرجل (٧) يدج يظلم. اموا قصدوا. اللوى وذات الاضا موضعان (٨) ظعن
رحل. او مضى (٩) الغضا شجر. حشدت جمعت (١٠) المرتد دواء منوم (١١) شماسه
عصيانه. غيض السبع مكث في الفيضة (الغاب)

يا احمدَ بنَ ابي دُوادِ دعوةً دلت بشكرك لي وكانت رِضا^(١)
لما انتضيتك للخطوب كَفَيْتِها والسيفُ لا يكفيك حتى ينتضي^(٢)
ما زلت ارقبُ تحت افياء المني يوماً بوجهٍ مثل وجهك ايضاً
كم محضرٍ لك مرتضى لم تدخر محمودُهُ عند الامام المرتضى^(٣)
لولاك عزٌّ لقاءُهُ فيما بقي اضعاف ما قد عزني فيما مضى
قد كان صوح نبت كل قرارةٍ حتى تروح في ثراك وروضا^(٤)
اوردتني العد الحسيف وقداري اتبرض الشمد البكي تبرضا^(٥)
اما القريضُ فقد خدبت بضبعه خذب الرشاء مصرحاً ومرضا^(٦)
احبته اذ كان فيك محبباً وازددت حباً حين صار مبغضاً
احبته ولحلت ابي لا ارسى شيئاً يعود الى الحياة وقد قضى^(٧)
وحملت عبء الدهر معتمداً على قدم وراك امينها ان تدحضاً^(٨)
حملاً لو أن متالماً حمل اسمه لا جسمه لم يستطع ان ينهضاً^(٩)
قد كانت الحالُ اشتكت فأسوتها اسواً ابي امرارُهُ ان ينقضا^(١٠)
ما عذرها ان لا تفيق ولم تزل لمريضها بالمكرمات ممرضا^(١١)
كن كيف شئت فان فيك خلائقاً اضحى اليك بها الرجاء مفوضاً^(١٢)

(١) الرريض السهلة (٢) انتضيتك جردتك. الخطوب المصائب (٣) تدخر تحزن
(٤) صوح يس. القرارة المطمئن من الارض. تروح طال. ثراك ارضك. روض لرم الرياض
(٥) العد الماء النابع. الحسيف الكبير. اتبرض آخذ قليلاً. الشمد. والبكي الماء القليل (٦) خدبت
ضربت. الضبع الساعد. الرشاء جبل الدلو. المعرض الملمع (٧) خلت ظننت (٨) صبء
ثقل. وراك حماك تدحض تسقط (٩) متالغ جبل (١٠) اسوها داويتها. اسراره قتله
المحكم. ينقض يحل (١١) مريض يداري المريض (١٢) الخلائق الطبائع

بَدَلْتُ عِبْرَةً مِنَ الْإِيمَانِ
أَعْرَضْتُ بِرَهَةٍ فَلَمَّا أَحْسَسْتُ
غَضَبَهَا دَمَوْعَهَا عَزَمَاتٌ
نَظَرْتُ فَالْتَفْتُ مِنْهَا إِلَى أَحَدٍ
يَوْمَ وَلَّتْ مَرِيضَةً الطَّرْفَ وَاللَّهُ
إِنْ خَيْرًا مِمَّا رَأَيْتُ مِنَ الصَّفَةِ
غَرَبَةٌ تَقْتَدِي بِغَرَبَةِ قَيْسِ بْنِ
غَرَضِي نَكْبَتِينَ مَا قَلَّ رَأْيُ
مَنْ أَبْنَى الْبُيُوتَ أَصْبَحَ فِي ثَوْبٍ
وَالْفَتَى مِنْ تَعَرَّفَتْهُ اللَّيَالِي
صَلَتَانِ أَعْدَاؤُهُ حَيْثُ كَانُوا
كُلَّ يَوْمٍ لَهُ بِصَرَفِ اللَّيَالِي
وَالِي أَحْمَدَ تَقَضَّتْ عُرْيُ الْعَجْ
فَكَأَنِّي لَمَّا حَطَطْتُ إِلَيْهِ أَلْ

(١) العبرة الدمة . الايماض مسارقة النظر . الاغراض ادوات يشد بها الرحال (٢) ابن اقام . القضااض الواسع (٣) التضناض المتحركة (٤) صلتان شجاع ناض (٥) فتكة قتلة . ابراض رجل (٦) تقبضت حلت . الوغد الاعراع . السواهم التوق الضامرة . الانتااض المهزولة من السير (٧) الاباض حبل يشد به البعير

حلّ في البيت من أيادٍ إذا عدّ
 معشر اصبحوا حصونَ المعالي
 بك عاد النضالُ دون المساعي
 وغدت اسمهمُ القبائل ايقا
 عادت المكرّماتُ بزلاً وكم كانت
 كم ظلامٍ عن العلى قد تجلّى
 ايّ ذي سوددٍ بناويك فيه
 كم معانٍ وشيتها فيك بالمد
 بقوافٍ هي البواقي على الدهر
 ما أبالي بعد انبساطك بالمع
 ما شدت الاكراب في عقدٍ الاو
 انت ارمى من ان تصدّ عن الزه
 واذا المجدُ كان عوفي على المر

وقال يمدح احمد بن المعتصم ويعوده من مرضه

اقلق جفنَ العينين عن غمضة
 وشدّ هذا الحشى على مضضة
 شجى بما عنّ للأمير ابي الـ
 عباس امسى نصباً لمعترضة

(١) النضال المراماة بالسهم - الاغراض المرامي (٢) الوقاض اوعية السهام (٣) البزل
 الابل الداخلة في السنة التاسعة - بنات المخاض الداخلة في الثانية (٤) بناويك بخاصك
 (٥) وشيتها نقشتها (٦) الاكراب حبال الدلو - الاوقام سيور تشد بها آذان الدلو (٧)
 الانباض تحريك وتر القوس لتصوت (٨) التقاضي طلب القضاء (٩) الشجى ما يعترض

لواسع الباع رجبه واجب الح
من الأولى نستجير من شرق الده
صاغهم ذو الجلال من جوهر المج
إذا رموا عروة اليك فقد
صيته صيته الرجاء لنا
فان يجذ علة نغم بها
في على العالمين مفترضة
ريهم ان ألم او جرّضة^(١)
د وصاغ الأنام من عرّضة
اتيت حوض الحياة من فرّضة^(٢)
في حين ملثائه ومتقضة^(٣)
حتى كأننا نعاد من مرّضة^(٤)

حرف العين

قال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

اما انه لولا الخليط المودع
لردت على أعقابها اريجية
لحقنا باخراهم وقد حوّم الهوى
فردت علينا الشمس والليل راغم
نضا ضوؤها صبغ الدجنة وانطوى
فوالله ما ادرى أحلام نائم
وعهدي بها تحيي الهوى وتميته
وربع خلا منهُ مصيف ومربع^(٥)
من الشوق واديهما من الدمع مترع^(٦)
قلوباً عهدنا طيرها وهي وقع
بشمس لهم من جانب الخدر تطلع
لبهجتها ثوب الظلام المجزع^(٧)
المتبنا ام كان في الركب يوشع^(٨)
وتشعب اعشار الفؤاد وتصدع^(٩)

في الخلق . (النصب المنتصب (١) الشرق والجرض النصبة (٢) القرض شقوق ينجد منها الماء ويشرب (٣) اللثاثة المتلف . المنتفض المنحل (٤) الخليط العشير . الربع المتزل (٥) ردت على اعتابها كناية عن الرجوع حالاً . الاريجية الارتياح الشيء . المترع الملاّن (٦) نضا ترع . الدجنة الظلام . المجزع المختلط بياض وسواد (٧) يوشع هو فوق موسى «عليها السلام» (٨) تشعب تولّف . اعشار الفؤاد كسره العشرة . تصدع تشقق

واقرعُ بالعبي حمياً عتابها وقد تستفيد الراح حين تُشعشع^(١)
وتقفو لي الجدوى بجدوى وانما يروقك بيت الشعر حين يصرع^(٢)
ألم ترَ أرامَ الظباء كأنما رأيتُ بي سيد الرمل والصبح ادرع^(٣)
لئن جزع الوحشي منها لروثتي لانسيها من شيب رأسي اجزع^(٤)
غدا لهم محتطاً بفودي خطاة طريق الردى منها الى النفس مبيع^(٥)
هو الزورُ يحني والمعاشرُ يحتوي وذو الالف يلقى والجديدُ يرفع^(٦)
له منظرٌ في العين ابيض ناصع ولكنه في القلب اسود اسفع^(٧)
ونحن نرجيه على الكره والوصا واتق الفتي من وجهه وهو اجدع^(٨)
لقد ساسنا هذا الزمان سياسة سدى لم ينسها قبل عبد مجدع^(٩)
تروح علينا كل يوم وتعتدي خطوط كان الدهر منهن يصرع^(١٠)
حلت نطف منها النكس وذو الحجا يداف له سم من العيش منقم^(١١)
لقد آسف الاعداء مجد ابن يوسف وذو النقص في الدنيا بذني الفضل مولع^(١٢)
اخذت بجبل منه لما لويته على مرر الايام ظلت تقطع^(١٣)
هو السيل ان واجهته انقدت طوغة وتناديه من جانبيه فيتبع^(١٤)
ولم ار نفعا عند من ليس ضائراً ولم ار خيراً عند من ليس ينفع^(١٥)

(١) الحمياً. الحمر (٢) تقفو تتبع. الجدوى العطاء. يروقك يعجبك (٣) ارام انعطاف
الظباء الغزلان. سيد الرمل الذئب. ادرع ابيض بيض سواد (٤) الجزع الخوف (٥) القود
جانب الرأس. الخطاة الطريقة. الردى الهلاك. المبيع الطريق الواسع (٦) الزور الزائر.
يحني يهجر. يحنوي يكره. يلقى يبعض (٧) ناصع خالص. اسفع خالص السواد (٨) اجدع
مقطوع (٩) سدى بلا فائدة. مجدع مقطع (١٠) خطوط مصائب (١١) النطف المياه
الصافية. النكس الدنيء. الحجا النقل. يداف يخلط. منقم مربى او مجتمع (١٢) مرر جمع

يقولُ فيسمعُ ويمضي فيسرعُ
 يمرُّ له من نفسه بعضُ نفسه
 رأى البخل من كلِّ فظيماً فعافه
 وكلُّ كسوفٍ في الدارِ شينُهُ
 معادُ الوري بعد المات وسيبه
 له تالدٌ قد وقر الجودُ هامة
 اذا كانت النعمى سلوباً من امرىء
 وان عثرت سودُ الليالي وبيضها
 وان خفرت اموال قومٍ اكفهم
 ويومٌ يظلُّ العزُّ يحفظُ وسطه
 مصيفٌ من الهيجا ومن جاحم الوغى
 عبوسٌ كسا ابطاله كلَّ قونس
 واسمرٌ عجزُ الاعالي يؤمُّه
 من اللاء يشربن النجيع من الكلى
 ويضربُ في ذات الاله فيوجعُ
 وسائرُها للحميد والاجر اجمعُ
 على انه منه امرٌ واقظعُ
 ولكنه في الشمس والبدر اشنعُ^(١)
 معادُ لنا قبل المات ومرجعُ^(٢)
 فقرت وكانت لا تزال تروّعُ^(٣)
 غدت من خليجي كفه وهي متبعُ^(٤)
 بوحدته الفيتها وهي جمعُ^(٥)
 من النيل والجدوى فكشاه مقطعُ^(٦)
 بسمر العوالي والثقوس تضيعُ^(٧)
 ولكنه من وابل الدم مربعُ^(٨)
 ترى الموت فيه وهو اقزع ائزعُ^(٩)
 سنانٌ بجبات القلوب ممتعُ^(١٠)
 غريضا ويروي غيرهن فينقعُ^(١١)

مرة وهي خلط من اخلاط البدن (١) الدارِي الكواكب (٢) السيب العطاء (٣) التالد
 المال الحادث - الهام الرأس - تروّع تقوف (٤) السلوب المسلوب ولدها - المتبع الذي يتبعها
 ولدها « وكلاهما هنا مجاز » (٥) عثرت وقعت - الفيتها وجدتها (٦) خفرت حفظت -
 النيل والجدوى العطاء - المقطع آلة للقطع (٧) سمر العوالي الرماح (٨) الجاحم المشتعل -
 الوابل المطر الكثير (٩) القونس يضة الحديد - اترع منحصر الثمر عن الجهة (١٠) يؤمُّه
 يقصده - السنان رأس الريح (١١) النجيع دم الجوف - الكلى جمع كلوة - الغريض الطري
 ينقع يقطع العطش

شققت الى جباري حومة الوغي ^(١) وقننته بالسيف وهو مقنع
 لدى سندبايا لانتها بوارشقي ^(٢) وموقان والسمر اللدان ترزعزع
 وأبرشتويم والبيات وملتي ^(٣) سنايكها والخيّل تردّي وتمزع
 غدت ظلماً حسري وغادر جدّها ^(٤) جدوداً ناس وهي حسري وظلّع
 هو الصنع ان يعجل فنفعه وان يرث ^(٥) فلاريت في بعض المواطن اشرع
 اظلتك آمالي وفي البشر قوة ^(٦) وفي السهم تسديد وفي القوس منزع
 وان الفنى لي لو لحظت مطالي ^(٧) من الشعر الا في مديحك اظوع
 وانك ان اهزلت في المحل لم تضع ^(٨) ولم ترع ان اهزلت والروض ممرع
 رأيت رجائي فيك وحدك همة ^(٩) ولكنه في سائر الناس مطمع
 وكم عاثر منا اخذت بضبعه ^(١٠) فاضحي له في قلّة المجد مطلع
 فصار اسمه في النابات مداً ^(١١) وكان اسمه من قبل وهو مدفع
 وما السيف الا زبرة لو تركته ^(١٢) على الحالة الأولى لما كان يقطع
 فدونكها لولا ليات نسيبها ^(١٣) لظلت صلاب الصخر منها تصدع
 لها اخوات قبلها قد سمعتها ^(١٤) وان لم ترغ بي مدتي فستسمع

(١) قننته الخ البسته السيف كالتقاع . المقنع لباس المفتر (٢) سندبايا وارشق وموقان
 مواضع . السمر اللدان الرماح اللينة (٣) أبرشتويم والبيات مواضع . السنايك اطراف
 الحوافر . تردّي ترجم الارض بجوافرها . تمزع تسرع (٤) الظلّع التي تغمز في مشيها . الحسري
 الكليّة . غادر ترك . الجد الحظ (٥) الريث الابطاء (٦) التسديد التقويم . المترع السهم
 البعيد الرمي (٧) اهزلت انخلت . المحل القحط . ممرع نخصب (٨) العاثر الساقط . الضبع
 الساعد . انقطة اعلى الشيء (٩) النابات المصاب (١٠) ازبرة القطعة من الحديد
 (١١) النسيب وصف الحسن . تصدع تشقق (١٢) لم ترغ لم تذهب يميناً وشمالاً

❦ وقال يمدح ابن اصرم ❦

- خدي عبرات عينك عن زماعي
 اقلي قد أضاق بكاك ذرعي
 آلفة النجيب كم افتراق
 وليست فرحة الأبواب إلا
 توجع ان رأيت جسمي نحيلاً
 فتى النكبات من ياوي اذا ما
 يثير عجاجة في كل ثغر
 ابن مع السباع الغيل حتى
 فلت الحزم إن حاولت يوماً
 فلم ترحل كنجاة المهاري
 يهديني بن اصرم عاد عودي
 أطال يدي على الأيام حتى
 اذا اكدت سوام الشعر اضحت
 رياض لا يشد العرف عنها
 وصوني ما اذلت من القناع^(١)
 وما ضاقت بنازلة ذراعي^(٢)
 ألم فكان داعية اجتماع^(٣)
 لموقوف على ترح الوداع^(٤)
 كأن المجد يدرك بالصراع^(٥)
 اطفن به الى خلق وساع^(٦)
 يهيم به عدي بن الرقاع^(٧)
 لحالته السباع من السباع^(٨)
 بان تستطيع غير المستطاع^(٩)
 ولم تركب همومك كالزمام^(١٠)
 الى ايراقه وامتد باعي^(١١)
 جزيت قروضها صاعاً بصاع^(١٢)
 عطاياهم وهن لها مراعي^(١٣)
 ولا تخلو من المسم الرناع^(١٤)

(١) العبرات الدموع . الزمام العزم على الرجل . اذلت امتنعت . القناع الفطاء (٢) ذرعي طاقتي (٣) النجيب البكاء . ألم تزل (٤) الأبواب الرجعات . الترح الحزن (٥) النكبات المصائب . اطفن احطن (٦) يثير يجيج . العجاجة الغبار (٧) ابن اقام . الغيل مأوى الاسود خاله ظنته (٨) فلت فرقت (٩) ناجة المهاري الناقة الكريمة . الزمام العزم على الرجل (١٠) ايراقه من اوراق صار ذا ورق (١١) قروضها ديونها . الصاع مكبال (١٢) اكدت قل خيرها . السوام الابل السارحة (١٣) العرف الرائحة او بالضم المعروف . الرناع الراجعة كيف شأنت

- سعي فاستنزل الشرف اقتساراً^(١) ولولا السعي لم تكن المساعي^(١)
 أمهدباً لحيت على نداء^(٢) لقد حكى الملامَ لغيرِ واعٍ^(٢)
 اردت بحيث لا تعصى المعالي بان يعصى الندى وبأن تطاعي^(٣)
 عميد الغوث إيت نوبُ الليالي سطت وقريبها عند القراعِ^(٣)
 كثيراً ما تشوقه العوالي فهمته الى العلقِ المتاعِ^(٤)
 كأن به فداة الروح ورداً وقد وُصفت له نفسُ الشجاعِ^(٥)
 لحسن الموتِ والمهجاتُ تجري احبُّ اليه من حسنِ الدفاعِ^(٦)
 ونعمة معتفٍ يرجوه اهل على أذنيه من نعمِ السماعِ^(٦)
 جعلت الجودَ لآلاءِ المساعي وهل شمسٌ تكونُ بلا شعاعِ^(٧)
 وما في الأرض اعصى لامتناعِ يسوق الدمُّ من جودِ مطاعِ^(٨)
 ولم يحفظ مضاعَ المجدِ شيءٌ من الأشياءِ كالمالِ المضاعِ^(٩)
 رعاك اللهُ للمعروفِ اني سُبِقْتَ به ولا خلقٍ يفاعِ^(٩)
 فما في الأرض من شرفٍ يفاعِ قواه بالمذانبِ والتلاعِ^(١٠)
 اعزمتُك مثلُ عزمِ السيلِ شددت رأيتُك مثلُ رأيِ السيفِ صحتُ^(١١)
 مسبورةُ خده عند المصاعِ

(١) اقتساراً قهراً (٢) لحيت لمت . الندى الكرم (٣) النوب المصائب . القريع
 الغالب في القراع وهو التزال (٤) العوالي الرماح . العلق الدم . المتاع الشديد الحمرة (٥) الروح
 الحرب . الورد الحمى (٦) المعنى السائل (٧) لآلاء لناع (٨) السرح المال المتروك
 يرعى بنفسه (٩) اليفاع المرتفع (١٠) المذانب جداول الماء . تتلاع مجاري الماء من اهل
 الوادي (١١) مسبورة اختيار . المصاع المحاربة

فلو صوّرتَ نفسك لم تزدها على ما فيك من كرمِ الطباعِ

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويذكر حلة كساء أباها

قد كسانا من كسوة الصيف خرق^(١) مكنتس من مكارم ومساع^(٢)

حلة سابرية ورداء^(٣) كسحا القيص اورداء الشجاع^(٤)

كالسراب الرقاق في النعت^(٥) الآ أنه ليس مثله في الخداع^(٦)

قصيباً تسترجف^(٧) الريح متنبه بأمر من المبوب مطاع^(٨)

رجفاناً كأنه الدهر منه كبد الضب^(٩) اوحشى المرتاع^(١٠)

يطرد اليوم ذا الهجير ولو شب^(١١) ه في حره يوم الوداع^(١٢)

لازماً ما يليه فحسبه جز^(١٣) اة من المتئين والاضلاع^(١٤)

حلة من اغر^(١٥) اروع رحب الصد ررحب الفواد رحب الذراع^(١٦)

سوف اكسوك ما يعني عليها من ثناء كالبرد برد الصناع^(١٧)

حسن هاتيك في العيون وهذا حسنه في القلوب والاسماع

وقال يمدح الحسن بن وهب وانفذ اليه حلة وهو بالموصل

ابو علي وسمي متجعة^(١٨) فاحلل باعلى واديه او جرعه^(١٩)

واغد قريب الخيال والشخص من منظره تارة ومستمة

(١) الخرق الكريم (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد . سابرية رفيعة جيدة . الرداء ثوب . السحا (النواحي) . القيص القشرة العليا اليابسة على البيضة (٣) (السراب ما يلعب في وسط النهار كالماء . الرقاق المتلاشي . النعت الوصف (٤) القصبي ثوب من كتان ناعم (٥) الضب حيوان معروف . المرتاع الخائف (٦) الهجير شدة الحر (٧) المتئين متني متنة وهي مكنتف الصلب (٨) اغر كريم . اروع الذي يعجب الناس بخصاله . الرحب الواسع . (٩) يعني يدرس . البرد ثوب . الصناع المرأة الماهرة (١٠) الوسي مطر الربيع الاول . المتجع محل الكلاء والماء او بالكسر طالها . الجرع الرمل الطيب المنبت

وخاسد لا يفيق^(١) قلت له^(٢) من صاب قول يردى ومن سلعه^(٣)
 لا تجزون عرضك الاسود واستخ^(٤) ف بانف باد لمجتهده^(٥)
 لا تأمن اخذعاك بادرة^(٦) من قدعه ان امنت من قدعه^(٧)
 اياك والفيل ان تطيف به^(٨) اني أخشى عليك من سبعة^(٩)
 ترى الهام المحبوب حاشية^(١٠) له ونلقى المتبوع من تبعه^(١١)
 ينزل في الكاهل المنيف من ال^(١٢) امروهم تحت ذاك في زمغه^(١٣)
 يارب يوم تلوح غرته^(١٤) ساطع صبح المعروف منصده^(١٥)
 قد ذاب لي في يديك ذوب السنا^(١٦) م الجعد حكمت الرصف في قمه^(١٧)
 ولم تغير وجهي عن الصبغة ال^(١٨) اولى بسفوح اللوث ملتمة^(١٩)
 لا بل هني الندى هني السدى^(٢٠) لم يتلوث راجيك في طمة^(٢١)
 وقد اتاني الرسول باللبس الفخ^(٢٢) م لصيف امرى ومرتعة^(٢٣)
 من شنع الحلة الغربية ان^(٢٤) المجد مجد الرياش في شنة^(٢٥)
 لو أنها جللت اويسا لقد^(٢٦) أسرعت الكبرياء في ورعه^(٢٧)
 رائق خزي يلتذ ملمسه^(٢٨) سكب تدين الصبا المدرعه^(٢٩)

(١) الصاب شجر س. يردى جلك. السلع نوع من السم او الصبر (٢) الاسود الحيات
 العظيمة. باد ظاهر. المجتدع القاطع (٣) الاخذطان مرقان في العتق. البادرة الخطأ السابق
 القذع الضرب. القذع الرمي بالقحش (٤) الفيل مأوى الاسد (٥) الكاهل ما بين الكتفين
 المنيف العالي. الزمع القرارة من الارض (٦) السنام حدة الابل. الرصف الحجارة المحماة
 القمع رأس السنام (٧) المسفوح الاسود بجمرة (٨) الندى الكرم. السدى المعروف
 (٩) للرياش الثياب الفاخرة (١٠) اويس القرني من التابعين زاهد مشهور
 (١١) الخز نوع من الثياب. السكب نوع من الثياب ايضا. تدين تنضع

وسرٌ وشيٌّ كأنَّ شغريَّ احد
 كأنَّ نبتَ النعمانِ والدمَ من
 والنورِ نورُ العرارِ اجريَّ في
 ما في ريامٍ ولا قُراهُ ولا
 لا يتخطاهُ الطرفُ من احدٍ
 تركني ساميَ الجفونِ على
 معاودَ الكبرِ والسموِّ على
 وغائظٍ في نداءك قلتُ له
 نعتُ سيفاً اغفلتُ قائمه
 فالبس به مثلاً لمثلك من
 صعبِ القوافي الا لفارسه
 ساحرِ نظمٍ سحرَ البياضِ من
 كسوةٍ وُدِّ اصبغت دونَ الوري
 سبقتُ حتى اقتطعتُ قبلهم
 والشعرُ فرجٌ ليست خصيصته

(١) ياه نسيب للعيون من يدعه
 (٢) حمرة اخذ ومن لمعة
 (٣) تسهيمه المجتلي على ينعه
 (٤) زيده مثله ولا رمعه
 ينصف الاصيلي على صنعه
 (٥) ازلم دهر بحسنا جذعه
 (٦) اعياده باذخا وفي جمعه
 (٧) ورب قول قومت من ظلمه
 (٨) وظي قفتر سهوب عن تله
 (٩) فضفاض ثوب القريض متسعه
 ابي نسج العروض ممشعه
 (١٠) الالوان سايه جبه خدعه
 نجته لا تقول من نجمة
 ماشئت من تمه ومن قطعة
 (١٢) طول الليالي الا لمفترعه

(١) الموشى الثياب المنقشة (٢) نبت النعمان شقائق النعمان « نبت » (٣) النور الزهر
 العرار نبت اصفر طيب الرائحة . التسهيم التخطيط . (الينع الناضج او الاحمر (٤) ريام وزيد
 ورمع مواضع (٥) الازلم الجذع الدهر (٦) الباذخ التكبير والمرقع (٧) التدى الكرم .
 الظلع الاموجاج (٨) نعت وصفت . قائمه مقبضه . القف المرقع من الارض . التلع طول العنق
 (٩) الفضفاض الواسع . القريض الشعر (١٠) الحب المخادع . الخدع مثله
 (١١) نجته موضع الاتجاع وهو طلب الماء والكلام (١٢) المفترع ضرب البكرة

وقال يمدح نوح بن عمرو الكندي ويستعطفه لآخيه حوى بن عمرو
 وكان مملوكا ويسأله ان يستجلبه ويبرئه

- ها ان هذا موقف الجازع (١) اقوى وسور الزمن الفاجع (١)
 دار سقاها بعد سكانها (٢) صرف النوى من سمه النافع (٢)
 فلا تلومن ذا هوى انها (٣) ليست ببدع حنة النازع (٣)
 لو قبل ما كان تزورانها (٤) اذا لبش الربع بالربع (٤)
 فاعتبرا واستعبرا ساعة (٥) فالدمع قرن للجوى الرادع (٥)
 يصبح في الحب لها ضارعا (٦) من ليس عند السيف بالضارع (٦)
 بكر اذا جردت في حسنها (٧) فكرك ذلك على الصانع (٧)
 نوح صفا مذ عهد نوح له (٨) شرب العلى في الحسب البارع (٨)
 مطرد الآباء في نسبة (٩) كالصبح في اشراق الساطع (٩)
 مناسب تحسب من ضوئها (١٠) منازل القمر الطالع (١٠)
 كالذلو والحوث واشراطه (١١) والبطن والنجم الى البالغ (١١)
 نوح بن عمرو بن حوى بن عم (١٢) رو بن حوى بن الفتى مائع (١٢)
 في مكسبي المجد كدي (١٣) وأددي السود الناصع (١٣)
 للجذب في امواله مرتع (١٤) ومقنع في الحصب للقانع (١٤)
 قد اشرقت في كفه منهم (١٥) ناصية تنأى عن السافع (١٥)

(١) الجازع الخاف . اقوى خلا . السور البقية . الفاجع المزعج (٢) النوى القراق

(٣) البدع المبتدع . النازع المشتاق (٤) الرابع الواقع (٥) استعبدا ابكيا . قرن نظير .

الجوى الحزن . الرادع الزاجر (٦) الضارع الخاضع (٧) الذلو الى آخر البيت اسماء نجوم

(٨) الناصع الخالص (٩) الجذب التقطع . مرتع مسرح (١٠) الناصية قصاص الشعر . تنأى تبعد

- (١) كم فارس منهم اذا استصرخوا مثل سنان الصعدة اللامع.
- (٢) يكره صدر الزبح او يشني وقد تروى من دم مائع.
- (٣) بطعنة خرقاء قد ضيبت حزامه المستلثم الدارع.
- (٤) تنفذ في الآجال احكامه أمر مطاع الأمر في طائع.
- (٥) يكشف بالخيلة يوم الوغى عن فرجة في الصف كالشارع.
- (٦) ان حويا حاجتي فاقضها ورد جاش المشفق الجازع.
- (٧) فتى يمان كاليماني الذي يعرم حداه على الوازع.
- (٨) في حلبة النابي وفي جفنه وفي مضاء الصارم القاطع.
- (٩) تجاوز الخفض وافيائه الى السرى والسفر الشاسع.
- (١٠) ادل بالقفر وأهواله من الدعيص ومن رافع.
- (١١) يعلم أن السبق في حلبة يأبي جمام الفرس الرائع.
- (١٢) والطائر الطائر في شأنه يلوي بمحظ الطائر الواقع.
- (١٣) اخفق واستقدم في همه وغادر الرتعة للرائع.
- (١٤) ترمي العلى منه بمستيقظ لا فاتر اللحظ ولا خاشع.
- (١٥) وانما الفتك لذي لومة شعبان او ذي كرم جائع.

السافع القابض على الناصية (١) السنان رأس الرمح . الصعدة الرمح (٢) يشني يرجع .
 مائع سائل (٣) خرقاء حمقاء . المستلثم لابس اللامة وهي الدرع (٤) الجاش رواع القلب
 المشفق الخائف (٥) يعرم يقوى . الوازع الزاجر . (٦) الحلبة الميدان . النابي السيف الكليل
 الجفن القراب (٧) السرى سير الليل . الشاسع البعيد (٨) الدعيص ورافع رجلان خبيران
 بالطرق (٩) الجمام الراحة . الرائع المعجب (١٠) غادر ترك . الرتعة السرحة في المرمى

- (١) فأنشر له أحدىثة غضة تصفى إليها اذن السامع
 (٢) ان ترفع اليوم له السجف يرمى فلك غداً بالمشهد الشائع
 (٣) قرب مشفوع له لم يرم حتى غدا يشفع للشافع
 (٤) ان انت لم تنهض به صاعداً في مستراد الزاهر البائع
 حتى يرى معتدلاً امره بعد التقاء الأمل الطالع
 (٥) اكدى الذي يعتده عمة وضاع من يرجوه للضائع
 (٦)

حرف الفاء

قال يمدح ابا دلف القاسم بن عيسى العجلي

- أما الرسوم فقد اذكرن ما سلفاً فلا تكفن عن شأنك اويكفا
 لا عذر للصب ان يقني السلو ولا للدمع بعد مضي الحي ان يقفا
 حتي يظل بماء سافح ودم في الربيع يحسب من عينيه قد رعا
 وفي الحدور هي لو أنها شعرت به ظفت فرحاً او البست اسفا
 لآلي كالنجوم الزهر قد لبست ابشارها صدف الاحصان لا الصدف
 من كل خود دطما الحسن فابتكرت بكراً ولكن غدا هجرانها نصفا
 لا اظلم النأي قد كانت خلائقها من قبل وشك النوى عندي نوى قدفا

(١) غضة طرية (٢) السجف الستر (٣) يرمى يفارق (٤) المستراد محل الارتداد
 البائع الناضج (٥) اكدى اقتقر (٦) الرسوم آثار الدار. الثاني. المبيض. يكف يسكب
 الدمع (٧) سافح ساكب. الربيع المتزل. رصف الدم خرج من الانف (٨) الحدور البيوت
 المهي بقرة الوحش (٩) الابشار جمع بشرة وهي الجلد. الاحصان العفاف (١٠) الخود الحسنة
 النصف المتصفة في العمر (١١) النأي البعد. الخلائق الطباع. وشك قرب. قذف تقذف من يسلكها

غيداء جاد ولي الحسن سنتها
مصقولة سترت عنا ترائبها
يضحي العذول على تأنيبه كلفاً
ودع فؤادك توديع الفراق فما
مجاهد الشوق طوراً ثم ترجعه
يجوده انبصاعت الأيام لابساً
حتى لو أن الليالي صوّرت لعدت
إذا علا طود مجدي ظل في تعب
فلو تكلم خلق لاسان له
جم التواضع والدنيا لسودده
قصد الخلائق الأفي ندى ووغى
تدعى عطاياه وفراً وهي ان شهرت
ما زلت منتظراً اعجوبة عنا
يقول قول الذي ليس الوفاء له
رأى الحمام شقيق الخلف فاتفقا
فصاغها يديه روضة أنفاً^(١)
قلبا برياً يناغي ناظراً نطفاً^(٢)
بعذر من كان مشغوقاً بها كلفاً^(٣)
اراه من سفر التوديع منصرفاً
مجاهدات القوافي في ابي دلفاً
شرح الشباب وكانت حلة شرفاً^(٤)
افعاله الفر في آذانها شنفاً^(٥)
او يعنلي من سواه قلة شعفاً^(٦)
لقد دعت الليالي ملة طرفاً
تكاد تهتز في اطرافه صلفاً^(٧)
كلاهما سنة ما لم يكن سرفاً^(٨)
كانت فخاراً لمن يعفوه مؤتفاً^(٩)
حتى رأيت سؤالا يجتني شرفاً^(١٠)
عزماً وينجز إنجاز الذي حلفاً
في ناظريه وان كانا قد اختلفا

(١) غيداء ناعمة . الأنف التي لم تخرج (٢) الترائب عظام الصدر . يناغي يخاطب .
النطف المريب المتهم (٣) التآنيب اللوم . الكلف المولع . المشغوف المغم (٤) انبصاعت
رجعت مسرعة . شرح الشباب اوله . الحلة ثوبان من جنس واحد (٥) الفر البيض . الشنف
القرط (٦) الطود الجبل . القلة اعلى الجبل . الشنف رؤوس الجبال (٧) الجم الكثير . الصلف
الكبر (٨) الندى الكرم . الوغى الحرب . السرف التبذير (٩) الوفر الكثير . يعفوه يسأله
المؤتف المريد (١٠) العن من عن إذا ظهر

كلاهما رانح غادر يدل على
 ولو يقال اقر السيف شرهما
 إن الخليفة والافشين قد علما
 في يوم ارشق والهيماء قد رشقت
 فكان شخصك في اغفالها علما
 نصبت دلفيا من كنانته
 به بسطت الخطا فاستخفرت رتكا
 خطوا ترى الصارم الهندي منتصرا
 ذمرت جمع المدي فانتقض منصلتا
 ومر بابك مر الرياح منجذبا
 حيران يحسب سحيف النقع من دهش
 ظل القنا يستقي من صفه مهجا
 من مشرق دمه في وجهه بطل
 فذاك قد سقيت منه القنا جوعا
 معروفه وعلى حوبائه ائتلفا^(١)
 ماشام حدييه حتى يقتل الخلفا^(٢)
 من اشتفى لهما من بابك وشفا
 من المنية رشقا وابلا قصفا^(٣)
 وكان رأيك في ظلماتها سدفا^(٤)
 فأصبحت فوزة العقبى له هدفا^(٥)
 الى الجلال وكانت قبله قطفا^(٦)
 فيه من المارن الخطي منتصفا^(٧)
 وكان في حلقات الرعب قد رسفا^(٨)
 محلوليا دمه المرسول لو رشفنا
 طودا يحاذر ان ينقض او جرفا^(٩)
 اما ثمادا واما ثرة خسفا^(١٠)
 او واهل دمه للرعب قد نزفا^(١١)
 وذلك قد سقيت منه القنا نطفا^(١٢)

(١) الحوباء النفس (٢) شام نظر (٣) ارشق جبل . الوابل المطر الكثير (٤) السدف
 الضوء « قيسية » (٥) الكنانة بيت السهام . الهدف المرمى (٦) استخفرت مضت مسرعة
 الرتك مقاربة الخطو . القطف ضيق المشي (٧) الصارم الهندي السيف . المارن الخطي الرمح
 (٨) ذمرت هيجت . انتقض انتشر . المنصلت المجرد . رسف مشي مشي المقيد (٩) السجف
 الستر . النقع القبار . الطود الجبل . ينقض جهوي . الجرف عرض الجبل الاملس (١٠) القنا
 الرمح . الثماد الماء (القليل) . الثرة العين الغزيرة الماء . الخسف الكثيرة الماء ايضا (١١) الواهل
 الخائف . ترف سال بكثرة (١٢) النطف المياه الصافية

مشتقات سلبت الروم زرقتها (١)
 ما ان رأيت سواماً قبلها هملاً
 ورَبَّ يومٍ كأيامٍ تركت به
 ازرت ابرشتويماً والقنا قصد
 لما رأوك وإياها ململة
 ولوا واغشيتهم ثماً غطارفة
 قد نبذوا الجحف المحبوك من زود
 اغشيت بارقة الاغداد اروسهم
 برق اذا برق غيث بات مختطفاً
 بالبيض قد ايقنت ان الحمام اذا
 كتبت اوجهم مشقاً ونممة
 كتابة لا تني مقروءة ابدًا
 فان الظوا بانكارٍ فقد تركت
 وغیضة الموت اعني البذ قدت لها
 والعرب سمرتها والعاشق القضا (٢)
 ترعى فيهدي اليها رعيها عجفا (٣)
 متن القنات ومتن القرن متصفا
 غيابة الموت والمقورة الشنفا (٤)
 يظل منها جبين الشمس منكسفا
 لغمرة الموت كشافين لا كشفا (٥)
 وصيروا هامهم بل صيرت جحفا (٦)
 ضرباً تلخفا ينسي الجانف الجنفا (٧)
 للطرف اصبح للهامات مختطفا
 هجيرُهُ حرَضته ساعة أنفا (٨)
 طعنا وضربا يقات الهام والصلفا (٩)
 وما خططت بها الاما ولا الفا (١٠)
 وجوهم بالذي اوليتهم صحفا (١١)
 عرمرما لحزون الأرض معسفا (١٢)

(١) مشتقات مقومات . القصف النحافة (٢) السوام الراعية بنفسها . العجف التحول
 (٣) ازرت الحقت . قصد متكرر . المقورة الضامرة . الشنف المزومة (٤) اغشيتهم ادخلت
 عليهم . الشم السادات (مجازاً) الغطارفة الاشراف . الغمرة معظم الماء . كشافين ظاهرين في
 الحرب . الكشف المنهزمون (٥) الجحف التروس من جلود بلا خشب . الزود القزع (٦)
 الاغداد جمع غمد وهو القراب . تلخفاً شديداً . الجنف الميل عن الحق (٧) البيض السيوف
 الحمام الموت . الهجير شدة الحر . حرَضته هيجته (٨) المشق مد الحروف . الهام جمع هامة .
 الصلف جمع صليف وهو عرض العنق (٩) لا تني لا تقصف او لا تزال (١٠) الظوا الحوا
 (١١) الفيضة مجتمع الشجر . العرمرم الجيش العظيم . الحزون ضد السهول . المعسف الخابط

كانت هي الوسط الممنوع فاستلبت
 فظل بالظفر الافشين مرتدياً
 اعطى بكتا يديه حين قيل له
 تركت اجفانه مغموضة ابداً
 يا رب مكرمة تخفى اذا نزلت
 لو لم تفت مسن المجدي مذ زمن
 نامت همومي عني حين قلت لها
 هذا ابودلف حسبي به وكفى

وقال يعتذر الى ابراهيم والفضل كاتبي عبد الله بن طاهر

من تأخره عنها بالمطر وكانا طائبين ويمدحهما

قولا لا ابراهيم والفضل الذي
 منع الزيارة والوصال سمائب
 ظلت بني الحاج الملم وانصفت
 فانت بمنفعة الرياض وضررها
 وعلمت ما يلقي المرور اذا همت
 بفقوتكم وعلمت في امثالها
 لما استقلت ثرة اخلافها
 سكنت مودته جنوب شغافي
 شم الغوارب جابة الاكناف
 عرض البسيطة ايماء انصاف
 اهل المنازل السن الموصاف
 من ممطر ذفر وطين خفاف
 ان الوصول هو القطوع الجاني
 ملمومة الارزاء والاكناف

(١) دلف تقدم (٢) الوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين (٣) الذرى كل ما يستريح به
 (٤) تفت تدق . البأس الشدة (٥) الشغاف حبة القلب (٦) الشم المرتفعة . الغوارب
 الكواهل . الجابة الغليظة (٧) همت سكبت . ذفر شديد الرائحة . الخفاف جمع خف (٨)
 (الثرة الكثيرة الدر . الاخلاف جمع خفاف وهو حبة الصرع . الارزاء والاكناف (النواحي .

شهدت لها الانواء اجمع أنها
 من مزنة لكريمة الاطراف^(١)
 ما ينقضي منها النتاج بيلدة
 حتى تسر له لقاح كشاف^(٢)
 كم اهدت الخضراء من احمالها
 للارض من تحف ومن الطاف
 فكأنني بالروض قد اجلى لها
 عن حلّة من وشيه افواف^(٣)
 عن ثامر ضاف ونبت قرارة
 وواف ونور كالمراجل خاف^(٤)
 وكأنني بالظاعنين وطية
 وبكي لها الالاف للالاف^(٥)
 وكأنني بالشدقية وسطه
 خضر الله والوظف والاختفاف^(٦)
 ان الشتاء على شتامة وجهه
 لهو المفيد طلاقة المصطاف^(٧)
 وكأنما آثارها من مزنة
 بالميث والوهديات والاختياف^(٨)
 آثار ابي آل مصعب التي
 بسطت بلا من ولا اخلاف
 حتم عليك اذا خللت مكانهم
 أن لا تراه عافيا من عاف^(٩)
 وكأنهم من برهم وحفائهم
 بالمجتدي الاضياف للاضياف^(١٠)
 وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف ويعرض بوال ولي الثغر بعده فهزم
 اطلالهم سلبت دماها الهيفا
 واستبدلت وحشا بهن عكوف^(١١)

(١) المزنة السحابة (٢) اللقاح الانتاج (٣) الحلة ثوبان من جنس واحد . الوشي
 النقش . الاقواف الرقيق (٤) الثامر الذي خرج من ثمره . ضاف كثير . القرارة المطمئن من
 الارض . النور الزهر . المراجل ثياب فيها صور . خاف لامع (٥) الظاعنين الراحلين . الطية
 النية او اسم امرأة . الالاف جمع آلف (٦) الشدقية يراد بها الناقة الكريمة . الله جمع لهاته وهي
 لحمة في اقصى الحلق . الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع والساق (٧) الشتامة الكراهة
 (٨) الميث الاراضي السهلة . الوهدات المنخفضات . الاختياف كل هبوط وارتقاع (٩) العافي
 البالي عاف سائل (١٠) البر عمل الخير . الحفاء زيادة الاكرام . المجتدي طالب العطاء
 (١١) الاطلال آثار الدار . الدمى الصور المنقشة وازادجا الحسان . الهيف الضامرات البطن

يا منزلاً أعطى الحوادثَ حكمها لا مطلقاً في عدى ولا تسويها
 ارسى بعرضتك الندى وتنفست نفساً بعقوتك الرياحُ ضعيفاً^(١)
 شُعب الغمامُ بعرضتيك فربما روت رُباك الهائم المشعوماً^(٢)
 ولئن ثوى بك ملقياً اجرامه ضيف الخطوب لقد اصاب مضيفاً^(٣)
 وهي الفجائع لم تزل نكباتها يألفن ربيع المنزل المألوماً^(٤)
 خلفت بعقوتك السنون وطالما كانت بنات الدهر عنك خلواً
 ايام لا تسطو بأهلك نكبةً الا تراجع صرفها مصروفاً
 واذا رمتك الحادثات بلحظة ردت ظباؤك طرفها مطروفاً^(٥)
 من كل مطمعة الهوى جعلت لها من مودات القلوب وقوفاً
 ورفيقة اللحظات يعقب رفقها بطشاً بمفتر القلوب عنيفاً^(٦)
 حزن الصفات روادفاً وسوالفاً ومحاجراً ونواظراً واثوفاً^(٧)
 كن البدور الطالعات فاوسعت عنا افولاً بالنوى وكسوفاً
 ارام حي انزفتهم نيةً تركتك من خمر الفراق تزيفاً^(٨)
 كانوا يرود زمانهم فتصدعوا فكأنما لبس الزمان الصوفاً^(٩)
 ذلت بهم عنق الخليط وربما كان المنع اخذاً وصليفاً^(١٠)

الدقيقات الحصر . العكوف المقيمون (١) العرضة الساحة الندى الكرم . العقوة الساحة (٢)
 شُعب اولع (٣) ثوى مكث . اجرامه ذنوبه . الخطوب المصائب (٤) الفجائع
 الموجعات . النكبات المصائب (٥) الظبا الغزلان . الطرف العين (٦) العنيف الشديد
 (٧) الرزادف الاعجاز . المحاجر جمع محجر وهو مدار بالعين (٨) الارام الغزلان
 انزفتهم اسكرتهم . تزييف سكران (٩) البرود الثياب . تصدعوا تشقوا (١٠) الخليط المعاشر
 الاخذ عرق في العنق . الصليف عرض العنق

عاقدتُ جودَ أبي سعيدٍ إنه^(١) بدَنَ الرجاءِ بهِ وكانَ نحيفا^(١)
 وعززتُ بالسبعِ الذي بزئيره^(٢) امست واضجت الثغورُ عزيزفا^(٣)
 قطب الحشونة بالليان معاقبا^(٤) فقدا جليلاً في القلوب لطيفا^(٣)
 واذا مشي يمشي الدفقى اوسرى^(٥) وصل السرى اوسار سار ووجيفا^(٤)
 هزته معضلةُ الأمور وهزها^(٥) واخيف في ذاتِ الاله وخيفا^(٥)
 يقظانُ احصدت التجاربُ عقده^(٦) شزراً وثقف حزمه ثقيفا^(٦)
 واستلَّ من آرائه الشعل التي^(٦) لو انهنَّ طبعنَّ سَنَّ سيوفا^(٦)
 كهلُ الأناة فتى الشذاة اذا عدا^(٧) للحرب كان القشعمَ الغطريفا^(٧)
 واخو الفعالي اذا الفتى كلُّ الفتى^(٧) في البأس والمعروف كان حليفا^(٧)
 كم من وساع الجودِ عندي والندی^(٨) لما جرى وجريتُ كان قظوفا^(٨)
 احسنتا صفدي ولكن كنت لي^(٩) مثل الزرع حياً وكان خريفا^(٩)
 وكلاهما اقتعد العلا فركبتها^(٩) في الذروة العليا وجاء رديفا^(١٠)
 ان غاض ماء المزنِ فضت وان قست^(١١) كبدُ الزمانِ علي كنت روفا^(١١)
 واذا خلائقهم نبت او اجديت^(١٢) انشأت تمهد لي خلائق ريفا^(١٢)
 ومواهباً مطلوبةً ملحوفة^(١٣) تذر الشريف بفضلهامشروفا^(١٣)

(١) بدَن سمن (٢) الزئير صوت الاسد - العزيز صوت الجن والرمال (٣) قطب
 مرج (٤) الدفق المشي السريع - السرى سير الليل - الوجيف الاسراع (٥) المعضلة الصعبة
 (٦) احصدت قتلت - الشزر المائل - الثقيف (التقوم) (٧) الأناة الحلم - الشذاة بقية القوة -
 عدا اسرع - القشعم الاسد - الغطريف السيد الشريف (٨) الوساع المتسع - القظوف ضيق المشي
 (٩) صفدي عطائي - الحيا المطر (١٠) الذروة اعلى الشيء (١١) غاض غار - المزن السحاب
 الروثوف الرحيم (١٢) الخلائق الطبايع - نبت تجافت - ريف نخصة (١٣) تذر ترك

يلقى بها حرُّ التلادِ وعبدُهُ^(١) عند السؤالِ مصارعاً وحتوفاً^(٢)
اسمع اقامتِ سبِّ دياركِ نعمةً خضراءِ ناضرةً ترفُّ رفيفاً^(٣)
رياً اذا النعمُ انتقلن تخيمت واذا نفرن غدت عليك الوفا^(٤)
أنا من كساك محبةً لا حلةً حبرَ القصائد فوفت توفيفاً^(٥)
متخلُّ حلاكِ نظم بدائع صارت لآذان الملوك شنوفاً^(٦)
وافٍ اذا الاحسانُ قنع لم يزل وجهُ الصنيعة عنده مكشوفاً^(٧)
واذا غدا المعروفُ مجهولاً غدا معروفُ كفك عنده معروفاً^(٨)
هذا الى قدم الذمام بك الذي لو انه ولد لكاف وصيفاً^(٩)
وحشاً تحرقه الصبيحة والهوى لو انه زمن لكاف مصيفاً^(١٠)
ومقبلُ صدرٍ فيك باقٍ روعه لو انه ثغر لكاف مخوفاً^(١١)
ولئن اطلت مدائحي لنبائل لك ليس محدوداً ولا موصوفاً^(١٢)
خففت عني الدهر بعد ملمة تركت لنايه علي صريفاً^(١٣)
جدوى اصبل العلم ان نبضيه قضف المكارم ان رجعت قضيفاً^(١٤)
عمرى عظم الدين جهي الهوى ينبي القوي ويثبت التكليفاً^(١٥)
سأقولُ قولةً ناصح لك ينتحي قلباً تقياً في رضاك نظيفاً^(١٦)

(١) التلاد المال الحادث . المصارع والخوف الممالك (٢) ناضرة طرية (٣) الرياً الرائحة او المرتوية (٤) الحلة ثوبان من جنس واحد . الحبر ثياب للزينة . (التغوييف) النقش (٥) متخل متخب . الشنوف الاقراط (٦) قنع غطي . الصنيعة المعروف (٧) الذمام العهد والحرمة . الوصيف الخادم (٨) المقل محل القيلولة وهي النوم وسط النهار . الروع القلب (٩) النبائل الخصال الحسنة (١٠) الملمة النازلة . الصريف الصوت (١١) جدوى صلاء . القضف النفاقة . القضيف التعيف

لك هضبةُ الحلم التي لو وازنت
وحلاوةُ الشيم التي لو مازجت
واراك في ارض الأعادي غازياً
ان كان بالورع أبتنى القومُ العلي
فعلامَ قُدِّمٍ وهو زانٍ عامرٌ
وبنى المكارمَ حاتمٌ في شركه
اجأً اذا ثقلت وكان خفيفاً^(١)
خالقَ الزمانِ القدمَ صار ظريفاً^(٢)
ما تستفيقُ ببوسةً وجفوفاً
او بالتقى صار الشريفُ شريفاً
وأُميّطَ علقمةً وكان عفيفاً^(٣)
وسواءُ يهدمها وكان حنيفاً

حرف القاف

قال يمدح اسحق بن ابي ربي

أَغْنَيْتَ عَنِّي غِنَاءَ الْمَاءِ فِي الشَّرْقِ
وَكُنْتَ مَنَشِيَّ وَبِلِ الْعَارِضِ الْفَدَقِ^(٤)
جَدَّدْتَ لِي أَمَلًا كَانَتْ رِوَاتُهُ
عَوَاكِفًا قَبْلَهَا فِي مَرْتَعِ خَلْقِ^(٥)
لَوْ أَنَّ خَيْمَ أَبِي يَعْقُوبَ فِي حَجْرٍ
صَلَدَ لِقَاضٍ بِمَاءٍ مِنْهُ مَنَبَقِ^(٦)
مَا مِنْ جَمِيلٍ مِنَ الدُّنْيَا وَلَا حَسَنٍ
إِلَّا وَكَثْرُهُ فِي ذَلِكَ الْخُلُقِ
يَا مَنَّةَ لَكَ لَوْلَا مَا أُخْفِفُهَا
بِهِ مِنَ الشُّكْرِ لَمْ تَحْمِلْ وَلَمْ تُطَقِ
بِاللَّهِ أَدْفَعُ عَنِّي ثَقْلَ فَادِحِهَا
فَانِّي خَائِفٌ مِنْهَا عَلَى عُنُقِي^(٧)

(١) الهضبة الراية. اجأ جيل (٢) القدم الغليظ (٣) أمييط ازيل «اي لم يعتبر» (٤) الوبل المظر الكثير. العارض السحاب. الفدق الكثير الماء (٥) الروائع السوارح. العواكف المقيمون. المرتع السرح. الخلق البالي (٦) الحميم الطبيعة. الصلد الصلب. المنبعق المنفق (٧) الفادح الثقل

وقال عني^١ ابا دلف بسلامته من الافشين ومن علته

قد شرّ داليل هذا الصبح عن أفة^(١) وسوغ الدهر ما قد كان من شرقه^(٢)
 سبقت الى الخلق في النوروز عافية^(٣) بها شفاهم جديد الدهر من خلقه^(٤)
 يا رب مصطبج بالبت^(٥) مغتبق^(٦) ضحى^(٧) ومشتجر ليلاً ومرتفعه^(٨)
 لما اكتسى القاسم البرد الاثيق عدا^(٩) الى السرور فاعدها الى خرقة^(١٠)
 الله عافاه من كرب ومن وصب^(١١) كاد السباح يذوق الموت من فرقه^(١٢)
 لم يبق ذو كرم الا^(١٣) وجامعة^(١٤) ثقيلة قد ثاها الدهر في عنقه^(١٥)
 اجناك من ثمرات البرء اينهما^(١٦) رب كساك الاثيث النضر من ورقه^(١٧)
 حتي يقال لقد اضحى ابو دلف^(١٨) وخلقته قد زها حسناً على خلقه^(١٩)

وقال يمدح محمد بن الهيثم ويهينه ببرئه

قد مات محل الزمان من فرقك^(٢٠) واكتن اهل الاعدام في ورقك^(٢١)
 ما سبق الا سبق^(٢٢) يجاز على^(٢٣) جواد قوم لم يجر في طلقك^(٢٤)
 يا دهر قوم من اخذ عليك فقد^(٢٥) اضيحت هذا الانام من خرقك^(٢٦)
 لا بخره في الندى الى رنقك^(٢٧) ولا ضحى شمس الى شفك^(٢٨)

(١) سوغ سهل - الشرق القصص (٢) النوروز اول يوم من السنة الشمسية (مغرب)
 الخلق البالي (٣) المصطبج (شارب صباحاً - البت الغم - المغتبق الشارب مساءً - المشتجر الواضع
 يده على ذنبه متكئاً على مرققه - المرتفق المتكىء على مرفق يده (٤) البرد الثوب - الاثيق
 الحسن المعجب - عدا جاز - اعداه جاوزه - الخرق الثياب (٥) الوصب المرض - الفرق الفزع
 (٦) الجامعة الغل يوضع في المنق - ثاها لواها (٧) اجناك جعالك تقطف - اينهما انضجها -
 الاثيث الكثير العظيم - النضر الاخضر (٨) فرقك خوفك - اكتن استتر - الاعدام الفقر
 (٩) الاغدهان عرقان في المنق - الخرق الحمق (١٠) الندى الكرم - الرنق الكدر

سائل لياليك في عالمة^(١) أي كريم أرسفن في حلقك^(٢)
 اقبط يدًا عن أبي الحسين تجد^(٣) جديدة عائد على خلقك^(٤)
 كم لوعة للندى وكم قلق^(٥) للمجد والمكرمات في قلقك^(٦)
 ألبسك الله ثوب عافية^(٧) في نومك المعترى وفي ارقك^(٨)
 يخرج عن جسمك السقام كما^(٩) أخرج ذم الفعالي من عنقك^(١٠)
 يسع منّا عليك حتى يرى^(١١) خلقك فيها اصح من خلقك^(١٢)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ويصف فرسًا حمله عليه
 يا برق طالع منزلًا بالابرق^(١٣) واحد السحاب له داء الانيق^(١٤)
 دمن لوت عزم الفؤاد ومزقت^(١٥) فيها دموع العين كل ممزق^(١٦)
 لا شوق ما لم تصل وجدًا بالتي^(١٧) تأبي وصالك كالآباء المحرق^(١٨)
 يغلي اذا لم يضطرم ويرى اذا^(١٩) لم يحتدم ويغض ان لم يشرق^(٢٠)
 تأبي على التصريد الأثال^(٢١) ان لا يكن ماء قراحًا يذق^(٢٢)
 نزرًا كما استكرهت عائر نفحة^(٢٣) من فارة المسك التي لم تفتق^(٢٤)
 ما مقرب يخال في اشطانه^(٢٥) ملآن من صلف به وتلهوق^(٢٦)
 بجوافر حفر وصلب صلب^(٢٧) وأشاعر شعر وخلق أخلق^(٢٨)

(١) ارسفن قبدن (٢) الخلق البالي (٣) المعترى القاصد. الارق النهر (٤) السح
 السيل (٥) الحداء سوق الابل بالقناء. الانيق جمع ناقة. (٦) الدمن آثار الديار (٧) تصل
 تلتهب. الوجد الغرام. تأبي لا ترضى. الآباء انقصب (٨) يضطرم يشعل. يحتدم يشتد لجه
 (٩) التصريد التقليل. الأثال العطاء. القراح الخالص. يمزق يمزج (١٠) التدر التقليل. فارة
 المسك وعاؤه. تفتق تفوح رائحتها (١١) المقرب القرس. يخال يتبختر. الاشطان الجبال
 الصلف الكبير. التلهوق التبع. ين يابس فيه (١٢) حفر مستديرة. صلب شديد. الاشاعر

وبشعة نبي كأت فلوها (١)
 ذو أولق تحت العجاج وانما (٢)
 تفرى العيون به فيلق شاعر (٣)
 بمصعد من نعته ومصوب (٤)
 صلتان ينسط إن عدا او ان ردى (٥)
 وتطرق الغلواء منه اذا عدا (٦)
 مسود شطر مثل ما اسود الدجى (٧)
 اهدى كناز جدّه فيما مضى (٨)
 قد سالت الاوضح سيل قرارة (٩)
 فكان فارسه يصرف اذ بدا (١٠)
 صافي الاديم كائما البسته (١١)
 امليسه املوده لو علقت (١٢)
 يرقى وما هو بالسليم ويغترديه (١٣)
 في مطالب او مهرب او رغبة (١٤)
 في صهوتيه بدء شيب المفرق (١٥)
 من صحة افراط ذاك الاولق (١٦)
 في نعته وصفه وليس بمفلق (١٧)
 ويجمع من حسنه ومفرق (١٨)
 في الأرض باعانه ليس بضيق (١٩)
 والكبرياء له بغير مطرق (٢٠)
 مبيض شطر كايضاض المهرق (٢١)
 للثل واستصفي آباءه ليلقى (٢٢)
 فيه فمفروق عليه وملقى (٢٣)
 في منه آباء للصباح الأبلق (٢٤)
 من سندس برداً ومن استبرق (٢٥)
 في صهوتيه العين لم تعلق (٢٦)
 دون السلاج سلاح اروع مخلق (٢٧)
 او رهبة او موكب او فيلق (٢٨)

ماحول الحافر . شعر كثيرة الشعر . اخلق املس (١) الشعلة يياض في الفرس . نبذ مطروحة
 فلوها متفرقها . الصهوة مقعد القارس . المفرق موضع اشتراق الشعر في الرأس (٢) الاولق
 الجنون . العجاج الفجار . افراط اكثار (٣) تفرى تولع . يلق يأتى باللق وهو الامر العجيب
 نعت وصفه (٤) صلتان تشيط . عدا اسرع . ردى سار (٥) الغلواء التشايط (٦) المهرق
 الصحيفة (٧) كناز ويلقى اسنان (٨) الاوضح الفرر (٩) الاديم الجلد . السندس نوع
 من رقيق الديباج . البرد الثوب . الاستبرق الديباج الفاظ (١٠) الامليس الملابس . الاملود
 الثاعم (١١) يرقى تقرأ عليه الرقية . السليم اللديغ . الاروع الشجاع . المخلق القاطع (١٢) الرهبة الخوف

- أَمَّا كَهُ الْحَسَنُ بْنُ وَهْبٍ أَنَّهُ (١)
 يَحْضِي مَعَ الْأَنْوَاءِ فَيُضِرُّ بَنَانَهُ (٢)
 يَسْتَنْزِلُ الْأَمَلَ الْبَعِيدَ يَبْشُرُهُ (٣)
 وَكَذَا السَّحَابُ قَلْبًا تَدْعُو إِلَى (٤)
 مَجْلِي قَتَامِ الْوَجْهِ يَذْهَلُ أَنْ يَدَا (٥)
 لَوْ كَانَ سَيْفًا مَا اسْتَبْنَتْ لِنَصْلِهِ (٦)
 ثَبِتُ الْبَيَانَ إِذَا تَلَعَّمْتُ قَائِلٌ (٧)
 لَمْ يَتَّبِعْ شَنْعَ اللِّغَاتِ وَلَا مَشَى (٨)
 فِي هَذِهِ خَبْتُ الْكَلَامِ وَهَذِهِ
 يَجْنِي جَنَاءَ النَّحْلِ فِي أَعْلَى الرَّبِي (٩)
 أَنْفِ الْبَلَاغَةِ لَا كُنْ هُوَ حَائِرٌ (١٠)
 عَيْرٌ تُفَرِّقُ أَنْ حَدَاها غَيْرُهُ (١١)
 يَنْشَقُّ فِي ظِلِّ الْمَعَانِي أَنْ دَجَّتْ (١٢)
 أَلْبَسَ سَلْيَانًا الْغَنَى وَافْتَحَ لَهُ (١٣)
- دَانِي ثَرَى الْيَدِ مِنْ رِجَالِ الْمُحَلَّقِ (١)
 وَيُعَدُّ مِنْ حَسَنَاتِ أَهْلِ الْمَشْرِقِ (٢)
 بِشَرِّ الْخَمِيلَةِ بِالرَّبِيعِ الْمَغْدِقِ (٣)
 مَعْرُوفُهَا الرُّوَادُ أَنْ لَمْ تَبْرِقِ (٤)
 لَكَ فِي النَّدَى عَنِ الشَّبَابِ الْمَوْتِ (٥)
 مَتْنًا لِفَرْطِ فَرْدِهِ وَالرُّونْقِ (٦)
 أَضْحَى شَكْلًا لِلْسَّانِ الْمَطْلُوقِ (٧)
 رَسَفَ الْقَيْدِ فِي حُدُودِ الْمَنْطِقِ (٨)
 كَالسُّورِ مَضْرُوبًا لَهُ وَالْخَنْدَقِ (٩)
 زَهْرًا وَيُشْرِعُ فِي الْغَدِيرِ الْمَتَاقِ (١٠)
 مَرْدَدًا فِي الْمَرْتَعِ الْمَتَفَرِّقِ (١١)
 وَمَتَى يَسْقُهَا وَازِعًا تَسْتَوْسِقُ (١٢)
 مِنْهُ تَبَاشِيرُ الْكَلَامِ الْمَشْرِقِ (١٣)
 بَابًا إِزَاءَ الْخَفْضِ لَيْسَ بِمَغْلُوقِ (١٤)

الغليلق الحيش (١) امطاكه اركيك اياه . داني قريب . ثرى اليد ثروتها . المحلق المحتاج
 (٢) البنان الاصابع (٣) الخميعة الروضة الكثيرة الاشجار . المغدق الكثير المطر (٤) الرواد
 طلاب الكلاء والماء (٥) القتام الظلام . الموتى المعجب (٦) فرط كثرة . (فرند جوهري
 السيف او نقشه (٧) الثبت الثابت . البيان القصاحة . الشكال قيد معروف (٨) الرسف
 مشي القيد (٩) الحني القطف . الربى التلال . المتأق المملوء (١٠) المرتع المسرح (١١) العير
 القافلة . حداها ساقها . وازعا زاجرا . تستوسق تجمع (١٢) دجت اظلمت . تبشير اوائل
 (١٣) الخفض سعة العيش

واقرب اليه فان اجري المزن أن يروي الثرى ما كان غير محلق^(١)
 عنت وسيلته وائي فضيلة للتبجي العضب لو لم يعتق^(٢)
 وتخط بزته قربت خلة في درج ثوب اللابس المتوق^(٣)
 تنعاء بين المركب الملاج قد كمت وبين الطيلسان المطبق^(٤)
 وقال ايضاً يمدحه وانفذها اليه من الموصل والحسن ببغداد
 ذرني منك سافحة المآقي ومن سفحات عبرتك المراق^(٥)
 وتخويني نوى عرضت وظالت فبعد الغاي من حظ العتاق^(٦)
 وأنت فنهايت تلك إفاق هماً عراقي في اشتجاري وارتفاقي^(٧)
 قلائص لا يقيا حد همي ولا سيني غداة العزم واق^(٨)
 متى ما يستمهما السير تنزع لنا سجل الذميل الى العراقي^(٩)
 تهون علي أوبتها عجافاً اذا انصرفت بآمال مناق^(١٠)
 سلام ترجفت الأحشاء منه على الحسن بن وهب والعراق
 على البلد الحبيب الي غوداً ونجداً والاخ العذب المذاق^(١١)
 يؤوب الى شمائل منه ميث قليات الاماعز والبراق^(١٢)

(١) المزن السحاب . الثرى الارض . المحلق المرتفع (٢) العضب السيف القاطع
 (٣) البزة الثياب . الخلة الشق . الدرج الطي . المتوق المزخرف ثيابه (٤) الملاج المنقاد
 كمت استترت . الطيلسان ثوب (٥) ذرني اتركني . سافحة ساكنة . المآقي مجاري العين
 العبرة الدفعة . المراق المسكوب (٦) نوى بعد . الغاي جمع غايه . العتاق الخيل الكريمة
 (٧) عراقي اصابي . الاشتجار وضع اليد على الشجر وهو ملتقى اللعين . الارتفاق الاتكاء على
 المرفق (٨) القلائص النوق . الوقاية الحفظ (٩) يستمهما يطلب منها . السجل الدلو
 العظيمة . الذميل السير السريع . العراقي علاقات الدلو (١٠) اوبتها رجعتها . العجاف
 الضفاف . الناقى السمان (١١) النور المنخفض . التجد المرتفع (١٢) يؤوب يرجع . الميث

وهل للمنة دهاء عزت^(١) على تلك الخلائق من خلاق^(٢)
 سنبكي بعده غفلات عيش^(٣) كأن الدهر منها في وثاق^(٤)
 وإياماً لنا وله لداناً^(٥) عربنا من حواشيها الوفاق^(٦)
 كأن العهد عن عفر لدينا^(٧) وإن كان التلاقي عن تلاق^(٨)
 نصب^(٩) على التقارب والتناي^(١٠) ويسقينا بكأس الشوق ساق^(١١)
 ساسقي الركب من ذكره صرفاً^(١٢) ومزوجاً من الكلم البواق^(١٣)
 شرباً عظمه للشرب شرب^(١٤) وسائرته ارتفاق^(١٥) للرفاق^(١٦)
 وتبرد بيننا ابداً قواف^(١٧) وشيك الفوت منها بالحقاق^(١٨)
 إذا ما قيدت رتحت وليست^(١٩) إذا ما أطلقت ذات انطلاق^(٢٠)
 على اقربها وعلى ذراها^(٢١) لطائم من مديح واشتياق^(٢٢)
 مكررة الصبابة مستبين^(٢٣) على صفحاتها اثر الفراق^(٢٤)

وقال يمدح ابا سعيد

ما عهدنا كذا بكاء المشوق^(٢٥) كيف والدمع آية المشوق^(٢٦)
 فأقلاً التعنيف إن غراماً^(٢٧) أن يكون الرفيق غير رفيق^(٢٨)
 واستميحاً الجفون درة دمع^(٢٩) في دموع الفراق غير لصيق^(٣٠)
 ان من عق والديه للمعوم^(٣١) ومن عق منزلاً بالعقيق^(٣٢)

(١) المنة . الامامز الغزلان . البراق الحملان من الضان (٢) الخلائق الطباع . الخلاق النصب (٣) الوثاق الرباط (٤) اللدان اللينة (٥) عفر زمن
 (٦) التناي التباعد (٧) صرفاً بخالصاً (٨) الشرب جمع شارب (٩) تبرد تسير . وشيك
 قريب (١٠) رتكت قاربت خطوها (١١) اقربا خواصرها . ذراها اعلاما . اللطائم اوعية
 المسك (١٢) التعنيف اللوم (١٣) استميحاً اطلباً . درة قطرة

- فقفا العيسَ ملقياتِ الثاني في محلّ الايقِ مغنى الايقِ^(١)
 ان يكن رث من اناس بهم فيداوي شوقي ويسلس ربي^(٢)
 فبا قد اراه مجمع قيس قبل حكم الأيام بالتفريق
 هم اماتوا صبريه وهم فرقوا نه م سي شعاعا في اثر ذاك الفريق^(٣)
 ان في خيمهم لمفعة الحجل م بن والمتن متن خوط وريق^(٤)
 وهي لا عقد ودّها ساعة الي م ن ولا عقد خصرها بوثق^(٥)
 وكأت الجريال شيب بماء الد ر في خدّها وماء العقيق^(٦)
 وهي كالظبية النوار ولكن ربما امكنت جنة السحوق^(٧)
 رُميت من ابي سعيد صفاء ال روم جمعا بالصيلم الخفيقيق^(٨)
 بالاثيل الفطريف والذهب الابرز فينا والأروع الفريق^(٩)
 في كمة يكسون نسج السلوة بي وتعدو بهم كلاب سلوق^(١٠)
 يتساقون في الوغى كأس موت هي موصولة بكاس الرحيق^(١١)
 وطئت هامة الضواحي فلما ان قضت نخبها من الفيذوق^(١٢)
 ألهمت السياط حتى اذا استت ت باطلاقها على الباطلوق^(١٣)

(١) فقفا فاجبما . العيس النوق . الثاني الركب . الايق الحسن . المغنى المتزل (٢) الرث البالي . يسلس يلين (٣) شعاعا تفريقا (٤) خيمهم خيامهم . مفعة ممثلة . الحجلان الخللخالان الخوط الفصن . وريق مروق (٥) وثيق متين (٦) الجريال الخمر . شيب خرج (٧) الظبية الغزالة . النوار النور . الجنة القاطنون . السحوق الشخلة الطويلة (٨) الصفاء الصوانة . الصيلم الداهية . الخفيقيق السريعة (٩) الاثيل الاصيل . الفطريف السيد الشريف الابرز الخالص . الاروع الشجاع . الفريق الشاب الايض (١٠) الكمة الشجعان . سلوق بلدة باليمن تنسب اليها الدروع والكلاب . تعدو تسرع (١١) الرحيق الخمر (١٢) الضواحي البارزة للشمس . الفيذوق محل (١٣) استفتت من اسف الطائر اذا طار دانيا من الارض الباطلوق مكان

(١) شنها شرباً فلما استباحث بالبقلار كل سهب ونيق
 (٢) سار مستقداً الى الباس يزجي رهجاً باسقا الى الابسق
 (٣) ناصحاً للمليك والمالك الق اثم والمالك غير نصع مذيق
 (٤) وقديماً ما استنبطت طاعة الخا لق الا من طاعة المخلوق
 (٥) ثم البق على درولية البر لك محلاً باليمن والتوفيق
 (٦) فجوس سوقها وغادر فيها سوق ميت طمت على كل سوق
 (٧) فهم هاربون بين حريق السيف صلتاً وبين نار الحريق
 (٨) واجداً بالخليج ما لم يجد قط بما شان لا ولا بالرزق
 لم يعقه بعد المقادير عنه غير ستر من البلاد رقيق
 (٩) ولو أن الجياد لم تعصه كان لديه السحيق غير شقيق
 (١٠) وقعة زعزعت مدينة قسطنطين جتي ارتجت بسوق فروق
 (١١) فوحي القنا عليه يميناً هي امضى من الحسام العتيق
 (١٢) ولو أن الذراع شدت قواها عضداً او اعين سهم يفوق
 ما رأي قفلاً كما زعموا قفلاً ولا البحر دونها بعيق
 (١٣) غير ضنك الضلوع في ساعة الزوع ولا ضيق غداة المضيق

(١) شنها اثارها . الشرب الضوام . البقلار موضع . سهب سهل . النيق الجبل (٢) الباس
 الشدة . يزجي يسوق . الرهج الغبار . الباسق الطويل . الابسق محل (٣) مذيق منشوش
 (٤) استنبطت استخرجت (٥) درولية البرك موضع (٦) غادر ترك . طمت ارتفعت
 (٧) صلتاً مسلواً (٨) ماشان والذريق محلان (٩) الجياد الخيل الكريمة . السحيق البعيد
 (١٠) فروق لقب القسطنطينية (١١) القنا الرماح (١٢) العضد الساعد . الفوق موضع
 الوتر من السهم (١٣) الروح القزع

- (١) ذاهبُ الصوتِ ساعةَ الأمرِ والنهي إذا قلَّ فيه هدرُ الفنيقِ
 (٢) كم أسيرٍ من سرِّهم وقتيلٍ رادعِ الثوبِ من دمِ كالحلوقِ
 (٣) يستغيثُ البطريقُ جهلاً وهل يُطلبُ الألبطريقُ البطريقِ
 (٤) وأخِذِ رَأْيَ النيةِ حتى قال بالصدق وهو غيرُ صدوقِ
 (٥) قام بالخطبِ يخطبُ الخلقَ والاشقَى لعمرِيه بالحقِّ غيرَ حقيقِ
 ناصحٌ وهو غيرُ جدِّ ناصحٍ مشفقٌ وهو غيرُ جدِّ شفيقِ
 (٦) برٌّ حتى عَقَّ الأقاربَ إنَّ البرَّ بالذين تحتَ ذاكِ العقوقِ
 (٧) ففدى نفسه بكلِّ شِوارٍ وصهيلٍ في أرضه ونهيقِ
 (٨) من متاعِ الملكِ الذي تمتعُ العينُ به ثم من رقيقِ الرقيقِ
 لم تبعم منهم كباراً ولا صدعتُ حبَّ القلوبِ بالتفريقِ
 (٩) ثم ناهضتُ في الغلولِ رجالاً ورجالاً بالضربِ والتحريرِ
 (١٠) فرقُ ما بينهم وبين ذوي الاشراكِ كالفرقِ بين نوكٍ وموقِ
 (١١) أي شيءٍ لولا الأمانِي بين الفكرِ لو فكروا وبينِ الفسوقِ
 (١٢) وبوادي عقرقس لم تعرِدَ عن رسمِ الى الوغي وعنيقِ
 (١٣) جار الدينِ واستغاث بك الاسلامُ من ذاكِ مُستغاثِ الفريقِ

(١) الفنيق الفعل المكرم (٢) الخلق الزمفران (٣) البطريق القائد (لروم) . المبطرق
 ناصبه (٤) الأخيذ الأسير (٥) الخطب الامر العظيم (٦) برّ اطاع . عقي صي (٧) الشوار
 متاع البيت (٨) تمتع تلتذ (٩) الغلول الخيانة (١٠) النوك والموق الحمق
 (١١) الاماني التمنيات (١٢) تعرّد تعرب . الرسم والعنيق نوعان من سير الابل
 (١٣) جار رفع صوته بالدعاء

- (١) يومُ بَكْر بنِ وائلٍ بقضاتٍ دون يومِ المحرمِ الزنديقِ
 (٢) يومُ حَلَقِ الملماتِ ذاكَ وهذا اليومُ في الرومِ يومُ حَلَقِ الخُلُوقِ
 (٣) اطعم السيفَ نصفهم ورمي النصفَ برأْي صافي النجارِ عريقِ
 (٤) فاصاخوا كأنما كانَ يرميهم بذاكَ التدبيرِ من منجنيقِ
 (٥) فوربَّ البيتِ العتيقِ لقد طحطحتَ منهم ركنَ الضلالِ العتيقِ
 (٦) كرمت غزوتاك بالأمسِ والخيلُ دقاقٌ والخطبُ غيرُ دقيقِ
 (٧) سرقوهم من السيوفِ ومن سمر العوالي ليالي الساروقِ
 حين لا جلدة السماء ينجسها ولا وجه شتوة بطليقِ
 (٨) اورثت صاغري صفاراً ورغماً وقضت أوقضي قبيل الشروقِ
 (٩) كم افاءت من ارض قرّة من قرّة عينٍ ورب رب موموقِ
 (١٠) ثم آبت وانت خوف الغمامِ الفظِ ذو فكرةٍ وقلبٍ خفوقِ
 (١١) لا تبالي بوارق البيضِ والسمر ولكن باليت لمع البروقِ
 (١٢) تشناً الغيث وهو جدٌ حبيبٍ رب حزمٍ في بغضة الموموقِ
 لم تخوف ضرّ العدو ولا بغياً ولكن تخافُ ضرّ الصديقِ
 (١٣) إنّ أيامك الحسان من الرومِ لحرّ الصبوحِ حرّ الغبوقِ

(١) قضات موضع حرب مشهور (٢) الملمات (النازلات) (٣) النجار الاصل - العريق الاصيل (٤) اصاخوا صفوا (٥) طحطحت هدمت (٦) الخطب الامر العظيم (٧) سمر العوالي الرماح - الساروق موضع (٨) صاغري رجل - الصفار الذل (٩) افاءت رجعت - الرب رب القطيع من بقر الوحش - الموموق المحبوب (١٠) آبت رجعت (١١) البيض السيوف - السمر الرماح (١٢) تشناً تبغض - الحزم حسن التدبير (١٣) الصبوح الشرب في الصباح

- (١) معلّاتٌ كأنها بالدم المهرق أيام النحر والتشريق
 (٢) فاليكم بني الضغائن عن ساكن بين السماء والعيوق
 النقي الولادة الطيب التربة والمستنير مسرى العروق
 (٣) لا يجوز الأمور صفحاً ولا يرقل إلا على سواء الطريق
 (٤) فتناهوا إن الخلق من القوم بذاك الفعال غير خلق
 ملك ماله المعالي فما تلقاه إلا فريسةً للحقوق
 (٥) يقظ وهو أكثر الناس اغضاء على نائل له مسروق
 (٦) أنا ولها في وداذك ما عشت ونشوان فيك غير مفيق
 (٧) راحتي في الثناء ما بقيت لي فضلة من لساني المفتوق
 (٨) فاعن بالنعمة التي هي كالحوراء لا فارك ولا يعلوق
 (٩) بعلمها يأمن النشور عليها وهي في معقل من التطبيق
 وقال بمدح اسماعيل بن شهاب ويشكره
 (١٠) أيها البرق بت باعلى البراق واغد فيها بوابل غيداق
 وتعلم بانه ما لأنوائك ان لم تروها من خلاق
 (١١) دمن ظالما التقت ادمع المزب عليها وادمع العشاق

العيوق الشرب في المساء (١) الملمات موسومات بالعلامة. المهرق المسكوب (٢) الضغائن الاحقاد. السماء والعيوق فجاء (٣) يرقل يسرع. سواء الطريق الطريق المستقيمة. (٤) الخلق اللائق (٥) النائل المطاء. (٦) نشوان سكران (٧) المفتوق الجاد (٨) الحوراء شديدة يابض العينين وسوادهما. الفارك الميضة زوجها. العلق التي لا تحب غير زوجها (٩) بعلمها زوجها. (النشور العصيان. المعقل الملبأ (١٠) البراق اراض ذات ججاجة ودرمل وطين. الوابل المطر الغزير. الفيداق المنسكب. الخلاق التصيب. (١١) الدمن آثار المنازل. المزب السحاب

(١) شرقات الأطلالِ بالماء من تلك العزالي ملحّة والمآقي
 (٢) حفظ الله حيث يمّ اسماعيل وليسقه من الغيث ساق
 (٣) ناولتني الأيام من يده ريا ومن فقهه بكأس دهاق
 (٤) ثم شبت لي النوى الحرب فيه وهي غول هريّة الاشداق
 (٥) ولعلي أدال منها بلا عهد ولا ذمة ولا ميثاق
 فأجازي يوم الرحيل ولا تدركني رقة ليوم الفراق
 (٦) يا ابا القاسم المقسم ما بين شغافي مثاله وصفافي
 (٧) لو تطلعت في صميمي اذا ناجاك بين الحشا وبين التراقي
 (٨) وشجت بيننا الاخوة ان الودّ عرق ذاك من الاعراق
 ذاك خل حرصت جهدي فلم أحض انتفاعي بقربه وارتفافي
 (٩) لو ترى ذبه ورأي ودوني لم تلمي في حب اهل العراق
 (١٠) ما تليت مثل ذاك الحجي المعرق في الحلم والسجايا العتاق
 (١١) مع ما قد طويت من سائر الناس وما قد نشرت في الآفاق
 (١٢) ناعمت الأطراف لو أنها تلبس اغنت عن الملاء الوقاف
 وعذاب لو أنها طعمت زادت على الشهد بسطة في المذاق

(١) شرقات غصات . الاطلال آثار المنازل . العزالي مصاب المياه . ملحّة دائمة الامطار .
 المآقي بجاري الميون (٢) يمّ قصد (٣) دهاق ممثلة (٤) شبت اشعلت . النوى البعد
 الهريّة الواسعة (٥) ادال اظفر (٦) الشفاف غطاء غلاف القلب . الصفاق الجلد الذي
 تحت الجلد الذي عليه الشعر (٧) الصميم العظم الذي به قوام العضو . التراقي عظام الصدر
 (٨) وشجت اشتبكت (٩) ذبه دفاحه (١٠) الحجي العقل . المعرق الاصيل . السجايا الخصال
 العتاق الكريمة (١١) الآفاق التواحي (١٢) الملاء جمع ملاءة

جَدَّدَ كُلَّمَا غَدَا يَوْمٌ فُخْرٍ^(١) بَعْضُهُمْ فِي اخْلَاقِهِ الْاَخْلَاقِ
 يَهْجُرُ الْهَجْرَ وَالْمَقَابِحَ عِلْمًا^(٢) اَنْ شَتَمَ الْأَعْرَاضَ عَارِبًا
 فَإِذَا الْقَوْمُ جَازِبُوهُ إِلَى الْعَوْرَاءِ^(٣) الْقَوَا لِسَانَهُ فِي وَثَاقٍ
 خَالِصَ الْوَدِّ وَالْمَهْوَى فِي زَمَانٍ^(٤) فَرَحْتَ فِيهِ أَمَهَاتُ النِّفَاقِ
 وَوَجَدْتَ الْإِخْوَانَ رِزْقًا أَغْرَأَ الْوَجْهَ مِنْ بَيْنِ هَذِهِ الْأَرْزَاقِ
 هَوَلِي عُدَّةً وَبَأْسًا إِذَا التَّقَتْ غَدَاةَ الْهِيَاجِ سَاقٍ بِسَاقٍ
 قَدْ دَنَتْ حَلْقَتَا خَنَاقِي فِرَاقِي^(٥) بِأَيْدِيهِ عَقْدَ ذَلِكَ الْخَنَاقِ
 لَوْرًا وَحَوْلَكَ الْمَنَابِيَا لَظَلُّوا^(٦) نَحْوَهَا مَعْتَقِينَ بِالْإِعْنَاقِ
 هُمْ تِلَادٌ مِنْ غَيْرِ ارْثٍ وَكَكْزٍ^(٧) لَيْسَ مِنْ عَسْجِدٍ وَلَا أَوْرَاقِ
 ﷺ وَقَالَ يَمْدَحُ أَبَا زَيْدٍ كَاتِبَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ طَاهِرٍ وَيُشْكِرُهُ سَعِيدُ بْنُ
 قُرْبِ الْحَيَا وَانْهَلْ ذَلِكَ الْبَارِقُ^(٨) وَالْحَاجَةُ الشَّعْرَاءُ بَعْدَكَ فَارِقُ
 أَيُّهَ أَبَا زَيْدٍ فَذَرْعُكَ وَاسِعٌ^(٩) وَنَدَاكَ فَيَاضٌ وَمَجْدُكَ بَاسِقُ
 قَدْ لَانَ أَكْثَرُ مَا تَرِيدُ وَبَعْضُهُ^(١٠) خَشَنٌ وَانِي بِالنَّجَاحِ لَوَائِقُ
 فِي الرُّوضِ قَرَّاصٌ وَفِي سَبِيلِ الرِّبَا^(١١) كَدَرٌ وَفِي بَعْضِ الْغِيُوثِ صَوَاعِقُ
 زُوِّجْتُ أَمْرِي بِالسَّعُودِ فَأُضْجِيتُ^(١٢) مِنْهُ النَّحُوسُ النُّكْدُ وَهِيَ طَلَوَالِقُ
 وَمَغَارِبُ الْإِخْفَاقِ أَضْجِيتُ بِالَّذِي^(١٣) أَوَّلَى مِنَ الْإِنْجَاحِ وَهِيَ مَشَارِقُ

(١) اخلاقه خصاله . الاخلاق البالية (٢) المجر الكلام القبيح (٣) العوراء الامر
 المستكره . القوا وجدوا . الوثاق الرباط (٤) دنت قربت (٥) معتقين مسرعين (٦) التلاد
 جمع تالد وهو المال الجديد . المسجد الذهب . الاوراق جمع ورق وهي الفضة (٧) الحيا المطر
 اخل انسكب . الشعراء القريب اتاجها . القارق الناقة اخذها المخاض فندت في الارض
 (٨) اي حدث . الذرع الناقة . الندى الكرم . الباسق الطويل (٩) الاخفاق الحية

سبقتُهُ مَأْرُوتِي فَأَدْرِكْ شَأْوَهَا (١) قَرَمٌ لِسَابِقَةِ الْمَكَارِمِ لَاحِقٌ (١)
 مَا أَوَّلُ السَّامِيَةِ بِالْعَالِيِ وَلَا كُلُّ الْجِيَادِ لَدَى التَّسَابِقِ سَابِقٌ
 فَأَنْتَ عَوَانًا ثِيْبًا مَأْسَرَتِي بِمَكَانِهَا مِنِّي الْكَعَابُ الْعَاتِقُ (٢)
 وَمِنَ الرِّزِيَةِ إِنْ شَكْرِي صَامَتْ عَمَّا فَعَلْتَ وَإِنْ بَرَّكَ نَاطِقٌ (٣)
 وَاخْفُ مَا جَشِمَ أَمْرُوهُ أَوْ رَاضَهُ يَوْمًا لَدَى التَّعْمِي الثَّنَاءِ الصَّادِقِ (٤)
 تَأْرَى الصَّنِيعَةَ مِنْكَ ثُمَّ أُسْرِهَا إِنْ أَيْدَا لَيْدِ الْكَرِيمِ لَسَارِقٌ (٥)

حرف الكاف

قال يمدح أبا الحسن موسى بن عبد الملك

إِنْ يَكُنْ فِي الْأَرْضِ شَيْءٌ حَسَنٌ فَهُوَ فِي دُورِ بَنِي عَبْدِ الْمَلِكِ
 مَا يَبَالُوتُ إِذَا مَا أَفْضَلُوا مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِمْ أَوْ مَا هَلَكَ
 عَقَلْتُ السُّنْمُ عَنْ قَوْلٍ لَا فِيهِ لَا تَعْرِفُ إِلَّا هُوَ لَكَ (٦)
 مِنْهُمْ مُوسَى جَوَادٌ مَاجِدٌ لَا يَرَى مَا لَمْ يَهَبْ مِمَّا مَلَكَ
 زَيْنُوا الْأَرْضَ كَمَا قَدْ زُيِّنَتْ بِنُجُومِ اللَّيْلِ آفَاقُ الْفَلَكَ
 وقال يمدح أبا سعيد محمد بن يوسف الثغري

قَرَى دَارَهُمْ مِنِّي الدَّمُوعُ السَّوَافِكُ وَإِنْ عَادَ صَبِيحِي بَعْدَهُمْ وَهُوَ حَالِكٌ (٧)

(١) المأربة الحاجة. الشأو الغاية. القرم السيد الكريم (٢) العوان التي كان لها زوج
 الثيب المفارقة زوجها بموت أو طلاق. الكعاب بارزة النهد. العاتق الجارية أول أدراكها (٣) الرزية
 المصيبة (٤) جشم تكلف. راض ذل (٥) الصنعة المعروف. أسرها أكتسبها. اليد النعمة
 (٦) عقلت ربطت (٧) القرى الضيافة. السوافك المنسكة. الخالك المظلم

وان بكرت في ظعنهم وحدوهم زيانب^(١) من احبابنا وعواتك^(٢)
سقت ربهم لا بل سقت منتوهم من الارض اخلاف السحاب الخواشك^(٣)
والبسهم عصب^(٤) الربيع ووشيه ويمته نبت^(٥) الثرى المتلاحك^(٦)
اذا فازل الروض^(٧) الغزاة^(٨) نُشِرت زراي^(٩) في اكناهم ودراك^(١٠)
اذا الفيث غادى نسجه خلت^(١١) أنه انت حقة حرس له وهو حائك^(١٢)
الكني الى حي^(١٣) الأراقه إنه من الطائر الاحشاء تهدي المالك^(١٤)
كلوا الصبر غصا واشربوه فانكم اثرتم^(١٥) بغير الظلم والظلم بارك^(١٦)
اتاكم سيل^(١٧) الغاب في صدر سيفه سنى^(١٨) لدجى الاظلام والظلم هاتك^(١٩)
اذا سيل سد^(٢٠) الغدر عن صلب ماله وان هم لم تسدد عليه المسالك^(٢١)
ركوب^(٢٢) لا ثباج الممالك عالم بان^(٢٣) المعالي دونهن الممالك^(٢٤)
الح^(٢٥) وما حكتم^(٢٦) والقدر^(٢٧) التقى غريان في الهيجا ملح^(٢٨) وما حك^(٢٩)
هو الحارث الناعي بجيرا وان يدن له فهو اشفاقا زهير^(٣٠) ومالك^(٣١)
رقاحي^(٣٢) حرب طالما انقلبت له قساطل^(٣٣) يوم الروع وهي سبائك^(٣٤)
ومستنبط^(٣٥) في كل يوم من الوغى قليبا^(٣٦) رشاها القنا والسنايك^(٣٧)

(١) الظن الواحد . الحدوج كالحوادج . زيانب جمع زينب . عواتك جمع طاتكة (٢) الربيع
المترل . المتوى المقام . الاخلاف حلمات الضرع . الخواشك كثيرة الماء (٣) العصب نوع
من الثياب . الوشي الثياب المنقوشة . اليمنة ثوب يني . الثرى الارض . المتلاحك المشتبك ببعضه
(٤) المنازلة محادثة النساء . الزراي كل ما بسط واتكى عليه . الاكناف الجوانب . الدراك
البسط (٥) خلت ظننت . الحقة المدة . الحرس الدهر (٦) الكنى ابلغ غنى . المالك الرسائل
(٧) الفض الطري . اثرتم هيجتم (٨) الغاب مأوى الاسد . السنى الضياء (٩) سيل مجهول
سال او سأل . صلب المال خياره (١٠) الاثباج جمع ثبج وهو ما بين الكاهل الى الظهر
(١١) ما حكتم لجعتم (١٢) يدن ينقاد . الاشفاق الخوف (١٣) رقاحي حرب مقيم عليها
القساطل القبار . الروع الحرب (١٤) مستنبط مستخرج . الوغى الحرب . الرشا الدلو . القنا

مطلٌ على الروح المنيع كأنه^١ لصرف المنايا في النفوس مشارك^٢
 فما نترك الأيام من هو آخذ^٣ ولا تأخذ الأيام من هو تارك^٤
 عفو إذا لم يثلم العفو عزمه^٥ وذو تدرا بالقاتك الحرق فاتك^٦
 ريب ملوك ارضته ثديها^٧ وسمع تربته الرجال الصعالك^٨
 ولولم يكفكف خيله عركتكم^٩ بانقالها عرك الأديم المعارك^{١٠}
 ولولا نقاد عاد يضا مفلقا^{١١} بادحية بيض الحدور الترائك^{١٢}
 ولا صطفيت شول فظلت شواردا^{١٣} قروم عشار ما هن مبارك^{١٤}
 اذا للبستم عار دهر كأنما^{١٥} لياليه من بين الليالي عوارك^{١٦}
 ولا ستلبت فرش من الامن تحتكم^{١٧} هي المثل في لين بها والارائك^{١٨}
 ولكن ابى ان يستباح بكفه^{١٩} سنامكم من قومكم وهو تامك^{٢٠}
 وان تصبغوا تحت الاظل وانتم^{٢١} غوارب حيي تغلب والحوارك^{٢٢}
 فتجذم الأسباب وهي مغارة^{٢٣} وتنقطع الارحام وهي شوايك^{٢٤}
 فلا تكفرن الصامتى محمدا^{٢٥} ايادي شفعاً سيدها متدارك^{٢٦}

الرمح . السنايك اطراف جلى السيف (١) يثلم يكرس . ذو تدرا نشيط . القاتك (القاتل . الحرق
 الاحق (٢) السمع ولد الذئب من الضبع . الصعالك الفقراء (٣) يكفكف يرجع . الاديم
 الجلد (٤) الادحية مبيض النعام في الرمل . بيض الحدور الحسان . الترائك المتروكات بلا
 ازواج (٥) اصطفيت انتخبت . الشول الحقيفة اللبن المرتفعة الثدي . القروم الفحول
 (٦) موارك حاضات (٧) المثل القرش . الارائك جمع اريكة وهي السرير (٨) السنام
 حدة الجمل . التامك السنام المستطيل المرتفع (٩) الاظل باطن الحف . الغوارب الكواهل
 الحوارك اطلي الكواهل (١٠) تجذم تنقطع . الاسباب الحبال . مغارة شديدة القتل . الارحام
 اصول اقاربة . شوايك مشبكة (١١) الايادي النعم . الشفع الزوج . السبب العطاء

اهب لكم ریح الصفراء جنائبا رخاء وكانت وهي نكب سواهاك^(١)
 فرد القنا ظلمات عنكم وأغمدت على حرها يبيض السيوف البواتك^(٢)
 فأبت على سعد السعود برحله عناق المذاكي والقلاص الرواتك^(٣)
 فذا وكأن اليوم من حسن وجهه وقد لاح بين البيض والبيض ضاحك
 حياتك للدنيا حياة ظليّة وفقدك للدنيا فناء مواشك^(٤)
 متى باتك المقدار لا تدع هالكاً ولكن زمان غال مثلك هالك^(٥)
 وقال بمدح الواثق بالله

هارون يا خير من يرجي لم يطمع الله من عصا كا
 لو كان بعد النبي وحي الى ولي كنت ذاكا

حرف اللام

قال بمدح المعتصم بالله

فخواك عين على نجاك يا مذل حتام لا يتقضى قولك الخطل^(٦)
 وان اسمع من تشكو اليه هوى من كان احسن شي عنده العذل^(٧)
 ما اقبلت اوجه اللذات سافرة مذ ادبرت بالوى ايامنا الاول^(٨)
 ان شئت ان لا ترى صبرا المصطبر فانظر على اي حال اصبح الطلل^(٩)

(١) الجنائب رياح الجنوب . رخاء لينة . نكب بين الصبا والشمال . سواهاك شديدة
 (٢) البواتك القواطع (٣) آبت رجعت . المذاكي الحيل الحياض . القلاص النوق . الرواتك
 المقاربة الخطى (٤) مواشك مقارب (٥) المقدار القدر . غال اهلك (٦) النجوى السر
 المذل الذي لا يكرم السر . الخطل الخطأ في الرأي (٧) العذل اللوم (٨) سافرة مكشوفة
 (٩) الطلل اثر الدار

كأنما جاد مغناه فغيره دموعنا يوم بانوا وهي تهمل^(١)
 ولو ترانا وإيام وموقفنا في موقف البين لاستهلانا زجل^(٢)
 من حرقه اطلقتها فرقة أسرت قلباً ومن غزل في نحره عذل^(٣)
 وقد طوى الشوق في احشائنا بقر عين طوتهن في احشائها الكحل^(٤)
 فرغن للشجو حتى ظل كل شجر حران في بعضه عن بعضه شغل^(٥)
 طلت دماء هريقت عندهن كما طلت دماء هدايا مكة الحمل^(٦)
 هانت على كل شيء فهو يسفكها حتى المنازل والاحداج والابل^(٧)
 يخزي ركام النقا ما في ما زرها ويفضح الكحل في اجفانها الكحل^(٨)
 تكاد تنتقل الأرواح لو تركت من الجسوم اليها حين تنتقل^(٩)
 بالقائم الثامن المستخلف اعتدلت قواعد الملك ممتدا لها الطول^(١٠)
 بين معصم بالله لا أود بالدين مذمّم قطريه ولا خلل^(١١)
 بيني الرعية ان الله مقتدرا اعطاهم بأبي إسحق ما سألو
 لو كان في عاجل من آجل بدل لكان في وعده من رفته بدل^(١٢)
 تغايرو الشعر فيه اذ سهرت له حتى ظننت قوافيه مستقتل
 لولا قبولي نصيح العزم مرتجلاً لراكضاني اليه الرجل والجل

(١) المتنى المتزل - بانوا غابوا - تهمل تنسكب (٢) البين الفراق - الرجل رفع الصوت
 (٣) الغزل وصف الحسن (٤) العين الواحدة العيون - الكحل ستارات رقيقة «الناموسيات»
 (٥) الشجو الحزن - الحران شديد العطش (٦) طلت هدرت - هريقت سكبت - الحمل
 المتروكة (٧) الاحداج كالموادج (٨) يخزي يقهر - الركام المتراكم - التقا الرمل - الكحل
 سواد يملو العين خلقة (٩) الاود الاعوجاج - قطريه طرفه (١٠) الآجل المتأخر
 الرشد العطاء

له رياضٌ ندى لم يكب زهرتها خلفه ولم تبختر بينها العلل^(١)
 مدى العفاة فلم تحلل به قدم^(٢) الأترحل عنها العثر والزلل^(٣)
 ما انت يبالي اذا حلّ خلاثقه بجوده اي قطريه حوى العطل^(٤)
 كانت امواله والبذل يحققها نهب تقسمه التبذير او نفل^(٥)
 شربت بل لنت بل قانيت ذاك بدا فانت لاشك فيك السهل والجبل^(٦)
 يدى لمن شاء ومن لم يذق جوعا من راحتك درى ما الصاب والعسل^(٧)
 صلى الاله على العباس وانيجست على ثرى رحله الوكافة المطل^(٨)
 ذاك الذي كان لو ان الانام له نسل لما راضهم جبن ولا بخل^(٩)
 ابو النجوم التي ما ضر ثاقبها ان لم يكن برجه ثور ولا حمل^(١٠)
 من كل مشتهر في كل معترك لم يعرف المشتري فيه ولا زحل^(١١)
 بحبيبه لألاؤه ولودعيته من ان يذال بمن او ممن الرجل^(١٢)
 ومشهد بين حكم الذل منقطع صاليه او بخبال الموت متصل^(١٣)
 ضحك اذا خست ابطاله نطقت فيه الصوارم والخطية الذبل^(١٤)
 لا يطمع المرء ان يجتاب غمرته بالقول ما لم يكن جسراً له العمل^(١٥)
 جلوت والموت مبدى حر صفحته وقد تفرعن في افعاله الأجل^(١٦)

(١) الندى الكرم - لم يكبل يذبل (٢) العفاة السائلون - العثر والزلل السقوط (٣) خلاثقه
 طبائعه - العطل التجرد من الرينة (٤) النفل الغنيمة (٥) قانيت خلطت (٦) الصاب عصير
 نبت مر (٧) انيجست انفجرت - ثرى ارض - الوكافة السحابة الممطرة - المطل الساكنة
 (٨) راضهم ذلهم (٩) الثاقب المضيء (١٠) لألاؤه ضياؤه - لودعيته ذكاؤه - يذال
 يهان (١١) صاليه من صلا النار اذا تدفأ بها (١٢) الصوارم السيوف - الخطية الرماح -
 الذبل الصلابة (١٣) يجتاب يقطع - القمرة معظم الماء (١٤) الحر مظهر من الوجه

ايجت اوعاره بالضرب وهو حى للموت ينبت فيه الكرب والوهل^(١)
 آل النبي اذا ما ظلمة طرقت كانوا لنا مرجاً اتم لها شعل
 قوم اذا وعدوا او اوعدوا عمروا صدقاً مذائب ما قالوا بما فعلوا^(٢)
 يستعذبون منايام كأنهم لا يأسون من الدنيا اذا قتلوا
 اسد العرين اذا ما الموت صبحها او صبحته ولكن غابها الأسل^(٣)
 تناول الفوت ايدي الموت قادرة اذا تناول سيفاً منهم بطل
 ليسقم الدهر او تصحج مودته فاليوم اول يوم صبح لي امل
 ادنيت رحلي الى مدن مكارمه الي مهتلاً ما جئت أهبل^(٤)
 الى ثمال بني الدنيا الذي حليت بجلي معروفه الامنية العطل^(٥)
 يحيه حزم لحزم البخل مهتضم جوداً وعرض كعرض المال مبتذل
 فكر اذا راضه راض الأمور به رأي تفتن فيه الريث والعجل^(٦)
 قد جاء من وصفك التفسير معتذراً بالعجز ان لم يغثني الله والجمل
 لقد لبست امير المؤمنين بها حلياً نظاماً بيت سار او مثل
 غريبة تؤنس الآداب وحشتها فما تحمل على قوم فترتحل
 وقال بمدحه ايضاً

أجل أيها الربع الذي خفت أهله لقد ادركت فيك النوى ما تحاوله^(٧)
 وقفت واحشائي منازل للأسى به وهو قفر قد تعفت منزله^(٨)

(١) الاوطار جمع وعر. الوهل الضعف والقرح (٢) المذائب مجاري الماء (٣) العرين والغاب مأوى الاسد. الاسل الرياح (٤) مدن مقرب. مهتل مقتم (٥) ثمال ملجأ. الامنية ما يتمناه الانسان. العطل المجردة من الزينة (٦) راض ذل. الريث الابطاء (٧) أجل نعم. الربع المتزل. الأهل الساكن. النوى القراق (٨) الاسى الحزن. تعفت بليت

اسألكم ما باله حكم البلي
 لقد احسن الدمع المحاماة بعدما
 دعا شوقه يا ناصر الشوق دعوة
 بيوم يريك الموت في صورة النوى
 وقفنا على جهر الوداع عشية
 وفي الكلة الصفراء جوذر رسله
 تيقنت ان البين اول فائك
 يعنفني ان ضقت ذرعاً بهجره
 انتك امير المؤمنين وقد اتى
 نصرن السرى بالوخذ في كل صحصح
 رواحلنا قد بزنا المم امرها
 اذا نزع الليل النهار حسبثها
 الى قطب الدنيا الذي لو يفضله
 من البأس والمعروف والدين والتقى
 جلا ظلمات الظلم عن وجه أمة

عليه والّا فاتركوني اسائلة
 اساءة الأسي اذ جاور القلب داخله
 فلباه طل الدمع يجري ووابله^(١)
 أواخره من حسرة وأوائله
 فلا قلب الا وهو تغلي مراجله^(٢)
 غدا مستقلاً والقراق معادله^(٣)
 به مذكرايت الهجر وهو يغازله^(٤)
 ويمزج ان ضاقت عليه خلاخله^(٥)
 عليها الملا ادمائه وجراوله^(٦)
 وبالسهد الموصول والنوم خاذله^(٧)
 الى ان حسبنا أنهن رواحله^(٨)
 بارقالها من كل وجه ثقاتله^(٩)
 مدحت بني الدنيا كفتهم فضائله
 عيال عليه رزقهن شمائله
 اخباء لها من كوكب الحق آفله^(١٠)

(١) الطل المطر الخفيف . الوابل الكثير (٢) المراحل القدور (٣) الكلة ستر رقيق
 (الناموسية) . الجوذر ولد البقرة الوحشية (٤) البين القراق . قاتك باطش . يغازله يجادته
 (٥) يتنفق يلومني . الذرع الطاقة . يمزج يخاف (٦) الملا القوم . الادمات اللطفاء . الجراول
 الظلاء (٧) السرى سير الليل . الوخذ الاسراع . الصحصح الارض المستوية . السهد السهر
 الخاذل المغيب (٨) رواحلنا نوقا . بزنا غلبنا (٩) الارقال الاسراع (١٠) آفله خائبه

ولاذت بحقوقه الخلافة فالتقت
 انته مغذاً قد اتاها كأنها
 بمعتصم بالله قد عصمت به
 رعى الله فيه للرعية رافة
 فأضحوا وقد فاضت اليهم قلوبهم
 وقام مقام العدل في كل بلدة
 وجرد سيف الحق حتى كأنه
 رضينا على رغم الليالي بحكمه
 لقد خان من يهدي سويداء قلبه
 وكم ناكث بالعهد قد نكثت به
 فامكنته من ذمة العفو رافة
 فحاط له الاقرار بالذنب روحه
 اذا مارق بالغدر حاول غدرة
 فان باشر الاصحار فالبيض والقنا
 وان يرب حيطاناً عليه فانما
 على خدرها ارماحه ومناصله^(١)
 ولاشك كانت قبل ذاك تراسله^(٢)
 عرى الدين والتفت عليه ومائله
 تزايله الدنيا وليست تزايله
 ورحمته فيهم تفيض ونائله^(٣)
 خطيباً واضحى الملك قد شق بازله^(٤)
 من السل مود جفنه وجمائله^(٥)
 وهل دافع امراً وذو العرش قابله
 لحد سنان في يد الله عامله
 امانيه واستخذي لحقك باطله^(٦)
 ومغفرة اذ امكنتك مقاتله
 وجثمانه اذ لم تحطه قنابله^(٧)
 فذاك حري ان تميم حلائله^(٨)
 قراه واحواض المنايا مناهله^(٩)
 اولئك عقالاته لا معاقله^(١٠)

(١) الحق والازار . الحدر البيت . المتاصل السيوف (٢) المغذ المسرع (٣) النائل
 العطاء (٤) البازل الثاب (٥) مود مالك . الجفن القراب . الحائل ربائط السيف
 (٦) استخذي خضع (٧) الجثمان الجسم . قتاله جماعته (٨) المارق الخارج . حري لا تقيم
 تميم تبقى بلا ازواج (٩) الاصحار البروز الى الصغراء . القرى الضيافة (١٠) العقالات
 القيود . المعقل الملاحي

والأ فاعلمه بانك ساخط^١ ودعه فان الخوف لا شك قاتله^٢
 بين ابي اسحق طالت يد الهدى وقامت قناة الملك واشتد كاهله^٣
 هو البحر من اي النواحي اتيته^٤ فلجته المعروف والجود ساحله^(١)
 تعود بسط الكف حتى لو انه^٥ ثاها لقبض لم تطعه انامله^(٢)
 ولو لم يكن في كفه غير روحه^٦ لجاد بها فليتنق الله سائله^٧
 اذا آمل ساماه قرطس في النى^٨ مواهبه حتى يؤمل آمله^(٣)
 عطاء لو استطاع الذي يستميحه^٩ لأصبح ما بين الورى وهو اذله^(٤)
 لمى تستشير القلب لولا اتصالها^{١٠} بحسن دفاع الله وسوس سائله^(٥)
 إمام الهدى وابن الهدى ابي فرحة^{١١} تعجلها منك القريض وقائله^(٦)
 رجاؤك للباغي الغنى عاجل الغنى^{١٢} وأول يوم من لقاءك اجله^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

بمحمد سار الزمان محمدًا^{١٣} فينا وأعتب بعد سوء فعاله^(٨)
 بمروق الأخلاق لو عاشرت^{١٤} لأيت نجحك في جميع خصاله^{١٥}
 من ودني بلسانه وفؤاده^{١٦} وأمالي بيمنه وشماله^{١٧}
 ابدًا نفيد غرائب من ظرفه^{١٨} ورغائبًا من جوده ونواله^(٩)
 لك شاهد من قلبه بل حالف^{١٩} متبرع انت العلي من باله^{٢٠}
 وسألت عن امري فسل عن امره^{٢١} دوني فخالي قطعة من حاله^{٢٢}

(١) اللجة معظم الماء (٢) ثاها املها . الاتامل رؤوس الاصابع (٣) ساماه فاخره
 قرطس اصاب المرمى . النى الآمال (٤) يستميحه يطلبه (٥) الله العطايا . تستشير تصيح
 (٦) القريض الشعر (٧) الباغي الطالب . الآجل المتأخر (٨) اعتب ترك العتاب
 (٩) الظرف فصاحة اللسان . التوال العطاء

لو كنت شاهد بذله لشهدت لي بوراثته او شركة في ماله^(١)
 وقال يمدح الحسن بن وهب ووجه بها اليه من الموصل
 ليس الوقوف يكف شوقك فانزل^(٢) تبلل غليلاً بالدموع فيبلى^(٣)
 فلعل عبرة ساعة اذريت بها تشفيك من ارباب وجد محول^(٤)
 ولقد سلوت لو ان داراً لم تلح وعلمت لو ان الهوى لم يجهل^(٥)
 ولطالما امسى فؤادك منزلاً ومحلة لظباء ذاك المنزل^(٦)
 اذ فيه مثل الم طفل الظمأى الحشى رعت الخريف وما القتل بمطفل^(٧)
 اني امرؤ اسيم الصباية وسمها فتغزلي ابداً بغير المغزل^(٨)
 عالي الهوى مما تعذب مهجتي اروية الشعف التي لم تسهل^(٩)
 شاكي الجوانح من خلائق ظالم شاكي السلاح على الحب الاعزل^(١٠)
 تردى ولم تبلغك آخر مخطها والسم يقتل وهو غير مثل^(١١)
 قد انقب الحسن بن وهب في الندى ناراً جلت انسان عين المجتلي^(١٢)
 ما روثه للمجتلي موسومة للمهدي مظلومة للمصطلي^(١٣)
 مانت حين تعد ناراً مثلها الا كتالي سورة لم تنزل
 قطعت الي الزايبين هباته والثالث مامول السحاب المسبل^(١٤)

(١) البذل العطاء (٢) يكف يمنع . القليل العطش (٣) العبرة الدفعة . اذريت بها سكتها
 الارباب الاقامة . الوجد الغرام . المحول الذي اتى عليه حول اي سنة (٤) الظباء الغزلان
 (٥) المطفل الذي لما اطفال . الظمأى العطش (٦) امرؤ انسان . اسم اعلم . التغزل وصف
 الحسن . المنزل ذات الغزال (٧) الاروية انق الوعول وهي التيوس البرية . الشعف رؤوس
 الجبال (٨) الجوانح الاضالع . الخلائق الطبايع . شاكي السلاح تام السلاح . الاعزل الخالي
 من السلاح (٩) تردى تعلق . المثل المربي (١٠) انقب او قد . الندى الكرم . المجتلي الناظر
 (١١) ما روثه متقدة . موسومة معلنة . المصطلي المستدفي (١٢) الرايان نهران . الثالث

من منة مشهورة وصنيعة (١) بكر واحسان اغر محجل (١)
 ولقد رأيت فما رأيت كوار (٢) والخمس بين لاته والمنهل (٢)
 ولقد سمعت فهل سمعت بموطن ارض العراق يضيف من الموصل
 لله أيام خطبنا لينها (٣) في ظله بالحنديس السلسل (٣)
 بمدامة نغم السماع خفيهما (٤) لا خير في المعلول غير محل (٤)
 يعشو اليها وهو يجلو مقلتي (٥) باز ويقفل وهو غير مغفل (٥)
 لا طائش تهفو خلائقه ولا (٦) خشن الوقار كأنه في محفل (٦)
 فكه يجم الجد احيانا وقد ينضي ويهزل عيش من لم يهزل (٧)
 قيد الكلام لسانه حصر اذا اضحى اللسان الغب مثل المقتل (٨)
 اذن صفوح ليس يفتح سمعها (٩) لدنية وانامل لم تقفل (٩)
 لا ذو الحقود اللقم اللاتي ترى (١٠) كشع الصديق ولا العدات الحيل (١٠)
 نفسي فداء ابي علي انه صبح المؤمل كوكب التأمل
 قد كنت للتسول المكدي اخا مثلاً فاجف بي مع التمول (١١)
 اجرم بنعمته علي ونعمتي منها علي عافي جدائي ومرمل (١٢)

ابطاء . المسبل المطر (١) الصنيعة المعروف . اغر ايض (٢) الخمس شر الاظاء . اللهاة
 لحمة في اقصى الخلق . المنهل الخوض (٣) الحنديس الحمر . السلسل اللينة (٤) المدامة
 الحمر . الحفير الحارس . المعلول المصاب بيلة « من باب تداخل اللتين » . المعل الذي يبقى
 مرة بعد مرة (٥) يعشو اليها يقصدها مستغيثاً (٦) تهفو تضطرب . خلائقه طبائعه
 (٧) فكه طيب النفس ضحك . يجم يترك . ينضي ينحل (٨) الحصر الكتوم . اللغب القاسد
 (٩) الانامل الاصابع (١٠) اللقم المزدوجات . الكشح اظهار العداوة . العدات الاعداء .
 الحيل غير المزدوجات (١١) التسول السائل . المكدي الفقير . اوجف اسرع . التمول كثير
 المال (١٢) العافي الطالب . الجدي النطاء . المرمل فاقد القوت

تالله ما احلى مرآشفها على
 لم يقرنى بشر البخل يغير في
 وغدا فلم يطل علي بطرفه
 متقبل وهباً وتلك خلائق
 وابن الكريم مطالب بقديه
 والحمد شهد لا ترى مشارة
 غل لحامله ويحسبه الذي
 هل تشكرن لك المروءة ان جلت
 لولاك كانت ثلثة لم تنسدد
 فمتي أروي من لقاءك همتي
 وتهب لي بعجاج موكبك الصبا
 بالراقصات كأنها رسل القطا
 من نجل كل تليدة اعراقه
 كالأجدل الفطريف لاح لعينه
 حنك واجملها على متجمل
 املي ولم يشمخ بأنف المفضل^(١)
 شوسا وذو المعروف ينظر من عل^(٢)
 فضفاضة شطط على المتقبل^(٣)
 خلق وصافي العيش لا بن الزمل^(٤)
 يحنه الا من تبع الخنظل^(٥)
 لم يوه عائقه خفيف الحمل^(٦)
 كفأك دائرها جلاء الصيقل^(٧)
 ابدًا وكانت عدة لم تكمل^(٨)
 ويقيق قلبي من سواك ومقولي
 إن الساحة تحت ذاك القسطل^(٩)
 والمقربات بين مثل الأفكل^(١٠)
 طرف معم في السوابق مخول^(١١)
 خزر واثب عليه مثل الاجدل^(١٢)

(١) لم يقرنى لم يصفى (٢) الشوس الازودار (٣) الخلائق الطباع . القضاضة الواسعة
 الشطط تجاوز الحد (٤) الزمل الجبان (٥) الشهد العسل الايض . المشتار مستخرج العسل
 يحنه يقطفه (٦) الغل قيد العنق . يوه يصف . العائق ما بين المنكب والعنق (٧) الدائر من
 دثر السيف اذا صدى . الصيقل الجالي (٨) ثلثة الشق (٩) العجاج والقسطل القبار
 (١٠) الراقصات النوب تمشي خيلاً . القطا طير . المقربات الابل المحزومة للركوب . الأفكل
 طائر (١١) النجل الولد . التليدة الاصيل . الاعراق الاصول . الطرف الكريم . المعم من له
 مم . المخول من له خال (١٢) الاجدل الصقر . الفطريف الفقي . الجزر الحساء من الدم

تردي بأروع يغتدي ويروح من
 حتى ثقر عيوننا وقلوبنا
 بمحمد ومكند ومحمد ومحمد
 بحديقة الأدب التي قد حصنت
 بسراج كل مائة في لونها
 فانهض وان خلت الشتاء مصمماً
 فلدبك آلات جنوب كلها
 عام وشهر مقلات كلاهما
 والوقت بسام يخبر أنه
 من خير عضوي في الزمان ومفصل
 وقال يمدح مالك بن طوق

قل لابن طوق رحي سعد إذا خبطت
 أصبحت حاتمها جوداً واحنفها
 ما لي أرى الحجرة البيضاء مقفلة
 كأنها جنة الفردوس معرضة
 نواب الدهر أعلاها واسفلها
 حلماً وكنسها علماً ودغفلها
 عني وقد طال ما استفتحت مقفلها
 وليس لي عمل زاك فادخلها
 وقال يمدح أبا الوليد أحمد بن أبي داود

بوات رحلي في المراد المبجل
 ورتعت في اثر الغمام المسبل^(٨)

(١) تردي تسرع. الأروع الشجاع. الجحفل الشجاع (٢) مكند مجرود النعمة. مسود سائد. معذل ملوم (٣) الحديقة الروضة. اللب العقل. المعقل الملقب (٤) الملمة النازلة. الكلف هو المسح «النمش». المعلم علامات الطريق. المجهل طريق بلا علامات (٥) خلت ظننت. الحرن العصيان. الخليفة الطبيعة. الجامع المتورد. المسجل اللجام والمطر (٦) الرحي الطاحون. النواب المصائب (٧) حاتم والاحنف والكنس ودغفل اسما. رجال مشهورة بما وصفها (٨) بوات اتزلت. رحلي امتعتي. المراد المرعى. المبجل المنبت بقللاً. رتعت سرحت

من مبلغ^١ أبناء^٢ يهرب^٣ كلها
 واخذت^٤ بالطول^٥ الذي لم ينصرم^٦
 هتك^٧ الظلام^٨ ابو الوليد بغرة^٩
 بأتم^{١٠} من قمر السماء وان بدا
 واجل^{١١} من قس^{١٢} اذا استنطقته^{١٣}
 شرح^{١٤} من الشرف^{١٥} المنيف^{١٦} يهزه^{١٧}
 فاسلم^{١٨} لجدة^{١٩} سودد^{٢٠} مستقبل^{٢١}
 كم اودت^{٢٢} الأيام^{٢٣} من حدث^{٢٤} كفت^{٢٥}
 للحمل^{٢٦} يكشفه^{٢٧} ولم يعبا^{٢٨} به^{٢٩}
 والخطب^{٣٠} أمت^{٣١} منك^{٣٢} أم^{٣٣} دماغه^{٣٤}
 ومقامة^{٣٥} تبل^{٣٦} الكلام^{٣٧} سلاحها^{٣٨}
 قول^{٣٩} تظل^{٤٠} متونه^{٤١} منهلة^{٤٢}
 فرجت^{٤٣} ظلمتها^{٤٤} بخطبة^{٤٥} فيصل^{٤٦}
 جمعت^{٤٧} لنا فرق^{٤٨} الأمان^{٤٩} منكم^{٥٠}
 أني ابتليت^{٥١} الجار^{٥٢} قبل المنزل^{٥٣}
 ثياه^{٥٤} والعقد^{٥٥} الذي لم يحلل^{٥٦}^(١)
 فتحت^{٥٧} لنا باب^{٥٨} الرجاء^{٥٩} المقفل^{٦٠}
 بدر^{٦١} واحسن^{٦٢} في العيون^{٦٣} واجمل^{٦٤}
 رأيا^{٦٥} والطف^{٦٦} في الأمور^{٦٧} واجزل^{٦٨}^(٢)
 هن^{٦٩} الصفيحة^{٧٠} شرح^{٧١} غمر^{٧٢} مبقل^{٧٣}^(٣)
 انف^{٧٤} وبرد^{٧٥} شيبة^{٧٦} مستقبل^{٧٧}^(٤)
 اياه^{٧٨} حدث^{٧٩} الزمان^{٨٠} المعضل^{٨١}^(٥)
 والقل^{٨٢} يحمله^{٨٣} وليس^{٨٤} بمنقل^{٨٥}^(٦)
 بالقلب^{٨٦} الماضي^{٨٧} الجنان^{٨٨} الحول^{٨٩}^(٧)
 للقول^{٩٠} فيها^{٩١} غمرة^{٩٢} لا تجلي^{٩٣}^(٨)
 يمشين^{٩٤} بين^{٩٥} مقشب^{٩٦} وممثل^{٩٧}^(٩)
 مثل^{٩٨} لها^{٩٩} في الروح^{١٠٠} ضربة^{١٠١} فيصل^{١٠٢}^(١٠)
 بأ^{١٠٣} بر^{١٠٤} من روح^{١٠٥} الحياة^{١٠٦} وأوصل^{١٠٧}^(١١)

الغمام السحاب . المسبل المطر (١) الطول الحبل الطويل . ينصرم ينقطع . ثياه طرقاه
 (٢) قس رجل فصيح . اجزل احسن رأيا (٣) الشرح العرق . المنيف العالي . الصفيحة
 السيف العريض . الشرخ اول الشباب . الغمر الكرم . المبقل الثابت شعر وجهه (٤) الجدة
 الجديد . الانف المسنن (اي جديد) . البرد الثوب (٥) اودت اهلك . المعضل الذي
 لا علاج له (٦) المحل الجذب (٧) الخطب الامر العظيم . أمت شجت . القلب الذي قلب
 الامور . الجنان القلب . الحول الخير بالاحوال (٨) المقامة الجماعة . تبل اهلك . الغمرة
 الشدة (٩) منهلة منسكية . المقشب المختلط . الممثل الظاهر (١٠) القيصل السيف . الروح
 الحرب (١١) الاماني الآمال . ابر أكثر خيرا

فصنيعة في يومها وصنيعة^(١) قدأ حولت وصنيعة لم تحول^(٢)
 كالزن من ماء الزباب فقبل^(٣) منتظر ومخيم متهلل^(٤)
 لي حرمة والت علي متجالك^(٥) والماء رزق جمامه للأول^(٦)
 ان يحجب الأقوام الي عندكم^(٧) من دون ذي رحم يها متوسل^(٨)
 فبنو أمية والقرزدق صنوهم^(٩) نسباً وكان ودا دم للأخطل^(١٠)

وقال في علة احمد بن ابي داود

لانا لك العثر من دهر ولا الزلل^(١١) ولا يكن العلي في فقدك الشكل^(١٢)
 لا تعتل إنما بالمكر مات اذا^(١٣) انت اعتلت ترى الأوجاع والعلل^(١٤)
 تضائل الجود مذ مدت اليك يد^(١٥) من بعض ايدي الضنا واستاسد البخل^(١٦)
 لم يبق في صدر راجي حاجة امل^(١٧) الا وقد مات سقماً ذلك الأمل^(١٨)
 بنا كذلك والدنيا على خطر^(١٩) والعرف فيك الى الرحمن يستهل^(٢٠)
 وأعين الخلق تعطى فوق ما سألت^(٢١) عليك والصبر يعطى دون ما يسأل^(٢٢)
 حبا بك الله من لولاك لا نبغشت^(٢٣) فيه الليالي ومنها الوخذ والرمل^(٢٤)
 سقم أتيح له برء فدعه^(٢٥) والريح ينأد حيناً ثم يعتدل^(٢٦)
 وحال لو فردد الله نصرته^(٢٧) والنجم ينحدر شيئاً ثم يشتعل^(٢٨)

(١) الصنيعة المعروف - اخولت اذ عليها الحول (السنه) (٢) المزن السحاب - الرباب السحاب الابيض - المنتظر المتأمل - التهلل المستبشر (٣) والت ثابت - السجال الدلاء المملوءة ماء يريد (العطايا) - الجام معظم الماء (٤) متوسل متقرب بواسطة (٥) الصنو الاخر (٦) العثر والزلل السقوط - الشكل فقدان الاولاد (٧) تضائل تحقر - الضنا الضعف (٨) بنا ينه - العرف المعروف - يتهل يدعو (٩) حبا امطى - الوخذ والرمل نوطان من السير (١٠) أتيح قدر - دعه ازاله - ينأد ينحني (١١) حال تغير - نصرته حسنه - ينحدر ينطفي

اجرُ اتاك ولم تعمل له ولى وعك المقيم على توحيدة عمل^(١)

وقال يمدح عبد الحميد بن غالب

أما ابوبشر فقد اضحى الورى كلاً على تفحاته ونواله^(٢)

فمتى تلم به تؤب مستيقناً ان ليس اولى من سواه بماله^(٣)

كرم يزيد على الكرام وتجنه ادب يفك القلب من اغلاله^(٤)

ابليت منه موة عبدي راشته نبالي كلها بنباله^(٥)

حتى لو انك تستشف ضميره لرايتني في الصدر من آماله^(٦)

او ما رايت الورد اتحفنا به إتحاف من خطر الصديق بباله

ورداً كتوريد الحدود تلونت خجلاً وايض في يياض فعاله

والقهوة الصهباء ظلت تستقى من طيات المجنى وزلاله^(٧)

مشمولة تغني المقل وانما ذاك الغنى التزيد من اقلاله^(٨)

وملجأ لاقى النية حاسراً والموت احمر واقفاً بخياله^(٩)

فكبا كما يكبو الكمي تمزقت ايامه وانبت من ابطاله^(١٠)

فاًنى وقد عرفته مرهفة المدى من جلده جمعاً ومن اوصاله^(١١)

لو كان يهدى لامرىء ما لا يرى يهدى لعظم فراقه وزباله^(١٢)

لوددت تحفنه عليه معجلاً اذ ذاك واستهديت بعض خصاله

(١) الوعك الانحراف (٢) الكل الثقل . تفحاته عطايا . نواله مطاؤه (٣) تلم تنزل
تؤب ترجع (٤) الاقلال قيود الاعناق (٥) ابليت جربت . راشته الصقت (٦) تستشف
تستعلم (٧) القهوة الصهباء الحمر (٨) مشمولة بردحها ريج الشمال (٩) الملعب المسرح
بالمشي . حاسراً منكشفاً . حياله حذائه (١٠) الكمي الشجاع . انبت انقطع (١١) عرفته
ازالت لحمه . المرهفة المحددة . المدى السكاكين . الاوصال المقاصل (١٢) زباله رحيله

❦ وقال لابي دلف ❦

عجب لعمري أن وجهك معرض^(١) عني وأنت بوجه نفمك مقبل^(٢)
 بر^(٣) بدأت به ودار^(٤) بابها للخلق مفتوح ووجه مقفل^(٥)
 ألا ترى أن الطلاقة جنة^(٦) من سوء ما تجني الظنون ومقل^(٧)
 حل^(٨) الصنعة أن يكون لربها لفظ يحسنها وطرف قلقل^(٩)
 ومودة مطوية منشورة فيها إلى إنجاحها متعل^(١٠)
 أن تعط وجهاً كاسفاً من تحته كرم وحلم خليفة لا يجهل^(١١)
 فلب سارية عليك مطيرة قد جاء عارضها وما يتهلل^(١٢)

❦ وقال لاسحاق بن ابي ربي كاتب ابي دلف يسأله ان يشفع اليه ❦

أنت الأمير بلاك في احواله فراك اهزعه غداة نضاله^(١٣)
 آسيت^(١٤) في المكربات ولم تنزل ركناً لمن هو ممسك بجباله^(١٥)
 فغدوت محبوباً إلى همداته وغدوت مقلباً إلى عذاله^(١٦)
 فمتى النهوض يبحق شكرك أن جنت بالغيب كفك لي ثمار نواله^(١٧)
 فلقيت بين يديك حلوة عطائه ولقيت بين يدي مر سؤاله^(١٨)
 وإذا مروا اسدى اليك صنعة من جاهه فكأنها من ماله^(١٩)

(١) لعمري (يمين) . معرض مائل (٢) البر الخير (٣) المقل الملقأ (٤) الحلبي
 الزينة . الصنعة المعروف . الطرف العين . القلقل المتحرك (٥) كاسفاً عابساً . الخليفة الطبيعة
 (٦) السارية السحابة . العارض السحاب المعارض في الافق . يتهلل يبرق (٧) بلاك اختبرك
 الاهزغ السهم الاخير نجاً للشدائد . النضال المراماة في السهام (٨) آسيت ساعدته
 (٩) الهات جمع همة . مقلباً مبعوضاً . العذال اللاثرون (١٠) جنت قطفت . نواله
 عطائه (١١) اسدى فعل

وقال يمدح اسحاق ايضا ويسأله كتابا بسلامته

يا عصمتي ومعولي وثمانلي (١) بل يا جنوبي غضة وشبالي (٢)
 بل لأمتي التي بها حد القنا (٣) بل كوكبي اسري به وهلاي (٤)
 ثكلت رجاء اخيك فرقتك التي قد اهسكت بمخني الآمال (٥)
 فوجدتها في همتي ورأيتها في مطلبي وعرفتها في مالي (٦)
 وغدوت تخطوني العيون ضوءا (٧) من بعد أبيه لديك وخال (٨)
 من شدة الشوق التي قد افرطت فكأنها في العين شدة حالي (٩)
 فاجل القذى عن مقلي باسطر يكشفن من كربات بال بال (١٠)
 مود بيضن الوجوه بمصطفى تلك النوادر منك والأمثال (١١)
 واحشث أنا ملك السوانغ بينها حتى تجول هناك كل مجال (١٢)
 ما زان اظآر البلاغة كلها وحواضن الاحسان والاجمال (١٣)
 في بطن قرطاس رخيص ضمنت احشاؤه غرر الكلام العالي (١٤)
 اني اعدك معقلا ما مثله كهف ولا جبل من الأجيال (١٥)
 وارى كتابك بالسلامة مغنيا عن كتب غيرك باللهي والمال (١٦)
 وقال يمدح عبد الحميد بن غالب ويسأله حاجة كان ابتداها

أبا بشر قد استفتحت أمرا وقد اتمته الأ قليلا

(١) عصمتي ملجأ. ثمانلي غياث. الغضة اللينة (٢) الأمة الدرع. القنا الرماح (٣) ثكلت فقدت (٤) (الضوء) المقارة. الاجة العظمة. الخال الكبر (٥) افرطت جازت الحد (٦) القذى ما يقع في العين من غبار ونحوه. البال الخاطر. البالي الممزق (٧) المصطفى المنتخب (٨) احشث حرك. أنا ملك اصابعك. السوانغ القامة (٩) الاظآر المرضعات. الحواضن المريات (١٠) القرطاس الورق (١١) المعتل الملجأ. الكهف شق منقور في الجبل (١٢) الله العطايا

فأصبح وهو جبارٌ وعهدي
فلا ادري من الأعلى فعلاً
امعطي الجزيل بلا امتنان
رأيتك ترك الحاجات حتي
وتصرخ من دعاك الى العالي
هو الشكر الجسم على الأعادي
فانك لو ترى المعروف وجهاً
وقال بمدح نوح بن عمر السكسي من كعدة
يوم الفراق لقد خلقت طويلاً
قالوا الرحيل فما شككت بانها
لو جاء مرتادُ المنية لم يجد
الصبر اجهل غير ان تلذذاً
اتظنني اجد السبيل الى العزا
رد الجموح الصعب اسهل مطلباً
ذكرتكم الانواء ذكرى بعضهم
وبنفسى القمر الذي بمحجر
اني تأملت النوى فوجدتها
به مذ اشهر يدعى فسيلاً^(١)
ومن بيني العلى عرضاً وطولاً
به ام من أدت به الجزيل^(٢)
تعيد يداك اصبعها ذلولاً^(٣)
يا عبد الحميد ويا مجيلاً^(٤)
اذا شكر الرجال فدا ضيلاً^(٥)
اذا لرأيتك حسناً جميلاً
لم تبق لي جلداً ولا معقولا
روحي عن الدنيا تريد رجلاً
الا الفراق على النفوس دليلاً^(٦)
في الحب احرى ان يكون جميلاً^(٧)
وجد الحمام اذا الي سبيلاً^(٨)
من رد دمع قد اصاب مسيلاً^(٩)
فبكت عليكم بكرة واصيلاً^(١٠)
امسى مصوناً بالنوى مبذولاً^(١١)
سيفاً على صبر الهوى مسلولا

(١) الجبار النخل الطويل . القليل النخل الصغير (٢) الجزيل الكثير (٣) الذلول
المنقاد (٤) البجيل السيد العظيم (٥) الضئيل الحقير (٦) المرتاد الطالب . المنية الموت
(٧) احرى ابقى (٨) الحمام الموت (٩) الجموح المتمرد (١٠) الانواء نجوم الامطار
الاصيل ما بعد العصر الى الغروب (١١) المحجر الدائرة . النوى الفراق

لا تاخذني بالزمانِ فليس لي
 من زاحف الأيام ثم عبالها
 من كان مرعى عزمه وهمومه
 لو جاز سلطان القنوع وحكمه
 الموزق لا تحرص عليه فانه
 لله درك اي معبر قفرة
 بنت القفار متى تخذ بك لاتدع
 او ما تراها لا تراها هزة
 لو كان كلفها عبيد حاجة
 متصفا جوز الفلاة تخالها
 حتى تؤم بي الامام محمدا
 يعطيك لافشلا ولا متبرما
 حتى يظن بانه حلم يرى
 لا بلغم نوى نوال محسن
 بالسكسكي الماتعي تمتع

تبعاً ولست على الزمان كفيلا
 غير القناعة لم يزل مقلولا^(١)
 روض الأمان لم يزل مهزولا^(٢)
 في الأرض ما كان القليل قليلا
 يأتي ولم تبعث اليه رسولا
 لا يوحش ابن البيضة الاجفلا^(٣)
 في الصدر منك على الفلاة غليلا^(٤)
 تشأى العيون واولقا وذميلا^(٥)
 يوما لأنسى شذقا وجديلا^(٦)
 بين السراب مقلدا اكليلا^(٧)
 همم نهنك بالمشاء مقيلا^(٨)
 لكنه يجد الكثير قليلا^(٩)
 وسن الكرى ما لم يكن مأمولا^(١٠)
 فأقول ثم اقول ثم اقولا^(١١)
 همم ثنت طرف الزمان كليلا^(١٢)

(١) زاحف سار الى القتال . عبا جهاز . المقلول المنهزم (٢) الاماني الامال . المهزول
 الضعيف (٣) الدر الحليب . المعبر الطريق . الاجفيل ذكر النعام (٤) بنت القفار الناقة .
 تخذ تسرع . القليل حرارة الجوف (٥) تشأى تسبق . الاولق والذميل الاسراع (٦) شذم
 وجديم فحلان شهيران (٧) المتصف الخابط . الجوز الوسط . تحاله تظنه . السراب ما يلعب
 في نصف النهار كالماء (٨) تؤم تقصد . المقليل المتزل (٩) التبرم المتضجر (١٠) الحلم
 ما يراه النائم . الوسن التعاس . الكرى التوم (١١) النوى البعد . التوال العطاء . المحسد المحسود
 (١٢) ثنت امالت . الطرف العين . الكليل الثعبان

لا تدعون نوح بن عمرو دعوة^(١) للخطب إلا ان يكون جليلا^(٢)
 يفظ اذا ما المشكلات عرونة^(٣) الفينه المتبسّم البهلولا^(٤)
 ما زال يبرهن حتى انه^(٥) ليقال ما خلق الاله سجيلا^(٦)
 ثبت المقام يرى القبيلة واحدا^(٧) ويرى فيحسبه القليل قبيل^(٨)
 لو ان طول قناته يوم الوغى^(٩) ميل اذا نظم الفوارس ميلا^(١٠)
 كم وقعة لك في المكارم ضخمة^(١١) فادرت فيها ما حوت قبلا^(١٢)
 اوطأت ارض البغل فيها غارة^(١٣) تركت حزون الحادثات سهولا^(١٤)
 فرأيت اكثر ما حوت من اللهى^(١٥) نورا وايسر ما شكرت جزيلا^(١٦)
 لم يترك في المجد من جمل الندى^(١٧) سيفه ماله للمعتفين وكلا^(١٨)
 اوليس عمرو بث في الأرض الندى^(١٩) حتى اشترينا ان نصيب بخيلا^(٢٠)
 اشد يدك بجبل نوح معصما^(٢١) تلقاه حبلا بالندى موصولا^(٢٢)
 ذاك الذي ان كان خلك لم تقل^(٢٣) يا ليتني لم اتخذ خيلا^(٢٤)
 وقال يمدح ابا المستهل محمد بن شقيق الطائي
 تحمل عنه الصبر يوم تحملوا^(٢٥) وعادت صباه في الصبا وهي شمال^(٢٦)
 يوم كطول الدهر في عرض مثله^(٢٧) ووجدني من هذا وهذا اطول^(٢٨)

(١) الخطب الامر . الجليل العظيم (٢) عرونة اصبه . الفينه وجدته . البهلول السيد
 الجامع لكل خير والضحاك (٣) السجيل الصلب الشديد (٤) الثبت الثابت . القليل الكفيل
 القليل القبيلة (٥) القنات الرمح . الوغى الحرب (٦) الضخمة العظيمة . غادرت تركت
 (٧) الحزون ضد السهول (٨) اللهى العطايا . التذر القليل . الجزيل الكثير (٩) الندى
 الكرم . المعتفين الطالبين (١٠) بث نشر (١١) الخل الصديق (١٢) الصبا الريح
 الشرقية . الشمال الشمالية (١٣) الوجد الغرام

- تولوا فولت لوعتي تحشد الأمنى
علي وجاهت مقلتي وهي تهمل^(١)
- نذرت لم مكنون دمع فان وفي
فشوقي على ان لا يحف موكل^(٢)
- الا بكرت معذورة حين تعذل^(٣)
تعرفني ملعش مالمست اجهل
- اتبع ضنك الامر والامر مدبر^(٤)
وادفع في صدر الغنى وهو مقبل
- محمد يا ابن المستهل تهلت^(٥)
عليك سماء من ثنائي تهطل
- فكم شهد اشهدته الجود فانقضي
ومجدك يستحيا وبالك يقتل^(٦)
- بلوناك اما كعب عرضك في العلى
فعال ولكن جد مالك اسفل^(٧)
- تحملت ما لو حمل الدهر شطره^(٨)
لفكر دهر اي عبايه اقل
- ابوك شقيق لم يزل وهو للندى
شقيق ولللهوف حرز ومقل^(٩)
- افاد من العليا كنوزا لو انها
صوامت مال مادري اين تجعل^(١٠)
- فحسب امري انت امرؤ آخر له^(١١)
وحسبك فخرا انه لك اول
- فهل للقريض الفض او من يصوفه^(١٢)
على احد الا عليك معول
- ليهن امرؤ يثني عليك فانه^(١٣)
يقول وان اربى ولا يتقول
- سهلن عليك المكرمات فوصفها^(١٤)
علينا اذا ما استجمعت فيك اسهل
- رايتك للسفر المطرد غاية^(١٥)
يؤمنها حتى كأنك منهل

(١) تحشد تجمع . الامنى الحزن . تحمل تسكب (٢) المكنون المخزون . وفي ضعف
(٣) تعذل تلوم . ملعش من العيش (لغة) (٤) الضنك الضيق (٥) تعطل تسكب (٦) بلوناك
اختبرناك (٧) الشطر النصف . العبا الحمل (٨) الشقيق الاخ من الام والاب . المقل الملقب
(٩) الصوامت الساكنة (يريد الذهب ونحوه) (١٠) القريض الشعر . الفض الطري (١١) اربى
زاد (١٢) استجمعت لم تظهر (١٣) السفر السفر (سكنت الفاء ضرورة) . المطرد
الطويل . الفاية للنهاية . يؤمنها يقصدونها . المنهل الحوض

سألتك ان لا تسأل الله حاجة
وياك لا إياي امدح مثل ما
ولا ترين أن العلي لك عند ما
ولا شك أن الخير منك سمجة^(١)
يموي عفوه مادمت ترجى وتسأل
عليك يقيناً لا علي الممول
تقول ولكن العلي حين تفعل
ولكن خير الخير عندي المعجل^(١)

وقال يمدح الحسن بن رجا

بكفي وذاك فاني للبي قال
انا ذو عرفت فان عرتك جهالة
عطف ملامتها على ابن ملة
عادت له ايامه مسودة
لا تنكري عطل الكريم من الغني
وتظريه خيب الركاب بنصها
قد قلت وهي تنال من عرض القلا
احوامل الاثقال انك في غدر
لما وردنا ساحة الحسن انقضي
احياء الرجاء لنا برغم نوائب
لست هوادي عزمتي بتوالي^(٢)
فانا المقيم قيامة العذال^(٣)
كالسيف جاب الصبر شخت الآل^(٤)
حتى نوهم انهم ليال^(٥)
فالسيل حرب للكان العالي^(٦)
محي القريض الى مبيت المال^(٧)
بملاطس في الوجد غيراً وال^(٨)
ببناء اهل منك للاثقال^(٩)
عنا تعجرف دولة الاحمال^(١٠)
كثرت بين مصارع الآمال^(١١)

(١) السجدة الطيبة (٢) الوضو الحبيب . (٣) القتالي المنيض . (٤) العوادي الاوائل . التوالي
الاولاخر (٥) ذو الذي . مرتك اصابك . البذل الاثرون (٦) اللحية النازلة . الجاب
الغليظ . الشيخة الدقيق . الآل الشيخ . (٧) البطل (يخرج من الرينة) (٨) تطوي تأمل
الجيب نوع من السير . الركاب النوق . ينهبها ويستخرج القبي . ما عندها من السير . القريض
الشعر (٩) تنال تأخذ . الملاطس الاختاف . الوجد الاسراع . الاوالي الاوائل (١٠) البناء
ساحة الدار (١١) الاحمال الابليل (١٢) النوائب المصائب . المصارع المرامي

اغلي عذارى الشعر ان مهورها ^(١) عند الكريم اذا رخصن غوال ^(١)
 ترد الظنون بنا على تصديقها ^(٢) ويحكم الآمال في الأموال ^(٢)
 اضحي سمي ايك فيك مصدقا ^(٣) بأجل فائدة واصدق قال ^(٣)
 ورأيتني فسألت نفسك سديها ^(٤) لي ثم جدت وما انتظرت سوالي ^(٤)
 كالغيث ليس له اريد نواله ^(٥) او لم يرد بد من التهطل ^(٥)
 وقال يمدح المعتصم وينكر الافشين

وقال غير ابي بكر كان ابو تمام بنيسابور على باب عبد الله بن طاهر فخرج ابو العيثل
 حاجبه برقعة فيها يتان من شعر قالها عبد الله فقال لابي تمام يقول لك الامير قل في معنى
 هذين اليتان ووزنهما وهما في الافشين وكان يحارب بابل في مدينة ارشق واليتان هما :
 لعمري لنعم السيف سيف بأرشق ^(٦) نفي الجفن عنه خير حاف وناعل ^(٦)
 تمنى به ضرباً دراكا فأجفلت ^(٧) نعامتهم عن يعضها المتقابل ^(٧)
 فقال ابو تمام هذه القصيدة

هذا الملك معمور الحرا والمنازل ^(٨) منور وحف الروض عذب المناهل ^(٨)
 بمعتصم بالله اصبح ملجأ ^(٩) ومعتصماً حرزاً لكل موائل ^(٩)
 لقد البس الله الإمام فضائلاً ^(١٠) وتابع فيها باللهى والمفواضل ^(١٠)
 فأضحت عطاياه نوازع شرباً ^(١١) تسائل في الآفاق عن كل سائل ^(١١)
 مواهب جدن الأرض حتى كأنما ^(١٢) اخذن باذئاب السحاب المواطل ^(١٢)

(١) العذارى الإهبار المهور جمع مهر وهو الصداق (٢) سمي ايك يريد الرجاء . الفأل
 ما يتناول به (٣) السبب البطاء (٤) النوال العطاء . اليد القراق . التهطل السكب (٥) ارشق
 جبل . نفي . كشف . الجفن لأقرب . الخافي . المجرد عن الثمل . الناعل لبس الثمل (٦) دياكا
 متابعاً (٧) الجرا الناجية . الوجف الريان . المناهل المياض (٨) الموائل طلب الموتل وهو
 الملجأ (٩) اللهى العطايا (١٠) النوازع القرية . الشرب الضامرة . الآفاق النواحي
 (١١) جدن الأرض قضن عليها . المواطل السواكب

اذا كانت فخرًا للمدح وصفه^(١) يوم عقاب اوندى منه ضاطل^(٢)
 فكم لحظة اهديتها لابن نكبة^(٣) فأصبح منها ذا عقاب وناثل^(٤)
 شهدت امير المؤمنين شهادة^(٥) كثير ذوو تصديقها في المحافل^(٦)
 لقد لبس الافشين قسطة الوغى^(٧) مخشاً بنصل السيف غير مواكل^(٨)
 وجرد من آرائه حين أضمرت^(٩) له الحرب حذاً مثل حذر المناصل^(١٠)
 وسارت به بين القنابل والقنا^(١١) عزائم كانت كالقنا والقنابل^(١٢)
 رأي بابك منه التي لا شوى لها^(١٣) سوى سلم ضيم او صفيحة قاتل^(١٤)
 رأوه الى الهيجاء اول راكب^(١٥) وتحت صبير الموت اول نازل^(١٦)
 تسربل سربالاً من الصبر وارتدى^(١٧) عليه بعض في الكريهة قاصل^(١٨)
 وقد ظلمت عقبان اهلامه ضمي^(١٩) بعقان طير في الدماء نواهل^(٢٠)
 افامت مع الرايات حتى كأنها^(٢١) من الجيش الا انها لم تقاتل^(٢٢)
 فلما رآه الحرميون والقنا^(٢٣) بوبل اعاليه مغيث الأسافل^(٢٤)
 رأوا عنقيراً فابذعرت حماتهم^(٢٥) وقد حكمت فيهم حمات العوامل^(٢٦)
 عشية صد البابكي عن القنا^(٢٧) صدود المقاتلي لاصدود المجامل^(٢٨)

(١) العقاب الجزاء . الندى الكرم (٢) النكة المصيبة . النائل العطاء (٣) المحافل المجمع
 (٤) القسطة الفبار والصوت . المخش الجري . على العمل . نصل السيف حده . مواكل يكل
 الامور الى غيره (٥) القنابل الجماعات . القنا الرماح (٦) الشوى الامر العين . الضيم
 الذل . الصفيحة السيف العريض (٧) الهيجاء الحرب . الصبير السحاب المتراكم (٨) تسربل
 لبس السربال وهو ثوب . ارتدى لبس الرداء . العضب السيف . الكريهة الحرب . القاصل
 القاطع (٩) العقبان الرايات . العقبان جمع عقاب وهو طائر . نواهل شوارب (١٠) القنا
 الرمح . الوبل المطر الشديد (١١) العنقير الداهية . ابذعرت تفرقت . حمات العوامل لهم
 حمات العوامل رؤوس الرماح (١٢) القنا ساحة الدار . المقاتلي المباغض . المجامل الملائف

تحذر من لحيه يرجو غنية^(١) بساحة لا الواني ولا المتخاذل^(١)
 فكان كشاة الرمل قبضة الردي^(٢) لقائمه من قبل بث الجبائل^(٣)
 وفي سنة قد انقد الدهر عقدها فلم يرج فيها مسرح دون قابل^(٤)
 وكانت كتاب شارف السن طرقت بسقب وكانت في مخيلة حائل^(٥)
 فولى وما ابقى الردي من حماته له غير اسار الرياح الدوابل^(٦)
 وعاذ بأطراف المعافل معصبا وانسي أن الله فوق المعافل^(٧)
 اما وايه وهو من لا ابا له بعد لقد امسى مضيء المعافل^(٨)
 فتوح امير المؤمنين تفتحت لمن ازاهر الربا والخمائل^(٩)
 وعادات نصر لم تزل تستعيدوها عصابة حق في عصابة باطل^(١٠)
 وما هو الا الوحي اوحى مرهف تميل ظباء اخدعي كل مائل^(١١)
 فهذا دواء الداء من كل عالم وهذا دواء الداء من كل جاهل^(١٢)
 فيا ايها النوام عن ريق الهدى وقد جادكم من ديمة بعد وابل^(١٣)
 هو الحق ان تستيقظوا فيه تغموا وان تغفلوا فالسيف ليس بغافل^(١٤)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف الثغري ويذكر حجه

مالي بعادية الأيام من قبل لم يشن كيد النوى كيدي ولا حيلي^(١٥)

(١) تحذر تزل . اللهب وجه في الجبل كالحائط لا يرتقى . الواني الضيف . المتخاذل المتأخر
 عن النصر (٢) قبضة قدره . الردي الهلاك . بث تشر (٣) الثاب (الثاقه المسنة . شارف همة
 السقب ولد الناقة (٤) الاسار البقايا . الدوابل الصلبة (٥) عاذ لاذ . المعافل الحصون
 (٦) الخمائل الرياض المتفة (٧) المرهب السيف . ظباء حدوده . الاخذعان عرقان في
 المحجبتين (٨) الريق الخالص . الديمة السحابة الدائفة . الوابل المطر الغزير (٩) العادية
 النازلة . يثن يميل . النوى البعد . حيلي غضي (كذا الرواية بالياء الموحدة والاشبه ان تكون
 حيلي بالياء المتشاة)

لا شيء إلا ابائته على وجل^(١)
 قد قاتل الدمع دهر من خلائقه^(٢)
 ساني عن الدين والدنيا اجبك وعن
 من كان جلي الأمانى قبل ظفنته^(٣)
 نائي الندى لا تنائي خلة وهوى^(٤)
 لئن غدا شاحباً تحدى القلاص به^(٥)
 ملقي الرجاء وملقي الرحل في نفر^(٦)
 اضحوا بمستن سبل الدم وارتفعت
 من كل اظهى الثرى والأرض قد نهلت^(٧)
 واخرس الجود تلقى الدهر سائله^(٨)
 قد كان وعدك لي بجرأ فصبرني^(٩)
 وبين الله هذا من بريته^(١٠)
 لله وخد المهارى اى بمكرمة^(١١)
 خير الأخلاء خير الأرض همته^(١٢)
 جطت الى عمدة الاسلام ارحله^(١٣)
 ولم تبت قط من شيء على وجل^(١)
 طول الفراق ولا طول من الأجل^(٢)
 ابي سعيد وقصديه فلا تسلي^(٣)
 اصبحت مذسار ذا امنية عطل^(٤)
 والفجع بالمجد غير الفجع بالزل^(٥)
 لقد تخلف عنه شاحب الأمل^(٦)
 الجود عندهم قول بلا عمل^(٧)
 اموالم في هضاب المطل والعلل^(٨)
 ومقشعر الربى والشمس في الحمل^(٩)
 كأنه واقف منه على طلل^(١٠)
 يوم الزماع الى الضمضاح والوشل^(١١)
 في قوله خلق الانسان من عجل^(١٢)
 هزت واي غمام قلقلت خضل^(١٣)
 وافضل الركب يقر وافضل السبل^(١٤)
 والشمس قد نفضت ورسا على الاصل^(١٥)

(١) الرجل الخوف (٢) خلائقه طيائفه (٣) الجلي الزينة . الاماني الآمال . ظفنته
 رحلته . عطل مجردة عن الزينة (٤) ابي سعيد . الندى الكريم . الخلة الصداقة . الفجع المصيبة
 (٥) الشاحب المتغير . تحدى تباى . القلاص . التوق (٦) المستن المنصب . الهضاب المرتفات
 (٧) الثرى الارض . المقشعر المجذوب . الحمل برج (٨) الطلل آثار الدار (٩) الزماع
 المزم . الضمضاح والوشل الماء القليل (١٠) بريته خلقه (١١) الوخد الاسراع . المهارى
 التوق الكرامة . الخضل المتبل (١٢) يقر يقصد (١٣) الورس نبات اصفر . الاصل جمع اصل وهو

ملياً طالما لي مناديه^(١) الى الوغى غير رعديد ولا وكل^(٢)
 ومحرمات احرمت ارض العراق له^(٣) من الندى واكتسبت ثوباً من البخل
 وسافكاً لدماء البدن قد سفكت^(٤) به دماء ذوي الاحاد والتحل^(٥)
 ورامياً جمرات الحج في سنة^(٦) رمى بها جمرات اليوم ذي الشعل
 يردي ويرقل بين المروتين كما^(٧) يردي ويرقل نحو الفارس البطل^(٨)
 ثقب للركن ركن البيت نافلة^(٩) وظهر كفك معمور من القبل
 لما تركت بيوت الروم خاوية^(١٠) بالغزو آثرت بيت الله بالقفل
 فالحج والغزو مقرونان في قرن^(١١) فاذهب فانت ذفاف الخيل والابل
 نفسي فداؤك ان كانت فداءك من^(١٢) صرف الحوادث والايام والدول
 لا ملبس ماله من دوت سائلة^(١٣) منتر ولا يترك المعروف للعدل^(١٤)
 لا شمس جمره تشوى الوجوه بها^(١٥) يوماً ولا ظله عنا بمنقل
 تحول امواله عن عهدها ابدًا^(١٦) ولم يرزل قط عن عهد ولم يحل
 ساري المموم طموح العزم صادق^(١٧) كأن آراءه تحط من جبل^(١٨)
 ابقي على جولة الايام من كنف^(١٩) رضوى وأسير في الآفاق من مثل^(٢٠)
 نبهت نيهان بعد الموت وانسكبت^(٢١) بك الحياة على الاحياء من نعل^(٢٢)
 كم قد دعت لك بالاخلاص من مرة^(٢٣) فيهم وفداك بالآباء من رجل^(٢٤)

ما قبل الغروب (١) الرديد الخيان - الوكل العاجز (٢) البدن النوق للاضحية - الاحاد
 الاشراك - النحل البطوي (٣) يردي ويرقل بمعنى يسرع (٤) خاوية خالية - اثرت فضلت
 القفل الرجوع (٥) القرن الخيل - الذفاف السهم (٦) العدل لليوم (٧) طموح طالي
 (٨) كنف جاني - رضوى جبل (٩) نيهان ونعل قيطان (١٠) المرة المرة
 (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤)

ان حنَّ نَجْدٌ واهلوه اليك فقد (١)
 وأيُّ ارضٍ به لم تكسُ زهرتها (٢)
 ما زال للصارخ المعلي عقيرته (٣)
 من كل ايضٍ يجلو منه سائله (٤)
 مررت فيه مروراً العارض المطل (١)
 وأيُّ وادٍ به حرَّانٍ لم يسَل (٢)
 غوثٌ من الغوث تحت الحادث الجلل (٣)
 خذاً اسبلاً به خذٌ من الاسل (٤)

وقال يمدح محمد بن عبد الملك الزيات

لما ن علينا ان تقول وتفعلا (٥) ونذكر بعض الفضل منك فتفضلاً (٥)
 ابا جعفر اجريت في كل تلمة (٦) لنا جعفرًا من سيب كفيك سلسلاً (٦)
 فكم قد اثرا من نوالك معدنا (٧) وكم قد بنينا في ظلالك معقلا (٧)
 رددت المني خضراً ثني غصونها (٨) علينا واطلقت الرجاء المكبلا (٨)
 وما يلحظ العافي جذاك مؤملاً (٩) سوء لحظة حتى يعود مؤملاً (٩)
 لقد زدت اوصاحي امتداداً ولم اكن (١٠) بهياً ولا ارضي من الأرض مجملاً (١٠)
 ولكن ايادٍ صادفتني جسامها (١١) اغرَّ فالفت بي اغرَّ محجلاً (١١)
 اذا احسن الأقوم ان يتناولوا (١٢) بلا منة احسنت ان تطولا (١٢)
 تعظمت عن ذاك التعظم منهم (١٣) وأوصاك نبل القدر ان تنبلا (١٣)
 تبيت بعيداً ان توجه حيلة (١٤) على نشب السلطان او تتأولا (١٤)

(١) العارض السحاب . المطل المنكب (٢) حران شديد العطش . (٣) العقيرة الصوت
 الجلل العظيم (٤) الاسيل اللين الطويل . الاسل الرماح (٥) اللام في لمان واقعة في جواب
 قسم محذوف اي والله لمان (٦) التلمة مجرى الماء . الجعفر النهر . السيب العطاء . السلسل
 العذب (٧) اثرا ابقينا اثراً . النوال العطاء . المعقل اللجأ (٨) المني الآمال . ثني غيل
 المكمل المقيد (٩) العافي السائل . جذاك عطاك (١٠) الاوصاح الفرر . المجمل الارض بلا اعلام
 (١١) ايادٍ نعم . اغر ايض (١٢) تطول تفضل (١٣) النبل الذكاء (١٤) النشب المال

اذا ما اصابوا غرة فتمولوا بها راح بيت المال منك مولا^(١)
 هزرت امير المؤمنين محمداً فكان رديناً وايضاً منصلاً^(٢)
 فما انت تبالي اذ تجهز رأيه الى ناكث ان لا تجهز جحفلاً^(٣)
 ترى شخصه وسط الخلافة هضبة وخطبته دون الخلافة فيصلاً^(٤)
 وانك اذ البسته العز منعماً وسريلته ثوب الوزارة مفضلاً^(٥)
 لتقضي به حق الرعية آخراً وتقضي به حق الخلافة اولاً
 فما هضبتا رضوى ولا ركن معنق ولا الطود من قدس ولا انف يذبل^(٦)
 بأثقل منه وطأة حين يقتدي فيلتي وراء الملك نحرًا وكلكلاً^(٧)
 منبع نواحي السر فيه حصينها اذا صارت النجوى المذلة محفلاً^(٨)
 ترى الحادث المستعجم الخطب معجماً لديه ومشكولاً وان كان مشكلاً^(٩)
 وجدناك اندى من رجال انا ملاً واحسن في الحاجات وجهاً واجملاً
 تُضي إذا اسود الزمان وبعضهم يرى الموت ان ينهل او يتهللاً^(١٠)
 فوالله ما آتيك الا فريضة وآتي جميع الناس الا تنفلاً
 وليس امروء في الناس كنت سلاحه عشية يلقي الحادثات بأعزلاً^(١١)
 يرى درعه حصداً والسيف قاطعاً وزجيه مسمومين والسوط مغولاً^(١٢)

(١) الغرة الثقلة . تمولوا صاروا اصحاب اموال (٢) الرديني الرمح . المتصل بالسيف
 (٣) الناكث ناقض العهد . الجحفل الجيش (٤) الهضبة التلة . القيصل السيف (٥) سريلته البسته
 (٦) الهضبة التلة . رضوى ومعنق وقدس ويذبل اماء جبال (٧) الكلكل الصدر (٨) النجوى
 السر . المذلة المتذلة . المحفل المجمع (٩) المستعجم الخفي . الخطب الامر العظيم . المعجم المنقط
 اي الواضح . المشكول المعلم بالشكل . المشكل المشبه (١٠) ينهل ينسكب . يتهال يفرح
 (١١) الاغزل خالي السلاح (١٢) حصداً ضيقة الخلق . الزج حديدة في اسفل الرمح .

سأقطع امطاء المطايا برحلاتي^(١) الى الوطن الغربي هجرا وموصلا^(٢)
 الى الرحم الدنيا التي قد اجفها^(٣) عقوقي عسى اسبابها ان تبلا^(٤)
 قبيل^(٥) واهل^(٦) لم الالف مشوقهم^(٧) لوشك النوى الا فواقا كلاولا^(٨)
 كأنهم كانوا لحقة^(٩) وقفتي^(١٠) معارف لي او منزلي كان منزلا^(١١)
 ولوشئت لما التاث برسيه عليهم^(١٢) ولم بك اجمالا لكاتب تجملا^(١٣)
 فلم اجد الا خلاق^(١٤) الا تخلفا^(١٥) ولم اجد الا فضال^(١٦) الا تفضلا^(١٧)
 واضرف^(١٨) وجنني عن بلاد غدا بها^(١٩) لساني معقولا وقلبي مقفلا^(٢٠)
 وجد بها قوم^(٢١) سواسية فصادفوا^(٢٢) بها الصنع اعشى والزمان مفعلا^(٢٣)
 كلاب^(٢٤) اغارت في فريضة ضيغم^(٢٥) طروفا وهام^(٢٦) اطعمت صيدا اجدلا^(٢٧)
 واين صريح^(٢٨) الحزم والرأي لامريء^(٢٩) اذا بلغت الشمس ان يتحول^(٣٠)
 والا تكن تلك الاماني غصة^(٣١) ترف^(٣٢) فحسي ان تصادف ذبلا^(٣٣)
 فليس الذي قامى المطالب غدة^(٣٤) هيدا^(٣٥) كمن قامى المطالب حنظلا^(٣٦)
 لئن همي اوجدني عني^(٣٧) ثقلبي^(٣٨) مالا لقد فقدني منك موثلا^(٣٩)
 فان رمت امرا مدبر^(٤٠) الوجبة^(٤١) انني^(٤٢) لا ترك روضا من جدالك ووجدولا^(٤٣)
 كذلك لا يلني^(٤٤) المصافر^(٤٥) رحلة^(٤٦) الى منقل^(٤٧) حتى يخلف^(٤٨) مقفلا^(٤٩)

المنول حديدة يقلت بها السوط (١) الامطاء الظهور. المطايا النوق (٢) الدنيا القرية.
 عقوقي عصياني (٣) وشك قرب. النوى القراق. الفواق ما بين الحلبتين. كلاولا اي كزمان
 قوالك لا حول ولا قوة الا بالله (٤) التاث تأخر. برسي خيري (٥) معقولا مربوطا
 (٦) اعشى ضيف البصر (٧) الضيغم الاسد. الهام جمع هامة. الاجدل الصقر (٨) الاماني
 الآمال. الفضة الطرية. الذبل اليابسة (٩) الهيد حب الحنظل مطبوخا (١٠) المال
 والموئل المرجع (١١) جدالك عطاك (١٢) المتقل المرحلة

ولا صاحبُ التطوافِ يعمر منهلًا^(١) وربعا إذا لم يخلِ ربعا ومنهلا^(٢)
 ومن ذا ينائي أو يداني وهل فتى^(٣) يجلُّ عرى الترحالِ أو يترحلا^(٤)
 فمرني بأمرٍ أحوذسيته فأنبي^(٥) رأيتُ العدى أثروا واصبحتُ مرهلا^(٦)
 فسيانٌ عندي صادفوا لي مطمعا^(٧) أغابُ به أو صادفوا لي مقتلا^(٨)
 ووالله لا أنفكُ أهديته شواردا^(٩) اليك يحملن الثناء المنغلا^(١٠)
 تنالُ به بردًا عليك محبرًا^(١١) وتحسبها عقدًا عليك مفصلا^(١٢)
 الذم من السلوى واطيب نفحة^(١٣) من المسك مفتوقا وإيسر محملا^(١٤)
 اخف على روحٍ واثقل قيمة^(١٥) واقصر في سماع الجليس واطولا^(١٦)
 ويزم بها قومٌ ولم يمدحوا بها^(١٧) إذا مثل الراوي بها أو تمثلا^(١٨)
 على أن إفراط الحياء استمالي^(١٩) اليك ولم أعدل بعرضي معدلا^(٢٠)
 فتقلتُ بالتخفيف عنك وبعضهم^(٢١) يخفف في الحاجات حتى يثقل
 وقال يمدحه أيضا ❦

متى أنت عن ذهنية الحي ذاهل^(٢٢) وقلبك منها مدة الدهر آهل^(٢٣)
 تطلُّ الطلول الدمع في كل موقف^(٢٤) وتمثل بالصبر الديار الموائل^(٢٥)
 دوارس لم يجف الزرع ربوعها^(٢٦) ولا مر في أغفالمها وهو غافل^(٢٧)
 فقد سمجت فيها السحائب ذيلها^(٢٨) وقد اخملت بالنور منها الخمائل^(٢٩)

(١) الربع المتزل. المنهل الحوض (٢) ينائي يباعد. يداني يقارب (٣) أحوذ أي حاذق
 أثروا صاروا أصحاب أموال. المرملة الفقير (٤) سيان على حد سواء (٥) الشوارد
 القصائد السيارة. المنخل المتخف (٦) تنال تظن. البرد الثوب. المخبر المنقش (٧) إفراط
 أكثر. الحياء العطاء (٨) ذهنية منسوبة إلى قبيلة ذهل. ذاهل غافل. آهل مسكون
 (٩) تطل تسكب. الطلول الآثار. تمثل به تقتله بتعذيب. الموائل الدوارس (١٠) يجف
 جعج. الربوع المنازل. الاغفال القنار (١١) اخملت التفت. النور الزهر. الخمائل الرياض

تغفين من زاد العفاة اذا انتحى
لهم سلف سمر العوالي وسامر
ليالي اضللت العزاء وخزلت
من الهيف لو ان الخلاخل صيرت
مها الوحش الا ان هاتا وانس
هوى كان خلسا ان من احسن الهوى
أبا جعفر انت الجهالة أمها
ارى الحشو والدهاء اضمحوا كانهم
غدوا وكأن الجهل يجمعهم به
فكن هضبة ناوي اليها وحررة
فان الفتى في كل ضرب مناسب
ولم تنظم العقد الكعاب لزينة
وانت شهاب في الملمات ثاقب
من البيض لم تنض الا كف كنصله
على الحى صرف الازمة المتحامل^(١)
وفيه جمال لا يفيض وجمال^(٢)
بعقلك ازام الحدور العقائل^(٣)
لها وشعا جالت عليها الخلاخل^(٤)
قنا الخطر الا ان تلك ذوابل^(٥)
هوى جلت في افيائه وهو خامل
ولو ذوام العلم جذاء حائل^(٦)
شعوب تلاقى دوننا وقبائل^(٧)
اب وذو والآداب فيهم نواقل^(٨)
يعرذ عنها الأعوجي المناقل^(٩)
مناسب روحانية من يشاكل
كما تنظم التمثل الشيت الشماثل^(١٠)
وسيف اذا ما هزك الحق قاصل^(١١)
ولا حلت مثلاً اليه الحماثل^(١٢)

(١) تغفين استغفين . العفاة السائلون . انتحى قصد . صرف حادث . الازمة الشدة . المتحامل
المائل عن الحق (٢) سمر العوالي الرماح . السامر مجلس السمار والسمر حديث الليل . يفيض
يفور . الجامل جمع جمل (٣) اضللت اضعف . العزاء التسلية . خزلت قطعت . الارام الغزلان
الحدور البيوت . العقائل المصونات (٤) الهيف الرقيقات . الخلاخل حلي يلبس في الساق .
الوشح شبه قلائد عريضة تشدين الكتف والحاصرة (٥) المها بقر الوحش . قنا الخط الرماح
ذوابل صلبة (٦) جذاء بلا ثدي (٧) الحشو الاخلاط . الدهماء الجماعة . الشعوب الامم
(٨) نواقل متنقلون (٩) الهضبة التلة . الحرة الارض ذات الحجارة السود . يعرذ يهرب
الاعوجي فرس . المناقل سريع قل القوائم (١٠) الكعاب بارزة النهود (١١) الشهاب
النجم (الثاقب المضيء . القاصل القاطع (١٢) تنض تجرد . الحماثل رباطات السيف

مَوَزَتْ نَارَ وَالْإِمَامُ يُشَبِّهُهَا (١)
 وَأَنَّكَ أَنْ صَدَّ الزَّمَانُ بِوَجْهِهِ
 لَئِنْ نَقَمُوا حُوشِيَّةً فَبِكَ دُونَهَا
 هِيَ الشَّيْءُ مَوْلَى الْمَرْءِ قَرْنٌ مَبَايِنٌ
 إِذَا فَضَلْتَ عَنْ رَأْيِ غَيْرِكَ أَصْبَحْتَ
 وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دُونَهَا قَدْ شَغَلَتْهُ
 رَدَدْتَ السَّنَا فِي شَمْسِهِ بَعْدَ كَلْفَةٍ
 تَرَى كُلَّ نَقْصٍ تَارَكَ الْعَرِضَ وَالتَّقَى
 جَمَعْتَ عَرَى آمَالِهِ بَعْدَ فَرْقَةٍ
 فَاصْطَحْتَ وَقَدْ ضَمَّتْ إِلَيْكَ وَلَمْ تَزَلْ
 وَمَا بَرَحْتَ صَوْرًا إِلَيْكَ نَوَازِعًا
 لَكَ الْخُلُوتُ اللَّامُ لَوْلَا نَجِيَّتُهَا
 لَكَ الْقَلَمُ الْأَعْلَى الذِّي بِشَبَابِهِ
 لَعَابُ الْإِفَاعِي الْقَاتِلَاتِ لَعَابُهُ
 لَهُ رِبْقَةٌ طَلٌّ وَلَكِنْ وَقَعَهَا

وَقَائِلُ فَصْلٍ وَالْخَلِيفَةُ فَاعِلٌ (١)
 لَطَلَقَ وَمِنْ دُونِ الْخِلَافَةِ بِاسِلٌ (٢)
 لَقَدْ عَلِمُوا عَنْ أَيِّ عُلُقٍ تَنَاضَلُ (٣)
 لَهُ وَابْنُهُ فِيهِ عَدُوٌّ مُقَاتِلٌ (٤)
 وَرَأَيْكَ فِي وَجْهَاتِهَا السَّتِ فَاضِلٌ
 وَفِي دُونِهِ شَغْلٌ لَغَيْرِكَ شَاغِلٌ (٥)
 كَانَ انْتِصَافَ الْيَوْمِ فِيهَا أَصَائِلٌ (٦)
 كَمَا لَا إِذَا الْمَلِكُ اغْتَدَى وَهُوَ كَامِلٌ
 إِلَيْكَ كَمَا ضَمَّ الْأَنْبِيَاءُ عَامِلٌ (٧)
 تُضَمُّ إِلَى الْجَيْشِ الْكَثِيفِ الْقُنَابِلُ (٨)
 اعْتَمَتْهَا مَذْ رَاسَلَتِكَ الرِّسَائِلُ (٩)
 لَمَّا احْتَفَلْتَ لِلْمَلِكِ تِلْكَ الْمَحَافِلُ (١٠)
 تُصَابُ مِنَ الْأَمْرِ الْكُلِّ وَالْمَفَاصِلُ (١١)
 وَأَرَى الْجَنَى اشْتَارَتْهُ أَيْدٍ عَوَاسِلُ (١٢)
 بِآثَارِهِ فِي الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَابِلُ (١٣)

(١) مَوَزَتْ مَشَلْ (٢) بِاسِلْ شَجَاع (٣) الْحُوشِيَّةُ الْحِدَّةُ - الْعُلُقُ الْتَفِيسُ - تَنَاضَلُ
 تَدَافَعُ (٤) الْقَرْنُ الثَّيْلُ - مَبَايِنٌ مُخَالَفٌ (٥) الْخَطْبُ الْأَمْرُ (٦) السَّنَا الضُّوْءُ - الْأَصَائِلُ
 جَمْعُ أَصِيلٍ وَهُوَ مَاقِبِلُ الْغُرُوبِ (٧) الْأَنْبِيَاءُ كِتَابُ الرِّمَجِ - الْعَامِلُ الرِّمَجُ (٨) الْكَثِيفُ
 الْكَثِيرُ - الْقُنَابِلُ الْجَمَاعَاتُ (٩) صَوْرًا مِثْلَهُ - نَوَازِعُ مُشْتَاكَةٌ - الْأَعْنَةُ جَمْعُ عَنَانٍ وَهُوَ مَا يَمْتَرِضُ
 الْقَمُ مِنَ اللَّجَامِ (١٠) النَّجَى الْمَحَادِثُ سَرًّا - الْمَحَافِلُ الْمَجَامِعُ (١١) شَبَابُهُ حِدَّةٌ - الْكُلَى
 جَمْعُ صَكْلَةٍ (١٢) الْإِفَاعِي الْحَيَاتُ - الْإَرَى الْعَسَلُ - الْجَنَى الْقُطْفُ - اشْتَارَتْهُ جَتَتْهُ
 (١٣) الطَّلُ الْمَطَرُ الْقَلِيلُ - الْوَابِلُ الْكَثِيرُ

فصيحٌ إذا استنطقه وهو راكبٌ
 إذا ما امتطى الخيل اللطافَ وأفرغت
 اطاعته أطرافُ القنا وثقوشت
 إذا استعزز الدهن الذكي وأقبلت
 وقد رفته الخنصران وسدّدت
 رأيت جليلاً شأنه وهو مرهفٌ
 أرى ابن أبي مروان أما عطاؤه
 هو المرء لا الشورى استبدت برأيه
 معرسٌ حَفٌّ ماله ولربما
 لقاحٌ فلم تحدجه بالضم منه
 ترى حبله عريان من كل غدرة
 فتى لا يرى أن الفريضة مقتلٌ
 فلا غمٌّ قد رقص الخفض قلبه
 أبا جعفر انت الخليفة أن يكن
 وما راغبٌ امرئ اليك براغبٍ
 واعجمٌ أن خاطبته وهو راجلٌ
 عليه شعابُ الفكر وهي حوافلٌ^(١)
 لنجواه تقويض الخيام الجحافل^(٢)
 أعاليه في القرطاس وهي أسافلٌ
 ثلاث نواحيه الثلاث الأنامل^(٣)
 ضنى وسمينا خطبه وهو ناحل^(٤)
 فطام وأما حكمه فهو عادلٌ^(٥)
 ولا قبضت من راحته العواذل^(٦)
 تحيف منه الخطب والخطب باطل^(٧)
 ولا نال انفاً منه بالذل نائل^(٨)
 إذا نصبت تحت الجبال الجبال^(٩)
 ولكن يرى أن العيوب المقاتل^(١٠)
 ولا طارف في نعمة الله جاهل^(١١)
 لواردنا بخراً فانك ساحل^(١٢)
 ولا سائل أم الخليفة سائل^(١٣)

(١) الشعاب مجاري الماء - حوافل مملوءة (٢) القنا الرماح - ثقوشت تهدمت - التجوى الكلام الخفي - الجحافل الحيوث (٣) رفته أعطته - سدّدت صوبت - الأنامل الأصابع (٤) مرهف رقيق - الضنى الغزال - خطبه أمره (٥) طام شامل (٦) المعرس المقتل - تحيف تظلم (٧) اللقاح الأزدواج - تحدجه تنقصه - الضم الضرر - النائل العطاء (٨) القريضة ودج العنق (٩) القمر الغافل - الخفض سعة العيش - الطارف الجديد (١٠) أسرى سار ليلاً أم قصد

تُقَطَّعُ لِأَسْبَابٍ إِنْ لَمْ تُفْرَ لَهَا قَوًى وَيَصِلُهَا مِنْ يَمِينِكَ وَاصِلٌ^(١)
 سَوًى مَطْلَبٍ يَنْضِي الرِّجَاءَ بِطَوْلِهِ وَتَخْلُقُ إِخْلَاقَ الْجَفْوَةِ الْوَسَائِلُ^(٢)
 وَقَدْ تَأَلَّفَ الْعَيْنُ الدَّجَى وَهُوَ قَبْدُهَا وَيُرْجَى شِفَاءُ السَّمِّ وَالسَّمُّ قَاتِلٌ^(٣)
 وَلِي هِمَّةٌ تَنْضِي الْعَصُورَ وَانْتِهَى كَعَهْدِكَ مِنْ أَيَّامٍ مَصْرَ الْحَامِلِ^(٤)
 سَنُونَ قَطْعَنَا مِنْ عَشْرًا كَأَنَّا قَطَعْنَا لِقَرَبِ الْعَهْدِ مِنْهَا مَرَّاحِلُ^(٥)
 وَإِنْ جَزِيلَاتُ الصَّنَائِعِ لَأَمْرِيءُ إِذَا مَا اللَّيَالِي نَاكَرَتْهُ مَعَاقِلُ^(٦)
 وَإِنَّ الْمَعَالِي يُسْتَرَمُ بِنَاوِهَا وَشَيْكََا كَمَا قَدْ تُسْتَرَمُ الْمَنَازِلُ^(٧)
 وَلَوْ حَارَدَتْ شَوْلٌ عَذْرَتُ لِقَاحِهَا وَلَكِنْ حَرَمْنَا الدَّرَّ وَالضَّرْعَ حَافِلُ^(٨)
 مَنَعَكَا تَشْنِي الْجَوَى وَهُوَ لَا عَجْ وَتَبَعْتُ أَشْجَانِ الْغَتَى وَهُوَ ذَاهِلُ^(٩)
 تَرْدُ قَوَافِيهَا إِذَا هِيَ أَرْسَلَتْ هَوَامِلَ مَجْدِ الْقَوْمِ وَهِيَ هَوَامِلُ^(١٠)
 فَكَيْفَ إِذَا حَلَّتْهَا بِحَلَّتْهَا تَكُونُ وَهَذَا حَسَنُهَا وَهِيَ عَاطِلُ^(١١)
 أَكَابَرْنَا عَطْفًا عَلَيْنَا فَانْنَا بَنَّا ظِلْمًا بَرَحَ وَأَنْتُمْ مَنَاهِلُ^(١٢)
 وَقَالَ يَمْدَحُ الْمُعْتَصِمَ وَيَذْكُرُ أَخَذَ بِأَبَاكَ
 آتَى أُمُورُ الشَّرِكِ شَرٌّ مَالٍ وَاقْرَءْ بَعْدَ تَخْمُطٍ وَصِيَالٍ^(١٣)
 غَضَبُ الْخَلِيفَةِ لِلْخَلَافَةِ غَضَبَةٌ رَخِصَتْ لَهَا الْمَهِيَّاتُ وَهِيَ غَوَالٍ^(١٤)
 لَمَّا انْتَضَى جَهْلَ السُّيُوفِ لِبَابِكَ اغْمَدْنِ عَنْهُ جِهَالَةَ الْجَهَالِ^(١٥)

(١) تَقَرُّ قَتْلَ قَتْلًا مَحْكَمًا (٢) يَنْضِي يَضَعُ - الْإِخْلَاقُ الْإِبْلَاءُ - الْوَسَائِلُ الْإِسْبَابُ (٣) الدَّجَى
 اللَّيْلُ (٤) جَزِيلَاتُ كَثِيرَاتُ - الْمَعَاقِلُ الْمَلَاكِي - (٥) يُسْتَرَمُ يَصْلَحُ - وَشَيْكََا قَرِيبًا
 (٦) حَارَدَتْ انْقَطَعَ لِبْنُهَا - الشَوْلُ مَرْتَعَاتُ الثَّدْيِ جَافَاتِ اللَّبَنِ - اللَّقَاحُ التَّوَقُّ الْحَوَامِلُ -
 الدَّرُ اللَّبَنُ - الضَّرْعُ الثَّدْيُ - حَافِلٌ مَلَانٌ (٧) مَنَعْتُ أَعْطَيْتُ - الْجَوَى الْحَزَنُ - لَا عَجْ مُشْتَمَلٌ
 الْأَشْجَانُ الْأَحْزَانُ - ذَاهِلٌ فَاقِلٌ (٨) الْهَوَامِلُ الْمَتْرُوكَةُ (٩) بَرَحَ شَدِيدٌ - الْمَنَاهِلُ الْحَيَاضُ
 (١٠) آتَى رَجَعْتُ - التَّخْمُطُ التَّكْبَرُ - الْوَسِيَالُ التَّسْلُطُ (١١) انْتَضَى جَرَدٌ - اغْمَدْنِ سَتَرَنَ

فلأزريجاتٍ اختيالٌ بعدما كانت معرّسَ عبّرةٍ ونكالٍ ^(١)
 سمجت ونبّتها على استسماجها ما حولها من نضرةٍ وجمالٍ ^(٢)
 وكذاك لم تفرط كآبةً عاطلٍ حتى يجاورها الزمانُ بجمالٍ ^(٣)
 اطلقتها من كَيْدِهِ وكأنّما كانت له معقولةٌ بعقالٍ ^(٤)
 خرقت من الأيام مدّ بضبعه سعدًا واعطاءه بغير سؤالٍ ^(٥)
 خاف العزيزُ به الذليلَ وغودرت نبغاتٌ نجدٍ سجدًا للضالٍ ^(٦)
 قد اترعت منه الجوانحُ رهبةً بطلت لديها سورةُ الأبطالِ ^(٧)
 لو لم يزاحفهم لزاحفهم له ما في صدورهم من الأوجالِ ^(٨)
 يجرُّ من المكروه عبّ عاباهُ ولقد بدا وشلاً من الاوشالِ ^(٩)
 حفت به النعم النواعمُ واثنت سرجُ الهدى منه بغير ذبالٍ ^(١٠)
 واباح نصلَ السيف كل مرشحٍ لم يحمر دمسه من الاطفالِ
 ما حلّ في الدنيا فواقٌ بكيةٍ حتى دعاهُ السيف بالترحالِ ^(١١)
 زعباً اراهُ انه لم يقتل الآسادَ من ابقى على الاشبالِ
 لو عاين الدجّالُ بعضَ فعاله لانهل دمعُ الأعورِ الدجّالِ
 اعطى امير المؤمنين سيفه فيه الرضى وحكومةُ المقتالِ
 مستيقناً ان سوف يحو قتلُه ما كان من مهوٍ ومن اغفالِ

(١) اختيال كبر . المعرس المتزل . العبّرة الاعتبار . النكال المصيبة (٢) سمجت قبحت
 النضرة الحسن (٣) تفرط تكثّر . الكآبة الحزن (٤) معقولة مربوطة . العقال رباط
 (٥) الخرق الاحق . الضبع الساعد (٦) غودرت تركت . نبغات اشجار . الضال شجر
 (٧) اترعت ملئت . الجوانح الضلوع . رهبة خوفاً . السورة الحدة (٨) يزاحفهم يمشي اليهم
 الاوجال المخاوف (٩) عب ارتفع . العباب معظ الماء . الوشل الماء القليل (١٠) حفت
 احيطت . اثنت رجعت . الذبال القتائل (١١) الفواق ما بين الحلبتين . البكية ثلاثة بلا لبن

مثل الصلاة إذا أقيمت اصلحت
 فرماه بالافشين بالنجم الذي
 لاقاه بالكوي العنيف بدائه
 يا يوم ارشق كنت رشق منية
 اسرى بنو الاسلام فيه وادجوا
 قد شمروا عن سوقهم سيفه ساعة
 وكذاك ما تجر اذبال الوغى
 لما رآهم يارك دون المني
 اتخذ الفرار اخا وايقن أنه
 قد كان حزن الخطب في احزانه
 ليست له خدع الحروب زخارفا
 ووردت موقانا عليه شوازبا
 يحملن كل مدحج سمر القنا
 خلط الشجاعة بالحياء فأصبا
 فنبأ ولو يثقفنه لتركنه
 ما بعدها من سائر الأعمال
 صدع الدجى صدع الرداء البالي^(١)
 لما رآه لم يفق للطالي^(٢)
 للخرمية صائب الآجال^(٣)
 بقلوب اسد في صدور رجال^(٤)
 امرت ازار الحرب بالاسبال^(٥)
 الا غداة تشمر الأذبال
 هجر الغواية بعد طول وصال^(٦)
 صري عزم من ابي سمأل^(٧)
 فدناه داعي الحين بالاسهال^(٨)
 فرق بين المضب والاوعال^(٩)
 شعنا بشعث كالقطا الارسال^(١٠)
 باهاب اولى من السربال^(١١)
 كالحسن شيب لمغرم بدلال^(١٢)
 بالقاع غير موصل الاوصال^(١٣)

(١) صدع شق . الدجى الليل . الرداء ثوب (٢) الطالي الذي يطلي البعير بالقطران
 (٣) الاسراء والادلاج من سري الليل (٤) الاسبال السرا (٥) صري اي اشد
 (٦) الخطب المعصية . الحين الحلاك (٧) المضب التلال . الاوعال الثيوس الجبلية (٨) الشوازب
 الضوامر . الشعث المنتشرون . القطا طير . الارسال الجماعات (٩) مدحج منطى بالسلاح .
 سمر القنا الرناح . الاهاب الجلد . السربال ثوب (١٠) شيب خلط (١١) يثقفنه
 بدرصكنه . القاع الصحارى . الاوصال المقاصل

وانصاع عن موقان وهي لجنده (١) وله ابٌ برٌّ وامٌ عيال (١)
كم ارضعته الرسل لو ان القنا ترك الرضاع له بغير فصال
هيئات رُوع رُوعه بفوارس في الحرب لا كشف ولا اعزال (٢)
جعلوا القنا الدرجات للكذجات ذات الفيل والحرجات والادحال (٣)
فاولاك هم قد اصبحوا وشروبيهم يتنادمون كؤوس سوء الحال
ما طال بني قط الا غادرت غلواؤه الاعمار غير طوال (٤)
وبهضبي ابرشتويم ودروز لثمت لقاح النصر بعد حيال (٥)
يوم اضاء به الزمان وفتحت فيه الاسنة زهرة الآمال (٦)
لولا الظلام وقلة علقوا بها بات رقابهم بغير قلال (٧)
فليشكروا جنح الظلام ودروزا فهم لدروز والظلام موال (٨)
وسروا بقارعة اليات فزحزحوا بقراع لا صلف ولا مختال (٩)
مهر اليات الصبر في متعطف لما كان ذاك المول اجمع عنده (١٠)
وعشية التل التي نعش الهدى اصل لها فخم من الاصال (١١)

(١) انصاع رجع سرعاً (٢) روع افزع . رومه قلبه . الكشف المنهمون . الاعزال
المجردون عن السلاح (٣) القنا الرماح . الكذجات المحلات « معرب » . الفيل القاب
الحرجات مجتمعات الاشجار . الادحال مصانع تجمع الماء (٤) غلواؤه تركت . الغلواء
الشدة (٥) الهضبة التلة . لثمت ازوجت . اللقاح الثوق . بعد حيال بعد ان كانت حائلة
(٦) الاسنة الرماح (٧) القلة رأس الجبل . القلال الرؤوس (٨) دروز زجل . موال
عيد (٩) القارعة على الطريق . اليات محل . قراع محاربة . الصلف المتكبر . المختال المتبختر
(١٠) المهر الصداق (١١) فخم عظيم

نزلت ملائكةُ السماء عليهم
 لم يكس شخصٌ فياهُ حتى رمى
 برزت بهم هفواتُ عجمهم وقد
 فكأنما احتالت عليه نفسه
 فالبدُ اغبرُ دارسُ الأطلال
 الوت به يومَ الخميسِ كتابُ
 محوٍ من البيض الرقاقِ اصابه
 ريجانٌ من نصرٍ وصبرٍ ابليا
 لفتت سمومُ المشرفةِ وسطه
 كم صارمٍ غضبٍ اناف على فتى
 سبق المشيب اليه حتى ابتزّه
 كرامةٌ نصبُ المنيةِ وحدها
 قاسى حياة الكلبِ الا أنه
 أبى بكل خريدةٍ قد أنجزت
 خاضت محاسنها مخاوفُ غادرت
 أعجلن عن شدِّ البرى ولطالما
 لما تداعى المسلمون نزال
 وقت الزوالِ نعيمهم بزوال^(١)
 يردي الجمالَ تعسفِ الجمال^(٢)
 اذ لم تنله حيلةُ المحتال
 ليد الردى اكلٌ من الآكال^(٣)
 ارسلنه مثلاً من الأمثال^(٤)
 فعفاه لا محوٍ من الأحوال^(٥)
 ربيعٍ لا ريجاً صباً وشمال
 لفحاً وكن سوابغِ الاطلال^(٦)
 منهم لاعباء الوغى جمال^(٧)
 وطنُ النهى من مفرقٍ وقذال^(٨)
 لثامةُ الأعمامِ والأخوال^(٩)
 قدمات صبرا مية الريال^(١٠)
 فيها عداتُ الدهر بعد مطال^(١١)
 ماء الصفا والحسن غير زلال
 عودن ان يمشين غير عجال^(١٢)

(١) النية القنينة (٢) العليج الرجل من الروم . يردي يهلك (٣) الاطلال الآثار
 (٤) الكتاب الجيوش (٥) عفاه محاه (٦) لفتت احرق . المشرفة السيوف . السوابغ
 الطوال (٧) الغضب القاطع . اناف زاد . الاعباء الاحمال (٨) ابتزه سلبه . وطن انتهى
 الرأس . المفرق وسط الرأس . القذال مؤخره (٩) كرامة سيالفة في الكرم . لثامة مبالغة في
 اللوم (١٠) الريال الاسد (١١) ابى دخل . الخريدة البكر (١٢) البرى الحلق

مستردفات فوق جرد اوقرت
 بدآن طول اذالة بصيانة
 ونجا ابن خائنة البعولة لو نجا
 ترك الأحبة ساليا لا ناسيا
 هتكت عجاظته القنا عن وامق
 ان الرماح اذا غرسن بمشهد
 لما قضى رمضان فيه قضاءه
 ما زال مغلول العزيمة سادرا
 متلبسا للموت طوقا من دم
 ما نبل حتى طار من خوف الردى
 والنحر اصلح للشروى وما شفى
 لاقى الحمام بسر من راء التي
 قطعت به اسبابه لما رمى
 اهدى لثب الجذع متنيه كذا
 لا كعب اسفل موضعا من كعبه
 اكفأها من ربح الا كفأ^(١)
 وكسور خيم من صدور جمال^(٢)
 بمهفف الكشجين والآطال^(٣)
 عذر النسي خلاف عذر السالي^(٤)
 اهدى الطعان له خليفة قال^(٥)
 فجنا العوالي في ذراه معالي^(٦)
 شالت به الأيام في شوال^(٧)
 حتى غدا في القيد والأغلال^(٨)
 لما استبان فظاظة الخلخال
 كل المطار وجمال كل جمال^(٩)
 منه كنعر بعد طول كلال
 شهدت لمصرعه بصدق الفال^(١٠)
 بالطرف بين الفيل والفيال
 من عاف متن الاسمر العسال^(١١)
 مع أنه من كل كعب عال

(١) مستردفات راكبات . الجرد الخيل القصار الشعر . اوقرت اثقلت (٢) الاذالة
 الابتذال . الكسور شقق الخيام السفلى . الخيم جمع خيمة . الحجال مواضع ترين للعروس (٣) البعولة
 الأزواج . المهفف الرقيق . الكشح العطف . الآطال الخواصر (٤) العجاظة الغبرة . الوامق
 المعجب . الخليفة الطبيعة . القالي المبخض (٥) الجنى الثمر . العوالي الرماح . ذراه ظله (٦) شالت
 خفت (٧) مغلول مقيد . السادر الخائر . الأغلال السلاسل (٨) نيل أخذ . الردى الهلاك
 (٩) الحمام الموت . سر من راء بلدة . (١٠) الجذع ساق النخلة

سام كَأَنَّ العزَّ يجذبُ ضبعه^(١) وممَّوه من ذلِّه وسفال^(١)
متفرغٌ أبداً وليس بفارغٍ من لا سبيلَ له إلى الاشغال^(٢)
فاسلم أميرَ المؤمنين لأمةٍ ابذلها الأمرارَ بالأحمال^(٣)
امسى بك الإسلامُ بدرًا بعد ما مُحقت بشاشته مُحاقَ هلال^(٤)
أكلت منه بعدَ نقصِ كلِّ ما نقصته أيدي الفكرِ بعدَ كمال^(٥)
ألْبسته أيامك الفِرَّ التي أيامُ غيرك عندهنَّ ليال^(٦)
وعزيمةٌ في الروحِ معتصمةٌ ميمونةٌ الأديار والأقبال^(٧)
فتعمقُ الوزراءُ يطفو فوقها طفو القذى وتعقبُ العذال^(٨)
والسيفُ ما لم يلفَ فيه صيقلٌ من سنخه لم يتنفع بصقال^(٩)

وقال يمدح محمد بن يوسف ويحثه على برِّ ولده يوسف

جعلتُ فداك أنتَ من لا ندله^(١٠) على الحزمِ في التديربِ بل نستدله^(١١)
وليس امرؤٌ يهديك غيرَ مذكري إلى كرمٍ إلا امرؤٌ ضلَّ ضله^(١٢)
ولكننا من يوسفَ بنِ محمدٍ على أملٍ كالنجمِ لاحَ مظلله^(١٣)
هلالٌ لنا قد كاد يخلُ ذكره وكنا نراهُ البدرَ إذ نستله^(١٤)
هو السيفُ عضباً قد ارتث جفونه وأخلق حتى كلُّ شيءٍ يفله^(١٥)
فصنه فانا نرتجي في غراره شفاءً من الأعداءِ يومَ نسله^(١٦)
له خلقٌ رحبٌ ونفسٌ رأيتها إذا رزحت نفسُ اللثيمِ ثقله^(١٧)

(١) الضبع الساعد (٢) الأمرار الحصب (٣) الاحمال الجذب (٤) الروح الحرب (٥) يطفو
يعوم . القذى ما يقع في الشراب (٦) يلف يوجد . صيقل جال . سنخه اصله (٦) الفضل
الضلال (٧) العضب القاطع . ارتث بليت . جفونه قراباته . اخلق بلى . يفله يشقعه
(٨) الفرار حد السيف (٩) رزحت سقطت . ثقله تحمله

فقيم ولم صيرت سمعك ضيعةً ووقفاً على الساعي به يستغله
 قرارة عذل سيل كل نيمية اليها وشعباً كل زور يحله^(١)
 لذلك ذا المولى المهات يهينه فيحظى وذا العبد الذليل يذله
 اتعدو به في الحرب قبل اتقاره وفي الحرب قد اعياب الوري مصمته^(٢)
 وتعدّه حتى اذا استحصدت له مرائره انشأت بعد تحله^(٣)
 هو النفل الحلو الذي ان سكرته فقد ذاب في اقصى لهاتك خله^(٤)
 وفي فوقه واني لوائق بان سيديل الله ممن يغله^(٥)
 فلو كان فرماً من فروحك لم يكن لنا منهم الا ذراه وظله^(٦)
 فكيف وان لم يرزق الله اخوة له فهو بعد اليوم فرحك كله

وقال يمدح ابا سعيد

شهدت لقد لبست ابا سعيد مكارم تبهر الشرف الطوال^(٧)
 اذا ما الدهر جار جرت ايادي يدك فغشت الدنيا ظلالا^(٨)
 وان نفس امريء دقت رأينا وراء ثيابه كرماً جلالا
 وقال الذم قوم لم يمدوا مينا للفعال ولا شمالا
 احين رففت من شأوي وعادت حويلي في ذراك الرحب حالا^(٩)
 وحف بي الاقاصي والآداني عيالاً لي ومكنت لم عبالا

(١) القرارة كالغدير . الشعب الطريق في الليل . الزور الزائر (٢) تعدو تسرع .
 اتقاره اشتداد حره . المصطل المشتد (٣) استحصدت اشتد قتلها . مرائره مرائثه (٤) النفل
 النسيمة . اللهاة لحمه في اقصى الحلق (٥) سيديل يستقيم . التي . النسيمة . يغله يحونه (٦) ذراه
 حماء (٧) تبهر تغلب . الشرف جمع شرقه وهي اهل كل شيء (٨) جار ظلم . الايادي
 النعم . غشت سترت (٩) شأوي محل . حويلي تصغير حالي . الذرى المحل . الرحب المتسع

فقد اصبحتُ أكثرهم عطاءً وقبلك كنتُ أكثرهم سوءاً
 اذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً يقون من الهوان ولا نعلاً^(١)
 اتشعُ في الخوائج ان خفافاً غدوتُ بها عليك وان ثقلاً^(٢)
 اذا ما الحاجةُ انبعثت يداها جعلتُ المنع منك لها عقلاً^(٣)
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي وتأنفُ ان أهان وان أذالاً^(٤)
 من السحر الحلالِ لمحتبهِ ولم ارقب لها شجراً حلالاً
 فلا يكدر غديري لي فاني امدُ اليك آمالاً طوالاً
 وفِرْ جاهاً عليّ فان جاهاً اذا ما غب يوماً صار مالاً^(٥)

حرف الميم

قال بمدح مالك بن طوق

سلم على الربيع من شلى بذني سلم عليه وسمٌ من الأيام والتقدم^(٦)
 ما دام عيشٌ لبسناه بساكنه لدنا ولوان عيشاً دام لم يدم^(٧)
 يا منزلاً اعنقت فيه الجنوبُ على رسمٍ محيلٍ وشعبٍ غير ملتئم^(٨)
 هربتْ بعدي والربيعُ الذي اقلت منه بدورك معذورٌ على الهرم^(٩)
 عهدي بمغناك حسانُ المعالم من حسانة الجيد والبردي والعنم^(١٠)

(١) يقون يحفظون (٢) اتشع اتردد (٣) العقال رباط (٤) اذال أحقر
 (٥) فر أكثر. غب اتي يوماً وغاب يوماً (٦) الربيع المنزل. ذو سلم محل. الوسم العلامة
 (٧) اللدن اللين (٨) اعنقت اسرعت. محيل دارس. الشعب الطريق في الجبل (٩) اقلت
 غابت (١٠) المغنى المنزل. المعالم آثار الطريق. الجيد النقي. البردي نبات له زهر ابيض.
 العنم شجر ذو ثمر احمر «وكلامها هنا مجاز»

بيضاء كان لها من غيرنا حرم
 كانت لنا صنماً نحنو عليه ولم
 زار الخيال لها لا بل ازاركه
 ظي تقنصته لما نصبت له
 ثم اغتدى وبنا من ذكره سقم
 اليوم يسليك عن طيف الم وعن
 من القلاص اللواتي في حقائبها
 اذا بلغنا ابا كلثوم اتصلت
 بنى به الله في بدو وفي حضر
 رآته في المهدي عتاب فقال لها
 خذوا هنيئاً مريئاً يا بني جشم
 فجاء والنسب الوضاح جاء به
 طعان عمرو بن كلثوم وثأله
 لو كان يأمل عمرو مثله ولداً
 بنائه خليج تجرير وغيرته
 نال الجزيرة امحال فقلت لهم
 فلم تكن نستحل الصيد في الحرم
 نسجد كما نسجد الافشين للصنم
 فكر اذا نام فكر الخلق لم ينم
 في آخر الليل اشراكاً من الحلم^(١)
 باق وان كان مفسولاً من السقم^(٢)
 يلى الرسوم بلاء الاينق الرسم^(٣)
 بضاعة غير مزجاة من الكلم^(٤)
 تلك المني واخذن الحاج من امم^(٥)
 لتغلب سور عز غير منهدم
 ذرو القرامسة هذا صفوة الكرم
 منه امانين من خوف ومن عدم^(٦)
 كانه بهمة فيهم من البهم^(٧)
 ان السيور التي قدت من الادم^(٨)
 من صلبه لم يجد للموت من الم
 ستر من الله ممدود على الحرم^(٩)
 شميوا نداه اذا ما البرق لم يشم^(١٠)

(١) الظي الغزال (٢) السقم الضعف (٣) الطيف الخيال الم ترل بلى اغشاء الرسوم
 الآثار بلاء اظهار سرعتها الرسم السريعة (٤) القلاص النوق الحقائق اوعية من جلد
 مزجاة كاسدة (٥) المني التمنيات الحاج جمع حاجة امم قرب (٦) البهمة الشجاع
 (٧) النائل العطاء الادم الجلد (٨) البنان الاصابع الخليج جمع خليج (٩) الامحال الجذب

فما الربيعُ على انسِ البلادِ بهِ
 ولا ارى ديمةً اكفى لنائبةِ
 لتغلبِ سوْدُ ظابت منابتهِ
 مجدّ رعى تلعاتِ الدهرِ وهو فتى
 بناءً بأسٌ وجودٌ صادقٌ ومتى
 وقفٌ على آلِ سعدٍ ان ابيهم
 لا جارهم للرزايا في جوارهم
 اصفوا ملوكَ بني العباسِ كلهمُ
 مهلاً بني مالكٍ لا تجلبُ الى
 فأى حقدٍ اثرتم من مكانه
 لم يألُكم مالكٌ صفحاً ومغفرةً
 لا بالمعاودِ ولغاً في دمائكم
 اخرجتموه بكرهٍ من سجنه
 اوطأتموه على جمرِ العقوقِ ولو
 قدِعتُم فمشيتُم مشيةً أمّا

(١) اشدُّ خضرة عودٍ منه في القمحِ
 (٢) منه على ان ذكر اطار للديمِ
 (٣) في منتهى قللٍ منها وفي قمِ
 (٤) حتى غدا الدهر يمشي مشية المهرمِ
 تبنِ العلى من سوى هذين تهديمِ
 (٥) سمٌ لمستكبرِ آدمٍ لو تدمِ
 (٦) ولا عهدٌ لهم مذمومة الذمِ
 نصيحة ذخروها عن بني الحكمِ
 (٧) حي الأراقمِ ذولولِ ابنة الرقمِ
 (٨) وائى عوصاء جشتم بني جشمِ
 (٩) لو كان ينفخُ قينُ الحي في فمِ
 (١٠) ولا الى لحمِ خلقٍ منكم قرمِ
 (١١) والنارُ قد تنضى من ناضرِ السلمِ
 (١٢) لم يخرجِ الليثُ لم يخرج من الأجمِ
 (١٣) كذلك يحسنُ مشي الحيل في اللحمِ

شيموا انظروا. نداه كرمه (١) القمح السنون الشديدة (٢) الديمة السحابة الدائمة. النائبة
 المصيبة (٣) القلل والقمم الاطالي (٤) تلعات التلال (٥) الادم ما يوء تدم به الخبز اي
 يصلح (٦) الرزايا المصائب (٧) حي الاراقم بنو تغلب. ذولول والرقم من اساء الداهية
 (٨) اثرتم هجتم. مكانه مخابته. (العوصاء الامم الصعب. جشتم كلفتم (٩) لم يألُكم لم يقصر
 عنكم. القين الحداد (١٠) القرم شديد الشهوة الى اللحم (١١) السجية الطبيعة. تنضى
 تستخرج. الناضر الاخضر. (السلم شجر (١٢) العقوق العصيان. الليث الامد. الاجم الغابات
 (١٣) قدعتم لجمتم. الامم اليسير

اذ لا معول الا كل معتدل
 من الردينية اللاتي اذا عسلت
 ان اجرت لم تنصل من جرائمها
 كان الزمان بكم حرباً فغادركم
 امن عمى نزل الناس الربا فنجوا
 ام ذاك من همم جاشت فكم ضيعة
 تبون عنه وتعطون القياد اذا
 قد اثنى بالمنايا في استنه
 جذلان من ظفر حران ان رجعت
 دين يكفكف منه كل بائقة
 لولا مناشدة القربي لغادركم
 واصبحت كالاثافي السفع اوجهكم
 لا تجعلوا البغي ظهراً انه جل
 نظرت في السير اللاتي خلت فاذا
 اصم يبري اقواماً من الصمم
 تشم بو الصغار الانف ذا الشم^(١)
 وان اساءت الى الاقوام لم تلم^(٢)
 بالسيف والدهر فيكم اشهر الحرم^(٣)
 وانتم نصب سبل الفتنة العرم^(٤)
 حدا اليها غلو القوم في المم^(٥)
 كلب عوى وسطكم من اكلب العجم^(٦)
 وقد اقام حياركم على اللقم^(٧)
 اظفاره منكم مخضوبة بدم^(٨)
 ورحمة رفرت منه على الرحم^(٩)
 حصائد المرففين السيف والقلم^(١٠)
 سودامن العار لا سودامن اللحم^(١١)
 من القطيعة يرعى وادي النقم
 ايامه اكلت با كورة الامم^(١٢)

(١) الردينية الرماح . عسلت اشتد اهترازها . البو ولد الناقة او جلده يحشى تبناً فيقرب
 من امه اذا فقدته فتشمه فتدر . الشم ارتفاع الانف (٢) اجرت اذنبت . تنصل تنبرا
 (٣) غادركم ترككم (٤) الربا جمع ربوة . نصب امام . العرم الجارف (٥) جاشت غلت
 حدا ساق . غلو كثرة المبالغة (٦) تبون تبعدون . القياد المقود (٧) اثنى رجع . الاسنة
 الرماح . اللقم الطريق الواضح (٨) جذلان فرج . حران عطشان . مخضوبة مصبوغة
 (٩) يكفكف يمنع . البائقة الداهية (١٠) المرففين الرقيقين (١١) الاثافي حجارة يوضع
 عليها القدر للطبخ . السفع السود . اللحم القحم (١٢) خلت مضت

- (١) افنى جديساً وطسماً كلها وسطاً
 (٢) بالأنجم الزهر من عادٍ ومن ارم
 (٣) اردى كليباً وهماً ما وهاج به
 يوم الذنائب والتعلاق للـ
 (٤) سقى شرخبيلاً السم الذعاف على
 ايدىكم غير رعديد ولا برم
 بز التحية من لحم فلا ملك
 (٥) يا عشرة ما وقيتم شر صرعتها
 حتى استوى الملك واهتزت مضاربه
 (٦) ابناء ذلفاء مهلاً إن امكم
 طائبة لا ابوها كان مهتضماً
 لا توقظوا الشر من نوم فقد غيب
 هذا ابن خالكم يهدي نصيحته
 وقال بمدحه ايضاً حين عزل من الجزيرة
 (٧) دباركم وهي تدعى زهرة النعم
 من يتهم فهو فيكم غير متهم
 (٨) ارض مصردة واخرى ثجم
 تلك التي رزقت واخرى تحرم
 (٩) واذا تأملت البلاد رأيتها
 ثري كما ثري الرجال وتعدم
 (١٠) حظ تعاورة البقاع لوقته
 واد به صفر وواد مفعم
 (١١) لولاه لم تكن النبوة ترتقي
 شرف الحجاز ولا الرسالة تهيم

(١) جديس وطسم وطاد وارم اجيال مضت (٢) اللهم جمع لمة وهي الشعر المجاوز
 شحمة الاذن (٣) الذعاف القاتل. الرعديد الجبان. البرم البخل (٤) بز سلب. النارات
 شمال فيها خطوط بيض وسود. العسم جمع عمة وهي العمامة (٥) العثرة السقطة. وقيتم حفظتم
 (٦) دافت خلطت. العلقم الحنظل (٧) المهتضم المظلوم. الوضم خشبة يقطع
 عليها الجزار اللحم (٨) مصردة لاشجرجا. تثجم غطر على الدوام (٩) ثري تقى. تعدم
 تفتقر (١٠) تعاورة تناقله. البقاع الاراضي. الصفر الخالي. المفعم الملاآن (١١) تهيم
 تأتي تحامة

ولذلك اعرفت الخلافة بعد ما
وبه رأينا كعبة الله التي
تلك الجزيرة مذ تحمل مالك
وعلت قراها غيرة ولقد ترى
كانت زمانا جنة فكانما
الجو اكلف والجناب لفقد
اقوت فلم اذكر بها لما خلت
ولقد اراها وهي عرس حبة
اذ في ديار ربيعة المطر الحيا
ذل الحى مذا وطئت تلك الربى
ان القباب المستقلة بينها
لا تالف الفحشاء برديه ولا
تبدل في القوم وهو ميجل
يعلو فيعلم ان ذلك حقه
مهلا بني غنم بن ثعلب انكم

(١) كانت زمانا وهي علق مشتم
هي كوكب الدنيا تحمل وتحرم
اضحت وبات الغيث عنها مبهم
في ظله وكانما هي انجم
فتحت اليها منذ سار جهنم
محل وذلك الشق شق مظل
الا منى لما تقضى الموسم
فالיום اضحت وهي ثكلى ايم
وعلى نصيبين الطريق الاعظم
والغاب مذا خلاه ذاك الضيغم
ملك يطيب به الزمان ويكرم
يسري اليه مع الظلام المائم
متواضع في الحى وهو معظم
ويذيل فيهم نفسه فيكرم
هدف الاسنة والقنا يتحطم



(١) اعرفت قصدت العراق . العلق الشيء النفيس . المشتم المقيم في الشام (٢) قراها
مدنها (٣) اكلف فيه حمرة وسواد . الجناب القريب من محلة القوم . المحل الجذب
(٤) اقوت خلت (٥) العرس العروس . الحبة المدة . الثكلى فاقدة الاولاد . الامم التي لازوج
لها (٦) الحيا الحصب والمطر (٧) الضيغم الاسد (٨) البرد الثوب . المائم الذنب
(٩) يذيل بين (١٠) الهدف المرمى . الاسنة والقنا الرماح . يتحطم يتكرر

- (١) المجدُّ اعنقُ والديارُ فسيحةٌ والعزُّ اقص والعديد عرمرمُ
 (٢) ما منكمُ الا مردى بالحجى او مبشرٌ بالأحوذيةِ مؤدَمُ
 (٣) عمرو بنُ كلثومَ بنِ مالكِ بنِ عتابِ بنِ سعدٍ سهمكم لا يسهمُ
 (٤) خلقت ربيعةٌ مذلدن خلقت يداً جشمَ بنِ بكرٍ كفاً والمعصمُ
 (٥) تغزو فتغلب تغلبٌ مثل اسمها تسبيح غنمٌ في البلادِ فتغنمُ
 (٦) فستذكرون غداً صنائعَ مالكِ ان جلَّ خطبٌ او تدفعَ مغرمُ
 (٧) فمن النقي من العيوبِ وقد غدا عن داركم ومن العفيفُ المسلمُ
 (٨) مالي رأيتُ ثراكم ببساً له مالي أرى اطوادكم اتهدمُ
 (٩) ما هذه القربى التي لا تتقى ما هذه الرحيمُ التي لا ترحمُ
 (١٠) حسدُ العشيرةِ للعشيرةِ قرحةٌ تلدت وسائلها وجرح اقدمُ
 (١١) تلكم قريشٌ لم تكن آراؤها تنهفو ولا احلامهم تنقسمُ
 (١٢) حتى اذا بعثَ النبيُّ محمدٌ فيهم غدت شحناؤهم تنضمُ
 (١٣) عزبت عقولهم وما من معشرٍ الأوهم منهم ألبٌ واحزمُ
 لما اقام الوجيُّ بين ظهورهم وراوا رسول الله احمدَ منهم
 ومن الحزامة ايها النطفُ الحشا ان لا تؤخرَ من به تتقدمُ

(١) اعنق اسرع . اقص ثابت . عرمرم كثير (٢) مردى مكى . الحجى العقل . المبشر
 المؤدَم . الحاذق المجرب . الاحوذية الحذاقة (٣) لا يسهم لا يتغير (٤) مذلدن من زمن
 (٥) الخطب الامر العظيم . المغرم الحسارة (٦) الثرى الارض . الاطواد الجبال (٧) لا تتقى
 لا تحفظ (٨) القرحة الدمة . تلدت قدمت . وسائلها وسائلها (٩) تنهفو تضطرب . احلامهم
 عقولهم (١٠) الشحناء البغض (١١) عزبت غابت . الب احقل . احزم اضبط
 (١٢) الحزامة حسن الرأي . النطف القدر

ان تذهبوا عن مالك او تجهلوا
 هي تلك مشكاة بكم لو تشكي
 كانت لكم اخلاقه معسولة
 حتى اذا اجنت لكم داوتكم
 فقسا لتزدجروا ومن يك حازماً
 واخافكم كي تقعدوا اسيا فكم
 ولقد جهدت ان تزيلوا عزه
 وطعنتم في مجده فثنتكم
 اعزز عليه اذا ابتأستم بعده
 ووجدتم القبط الاذى وريتم
 وندمت لو استطاع على جوى
 ولو أنها من هضبة تدنوله
 ما ذعذعت تلك السروب ولا غدت
 ولقد علمت ان لججت ان
 علماً طلبت رسومه فوجدتها
 نعماء فالرحم الضعيفة تعلم
 مظلومة لو انها تنظم^(١)
 فتركتوها وهي ملح علقه^(٢)
 من دائكم ان الثفاف يقوم^(٣)
 فليقس احياناً على من يرحم
 ان الدم المعثر يحرسه الدم^(٤)
 فاذا ابان قد رسا ويلعلم^(٥)
 زغت يقل بها السنان الالهم^(٦)
 وتذكرت بالأمس تلك الأنعم^(٧)
 بعيونكم أين الربيع المرهم^(٨)
 احشائكم لوقاكم ان تندموا^(٩)
 لدنا لما او كان عرق يحسم^(١٠)
 فرقين في قرنين تلك الأسهم^(١١)
 ما بعد ذاك العرس الا الماتم^(١٢)
 في الظن ان الألمي منجم^(١٣)

(١) مشكاة اسم مفعول من الشكاية (٢) العلق الحنظل (٣) اجنت تعيرت . الثفاف
 آلة تقوم بها الرماح (٤) تقعدوا تستروا . المعثر المضطرب (٥) ابان ويلعلم جيلان
 (٦) ثنتكم امالككم . الزغت الدرع . يقل يكسر . السنان رأس الرمح . الالهم القاطع
 (٧) ابتأستم اصابكم البؤس وهو الشدة (٨) القبط شدة الحر . المرهم المطور فيه مطراً
 ليناً (٩) الجوى الحزن . وقاكم حفظكم (١٠) هضبة تلة . تدنو تقرب . يحسم يقطع
 (١١) ذعذعت انتشرت . السروب الجماعات (١٢) الماتم الحزن (١٣) اللمي الذي

ما زلتُ أعرفُ وبله من عارض^(١) لما رأيتُ سماءهُ تنعيم^(٢)
 يا مالٍ قد علمتُ ربيعةً انه^(٣) ما كان مثلك في الأراقم ارقم^(٤)
 طالت يدي لما بلغتُك سالماً^(٥) وانجحتُ عن خدي ذاك العظم^(٦)
 وشملتُ ترب الرحبة العبق الثرى^(٧) وشفي صدائي البحر فيها الخضم^(٨)
 كم حلَّ في اكنافاها من معدم^(٩) امسى بكم يا وي اليه المعدم^(١٠)
 وصنيعة لك قد كتبت جزيلها^(١١) فأبى نضوعها الذي لا يكتم^(١٢)
 مجدٌ تلوحُ حجوله وفضيلة^(١٣) لك سافرٌ والحق لا يتائم^(١٤)
 تتكلفُ الجلى ومن هذا له^(١٥) ييناك في جشٍ ولا يتجش^(١٦)
 وتُشرفُ العليا وهل بك مذهب^(١٧) عنها وانت على المكارم تيم^(١٨)
 اثبت اذ كان الثناء حباله^(١٩) شركاً يصاد به الكريم منه^(٢٠)
 ووفيت ان من الوفاء تجارة^(٢١) وشكرت ان الشكر حرث مطم^(٢٢)
 وقال يعني الواثق بالخلافة ويعزيه بالاعتصم ايده 
 ما للدموع تروم كل مرام^(٢٣) والجفن ثاكل هجمة ومنام^(٢٤)
 يا تربة المعصوم تربك مودع^(٢٥) ماء الحياة وقاتل الاند^(٢٦)
 ان الصفائح منك قد نضدت على^(٢٧) ملقى عظام لو علمت عظام^(٢٨)
 فتق المدامع ان لحدك حلة^(٢٩) سكر الزمان وممسك الأيام^(٣٠)

(١) الويل المطر الغزير. العارض السحاب (٢) الاراقم بنو تغلب (٣) انجت سقط
 العظم نبت يصنع به (٤) الثرى الارض. الصدى العطش. الخضم الكثير الماء (٥) اكنافاها
 جوانبها. المعدم الفقير (٦) الجزيل الكثير. نضوعها نشرها (٧) الحبول الخلاخيل. سافر
 كاشفة. يتلم يتغنى (٨) الجلى الامر العظيم. يتجش يتكلف (٩) القيم المتولي (١٠) الثاكن
 الفاقد (١١) الصفائح حجارة عريضة. نضدت ركبت فوق بعضها. العظام الثانية جمع عظم

ومصرّفُ الملكِ الجموحِ كأنما
هدمت صروفُ الدهرِ أطولَ حائطٍ
دخلت على ملكِ الملوكِ رواقه
مفتاح كلِّ مدينةٍ قد أُيِّمت
ومعرفُ الخلفاء ان حظوظها
ورث الخلافة عن أسنِّه التي
أخذ الخلافة بالوراثَةِ أهلها
فلسورة الأنفالِ في ميراثه
ما دام هارونُ الخليفةَ فالهدى
إنا رحلنا واثقينَ بوثقِ
للهِ إبيُّ حياةٍ انبعثت لنا
أودى بخيرِ إمامٍ اضطربت به
تلك الرزيةُ لا رزيةَ مثلها
ان أصبحت هضباتُ قدسٍ ازالها
او تفتقد ذا النون في الهيجا فقد
هل غير بوّسى ساعة البستها
قد زم مصعبه له بزمام^(١)
ضربت دعائه على الاسلام^(٢)
وتشدّبت لمقومِ القوامِ^(٣)
غلقت ومخلى كلِّ دارٍ مقام
في حيزِ الإسراج والإلجام
منعت حمي الآباء والأعمام
وبكل ماضي الشفرتين حُسام
آثارها ولسورة الانعام
في غبطة موصولة بدوام^(٤)
بالله شمسٍ ضحىٍ وبدرٍ تمام
يوم الخميس وبعد أيّ حمام^(٥)
شعبُ الرجالِ وقامَ خيرُ إمام^(٦)
والقسمُ ليس كسائر الأقسام^(٧)
قدّرنا زالت هضابُ شام^(٨)
رحنا بأتمك ذروة وسنام^(٩)
بنداكٍ مالبست من الانعام^(١٠)

(١) الجموح المتمرد . زم ربط . الزمام المقود (٢) دعائه أركانه (٣) تشدّبت
أصلحت وهذبت (٤) الغبطة غنى مال الخير (٥) الحمام الموت (٦) أودى أهلك . شعب
جنايات (٧) الرزية المصيبة (٨) هضبات تلال . قدس وشام جيلان (٩) النون
السيف والموت . الهيجا . الحرب . أتمك أرفع . الذروة التلة . السنام حذبة الجمل (١٠) بوّسى شدة

نقض كرجع الطرف قد ابرمته^(١) يا ابن الخلائف ايما ابرام^(١)
 ما ان رأى الأقوام شمساً قبلها^(٢) أفلت فلم تعقبهم بظلام^(٢)
 اكرم يومهم الذي ملكتهم^(٣) في صدره وبعامهم من عام^(٣)
 لو لم يكن بدءاً لقد نصبوا له^(٤) سمّة تبين بها من الأعوام^(٤)
 لغدوا وذاك الحول حول عبادة^(٥) فيهم وذاك الشهر شهر صيام^(٥)
 لما دعوتهم لأخذ عهودهم^(٦) طار السرور بمعرف وشام^(٦)
 فكان هذا قادم من غيبة^(٧) وكانت ذاك مبشر بظلام^(٧)
 لو يقدرون مشوا على وجناتهم^(٨) وعيونهم فضلاً عن الاقدام^(٨)
 فسئت امير المؤمنين قلوبهم^(٩) بين المحبة فيك والاعظام^(٩)
 شرحت بدولتك الصدور واصبحت^(١٠) خشع العيون اليك وهي سوام^(١٠)
 ما أحسب القمر المنير اذا بدا^(١١) بدرأ بأضوا منك في الأوهام^(١١)
 هي يعة الرضوان يشرع وسطها^(١٢) باب السلامة فادخلوا بسلام^(١٢)
 والمركب المنجي فمن يعدل به^(١٣) يركب جموحاً غير ذات لجام^(١٣)
 يتبع هواء ولا لقاح لزهطه^(١٤) بسئل وليست ارضه بحرام^(١٤)
 وعبادة الأهواء في تطويحها^(١٥) بالدين فوق عبادة الأصنام^(١٥)
 ان الخلافة أصبحت حجراتها^(١٦) خربت على ضخم العطاء هام^(١٦)

نذاك كرمك (١) نقض نكث . الطرف العين (٢) اقلت غابت (٣) السمة العلامة
 (٤) الحول السنة (٥) سئت ارتفعت (٦) سوام مرثعات (٧) الجموح المتورد
 (٨) اللقاح الازدواج . الرمث الشيرة . البعل الحلال « ويطلق على الحرام فهو من اسماء
 الاضداد » (٩) تطويحها قذفها (١٠) الحجرات الغرف . الضخم الجسيم

ملكٌ يرى الدنيا بموخر عينه
 لا قدح في عود الخلافة بعد ما
 هيات تلك قلادة الله التي
 إرث النبي وجمرة الملك التي
 مذكورة أحرزتها بحكومة
 لسنا مريد في حجة نشفي بها
 فالصبح مشهورٌ بغير دلائل
 فأقم مخالفهم بكلِّ مقوم
 تركت أسود الغابتين زئيرها
 الوى إذا خاض الكريهة لم يكن
 لبأس سرد الصبر مدرعٌ به
 والصبر بالأرواح يعرف فضله
 لا تدهنوا في حمله فالبحر قد
 يا ابن الكواكب من أئمة هاشم
 أهدى إليك الشعر كل مفهية

ويرى التقى رَحماً من الأرحام
 متت اليك بجرمة وذمام^(١)
 ما كان يتركها بغير نظام^(٢)
 لم تخل من لب بكم وضرام
 لله تشدخ أروث الحكم^(٣)
 من ربة سقاً من الأسقام
 من غيره انبعثت ولا اعلام^(٤)
 واحسم معاندهم بغير حسام^(٥)
 لما اتاها وارث الآجام^(٦)
 بمزند فيها ولا بكهام^(٧)
 في الحادث الجلل أذراع اللام^(٨)
 صبر الملوك وليس بالأجسام^(٩)
 تردى غواربه وليس بطام^(١٠)
 والرجع الأحساب والأحلام^(١١)
 خطل وسدد فيك كل عيام^(١٢)

(١) القدح الطعن . متت توسلت . الذمام العهد (٢) القلادة العقد (٣) تشدخ تكسر
 (٤) المقوم يريد به الريح . احسم اقطع . الحسام السيف (٥) الزئير صوت الاسد . الآجام
 الغابات (٦) الوى شديد . الكريهة الحرب . المزند الضيق . الكهام الكليل (٧) السرد الخلق
 الجلل العظيم . اللام الدروع (٨) لا تدهنوا لا تتشوا . تردى تهاك . غواربه اطلي موجه
 الطامي الممتلي . (٩) الاحلام العقول (١٠) المفهية العبي . الخطل المخطي . . سدد صوب
 عيام الثقيل

غرضُ المديحِ تقاربت آفاقه^(١) ورعى فقرطس فيك غيرُ الراعي

وقال يمدح المامون

دمنَ المَ بها فقال سلامٌ^(٢) كم حلَّ عقدة صبره الإيلام^(٣)

نحرت ركابُ القومِ حتى يعبروا^(٤) رجالاً لقد عنفوا عليّ ولا موا^(٥)

عشقوا فلا رزقوا أبعذلُ عاشق^(٦) رُزقت هواهُ معالمٌ وخيام^(٧)

وقفوا عليّ اللومَ حتى خيلوا^(٨) أن الوقوفَ على الديارِ حرام^(٩)

لا مرَّ يومٌ واحدٌ إلا وفي^(١٠) أحشائه لمحتبك غمام^(١١)

حتى تعمَّ صلحُ هاماتِ الربي^(١٢) من نوره وتآزرَ الأهضام^(١٣)

ولقد أراك فهل أراك بغبطة^(١٤) والعيش غصنٌ والزمانُ غلام^(١٥)

اعوامٌ وصلٍ كان ينسى طولها^(١٦) ذكرُ النوى فكانها أيام^(١٧)

ثم انبرت أيامٌ هجرٍ اردفت^(١٨) نحوي امسى فكانها اعوام^(١٩)

ثم انقضت تلك السنون واهلها^(٢٠) فكانها وكانهم احلام^(٢١)

اتحدت عبرات عينك ان دعت^(٢٢) ورفاء حين تضعع الأظلام^(٢٣)

لا تشجين لها فان بكاءها^(٢٤) ضحك وان بكاءك استغرام^(٢٥)

هن الحمام فان كسرت عيافة^(٢٦) من حائهن فانهن حمام^(٢٧)

الله أكبر جاء أكبر من جرت^(٢٨) فتعثرت في كنه الأوهام^(٢٩)

(١) الآفاق النواحي . قرطس اصاب المرمى (٢) الدمن الآثار . الم تزل (٣) عنفوا
لاموا (٤) يبعذل يلام . المعالم آثار الطريق (٥) الصلح انخسار الشعر . النور الزهر . الأهضام
المنخفضات (٦) النبطه الفرج . النض الطري . الغلام المملوك (٧) النوى القراق (٨)
انبرت اعترضت . الامى الحزن (٩) العبرات الدموع . الوراق الحمامة (١٠) لا تشجين
لا تمزغن (١١) العياقة زجر الطير للتناول . الحمام الموت (١٢) كنه حقيقته

من لا يحيط الوصفون بوصفه
 من شرد الإعدام عن اوطانه
 وتكفل الأيتام عن آباءهم
 مستسلم لله سائل أمه
 يتجنب الآثام ثم يخافها
 يا ايها الملك الهام وعدله
 ما زال حكم الله يشرق وجهه
 امرت لك الآفاق عزمة همة
 ان لا تكن ارواحها لك سخرت
 الشرق غرب حين تلحظ قصده
 بالشدقيات العتاف كأنما
 والأعوجيات الجباد كأنها
 لما رأيت الدين يخفق قلبه
 اوريت زند عزائم تحت الدجى
 فنهضت تسحب ذيل جيش ساقه
 حتى يقولوا وصفه إلهام
 بالبذل حتى استطرف الأعدام^(١)
 حتى وددنا أننا أيتام^(٢)
 بذوى تجهضها له استسلام^(٣)
 فكأننا حسنة آثام^(٤)
 ملك عليه في القضاء هام^(٥)
 في الأرض مذيبت بك الأحكام^(٦)
 جلت على أن المسير مقام^(٧)
 فالحزم طوع يدك والاجدام^(٨)
 ومخالف اليمن القصي شام^(٩)
 اشباحها بين الاكام اكام^(١٠)
 تهوي وقد ونت الرياح سهام^(١١)
 والكفر فيه تغطرس وعرام^(١٢)
 اسرجن فكرك والبلاد ظلام^(١٣)
 حسن اليقين وقاده الإقدام^(١٤)

(١) الإعدام الفقر - البذل الكرم - استطرف صار مالا طارفا اي جديدا (٢) وددنا
 غنينا (٣) الذوى النعاج الصغار - تجهضها تعظمها (٤) نيطت بطلت (٥) امرت
 سيرت ليلا - الآفاق النواحي (٦) الاجدام الحزم (٧) القصي البعيد (٨) الشدقيات
 يراد بها النوق الكرام - الاكام التلال (٩) الأعوجيات يراد بها الخيل الكريهة - ونت ضعفت
 (١٠) التغطرس السير على غير هداية - العرام الشدة (١١) اوريت اشعلت - الزند
 ما يشعل به - الدجى الليل

مشعجراً لجباً يرى سلافة^(١) وله بمنخرق القضاء زحام^(٢)
 ملأ الملا عصباً فكاد بان يرى^(٣) لا خلف فيه ولا له قدام^(٤)
 بسوام^(٥) لحق الاياطل^(٦) شرب^(٧) ومقابلين اذا انتموا لم تخزم^(٨)
 سفع الدؤوب وجوهم فكانهم^(٩) في نصرك الأخوال والاعمام^(١٠)
 اتخذوا الحديد من الحديد معاقلاً^(١١) وابوهم سام ابوهم حام^(١٢)
 مسترسلين الى الختوف^(١٣) كأنما سكانها الأرواح والأجسام^(١٤)
 آسأد موت مخدرات^(١٥) ما لها بين الختوف وبينهم أرحام^(١٦)
 حتى تقضت الروم منك بوقعة^(١٧) الآ الصوارم^(١٨) والقنا آجام^(١٩)
 في معركة اما الحمام^(٢٠) فشطر^(٢١) شعاء ليس لنقضها إبرام^(٢٢)
 والضرب يقعد قرم كل كنية^(٢٣) في هبوتيه والكماة صيام^(٢٤)
 فقصمت عروة جمعهم فيها وقد^(٢٥) شرس الضريبة والختوف قيام^(٢٦)
 القوا دلاء في بحورك اسلمت^(٢٧) جعلت تقصم من عراها الهام^(٢٨)
 ما كان للاشراك فورة مشهد^(٢٩) نزقاتها الاكراب^(٣٠) والأوذام^(٣١)
 لما رأيتهم تساق ملوكهم^(٣٢) والله فيه وأنت والاسلام^(٣٣)
 حزقاً اليك كأنهم انعام^(٣٤)

(١) المشعجر معظم الماء في وسط البحر. اللجب المضطرب. السلاف طليعة الجيش (٢) الملا
 الناس. العصب الجماعات (٣) السوام الضوامر. الاياطل الخواصر. الشرب المضرة (٤) انتموا
 انتسبوا (٥) السفع السود. الدؤوب الخلق. سام وحام من ابناء نوح (٦) المعقل الحصون
 (٧) الختوف جمع خف وهو الهلاك (٨) مخدرات داخلات الخدر وهو بيت الاسد.
 الآجام الغابات (٩) تقضت حلت (١٠) الحمام الموت. الهبة النيار. الكماة الشجعان
 (١١) القرم السيد. الكنية الجيش (١٢) قصمت حلت. الهام جمع هامة (١٣) الاكراب
 حبال تشد في وسط عراقى الدلو. الاوذام سيور بين اذان الدلو والعراقي (١٤) الخرق الجماعات

جرحي الى جرحي كأن جلودهم
 متساقطي ورق الثياب كأنهم
 اكومت سيفك غربه وذبابه
 فرددت حد الموت وهو مركب
 ايقظت هاجمهم وهل يغنيهم
 جمحتك منهم السن للجلاجه
 فاسلم امير المؤمنين لأمة
 قضى النبي ذمامها مذ حطتها
 ان المكارم للخليفة لم تنزل
 كتبت له ولأوليه قبله
 فبنوايك على نفاسة قدرهم
 متواطئو عقبيك في طلب العلي
 يطلي بها الشيان والعلام^(١)
 دانوا فاحدث فيهم الاحرام^(٢)
 عنهم وحق لسيفك الاكرام^(٣)
 في حدوه فارتد وهو زوام^(٤)
 سهر النواظر والعقول نيام^(٥)
 اقرن أنك في القلوب إمام^(٦)
 نتجت رجاءك والرجاء عقام^(٧)
 عنه فليس لما عليه ذمام^(٨)
 والله يعلم ذاك والأقوام^(٩)
 في اللوح حتى جفت الأقلام^(١٠)
 فيهم وانهم هم الأعلام^(١١)
 والمجد تمت تستوي الأقدام^(١٢)
 وقال يمدح سليمان بن نصر

انا في ذمة الكريم سليمان السليم الهوى الشريف الهام
 نظت همي منه بهمة قرم
 بجسام اللسان والزاي امضي
 ثقلت وطأتي على الأيام^(١٣)
 حين ينضى من الجرازا الحسام^(١٤)
 ماجد افرطت عنابته حتى توهمت أنها في المنام^(١٥)

الانعام المواشي . (١) الشيان صبح . العلام الحناء . (٢) القرب حد السيف . (الذباب
 حد الطرف . (٣) الزوام الكريه . (٤) الحاجع النائم . (٥) عقام غير متعج . (٦) الاملام
 الجبال . (٧) القرب الكعب . (٨) نظت ملقت . القرم السيد . (٩) ينضى يسيل . الجرازا
 السيف القاطع . (١٠) افرطت اكثرت

ما توجهتُ نحوَ أفقٍ من الآفاقِ إلا وجدتُها من إمامي
 كلُّ يومٍ ترى نوال أبي نصرٍ لنا عرضةً بادني الكلام^(١)
 لم ازل في ذمامه المعظم المكرم حتى ظننته في ذمامي^(٢)
 يا سليمانُ شرف الله أرضاً انت فيها بمستهل الغمام
 ولعمري لقد كفيتُ لك الدعوة اذ كنت ثاوياً بالشام^(٣)
 انا ثاوٍ بمحصٍ في كل ضربٍ من ضروب الاكبار والافخام^(٤)
 كلُّ قدمٍ اخاف حين اراه مقللاً ان يشجني بالسلام^(٥)
 رافعاً كفه لسبري فما احسبه جاءني لغير اللطام^(٦)
 فبحقي لما خصصتُ ابا الطيب مني بطيب من سلام
 وثنائي من قبل هذا ومن بعد وشكري غرض لعبد السلام^(٧)

❦ وقال يمدح محمد بن حسان الضبي ❦

أزعمت ان الربع ليس يثيم^(٨) والدمع في دمن عفت لا يسجم^(٩)
 يا موسم اللذاتِ غالتك النوى^(١٠) بعدي فربك للصباية موسم^(١١)
 ولقد أراك من الكواعب كاسياً^(١٢) فاليوم انت من الكواعب محجوم^(١٣)
 لحظت بشاشتك الحوادث لحظة^(١٤) ما زلت اعلم أنها لا تسلم^(١٥)
 أين التي كانت اذا شاءت جري^(١٦) من مقلتي دمع يعصفه دم^(١٧)
 يفضاء تسري في الظلام فيكتسي^(١٨) نوراً وتسرب في الضياء فيظلم^(١٩)

(١) نوال عطاء (٢) الذمام العهد (٣) ثاوياً ماكثاً (٤) الضرب النوع (٥) القدم
 البليد العبي . السلام الحجارة (٦) السبر الاختيار . اللطام الضرب على الخد (٧) الغرض
 الطري (٨) الربع المتزل . يثيم يذل . الدمن آثار المتزل . عفت بحيث (٩) فالتك اهلكتك
 النوى القرقة (١٠) الكواعب البارزات اليهود . محجوم اي مجرد من الثياب

يستعذب الرعديد فيها حتفه^(١) فتراه وهو المستميت المعلم^(٢)
 مقسومة في الحسن بل هي غاية^(٣) فالحسن فيها والجمال مقسم^(٤)
 مظلومة للورد اطلق طرفها^(٥) في الخلق فهو مع المنون محكم^(٦)
 مذلت فلم تكتم جفاءك تكتم^(٧) ان الذي يبق الملول لغرم^(٨)
 ان كان وصلك آض وهو محرم^(٩) منك الغداة فما السلو محرم^(١٠)
 عزم يفل الجيش وهو عزم^(١١) ويرد ظفر الشوق وهو مقلم^(١٢)
 وفى اذا ظلم الزمان فما يرى^(١٣) الا الى عزماته يتظلم^(١٤)
 لولا ابن حسان المزجي لم يكن^(١٥) بالوقه البيضاء لي متلوم^(١٦)
 شافيت اسباب الغنى بمحمد^(١٧) حتى ظننت بانها تشكم^(١٨)
 قد تيمت منه القواني بامريء^(١٩) ما زال بالمعروف وهو متيم^(٢٠)
 يجلو ويعذب ان زمان ناله^(٢١) بغنى وتلات الخطوب فيكرم^(٢٢)
 تلقاه ان طرق الزمان بمغرم^(٢٣) شرها اليه كأنما هو مغرم^(٢٤)
 لا يحسب الاقلال عدما بل يرى^(٢٥) ان المقل من المروءة معدم^(٢٦)
 ما زال وهو اذا الرجال تواضخوا^(٢٧) عند التقدم حيث كان يقدم^(٢٨)
 يجتل من سعد بن خببة في ذرى^(٢٩) عادية قد كالتها الأنجم^(٣٠)
 قوم يمج دما على ارماحهم^(٣١) يوم الوغى المستبسل المستلثم^(٣٢)

(١) يستعذب يستعطي . الرعديد الحيان . الخلف الهلاك . المعلم الزاسم نفسه بعلامة الحرب
 (٢) الطرف العين . المنون الموت (٣) مذلت ضجرت . يبق يجب (٤) آض ماد
 (٥) يفل يكسر . عزم كثير . مقلم مقطوع . ما طال منه (٦) المتلوم المتظر (٧) تيمت
 اولت (٨) تلات تختلط . الخطوب الامور العظام (٩) المغرم الخسارة . الشره الخرض
 (١٠) تواضخوا تسابقوا (١١) الذرى الاعالي . العادية القديمة (١٢) يمج يرمي . الوغى

يعاون حتى ما يشكُّ عدوهم
لو كان في الدنيا قبيل آخر
ولأنت أوضح فيهم من غرة
تجربى على آثارهم في مسلك
لم ينأ عني مطلب محمد
لم يذعر الأيام عنك كرتد
ممن إذا ما الشعرُ صالح سمعه
ان المذايا الحرَّ حي منهم
بازائهم ما كان فيها مصرم^(١)
شدخت ولا سيما حواها ادهم^(٢)
ما ان له الا المكارم معلم^(٣)
عون عليه او اليه مسلم^(٤)
بالعقل يفهم عن اخيه ويفهم
يوماً رأيت ضميره يتبسّم

وقال يمدح احمد بن ابي داود

ألم يأن ان تروي الظماء الحوائم
لئن ارقاً الدمع العيون وقد جرى
كما كاد ينسى عهد ظمياء بالوى
بعثن الهوى في قلب من ليس هائماً
لها نغم ليست دموماً فان علت
أما وأبيها لو رأيتي لأيقنت
رأت قسماً قد تقسم نضرها
وتلويح اجسام تصدع تحتها
وان ينظم الشمل المبدد ناظم^(٥)
لقد رويت منه حدود نواعم^(٦)
ولكن أملت عليه الخائم^(٧)
فقل في فؤاد رعنه وهو هائم^(٨)
مضت حيث لا تمضي الدموع السواجم^(٩)
بطول جوى تنقد منه الحيازم^(١٠)
سرى الليل والاساء دهي سواهم^(١١)
قلوب رباح الشوق فيها سائم^(١٢)

الحرب . المستبسل . السلم نفسه للموت . المستلثم لابس الامة وهي الدرع (١) المصرم الفقير
الكثير العيال (٢) المعلم علامة الطريق (٣) ينأ يبعد (٤) يذعر يخيف . المرتدي لابس
الرداء (٥) يأن يحين . الظماء العطاش . النظم الجمع . المبدد المفرق (٦) ارقاً جف وسكن
(٧) الظمياء الرقيقة جفون العين . اللوى الرمل . امته اطالته (٨) رعنه اخفته (٩) الجوى
الحزن . الحيازم جمع حيزوم وهو ما استدار بالظهر والبطن (١٠) القسما انواع الجمال .
نضرها حسنها . السرى سير الليل . الاساء سير الليل والنهار . سواهم ضامرة (١١) تصدع تشقق

ينالُ الفتى من عيشه وهو جاهلٌ ويكدي الفتى في دهره وهو عالمٌ ^(١)
ولو كانت الأقسام تجري على الحجبى هلكنَ إذا من جهلنَ البهائم ^(٢)
جزى الله كفاً ملئها من سعادةٍ سعت في هلاك المالِ والمالِ تأثم ^(٣)
فلم يجتمع شرقٌ وغربٌ لقاصدٍ ولا المجد في كَفِّ امرئٍ والدراهم ^(٤)
ولم أرَ كالمعروفِ تُدعى حقوقه مغارمٌ في الأقوامِ وهي مغانم ^(٥)
ولا كالعلي ما لم يرَ الشعرُ بينها فكالأرض غفلاً ليس فيها معالم ^(٦)
وما هو إلا القولُ يسري فيغتدي له غررٌ في أوجهٍ ومواسم ^(٧)
يرى حكمة ما فيه وهو فكاهاةٌ ويقضي بما يقضي به وهو ظالم ^(٨)
إلى أحمدَ المحمودِ أمت بنا المرى نواعبٌ في عرض الفلاور واسم ^(٩)
خوائفٌ يظلمن الظلم إذا عدا وسجّ أبهى وهو للبرقِ شائم ^(١٠)
نجائبٌ قد كانت نعائمٌ مرّةً من المرّ أو أمانتهنّ نعائم ^(١١)
إلى سالم الأخلاق من كلّ عائبٍ وليس له مالٌ على الجودِ سالم ^(١٢)
جديرٌ بأن لا يُصبحَ المالُ عنده جديرٌ بأن يبقى وفي الأرض غارم ^(١٣)
وليس بيانٌ للعلي خلقٌ امرئٍ وإن جلّ إلا وهو للبالِ هادم ^(١٤)
له من أيايدٍ قمةُ المجدِ حيث ما سمّت ولها منه البناء والدعائم ^(١٥)

السمائم الحارة (١) يكدي يقتدر (٢) الحجبى العقل (٣) تأثم مذال (٤) المغارم الخسائر
(٥) غفل بلا علامة . المعالم العلامات (٦) المواسم علامات الحسن (٧) أمت قصدت .
السرى سير الليل . نواعب سرعات . رواسم ترسم الأرض باخفاقها (٨) خوائف لينات في
أرساؤها . الظلم ذكر النعام . هذا أسرع . الوسيح نوع من السير . شائم ناظر (٩) نجائب
كبريات (١٠) جدير حقيق . غارم خاسر (١١) أيايد قبيلة . القمة أعلى
الشيء . الدعائم الأركان

- أُناسٌ ذَا راحوا إلى الروح لم ترج
بنو كل مشبوح الذراع إذا القنا
إذا سيفه أضحي على الهام حاكماً
أخذت بأعضاء العريب وقد خوت
فاضحوا لو استطاعوا لفرط محبة
ولو علم الشيوخ أن أد ويعرب
تلاقى بك الحيان في كل محفل
فما بال وجه الشعر اسود قائماً
تداركه أن المكرمات اصابع
إذا انت لم تحفظه لم يك بدعة
فقد هز عطفه القريض توقفاً
ولولا خلال سنها الشعر ما درى
- (١) مسالمة أسياهم والقوائم
(٢) ثنت اذرع الأبطال وهي معاصم
(٣) غدا المنة ومنه وهو في السيف حاكم
(٤) عيون كليلات وذلت جماجم
(٥) لقد علقت خوفاً عليك التائم
(٦) لسرت إذا تلك العظام الرماثم
(٧) جليل وعاشت في ذراك العمام
(٨) وانف العلي من عطلة الشعر راغم
(٩) وإن حل الأشعار فيها خواتم
(١٠) ولا عجباً أن ضيعته الأعاجم
(١١) لعدلك منذ صارت إليك المظالم
(١٢) بغاة الندى من أين تؤتى المكارم

وقال يمدح بعض بني عبد الكريم الطائيين

- أرامة كنت مألّف كل ريم
أدار البؤس حسنك التصابي
لئن أصبحت ميدان السوافي
لواستمتعت بالأنس المقيم
إلى فصرت جنات النعيم
لقد أصبحت ميدان الهوموم
- (١٢)
(١٣)
(١٤)

(١) الروح الحرب . القوائم مقابض السيف (٢) مشبوح عريض . القنا الرماح . ثنت
امالت (٣) الأضداد السوامد . خوت جفت (٤) فرط كثرة . التائم خرزة تعلق خوف
العين (٥) الرماثم البالية (٦) المحفل المجمع . ذراك محلك . العمام المتفرقون (٧) قام
شديد السواد (٨) الحلي الزينة (٩) بدعة غريباً (١٠) عطفه جنبيه . القريض الشعر
(١١) بغاة طلاب . الندى الكرم (١٢) رامة مكان . الريم ولد الفزال . الأنس الحي
(١٣) البؤس الشدة . التصابي الغرام (١٤) السوافي الرياح

ومما ضرَّم البرحاء اني
 أظنُّ الدمعَ في خدي سيقى
 وليلٍ بتُّ أكلاًه كآني
 اراعي من كواكبهِ هجاناً
 فأقسم لو سألت دُجاءَ عني
 انخسا في ديارِ بني حبيبٍ
 وما ان زال في جرم بن عمرو
 يكاد نداه يتركه عدياً
 تراه يذبُّ عن حرم المعالي
 غريمٌ لللا بهٍ وحاشا
 سفيهُ الرمح جاهله اذا ما
 اذا ما قيل ارعفت العوالي
 اذا ما الضربُ حشر الحرب ابدى
 ثقي الحربُ منه حين تعلّي
 فان شهد المقامة يوم فصلٍ
 شكوتُ فما شكوتُ الى رحيمٍ^(١)
 رسوماً من بكائي في الرسوم^(٢)
 سليمٌ اوسهرتُ على سليمٍ^(٣)
 سواماً لا تريعُ الى المسيمِ^(٤)
 لقد انباك عن خطرٍ عظيمٍ^(٥)
 بنات السير تحت بني العزيم
 كريمٌ من بني عبد الكريمِ
 اذا هطلت يداه على عديمٍ^(٦)
 فتحسبه يدافع عن حريمٍ^(٧)
 نداه من مما طله الغريمِ^(٨)
 بدا فضلُ السفيه على الخليمِ
 فليس المرعفات سوى الكلومِ^(٩)
 اغرّ الراي في الخطب البهيمِ^(١٠)
 مراجلها بشيطانٍ رجيمِ^(١١)
 رأيت نظيرَ لقمان الحكيمِ

(١) البرحاء الشدة (٢) الرسوم آثار الديار (٣) أكلاًه احرمه . السليم اللديغ
 (٤) الهجان الكرام . السوام الابل الراعية . لا تريع لا تميل . المسيم الراعي (٥) دجاء ليله
 (٦) نداه كرمه . العديم الفقير (٧) يذب يدافع (٨) الملم التازل (٩) ارعفت اسالت
 الدم . العوالي الرماح . الكلوم الجروح (١٠) حش اوتد . اغر ايض . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (١١) ثقي اي قبحل اثافي وهي حجارة توضع تحت القدر . المراجل القدور

- (١) اذا نزل التزيغُ بها قروهُ رياضَ الريفِ من أنفِ جيمِ
(٢) فلو عاينتهم مع زائرهم لما مزتَ البعيدَ من الحميمِ
(٣) أولئك قد هدوا في كلِّ مجدٍ الى نه الصراطِ المستقيمِ
(٤) احلهمُ الندى سِطةَ المعالي اذا نزل البخيلُ على النجومِ
(٥) فروعُ لا ترفُ عليك الآ شهدتَ لها على طيب الأرومِ
(٦) وفي شرف الحديث دليلُ صدقٍ لمختبرٍ على الشرفِ القديمِ
(٧) لهم غررٌ تخالُ اذا استنارت بواهرها ضرائرُ النجومِ
(٨) قرومُ للمجير بهم اسودَّ نكالُ للأسودِ والقرومِ
(٩) اذا نزلوا بمحلي روضه باثارِ كآثارِ الغيومِ
(١٠) لكلِّ من بني حواءِ عذرٌ ولا عذرٌ لطائي لثيمِ
(١١) احقُّ الناسِ بالكرمِ امرؤٌ لم يزل ياوى الى اصلِ كريمِ

❦ وقال يمدح ابا سعيد ❦

- (١٠) ابا سعيد وما وصفي بمنهم على المعالي وما شكري بمخدمِ
لئن جحدتك ما اوليت من حسن اني لفي اللومِ احظي منك في الكرمِ
امسى ابتسامك والألوانُ كاسفةً تبسم الصبح في داجٍ من الظلمِ
كذا اخوك الندى لو انه بشرٌ لم يلفَ طرفة عينٍ غير مبتسمِ

(١) التزيغ الغريب . قروه اضافوه . الريف الارض فيها زرع . الانف الكلا لم يرع
الجميم الكثير (٢) الحميم القريب (٣) نصح طريق (٤) الندى الكرم . السطة الوسط
النجوم الحدود (٥) الاروم الاصول (٦) الحديث الجديد (٧) تخال تظن . بواهرها
اضواؤها الغالبة (٨) القروم السادات . النكال المصيبة (٩) المحل الجذب . روضه
جمالوه رياضاً (١٠) المخدم المقتطع (١١) لم يلف لم يوجد

رددت رونق وجهي في صميفته ^(١) رد الصقال بهاء الصارم الخدم
وما ابالي وخبر القول اصدقه ^(٢) حقنت لي ماء وجهي او حقنت دمي
وقال يمدحه وقد غاب عنه

متى كان سمعي خلصة ^(٣) وكيف صفت للعاذلات عزائي ^(٤)
اذا المرء ابقى بين رائيه ثلثة ^(٥) تسد بتعنيف فليس بجازم ^(٦)
ساوطني اهل العسكر الآن عسكرا ^(٧) من الذل محاة لتلك المعالم ^(٨)
فاني وما حورفت في طلب الغنى ^(٩) ولكنكم حورفت في المكارم ^(١٠)
رويدا يقر الامر في مستقره ^(١١) فما المجد عما تفعلون بنائم ^(١٢)
ومالي من ذنب الى الرزق خلته ^(١٣) سوى املي ايامكم للعظائم ^(١٤)
بعين العلى اصبحتم بين هادم ^(١٥) دعائها الطولي وبان كهادم ^(١٦)
لعمري النوى ما زلت بعد محمد ^(١٧) مسحا عليه بالدموع السواجم ^(١٨)
فتي فيصل العزم تعلم انه ^(١٩) نشارايه بين السيوف الصوارم ^(٢٠)
اذا سار فيه الظن كان بكل ما ^(٢١) تومل من جدواه اول قائم ^(٢٢)
اساعت يداه عشرة المال بالندی ^(٢٣) واحسنتا فينا خلافة حاتم ^(٢٤)
وقال يمدحه ايضا وقد قدم من مكة

ان عهدا لو تعلات ذميا ^(٢٥) ان تنامسا عن ليلتي او ثنيا ^(٢٦)
كنت ارعى البدور حتى اذا ما ^(٢٧) فارقوني امسيت ارعى النجوم ^(٢٨)

(١) الصقال الجلاء . البهاء الحسن . الصارم السيف . الخدم القاطع (٢) الخلصة السلب
بسرعة . العاذلات اللاتعات (٣) الثلثة الشق . التعنيف اللوم (٤) المعالم العلامات
(٥) حورفت املت (٦) خلته ظننته (٧) الدعائم جمع دطامة وهي ما يسند به الخائض
(٨) (النوى البعد . المسح الساكب (٩) الفيصل السيف . الصوارم القواطع (١٠) جدواه مطاه

- (١) قد مررنا بالدار وهي خلالة فبكينا طولها والرسوا
 (٢) وسأنا ربوعها فانصرفنا بشقاء وما سألنا حكماً
 (٣) أصبحت روضة الشباب هشيأ وغدت ريح البليل مسموماً
 (٤) شعلة في المفارق استودعتني في صميم الفؤاد ثكلاً صمياً
 (٥) تستثير الموم ما أكتن منها صعداً وهي تستثير المومواً
 (٦) غرة بهمة ألا انما كنت اغرأ أيام كنت بهيماً
 (٧) دقة في الحياة تدعى جلالة مثل ما سمي اللدغ سليماً
 (٨) حلمتي زعمت وأراني قبل هذا التحليم كنت حليماً
 (٩) من رأى بارقاً سري صامتياً جاد نجداً سهولها والحزوماً
 (١٠) يوسفياً محمدياً حفيأ بذليل الثرى رؤفياً رحياً
 (١١) فسقى طيماً وكلباً وذودان وقيساً ووائلاً وتيمياً
 (١٢) لن ينال العلى خصوصاً من الفتيان من لم يكن نداه عموماً
 (١٣) نشأت عن يمينه نفعات ما عليها ان لا تكون غيوماً
 (١٤) ألبست نجداً الصنائع لاشجماً ولا جنبه ولا قيصوماً
 (١٥) كرمت راحتاه في أزمت كان فيها صوب الغمام لثماً

(١) الطلول والرسوم آثار الديار (٢) الربوع المنازل (٣) المسيم الكلاء اليابس .
 البليل الباردة الندية . السوم الحارة (٤) المفارق جمع مفرق وهو وسط الرأس . الصميم
 الخالص . الثكل الققد (٥) تستثير تحرك . أكتن استتر . صعداً ارتقاماً (٦) النيرة الخدمة
 والفرة البياض . البهمة الشديدة السواد . الاغر الايض . البهيم الاسود (٧) صامتياً نسبة
 الى صامت (قبيلة) . جاد امطر . الحزوم المرتفعات او اواسط الطريق (٨) حفيأ مبالغة
 في الاكرام . الثرى الارض (٩) اليث اسماء قبائل (١٠) نداه كرمه (١١) الشيج
 والجنبه والقيصوم نباتات (١٢) الازمات الشدائد . الصوب المطر

لا رُزْنَاهُ مَا الذَّا إِذَا هَزَّ ^(١) وَاوْدَى كَفًّا وَاطْيَبَ خِيَا ^(٢)
 وَجَهَ الْعَيْسَ وَهِيَ عَيْسٌ إِلَى اللَّهِ فَآلَتْ مِثْلَ الْقَسِي حَطِيَا ^(٣)
 وَاحَقَّ الْأَقْوَامُ أَنْ يَقْضِيَ الدِّينَ أَمْرُهُ كَانَ لِلَّهِ غَرِيَا ^(٤)
 فِي طَرِيقٍ قَدْ كَانَ قَبْلُ شَرَاكَ ^(٥) ثُمَّ لَمَّا عَلَاهُ صَارَ ادِيَا ^(٦)
 لَمْ يَحْدَثْ نَفْسًا بِمَكَّةَ حَتَّى جَازَتْ الْكَهْفَ خَيْلُهُ وَالرَّقِيَا ^(٧)
 حَرَمُ الدِّينِ زَارُهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَبْقَ لِلْكَفْرِ وَالضَّلَالِ حَرِيَا ^(٨)
 حِينَ عَفَى مَقَامَ ابْلِيسَ سَامِي بِالْمَطَايَا مَقَامَ إِبْرَاهِيَا ^(٩)
 حَطَمَ الشَّرْكَ حَطْمَةً ذَكَرْتُهُ فِي دُجَى اللَّيْلِ زَمْزَمًا وَالْحَطِيَا ^(١٠)
 فَاضَ فَيْضَ الْآتِي حَتَّى غَدَا الْمَوْسَمُ مِنْ فَضْلِ سَيِّدِهِ مَوْسَمَا ^(١١)
 قَدْ بَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ حَدِيثًا وَبَلَوْنَا أَبَا سَعِيدٍ قَدِيمَا ^(١٢)
 وَوَرَدْنَاهُ سَائِحًا وَقَلْبِيَا وَرَعِينَاهُ بَارِضًا وَجَمِيَا ^(١٣)
 فَعَلِمْنَا أَنَّ لَيْسَ إِلَّا بِشَقِّ النَّفْسِ صَارَ الْكَرِيمُ يُدْعَى كَرِيمَا ^(١٤)
 طَلَبُ الْمَجْدِ يَوْرَثُ الْمَرْءَ خَبَلًا وَهَمُومًا تَقْضُقُضُ الْحِزُومَا ^(١٥)
 فَتَرَاهُ وَهُوَ الْخَلِيُّ شَجِيًّا وَتَرَاهُ وَهُوَ الصَّحِيحُ سَقِيَا ^(١٦)
 تَجِدُ الْمَجْدَ فِي الْبَرِيَةِ مَشُورًا وَتَلْقَاهُ عِنْدَهُ مَنْظُومَا ^(١٧)

(١) الرزء المصيبة . الخيم الطبيعة (٢) العيس التوق . آلت عادت . القسي جمع قوس
 (٣) الشراك سير التعل . الادم الجلد (٤) الرقيم الكتاب او اللوح (٥) عفى بها (٦) الحطم
 الكسر (٧) الآتي السيل . السيب الجري . الموسوم المعلم (٨) بلونا اختبرنا (٩) السائح
 الماء الجاري . القليب البئر . البارض اول الثبات . الجميم الثبات الطويل المنتشر (١٠) الخبل
 الهوج والبله . تقضقض تكسر . الحيزوم ما استدار بالبطن والظهر (١١) الشجي الحزين
 (١٢) البرية الخليفة . مشوراً مفرقاً . منظوماً مجموعاً

تَيْسُهُ الْعُلَى فَلَيْسَ بَعْدُ الْبُؤْسَ بَوْمًا وَلَا النِّعَمَ نَعِيمًا ^(١)
 وَتَوَامُ النَّدَى يَرَى الْكَرَمَ الْفَارِدَ فِي أَكْثَرِ الْمَوَاطِنِ لَوْ مَا ^(٢)
 كُلَّمَا زَرْتُهُ وَجَدْتُهُ لَدَيْهِ نَشَبًا ظَائِنًا وَمَجْدًا مَقِيًا ^(٣)
 أَجْدَرُ النَّاسِ أَنْ يَرَى وَهُوَ مَغْبُوتٌ وَهِيَائِهِ أَنْ يَرَى مَظْلُومًا ^(٤)
 كُلُّ حَالٍ تَلْقَاهُ فِيهَا وَلَكِنْ لَيْسَ يُلْقَى فِي حَالَةٍ مَذْمُومًا ^(٥)
 وَإِذَا كَانَ عَارِضُ الْمَوْتِ مَحْمًا خَضِلًا بِالرَّدَى أَجْشَ هَزِيمًا ^(٦)
 فِي ضَرَامٍ مِنَ الْوَغَى وَاشْتَعَالٍ تَحْسِبُ الْجَوَّ مِنْهُمَا مَحْمُومًا
 وَاكْتَسَتْ ضُمُرُ الْجِيَادِ الْمَذَاكِي مِنْ لِبَاسِ الْهَيْبَا دَمًا وَحَمِيمًا ^(٧)
 فِي مَكْرٍ تَلَوَّكُهَا الْحَرْبُ فِيهِ وَهِيَ مَقُورَةٌ تَلَوَّكُ الشُّكْبَا ^(٨)
 قَتَ فِيهَا بِحَبَّةِ اللَّهِ لَمَّا أَنْ جَعَلْتَ السِّيفَ عَنْكَ خَصُومًا
 فَتَحَ اللَّهُ فِي الْوَلَاءِ لَكَ الْخَافِقَ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ فَتَحًا عَظِيمًا
 حَوْمَتُهُ رِيحُ الْجَنُوبِ وَلَنْ يُحْمَدَ صَيْدُ الْعِقَابِ حَتَّى تَجُومًا
 فِي غَدَاةٍ مَهْضُوبَةٍ كَانَتْ فِيهَا نَاضِرُ الرُّوضِ لِلْسَحَابِ نَدِيمًا ^(٩)
 لَيْتَ مَزْنَهَا فَكَانَتْ رَهَامًا وَنَجَتْ رِيحُهَا فَكَانَتْ نَسِيمًا ^(١٠)
 نِعْمَةُ اللَّهِ فِيكَ لَا أَسْأَلُ اللَّهَ إِلَيْهَا نَعِي سِوَى أَنْ تَدُومًا

(١) تَيْسُهُ جَعَلَهُ مَتِيًّا وَهُوَ الْعَاشِقُ . الْبُؤْسُ الشَّدَّةُ (٢) التَّوَامُ الْمَوْلُودُ مَعَ سَوَاهُ . النَّدَى
 الْكَرَمُ . الْفَارِدُ الْمُنْفَرِدُ . (الْوَمُ اللَّوْمُ (٣) النَّشَبُ الْمَالُ . الظَّائِنُ الرَّاحِلُ (٤) أَجْدَرُ أَحَقُّ
 الْمَغْبُوتُ الْمَغْشُوشُ (٥) يُلْقَى يَوْجَدُ (٦) الْعَارِضُ السَّحَابُ . السَّحَابُ السَّائِلُ . الْخَضِلُ الْمَبْتَلُ
 الرَّدَى الْهَلَاكُ . الْأَجْشُ الْحَشَنُ الصَّوْتِ . الْحَزْمُ الصَّوْتُ الْمَتَّبِعُ (٧) الْمَذَاكِي الْحِيلُ الْمُسْتَهْ . الْهَيْبَاءُ
 الْحَرْبُ . الْحَمِيمُ الْمَاءُ الْحَارُّ « الْعَرَقُ » (٨) الْمَكْرُ مَحَلُّ الْكُرِّ . الْمَقُورَةُ الضَّامِرَةُ (٩) الْمَهْضُوبَةُ
 الْمَطْوَرَةُ . النَّاضِرُ الْحَسَنُ (١٠) الْمَزْنُ السَّحَابُ . الرَّهَامُ الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ . سَجَتْ سَكَنْتُ وَدَامَتْ

ولو أني فعلتُ كنتُ كمن يسأله وهو قائمٌ ان يقوما
 وقال بمدحه ايضاً

عسى وطنٌ يدنو بهم ولعلما
 لم منزلٌ قد كان بالبيض كالدمى
 ورد عيون الناظرين مهانة
 تبدأ غاشية برجم مسلم
 ومن شيء خدي لم ينم فرنده
 وبالحلي ان قامت ترنم فوقها
 وبالحدة الساق المخدمة الشوى
 سوار اذا قاتلن ممتنع الفلا
 الى حائط الثغر الذي يورد القنا
 بسابغ معروف الأمير محمد
 وحط الندى في الصامتين رحله
 يرى العلقم المأدوم بالعرز أرية
 وان تعتب الأيام فيهم فرما
 فصيح المعاني ثم أصبح اعما^(١)
 وقد كان مما يرجع الطرف كرم^(٢)
 تردى رداء الحسن طيفاً مسلماً^(٣)
 معالم يذكرك الكتاب المنما^(٤)
 حماماً اذا لاقى حماماً برمة^(٥)
 قلائص تبعن العبنى المخدما^(٦)
 جعلن الشعارين الجديل وشدقما^(٧)
 من الثغرة الريا القلب المهدما^(٨)
 حدا هجيات المال من كان مصرماً^(٩)
 وكان زماناً في صدي بن اخزا^(١٠)
 بمانية والأري بالضم علقما^(١١)

(١) الدى الصور المنقشة (٢) الطرف العين (٣) الفاشي الآتي او الامل . الرم
 القزالي . تردى لبس الرداء وهو ثوب . الطيف الخيال (٤) الوشي النقش . ينم يزخرف
 الفرند ثوب « معرب » . المعالم جمع معلم وهو المنقوش (٥) الحلي الزينة (٦) الحدة
 المحتلة . المخدمة المستديرة التحجيل فوق الاشاعر . الشوى اليدان والرجلان . القلائص
 النوق . العبنى العظيم من الجمال والنسور (٧) السواري السائرات ليلاً . الشعار العلامة . الجدبل
 وشدقم فعلان كريمان (٨) القنا الرماح . الثغرة الشق والناحية . القلب البئر (٩) السابغ
 الكامل . حدا ساق . المصرم الفقير الكثير العيال (١٠) الندى الكرم . بنو صامت عشيرة
 الرجل ائمة المسافر (١١) العلقم الحنظل . المأدوم المتجذ اداًماً . الارية والاري العسل

اذا فرشوه النصف ماتت شداته^(١) وان رتعوا في ظلمه كان اظلم^(١)
 لقد اصبح الثفران سدين بعد ما^(٢) رأوا سرعان الذل فذا وتوا^(٢)
 وكنت لناشيم ابا ولكلم^(٣) اخا الذي التقويس و لكبرة ابنا^(٣)
 ومن كان بالبيض الكواعب مغرما^(٤) فما زلت بالبيض القواضب مغرما^(٤)
 وما تيمت سمر الغواني وادمها^(٥) فما زلت بالسمر العوالي متيما^(٥)
 جدعت لهم انف الضلال بوقعة^(٦) تخرمت في غمائها من تخرما^(٦)
 لئن كان امسي في عقرقس اجدعا^(٧) فمن قبل ما امسي بممذ اخرما^(٧)
 ثلمتهم بالمشرفي^(٨) وقلما^(٨) ثلم عز القوم الا تهديما^(٨)
 قطعت بنان الكفر منهم بممذ^(٩) واتبعتها بالروم كفا ومعصا^(٩)
 وكم جبل بالبذر منهم هددته^(١٠) وغار غوي حلمته لو تحلما^(١٠)
 ومقتبل خلت سيفك رأسه^(١١) ثقاما ولولا وقعها كان عظما^(١١)
 فلما أت احكامه الشيبة اغتدى^(١٢) فذاك لما قد ضيع الشيب محكما^(١٢)
 اذا كنت للالوي الأصم مقوما^(١٣) فاورد وريديه الأصم المقوما^(١٣)
 ولما التقى البشران اتقع بشرنا^(١٤) لبشرهم حوضا من الموت مفعما^(١٤)

(١) النصف الانصاف . الشدة بنية القوة . رتعوا سرحوا (٢) الفذ الفرد . التوام الزوج
 (٣) ذو التقويس الاحدب اي الهرم (٤) الكواعب بارزات التهود . القواضب السيوف
 (٥) تيمت جعلته متيما وهو العاشق . الغواني المستغنيات بحسنهن عن الزينة . الادم المشربات
 سمرة . العوالي الرماح (٦) جدعت قطعت (٧) عقرقس وممذ محلان (٨) ثلمتهم
 كسرتهم . المشرفي السيف (٩) البنان الاصابع (١٠) الثقام نبت ابيض . العظم نبت اسود
 (١١) الوريدان عرقان في العنق . الاصم المقوم الريح (١٢) البشران رجلان . المقعم الممتلي^٤

وساعده^(١) تحت البيات^(٢) فوارس^(٣)
وقد نثرهم روعة^(٤) ثم احدثوا^(٥)
بسافر^(٦) حر الوجه لو رام سواة^(٧)
مثلت له تحت الظلام بصورة^(٨)
كيوسف لما رآه برهان^(٩) ربه^(١٠)
وقد قال إما ان اغادر بعدها^(١١)
ونعم الصريح^(١٢) المستجاش^(١٣) محمد^(١٤)
اشاح بفتيان الصباح فاكرهوا^(١٥)
هو افترع الفتح الذي سار معرقا^(١٦)
له وقعة^(١٧) كانت سدى فانترتها^(١٨)
هما طرنا الدهر الذي كان عهدنا^(١٩)
لقد اذكرانا بأس عمرو ومسهر^(٢٠)
رأى الروم صبغا^(٢١) أنها هي اذ رأوا^(٢٢)
هزبرا غريف شد^(٢٣) من ابهر يهما^(٢٤)
تخالهم في فحة الليل انجما^(٢٥)
به مثالا الفت عقدا منظما^(٢٦)
لكان يجلباب الدجى مثلما^(٢٧)
على البعد اقننه الحياء مصما^(٢٨)
وقد علم ان يعروري الذنب احجما^(٢٩)
عظيما وإما ان اغادر اعظما^(٣٠)
اذا حن نوى للنايا وارزما^(٣١)
صدور القنا الخطي حتى تخطما^(٣٢)
وانجد في علو البلاد واتهما^(٣٣)
بأخرى وخير النصر ما كان ملهما^(٣٤)
بأوله غفلا فقد صار معلما^(٣٥)
وما كان من اسفنديار ورستا^(٣٦)
غداة التقى الزحفان أنها هما^(٣٧)
ومتنيها قرب المزعفر منها^(٣٨)

(١) تخالهم تظنهم (٢) نثرهم فرقتهم (٣) الروعة القرعة (٤) احدثوا احاطوا (٥) سافر كاشف (٦) حر الوجه الظاهر منه (٧) السواة الفحش (٨) الجلباب ثوب او الحار (٩) اقننه جعلته يقتني (١٠) رأى رأي (١١) يعروري يقصد (١٢) احجم امتنع (١٣) اغادر اترك (١٤) المستجاش المطلوب منه الجيش (١٥) النوء المطر (١٦) اذم صوت (١٧) اشاح جد (١٨) القنا الخطي الرماح (١٩) افترع افتتح (٢٠) المرق قاصد العراق (٢١) انجد قصد نجدا (٢٢) اتهم قصد حمامة (٢٣) السدى خيوط الثوب المدودة (٢٤) انرحا جعلت لها الحمة (٢٥) الطرة الناصية (٢٦) غفلا بلا علامة (٢٧) الزحفان الجيشان (٢٨) الهزبر الاسد (٢٩) الغريف الغاب (٣٠) الابر عرق فيه وريد (٣١) المزعفر ذو الغزيرة من الاسود

فأعطيت يوماً لو تمت مثله
 لحقتها في ساءة لو تأخرت
 فلو صح قول الجعفرية في الذي
 فإن يك نصرانياً النهر آس
 به سبتوا في السبت بالبيض والقنا
 فلو لم يقصر بالعروبة لم تزل
 فما ذكر الدهر العبوس بانه
 ولم يبق في ارض البقار طائر
 ولا رفعوا في ذلك اليوم اثلياً
 رموا بابن حرب سل فيهم سيوفه
 افظ بني حواء قلباً عليهم
 اذا اجرموا قنى القنا من دمائهم
 هو الليث ليث الغاب بأساً ونجدة
 اشد ازدلاقاً بين درعين مقدماً
 جدير اذا ما الخطب طال فلم تزل
 لا عجز ريعان المنى والتوها^(١)
 لقد زجر الاسلام طائر اشأماً^(٢)
 تنص من الالهام خلناك ملهاً^(٣)
 فقد وجدوا وادي عقرقس سلماً^(٤)
 سباناً ثوروا منه الى الحشر نوماً^(٥)
 لنا عمر الاسلام عيداً وموسماً^(٦)
 له ابن كيوم السبت الا تبسماً
 ولا سبع الا وقد بات مؤلماً
 ولا حجراً الا رأوا تحته دماً^(٧)
 فكانت لنا عرساً وللشرك مأتماً^(٨)
 ولم يقس منه القلب الا ليرحماً
 وان لم يجد جرماً عليهم تجرماً^(٩)
 وان كان احياً منه وجهاً واكرماً
 واحسن وجهاً بين ثوبين محرماً^(١٠)
 ذؤابة ان يجعل السيف سلماً^(١١)

(١) الريعان النشاط. المنى الآمال (٢) اشأماً اقل من الشؤم (٣) خلناك ظنناك
 (٤) آس اسم نهر. عقرقس محل (٥) السبات النوم. البيض والقنا السيوف والرماح. ثوروا
 مكثوا (٦) العروبة يوم الجمعة. عمر جمع عمرة وهي كالحج ما عدا الوقوف بعرفة (٧) اثلياً
 تراباً (٨) المأتم الحزن (٩) اجرموا اذنبوا. قنى جعلها قانية (اي جمراً). القنا الرماح
 الجرم الذنب. تجرم ادعى عليهم الجرم (١٠) الازدلاق التقدم (١١) جدير حقيق.
 الخطب الامر العظيم. الذؤابة الناصية

كريمٌ اذا زرناهُ لم يقنصر بنا على الكرم المولد ان يتكرما
تجشم حملَ الفادحات وقلمًا اقيمت صدورُ المجد إلا تجشما^(١)
وكنْتُ اخا الاعدام لسنًا لعلَّة فكم بك بعد العدم اغنيت مديما^(٢)
واذ انا ممنونٌ عليّ ومنعمٌ فاصبحتُ من خضراءِ نمالك منعا
ومن خدم الأَقوامَ يرجو نوالهم فاني لم اخدمك إلا لأخذنا^(٣)
❦ وقال يمدحه ويستهديه موكبًا ❦

قل للأميرابي سعيدٍ ذي الندى والمجد زاد الله في اكرامه^(٤)
يا واهبَ العنسِ الحموس برحلمها والأعوجي بسرجه ولجامه^(٥)
والحاملَ الأَقوامَ فوق سلاهبِ والحاكي الرئبال في اقدامه^(٦)
والواهب الصمصامةَ الذكر الذي يجري ذفاف الموت في اسطامه^(٧)
انت المباري الريح في نفحاتها والمستهن مع الندى بلامه^(٨)
من اين اربأ أن يراني راجلاً احدٌ وما ارجو سوى ايامه^(٩)
احمل هذا لك الله رجلي يا ابن من جادت يداؤه بنهده وغلामه^(١٠)
قسِّم الحياء على الاثام جميعهم فنهضت انت فقدته بزما^(١١)
وتقسم الناسُ السخاء مجزاً فذهبت انت برأسه وسنامه^(١٢)
وتركت للناسِ الإِهَاب وما بقي من قرثه وعروقه وعظاه^(١٣)

(١) التجشم التكلف بمشقة . الفادحات الشدائد (٢) الاعدام الفقر . اللسن القصيح
(٣) النوال العطاء (٤) الندى الكرم (٥) العنس الناقة القوية . الحموس السيارة بالليل
الأعوجي الفرس الكرم (٦) السلاهب الخيل الطوال . الحاكي المشبه . الرئبال الاسد
(٧) الصمصامة السيف . الذفاف السم القاتل . الاسطام الحد (٨) المباري المجاري . الندى
الكرم (٩) اربأ اخاف . راجلاً ماشياً (١٠) النهدة الفرس الحسن (١١) قدته جبرته
الزمام المقود (١٢) السنام حذبة البعير (١٣) الإهاب الجلد . القرث السرجين في الكرش

وقال يمدحه ايضاً

ابا سعيد تلاقى عندك النعم
لا زال جودك يخشى المحل صوته
اشرفت نك على بحر الغنى ويدي
فسوف يثبت ركن المدح فيك اخ
احرمت نحك خوف النائبات فما
شككت اذ قمت دوني أنك الحرم

وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شبابة

اسقى طولهم اجش هزيم
جادت معاهدهم عهاد سحابة
سفه الفراق عليك يوم رحيلهم
ظلمتك ظالمة البرية ظلوم
زعمت هوك عفا الغداة كما عفت
لا والذي هو عالم أن النوى
مازلت عن سنن الوداد ولا غدت
لمحمد بن الهيثم بن شبابة
ملك اذا نسب الندى من ملتي

وغدت عليهم نضرة ونعيم
ما عهدتها عند الديار ذميم
وبما اراه وهو عنك حلیم
والظلم من ذي قدرة مذموم
منها طول بالوى ورسوم
صبر وان ابا الحسين كريم
نفسى على الف سواك تحوم
مجد الى جنب السماك مقيم
طريفه فهو له اخ وحميم

(١) الطود الجبل . المعتصم الملجأ (٢) المحل الجذب . الديم السحاب الدائمة (٣) النائبات
المصائب (٤) الطول آثار الدار . الاجش الحشن الصوت « الرعد » . الهزم صوت الرعد
النضرة الحسن (٥) جادت امطرت . المعاهد المنازل . العهاد الامطار بعد الامطار (٦) عفى
انغى . اللوى محل (٧) النوى القراق . الصبر عصارة شجر مر و يروى (مر)
(٨) السنن الطريقة (٩) السماك نجم (١٠) الندى الكرم . الحميم الصديق

كالبيث ليث الغاب إلا أن ذا
 طحطحت بالخيال الجبال من العدى
 بالسفع من همدان أذ سفحت دماً
 يومٌ وسمت به الزمان وقعةً
 لمعت أسننته فهن مع الضمى
 نصبت سيفك للقراع فأغمدت
 أبليت فيه الدين بمن تقيته
 برقت بوارق من يمينك غادرت
 ضربت أنوف المحل حتى اقلعت
 لله كف محمد وولادها
 متفجر نادمته فكانني
 غيث حوى كرم الطبايع دهره
 ما زال يهذي بالمكارم والعلى
 للجد سهم في المكارم والتقى

في الروح بسامٌ وذاك شتم^(١)
 والكفر يقعد بالهدى ويقوم^(٢)
 رويت بجنته الرياح الهيم^(٣)
 بردت على الاسلام وهي سموم^(٤)
 شمسٌ وهن مع الظلام نجوم^(٥)
 والحرمية كيدها مخروم^(٦)
 تركت إمام الكفر وهو أميم^(٧)
 وضحا بوجه الخطب وهو بهيم^(٨)
 والعدم تحت غمامها معدوم^(٩)
 بالبذل اذ بعض الاكف عقيم^(١٠)
 للدلو او للرمز مين نديم^(١١)
 والغيث يكرم مرة ويلوم
 حتى ظننا أنه محموم
 ماربته المكدي ولا المسهوم^(١٢)

(١) البيث الاسد . الروح الحرب . الشيم الاسد العابس (٢) طحطحت بددت
 (٣) السفع عرض الجبل . سفحت سكبت . الهمة الكثرة . الهيم العطاش (٤) وسمت طامت
 السموم الريح الحارة (٥) الاسنة رؤوس الرياح (٦) نصبت شهرت . القراع الحرب
 اغمدت سترت (٧) ابليت الدين جعلته يفعل فعلاً حسناً . اليمن البركة . التقية النفس
 الاميم المشجوع بأم رأسه (٨) غادرت تركت . الوضع اليأس . الخطب الامر العظيم . البهيم
 الاسود (٩) المحل الجذب . الدم الفقر (١٠) البذل العطاء . عقيم غير منتج (١١) متفجر
 مضي مشرق . الدلو برج . للرمز من نجان (١٢) المكدي الفقير . المسهوم الضامر النحيف

- ويبان ذلك ان أول من حبا (١) وقرى اطلق الله ابراهيم (١)
اعطيتني دية القتل وليس لي (٢) العقل ولا حق عليك قديم (٢)
إلا ندى كالدين حل قضاؤه (٣) إن الكريم لمغيبه غريم (٣)
عرف غدا ضربا نجيفا عنده (٤) شكر الرجال وإنه لجسيم (٤)
أخفيته فحفيته وطويته (٥) فشرته والشخص منه عميم (٥)
جود مشيت به الضراء تواضعا (٦) وعظمت عن ذكره وهو عظيم (٦)
قاسي الفؤاد على كرائم ماله (٧) ولزائريه ومغيبه رحيم (٧)
للنار نار الشوق في كبد الفتى (٨) والبين يوقده هوى مسموم (٨)
خير له من ان يخامر صدره (٩) وحشاء معروف امرى مكتوم (٩)
سرق الصنعة فاستمر بلعنه (١٠) يدعو عليه النائل المظلوم (١٠)
أفنع المعروف وهو كأنه (١١) قر الدجى إني اذا للثيم (١١)
مثر من المال الذي ملكتني (١٢) اعناقه ومن الوفاء عديم (١٢)
فأرووح في بردين لم يسحبها (١٣) قلمي فتى وهما الفنى واللوم (١٣)

وقال يمدح اسحاق بن ابراهيم المصعب

- اصغى الى البين مغترا فلا جرما (١٤) ان النوى اسأرت في عقله لما (١٤)
اصمى سرهم ايام فرقتهم (١٥) هل كنت تعرف سرايوت الصما (١٥)

(١) حبا اطلق. قرى اضاف (٢) العقل الدية (٣) المغني السائل (٤) خفيته اظهرته
(٥) الضراء الاستخفاء (٦) البين القراق (٧) يخامر يخاط (٨) النائل المطاء (٩) افنع
استر (١٠) مثر ذو مال (١١) البرد الثوب. اللوم اللوم (سمل الصمزة) (١٢) لاجرم
لا شبهة. النوى القرقة (موتث). اسأرت ابقت. اللوم طرف من الجنون (١٣) اصمى
جعلني اصم (لا يسمع)

نأوا فظلت لوشك البين مقلته^(١) تندي نجيماً ويندي جسمه سقماً^(١)
 اظله البين حتى إنه رجل^(٢) لومات من شغله بالبين ما علما
 أما وقد كتمتن الحدور ضحى^(٣) فابعد الله دمعاً بعدها اكتماً^(٢)
 لما استحر الوداع المحض وانصرمت^(٣) اواخر الصبر الأكالماً وجماً^(٣)
 رأيت احسن مرئي واقبحه^(٤) مستجمعين لي التوديع والعنا^(٤)
 فكاد شوقي يتلو الدمع منسياً^(٤) ان كان في الأرض شوق فاض فانسجماً
 صب الفراق علينا صب من كشب^(٥) عليه اسحاق يوم الروح منتقماً^(٥)
 سيف الإمام الذي سمته همة^(٥) لما تخرم اهل الشرك مغترماً
 ان الخليفة لما صال كنت له^(٦) خليفة الموت في من جار او ظلماً
 قرأت بقران عين الدين واشتدت^(٦) بالأشترين عيون الشرك فاصطلاً^(٦)
 ويوم خبزج والألباب طائفة^(٧) لولم تكن حامي الاسلام ماسلاً^(٧)
 اضمكت منهم ضباع القاع ضاحية^(٨) بعد العوس وبكيت السيوف دماً^(٨)
 بكل صعب الذرى من مصعب يقط^(٩) ان حل متدداً او سار معتزماً^(٩)
 بادي الحياء لأطراف الرماح فنا^(١٠) يرى بغير الدم المعبوط ملتماً^(١٠)
 يضحى على المجد ما مونا اذا اشتجرت^(١١) سمر القنا وعلى الأرواح متها^(١١)

(١) نأوا بعدوا. لوشك القرب. البين الفراق. التجيع دم الجوف. السقم الضعف (٢) الحدور
 السيوت (٣) استحر اشتد. المحض الخالص. الكاظم كاتم الغيظ. الوجم الساكت حزناً (٤) العنم
 نبت احمر (يريد البنان المخضوب) (٥) الكشب القرب. الروح الحرب (٦) قران عمل
 اشتدت انشقت. اصطلم قطع من اصله (٧) الالباب العقول (٨) القاع الارض السهلة
 ضاحية بارزة للشمس (٩) الذرى الاعالي. المتد المتأني. المعتزم العازم (١٠) المجد
 الوجه. المعبوط الطري. المائم المستتر (١١) اشتجرت اشبكت. سمر القنا الرماح

قد قلصت شفتاه من حفيظته
 لم يطغ قوم وان كانوا ذوي رحم
 مشت قلوب أناس في صدورهم
 امطرتهم عزمات لو ربيت بها
 اذا هم نكصوا كانت لهم عقلاً
 حتى انتهكت بحد السيف انفسهم
 زالت جبال شروري من كتابهم
 لما منخت الأمانى التي احتلبوا
 ابدلت ارضهم يوم الكريهة من
 من كل ذي لمة غطت صفائرها
 راح التنصل معقوداً بالسهم
 كانوا على عهد كسرى في الزمان ولن
 في كل جوشن دهر منهم فتنة
 حتى اذا اينعت اثمار مدتهم
 اطعت ربك فيهم والخليفة قد

فخيّل من شدة التعيس مبتسماً^(١)
 الا رأى السيف ادنى منهم رحماً
 لما وأوك تمشي نحوهم قدما
 يوم الكريهة ركن الدهر لانهما
 وان هم جمعوا كانت لهم لجماً^(٢)
 جزاء ما انتهكوا من قبلك الحرماً
 خوفاً وازلت اقداما ولا قدما^(٣)
 عادت هموماً وكانت قبلها هيماً^(٤)
 فنا الظهور فنا الخطي مدعماً^(٥)
 صدر القناة فقد كادت ترى علماً^(٦)
 لما غدا السيف في اعناقهم حكماً^(٧)
 يستشري الخطب الا كلما قدماً^(٨)
 ترجي رخافتة قد اشجبت الامماً^(٩)
 اتي بك الله للأعمار مضطرباً^(١٠)
 ارضيته وشفيت العرب والعجماء

(١) قلصت كمدت . حفيظته غضبه . خيل ظن (٢) نكصوا تأخروا . العقل جمع عقال
 وهو الرباط . جمعوا قردوا (٣) الكتاب الجيوش (٤) منخت حركت بشدة . الاماني
 الامنيات (٥) الخطي الريح . مدعماً مسنداً (٦) اللة الشعر المجاوز شحمة الاذن
 (٧) التنصل التبرء (٨) يستشري يعظم . الخطب الامر (٩) الجوشن الصدر
 ترجي تسوق . الرخاء الريح اللينة . اشجبت احزنت (١٠) اينعت ادركت . المضطرب القاطع

تركتهم سيرا لو انها كتبت
 ثم انصرفت ولم تلبث وقد لبثت
 لو كان يقدم جيش قبل بعثهم
 سناهم البطر الأسد الغضاب فلم
 ولت شياطينهم عن حدة ملحمة
 تركتهم جزرا في يوم معركة
 قد بيضت رخم الهيجا جاجهم
 غادرت بالجليل الاهواء واحدة
 جذدت غرس المني منهم بذي لجب
 لو كان في ساحة الاسلام من حرم
 تغدو مع الحرب للأرواح مغتنما
 فالجد طوعك ما تعدوك همته
 كم نفحة لك لم يحفظ تعجرفها
 مواهب لو تولى عدوها هريم
 فخرأ بني مصعب فالمكرمات بكم

لم تبق في الأرض قرطاسا ولا قلما^(١)
 سماء عرفك فيهم تمطر الديما^(٢)
 لكان جيشك قبل البعث قد قدما
 تهجع سيوفك حتى صيرو نعا^(٣)
 كانت نجوم القنا فيها لم رجما^(٤)
 اقمرت فيها وكانت منهم ظلما
 حتى لقد تركتها تشبه الرخما^(٥)
 والشمل مجتمعا والشعب ملتما^(٦)
 ابقى لهم من انايب القنا اجما^(٧)
 ثاني اذا كنت قد صيرته حرما
 فان سئلت نوالا رحت مغتنما^(٨)
 اكنت مهتضا او كنت مهتضا^(٩)
 لصامت المال لا الا ولا ذمما^(١٠)
 لم يحصها هريم حتى يرى هريما
 عادت رعانا وكانت قبلكم اكما^(١١)

(١) القرطاس الورق (٢) تلبث تمكث . العرف المعروف . الديم السحاب الدائم (٣) تهجع
 تم . النعم الابل والشاء (٤) الملحمة الحرب الشديدة . القنا الرماح (٥) الرخم طائر
 والبن الغليظ (٦) غادرت تركت . الشعب الشق (٧) اللجب الصباح . الانايب ما بين
 هقد الريح . الاجم الغاب (٨) النوال العطاء / (٩) تعدوك تتجاوزك . المهتمم الظلم .
 المهتمم المظلوم (١٠) النفحة العطية . صامت المال العقار واشباهه . الال العهد
 (١١) الرعان الجبال . الاكم التلال

نقولُ ان قلتمُ لا لا مسلمةً لقولكم ونعم ان قلتمُ نعم
 ما منكم احدٌ الا وقد قُطِمَتْ عنه الأعداي بسيا المجد مذ فطما
 ابو الحسين ضياء لامعٌ وهدي ما خام في مشهد يوماً ولا سئاً^(١)
 اذا اتى بلدًا اجلت خلائقه عن اهله الانكدين الخوف والعدما^(٢)
 من يسأل الله ان يُبقي سراتكم فانما سأل ان يبقي الكرمما^(٣)
 قد قلت للناس اذ قاموا بشكركم الآن احسنتم ان تحرسوا النعما
 وقال يمدحه

يا ربع لو ربعوا على ابن هموم مستسلم لجوى الفراق سقيم^(٤)
 قد كنت معهوداً باحسن ساكن مناً واحسن دمنة ورسوم^(٥)
 ايام للأيام فيك غصارة والدهر في فيك غير ملهم^(٦)
 وظباء انسك لم تبدل منهم بظباء وحشك ظاعناً بمقيم^(٧)
 من كل ريم لو تبدى قطعت الحاظ مقلته فواد الريم^(٨)
 أما الهوى فهو العذاب فان جرت فيه النوى فاليم كل اليم^(٩)
 اغرى التجلد بالتبلد حرقة أمرت جمود دموعه بسجوم^(١٠)
 لا والطلول الدارسات أليّة من معرق في العاشقين صميم^(١١)
 ما حاولت عيني تأخر ساعة بالدمع مذ صار الفراق غريمي

(١) خام جين (٢) اجلت اذهبت . خلائقه طبائعه (٣) السراة السادات . سألته اي
 سألته (سهلت الحمزة) (٤) ربعوا وقفوا . لجوى الحزن (٥) الدمنة آثار الدار (٦) الغصارة
 طيب العيش (٧) الظباء الغزلان . الظاعن الراحل (٨) تبدى سكن البادية . الريم الغزال
 (٩) النوى القراق . الاليم العذاب الشديد . الاليم المولم (١٠) اغرى هيج . بسجوم بسلان
 (١١) الطلول آثار الدار . الالية اليمين . المعرق الاصيل . الصميم الخالص

- (١) لم يبرح البينُ المشتُّ جوانحي حتى تروّت من هوى مسموم-
 (٢) وإلى جناب أبي الحسين تشنّت بزمامها كالمصعب المخطوم-
 (٣) جاءتك في معج خوائف في البرى وعوارفاً بالمعلم المأموم-
 (٤) من كل ناجية كأنّ أديمها حيصت ظهارةً بجلدٍ أطوم-
 (٥) تنثي ملاطافها إذا ما استكرهت سعدانةً كادارة القرزوم-
 (٦) طلبتك من نسل الجديل وشدقم- كوم عقال من عقال كوم-
 (٧) ينسين اصوات الحداة ونبرها ظرياً لأصوات الصدى والبوم-
 (٨) فأصبن بحر نداءك غير مصرّد ورداً وأمّ نداءك غير عقيم-
 (٩) لما وردن حياض سيبك طلحاً خيمن ثم شربن شرب الميم-
 (١٠) إن الخليفة والخليفة قبله بلواك ترب نصيحة وعزيم-
 (١١) وجداك محموداً فلما يألوا بك في مفاوضة ولا تقديم-
 (١٢) ما زلت من هذا وذلك لابساً حللاً من التبجيل والتعظيم-
 (١٣) نفسي فداؤك والجبال وأهلها في طرمساء من الحروب بهيم-

(١) لم يبرح لم يفارق. البين القراق. المشت المفرق. الجوانح الضلوع (٢) تشنّت جدت في السير. المخطوم الذي جعل الخطام في اتقه (٣) المعج المسرعات. الخواق لينة الارساخ في السير. البرى التراب. المعلم الذي به علامة. المأموم المقصود (٤) الناجية الناقة السريعة. الادم الجلد. حيصت خيطة. الظهارة ما يجعل على ظهر الدابة. الاطوم السليخة (٥) تنثي تبعد. ملاطافها. السعدانة كركرة البعير. القرزوم خشبة يحدو عليها الحذاء (٦) السكاف (٧) الحداة المغنون. النبر رفع الصوت (٨) التدى الكرم. مصرّد لا يروي. عقيم لا تتنج (٩) السيب العطاء. الطلح المتعب. الميم العطاش (١٠) بلواك اختبارك. الترب من ولد مع الآخر (١١) يألوا يقصرا (١٢) الحلال الثياب (١٣) الطرمساء الظلمة. البهيم الاسود

بالدأويهِ وخيزج وذواتها
 مثلَ البدور تضيءُ إلا أنها
 بالمصميينَ الذين كأنهم
 ولي بها المخدولُ يعذلُ نفسه
 راموا اللثامَ والتي فاعتاقهم
 ناشدتهم بالله يوم لقيتهم
 ومنحتهم حاليك من متوغير
 حتى اذا جمعوا هتكت بيوتهم
 فمجردت يعضُ السيوفِ لهم
 غاديتهم بالشرقيين بوقعة
 أخرجتهم بل اخرجتهم فتنة
 نقلوا من الماء النيرِ وجنة
 والحرب تعلم حين تجهل غارة
 إن المنايا ظوعُ بأسك والوغي
 والحرب تركبُ راسها في مشهد
 في ساعة لو أن لقماناً بها
 عهد لسيفك لم يكن بذهيم^(١)
 قد قلنسبت من يعضهم بنجوم^(٢)
 آسادُ اغيال وجن صريم^(٣)
 ممطرأب في جيشه المهزوم^(٤)
 سيفُ الامام ودعوة المظلوم^(٥)
 والحيل تحت عجايزة كالنيم^(٦)
 متسهل قاسي الفؤاد رحيم^(٧)
 بالله ثم الثامن المعصوم^(٨)
 وتجرّد التوحيد للتحريم^(٩)
 صدعت صواعقها جبال الروم^(١٠)
 سلبتهم من نضرة ونعيم^(١١)
 رعد الى الغسلين والزقوم^(١٢)
 تُقل على حطب القنا المحطوم^(١٣)
 ممزوج كأسك من ردى وكلوم^(١٤)
 عدل السفينة به بألف حليم^(١٥)
 وهو الحكيم لكان غير حكيم^(١٦)

(١) قلنسبت البست القلنسوة (٢) الاغيال الغابات الصريم الرمل المنصرم من الرمال ذات الشجر
 (٣) المخدول المكسور (٤) اللثام والتي كناية عن المصاعب (٥) العجايزة الغبار النيم ثوب
 ينام فيه (٦) جمعوا تردوا (٧) غاديتهم اتيهم خدوة صدعت شقت (٨) النير الصافي
 الرعد السعة الغسلين الشديد الحراو مايسيل من جلود اهل النار الزقوم طعام اهل النار
 او شجرة فيها (٩) القنا الرمح المحطوم المكسور (١٠) البأس الشدة الكلوم الجروح

- (١) جثمت ظيورُ الهالكِ في اوكارها
والسيف يحلفُ انك السيفُ الذي
مشتِ الخطوبُ القهقري لما رأت
فرعت الى التوديع غيرَ لوابثٍ
والدهرُ الأمُّ من شرقتُ بلوئمه
اهبت لي ريحَ الرجاء فاقدت
ايقظت للكرم الكرامَ بناطق
ولقد نكونُ ولا كريمَ نناله
فسنتُ بالمحمودِ من اثر الندى
وسيمَ الوري بخصاصةٍ فوسمتُه
جلت فيه بمقله لم يقدها
يقع انبساطُ الرزقِ في لحظاتها
ويدُّ يظلُّ المالُ يسقطُ كيدُه
لا يأملُ المالُ النجاةَ اذا غدا
قل للخطوب اليك عني انني
- (١) فتركن طيرَ العقلِ غيرَ جثومِ
(٢) ما اهتز الا اجثت عرشَ عظيمِ
(٣) خبي اليك مؤكدا برسيمِ
(٤) لما فرغت اليك بالتسليمِ
(٥) الا اذا اشرفتُ بكريمِ
همي بها حتي استبحنَ همومي
(٦) لنداك اظهرَ كنزَ كلِّ قديمِ
حتي نخوض اليه الفَ لثيمِ
سننا شفت من دهرنا المذمومِ
(٧) بسماحةٍ لاحت على الخرطومِ
(٨) بخلٌ ولم تسفح على معدومِ
(٩) نسقا اذا وقعت على محرومِ
فيها سقوطُ الماءِ في الترخيمِ
(١٠) صرفُ الزمانِ فجاءه بعيدِ
(١١) جارَ لاسحاق بن ابراهيمِ

(١) جثمت لزمت اوكارها (٢) اجثت اقتطع (٣) الخطوب المصائب . القهقري الرجوع الى خلف . الحبيب والرسم نوعان من السير (٤) فرعت لجأت . لوابث مواكث (٥) الشرق النص (٦) الندى الكرم (٧) الوسم العلامة . الخصاصة الفقر . الخرطوم الانف (٨) لم يقدها لم يرم فيها القذى وهو ما يسقط في العين من تراب او نحوه . تسفح تسكب (٩) النسق الترتيب (١٠) العديم الفقير (١١) الخطوب المصائب . اليك عني ابدي عني

❦ وقال يمدح المصطفى بن أبي ربي ويستجزه وعدا كان هو سببه الى المصطفى ❦

لولا ابو يعقوب في ابرامه	سبب العلي لا نخل ثني زمامه ^(١)
ليث اذا الحاجات لذن بحقوقه	في كره منها وفي اقدامه ^(٢)
انظر الى الآمال كيف رتوعها	في فكره وقعوده وقيامه
كيف الشكاية للزمان وصرفه	وندى الأمير وانت في ايامه
هذا ضباب انت سقت غمامه	فعليك بعد الله فيض غمامه
ان ابتداء العرف مجده باسقه	والجد كل الجدي في استقامه ^(٣)
هذا الهلال يروق ابصار الوري	حسنا وليس كحسنه لتامه

❦ وقال يمدح بني حميد ويخص اصرم بن حميد ❦

بني حميد الله فضلكم	ابقي لكم اصرمًا فأسعدكم
أبقي لكم والدًا يبرئكم	انجدكم في الوغى وامجدكم ^(٤)
فاتخذوه لذك سيدكم	فعرفه في الأنام سودكم ^(٥)
لو كان في يوم بابك لكم	لم تفقدوا في اللقاء سيدكم
الله اعطاكم برأفته	اصرم منا منه ليلوكم ^(٦)
ألا اشكروا الله ذو الجلال فقد	بالصنع في اصرم تعمدكم ^(٧)
ما زال في قومكم لكم ملك	يرأب زلاتكم ليرشدكم ^(٨)

(١) الابرار. القتل. السبب الخيل. الثني الطي. الزمام المقود (٢) الليث الاسد. الحقو
معد الازار (٣) العرف الكرم. الباسق العالي (٤) يبرئكم يفعل بكم خيرا (٥) سودكم
جعلكم سادات (٦) برأفته برحمته. ليلوكم ليختبركم (٧) الصنع المعروف. تعمدكم غمركم
(٨) يرأب يصلح. زلاتكم خطاكم

(وقال بمدح عبد الحميد بن غالب والفضل بن محمد بن منصور وإبراهيم بن وهب)
(كتاب عبد الله بن طاهر)

لامته لأمٍ عشيرها وحيمها منها خلائق قد أبر ذميمها^(١)
لم تدركم من ليلةٍ قد خاضها ليلاء وهي تنامها وتويمها^(٢)
نكرت فتى الوى بنصرة وجهه وبمائه نكد الخطوب ولومها^(٣)
لا تكري همي فاني زائد به حزماً حضار النائبات وشيمها^(٤)
فلقبل أظهر صقل سيف أثره فبدا وهذب القلوب همومها^(٥)
والمحادثات وإن اصابك بؤسها فهو الذي انباك كيف نعيمها
أوما رأيت منازل ابنة مالك رسمت له كيف الزفير رسومها^(٦)
آناؤها وظلولها ونجادها ووهاؤها وحديثها وقديمها^(٧)
تعدو الرياح سوافياً وعوافياً فتضمم مغناها وليس تضميها^(٨)
وكأنما القى عصاه بها البلى من شقة قذف فليس يريمها^(٩)
إني كشفتك أزمة بأعزة غر إذا غمر الأمور بهيمها^(١٠)
بثلاثة كثر الراح استوى لك لونها ومذاقها وشميمها^(١١)
وثلاثة الشجر الجني تكافأت افنانها وثمارها وأرومها^(١٢)

(١) الحميم الصديق . الخلائق الطباع . أبر فعل خيراً (٢) ليلاء شديدة الظلام (٣) الوى مال . النصرة الحسن . الخطوب المصائب (٤) الحضار البيض . الشيم السود (٥) أثر السيف فرنده (٦) الزفير صوت النفس (٧) الآناء جمع نوى وهو الحفير حول الحيمة . الطلول آثار الدار . النجاد المرتفعات . الوهاد المنخفضات . الحديث الجديد (٨) سوافياً تحمل التراب وتذربه . العوافي الدوارس . القى المتزل (٩) الشقة المسافة . القذف البعيدة . يريها يفارقها (١٠) الأزمة الشدة . الغر البيض . غمر ستر . اليهم الاسود (١١) الراح الخمر (١٢) الجني الرطب . الافنان الاغصان . الاروم الاصول

وثلاثة الدلو استجيد الماتح^(١) اعواذها ورشاؤها وادبها^(٢)
 وثلاثة القدر اللواتي اشكت^(٣) أخيرها ذوالعبء ام قيدومها^(٤)
 فاذا علوق الحاج يوما سكنت^(٥) بهم فقد رثمتك حين ترومها^(٦)
 عبد الحميد لها وللفضل الربا^(٧) فيها ومثل السيف ابراهيمها^(٨)
 حازوا خلائق قد تيقنت العلي^(٩) كل التيقن انهن نجومها^(١٠)
 لو أن باقلا المفه ينبري^(١١) في مدحها سهلت عليه حزمها^(١٢)
 ولو أن سحبا ناسج ذيله^(١٣) في ذمها لم يدرك كيف يذمها^(١٤)
 أنا اتيناكم نصور ما ربا^(١٥) يستصغر الحدث العظيم عظيمها^(١٦)
 بالعيس قاسمنا الفلا اسلاءها^(١٧) والبيد لا يعطي السواء قسيمها^(١٨)
 فلنا امين فصوصها وشخوصها^(١٩) ولها وري سديفها ولحومها^(٢٠)
 اخذت محالها السهوب وبدأها^(٢١) فالبعد بعد رها ونحن نلومها^(٢٢)
 صفع عن النبات ليس يؤودها^(٢٣) جرس الدجى ومكاؤها ونسيمها^(٢٤)
 ليلية قد وقرت هاماتها^(٢٥) من قبل اصداء الفلاة وبومها^(٢٦)
 مهيبة بلغ الكراهة ركبها^(٢٧) منها وغاب مريحها ومسيمها^(٢٨)

(١) الماتح رافع الماء من البئر - الرشا الحبل - الادب الجلد (٢) العبء الحمل الثقيل
 القيدوم الاول (٣) العلوق الاشيا النفيسة - رثمتك عطفت عليك - ترومها تطلبها (٤) الربا
 الفضل والزيادة (٥) الخلائق الطبايع (٦) باقل رجل عبي - المفه العبي - ينبري يقدم
 الحزوم ضد السهول (٧) سحبان رجل فصيح - يذمها يذمها (٨) تصور نجتني - المآرب الحاجات
 (٩) العيس النوق - الاشلاء الاعضاء - اليد البراري (١٠) الامين القوي «بجاز» - القصوص
 المقاصل - الشخوص السير بارتفاع - الوري السمين - السديف شحم حدة الجمل (١١) المحالة
 وسط الظهر - السهوب الاراضي البعيدة - البدء خير الاعضاء (١٢) صفع معرضة - النبات
 الاصوات - يؤودها يثقلها او يربحها - الجرس الصوت الخفي - المكاء الصفير - التميم الاتين
 (١٣) المهيبة يريد بها الكريمة - مسيمها راصيها

- (١) فغنيقها يعضيدُها ووشيجها سعدانها وزميلها تنومها
 (٢) ملك الكلال رقابها وانوفها فعموبها دين لها وسعومها
 وقال يمدح ابا الحسين محمد بن الهيثم بن شباة
 (٣) نثرت فريدة مدامع لم تنظم والدمع يحمل بعض شجور المغرم
 (٤) وصلت دموعا بالنجيع فخذها في مثل حاشية الرداء المعلم
 (٥) ولحت فاظلم كل شيء دونها وأنار منها كل شيء مظلم
 (٦) وكان عبرتها عشية ودعت مهراقة من ماء وجهي اودمي
 (٧) ضعفت جوانح من اذاقته النوى طعم الفراق فدم طعم العلقم
 (٨) هي مينة إلا سلامة اهلها من خلتين من الثرى والماتم
 (٩) إن شئت أن يسود ظنك كله فأجله في هذا السواد الأعظم
 (١٠) ليس الصديق بمن يعبرك ظاهرا متبسمًا عن باطن متجهم
 (١١) فليبلغ الفتيات عني مالكا أني متى يتسلموا اتهدم
 ولتعلم الأيام أني فتها بأبي الحسين محمد بن الهيثم
 (١٢) بأغر ليس بتوأم ويمينه تغدو وتطرق بالفعال التوأم
 قد قلت للمغتر منه بصفحه واخوال الكرى لو لم ينم لم يحلم

(١) الغنيق المائق . يعضيد بقله . الوشيج اشتباك القرابة . السعدان نبت تأكله
 الابل . الزميل الرفيق . التنوم شجر (٢) النعوب والسعوم نوعان من سير الابل (٣) الشجور
 الحزن (٤) النجيع الدم . الرداء ثوب . المعلم المنقش (٥) ولحت اشتد خرنها (٦) مهراقة
 مصبوبة (٧) الجوانح الضلوع . النوى القراق . العلقم الحنظل (٨) الخلة الخصلة . الثرى
 الارض . الماتم الحزن (٩) السواد الاعظم العدد الكثير (١٠) المتجهم الكريه (١١) يتسلموا
 يتشققوا اي ينفرتوا (١٢) الاغر السيد . تطرق تأتي ليلا (١٣) الكرى النوم

- لا يلحسك تحمله فقد (١)
 حدث الوفود الى الجزيرة عيسها
 فكانها لولا المناسك اشركت
 وكأنه من مدحهم في روضة
 كلف برب الحمد يزعم أنه
 نظمت له خرز المديح مكارم
 في قلبه كثر السماك وان غدا
 خدم العلى فخدمته وهي التي
 واذا انتهى في قلة من سودد
 ماضر اروع يرتقي في همة
 يأبى لعرضك ان يفادر عرضة
 ان التلاد على نقاسة قدره
 لا يستطال على الخطوب ولا ترى
 وصنيعة لك ثيب اهديتها
 حلت محل البكر من معطى وقد (١٢)
- يودي بك الوادي وليس بمفهم (١)
 من منجد بمحله او متهم (٢)
 ساحاتها او اوترت بالموسم (٣)
 وكانهم من سيده في مقسم (٤)
 لم يتدا عرف اذا لم يتم (٥)
 ينقش في عقد اللسان المفهم (٦)
 هطلا وعفونداه جهد المرزم (٧)
 لا تخدم الاقوام ما لم تخدم
 قالت له الأخرى بلغت تقدم
 عليه ان لا يرتقي في سلم (٨)
 ما حوله من مالك المستلهم (٩)
 لا يرغم الازمات ما لم يرغم (١٠)
 اكرومة نصفاً اذا لم تظلم (١١)
 وهي الكعاب لعائذ بك مصرم (١٢)
 زفت من المعطي زفاف الآيم (١٣)

(١) يلحس يمكن من الشتم . يودي جلك . المقم الملا آن (٢) حدث ساقط . العيس التوق
 المنجد المرتفع . التهم المنخفض (٣) المناسك العبادات . اوترت صلت الوتر (٤) السيب
 المطاء (٥) كلف مولى (٦) ينقش ينقش . المقم العبي (٧) السماك والمرزم فبحان
 (٨) الاروع الشجاع (٩) يفاديرتلك (١٠) التلاد المال القديم . الازمات الشدائد
 (١١) الخطوب الامور العظام . النصف الانصاف (١٢) الثيب غير البكر . الكعاب بارزة
 النهدي . العائذ المتعجب . المصرم الفقير (١٣) الام التي لا زوج لها

ليزدك وجداً بالسماحة ما ترى
 ان الشاء يسير عرضاً في الوري
 واذا المواهب اظلمت البستها
 اعطيت ما لم يعطه ولو اتقضي
 لقددت من شيم كأن سيورها
 لو قلت حصل كلها في حاتم
 شهرت فما تنفك توقع باسمها
 ان القصائد يمتك شوارداً
 ما عرست حتى اناك بفارس
 فجعلت قيمها الضمير ومكنت
 خذها فما زالت على استقلالها
 تذر الفتي من الرجاء وراءها
 زهراء احلى في الفؤاد من المني
 وقال في حجة ابي بشر عبد الحميد بن غالب بمدحه ﴿
 سفت رفهاً وظاهرةً وغياً ابا بشر اهاضيب الغمام
 ﴾

(١) وجداً غراماً (٢) المخدوم القاطع (٣) الشيم الطباع . المرزم المصوت (٤) المغرم
 الحسارة (٥) الدم الفقر (٦) يمتك قصدتك . شوارد سيارة . تحمرت دخلت في حرم
 نذاك كرمك (٧) عرست تزلت . ريعانها اولها (٨) القيم الزوج والمتولي (٩) المتقف
 المقوم (١٠) تذر تترك . ترود تطلب المرعى . الكنف الجانب . القشع المسن
 (١١) الرفه الشرب اي وقت كان . الظاهرة الشرب وقت الظهر . القب الشرب يوماً
 بعد يوم . اهاضيب الغمام متراكمه

لبستُ به الصبابة غير اني سررتُ به لزومَ والمقام
 غداة غدت به اجدُ جلالاً تشذرتُ تحت غطريفِ همام^(١)
 ثوت لفراقه الآدابُ شعناً وجفت بعده غدرُ الكلام^(٢)
 اخو ثقة نأى فبقيتُ لما نأى غرضاً لاخوانِ السلام^(٣)
 ذوي الهمم الهوامد والأكف الجوامد والمروآت النيام
 بظلّ عليك اصفهم حقوداً لزوايا إن رأها في المنام
 صديقك ساعة او بعض أخرى فأت داومته فعدو عام
 ومن شرّ المياه اذا استميجت اواجنها على طول المقام^(٤)

❦ وقال في مرض الياس بن اسد ❦

الياسُ كن في ضمان الله والذمم دأمة عن لمات الردي حرم^(٥)
 سلامة لك لا تحتاج نضرتها ودعها ولعا في النعل والقدم^(٦)
 الله عافاك منها علة عرضاً لم تنح اظفارها الا على الكرم^(٧)
 تكشفت هبوات الثغرمذ كشفت الآه ربك ما استشعرت من سقم^(٨)
 فان يكن وصب هائيت سورته فالورد حلف لليث الغاية الاخيم^(٩)
 ان الرياح اذا ما اعصفت قصفت عيدان نجد ولم يعبأ بالرم^(١٠)

(١) الاجد الناقة القوية . الجلال العظيمة . تشذرت تشط : الغطريف السيد (٢) ثوت مكثت . الثمت المتفرقة . الغدر جمع غدیر (٣) نأى بعد (٤) استميجت استخرجت الاواجن المياه المتغيرة (٥) اللوات التوازل . الردي الهلاك . الحرم « يريد به ايه امين » (٦) النضرة الحسن . ددع ولعا كلستان تقالان للعائر اي الساقط (٧) تنح تقصد (٨) الهبوات الغبرات . الآلاء التهم (٩) الوصب المرض . السورة الحدة . الورد الحصى الحلف المحلف . الليث الاسد . الاضم الغضبان (١٠) اعصفت اشتدت . النجد شجر كالتيبرم (الرم نبات دقيق جداً)

بناتُ نعش ونعشٌ لا كسوفَ لها ^(١) والشمسُ والبدرُ منه الدهرُ في الرقمِ
والخادثاتُ عداةُ الأكرمينَ فما ^(٢) تغتامُ إلا امرأٌ يشفي من القرمِ
فليهنكُ الأجرُ والتعنى التي سبغت ^(٣) حتى جلت صدأ الصمصامة الخدمِ
قد ينعم الله بالبلوى وإن عظمت ^(٤) وببتلي الله بعضَ القومِ بالنعمِ
(وقال يمدح عبد الله بن طاهر ويسأل أبا العيثل شاعره عن شيء وقع له يوم عبد الله فتأخر عنه)
ليتَ الأطباءُ أبا العيثلِ خبرت ^(٥) خبراً يروي صادياتِ الهامِ
إنَّ الأميرَ إذا الخوادمُ اظلمت ^(٦) نورُ الزمانِ وحليةُ الإسلامِ
والله ما يدرى بأيةِ حالةٍ ^(٧) يتأى مجاوره على الأيامِ
أبما يجامعه لديه من الغنى ^(٨) أم ما يفارقه من الإعدامِ
واري الصفحة قد علتها فترة ^(٩) فترت لها الأرواحُ في الأجسامِ
إن الجيادَ إذا علتها صنعة ^(١٠) رافت ذوي الألبابِ والافهامِ
لتزيدَ الأبصارَ فيها فسيحة ^(١١) وتأملاً لعناية القوامِ
لولا الأميرُ وإن حاكمَ رايه ^(١٢) في الشعرِ أصبحَ عدلَ الحكمِ
لثكتُ آمالي لديه بأسرها ^(١٣) أو كان انشادي خفيرَ كلامي
ولحقتُ في تفرقه ما بيننا ^(١٤) ما قبل في عمرو وفي الصمصامِ

(١) الرقم الداهية (٢) تغتام تشخب. القرم شدة الشهوة الى اللحم (بجاز) (٣) سبغت كملت. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (٤) الأطباء الغزلان. صاديات جمع صدى وهو طائر كانت تزعم الجاهلية انه يخلق من رأس المقتول ويصبح اسقوني اسقوني حتى يؤخذ بثاره. الهام جمع هامة (٥) يتأى يسبق (٦) الإعدام القفر (٧) الجياد الخيل. الالباب العقول (٨) ثكت فقتت. بأسرها جميعها. الخفير المجير (٩) الصمصام السيف

وقال في السليل بن المسيب ابي قدامة الكلابي

جُبِسْتُ فاحتبست من حبسك الديم^(١) ولم يزل نائياً عن صبحك العدم^(٢)
يا ابن المسيب قولاً غير ما كذب لولاك لم يدرك ما المعروف والكرم^(٣)
جللتني نعماً جلّت واحر بأت^(٤) يحل شكري اذا جلّت لي النعم^(٥)
يا من اذا قعدت بالقوم هممتهم عن اكتساب العلى قامت به الهمة^(٦)
رأيت عودك من نبع ارومته^(٧) ما في جوانبه لين ولا وصم^(٨)
انت السليل فسلّ السيف منتصراً^(٩) لدمّة الشعر اذ ضاعت له الذمم^(١٠)
علوت من مجد قيس في الذرى علماً^(١١) اعياء الورى وعلا مجداً بك العلم^(١٢)

وقال بمدحه ايضاً

جادتك عني عيون المزن والديم^(١) وزال عيشك موصولاً به النعم^(٢)
أصبحت لا صقياً مني ولا أمماً^(٣) فالصبر لا صقبة مني ولا أئم^(٤)
وليت عني فدمع العين منسجم^(٥) يبكي التلاقي وماء القلب منسجم^(٦)
اني لمن أن ارى حياً وقد ترحت^(٧) بك النوى يا شقيق النفس محتشم^(٨)
ان لم أقم مأتماً للبين يشهده^(٩) اهل الوفاء فودي فيك متم^(١٠)
شبهاك في كل يوم عزّ جانبه^(١١) ليث العريضة والصمصامة الخدم^(١٢)
ما جاد جودك اذ تعطي بلا عدة^(١٣) ما يرتجى منك لا كعب ولا هريم^(١٤)

(١) الديم السحاب الدائمة. نائياً بعيداً (٢) حراي ما البق (٣) النبع شجر تتخذ منه القسي. الارومة اصل الشجرة. الوصم عقدة في العود (٤) الذرى اطيال الجبال. العلم الجبل (٥) جادتك امطرتك. المزن السحاب. الديم السحاب الدائمة (٦) الصقب البعد الامم القرب (٧) المنسجم المنسكب (٨) ترحت بعدت. النوى القرقة (٩) المأتم الحزن (الين الفراق) (١٠) العريضة مأوى الاسد. الصمصامة السيف. الخدم القاطع (١١) العدة الوعد

❦ وقال في عبد العزيز الكاتب حين حج ❦

وقائلة حجّ عبد العزيز	فقلت لها حجّ غيث الأنام
لقد حمل الجمل المستقل	بعبد العزيز سجال الغمام ^(١)
مطاف يطوف بيت الحرام	وركن حوى زكته باستلام ^(٢)
مضى محرماً بخلال الثرى	فارضى به رب بيت الحرام ^(٣)
وفرّ الى الله من خلقه	به عائداً خوف ورد الاثام ^(٤)
اقام طويلاً يزين المقام	فامرضنا منه طول المقام
وآب معري من السيئ	ت يرقل في الحسنات الجسام ^(٥)
مناسكه فيه مقبولة	وحجته برّة بالثام ^(٦)
وابقى مآثر محمود	معمره عمر ركني شام ^(٧)
فدونك تهنة حرة	نظام امريء حاذق بالنظام

❦ وقال بمدح مالك بن طوق ويعزيه عن اخيه القاسم بن طوق ❦

أمالك ان الحزن احلام نائم	ومها يدم فالوجد ليس بدائم
أمالك إفراط الصبابة تارك	جنى واعوجاجاً في قناة المكارم ^(٨)
تأمل رويداً هل تعدن سالماً	الى آدم ام هل تعدن ابن سالم
متى ترع هذا الموت عيناً بصيرة	تجد عادلاً منه شبيهاً بظالم ^(٩)
فان تك مفجوعاً بابيض لم يكن	يُشدّ على جدواه عقد الثائم ^(١٠)

كعب وهمم رجلان كريمان (١) السجال جمع سجل وهي الدلو العظيمة المملوءة ماء .
 الغمام السحاب (٢) المطاف مكان الطواف (٣) الثرى الارض (٤) عائداً لا تذاً . الاثام
 الذنوب (٥) آب رجع . يرقل يشبخر (٦) المناسك عبادات الحج (٧) شام جبل
 (٨) إفراط اكثار . القناة الرمح (٩) ترع الخاي تنظر نظراً دقيقاً (١٠) المفجوع المصاب

بفارسٍ دُعْمِيٍّ وهَضْبَةٍ وائِلٍ
 شِجَا الرِّيحِ فَازْدَادَتْ حَيْنًا لِفَقْدِهِ
 فَمِنْ قَبْلِهِ مَا قَدْ أُصِيبَ نَيْنًا
 وَخَبَرُ قَيْسٍ بِالْجَلِيَّةِ فِي ابْنِهِ
 وَقَالَ عَلِيٌّ فِي التَّعَاذِي لِأَشْعَثِ
 أَتَصْبِرُ لِلْبُلَى عِزَاءً وَحَسْبَةً
 وَلِلطَّرَفَاتِ يَوْمَ صَفَيْنَ لَمْ يَمِتْ
 خُلُقْنَا رَجَالًا لِلتَّصْبِيرِ وَالْأَمْسِ
 وَإِيَّ فِتْيَةٍ فِي النَّاسِ أَحْرَصُ مِنْ فِتْيٍ
 وَهَلْ مِنْ حَكِيمٍ ضَبَعَ الصَّبْرَ بَعْدَمَا
 وَلَمْ يَحْمَدُوا مِنْ عَالِمٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 رَأَوْا طَرَفَاتِ الْعِجْرِ عَوَجًا فَظَلَمَةً
 فَلَا بَرَحَتْ تَسْطُورِيَّةٌ مِنْكَ
 فَانْتَ وَصَنَوَاكَ الْكَرِيمَانَ اخْوَةً
 ثَلَاثَةُ أَرْكَانٍ وَمَا انْهَدَّ سُودٌ

وَكَوْكَبِ شَتَابٍ وَجَهْرَةٍ هَاشِمٍ
 وَاحْدَثَ شَجْوًا فِي بَكَاءِ الْهَامِّ^(١)
 أَبُو الْقَاسِمِ النُّورُ الْمُبِينُ يَقَاسِمُ
 فَلَمْ يَتَغَيَّرْ وَجْهُ قَيْسٍ بْنِ حَاصِمٍ
 وَخَافَ عَلَيْهِ بَعْضُ تِلْكَ الْمَآثِمِ^(٢)
 فَتَوَجَّرَ أَمْ تَسْلُو سَلَوَ الْبِهَامِ^(٣)
 خَفَاتًا وَلَا حَزَنًا عَدِيٌّ بْنُ حَاتِمٍ^(٤)
 وَتِلْكَ الْغَوَايِي لِلْبَكَاءِ وَالْمَآثِمِ^(٥)
 غَدَا فِي خَفَارَاتِ الدَّمُوعِ السَّوَاجِمِ^(٦)
 رَأَى الْحَكَمَاءَ الصَّبْرَ ضَرْبَةً لَا زَمَ
 خِلَافًا وَلَا مِنْ عَامِلٍ غَيْرِ عَامِلٍ
 وَافْطَعُ عِجْزَ عِنْدَهُمْ عِجْزُ حَازِمٍ^(٧)
 بِأَرْقَمِ عَطَافٍ وَرَاءَ الْأَرَاقِمِ^(٨)
 خَلَقْتُمْ سَعُوطًا لِلْأَنْوَفِ الرُّوَاعِمِ^(٩)
 إِذَا ثَبَّتَ فِيهِ ثَلَاثُ دَعَائِمٍ

الجدوى العطية . التمام خرز يعلق في العنق (١) شجا من الشجو وهو الحزن (٢) المآثم الذنوب
 (٣) العزاء التسلية والبيت معنى قول أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (كرم الله وجهه) لا شعث :
 « إن صبرت صبر الأحرار ولا سلوت سلو البهائم » (٤) الطرفات هم طريف ومطرف وطرفة
 بنو عدي بن حاتم قتلوا بصفين . الخفات الموت فجأة (٥) الغوايي النساء . المآثم مجامع الحزن
 (٦) خفارات جمع خفارة وهي الحراسة (٧) الحازم المدبر (٨) الأرقام حية خيشة (يريد
 الميف) . الأرقام بنو تغلب (٩) صنواك شقيقاك . السعوط هو المسعى (عطوس) . الرواعم الذلياة

حرف النون

وقال يمدح الحسن وسليمان ابني وهب

شاكركُ لابني وهبِ الهبة التي هي الودُ صاناهُ بحسنِ صيانهُ
 عفاً على دهياءَ كانا إزاءها وثكلُ لدا جي الخطبِ بعثورانه^(١)
 تدفقتُ من كل مُزبٍ ووبلهُ ومن شرحٍ معروفٍ ومن عنفوانه^(٢)
 وهل لي غداةَ السبقِ عذرٌ واتما بحيث ترى عينا يَ يومَ رهانه
 رأيتكما من ريبٍ دهري مضبةً وما زلتما لا زلتما من رِعانه^(٣)
 فأصبح لي تحت الجرانِ فريسةً ولولا كما أصبحتُ تحت جِرائه^(٤)
 وملكتما نِي صعبةً وخِشاشها وامكنتما من طامحٍ وعِثانه^(٥)
 لئن رمت امرأ ساءَ لي عند بكرة لقد سرّني فعلاً كما في عوانه^(٦)
 وما خبرُ برقٍ لاح في غير وقته ووادٍ غدا ملآن قبلَ اوانه
 تلطفتما للدهرِ حتى اجابني وقد ازمنت رجلي هناتُ زمانه^(٧)
 وما زلتما من نبعةٍ ان عجبتما بضيمٍ وعند الحمد من خيزُرانه^(٨)
 لهجري لقد اصبحتما العرفَ صاحباً له مقولٌ نعماً كما في ضمانه

(١) العفاً الهلاك - الدهياء المصيبة - الثكل القصد - الداجي المظلم - الخطب الامر العظيم
 يتورانه يتداولاته (٢) المزن السحاب - الويل المطر الغزير - الشرخ والعفوان اول الشيء
 (٣) ريب الدهر حواده - المضبة الجبل المنبسط - الرعان الجبال الطويلة (٤) الجران
 مقدم عتق البعير (٥) الخشاش ما يدخل في عظم انف البعير - الطامح المتمرد - العنان ما
 يتعرض في القم من اللجام (٦) العوان ضد البكر (٧) ازمنت جعلت مرضها مرضاً -
 الهنات الامور (٨) النبع شجر يتخذ منه السهام - عجبتما عسراً

غدا يجتني نور الوداد ويكتسي
 من الورق الغض الذي تلبسانه^(١)
 يأخذ من ايديكما وهواكما
 فلا عجب ان تأخذا من لسانه
 وقال يمدح اسحق بن ابراهيم ويذكر ايقامه بالمحضر واصحاب بابك وكانوا تواعدوا الى موضع
 علم به فوقف لهم فيه فكل من جاء قل وجزت اذنه حتى وجهه الى المقصم بستين الف اذن
 خشت عليه اخت بني خشين
 وانجح فيك قول العاذلين
 انايا واجتنابا اي صبر^(٢)
 على البلوى يعرّس بين ذين^(٣)
 ألم يقنعك فيه الهجر حتى^(٤)
 قرنت لقلبه هجرا بين^(٥)
 بما تترشفت نظاف ودي^(٦)
 وتتهجين عند حلول ديني^(٧)
 ليالي لا ترين الدمع ينسي^(٨)
 لا سمعق بن ابراهيم كف^(٩)
 ونورا سودد وحجي اذا ما^(١٠)
 ومجد لم يدعه الجود حتى^(١١)
 حليف ندى وترب على اذا ما^(١٢)
 مل الجبل المنع حين اخني^(١٣)
 ازلت الشك عنهم حين رانت^(١٤)
 لقيتهم بجلاب المنايا
 فاما ابقيت للسيف الجاني^(١٥)
 بعيد الزر نائي الحجرتين^(١٦)
 شجي فيهم ولا الرمح الوديني^(١٧)

(١) النور الزهر . الفص الطري (٢) النأي البعد - يرس يتزل (٣) البين الفراق
 (٤) النظاف المياه العذبة (٥) الشؤن مجاري الدمع - القرب انسكابه (٦) العافي السائل
 المرزمان فحان (٧) الحجى العقل (٨) يدعه يتركه . المتاوي المعارض (٩) حليف
 مخالف . الندى الكرم - الترب من ولد ملك (١٠) اخني طال - الحين الهلاك (١١) رانت
 من الرين وهو الطبع (١٢) نائي بعيد . الحجره الناحية (١٣) الشجي القصبة والحاجة

وقائعُ اشرفتُ منهنَّ جمعُ
 ثوى بالشرقيين لها ضجاجُ
 عممت الخلقَ بالنعاء حتى
 ولولا سيفك الماضي لَسُمُوا
 ولكن قلتَ والمهجباتُ تجرِي
 محوت بها وقائعَ من ملوكِ
 صبيحة خازرٍ امست ومهوى
 وفيف الريح اذ دلفت معدِ
 وايام الذنائب زعزعتها
 وايام الكلابِ فداة هربت
 اخُ تركت أسننه اخاهُ
 ومن سابتد ما يروان فلت
 بلا فيها ايام كل لدن
 وحجراً وامراً القيس بن حجرٍ
 ويوم البشر انسته وهدت

الى خيفي مني فالموقفين^(١)
 اطار قلوب اهل المغربين^(٢)
 غدا الثقلان منها مثقلين^(٣)
 خليلي ملته ومحمد بن^(٤)
 معاذ الله من كذب ومين^(٥)
 وكن وقد ملأ الخافقين^(٦)
 عبيد الله فيها والحُصين^(٧)
 بأجمعها وأسرة ذي رعين^(٨)
 ويوم مهلب والشعشين^(٩)
 مراريتين فيها مترفين^(١٠)
 كلباً للعين واليدين^(١١)
 شبا فخر فسيح الطائفين^(١٢)
 وكل مصمم في العظم لين^(١٣)
 ليالي كاهل وبني قعين^(١٤)
 وقائع راحط وبنات قين^(١٥)

(١) الخيف الناحية (٢) ثوى مكث (٣) الثقلان الانس والجن (٤) المهجبات الدماء
 المين الكذب (٥) الخافقان الشرق والغرب (٦) فيف الريح يوم حرب بين بني خثعم
 وبني عامر . دلفت تقدمت . الاسرة العشيرة . ذورمين من ملوك اليمن (٧) ايام الذنائب
 حروب بين بكر وتغلب ومثلها يوم مهلب والشعشين وايام الكلاب (٨) هرت صوتت .
 المترف المنعم (٩) الاسنة رؤوس الرماح (١٠) سابتد ما يروان من الاسماء العجمية . قلت
 فرقت . الشبا الحد (١١) بلا اختبر . اللدن اللين . المصمم الماضي

ويوم المصدفة حين ساموا^(١) انوشروان خطبا غير هين^(٢)
 فغاداهم هريت الشدق جهم^(٣) لدى اشباله ذولبدتين^(٤)
 فأضحوا بعد عز واختيال^(٥) وهم عبر لأهل المشرقين^(٦)
 ولكن اذكرتنا يوم بدر^(٧) ومشتجر الاسنة في حنين^(٨)
 رددت الدين وهو قريب عين^(٩) بها والكفر وهو مخين عين^(١٠)
 ألا ان الندى اضحى اميرا^(١١) على مال الأمير ابي الحسين^(١٢)
 اذا يده بنائله استبالت^(١٣) فويل للنضار وللجين^(١٤)
 نوالك رد حساديه فلولا^(١٥) واصلح بين ايامي ويني^(١٦)
 فاصبح وهو لي طوق^(١٧) وامسي^(١٨) مدحك نقل اهل العسكرين^(١٩)

وقال يمدح محمد بن حسان الضبي

ما اليوم أول توديعي ولا الثاني^(٢٠) البين أكثر من شوقي واحزاني^(٢١)
 دع الفراق فان الدهر ساعده^(٢٢) فصارا ملك من روحي يجماني^(٢٣)
 خليفة الخضر من يربع على وطن^(٢٤) في بلدة فظهور العيسر اوطاني^(٢٥)
 بالشام اهلي وبغداد الهوى وانا^(٢٦) بالرقمتين وبالفسطاط اخواني^(٢٧)
 وما اظن النوى ترضى بما صنعت^(٢٨) حتى تشافه بي اقصى خراسان^(٢٩)
 خلقت بالافق الغربي لي سكنا^(٣٠) قد كان عيشي به حلوا يجلوان^(٣١)
 غصن من البان مهتز على قمر^(٣٢) يهتز مثل اهتزاز العصن في البان^(٣٣)

(١) ساموا اذاقوا (٢) هريت واسع . الجهم الاسد . الاشبال اولاد الاسد . (البلدة
 شمر زبرة الاسد (٣) مشتجر مشتبك . الاسنة الرماح (٤) الندى الكرم (٥) النائل المطاء
 النضار الذهب . اللجين الفضة (٦) نوالك عطاؤك . فلولا متفرقين (٧) البين الفراق
 (٨) الجثمان الجسم (٩) يربع يقب . العيسر النوق (١٠) بغداد لقة في بغداد (١١) النوى القرقة

افنيتُ من بعده فيضَ الدموع كما
 وليس يعرفُ كنهَ الوصلِ صاحبه
 إسماءُ الحادثاتِ استنبطي نفقا
 امسكتُ منه بودَ شدِّ لي عقدا
 اذا نوى الدهرُ ان يودي بثالده
 لو أنَّ إجماعنا في وصفِ سودده
 في الدين لم يختلف في الامة اثنان
 وقال يمدحه ايضا ❦

القت على غاري جبلَ امريء عان
 تأمرت نكباتُ الدهرِ ترشقي
 مدتُ عنانَ رجائي فاستقدتُ لما
 يجرُّ من الجودِ يرمي موجة زبدا
 لولا ابنُ حسان مات الجودُ وانتشرت
 لما تواترت الأيامُ تعبثُ بي
 وصلتُ كفَّ مني مني بكفِّ غني
 حتى لبستُ كسيَ اليسرِ تنشرُها
 يدُ من اليسرِ قدَّت حلتي عسري
 حتى مشي عسري في شخص عريان
 نوى ثقلبُ دوني طرفَ ثعبان
 بكل صائبة عن قوس غضبان
 حتى رمت بي في حجر ابن حسان
 حبابه فضة زينت بعقيان
 مناحسُ البخلِ تطوي كلَّ احسان
 واسقطت ريمها وراق اغصاني
 فارقتُ بينها همي واحزاني
 على اعتساري يدُ لم تسه عن شاني
 حتى مشي عسري في شخص عريان

(١) كنه حقيقة. يغادي بيا كر. التأني البعد (٢) استنبطي استخرجي. (النفق سرب في الارض (٣) العاني الاسير (٤) يودي جلك. (٥) التالذ المال القديم (٦) الغارب الكنف (٧) العاني الاسير. التوى الفرقه. (٨) الطرف العين. (٩) العيان الحية العظيمة (١٠) تأمرت اتفقت (١١) النكبات المصائب (١٢) العنان ما يتعرض في القم من اللجام. استقدت استسلمت (١٣) الحباب فقابع الماء. العقيان الذهب الخالص (١٤) تواترت تابعت. تعبث تلعب (١٥) الخى المتسنيات (١٦) الحلة ثوبان فا فوق

وصالحتني الليالي بعد ما رجحت
فاليوم سالمني دهرية وذكّرني
ثم انتضت العدى الأيام صارمها
سأبعث اليوم آمالي الى ملك
تفاءلت مقلتي فيه اذ اختلجت
يا من به بدت من بعد ما هزلت
كن لي مجيراً من الأيام إن لما
يا ابن الاكارم والمرجو من مضر
اليك ساقني الأيام تجنبها

على سروري غمومي اي رجحان
من المدايح ما قد كان انساني
واستقبلتها بوجه غير حسان^(١)
يلقى المديح بقلب غير نسيان^(٢)
بالخير من فوقها اشغار اجفاني^(٣)
مني المني وأرتني وجه خسراتي^(٤)
بدأ تفحص عن سري واعلاني
اذا الزمان جلا عن وجه خوان
نسياب جودك من اهلي واوطاني^(٥)

يقال في ابن ابي دواد وقد شرب دواء

اعقبك الله صحة البدن
كيف وجدت الدواء اوجدك الله شفاء به مدد الزمن
لا نزع الله منك صالحة
لا زلت تزهو بكل عافية
إن بقاء الجواد احمد في
لو ان اعمارنا تطاوعنا

ما هتف الماتقات في الغصن^(٦)
ابليتها من بلائك الحسن^(٧)
مجنباً من معارض القن
اعناقنا منة من المن
شاطره العمر سادة اليمن



(١) انتضت شهرت . الصارم السيف (٢) اختلجت اضطربت . الاشغار اصول نبات
الشعر في حرف الجفن (٣) بدت سميت . هزلت ضعفت (٤) تجنبها تسير في جنبها
(٥) هتف صاح . الماتقات يريد بها الحمام (٦) الابلاء الاختبار

وقال يمدح الأفشين

- بذَّ الجِلاد البذُّ فهو دفينٌ^(١) ما إنَّ بهِ إلا الوحوشَ قطينٌ^(٢)
 لم يقر هذا السيف هذا الصبر في هيباءٍ إلا عزُّ هذا الدين^(٣)
 قد كان عذرةً مغربٍ فافتضحها بالسيف فحلَّ المشرق الأفشين^(٤)
 فأعادها تعوي الثعالبُ وسطها ولقد ترى بالأمس وهي عرين^(٥)
 جادت عليها من جماجم أهلها ديمٌ أمارتها طلى وشووثٌ^(٦)
 كانت من الدم قبل ذاك مفاوزاً غبراً فأمت منه وهي معين^(٧)
 بجرٍّ من الهيباء يهفو ماله إلا الجناجن والضلوعُ سفين^(٨)
 لأقامهم ملكٌ حباءٌ بالعلی خرسٌ وخانا حرَّة الميمون^(٩)
 ملكٌ تضيء المكرماتُ إذا بدا للملك منه غرةٌ وجبين^(١٠)
 ساس الأمور سياسة ابن تجارب رمته عينُ الملك وهو جنين^(١١)
 لانت منهزتهُ فخرٌ وانما يشتدُّ بأسُ الرمح حين يلين^(١٢)
 وترى الكريم يعزُّ حين يهون وترى اللثيم يهون حين يهون^(١٣)
 قاد المنايا والجیوش فأصبحت ولما بأرشق قسطلٌ عشون^(١٤)
 فتركت أرشق وهي يرقى باسمها صم الصفا فتفيض منه عيون^(١٥)

(١) بذ ظب . البذ موضع . قطين سكان (٢) لم يقر لم يصف (٣) العذرة البكارة
 اقتضها أزالتها (٤) العرين مأوى الأسد (٥) الدم السحاب الدائمة . أمارتها أسالتها . الطلى
 الاعتاق . الشوون مجاري الدمع (٦) المفاوز الصحاري لا ماء بها . المعين الماء الظاهر على وجه
 الأرض (٧) جفرو يضطرب . الجناجن عظام الصدر . السفين جمع سفينة (٨) حباء إعطاء
 خرس وصف للملك ومعناه الساهر على رعيته والبيت على روايته غير ظاهر المعنى فليحرر
 (٩) الجنين الولد في بطن أمه (١٠) البأس الشدة (١١) جهون يتواضع . جهون يذل
 (١٢) أرشق جبل . القسطل القبار . العشون المستطيل (١٣) الصم الصلبة . الصفا الصوان

لو تستطيعُ الحجَّ يوماً بلدةً^(١) حجت إليها كعبةً وحجون^(٢)
 لافاك بابك وهو يزأرُ واتنى^(٣) وزئيره قد عاد وهو أنين^(٤)
 لاقى شكائم منك معتصبةً^(٥) اهزلن جنب الكفر وهو سمين^(٦)
 لما رأى علميك ولى هارباً^(٧) ولكفرو طرف عليه سخين^(٨)
 ولى ولم يُظلم وهل ظلم امرؤ^(٩) حث النجاء وخلفه التين^(١٠)
 اوقعت في ابرشتويم وقائماً^(١١) اضمحكن سن الدهر وهو حزين^(١٢)
 اوسعتهم ضرباً تهد به الطلي^(١٣) ويخف منه المرء وهو ركين^(١٤)
 ضرباً كأشداق المخاض وتحت^(١٥) طعن كان وحاء طاعون^(١٦)
 بأس تفل به الصفوف وتحنه^(١٧) رأي تفل به العقول رزين^(١٨)
 اخلى جلادك صدره ولقد يرى^(١٩) وفوآده من نجدة مسكون^(٢٠)
 شجنت تجاربه فضول عرامه^(٢١) ان التجارب للعقول شجون^(٢٢)
 وعشية التل انصرفت وللهدي^(٢٣) شوق اليك مدله وحنين^(٢٤)
 عباً الكمين له فظل لحينه^(٢٥) وكمينه المخفى عليه كمين^(٢٦)
 يا وقعة ما كان اعتق يومها^(٢٧) اذ بعض ايام الزمان هجين^(٢٨)
 لو ان هذا الفتح شك لا كتفت^(٢٩) منه القلوب فكيف وهيقين^(٣٠)
 واخذت بابك حائلاً دون المني^(٣١) ومنى الضلال مياهن أجون^(٣٢)

(١) الحجون موضع (٢) الزئير صوت الاسد - اتنى رجع (٣) الشكائم الانتصارات
 اهزلن اضغن (٤) الطرف العين (٥) حث طلب بسرعة - التين حبة عظيمة (٦) الطلي
 الاعناق - الركين الرزين (٧) المخاض الحوامل من الشوق - الوحاء الاسراع (٨) البأس
 الشدة - تفل تخزم (٩) شجنت احزنت - العرام الحدة والشراسة (١٠) المدله المذهب للقلب
 (١١) مأ جهز - الكمين المخبأ (١٢) الهجين ضد العتيق (١٣) اجون متغيرة

طعن التلطف قلبه فقواده^(١) من غير طعنة فارس مطعون^(٢)
ورجا بلاد الروم فاستعصى به^(٣) اجل اصم^(٤) عن النجاء حرون^(٥)
هيئات لم يعلم بانك لو ثوى^(٦) بالصين لم تبعد عليك الصين^(٧)
ما نال ما قد نال فرعون ولا^(٨) هامن في الدنيا ولا قارون^(٩)
بل كان كالضحاك في سطواته^(١٠) بالعالمين وانت افريدون^(١١)
فسيشكر الاسلام ما اوليته^(١٢) والله عنه بالوفاء ضمين^(١٣)
وقال يمدح الواصل بالله

وأبي المنازل إنها لشجون^(١٤) وعلى العجوة إنها لتبين^(١٥)
فاعقل بنضو الدار نضوك يقتسم^(١٦) فرط الصباية مسعد وحزين^(١٧)
لا تمنني وقفة اشني بها^(١٨) داء القراق فانها ماعون^(١٩)
وامسني الاثافي من شؤنك ربيها^(٢٠) ان الضنين بدمعه لضنين^(٢١)
والنؤي أهد شطره فكانه^(٢٢) تحت الحوادث حاجب مقرون^(٢٣)
حزن غداة الحزن حاج غليله^(٢٤) في أبرق الخنآن منك حنين^(٢٥)
سمة الصباية زفرة او عبدة^(٢٦) منكفل بها حشا وشؤون^(٢٧)
لولا التفجع لا دعي هضب الحمى^(٢٨) وصفا المشقر أنه محزون^(٢٩)

(١) اصم لا يسمع. حرون متعرد (٢) ثوى مكث (٣) الشجون الحزن اخبر بها
من المنازل مبالغة على حد قولك رجل عدل. العجوة الناقة القوية على السفر. تبين تفارق
او يضم التاء بمعنى تنصح (٤) اعقل اربط الذراع مع الوظيف. النضو الممزول من كل شيء
فرط كثرة (٥) الماعون كل ما يتفجع به (٦) الاثافي حجارة توضع عليها القدر. الشؤون
بجاري الدمع. ربيها ما تترتوي به. الضنين البخل (٧) النؤي حفير حول الحيمة يمنع السيل
أهد سكن. شطره نصفه (٨) الغليل حرارة الجوف (٩) الزفرة اللوعة. العبدة الدمة
الشؤون بجاري الدمع (١٠) التفجع التوجع. الهضب الجبل. الصفا الحجارة الصلبة. المشقر موضع

سيروا بني الحاجات يُنجع سعيكم
 فالحادثات بوبله مصفودة
 حملوا ثقل الهم واستنأى بهم
 حتى اذا القوه عن اكتافهم
 وجدوا جناب الملك اخضر فاجتلوا
 الفوا امير المؤمنين وجده
 فغدوا وقد وثقوا برأفة واثق
 قرّت به تلك العيون واشرفت
 ملكوا حطام العيش بالملك الذي
 ملك اذا باخض المسامع ذكره
 ليث اذا خفق اللواء رأته
 لحياضها متورّد ولخطبها
 جعل الخلافة فيه ربّ قوله
 ولقد رأيناها له بقلوبنا
 ولذاك قيل من الظنون جلية
 ولقد علمنا مذ ترعرع انه
 غيث سحاب الجود منه هتون^(١)
 والمحل في شؤبويه مسجون^(٢)
 سفر يهد المتن وهو متين^(٣)
 بالعزم وهو على النجاح ضمين
 هارون فيه كانه هارون
 خضل الغمام وظله مسكون^(٤)
 بالله بطائره لم ميمون^(٥)
 تلك الحدود وانهم لجون^(٦)
 اخلاقه للكرّمات حصون^(٧)
 خف الرجاء اليه وهو ركين^(٨)
 يعلو قرا الهيماء وهي زبون^(٩)
 متعمّد وبثديها ملبون^(١٠)
 سجنانه للشيء كن فيكون
 وظهور خطب دونها وبطون
 صدق وفي بعض القلوب عيون
 لا مین رب العالمين امين^(١١)

(١) هتون منسكب (٢) الوبل المطر الكثير - مصفودة مقيدة - المحل الجذب - الشؤبوب
 الدفعة من المطر (٣) استنأى استبعد (٤) خضل مبتل (٥) الرأفة الرحمة - الميمون
 المبارك (٦) الجون السود (٧) الحطام القنات (٨) الركين الثقيل (٩) الليث الاسد
 (اقرأ الظهور الهيماء الحرب - الزبون الحرب يدفع بعضها بعضاً من الكثرة (١٠) الخطب الامر
 العظيم - الثدى البر - المليون المغذى بالبن (١١) ترعرع شب

يا ابن الخلائف إن بردك ملوؤه كرم يذوب المزن منه ولين^(١)
 نور من الماضي عليك كأنه نور عليه من النبي ميبين^(٢)
 يسمو بك السفاح والمنصور والمهدي والمعصوم والمأمون^(٣)
 من يعيش ضوء ألاك يعلم انهم ملاء لدى ملائ السماء مكين^(٤)
 فرسان مملكة أسود خلافة ظل الهدى غاب لهم وعرين^(٥)
 قوم غدا الميراث مضروباً لهم سور عليه من القرآن حصين^(٦)
 فيهم سكة ربههم وكتابه وإمامته واسمه المخزون^(٧)
 واد من السلطان محي لم يكن ليضم فيه الملك إلا الدين^(٨)
 في دولة يضاء هارونية متكتفاها النصر والتمكين^(٩)
 قد أصبح الإسلام في سلطانها والهند بعض ثورها والصين^(١٠)
 يفدي أمين الله كل منافق شانه بين الضلوع كمين^(١١)
 ممن يدها يسريات ولم تزل فينا وكلتا راحتك عيين^(١٢)
 تدعى بطاعتك الوحوش فتعوي والأسد في عريستها فتدين^(١٣)
 ما فوق مجدك مرتقى مجد ألا كل افتخار دون فخرك دون^(١٤)
 جاءتك من نظم اللسان قلادة سمطان فيها اللؤلؤ المكنون^(١٥)
 حذيت حذاء الحضرمية ارهفت واجابها التخصير والتلسين^(١٦)

(١) البرد ثوب - المزن السحاب (٢) يعيش يقصد - ألاك نعمك - الملاء الاشراف
 (٣) العرين مأوى الأسد (٤) القرآن القرآن الكريم (٥) الامامتان «الرئاسة الدنيوية
 وهي الملك والدينية وهي الخلافة» (٦) المتكتف المحيط (٧) الشنان البغض - الكمين
 الخفي (٨) الراحة باطن الكف (٩) تعوي تترجر - العريس مأوى الأسد - تدين تخضع
 (١٠) القلادة العقد - السمط الحيط (١١) حذيت البست الحذاء وهو النعل - الحضرمية نسبة

انسيئة وحشية كثرت بها
 ينبوعها خضيل وحلي قريضها
 اما المعاني فهي ابكار اذا
 احذاكها صنع الضمير يمدّه
 ويسىء بالاحسان ظناً لا كمن
 يرمي بهمة اليك وهمه
 فمناه في حيث الاماني رتّع
 ولعل ما يرجوه مما لم يكن
 (وقال يمدح سليمان بن وهب ويشفع في رجل يقال له سليمان بن رزين بن ابي دعلج)
 إن الأمير حمام الجارم الجاني
 اذا ثوى جار قوم في وهادم
 كم صامت صامتي الضرب فزت به
 يمنة فيكسبني حمداً بنائله
 فمن رآني من الأقوام كلهم
 حركات اهل الأرض وهي سكون
 حلي المدي ونسيجها موضون^(١)
 نصت ولكن القوافي عون^(٢)
 جفر اذا نصب الكلام معين^(٣)
 هو بانه وبشعره مفتون
 امل له ابداً اليك حرون^(٤)
 ورجاؤه حيث الرجاء كنين^(٥)
 بك عاجلاً او آجلاً سيكون
 (١) الحضل الندي
 (٢) نصت اعدت على المنصة
 (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتّع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التائل العطاء . التالد المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

للعنل . ارمفت رقت . التخضير التريق . التلسين جعل الشيء كاللسان (١) الحضل الندي
 الحلي الزينة . القريض الشعر . الموضون المتقبطه فوق بعض (٢) نصت اعدت على المنصة
 وهي كربي العروس . العون خلاف الابكار (٣) احذاك البسك . الجفر البئر . نصب جف
 المعين الماء الظاهر على وجه الارض (٤) الحرون المتمرد (٥) الاماني التمنيات . الرتّع
 السارحة . الكنين المستور (٦) الحمام الموت . الجاني الذي يجر الذنب له
 المستراد المطلب . الاماني التمنيات . الموثق المقيد . العاني الاسير (٧) ثوى مكث . الوهاد
 المنخفضات . غمدان قصر مشهور (٨) الصامت الذهب والفضة ونحوها صامتي الضرب مطبوع
 عليه اسم صامت . الحلي الزينة (٩) التائل العطاء . التالد المال القديم . وافر كثير
 القنيان المال المكتنى اي المكتسب

جاني نخيل سواء كان القحها
 هل انت صائن ايامي ومقتلي
 فتى فتاة وفتيانية واخو
 مسن فكر اذا كنت مضاربه
 ذو الود مني وذو القربى بمنزلة
 لا تخلقن خلقي فيهم وقد سطعت
 في دهري الاول المذموم اعرفهم
 لاقى اذا غرسهم اكدي ثرى وجرت
 عصابة جاورث آدابهم ادبي
 ارواحنا من مكان واحد وغدت
 ورب نائي المغاني روحه ابدًا
 اني اخ لي فرد لا قسم له
 ترد عن بحرك المورد راجعة
 مسلط حيث لا سلطان لي ويدي
 كالنار باردة في عودها ولها
 ما انس لا انس قولاً قاله رجل
 غرسا وسا كن قصر غيره الباني^(١)
 بماء وجهي سليماً من سليمان
 نواب وملكات وازمان^(٢)
 يوماً وصيقل الباب واذهان^(٣)
 واخوتي أسوة عندي واخواني^(٤)
 ناري وجدد من حالي الجديدان^(٥)
 فالآن أنكرهم في دهري الثاني
 مني ظنونهم في شر ميدان^(٦)
 فهم وان فرقوا في الأرض جبراني^(٧)
 ابداننا بشام او خراسان
 لصيق روجي ودان ليس بالدالي^(٨)
 في خالص الود من سر وعلان
 بغير حاجتها دلوي واشطاني^(٩)
 مغلوله النفع والسلطان سلطاني^(١٠)
 ان فارقت شتعال ليس بالواني^(١١)
 غصصت في عقبه طرفي واجفاني

(١) جاني قاطف . القحها ازوجها (٢) الفتاة الشباب . النواب والملكات المصائب
 (٣) الصيقل الجالي . الالباب العقول (٤) الاسوة القدوة (٥) لا تخلقن لاتبين . الجديدان
 الليل والنهار (٦) اكدي قل خير . الثرى خصب الارض (٧) العصابة الجماعة
 (٨) نائي بعيد . المغاني المنازل . الداني القريب (٩) الاشطان الجبال (١٠) المغلوله القيدة
 (١١) الراني القاتر

نل الثريا او الشعرى فليس فتى^(١) لم يغنِ خمسين انساناً بانسان^(١)
 وقال يسأل الحسن بن وهب ان يكلم اخاه سليمان في هذه الحاجة
 ان شئت انبعت احساناً باحسان^(٢) فكان جودك من روح وريحان^(٢)
 فقد لعمرى فجرت الماء من حجر^(٣) في هضبة وهصرت الفصن للجاني^(٣)
 فاسأل سليماننا تفديه انفسنا^(٤) يا امر سليمانه يرعى سليمانى^(٤)
 وحسبه بك الا ان همته^(٥) ان يقتني مع رضوى طود ثهلان^(٥)
 لو كان وصفاً لواجب ان يكون له^(٦) ركنان ماهر زرع فيه نصالان^(٦)
 ولم يعد من الأبطال ليث وغى^(٧) زرت عليه غداة الروع درعان^(٧)
 وقال في ابى الحسن علي بن مرة

اراك اكبرت ادماني على الدمن^(٨) وعجلي الشوق من بادى ومكتمن^(٨)
 لا تكثرن ملامي ان عكفت على^(٩) ربع الحبيب فلم اعكف على وثن^(٩)
 سلوت ان كنت ادري ما يقول اذا^(١٠) عجت مقاتلتها في وجهها اذنى^(١٠)
 الحب اولى بقلبي في تصرفه^(١١) من ان يغادرني يوماً بلا شجن^(١١)
 حابت صروف النوى صرف الامسى وحدا^(١٢) في الوجد في دولة الاعدام والدين^(١٢)
 فما وجدت على الأحشاء او قد من^(١٣) دمع على وطني في سوى وطني^(١٣)
 صيرت لي من تباري عبرتي سكناً^(١٤) مذصرت فرداً ابلا الف ولا سكن^(١٤)

(١) الثريا والشعرى كواكب (٢) الهضبة (ثلة) هصرت املت - الجاني القاطف
 (٣) رضوى وثهلان جبلان - الطود الجبل (٤) الوصم العيب (٥) الليث الاسد - الوغى
 والروع الحرب (٦) اكبرت استعظمت - الادمان المداومة - الدمن آثار الدار - البادي الظاهر
 المكتمن المخفي (٧) عكفت داومت - الربع المتزل - الوثن الصنم (٨) عجت طرحت
 (٩) يغادرني يتركني - الشجن الحزن (١٠) حابت نصرت - صروف النوى تصرفات
 الفراق - صرف الامسى خالص الحزن - حدا ساق بالقناء - الوجد الغرام - الاعدام الفقر
 الددن اللهو واللعب (١١) تباري تعارض - عبرتي دمتي

من ذا يعظمُ مقدارَ السرورِ بمن
 العيسُ والهمُّ والليلُ التامُ معاً
 أقولُ للحرّةِ الوجناء لا تنهي
 ما يحسنُ الدهرُ أن يسطو على رجلٍ
 كم حال فيضُ نداءٍ يومَ معضلةٍ
 كأنني حين جردتُ الرجاءَ لهُ
 فتى تریشُ جناحَ الجودِ راحتهُ
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي
 لو أنها كانت من الثمنِ
 أمواله وعداتٌ من مواهبهِ
 يقشعُ الفتنَ المسودَّ جانبها
 إذا بدا لك يوماً في كتابهم
 كم في العلى لهمُ والمجدِ من بدعهِ
 قومٌ إذا هطلت جوداً اكفهمُ
 قد أنقضت فتنُ الدنيا وتالدُهُ
 له نوالٌ كفيض البحرِ ممتنٌ
 يهوى إذا لم يعظمُ موقعَ الحزنِ
 ثلاثةٌ أبداً يقرنُ في قرْنٍ^(١)
 فقد خلقت لغير الخوض والعطنِ^(٢)
 إذا تعلّقَ حبلاً من أبي حسن
 وبأسه بين من يرجوه والمحنِ^(٣)
 غصّاً اخذتُ به سيفاً من الزمنِ^(٤)
 حتى يخال بأنّ البخلَ لم يكنِ^(٥)
 وتشتري نفسه المعروفَ بالثمنِ الغالي
 لو أنها كانت من الثمنِ
 وبأسه يطلبون الدهرَ بالآحِنِ^(٦)
 وماله من نداءٍ الدهرِ في فتنِ^(٧)
 لم يُجَبِّ الموتُ عن روح ولا بدنِ^(٨)
 إذا تُصَفِّحتِ اختبرت على السننِ
 علمتُ أنّ الندي مذ كان في اليمينِ
 من جودِ راحته في أعظم الفتنِ^(٩)
 على الحقوق وعرض غير ممتنِ^(١٠)

(١) العيس النوق . القرن الجبل (٢) الحرّة الكريمة . الوجناء العظيمة الوجنتين . لا تحني
 لا تضعني . العطن وطن الأبل وبركها حول الخوض (٣) حال منع . نداء كرمه . المعضلة
 الشدة . البأس الشجاعة . المحن المصائب (٤) الفرض الطري (٥) تریش الجناح تثرق عليه
 الریش . الراحة الكف . يخال يظن (٦) العدات المواعد . الآحن الاحقاد (٧) يقشع
 يفرق (٨) الكتاب الجيوش (٩) التالد المال القديم (١٠) النوال العطاء .
 الممتن المحتر

بحرٌ ولكنه عذبٌ لسائله (١) والبحرُ يسقيك من مستكره أسن (١)
 جادت له نفحاتٌ من مواهبه (٢) اقلعن عن زمنٍ عن جاره زمن (٢)
 اما ترانا نزيدُ الحادثات به (٣) رغماً ونطلبُ صرفَ الدهر بالاحن (٣)
 حاطت يداه من الاسلام ضاحية (٤) وحالتا بين طرفِ الدهر والوسن (٤)
 اذا تبدى عليّ في كئابه (٥) لم يحجب الموتُ عن روحٍ ولا بدن (٥)
 كم وقعت لك ما ينفكُ يذكرها (٦) خليفة الله في سرٍّ وفي علن (٦)
 معاشر اسكرتهم فتنة سلفت (٧) حادث بهم ويخادبهم عن السنن (٧)
 لم يبق من شجر البغي التي غرست (٨) بجانب الشام من جذم ولا قنن (٨)
 وكلُّ شيء له شيء لا يكون به (٩) فسادُهُ وفسادُ الكلب في السمن (٩)
 لم يحن حوباً ولم ينسب الى شططٍ (١٠) من قال انت فتى مدنان واليمن (١٠)
 لي حرمة بك فاحفظها وناز بها (١١) يا حافظ العهد والعواد باليمن (١١)
 اولى البرية حقاً ان تراعيه (١٢) عند السرور الذي آسأك في الحزن (١٢)
 ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا (١٣) من كان يألفهم في المنزل الحسن (١٣)
 افدت ركابُ ابي سعيد للنوى (١٤) وقال يمدح ابا سعيد ويذكر غمه بخروجه (١٤)
 هذا محمد الذي لم انتصف (١٥) فسعيدة باليمن والايمان (١٥)
 الا به من نائبات زماني (١٦) (١٦)

(١) العذب الحلو. الاسن المتغير (٢) النفحات العطايا. اقلعن كففت. الزمن بكسر
 الميم الذي طال مرضه (٣) الضاحية البارزة للشمس. حالتا منقلا. الطرف العين. الوسن
 النعاس (٤) حادث مالت. الحادي السائق. السنن الطرق (٥) الجذم الاصل. القنن
 الفصن (٦) الجوب الذنب. الشطط الخروج من الحق (٧) آسأك سلاك (٨) افدت
 قريت. الركاب النوق. النوى الفراق. اليمن البركة (٩) انتصف استوفى حتى
 النائبات المصائب

هذا الذي عرفت يدها ساحتني
 أنظر اليه كم يسير وراءه
 لأودعك ثم تدمع مقلتي
 واصوم بعدك عن سواك فاغتدي
 وتعلمن بأن ذكرك أوتري
 أنسى خلائتك التي ثمراتها
 وفواكها من حسن بشرك لم اكن
 في فرقة الأحباب شغل شاغل^(١)

من بعد ما جهل البخيل مكاني
 ثقل من المعروف والاحسان
 إن الدموع هي الوداع الثاني
 متقلدا صومين في رمضان
 جذلان منصرفا نديم لسانی^(٢)
 متنزه الآمال كل اوان^(٣)
 معهن محتاجا الى بستان
 والشكل صرفا فرقة الاخوان^(٤)

وقال في ابي قدامة احمد بن زاهر

ابا قدامة قد قدمت لي قدما
 ضفنا بدينك فاحتجنا الى الدين
 وكنت عوناً اذا دهر تخوننا
 ان الجياد على علائها صبر^(٥)
 والنصل يعمل إخلاصاً بجوهره
 لا بانكال على شحذ من القين^(٦)

من المكارم صدقا غير مامين^(٧)
 مذغبت عنا بوجه ساطع الزين
 بالمال عينافانت العون بالعين^(٨)
 ما ان تشكى الوجي في حالة الأين^(٩)
 لا بانكال على شحذ من القين^(١٠)

وقال يمدح ابا سعيد محمد بن يوسف

حتام دمعك مسفوح على الدمن
 ما زال قلبك يقنو الحزن مجتهدا
 بانوا وشوقك لم يظعن ولم بين^(١١)
 حتى لقد اعدم الشكل من الحزن^(١٢)

(١) الجذلان القريح (٢) خلائتك طبائعتك (٣) الشكل التقدر . صرفا خالصا
 (٤) ما مین ما زائدة والمین الکذب (٥) المین الذهب (٦) الجياد الخيل الكريمة
 العلات العلل . الوجي الحفا . الاين التعب (٧) الشحذ السن . القين الحداد (٨) مسفوح
 مسكوب . الدمن آثار الدار . بانوا فارقوا . يظعن يرحل . بين يفارق (٩) يقنو يجمع

(١) لا عين أسخن من عين تفيض على	من لا تفيض له عين على شجن
خان الدموع بربع ظل بذكره	من بات اخوف للأحباب من زمن
تالله تسمى التي راحت بسننها	(٢) تختال بين اللواتي رحن في الظن
من كل غيداء ربا المرط مخظفة	(٣) كأنها دعص رمل نيط في غصن
هبت وقد رمت الاحداج تحسبها	(٤) في الخطو تضمر اشفاقا على السنن
لم تسرح العين لحظا في محاسنها	(٥) الا اجتني طرفا من روضه الحسن
ما استوطن العدم يوما ربع ذي هم	(٦) الا سيزعجه عن مربع الوطن
اليك حاربت يوم الليل منصرفا	(٧) بالداعرية حصرى شخنة البدن
قد سهل الحزن منها ما تسمنه	(٨) بالوخد من علم حزن ومن شزن
تسري بركب توشي ثوب ليهم	(٩) بالنور منهم وجوه نضرة السنن
ضاقوا بعسرتهم ذرعا فانقذهم	(١٠) من ضيقة العسر رحب الصدر والعطن
ليث الشجاعة غيث الجود سائله	(١١) عاري من المن مكسو من المنن
سمح تصد عن العذال مقلته	(١٢) صد الكواعب عن ذي الشيبة اليفن
لا غرو ان نال اسباب السماء فتى	(١٣) بني له المجد اهل المجد من يمن

الشكل (الفائدة) (١) الشجن الحزن (٢) تسمى اي لا تنسى . السنة الوجه . الظن الهواجج
(٣) غيداء . لينة الاعطاف . الرياموث الريان او الريح الطيبة . المرط كساء . مخظفة دقيقة
الحصر . دعص الرمل قطعة من مستديره . نيط حلق (٤) رمت اصلحت . الاحداج كالهواجج
الاشفاق الخوف . السنن الطرق (٥) اجتني اقتطف (٦) العدم الفقر . الربع والمربع
المزحل (٧) الداعرية يريد بها الخيل الكريمة . حصرى بكيلة . شخنة ضامرة (٨) الحزن
الصعب . تسمنه تملو سنامه « حذبه » . الوخد الاسراع . العلم الجيل . الشزن الغليظ من الارض
(٩) تسري تسير ليلًا . توشي تنقش . نضرة حسنة . السنن جمع سنة وهي الصورة
(١٠) الذرع الخلق . انقذهم خلاصهم . رحب واسع . العطن المأوى (١١) الليث الاسد
(١٢) المقله العين . الكواعب بارزات اليهود . اليفن الشيخ الكبير (١٣) لا غرو لا عجب

مرزؤون إذا ما الضيفُ حل بهم
ما تحلبُ الكومُ درًا في معاطنهم
إنَّ الخليفةَ هارونَ الذي وصلت
الفاكُ اسمعَ من نالتهُ دعوتهُ
إنَّ ابنَ يوسفَ سيفٌ عندَ هزتهُ
كم قد طلبتَ بشارَ الدينِ مجتهدًا
إذ لا تزالُ تزجيَ عسكريًا لجبا
هيجاءَ تفتُرُ عن طعنٍ يمجُّ دما
وحرُّ ضربٍ كأشداقِ القلاصِ لهُ
بكلِ غضبٍ إذا خرَّت مضاربهُ
ماضي الشبابةِ سواه عندَ هزتهِ
إذا الشوازبُ ظلتَ في غيابتها
من كل ذي ميعَةٍ تشقى الحزونُ بهِ
يهوي بكل فتى لا يستلينُ إذا
لانت قنابأس عند الحادث الحسن^(١٢)

اسباب السماء مراقبها (١) المرزؤون الكرماء . قروه اضافوه . الذرى الاطالي (حدبات الجبال)
(٢) الكوم القطعة من الابل . الدر اللبن . المعاطن مبارك الابل . التجيع الدم . الاواء الشدة
الزن الضيق (٣) الفاك وجدك (٤) الغضب القاطع . طباه حده (٥) تزجي تسوق
لجب اي ذو لجب وهو الصياح . الحرمية فرته . الحزن الجبل (٦) الهيجاء الحرب . يمج
يرمي . قيد قدر . القناة الرمح (٧) القلاص التوق . الاحن الاحقاد (٨) القرن النظير
الذقن مجتمع اللحيين (٩) الشبابة حد السيف . القري القطع . العن الظهور (١٠) الشوازب
الضوامر . المزن السحاب (١١) الميعة النشاط . الحزون ضد السهول . الاقرب الخواصر
الشطن الجبل (١٢) القنا الرمح . البأس الشدة

خرق إذا استطعته الحرب اطعمها ضرباً يفرق بين الروح والبدن^(١)
 لاقوك ليثاً لدى الهيجاء يؤنسهُ صبراً إذا خانت الأيام لم يخن
 مستبلاً تلبس الأبطال جرأته على المنون رداء الشكل والجبين^(٢)
 كأن لدن القنا يقفوك منهزماً إذا تيممت اطراف القنا اللدن^(٣)
 تبدي الى الروح كفاً منك قد انت بالظعن والضرب انس العين بالوسن^(٤)
 والروم منك على محذور شوكتهم مسربلون ثياب الذل والوهن^(٥)
 تغشاهم كل يوم منك جائحة لوصكت الطود امسى واهي الركن^(٦)
 أودعهم منك روعاً ليس تودعه في الناس الا خوؤنا غير مؤتمن^(٧)
 روعاً يروهم عند النعاس ولا يصبون فيه الى الف ولا سكن^(٨)
 فاسلم فما سلم الأعداء منك ولا فاتوك في الدهر بالأوتار والدمن^(٩)
 (وقال غير الصولي: قال ابو تمام شربت عند الحسن بن وهب فغلب علي السكر)
 (فاخبرت اني كسرت آنية فحملت بين اربعة فلما اقلت كتبت اليه هذه الايات)
 أفيكم فتى حر فيجبرني عني بماشربت مشروبة الراح من ذهني^(١٠)
 غدت وهي اولى من فؤادي بعزمتي ورحت بما في الدن اولى من الدن^(١١)
 لقد تركتني كأسها وحقيقتي مجاز وصيح من يقيني كالظن^(١٢)
 هي اخذت عني والنعام ولم اكن بأول من ابدى التغافل للدجن^(١٣)
 اذا انتعلت في الكاس فالطاس نازها تلقيتها من راحتي فتق لدن^(١٤)

(١) الخرق الفتى الكريم (٢) المستبسل الشجاع المستسلم الشكل الفقد (٣) اللدن اللين
 يقفوك يتبعك . تيممت قصدت (٤) الروح الحرب . الوسن النعاس (٥) مسربلون
 لابسون . الوهن الضعف (٦) تغشاهم تأتيم . الجائحة المصيبة العظيمة . صكت ضربت . الطود
 الجبل (٧) الروح الخوف (٨) يصبون يملون (٩) الدمن آثار الدار (١٠) الراح الخمرة
 (١١) الدن وما . الخمرة (١٢) النعام السحاب . الدجن الظلام (١٣) الراحة الكف

غريب الصبا في وجنتيه ملاحه^(١) بها فنيت ايام يوسف في السجن^(١)
 اذا نحن اومأنا اليه ادارها سلافاً كما الجفن وهي من الجفن^(٢)
 تقلب روح المرء في كل وجهه^(٣) وتدخل فيه كيف شاءت بلا اذن
 وفي روضه نبتة صبغت لنا جداولها انوارها صبغة الدهن
 ظللنا بها في جنة غاب نخسها تذكرنا جناتها جنة العدن
 نعيمنا بها في بيت اروغ ماجد^(٤) من القوم آب للدناءة والافن^(٤)
 فتى شق عن عود المحامد عوده^(٥) كما انشق مسمو له اسم من الحسن

حرف الهاء

وقال بهني السليل بالعافية من علته

ليهنك ياسليل فقد هتني بما عوفيت عافية هنية^(٦)
 يطول لك البقاء قريب عين^(٧) وتصرف عنك صائلة المنية^(٨)
 اري الآمال ضاحكة الثنايا تبسم عن عطايك السنيه^(٩)
 ونور الشمس ما طلعت بهاى بنور طلوع طلعتك البهية^(١٠)
 بنيت بنية في المجد طالت وطلت بطول مجدك في البنية^(١١)
 غنيت يذل مالك في المعالي فنفست في افادتها غنية^(١٢)
 جني لي فيك من ثمرات مدحى لسان الشكر اياتاً جنية^(١٣)

الفتى المنعم . اللدن اللبن (١) الغريب الشاب (٢) اومأنا اشرنا . السلاف خالص الخمر
 الجفن الثاني نوع من الغيب (٣) الاروع الشجاع . آب كاره . الاقن الحقيق (٤) صائلة
 هاجمة (٥) الثنايا الاضراس التي في مقدمة الفم (٦) البنية الكعبة (٧) الجنية الفضة الطرية

وقد اهديتها لك وهي عندي
 (وقال يمدح يحيى بن عبد الله وكتبها اليه مع مهم اخيه ليصله ويساله في امره)
 احدى بني بكر بن عبد مناه
 التي النصف فانت خاذلة المهي
 رباً يجاذبُ خصرها اردافها
 عرضت لنا يوم الحمى في خرْد
 بيض يحولُ الحسنُ في وجناتها
 لم يجتمع امثالها في موطن
 ومفندٍ لؤامةٍ نهنته
 وموئيه بي كي افيق واني
 دعني اقم اود الشباب بذكرها
 فاذا انقضت ايام تشيع الصبا
 ومعاودٍ للبيد لا يهفو به
 مهدي لالطافِ الثناء الى فتى
 لا بي الغريب غرائباً من مدحه
 من مات من حدث الزمان فانه
 على الايام من ازكى هديه
 بين الكتيب الفرد فالامواه^(١)
 أمنية الخالي وهو اللاهي^(٢)
 وتطيب نكبتها على استنكاه^(٣)
 كالسرب حوثي ولعس شفاء^(٤)
 والملح بين نظائر اشباه
 لولا صفات في كتاب الباه
 عن مغلظ لعدولة نجاه^(٥)
 لأصم عن ياه وعن يهياه^(٦)
 اب السفاه بها لغير سفاه^(٧)
 اظهرت نوبة خاشع اواه^(٨)
 هاف ولا يزها فيها زاه^(٩)
 كالبدرا لا صلف ولا تياه^(١٠)
 في غير تعقيد ولا استكراه
 يحيا لدى يحيى بن عبد الله

(١) الكتيب التل من الرمل (٢) النصف الخمار . المعى بقر الوحش (٣) رياً ضد عطش . النكهة رائحة الفم . الاستكاه الشم (٤) الخرد الابكار . الدرب القطيع . حو حمر بسواد التي جمع لثة وهي اللحم حول الاسنان . اللعس سواد حسن في الشفة (٥) مفند مخطيء . نهنته زجرته . النجاء المستقبل الناس بما يكرهون (٦) الموئيه المنادي . ياه وجهاء كلمتان للنداء بمعنى اقبل (٧) الاود الاعوجاج (٨) الخاشع المتذلل . الاواه الكثير التوجع من الذنوب (٩) اليد الصحاري . يهفو يضطرب . يزهاه يجعله متكبراً (١٠) الصلف والتياء التكبر

- كالسيف ليس بزملٍ شهذارٍ ^(١) يوماً ولا بغضبةٍ جباهٍ ^(٢)
 ومهففٍ الساقى قريبٍ جنى الندى ^(٣) عف النديم سريع طهي الطاهي ^(٤)
 واغرث يلهو بالمكارم والعلی ^(٥) إن المكارم للكریم ملاه ^(٦)
 بمسي ويصبح عرضه في صخرة ^(٧) شدخت شواة العائب العضاه ^(٨)
 قل للعداة الحاسديه على العلی ^(٩) رغماً لأنفسكم بني الاستاء ^(١٠)
 حسدٌ تمكّن ذلّة من بعضكم ^(١١) في اعين ومعاطس وشفاء ^(١٢)
 هو لاوفي العهد ظل اراكه ^(١٣) ولضمر الشنان شوك عضاه ^(١٤)
 قدماً اقر له الرجال بفضله ^(١٥) طوعاً بلا قهر ولا إكراه ^(١٦)
 عذب اسمه بفي فضل كأنه ^(١٧) للراح بالماء القراح مضاه ^(١٨)
 لو انه نبت لكانت دونه ^(١٩) قضب البشام اللدن للأفواه ^(٢٠)
 كم فرحة اهدى وكم من ترحه ^(٢١) لمؤمل راج ولاح ناه ^(٢٢)
 شمننا ندى يمانه فانبجست لنا ^(٢٣) بمواهب لم تبجس بمياه ^(٢٤)
 لما طلبت العذب منها اصبغت ^(٢٥) قلبي بها مملوءة ورداهي ^(٢٦)
 لولا تناهي كل مخلوق لقد ^(٢٧) خلنا نوالك ليس بالمتناهي ^(٢٨)

(١) الزمل الجبان . الشهذار الغليظ . الغضبة كثير الغضب . الجباه الذي يلقي الناس بما
 تكره (٢) المهفف الدقيق الحصر . جنى قطف . الندى الكرم . طهي طبخ . الطاهي الطباخ
 (٣) شدخت كسرت . الشواة جلدة قحف الرأس . العضاه الكذاب (٤) الاستاء الاعجاز
 (٥) المعاطس الانوف (٦) الاراك شجر يؤخذ منه السواك . الشنان البغض . العضاه شعر
 ذو شوك (٧) الراح الحمر . القراح الصافي . مضاه مشابه (٨) البشام شجر طيب الرائحة
 اللدن اللين (٩) الترحه الحزن . لاح لائم (١٠) شمننا نظرنا . انبجست انفجرت
 (١١) القلب الآبار . الرداء جمع ردهة وهي حفيرة في المرتفع من الارض تكون خلقة
 (١٢) خلنا ظللنا

ما زلت تُطرُ ديمةً مع وابلٍ (١) حتى كأنك للسحاب مباء (١)
 ولقد وعدت مواعداً فنبذتها (٢) خلفي ووعدك ما يزال تهاجي (٢)
 سهم بن أوسٍ في ضمانك عالمٌ أن لست بالناسي ولا بالساهي
 اجزل له الحظين منك وكن له (٣) ركناً على الأيام ليس بواه (٣)
 بولايتين ولايةٍ في كورةٍ مشهورةٍ وولايةٍ بالجاء
 فهو الغني غرسي وعرسك في العلى أني انصرفت وانت عرسُ الله

حرف الياء

قال يمدح الحسن بن وهب

ألا ويل الشجي من الخلي (٤) وبالي الربع من احدى بلي (٤)
 وما للدار الا كلُّ سمح بأدمعه واضلعه سخي (٤)
 سنت عبراته الأطلال حتى ترحن غروبها نزع الركي (٥)
 سقى السرطان جزعك والثريا ثراك بمسبل خضيل روي (٦)
 فكم لي في هواه فيك صاف عذي جوه وهوى وبلي (٧)
 وناصرة الصباحين اسبكرت طلاع المرط في الدرع البدي (٨)

(١) الديمة المطر الدائم. الوابل الغزير (٢) نبذتها طرحتها. تهاجي اناهي (٣) الواهي
 الضعيف (٤) الشجي الحزين. الخلي الخالي من الم. البالي الممحو. الربع المتزل. البلي البلية
 (٥) سنت سقت. العبرات الدموع. الاطلال آثار الدار. ترحن استخرجن الماء حتى يقل
 الغروب مجاري الدمع. الركي الآبار (٦) السرطان برج في السماء. الجزع محلة القوم. الثريا
 كواكب معلومة. ثراك ارضك. المسبل المطر. الخضيل المتل (٧) التذي الطيب الهواء
 الوبي كثير الوباء (٨) الناصرة الحنة. اسبكرت اعتدلت. طلاع المرط ملء الازار

تشكى الأبن من نصف سريع - (١)
 تعبرك مقلّة نطفت ولكن - (٢)
 سأشكر فرجة الليت الرخي - (٣)
 وإن لديّ للحسن بن وهب - (٤)
 أقول اعترة الادب التي قد - (٥)
 أميلوا العيس تنفخ في براها - (٦)
 فقد جعل الاله لكم لسانا - (٧)
 اغر اذا تمرغ في نداءه - (٨)
 لعمر بني ابي دنيا وعمره - (٩)
 لقد جلى كتابك كل بث - (١٠)
 فضضت ختامه فتبلجت لي - (١١)
 وكان اغض في عيني واندس - (١٢)
 واحسن موقعا مني وعندي - (١٣)
 وضمن صدره ما لم تضمن - (١٤)

اذا قامت وعن نصف بطي - (١)
 قصاراها على قلب بري - (٢)
 ولين اخادع الزمن الأبي - (٣)
 حياء مثل شؤبوب الحبي - (٤)
 أوت منه الى فيج دفي - (٥)
 الى قمر الندامى والندي - (٦)
 عليا ذكره بأبي علي - (٧)
 تمرغنا على كرم وطى - (٨)
 وعمر ابي وعمر بني عدي - (٩)
 جوى وأصاب شاكلة الرمي - (١٠)
 غرابته عن الخبر الجلي - (١١)
 على كبدي من الزهر الجني - (١٢)
 من البشرى انت بعد النعي - (١٣)
 صدور الغانيات من الحلي - (١٤)

« سينة الاردا » . البدي البديع (١) الابن الثعب . النصف السريع المحصر فما فوق
 النصف البطي الردف فانتحت (٢) نطفت سالت . قصاراها فايتها (٣) الفرجة السعة .
 الليت صفحة العنق . الاخادع عروق في العنق . الاي المتكبر (٤) الحياء العطاء . الشؤبوب
 المطر المنفوع . الحبي السحاب المسف (٥) العترة النسل والرمط والمشيخة . الفيج السهل
 المتسعة (٦) العيس النوق . البرى التراب . الندامى المنادمون . الندي المجلس (٧) الاغر
 السيد . نداء كرمه . الوطي اللين (٨) البث الحال والحزن . جوى شديد . الشاكلة الحاصرة
 الرمي الصيد (٩) فضضت فتحت . تبلجت ظهرت (١٠) اغض اكثر ليئا . الحلي الرطب
 (١١) النعي خبر الموت (١٢) الغانيات الغنيات بحسنهن من الحلي وهو الزينة

- (١) فكائن فيه من معنى خطير
(٢) وكم افصح عن برّ جليل
(٣) كتبت به بلا لفظ كريبه
(٤) فأطلق من عقالي في الأمانى
(٥) وفي رمضاء من رمضان تعلي
(٦) فيا تلج الفؤاد وكانت رصفاً
(٧) رسالة من تمتع منذ حين
(٨) لئن غربتها في الأرض بكراً
(٩) فإني لك من هداياك الصفايا
(١٠) بيان لم ترثه تراث دعوى
(١١) عشوت على عداتك فيه حتى
(١٢) فناهض بي من الاسفار وجهاً
(١٣) فليست ترى اقل هوى ونفساً
(١٤) نبت على مواهب منك يرض
- (١) وكائن فيه من لفظ بهي
(٢) به وأوبت من وأي سني
(٣) على اذن ولا حظ في
(٤) ومن عقل القواني والمطي
(٥) بهامة لا الحصور ولا النفي
(٦) ويا شعبي اذا نمضي وري
(٧) ومتعنا من الأدب الوضي
(٨) لقد جلبت على سمع كفي
(٩) قرب هدية لك كالمديني
(١٠) ولم تبطه من حسي بكي
(١١) خطوت به على امل ملي
(١٢) مهاريه ضوامر كالخني
(١٣) والزم للدنو من الدني
(١٤) كما نبت الحلي على الولي

(١) كائن من اخوات كم الخطير الرفيع . البهي الحسن (٢) البر الخير . الوأي الوعد
السنى الشريف (٣) القمي الذليل سهل الحمزة للروي (٤) العقل رباط للبعير . العقل
الربط . المطي النوق (٥) الرمضاء شدة الحر . الحصور ضيق الصدر . النفي المنى (٦) تلج
برودة . رصفاً شديد الحرارة (٧) الوضي . التنظيف (٨) الكني الكافي (٩) الصفايا
المتنجة . الهدي العروس (١٠) التراث الوراثة . تبطه . تستخرجه . الحسي مستنقع الماء
البي البئر القليلة الماء (١١) عشوت قصدت . ملي طويل (١٢) ناهض مقاوم . الخني
الاقواس (١٣) الدنو القرب (١٤) الحلي نبات جميل . الولي . المطريل بعضه

فمن جود تدفق فيه سيل^(١) على مطر ومن جود أتى^(٢)
 ومن عرف له حولي صريف^(٣) بياضه ومن عرف فتى^(٤)
 محدود الذريعة ماءه ما ترشح لي من السيب الحظي^(٥)
 يدب الي في شخص ضئيل^(٦) وينظر من شفا طرف خفي^(٧)
 ويتبع نعمتي بك عين ضغن^(٨) كما نظر اليتيم الى الوصي^(٩)
 وجاء أنه يوري بزنديه^(١٠) لديك وانه يفري فري^(١١)
 وذاك له اذا العناء صارت مريّة وشب ابن الحصي^(١٢)
 اري الاخوان ما غيبت عنهم بمسقط ذلك الشعب القصي^(١٣)
 ومردودا صفاؤهم عليهم كما ردّ النكاح بلا ولي^(١٤)
 وهم ما دمت كهفهم وساروا برمحك في غدق او عشي^(١٥)
 فحينئذ حلا بالقوس بار^(١٦) وأفرغت الاداة على الكمي^(١٧)
 وان لم لأحسانا ولكن جري الوادي فطم على القري^(١٨)
 وهل من جاء بعد الفتح يسعى كصاحب هجرتين مع النبي^(١٩)



(١) الاتي السيل الدافق (٢) العرف المعروف . الصريف الصوت . البازل الجمل في
 السن التاسع (٣) الذريعة الوسيلة ترشح تحيا . السيب العطاء . الحظي صاحب المكانة (٤) الضئيل
 الحقير . الشفا الطرف . الطرف العين (٥) الضغن الحقد (٦) يوري يقدر . الرند ما يقدر به
 يفري فري يأتي بالعجب مثلي (٧) العناء طائر غير موجود . الحصي هو المسمى الآن (الطواشي)
 (٨) الشعب الطريق في الجبل (٩) الكمي الشجاع (١٠) طم غمر . القري مسيل الماء من التلاع
 (١١) كصاحب هجرتين مع النبي

باب المراثي

حرف الهززة

قال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

نَعَاءٌ إِلَى كُلِّ حَيٍّ نَعَاءٌ فِي الْعَرَبِ اخْتُطَّ رُبْعَ الْفَنَاءِ ^(١)
أَصَبْنَا جَمِيعًا بِسَهْمِ النِّضَالِ فَهَلَّا أَصَبْنَا بِسَهْمِ الْغَلَاءِ ^(٢)
إِلَّا أَيُّهَا الْمَوْتُ فَجَعَلْنَا بِمَاءِ الْحَيَاةِ وَمَاءِ الْحَيَاءِ ^(٣)
فَمَاذَا حَبِوتَ بِهِ حَاضِرًا وَمَاذَا خَبَأْتَ لِأَهْلِ الْحَبَاءِ ^(٤)
نَعَاءٌ نَعَاءٌ شَقِيقَ النَّدَى إِلَيْهِ نَعِيًّا قَلِيلَ الْجَدَاءِ ^(٥)
وَكُنَّا جَمِيعًا شَرِيكِي عَنَانٍ رَضِيعِي لَبَانٍ خَلِيلِي صَفَاءِ ^(٦)
عَلَى خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مَزِيدٍ أَمْرٌ دَمْعًا نَجِيعًا بِمَاءِ ^(٧)
وَلَا تَرِينَ الْبُكَاءَ سُبَّةً وَالصَّقَّاءَ جَوِيَّ بَلَهَبٍ رَوَاءِ ^(٨)
فَقَدْ كَبُرَ الرِّزْءُ قَدْرَ الدَّمْعِ وَقَدْ عَظُمَ الْخُطْبُ شَأْنُ الْبُكَاءِ ^(٩)
فَبَاطَنُهُ مَلْجَأٌ لِلْأَسَى وَظَاهَرُهُ مَيْسَمٌ لِلْوَفَاءِ ^(١٠)
مَضَى الْمَلِكُ الْوَائِلِيُّ الذِّي حَلَبْنَا بِهِ الْعَيْشَ وَوَسَعَ الْإِنَاءِ

(١) نعاء اخبر بالموت. الربع المتزل (٢) النضال الرمي. الغلاء مجاوزة الحد (٣) فجعلنا
اصبتنا (٤) حبوت من حبا السهم اذا زلج على الارض ثم اصاب الرمي (٥) الندى الكرم
الجداء النفع (٦) شركة العنان شركة خاصة (٧) امر استخرج. التعجيب الاحمر
(٨) السبة العار. الجوى الحزن. الرواء الكثير (٩) الرزء المصيبة. الخطب الامر العظيم
(١٠) الاسى الحزن. الميسم العلامة

فَأَرْدَى النَّدَى نَاضِرَ الْعُودِ وَالْأَفْتَوَةَ مَغْمُوسَةً فِي الْفَتَاءِ ^(١)
 وَاضْمَتْ عَلَيْهِ الْعَلَا خَشَعًا وَبَيْتُ السَّاحَةِ مَلَقَى الْكَفَاءَ ^(٢)
 وَقَدْ كَانَتْ مِمَّا يَضِي السَّرِيرُ وَالْبَهْوُ يَمْلُؤُهُ بِالْبِهَاءِ ^(٣)
 سَلِ الْمَلِكَ عَنْ خَالِدٍ وَالْمَلُوكَ بِقَمْعِ الْعِدَى وَبَنِي الْعِدَاءِ ^(٤)
 أَلَمْ يَكُ اقْتُلَهُمُ لِلْأَسْوَدِ صَبْرًا وَأَوْهَبَهُمُ لِلظُّبَاءِ ^(٥)
 أَلَمْ يَجْلِبِ الْخَيْلَ مِنْ بَابِلٍ شَوَازِبَ مِثْلَ قَدَاحِ السَّرَاءِ ^(٦)
 فَدَّ عَلَى الثَّغْرِ أَعْصَارَهَا بِرَأْيِ حَسَامٍ وَنَفْسٍ فُضَاءَ ^(٧)
 فَلَمَّا تَرَاءَتْ عِفَارِيتهُ سَنَى كَوَكِبٍ جَاهِلِيَّ السَّنَاءِ ^(٨)
 وَقَدْ مَدَّ مَنَدُوحَةَ الْقَاصِعَاءِ مِنْهُمْ وَامْسَكَ بِالْناَفَقَاءِ ^(٩)
 طَوَى أَمْرَهُمْ عَنُودَةً فِي يَدَيْهِ طَيَّ السَّجَلِ وَطَيَّ الرِّدَاءِ ^(١٠)
 اقْرَأُوا لِعَمْرِي بِحُكْمِ السِّيُوفِ وَكَانَتْ أَحَقُّ بِفَصْلِ الْقَضَاءِ
 وَمَا بِالْوَلَايَةِ إِقْرَارُهُمْ وَلَكِنْ اقْرَأُوا لَهُ بِالْوَلَاءِ ^(١١)
 أَصَبْنَا بِكَزْرِ الْفَنَاءِ وَالْإِمَامُ أَمْسَى مُصَابًا بِكَزْرِ الْفَنَاءِ
 وَمَا إِنْ أُصِيبَ بِرَأْيِي الرِّعْيَةِ لَا بِلِ أُصِيبَ بِرَأْيِي رِعَاءِ
 يَقُولُ النَّطَاسِيُّ إِذَا غَيَّبَتْ عَنْ الدَّاءِ حِيلَتُهُ وَالْدَوَاءُ ^(١٢)

(١) أَرْدَى أَهْلَكَ . نَاضِرُ غُضِّ طَرِي . الْفَتَاءُ الشَّبَابُ (٢) الْكَفَاءُ مَثَارُ الْبَيْتِ كَلَامُ
 (٣) الْبَهْوُ بَيْتُ الْاِسْتِقْبَالِ « الصَّالُونَ » . الْبِهَاءُ الْحَسَنُ (٤) الْقَمْعُ الْقَبِيرُ . الْعِدَاءُ الظُّلْمُ
 (٥) الظُّبَاءُ الْفَزْلَانُ (٦) شَوَازِبُ ضَوَامِرُ . الْقَدَاحُ السَّهَامُ . السَّرَاءُ السَّهَامُ الصَّغِيرَةُ الْقَصِيرَةُ
 (٧) الْأَعْصَارُ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ . الْحَسَامُ الْقَاطِعُ . فَضَاءٌ يَرِيدُ جَا فُسْحَةً (٨) السَّنَى الضَّوْءُ
 السَّنَاءُ الرِّفْعَةُ (٩) الْمَنَدُوحَةُ الْفُسْحَةُ . الْقَاصِعَاءُ وَكَرُّ الْيَرْبُوعِ . الْناَفَقَاءُ مَنْ قَدْ آخَرَ لَوْ كَرِهَ
 يَكْتُمُهُ (١٠) السَّجَلُ الْكِتَابُ . الرِّدَاءُ ثَوْبُ (١١) الْوَلَاءُ الْمَلِكُ (١٢) النَّطَاسِيُّ الْبَارِعُ فِي الطَّبِّ

نبؤ المقيـل به والميت اقـصه واختلاف الهواء ^(١)
 وقد كان لورد غـرب الحمام شـديدة توقـ طويـل احتـماء ^(٢)
 معرّسه في ظلال السيوف ومشربه من نـجيع الدماء ^(٣)
 ذرى المنبر الصعب من فرشه ونار الوغي ناره للصلاء ^(٤)
 وما من لبوس سوى السابغات تفرق مثل متون الاضاء ^(٥)
 فهل كان مذ كان فيما مضى حمدا له غير هذا الغذاء
 اذهل بن شيان ذهل الفخار وذهل الفعـال وذهل العلاء ^(٦)
 مضى خالد بن يزيد بن مزيد قمر الليل شمس الضحاء
 وغلّى مساعيه ينكم فايايه فيها وسعي البطاء
 ردوا الموت مرّا ورود الرجال وابكوا عليه بكاء النساء ^(٧)
 غليلي على خالد خالد فلم يخزني الصبر عنه ولا
 تذكّرت نضرة ذاك الزمان وضيـف همومي طويـل الثواء ^(٨)
 وزواره للعطايا حضوره ثقنت عارا بلوم العزاء ^(٩)
 واذا علم مجلسه مورد زلال لتلك العقول الظاء ^(١٠)
 لديه وعمران ذاك الفناء

(١) نبؤ تباعد. المقيـل محل النوم نهاراً. اقـصه اماته حالاً (٢) الغرب الحدة. الحمام الموت. التوقي الاحتفاظ (٣) المعرس المتزل ليلًا. النجيع الدم الاحمر (٤) الذرى الامالي الصلاء الشواء (٥) السابغات الدروع الكاملة. تفرق تلمع. الاضاء الغدران (٦) ذهل ابن شيان ابو قبيلة. الذهل شجر البشام استعاره هنا للفخار وما يليه (٧) ردوا امر من الورود (٨) الغليل حرارة الجوف. الثواء المكث (٩) ثقنت لبست القناع (التقاب) (١٠) النضرة الرونق. الفناء ساحة الدار

- (١) تحولُ السكينةُ دونَ الأذى بهِ والمرؤَةُ دونَ المراءِ
 (٢) واذا هو مطلقُ كبلِ المصيفِ
 (٣) واذا هو مفتاحُ قيدِ الشتاءِ
 (٤) لقد كان حظي غيرَ الحسيسِ من راحتيهِ وغيرَ اللفاءِ
 (٥) وكنتُ أراهُ بعينِ الجلالِ
 (٦) وألهي على خالهِ لفنةُ
 (٧) ألهي إذا ماردى للردى
 (٨) ألحدُ حوى حيةُ المحدثينِ
 (٩) جزت ملكاً فيه رياءُ الجنوبِ
 (١٠) فكم غيبَ التربُّ من سودٍ
 (١١) أبا جعفرٍ ليُعرفَ الزمانُ
 (١٢) فما مزنُكَ المرتجى بالجهامِ
 (١٣) ولا رجعتَ فيكَ تلكَ الظنونُ
 (١٤) وقد نكسَ الثغرُ فابعث له
 (١٥) فقد ماتَ جدُّكَ جدُّ الملوكِ
 (١٦) ولم ترضَ قبضتهُ للحسامِ
 (١٧) ولا حملُ عائقهِ للواءِ
 (١٨)

(١) المراء الجدال (٢) الكبل القيد العظيم (٣) اللفاء اليسير (٤) ردى اسرع
 الردى الهلاك . احتي اشتمل بثوبه . الحباء العطاء (٥) الملحدون المشركون . (اللدن اللين
 الثرى الارض . حال منع . الثراء الفنى (٦) الريا الرائحة الطيبة . المزن السحاب (٧) قال
 اهلك . البلى الهلاك . البلاء المحنة (٨) العزاء التسلية (٩) المزن السحاب . الجهام الذي
 لا ماء فيه . الجرياء ريح الشمال (وهي تقشع السحاب) (١٠) الشعب الطريق بين جبلين
 (١١) القنا الرماح (١٢) الحديث الجديد (١٣) العائق الكف . اللواء الراية

فما زال يقرعُ تلك العلا مع النجم مرتدياً بالعماء^(١)
ويصعدُ حتى لظنَّ الجهولُ أنَّ له منزلاً في السماء
وقد جاءنا أنَّ تلك الحروب إذا حذيت فالتوت بالحذاء^(٢)
وعاودها جربٌ لم يزل يُعاودُ اشعافها بالهناء^(٣)
تمت بسجلٍ لها كالسجلِ ودلو إذا أفرغت كالدلء^(٤)
وشل قوى حبل تلك الذرا ع كانت لؤازاً لتلك الرشاء^(٥)
فلا تُخزِ أيامه الصالحات وما قد بنى من جليل البناء
وقد علم الله أنَّ لن تحب شيئاً كحبك حسن الثناء
وقال يعزى محمد بن سعيد بابه

محمد بن سعيد أنَّ أُمى الفتى فيها رواء الحر يوم ظمائه^(٦)
انت الذي لا تعذل الدنيا اذا ما النائبات صفحن عن حوبائه^(٧)
لو كان يغني حازم عن واعظ كنت الغني بخزمه وذكائه^(٨)
ليس الفتى من لم يعرف مدامعاً من مائها والوجد بعد بمائه^(٩)
فاذا رأيت أُمى امرئ او صبره يوماً فقد عاينت صورة رائه^(١٠)
إني ارى ترب المروءة باكياً فاكاد ابكي معظماً لبكائه^(١١)
حق على اهل الثيقظ والحجى لا يقطعون الأمر دون قضائه^(١٢)

(١) مرتدياً لابساً الرداء. العماء السحاب المرتفع (٢) حذيت البست الحذاء (النعل)
(٣) اشعافها طلبها. الهناء القطران (٤) تمت ترعت الماء من البئر. السجل الدلو الكبير
المملوء ماء (٥) اللؤاز الشدة. الرشاء الحبل (٦) الاسى جمع اسوة وهي القدوة. الرواء
الارتواء. الظاء العطش (٧) لا تعذل لاتلوم. النائبات المصائب. الحوباء النفس (٨) الحازم
المدير (٩) الاسى الحزن. رائه رأيه (١٠) الترب من يلد معك (١١) الحجى العقل

أَنْ لَا يَعْزَى جَازِعٌ بِخَمِيمِهِ حَتَّى يَعْزَى أَوَّلًا بِعِزَائِهِ ^(١)

حرف الباء

قال يرثي غالباً الصفدي

هو الدهر لا يشوي وهن المصائب ^(٢) واكثرُ آمالِ النفوسِ كواذب ^(٣)
 فيا غالباً لا غالبٌ لرزية ^(٤) بل الموتُ لا شكَّ الذي هو غالب ^(٥)
 وقلتُ اخي قالوا اخٌ من قرابة ^(٦) فقلتُ نعم انَّ الشكولَ اقاربُ ^(٧)
 نسبي في عزمٍ ورايٍ ومذهب ^(٨) وان باعدتنا في الأصولِ المناسِبُ
 كأن لم يقل يوماً كأن فتشني ^(٩) الى قوله الاسماعُ وهي رواغب ^(١٠)
 ولم يصدع النادي بخطبة فيصل ^(١١) سنانية قد دربتُها التجاربُ ^(١٢)
 ولم اتجم ريبَ دهرٍ برأيه ^(١٣) فلم يجتمع لي رأيه والنوائِبُ ^(١٤)
 مضى صاحبي واستغلف البث والامى ^(١٥) علي فلي من ذا وهذاك صاحب ^(١٦)
 عجبتُ لصبري بعده وهو ميت ^(١٧) وقد كنتُ ابكيه دماً وهو غائبُ ^(١٨)
 على أنها الأيامُ قد صرن كلها ^(١٩) عجائبٌ حتى ليس فيها عجائبُ

وقال يرثي محمد بن الفضل الحميري

ريبُ دهرٍ اصمٌ دون العتابِ ^(١) مرصداً بالأحوالِ والأوصابِ ^(٢)

(١) الجازع قليل الصبر . الحميم القريب (٢) لا يشوي لا يصيب الشوى بل يصيب
 المقتل (٣) الرزية المصيبة (٤) الشكول المشاكولون (٥) تشني ترجع (٦) يصدع
 يشق . النادي المجلس . الفصيل السيف القاطع (٧) اتجم استقبل بكراهة . ريب الدهر
 حوادثه . النوائب المصائب (٨) البث المم . الامى الحزن (٩) ريب الدهر حوادثه
 الاصم فاقد حاسة السمع . مرصد رقيب . الاوصاب الآلام والامراض

- (١) جفَّ درُّ الدنيا فقد أصبحت تصكتالُ ارواحنا بغير حساب^(١)
- (٢) لو بدت سافراً أهيت ولكن شغف الخلق حسنها في النقب^(٢)
- (٣) ان ريبَ الزمانِ يحسنُ ان يهدي الرزايا الى ذوئِ الأحساب^(٣)
- (٤) فلهذا يحفُّ بعد اخضرارٍ قبل روض الوهاد وروض الروابي^(٤)
- (٥) لم تدُر عينه عن الحُسنِ حتى ضعفت ركن حمير الارباب^(٥)
- (٦) بطشت منهم بلؤلؤة الفواصِ حسناً ودُمية المحراب^(٦)
- (٧) بالصریح الصريح والأروع الأروع منهم وباللباب الباب^(٧)
- (٨) ذهبت يا محمدُ الفرث من ايامك الواضحات ايّ ذهاب^(٨)
- (٩) عبس اللحدُ والثرى منك وجهاً غير ما عابس ولا قطاب^(٩)
- (١٠) اطفأ اللحدُ والثرى لبك المسرج في وقتِ ظلمة الألباب^(١٠)
- (١١) وتبدلت منزلاً ظاهراً الجذب يسمى مقطع الأسباب^(١١)
- (١٢) منزلاً موحشاً وان كان معموراً يجلّ الصديق والأجباب^(١٢)
- (١٣) يا شهاباً خبا لآل عبيد الله اعزّ بفقد هذا الشهاب^(١٣)
- (١٤) زهرة غضة تفتح عنها المجد في منبت ائني الجناب^(١٤)

(١) الدر الحليب (٢) السافر المكشوفة الوجه . شغف اولع . النقب النطاء (٣) الرزايا المصائب (٤) الوهاد المنخفضات . الروابي المرتفعات (٥) الحمس لقب قبائل في الجاهلية (٦) الدمية الصورة المنقشة . المحراب أكرم موضع في البيت او في المسجد (٧) الصريح الخالص . الاروع الشجاع . اللباب الخالص (يريد خلوص شرف المرتبة) (٨) الفرث اليس (٩) عبس قطب وغير القطاب العابس . الثرى الارض (مازائدة) (١٠) اللب العقل والجمع (١١) الجذب القحط (١٢) الشهاب النجم . خبا خمد نوره (١٣) الغضة الطرية . ائني حسن او ائني سريع الثبت . الجناب الساحة

خُلِقَ كَالْمَدَامِ أَوْ كَرُضَابِ الْمَسْكِ أَوْ كَالْعَبِيرِ أَوْ كَالْمَلَابِ^(١)
 وَحَيَاةِ نَاهِيكَ فِي غَيْرِ عِيٍّ وَصَبَاً مَشْرِقاً^(٢) بغير تصابٍ^(٣)
 انزلته الأيامُ عَنْ ظَهْرِهَا مِنْ بَعْدِ اثْبَاتِ رَجُلِهِ فِي الرِّكَابِ
 حِينَ سَامَى الشَّبَابَ وَاغْتَدَّتِ الدُّنْيَا عَلَيْهِ مَفْتُوحَةً^(٤) الْأَبْوَابِ^(٥)
 وَحَكِيَ الصَّارِمَ الْمَحَلِّيَّ سِوَى أَنْ حَلَاهُ جَوَاهِرُ الْأَدَابِ
 وَهُوَ غَضُّ الْأَرَاءِ وَالْحَزْمِ خَرَقٌ^(٦) ثُمَّ غَضُّ النَّوَالِ غَضُّ الشَّبَابِ^(٧)
 قَصَدَتْ نَحْوَهُ الْمَنِيَّةُ حَتَّى وَهَبَتْ حَسَنَ وَجْهِهِ لِلتُّرَابِ
 وَقَالَ يَرْثِي اسْمَاقُ بْنُ أَبِي رَبِيعٍ

أَيُّ نَدَى بَيْنَ الثَّرَى وَالْجُيُوبِ وَسُودٌ لِدُنْوَ رَأْيِ صَلِيبٍ^(٨)
 يَا ابْنَ أَبِي رَبِيعٍ اسْتَقْبِلْتِ مِنْ يَوْمِكَ الدُّنْيَا يَوْمَ عَصِيبٍ^(٩)
 شَقٌّ جُيُوبًا مِنْ رِجَالٍ لَوْ اسْطَاعُوا لَشَقُّوا مَا وَرَاءَ الْجُيُوبِ
 كُنْتُ عَلَى الْبَعْدِ قَرِيبًا فَقَدْ صُرْتُ عَلَى قُرْبِكَ غَيْرَ الْقَرِيبِ
 رَاحَتْ وَفُودُ الْأَرْضِ عَنْ قَبْرِهِ فَارِغَةُ الْأَيْدِي وَمَلَأَى الْقُلُوبِ^(١٠)
 قَدْ عَلِمْتُ مَا رُزِئَتْ أَمَّا يَعْرِفُ فَقَدْ الشَّمْسُ عِنْدَ الْمَغِيبِ^(١١)
 إِذَا الْبَعِيدُ الْوَطَنِ اتَّابَهُ حَلٌّ إِلَى نَهْيٍ وَوَادٍ خَصِيبٍ^(١٢)
 أَدْنَتْهُ أَيْدِي الْعَيْسِ مِنْ سَاحَةِ كَأَنَّهَا مَسْقُطُ رَأْسِ الْغَرِيبِ^(١٣)

(١) المدام الحمر. الرضاب قتات المسك. الملاب نوع من الطيب (٢) الي المعجز عن الكلام. التصابي اظهار الفرام (٣) سامى فاخر (٤) النض الطري. الحرق السخي. (النوال العطاء (٥) الندى الكرم. الثرى الارض. الجيوب بالياء الموحدة الارض او وجهها والجيوب بالياء المتناة جمع جيب وهو طوق التقيص ومدخل الارض (٦) العصيب الشديد (٧) الوفود هنا المشيعون (٨) رزئت أصيبت (٩) اتابه قصده مرة بعد مرة. (النهي الغدير (١٠) أدته قربته. العيس التوق

اظلمت الآمال من بعده
كانت خدوداً صقلت برهة
كم حاجة كانت ركوباً به
حل عقالها كما أطلقت
إذا تيمناه في مطلب
ونعمة منه تسربلتها
من اللواتي ان ولى شاكر
متى تنج ترحل بتفضيله
فما لنا اليوم ولا للعلی
من بعدهم إلا الأسمى والتعيب^(٦)

وقال يرثي أحمد بن هرون القرشي

دأب عيني البكاء والحزن دأبي
فاتركني وقيت ما بي لما بي^(٧)
سأجزى بقاء أيام عمره
بين بتي وعبرتي واكتثابي^(٨)
فيك يا أحمد بن هرون خصت
ثم عمت رزيتي ومصابي^(٩)
فجعتني الأيام بالصادق النطق
ففي المكرّمات والآداب^(١٠)
بجليل دون الأخلاء لا بل
صاحبي المصطفى على اصحابي
شمري يحتل من سلفي مروان
في الأكرمين والصاب^(١١)

(١) الشحوب التغير من ضعف ونحوه (٢) العقال زباط للبعير . المزنة السحابة
(٣) تيمناه قصدناه . القلب البئر . الرشاء الخيل (٤) تسربلتها لبستها . البرد الثوب
القشيب الجديد (٥) وفي ضعف . سديها صانعها (٦) الاسى الحزن . التعيب البكاء
(٧) الدأب العادة . وقيت حفظت (٨) سأجزى ساقم . البث المم . العبرة الدمع . الاكتاب
الحزن (٩) الرزية المصيبة (١٠) فجعتني اصابتني (١١) الشمري الجاد الماضي في الاسم

أفلما تسربل^(١) المجد واجتأب^(٢) من الحمد أيما محتاب^(٣)
 وتراءته^(٤) أعين^(٥) الناظرين قمرًا باهرًا ورئبال^(٦) غاب^(٧)
 وعلى عارضيه ماء الندى الجاري وماء الحجي وماء الشباب^(٨)
 أرسلت^(٩) نحوه^(١٠) المنية عينًا قطعت منه أوثق الأسباب^(١١)
 (وقال يرثي امرأة محمد بن سهل وهي اخت مروان بن محمد وفي نسخة وهي امرأة ته)
 جفوف^(١٢) البلى امرعت^(١٣) في الفصن الرطب وخطب الردي والموت أبرحت^(١٤) من خطب^(١٥)
 لقد شرفت^(١٦) في الشرق بالموت غادة^(١٧) تعوضت منها غربة الدار في الغرب^(١٨)
 وألبسني ثوبًا من الحزن والأسى هلال^(١٩) عليه نسج^(٢٠) ثوب من الترب^(٢١)
 أقول وقد قالوا استراح بموتها من الكرب روح الموت شر^(٢٢) من الكرب^(٢٣)
 لقد نزلت ضنكًا من الحمد والثرى ولو كان رحب الذرع ما كان بالرحب^(٢٤)
 وكنت أرجي القرب وهي بعيدة^(٢٥) فقد نقلت بعدي عن البعد والقرب^(٢٦)
 لها منزل تحت الثرى وعهدتها لها منزل بين الجوانح والقلب^(٢٧)
 وقال يرثي عمداً

تبقى مساعيك نصرات^(٢٨) العهد كما يبقى نصيراً على علاته الذهب^(٢٩)
 ان يدرك الدهر وترًا كان حاقده^(٣٠) فليس يسبق منه الوثر والطلب^(٣١)
 كنت المجير عليه العاندين اذا لم ينبج دونك من تصريفه الحرب^(٣٢)
 اضحت مناء معدية بعد خالدها محجوبة الشمس حتى تنشر الكتب^(٣٣)

الصياب الخيار (١) تسربل لبس الاجتياب اللبس وقطع المسافة (٢) باهرًا ظالم النور الرئبال
 الاسد (٣) العارضان صفحات الحد . الندى الكرم . الحجي العقل (٤) أوثق امتن
 (٥) الجفوف اليبس . الرطب الطري . الخطب الامر العظيم الردي الهلاك . أبرحت اصابتك الشدة
 (٦) الغادة الناعمة (٧) الاسى الحزن (٨) الضنك الضيق . الثرى الارض . الرحب الواسع
 الذرع الطاقة (٩) النضارة الحسن . علته حالته (١٠) الوثر الثار

يا بهجة العيش مالا لعيش بعدك من
 أسرت اليك بنات الموت أنفسها
 حتى احلتك في يدياء بلقعة
 قامت عليك رماح الخطر نادية
 وكل جرداء في آطالها الحق
 اذا تدانت صهيل الويل نادية
 فاليوم أنفسنا للدهر آمنة
 قد كنت تمنع أسباب الغنى كلاً
 ياموتم الجود دون الناس كلهم
 ما حل رزؤك إلا بالرجاء فما
 كم جدت فاستغرق الآمال قاطبة
 يا خالد بن يزيد ان تذق تلقاً
 والبيض لامة والسمر شارة
 فاذهب عليك سلام الله من ملك
 وفي محمد الزاكي لنا خلف
 طعم اليه لذيذ العيش ينتسب
 وهنا وانت رهين النأي تغرب^(١)
 فرداً واسلك الاحباب والعصب^(٢)
 والتبعية والهندية القضب^(٣)
 وفي البطون على طول الوجي تب^(٤)
 فللكارم دمع بينها سرب^(٥)
 اذ ليس بعدك خطب منه يرتقب^(٦)
 اذ لا يجود بهن الوالد الحذب^(٧)
 هيات بعدك لا يمنو عليه اب^(٨)
 في الأرض بعدك للراجين مطلب^(٩)
 مع الأمانى طراً بعض ماتهب^(١٠)
 لم يغن عنك لديه الجحفل اللجب^(١١)
 والاسد راتعة والعزم تنصب^(١٢)
 ما بعد مهلكه رغب ولا رهب^(١٣)
 ما مثله خلف في الناس منتخب

(١) أسرت سارت ليلاً. الوهن الضعف. النأي البعد (٢) اليداء القلاة. البلقعة الخالية
 العصب اقارب الرجل لايه (٣) القضب القاطعة (٤) جرداء قصيرة الشعر. الآطال
 الخواصر. اللحق الضمور. الوجي الحقي. التيب التقصان (٥) الويل الهلاك. السرب السائل
 (٦) الخطب المصيبة (٧) تمنع تعطي. الحذب المنطف (٨) موت الجود جاعله يتيماً
 (٩) الرز المصيبة (١٠) قاطبة جميعاً (١١) الجحفل الجيش. اللجب اي ذو اللجب
 وهو الضجيج (١٢) البيض السيوف. السمر الرماح. شارة مسددة. راتعة سارحة
 (١٣) الرهب الخوف

باقٍ به لبني شيبان أسرته حمدُ الفعّالِ وفضلُ العزّ والحسبِ^(١)
 يرعى المكارمَ منه وارثٌ شرفاً بناجٍ والده في الناس معتصبٌ
 وقال يرثي أخاه ولم يروه الصولي ﴿٢﴾
 بأرّان لي خلٌّ مقيمٌ وصاحبٌ تهون الرزايا بعده والمصائبُ^(٢)
 محاققده من صورةِ المجدِ رونقاً ورُدّت على اعقابهنّ المطالبُ
 ولو كان قدرَ المجدِ عندي بكاؤه لكانت دماً فيه الدموعُ السواكبُ
 وكنا معاً من أمّ دهرٍ ومن ابٍ عقيدتي صفاء لم تخنه المعائبُ
 فلما تعالى في السموّ اغتدى به إلى النقصِ يومٌ لا يُغالبُ غالبُ
 فأفردت نعتاً من قذّي عينٍ كاشحٍ ومن عاشقٍ فينا إذا اعتام راغبُ^(٣)
 فصرت أراهُ باقياً وهو ميتٌ وكنت أراهُ شاهداً وهو غائبُ
 تمكّن ودّي في الفؤادِ ومنصبُ به جمعنا بعد ذاك المناصبُ^(٤)
 أخٌ كان أدنى من يدي يدُ نصره إذا بسطت كفاً إلى النوائبُ^(٥)
 كلانا أصاب الموتُ الاحشاشةُ من الروحِ تحميتها الأمانى الكواذبُ^(٦)

حرف الماء

﴿١﴾ قال يرثي حميداً ولم يروها الصولي ﴿٢﴾

مات حميداً وائي نفسٍ تبقى على الأرض لا تموتُ

(١) الاسرة قوم الرجل (٢) اران محل . الرزايا المصائب (٣) النعت الوصف
 القذى ما يسقط في العين من تراب ونحوه . الكاشح المضمر العداوة . اعتام اتعجب
 (٤) المنصب الاصل (٥) النوائب المصائب (٦) الاماني الآمال

أبكي عليه بدمع عيني كأنه لؤلؤة تبت^(١)
 غرّ اذاعت به المنايا فليست أنساء ماحيت^(٢)
 لا أدرك الوصف من ثناء فخير حلاقي السكوت

حرف الدال

قال يرثي عمير بن الوليد وهي من أول شعره

أعدي النوح موعة أعدي^(٣) وزيدي من بكائك ثم زيدي^(٤)
 وقومي في نساء حاسرات^(٥) خوامش للنحور وللخدود^(٦)
 هو الخطب الذي ابتدع الرزايا وقال لأعين الثقلين جودي^(٧)
 ألا رزئت خراسان فتاها غداة ثوى عمير بن الوليد^(٨)
 ألا رزئت بمسؤل منيل^(٩) ألا رزئت بمتلاف مفيد^(١٠)
 ألا إن الندى والجود حلا^(١١) بحيث حلت من حفر الصعيد^(١٢)
 بنفسي انت من ملك رمته منيته بسهم ردى سديد^(١٣)
 تجلت غمرة الهيجاء عنه خضيب الوجه من دمه الجسيد^(١٤)
 فيا بحر المنون ذهبت منه ببحر الجود في السنة الصلود^(١٥)

(١) البيت المشور (٢) القر الشاب لم يحرب الامور. اذاعت ذهبت (٣) الموعة
 الصارخة بكائها (٤) حاسرات مكشوفات الوجوه. النحور الاغناق (٥) الخطب المصيبة
 الرزايا المصائب (٦) رزئت اصيبت. ثوى مكث (في القبر) (٧) منيل معطي (٨) الندى
 الكرم. الصعيد القبر (٩) الردى الهلاك. السديد المصيب (١٠) الغمرة الشدة. الخضيب
 المصبوغ. الجسيد الدم اليابس (١١) الصلود المجذبة

ويا أسد المنون فرست منه^(١) غداة فرسته أسد الأسود^(٢)
 أبا البطل النجيد فتكت منا^(٣) نعم وبقاتل البطل النجيد^(٤)
 ترآه للطعان وقد تراءت^(٥) وجوه الموت من حمير وسود^(٦)
 ولم يكن المقنع فيه رأساً^(٧) خلا أن قد ثقنع في الحديد^(٨)
 فيالك وقعة جللاً أعارت^(٩) أسي وصبابة جلد الجليد^(١٠)
 وبالك ساعة اهدت غليلاً^(١١) الى اكبادنا ابد الأييد^(١٢)
 ألا ابلغ خليفتنا مقال^(١٣) وابلقه الأمين بن الرشيد^(١٤)
 بأن أميرنا لم يأل عدلاً^(١٥) ونصحا في الرعايا والجنود^(١٦)
 افاض نوال راحته عليهم^(١٧) وسامح بالطريف والتليد^(١٨)
 واصحّر دونهم للموت حتى^(١٩) سقاه الموت من مقر هبيد^(٢٠)
 وما ظفروا به حتى قراهم^(٢١) قشاعم انسر وضباع ييد^(٢٢)
 بطعن في نحورهم مريد^(٢٣) وضرب في رؤوسهم عتيد^(٢٤)
 فيا يوم الثلاثاء اضطجنا^(٢٥) غداة منك هائلة الورود^(٢٦)
 ويا يوم الثلاثاء اعتمدنا^(٢٧) بفقد فيك للسند العميد^(٢٨)
 وكم انخنت منا من عيون^(٢٩) وكم اعثرت منا من جدود^(٣٠)

(١) الفرس دق العنق (٢) النجيد الشجاع الماضي (٣) المقنع لابس القناع وهو النطاء
 (٤) الجلال العظيمة . الاسي الحزن . الجلد الصبر . الجليد الصبور (٥) القليل حرارة الجوف
 ابد الاييد اي دائماً (٦) لم يأل لم يقصر (٧) النوال العطاء . الطريف الجديد . التليد القديم
 (٨) اصحّر برز الى الصحراء . المقر السم او الصبر او شبهه . الهيد الخنظل (٩) قراهم
 اضافهم . القشاعم النور العظيمة . الييد البراري (١٠) المرید الشديد . العتيد الحاضر
 (١١) العميد سيد القوم (١٢) اعثرت استقطت

- (١) فما زُجرت طيورُك عن سنجٍ ولا طلعت نجومُك بالسعودِ
 (٢) ألا يا أيها الملكُ المردُّ رداءُ الموتِ في جدثٍ جديدٍ
 (٣) حضرتُ فناءً بابك فاعتراني شجىً بين الخنقِ والوريدِ
 (٤) رأيتُ به مطايا مهملاتٍ وافراساً صوافنَ بالوصيدِ
 (٥) ولن أعتادَ إما فكَّ عاتٍ وإما قتلَ طاغيةٍ عنودِ
 (٦) رأيتُ مؤمليكَ عدتَ عليهم عوادٍ اصعدتهم في كوودِ
 (٧) ووضحتُ عند غيرك في هبوطٍ حظوظٌ كنَّ عندك في (صعودِ)
 (٨) واصبحتُ الوفودُ اليك وفقاً على ان لا مفادَ لمستفيدِ
 (٩) وكلهمُ اعدُّ اليأسَ وقفاً عليك ونصٌّ راحلةُ القعودِ
 (١٠) لقد سحنتُ عيونُ الجودِ لما ثويتَ وأقصدتُ غررُ القصيدِ
 وقال يرثي جموة بن محمد وإخاء فرما الأزد بين (قال غير الصولي في الليخري)
 (١١) يادهرُ قدكُ وقلماً يغني قد واراك عشرَ الظمِّ مرَّ الموردِ
 ولقد أحبط بنا ولم نك صورةً بك واستعدُّ لنا ولما نولدِ
 يادهرُ آيةُ زهرةٍ للمجدِّ لم تُجففَ وآيةُ أَيْكَةٍ لم تُخصدِ

(١) السنج الطائر يذهب يمينا حين زجره وهو عديم عين (٢) المردى لابس الرداء وهو ثوب الجدث القبر (٣) الفناء ساحة الدار. اعتراني اصابني. الشجى ما يعترض في الحلق. الوريد مرق في الخنق (٤) المطايا (التوق. الصوافن الحيات. الوصيد عتبة الدار (٥) العاني الاسير. الطاغية الجبار. العنود المعاند (٦) العدو الظلم وتجاوز الحد والوثب الكوود العقبة الصعبة (٧) الوفود الجماعات. وقتا اي متفقين (٨) نص استنحت. القعود الناقة (٩) ثويت مكثت «في القبر». أقصدت قتلت مكانها (١٠) قدك حسبك. (العشر ورود الماء في اليوم العاشر. الظم العطش. المورد موضع ورود الماء (١١) تجفف تيس الايكة شجرة. تخلصد يقطع شوكة

اترعت للعنقاء في اشعافها (١) كاساً تدفق بالذعاف الأسود (١)
 قد كان قرمٌ كاسمه قرماً وما (٢) ولدت نساء بني ايه كآحمد (٣)
 نجما هدى هذالك نجم الجدي إن (٤) حار الدليل وذاك نجم الفرقد (٣)
 هذا سنان زاعي في الوغى (٥) وكأنا هذا ذباب مهند (٤)
 وجبين هذا كالشهاب جلا الدجى (٥) عنه وهذا كالشهاب الموقد (٥)
 ولنعم درع الحى في يومها (٦) كانا ونعم الدخر كانا للقد (٦)
 لم يشهدا التجوى ولا حشاً لظى (٧) حرب تسعراً بالقنا المتقصد (٦)
 الا رأينا ذا على تلك الرحى (٧) قطباً وذا مصباح ذاك المشهد (٧)
 رُزئت بنو عمرو بن عامر الندى (٨) بهما وصوح نبت ناديا الندي (٨)
 وكذا المنايا ما يطأت بمنسم (٩) الأعلى اعناق اهل السودد (٩)
 ما دام ذاك المعدن الزاكي الثرى (١٠) في جزعنا لم نلتفت للعسجد (١٠)
 تلك المصائب مشويات كلها (١١) الأصبية جموة بن محمد (١١)
 ولقد أصيب عليها من لم يصب (١٢) واصيراً فقدأ لمن لم يفقد (١٢)
 طامن تجزك أبا الجباب فانها (١٢) نوب تتروح على الأنام وتقتدي (١٢)

(١) اترعت ملأت . العنقاء طائر " يقال انه غير موجود " . الاشعاف رؤوس الجبال
 الذعاف السم (٢) القرم السيد (٣) نجم الجدي كوكب تعرف به القبة . نجم الفرقد
 كوكب جندى به (٤) السنان رأس الرمح او الرمح . زاعي نسبة الى زاعب (بلد) . الوغى
 الحرب . الذباب حد السيف . المهند السيف (٥) الشهاب النجم . الدجى الليل (٦) التجوى
 السر . حشاً او قدأ . اللظى النار . تسعراً تشتعل . القنا الرمح . المتقصد المتكسر (٧) الرحى الطاحون
 (٨) رُزئت أصيبت . الندى الكرم . صوح ييس . النادي المجلس . الندي الرطب (٩) المنسم
 الخف (١٠) الثرى الارض . الجزع محل القوم . المسجد الذهب (١١) مشويات لا تصيب
 المقتل (١٢) طامن اسكن . الجباب المفاخرة في الضيافة . النوب المصائب

فلقد افاق متمم عن مالك وسلا ليده قبله عن اربد
فلئن صبرت لانت كوكب معشر صبر وان تجزع فقير مفند^(١)
وقال يرثي ابنه محمداً

فلا يشمت الأعداء بالموت انسا شغلي لم عن عرصة الموت موردا^(٢)
ولا يحسب الموت عاراً فاننا رأينا النابا لم يدعن محمدا
ولا يحسب الأعداء ان مصيبي اكلت لم مني لساناً ولا يدا^(٣)
تتابع في عام بني واخوتي فاصبحت ان لم يخلف الله مفردا
وقال يرثي خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني

الله اني خالد بعد خالد وناس سراج المجد نجم المحامد
وقد نزع ائمة العرب التي بها صدعت ما بين تلك الجلامد^(٤)
الاغرب دمع ناصر لي على الاسى الاحر شعري في الغليل مساندي^(٥)
فلم تكرم العينات ان لم تسامحا ولا طاب فرع الشعر ان لم يساعدا
لتبك القوافي شجوها بعد خالد بكاء مضلات السباح نواشد^(٦)
لكانت عذارها اذا هي ابرزت لدى خالد مثل العذارى السواهد^(٧)
وكانت لصيد الوحش منها حلاوة على قلبه ليست لصيد لا وابد^(٨)
وكان يرى سم الكلام كأنما يقشب احبانا بسم الاساود^(٩)
تقلض ظل العرف عن كل بلدة واظني في الدنيا سراج القصائد^(١٠)

(١) تجزع لا تصبر. المفند الملووم (٢) العرصة ارض الدار. المورد محل الورود (٣) اكلت
اتعبت (٤) الاثمة الحجر يوضع عليها القدر. الجلامد البصخور (٥) القرب انساب
الدمع. الاسى الحزن. الغليل حر الجوف. المساند المساند (٦) الشجر الحزن. مضلات مضيات
نواشد طالبات الضائع (٧) العذارى الابكار. التواهد بارزات النهود (٨) الاوابد الشوارد
(٩) يقشب يخلط. الاساود الحيات الحيشة (١٠) تقلض اقبض. العرف المعروف

فيا غي مرحول اليه وراحل^(١) وخجلة موفود اليه ووافد^(١)
 ويا ماجداً اوفى به الموت نزره^(٢) فاشعر روعاً كل اروع ماجد^(٢)
 غدا يمنع المعروف بعدك دره^(٣) وتقدر غدران الاكف الروافد^(٣)
 ويا شائماً برقاً خدوماً وسامعاً^(٤) لزائدة دجالة سيف الرواعد^(٤)
 اقم ثم حط الرجل والظن انه^(٥) مضى قبلة الاسفار من بعد خالده^(٥)
 تكفأ متن الأرض يوم تعطلت^(٦) من الجبل المنهد تحت الفدافد^(٦)
 فلتغر لون قائم بعد منظر^(٧) انيق وجو سائل غير راكد^(٧)
 لأبرحت يا عام المصائب بعدما^(٨) دعنتك بنو الآمال عام الفوائد^(٨)
 لقد نهش الدهر القبائل بعده^(٩) بناب حديد يقطر السم عانده^(٩)
 فجلل قطاً آل قطان واتنت^(١٠) نزار بمنزور من العيش جاحده^(١٠)
 على اسي عرين غلبنا ومارن^(١١) وأية كف فارقنا وساعده^(١١)
 كأننا فقدنا الف الف مدجج^(١٢) على الف الف مقرب لا مباعد^(١٢)
 فيا وحشة الدنيا وكانت انيسة^(١٣) ووحدة من فيها المصراع واحد^(١٣)
 مضت خيلاء الخيل وانصرف الردي^(١٤) بأ نفس نفس من معد ووالد^(١٤)
 فأين شفاء الثغر أين اذا القنا^(١٥) خطرنا على عضو من الملك فاسد^(١٥)

(١) الغي الضلال . الايقاد الارسال (٢) الروح القزع . الاروع الذي يعجبك بخصاله
 (٣) الروافد المعطيات (٤) شائماً ناظرًا . دجالة كاذبة (٥) تكفأ اهتم . الفدافد القلوات
 (٦) الثغر موضع دخول العدو . القاتم الاسود . الانيق الحسن . راكد ساكن (٧) ابرحت
 شددت . دعنتك سمتك (٨) حديد قاطع . طاند سائل (٩) جال ستر . القحط الجذب
 اتنت رجعت . متروك قليل . جاحد قليل الخير (١٠) العرين امل الانف . المارن اللين منه
 (١١) المدجج لابس السلاح (١٢) لمصرع لموت (١٣) الخيلاء الكبر . الردي الهلاك
 (١٤) القنا الرماح

وابن الجلابد الهبر اذ ليس سيد^(١) بقي جلدة الاحساب ان لم يجالد^(١)
 ومن يجعل السلطان حبل وريده^(٢) ومن ينظم الأطراف نظم القلائد^(٢)
 ومن لم يكن ينفك يبغي سيفه^(٣) دماً عانداً من فخر ليث معاند^(٣)
 بنفسه فتى خطت ربيعة لحدّه^(٤) ولا زال مهتز الربى غير هامد^(٤)
 اقام به من حي بكر بن وائل^(٥) هني الندى مخضر عود المواعد^(٥)
 فماذا حوت اكفانه من شمائل^(٦) مناهل اعداد عذاب الموارد^(٦)
 خلائق كانت كالنفور تخرمت^(٧) وكان عليها واقفاً كالمجاهد^(٧)
 فكم غال ذاك الترب لي ولعشري^(٨) وللناس طراً من طريف وتالد^(٨)
 اشيبان ما ذاك الهلال بطالع^(٩) علينا ولا ذاك الغمام بعائد^(٩)
 اشيبان ما جدّي ولا جدّ كاشع^(١٠) ولا جدّ شيء يوم ولي بصاعد^(١٠)
 اشيبان عمت نارها من مصيبة^(١١) فما يشكى وجدّ الى غير واجد^(١١)
 لئن افرحت عيني صديق وصاحب^(١٢) لقد عزعت ركني عدو وحاسد^(١٢)
 لئن هي اهدت للأقارب ترحة^(١٣) لقد جللت تراباً خدوداً ابامد^(١٣)
 فما جانب الدنيا بسهل ولا الضحى بطلق ولا ماء الحياة يبارد^(١٤)
 بلي واي ان الأمير محمداً لقطب الرحي مصباح تلك المشاهد^(١٥)

(١) الجلابد الضرب . الهبر القاطع (٢) الوريد عرق في العنق (٣) يبغي يسقي . العائد
 السائل . الليث الاسد (٤) خطت حنرت . اللحد القبر . الربى النلال . هامد ساكن
 (٥) الندى الكرم (٦) المناهل الحياض . الاعداد المياه التي لا تنقطع . العذاب الخلوة
 (٧) الخلائق الطبايع (٨) غال اهلك . طراً جميعاً . الطريف الجديد . التالد القديم
 (٩) الجد الحظ . الكاشع مضمر العداوة . صاعد مرتفع . الوجد الحزن (١٠) الترحة الحزن
 (١١) القطب ما تدور عليه الرحي وهي الطاحون

حَمِدْتُ اللَّيَالِي إِذْ حَمَتْ مَرْحَنًا بِهِ (١) وَلَسْتُ لَهَا فِي غَيْرِ ذَاكَ بِحَامِدٍ (١)
 عَلَيْهِ دَلِيلٌ مِنْ يَزِيدٍ وَخَالِدٍ (٢) وَنُورَانٍ لَهَا مِنْ نِجَارٍ وَشَاهِدٍ (٢)
 مِنَ الْمَكْرِينِ الْخَيْلَ فِيهِمْ وَلَمْ يَكُنْ لِيَكْرَمَهَا إِلَّا كَرَامُ الْمُحَاتِدِ (٣)
 أَخُو الْحَرْبِ يَكْسُوهَا نَجِيمًا كَأَنَّمَا (٤) مَتُونُ رُبَاهَا مِنْهُ مِثْلُ الْمُجَاسِدِ (٤)
 إِذَا شَبَّ نَارًا أَقْعَدَتْ كُلُّ قَائِمٍ وَقَامَ لَهَا مِنْ خَوْفِهِ كُلُّ قَاعِدٍ
 فَقُلْ لِلْمُلُوكِ السَّيْسِجَانِ وَمَنْ غَدَا بِأَرَانٍ أَوْ جَرْزَانٍ غَيْرَ مُنَاشِدٍ
 إِلَّا الْقَوَامُ قَالِيدَ الْبِلَادِ وَهَلْ لَهَا رَتَاجٌ فَيَلْقِي أَهْلَهَا بِالْمُقَالِيدِ (٥)
 وَلَا يَفُوكُمْ شَيْطَانُ حَرْبٍ فَإِنَّهُ مَعَ السَّيْفِ يَدْمِي حَدَّهُ غَيْرَ مَارِدٍ (٦)
 وَلَا تَفْتَرِقُ أَعْنَاقُكُمْ إِنْ حَوْلَهَا رُدَيْنِيَّةٌ يَجْمَعْنَ هَامَ الشَّوَارِدِ (٧)
 وَمَا كَثُرَتْ فِي بَلَدٍ قِصْدُ الْقَنَا فَتَقْلَعُ الْأَعْنَاقُ رِقَابَ قَوَاصِدِ (٨)

❦ وَقَالَ يَرْثِي بَنِي حَمِيدِ ❦

لَوْ صَحَّ الدَّمْعُ لِي أَوْ نَاصِحَ الْكَمْدُ لَقُلْ مَا صَحَّبَانِي الرُّوحُ وَالْجَسَدُ (٩)
 خَانَ الصَّفَاءُ أَخِي خَانَ الزَّمَانُ لَهُ أَخَا فَلَمْ يَنْخَوْتُ جَسْمَهُ الْكَمْدُ
 تَسَاقُطُ الدَّمْعُ أَدْنَى مَا بُلِيَتْ بِهِ فِي الْحُبِّ أَنْ لَمْ تُسَاقُطْ مَهْجَةُ وَيْدِ (١٠)
 فَوَالَّذِي رَتَكَ تَطْوِي الْفَجَاجَ لَهُ سَفَائِنُ الْبَرِّ فِي خَدِّ الثَّرَى تَخْدُ (١١)
 لَا تَفْدُنُ أُمِّي أَنْ لَمْ أَمِتْ أَسْفَا أَوْ يَنْفَدَ الْعُمُرُ بِي أَوْ يَنْفَدَ الْأَبَدُ

(١) السرح المال السارح (٢) النجار الاصل - (الشاهد الحاضر «يريد القديم والجديد»
 (٣) المحاتد الاصول (٤) النجيع الدم - رباها تلاها - المجاسد ما صبح بالزعفران (٥) المقاليد
 والمقالد المغاتيح - الرتاج الباب العظيم (٦) المارد المتورد (٧) الردينية الرماح (٨) قصد
 القنا الرماح المكسرة - القواصد المكسورة (٩) الكمد الحزن (١٠) ادنى اقل (١١) رتكت
 قاربت الخطر - الفجاج الطرق في الجبال - سفائن البر النوق - الثرى الارض - تخد تسرع

عني اليك فاني عنك في شغلٍ
وان يجبرية نابت جارت لها
هي النوائب فاشجي او في عظة
هي تري قلقاً من تحته ارق
صماء سم العدى في جنبها ضرب
هناك أم النهى لم تود من حزن
لو يعلم الناس علي بالزمان وما
لا يبعد الله ملحوداً اقام به
يا صاحب القبر دعوى غير متشب
بات الثرى بأخي جذلان مبتهجا
لهني عليك وما لهني بمجدية
أنسى ابا النصر يعقو الترب احسنه
ويل لأملك أقصر انه حدث
عاق الزمان رضيع الجود لم يقه

لي منه يوم سييلي مهجتي وغد
الى ذرى جلدي فاستو هل الجلد^(١)
فانها فرض اثارها رشد^(٢)
يحدوها كمد يعنوه الجمد^(٣)
وشرب كأس الردى في فهاشهد^(٤)
ولم تجد لبني الدنيا بما تجد^(٥)
عانت يداه لما ربوا ولا ولدوا^(٦)
شخص الحجي وسقاء الواحد الصمد^(٧)
ان قال اودى الندى والبدر والاسد^(٨)
وبت يحكم في اجفائي السمد^(٩)
مالم يزرك بنفسي حر ما جد^(١٠)
دوني ودلو الردى في مائه ترد^(١١)
لم يعتقد مثله قلب ولا خلد^(١٢)
اهل ولم يفده مال ولا ولد^(١٣)

(١) البجيرية الداهية . نابت اصاب . جارت رفعت صوتي . الذرى الاطالي . الجلد الصبر
استو هل استوجب (٢) النوائب المصائب . فاشجي فاحزني . في فاحفظي . العظة الموعظة
الفرض جمع فرضة وهو موضع الاستقاء من النهر (٣) الارق السهر . يحدوها يسوقها . الكمد
الحزن . يعنوه يخضع (٤) الضرب العسل الايض . الردى الهلاك . الشهد العسل المصنوع
(٥) النهى العقول . تود تملك (٦) عانت افسدت (٧) الملحود الذي في اللحد وهو
القبر . الحجي العقل (٨) متشب مستحي او منحذل . اودى هلك . الندى الكرم (٩) الثرى
الارض . الجذلان الفريح . السهد السهر (١٠) بمجدية بتافعة . اجد اخزن او ارى
(١١) يعفو يمحو . الردى الهلاك (١٢) الحدث الشاب . الخلد البال والنفس (١٣) لم يقه لم يحفظه

حين ارتوى الماء واقتربت شيبته^(١) عن مضحكٍ للمعالي ثغره برد^(٢)
وقيل احمدها بل قيل اجدوها^(٣) بل قيل انجدوها ان قرئت النجد^(٤)
رود الشباب كنصل السيف لاجعد^(٥) في راحتيه ولا في عوده اود^(٦)
سقى الحبيس ومحبوساً ببرزخه^(٧) من السمي كغيث الودق يطرد^(٨)
وحيث حل فقيد المجد مغارباً ومورثاً حسرات ليس تفتقد^(٩)
يميث حل ابو نصر فودعه^(١٠) صفو الحياة ومن لذاتها الرغد^(١١)

حرف الراء

قال يرثي محمداً وقطبة وابا نصر بني حميد الطوسي

كذا فليجل الخطب وليفدح الأمر^(١) فليس لعين لم يفيض ماؤها عذر^(٢)
توفيت الآمال بعد محمد^(٣) واصبح في شغل عن السفر السفر^(٤)
وما كان الا مال من قل ماله وذخراً لمن امسى وليس له ذخِر^(٥)
وما كان يدري مجتدي جود كفه اذا ما استهلّت أنه خلق العسر^(٦)
الا في سبيل الله من عطلت له فجاج سبيل الله واتشعر الثغر^(٧)
فتى كلما فاضت شيون قبيلة^(٨) دما ضحكت عنه الأحاديث والذكر^(٩)
فتى دهره شطران فيل ينوبه^(١٠) ففي بأسه شطرون في جوده شطر^(١١)

(١) افتدت ضحكت (٢) قرت سكت . النجد الشجان (٣) الرود الابن . راحته
كفيه . الاود الاموجاج (٤) البرزخ ما بين الدنيا والآخرة وهي «جالة الموت» . السمي
جمع سماء . الودق المطر . يطرد يتابع (٥) الرفد طيب العيش (٦) فليجل فليعظم . الخطب
المصيبة . يفدح يثقل (٧) السفر المسافرون (٨) المجتدي طالب العطاء (٩) القجاج
الطرق الواسعة . اتشعر اتشقى (١٠) ينوبه يحويه . البأس الشجاعة

فتى مات بين الطعن والضرب ميته تقوم مقام النصر ان فاته النصر
وما مات حتى مات مضرب سيفه من الضرب واعتلت عليه القنا السمر^(١)
وقد كان فوت الموت سهلاً فردة اليه الحفاظ المرء والخلق الوعر^(٢)
ونفس تعاف العار حتى كأنما هو الكفر يوم الروح اودونه الكفر^(٣)
فأثبت في مستنقع الموت رجله وقال لها من تحت اخمصك الحشر^(٤)
غدا غداة والحمد نسج ردائه فلم ينصرف الا واكفانه الأجر^(٥)
تردى ثياب الموت حمراً فادجى لها الليل الأوهى من سندس خضر^(٦)
كأن بني نيهان يوم وفاته نجوم سماء خر من بينها البدر^(٧)
يعزون عن ثاور تعزى به العلى ويبكى عليه البأس والجود والشعر^(٨)
وأنى لهم صبر عليه وقد مضى الى الموت حتى استشهدا هو والصبر
فتى كان عذب الروح لا من غضاضة ولكن كبراً ان يقال به كبر^(٩)
فتى سلبته الخيل وهو حمى لها وبزته نار الحرب وهو لها جمر^(١٠)
وقد كانت البيض المآثر في الوغى بواتر فهي الآن من بعده بتر^(١١)
امن بعد طي الحادثات محمداً يكون لأثواب الندى ابداً نشر^(١٢)
اذا شجرات العرف جذت اصولها ففي اي فرع يوجد الورق النصر^(١٣)
لئن أبغض الدهر الخوون لفقده لعهدى به ممن يحب له الدهر

(١) القنا الرماح (٢) الحفاظ الدقاع عن المحارم - الوعر الصعب (٣) تعاف تكرر

الروح الحرب (٤) الاخمص باطن القدم الذي لا يصيب الارض (٥) الرداء ثوب

(٦) تردى لبس - السندس نوع من رقيق الديباج (مرب) (٧) خر سقط (٨) ثاور ما كثر

في القبر (٩) التضاضة المذلة (١٠) بزته سلبته (١١) المآثر السيوف اللآتي فيها اثر

البواتر القواطع - البتر المقطوعة (١٢) العرف الاحسان - جذت قطعت - النصر الاخضر

لئن غدرت في الروح ايامه به
لئن ألبست فيه المصيبة طي^(١)
كذلك ما تنفك^(٢) تفقد هالكاً
سقى الغيث غيثاً وارت الأرض شخصه^(٣)
وكيف احتمالي للغيوث صنعة^(٤)
مضى طاهر^(٥) الاثواب لم تبق روضة^(٦)
ثوى في الثرى من كان يحيا به الثرى
عليك سلام^(٧) الله وقفاً فاني

وقال يعزي حوي بن عمرو بن نوح بن حوي بابنه

عزاء فلم يخلد حوي^(٨) ولا عمرو
سبأ كلنا الدهر^(٩) الذي غال من ترى
واكثر حالات ابن آدم خلقة^(١٠)
فيفرح^(١١) بالشيء المعار بقاؤه
عليك بثوب الصبر اذ فيه ملبس^(١٢)
وما اوحش الرحمن ساحة عبده^(١٣)

وهل احد يبق^(١٤) وان بسط^(١٥) العمر
ولا تنقضي الاشياء او يؤكل الدهر^(١٦)
بضل اذا فكرت في كونها الفكر^(١٧)
ويحزن لما صار وهو له ذخراً
فان ابنك المحمود بعد ابنك الصبر
اذا عاشرا الجلى ومونسه الأجر^(١٨)

(١) الروح الحرب (٢) وارت سترت (٣) ثوى مكث في القبر (٤) الثرى
الارض . يغمر يستر . صرف الدهر - حوادثه . النائل العطاء . الغمر الكثير (٥) العزاء (التسليّة)
(٦) قال امالك (٧) الجلى الامر العظيم

حرف العين

قال يرثيه ايضاً

أَنُوحَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مَاحِمٍ وَقَعَ^(١) وللأَجْنِبِ الْمُسْتَعْلِيَاتِ مِصَارِعُ^(٢)
 أَلَمْ يُخْتَرْمَ عَمْرُو وَعَمْرُو فَوْدَعَا^(٣) ولا فِي الْحَوِيَّاتِ الْحَمَامُ وَمَاتَعَ^(٤)
 فَصَبْرًا فَلِلصَّبْرِ الْجَلَالَةُ وَالتَّقَى^(٥) ولا لَوْمَ إِنْ خُبِرْتُ أَنْتَ جَاذِعُ^(٦)
 فَقَدْ يَاجِرُ اللَّهُ الْغَتَى وَهُوَ كَارُهُ^(٧) وما الْأَجْرُ إِلَّا أَجْرُهُ وَهُوَ طَائِعُ^(٨)

وقال يرثي بني حميد

أَيُّ الْقُلُوبِ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَنْصَدِعُ^(٩) وإيُّ نَوْمٍ عَلَيْكُمْ لَيْسَ يَمْتَنِعُ^(١٠)
 بَنِي حَمِيدٍ بِنَفْسِي اعْظُمَ لَكُمْ^(١١) مَهْجُورَةٌ وَدَايَا مِنْكُمْ دُفِعَ^(١٢)
 مَا غَابَ عَنْكُمْ مِنَ الْأَقْدَامِ أَكْرَمُهُ^(١٣) فِي الرُّوعِ إِذَا غَابَتِ الْأَنْصَارُ وَالشَّيْعُ^(١٤)
 يَنْتَجِعُونَ الْمَنَايَا فِي مَنَابِتِهَا^(١٥) وَلَمْ تَكُنْ قَبْلَهُمْ فِي الدَّهْرِ تَتَجَمُّعُ^(١٦)
 كَأَنَّمَا بِهِمْ مِنْ حَبِيبَا شَرَّةً^(١٧) إِذَا هُمْ أَنْعَمُوا فِي الرُّوعِ أَوْ جَشَعُ^(١٨)
 لَوْ خَرَّ سَيْفٌ مِنَ الْعِيُوقِ مَنْصَلَتُهُ^(١٩) مَا كَانَ إِلَّا هَلَى هَامَاتِهِمْ يَقَعُ^(٢٠)
 إِذَا هُمْ شَهِدُوا الْمُهَيْجَاءَ هَاجَ بِهِمْ^(٢١) تَغْطَرُفُ فِي وَجْهِهِ الْمَوْتُ بِطَّلَعُ^(٢٢)
 وَأَنْفُسٌ تَسْمَعُ الْأَرْضُ الْقَضَاءَ قَلَا^(٢٣) يَرْضُونَ أَوْ يَحْشَمُوها فَوْقَ مَا تَسْمَعُ^(٢٤)

(١) حم قدر. الأجنب جمع جنب. المصارع مواضع الصرع على الأرض (٢) يخترم يموت. الحويان أسنان. الحمام الموت. ماتع لقب (٣) جازع خائف (٤) ينصدع ينشق (٥) دفع متدقات (٦) الروح الحرب. الشيعة الأحزاب (٧) الاتساع طلب المرعى (٨) الشره والجشع النهم (٩) خر سقط. العيوق نجم. المنصت الماضي (١٠) الهيجاء الحرب. التغرّف التكبر (١١) يحشموها يكفوها

يَوَدُّ اعداؤهم لو انهم قُتِلُوا وانهم صنعوا بعض الذي صنعوا^(١)
عهدي بهم تستنير الارض ان نزلوا بها وتجتمع الدنيا اذا اجتمعوا
ويضحك الدهر منهم عن غطارفة^(٢) كأن ايامهم من حسنها جمع^(٣)
يوم النجاج لقد اقيت بائجة^(٤) احشاؤنا ابدا من ذكرها قطع^(٥)
من لم يعاين ابا نصر وقاتله^(٦) فما رأى ضبعا في شذوها سبع^(٧)
فيم السمات اعلانا باسمه وغى^(٨) افناهم الصبر اذا بقاكم الجزع^(٩)
لا غرو ان قتلوا صبرا ولا عجب^(١٠) فالقتل للحر في حكم العلي تبع^(١١)
دموع اجابت داعي الحزن همع^(١٢) توصل منا عن قلوب تقطع^(١٣)
عفاء على الدنيا طويل فانها تفرق من حيث ابدت تجمع^(١٤)
تبدلت الاشياء حتى لخلتها ستشي غروب الشمس من حيث تطلع^(١٥)
لما صيحة في كل روح ومهجة وليست بشيء ما خلا القلب تسمع^(١٦)
أأدريس ضاع المجد بعدك كله^(١٧) ورأي الذي يرجوه بعدك اضيع^(١٨)
وغودر وجه الأرض اسود بعدما يرى وكأنه كعاب تصنع^(١٩)
واصبحت الأحزان لا ابرة^(٢٠) تسلم شررا والمعالى تودع^(٢١)
وضل بك المرتاد من حيث يهتدي وضرت بك الأيام من حيث تنفع^(٢٢)

(١) يود يتنى (٢) الغطارفة السادات (٣) البائجة الباهية (٤) الجزع الخوف
(٥) القتل صبرا ان يحبس الانسان الى ان يموت او يقتل (٦) مع سائلة (٧) العفاء
الملاك (٨) خلقتها ظننتها - ستشي مترجع (٩) غودر ترك - الكعاب البارزة النهدي
(١٠) المبرة الخير - الشرر الازرار (١١) المرتاد الطالب

واضحمت قريحات القلوب من الجوى
عيون حفظن الليل فيك محرماً
وقد كان يدعى لابس الصبر حازماً
وقالت عزاء ليس للموت مدفع^(١)
لا دريس يوم ما تزال لذكره
ولما نضى ثوب الحياة واوقعت
غدا ليس يدري كيف يصنع معدم^(٢)
وماتت نفوس الغاليتين كلهم
غدوا في زوايا نغشه وكانما
ولم انس سعي الجود خلف سريره
وتكبيره خمسا عليه معالنا
وما كنت ادري يعلم الله قبلها
وقنا قلنا بعد ان افرد الندي
الم تلك ترعانا من الدهر ان سطا
وتلبس اخلاقا كراما كأنها
وتبسط كفا في الحقوق كأنما

تُقاظ ولكن المدامع تبرع^(١)
واعطينك الدمع الذي كان يمنع^(٢)
فاصبح يدعى حازم حين يجزع^(٣)
فقلت ولا للحرز اذبات مدفع^(٤)
دموعي وان سكنتها تنفرع^(٥)
به نائبات الدهر ما يتوقع^(٦)
ذرى دمه من وجده كيف يصنع^(٧)
والا فصبر الغاليتين اجمع^(٨)
قريش قريش يوم مات مجمع^(٩)
با كسف بال يستقيم ويطلع^(١٠)
وان كان تكبير المصلين اربع^(١١)
بان الندي في اهل يتشيع^(١٢)
به ما يقال في السحابة ثقلع^(١٣)
وتحفظ من اموالنا ما يضيع^(١٤)
على العرض من فرط الحصانة اذرع^(١٥)
اناملها في البأس والجود اذرع^(١٦)

(١) القريحات الجريحات او الآبار (بجاز) . الجوى الحزن . تقاظ يشتد حرها . تبرع
تخضب (٢) الحازم المدير . يجزع لا يصبر (٣) العزاء الصبر . المدفع آلة الدفع (٤) نضى
ترع . النائبات المصائب (٥) المعدم القاعد . ذرى صبه الوجد الحزن (٦) اكسف اسو .
يطلع يغمز في مشيه (٧) الندي الكرم . يتشيع يتحزب (٨) ثقلع تتشع (تروى)
(٩) فرط كثرة . الحصانة العفاف والصيانة (١٠) الانامل الاصابع

وتربطُ جاشاً والكأمةُ قلوبها
وامنيةُ المرتادِ يحضركَ الندى
فأنطقَ فيه حامدٌ وهو مفحمٌ
ألا إنَّ في ظفرِ المنيةِ مهجعةٌ
هي النفسُ أن تبكِ المكارمُ فقدَها
ألا إنَّ انقالمَ يعدُّ وهو اجدعُ
وان امرأً لم يُمسِ فيكَ مفجعاً
تزعزعُ خوفاً من قنأٍ تزعزعُ^(١)
فيشفعُ في ملءِ الملا فيشفعُ^(٢)
والخمُ فيه حاسدٌ وهو مصقعُ^(٣)
تظلُّ لها عينُ العلى وهي تدمعُ
فمن بين احشاءِ المكارمِ تنزعُ
لفقدِكَ عند المكرّماتِ لأجدعُ^(٤)
بمخلوده في عقله لمفجعُ^(٥)
وقال يرثي ابا نصر محمد بن حميد الطائي

اصمُّ لك الناعي وان كان اسمها
للحدِّ ابي نصرٍ تحيةٌ مزنة
فلم ار يوماً كانت اشبه ساعةٍ
مصيفٌ افاض الحزن فيه جداولاً
ووالله لا تقضي العيون الذي له
فتى كان شرباً للعفاة ومرتعياً
فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى
واصبح مغني الجود بعدك بلقعاً^(٦)
اذا هي حيت ممراً عاد ممراً^(٧)
يوم من اليوم الذي فيه ودعا
من الدمع حتى خلتها صار مربعا^(٨)
عليها ولو صارت مع الدمع ادماً
فاصبح للهندية البيض مرتعاً^(٩)
مفرّاً غداة المأزق ارتاد مصرعاً^(١٠)

(١) الجاش القلب . الكأمة الشجوان . القنأ الرماح (٢) الامنية ما يتمناه الانسان . المرتاد الطالب . الملا اشرف القوم (٣) الانفجاء الاسكات . المصقع العالي الصوت (٤) الاجدع المقطوع (٥) المفجع الموجع (٦) اصم افقد السمع . الناعي المخبر بالموت . المغنى المتزل البلقع الخالي (٧) المزنة السحابة . المعر قليل النبات . المرع المغصب (٨) المصيف محل الاقامة في الصيف . الجداول الانهار الصغيرة . المربع محل الاقامة في الربيع (٩) العفاة السائلون . المرتعى موضع الرعي . الهندية السيوف . المرتع المسرح (١٠) ارتاد طلب . الردى الهلاك . المأزق المضيق . المصرع محل الصرع (الموت)

إذا ساء يومٌ في الكريهة منظرًا تصلاؤه علمًا أن سيجسُنُ مسمعا^(١)
 فإن ترم عن عمرٍ تداني به المدى فخائك حتى لم تجد فيه منزعا^(٢)
 فما كنت إلا السيفَ لاقى ضربةً فقطعها ثم اثني فتقطعنا^(٣)

حرف اللام

قال يرثي محمد بن حميد واخاه

بأبي وغير أبي وذاك قليلٌ ثاوٍ عليه ثرى النباج مهيلٌ^(٤)
 خذله أسرته كأن سراتهم جهلوا بأن الخاذل المخذول^(٥)
 اكّالُ أشلاء الفوارس بالقنا اضحى بين وشلوه ما كؤل^(٦)
 كفي فقتل محمد لي شاهدٌ أن العزيز مع القضاء ذليلٌ
 إن يستضم بعد الإباء فانه قد يستضام المصعب المعقول^(٧)
 مستحسن وجه الردى في معركٍ وجه الحياة بخومته جميل^(٨)
 أنسى أبانصر نسيت إذا يديه في حيث ينتصر الفتى وينيل^(٩)
 هيهات لا يأتي الزمان بمثله إن الزمان بمثله لينيل^(١٠)
 ما انت بالمقتول صبرًا إنما أملى الغداة نعيك المقتول^(١١)

(١) الكريهة الحرب . تصلاؤه لقي ناره (٢) تداني تقارب . المترع السهم (٣) اثني رجع (٤) ثاوٍ ما كثر في القبر . الثرى التراب . النباج التلال أو اسم بلد . مهيل مصبوب (٥) خذله تركت نصرته . الأسيرة العشيبة . المرأة السادات (٦) الأشلاء جمع شلوه وهو العضو . القنا الرماح (٧) يستضم يظلم . الإباء الامتناع . المصعب الجمل الصعب . المعقول المربوط (٨) الردى الحلاك . المعرك الحرب . الخومة اشد موضع القتال (٩) ينيل يعطي (١٠) القتل صبرًا أن يجلس الى زمن موته أو قتله . النعي المخبر بالموت

للسيف بعدك حرقه وعويل^(١) وعليك للجد التليد غليل^(٢)
 إن طال يومك في الوغى فلقد ترى فيه ويوم الهام منك طويل^(٣)
 فستذكر الخيل انصلاتك في الوغى والفقر معروف الردى مجهول^(٤)
 وتقلل الأحساب بعدك والنهى والبيض ملس ما بين قلول^(٥)
 من ذا يحدث بالبقاء ضميره هيات انت على الفناء دليل^(٦)
 يا ليت شعري بالمكارم كلها ماذا وقد فقدت نذاك تقول^(٧)
 كم مشهد قد جدته لك العلى ولقد يرى بالأمس وهو محيل^(٨)
 وكتيبة كتبت لها ارواحها واليوم احمر من دم ميقول^(٩)
 ما شك اثبتهم يقينا أنه لموت في قبض النفوس رسول^(١٠)
 يا يوم قطبة لقد اقيت لي حرفا ارى ايامها ستطول^(١١)
 ليث لو أن الليث قام مقامه لارتد وهو براعة اجفيل^(١٢)
 لما رأى جمعا قليلا في الوغى وأولو الحفاظ من الأثام قليل^(١٣)
 لاقى الكريهة وهو مغمد روعة فيها ولكن بأسه مسلول^(١٤)
 ومشى الى الموت الزوام كأنما هو من محبته اليه خليل^(١٥)
 لم يود منه واحد لكننا اودى به من اسودان قبيل^(١٦)

(١) العويل رفع الصوت بالبكاء . التليد القديم . النيل حرارة الجوف (٢) انصلاتك
 سرعة مضيك . الوغى الحرب . الردى الهلاك (٣) تقلل تثلم (تفرق) . النهى العقول . البيض
 السيوف . قلول شقوق (٤) نذاك كرمك (٥) محيل متغير (٦) الكتيبة الجيش
 (٧) الليث الاسد . البراعة الاحمق . الاجفيل الجبان (٨) الحفاظ الدفاع عن المعاطم
 الأثام الناس (٩) الكريهة الحرب . مغمد سائر . الروح القلب . البأس الشجاعة
 (١٠) الزوام الكريه . الخليل الصديق (١١) يود يهلك

اضحت عِراسُ محمدٍ ومحمدٍ واخيهما وكانهنَّ طلولُ^(١)
 ابني حميدٍ ليس أولَ ما عفا بعد الأسود من الأسود الغيل^(٢)
 ما زال ذاك الصبرُ وهو عليكم بالوت في ظلِّ السيوفِ كفيلُ^(٣)
 مستبسلون كأنما مهجاتهم ليست لهم إلا غداة تسيلُ^(٤)
 ألفوا المنايا فالقتيلُ لديهم من لم يخلِ الحربَ وهو قتيلُ^(٥)
 ان كان ريبُ الدهرِ اثكنيكم فالوتُ ايضاً ميتٌ مشكولُ^(٦)

وقال يرثي القاسم بن طوق

جوى ساور الأحشاء والقلبُ واغله ودمعٌ يضيئُ العينَ والجفنُ هامله^(٧)
 وفاجعُ موتٍ لا عدوٌ يخافه فيبقى ولا يلقى صديقاً يجامله^(٨)
 وائيُّ أخي عزاءٍ أو جبريةٍ ي نابذه أو ابي رامٍ يناضله^(٩)
 اذا ما جرى مجرى دم المرء حكمةً وبثت على طرقِ النفوس حباله^(١٠)
 فلو شاء هذا الدهرُ اقصر شره كما أقصرت عنا لها ونائله^(١١)
 مستشكوه اعلاناً وسراً ونبةً شكية من لا يستطيعُ يقائله^(١٢)
 فمن مبلغٍ عني ربيعةٌ أنه نقشع ظلُّ الجودِ منها ووابله^(١٣)
 وان الحجى منها استطارت صدوعه وان الندى منها أصيبت مقاتله^(١٤)

(١) العِراسُ الساجات . الطلول آثار الدار (٢) مفاد بي . الغيل موضع الاسد (٣) مستبسلون مستسلمون للموت (٤) ريب الدهر حوادثه . الثكل القصد (٥) الجوى الحزن . ساور واثب . واغله ساطره . هامله ساكبه (٦) الفاجع الموضع . يجامله يعامله بالحسنى (٧) العزاء الشدة . الجبرية الكبر . ي نابذه يخالفه . يناضله يقاخره في الرمي (٨) بثت نشرت (٩) لها عطاياء . نائله عطاؤه (١٠) انقشع زال . الطل المطر القليل . الوابل المطر الغزير (١١) الحجى العقل . صدوعه شقوقه . الندى الكرم

مضى للزبال القاسم الواهبُ اللهى
ولم تعلموا أنَّ الزمانَ يريدُهُ
فتى سيطَ حبُّ المكرُماتِ بلحمه
فتى لم يذق سكرَ الشبابِ ولم تكن
فتى جاءهُ مقدارُهُ واثنتا العلى
فتى ينفعُ الأيامَ من طيب ذكره
لقد فجعت عتابهُ وزهيرهُ
وكان لم غيثاً وعلماً لمعدم
ومبتدراً المعروفِ تسريه هباته
فتى لم تكن تغلي الحقودُ بصدوره
وكنَّ سحابةً يُضيفُ ضيوفه
طواه الردى طيَّ الزداءِ وغُيبت
طوى شيئاً كانت تروحُ وتقتدي
فيا عارضاً للعرفِ اقلع منزله
ألم ترني انزفتُ عيني على ابي . محمدِ النجمِ المغيبِ آفله^(١٣)

ولو لم يزايلنا لكنا نزايله^(١)
بفجع . ولا أنَّ المنايا ترأسه^(٢)
وخامره حقُّ السماحِ وباطله^(٣)
تهبُّ شمالاً للصديقِ شمائلهُ
يداهُ وعشرُ المكرُماتِ اناسلهُ^(٤)
ثناءً كأنَّ العنبرَ الوردَ شاملهُ
وتقلبهُ أخرى الليالي ووائلهُ^(٥)
فيسألُهُ او باحثٍ فيسائلهُ^(٦)
اليهم ولا تسري اليهم غوائلهُ^(٧)
وتغلي لاضيفِ الشتاءِ مراجله^(٨)
ويرجى مرجيه ويسألُ سائلهُ
فضائلهُ عن قومه وفواضله^(٩)
وسائل من اعيت عليه وسائلهُ^(١٠)
ويا وادياً للجودِ جفت مسائلهُ^(١١)
محمدِ النجمِ المغيبِ آفله^(١٢)

(١) الزبال القراق . اللهى العطايا (٢) التفجع المصيبة (٣) سيط خلط . خامره خاطله
(٤) انامله اصابه (٥) فجعت أصيبت . عتاب وزهير وتقلب ووائل قبائل (٦) المعدم
الفقير (٧) المتندر السريع . الفوائل المهلكات (٨) المراحل القدور (٩) الردى الهلاك
الرداء ثوب (١٠) الوسائل الوسائط . اعيت بقيت (١١) العارض السحاب . العرف المعروف
اقلع زال . المزن السحاب ذو الماء . مسائله مجاريه (١٢) انزفت سكبت . الاقل الغائب

واخضلتها فيه كما لو اتته^(١) طريد الليالي اخضلتني نوافله^(١)
ولكني أطري الحسام اذا مضى^(٢) وان كان يوم الروح غيري حامله^(٢)
وآسي على جيعان لو غاض ماؤه^(٣) وان كان ذوداً غير ذودي ناهله^(٣)
عليك ابا كلثوم الصبر اني^(٤) ارى الصبر اخراه نقي واولله^(٤)
يعادل وزناً كل شيء ولا ارى^(٥) سوى صحة التوحيد شيئاً يعاذله^(٥)
فانت سنام للفخار وغارب^(٦) وصنواك منه منكباه وكاهله^(٦)
وليست اثافي القدر الا ثلاثها^(٧) ولا الرمح الا لهذماه وعامله^(٧)
ما زالت الأيام تخبر سائلاً^(٨) وقال يوثي ابنين لعبد الله بن طاهر ماتا صغيرين^(٨)
ان المنون اذا استمر مريرها^(٩) أن سوف تفجع مسهلاً او طاقلاً^(٩)
في كل يوم يعتبطن نفوسنا^(١٠) كانت لها جثث الأنام مقاتلاً^(١٠)
ما ان ترى شيئاً لشيء محيياً^(١١) عبط النجب جلة وافائلاً^(١١)
من ذاك اجهد ان اراه فلا ارى^(١٢) حتى تلاقيه لآخر قاتلاً^(١٢)
لله آية لوعة ظلنا بها^(١٣) حقاً سوى الدنيا يسمى باطلا^(١٣)
مجد تأوب ظارقاً حتى اذا^(١٤) تركت بكيأت العيون هوامل^(١٤)
قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٥) قلنا اقام الدهر اصبح راحلاً^(١٥)

(١) اخضلتها بللتها. النوافل المطايا (٢) اطري احسن المدح. الحسام السيف. الروح الحرب
(٣) آسي احزن. جيعان جوع. قاض نقص. الذود ما بين الثلثة الى العشرة من الابل. ناهله
شاربه (٤) السنام حذبة الجمل. الغارب ما بين العنق والسنام. الصنو الانخ الشقيق. المنكب
مجتمع رأس الكتف. الكاهل مقدم اعلى الظهر ما يلي العنق (٥) الاثافي حجارة توضع عليها
القدر. اللهزم سنان الرمح القاطع. العامل صدر الرمح (٦) تفجع تصيب (٧) المرير
العزيمة والحبل الشديد القتل (٨) الاغباط والتعبط التحير بلا علة. المنجب الذي يقشر اللحم
الشجر «مجاز». الجلة كبار الابل. الاقائل صغارها (٩) هوامل سواكب (١٠) تأوب اتى ليلاً

نجان شاء الله ان لا يطلعا
 ان الفجعة بالرياض نواضرا
 لو ينسان لكات هذا غاربا
 لفي على تلك الشواهد فيها
 لغدا سكونهما حجي وصباها
 ولأعقب النجم المرز بديمة
 ان الهلال اذا رأيت نموه
 قل للأمير وان لقيت موقرا
 ان ترزني طرفي نهار واحد
 فالثقل ليس مضاعفا لمطية
 لاغرو ان فنان من عيدانة
 ان الاشاء اذا اصاب مشذب
 حقائق هالها القضاء وغادرا
 الا ارتداد الطرف حتى يا فلا^(١)
 لأجل منها بالرياض ذوابلا^(٢)
 للمكرمات وكان هذا كاهلا^(٣)
 لو أمهلت حتى تكون شمائل^(٤)
 حلما وتلك الأريمية نائل^(٥)
 ولعاد ذاك الطل جودا وابلا^(٦)
 ايقنت ان سيعود بدرا كاملا
 منه يريب الحادثات لاحلا^(٧)
 رزائين هاجا لوعة وبلا بلا^(٨)
 الا اذا ما كان وهما بازلا^(٩)
 لقيا حماما للبرية آكلا^(١٠)
 منه اتمهل ذرى واث اسافلا^(١١)
 قللا لنا دون السماء قواعلا^(١٢)

الطارق الآتي ليلا (تأكيد) (١) الطرف العين. يا فلا ينيبا (٢) الفجعة المصيبة. نواضر
 خضراء. ذوابل يابسة (٣) ينسان يؤخران. الغارب ما بين العنق والسنام. الكاهل مقدم
 اعلى الظهر ما يلي العنق (٤) الشواهد المخايل (٥) الحجي العقل. الاريمية الارتياح للكرم
 النائل الطاء (٦) المرز المصوت. الديمة المطرة الدائمة اياما. الطل المطر القليل. الوابل
 الغزير (٧) يريب يشكك. الحلاحل السيد الشجاع (٨) ترز تصاب. الرزه المصيبة
 البلابل الوسوس (٩) الوم الجمل الذلول في ضخامة وقوة. البازل المبرزول تابه (وذلك في
 السنة التاسعة) (١٠) لاغرو لا عجب. القنن الفصن. العيدانة النخلة الطويلة. الحمام الموت
 (١١) الاشاء النخل الصغير. المشذب مصلح الشجر بالقطع. اتمهل ارتفع. الذرى الاطالي
 اث أكثر (١٢) الحقف المستدير من الرول. هالها افرعها. غادرا تركا. القال الجبال

رضوى وقدسَ ويذبلًا وعمايةً^(١) ويللًا ومتالما ومواسلا^(٢)
 الطاهرين واخوةً نجبتهم^(٣) كالخوم وجةً صادرا او ناهلا^(٤)
 شمتت خلاك ان يؤسيك امروء^(٥) او ان تذكر ناسيا او غافلا^(٦)
 الا دواعظ قادهها لك سمحة^(٧) اسباح ليك سامعا او قائللا^(٨)
 هل تكلف الأيدي بهز مهندر^(٩) الا اذا كان الحسام الفاصلا^(١٠)

(وقال يرثي بني حميد وقد مات بعد ابي نصر اخوان له محمد وهو الاكبر والاخر قحطبة)

ذكرت ابا نصر بفقد محمد^(١) وقحطبة ذكرى طويل البلايل^(٢)
 وكان الأمل قد آل فيه الى الحشى^(٣) فلما استغفاه جرى في المفاصل^(٤)
 كما الغدير امتد بعد وقوفه^(٥) بما هاج من فيض التلاع القوابل^(٦)
 ثوا في الثرى من بعد ان سربلوا العلى^(٧) ومن بعد ان سمو نجوم المحافل^(٨)
 مصارع لم تورث شارا وانها^(٩) ليرتع فيها شامت عتد جاهل^(١٠)
 لعمر ك ما كانوا ثلاثة اخوة^(١١) ولكنهم كانوا ثلاث قبائل

وقال يرثي يحيى بن عثمان القمي

لا تعذلي جارتى انى لك العذل^(١) فلا شوى مذر زتناه ولا جلل^(٢)
 احدى المصائب حلت في ديار بني^(٣) عمران ليس لها اخت ولا مثل^(٤)

القوافل الطويلة (١) السب كاه اسماء جبال (٢) انجبتهم من النجاة وهي الحسب والكرم
 الخوم القطيع الضخم من الابل . المصادر الراجع عن الماء . التاهل الشارب (٣) شمتت
 ارتفعت . الخلال الخصال . يؤسيك يسليك (٤) قادهها جرها . الاسباح السهولة واللين
 (٥) المهند السيف (٦) البلايل الوساوس (٧) الالى الحزن . آل رجع (٨) التلاع
 مجاري الماء من الجبال (٩) ثوا مكثوا . الثرى الارض . سربلوا البسوا . المجافل المجالس
 (١٠) المصارع القبور . الشبار العار . يرتع يسرح (١١) العذل اللوم . الشوى الامر المين
 رزناه اصبنا به . الجلال الامر العظيم

أَلَوِي بِتَبِجَانِهِمْ يَوْمَ أُنْجَحَ لَهُ^(١) نَحْسٌ وَأَثْقَبَ فِيهِ نَارُهُ زُحَلُ^(٢)
 أَلَوِي بِهِ وَهُوَ مَلُوءٌ بِالْقَنَاءِ لِتَوَالِيهَا اسْتَوَا^(٣) وَفِي اقْنَاعِهَا مِثْلُ^(٤)
 كَانَ الَّذِي لَيْسَ فِي مَعْجَمِهِ خَوْزٌ^(٥) لِلْعَاجِمِينَ وَلَا فِي هَدْيِهِ خَلَلُ^(٦)
 كَانَ الَّذِي يَتَّقِي رَيْبُ الزَّمَانِ بِهِ^(٧) إِذَا الزَّمَانُ بَدَتْ أُنْيَابُهُ الْعَصْلُ^(٨)
 أَحَلَّنَا الدَّهْرُ فِي بَطْحَاءٍ مُسَهَّلَةٍ^(٩) لَمَّا تَقَوَّضَتْ عَنْهَا أَيُّهَا الْجَبَلُ^(١٠)
 وَعُطِّلَ الْجُودُ إِذْ خَلَّتْ نَاحِيَةٌ^(١١) وَعُطِّلَ الرَّحْلُ وَالتَّرْحَالُ وَالْجَمَلُ^(١٢)
 مَا كَانَ أَحْسَنَ حَالَاتِ الشَّاعِرِ يَا^(١٣) بَحْبِي بَنَ عَمْرَانَ لَوْ أَنْسَى لَكَ الْأَجَلَ^(١٤)
 أَيُّ أَمْرِيءَ مِنْكَ أَثَرِي بَيْنَ اعْظَمِهِ^(١٥) ثَرَى الْمُقَطَّمِ أَوْ مَلْحُودِهِ الرَّمْلُ^(١٦)
 لَا يَتَّبِعُ الْمَنُّ مَا جَادَتْ يَدَاهُ بِهِ^(١٧) وَلَا تُحْكَمُ فِي مَعْرُوفِهِ الْعَلَنُ^(١٨)
 قَالَ كَانَ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَكْذَبُ مَا^(١٩) أَطَالَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَقْصِيرُ مَا فَعَلُوا^(٢٠)
 يَامُوتُ حَسْبُكَ إِذَا اقْصَدْتَ مَهْجَتَهُ^(٢١) أَوْ لَا فِدْوَنَكَ لَا حَسْبُ وَلَا يَجَلُ^(٢٢)
 مَا حَالُنَا يَا أَبَا الْعَبَّاسِ بَعْدَكَ لَا^(٢٣) تُنَمِّي الْفُرُوعُ وَيَمِضِي أَصْلُهَا الْأَصْلُ^(٢٤)
 يَا مَوْتَ لَوْ فِي الْوَغَى عَايَنْتَهُ خَلَدَتْ^(٢٥) عَلَيْهِ عَوْضُ دُمُوعٍ مِنْكَ تَنْهَمِلُ^(٢٦)
 الْمَشْعَلُ الْحَرْبَ نَارًا وَهِيَ خَامِدَةٌ^(٢٧) وَالْمُسْتَبِيجُ حَمَاهَا وَهِيَ تَشْتَعَلُ^(٢٨)
 بِكُلِّ يَوْمٍ وَغَى نَصْدَى الْكَلَامَةِ بِهِ^(٢٩) عَلَى يَدَيْهِ وَتَرَوِي الْبَيْضَ وَالْأَسْلَ^(٣٠)

(١) الولي مال . اتيج قدر . اثقب اوقد . زحل اسم كوكب (يقال انه نحس) (٢) القنا
 الرماح . الميل الميل خلقة (٣) المعجم اختبار العود بالمض او نحوه . الخور الضعف (٤) يتقى
 يحفظ . ريب الزمان حوادثه . العصل الموجة بصلابة (٥) البطحاء سيل واسع فيه دقاق
 الحصى . تقوَّضت اخدمت (٦) أنسى أخر (٧) اثنى أكثر ثروة . الثرى الارض . المقطم
 جبل . الملحود اللحد . الرمل الزيادة في الشيء (٨) اقصدت اصبت . حسب ويجل يعني
 يكنى (٩) تنمى تنشب . الاصل الثابت (١٠) عوض ابدأ . تنهمل تنسكب
 (١١) تصدى تعطش . الكأمة الشجمان . البيض السيوف . الاسل الرماح

يغشى الوغى بالقنا والحيل عابسة^(١) بالحيل لا عاجز فيها ولا وكل^(٢)
 والكاشف الكرب اللاتي يحف بها^(٣) إظلام يوم على البلدان ينسدل^(٤)
 بمشهد ليس يعرف به زلل^(٥) ومنطق ليس يعرف به خطل^(٦)
 مستجمع لا يحل الريث عقده^(٧) فيه ولا يمتطي إيفاله العمل^(٨)
 بحيث لا يضع الآراء موضعها^(٩) إلا فلان إذا يدعى لها وفل^(١٠)
 إذا الرجال رأوه وهو يفعل ما^(١١) أعيام فعله قالوا كذا الرجل^(١٢)
 إن ما يدل منك بالموت العدى فما^(١٣) دارب عايهم بلاموت بك الدول^(١٤)
 أيام سيفك مشهور وبحرك مسجور^(١٥) وقرنك مقصور له الطول^(١٦)
 إذ لابس الذلة المقطوع ذو رحم^(١٧) قطعتة واذ الموصول من تصل^(١٨)
 جرّك الدهر كأس الصبر في الجمع^(١٩) للموت تفرق في آذيها الحيل^(٢٠)
 موتاً وقتلاً كأن الدهر يظاً ما^(٢١) عاشوا وينقع ماماتوا وما قتلوا^(٢٢)
 يا شاغل الدهر عنا ما لصوته^(٢٣) مذصال فيك الردى الأبناشغل^(٢٤)
 يا حلية المجد إن المجد عن عفر^(٢٥) بدا وحليته من بعدك العطل^(٢٦)
 يا موثلاً كان مأوى اللائذات به^(٢٧) إذا دلهمت بمكروهاها الفضل^(٢٨)

(١) يغشى يأتي . الوغى الحرب . القنا الرماح . الوكل الجبان (٢) ينسدل يُرخى
 (٣) يعرف يصيبه . الزلل الخطأ . الخطل الكلام الفاسد الكثير (٤) الريث الإبطاء . الإيفال
 الاستعجال (٥) فل بمعنى فلان (٦) أعيام اعجزم واتهم (٧) يدل من الادالة وهي
 الغلبة . الدول تقلبات الزمان (٨) المسجور المملوء . القرن التطير . الطول الحبل
 (٩) جرّك سقاك (بمعاً) . اللجج جمع لجة وهي معظ الماء . الأذي الموج (١٠) يظماً
 يعطش . ينقع يروي (١١) الصولان الاستطالة . الردى الهلاك (١٢) الحلية الزينة . عن
 عفر بعد حين . العطل التجرد من الزينة (١٣) الموثل الملتجأ . ادلهمت اظلمت .

ألا سبيلَ ندىٍ إلا سبيلَ يلى^(١) لو كنت حياً لأضحي للندى سبيل^(١)
فأبىَ معتمدٍ يزكو بهِ عمل^(٢) واسيءٌ منتظرٍ يحيا بهِ أمل^(٢)
لكن حسين^(٣) وأمثال^(٣) الحسين إذا ما الناسُ يومَ حفاظٍ حصلوا قتل^(٣)
تنبى^(٤) المواقفُ عنه^(٤) أنه سند^(٤) ويخبر^(٤) الروعُ عنه^(٤) أنه بطل^(٤)
يُعطي^(٥) فيجزل^(٥) أو يدعى فينزل^(٥) أو يؤتى^(٥) لمحمل^(٥) إنباء^(٥) فيجتمل^(٥)
تظنه^(٦) شيخه^(٦) لولا^(٦) شببته^(٦) والزرعُ يثبت^(٦) فذا^(٦) ثم يكتهل^(٦)
أضحي^(٧) لنا بدلاً^(٧) منه^(٧) بنوه^(٧) بهِ والشبل^(٧) من ليشه^(٧) إن ماضى بدل^(٧)

حرف الميم

قال يرثي هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعي

لنمنا وصرف^(١) الدهر^(١) ليس بنائم^(١) خزننا له^(١) قسراً^(١) بغير^(١) خزائم^(١)
ألست^(٢) ترى ساعاتها^(٢) واقتسامها^(٢) نفوس^(٢) بني الدنيا^(٢) اقتسام^(٢) الغنائم^(٢)
ليال^(٣) إذا انحت^(٣) عليك^(٣) عيونها^(٣) ارتك^(٣) فتوراً^(٣) في عيون^(٣) الأراقم^(٣)
شرقنا^(٤) بدم^(٤) الدهر^(٤) يأسهم^(٤) أنه^(٤) يسي^(٤) فما^(٤) يالو^(٤) وليس^(٤) بظالم^(٤)
إذا فقد^(٥) المنقود^(٥) من^(٥) آل^(٥) مالك^(٥) تقطع^(٥) قلبي^(٥) رحمة^(٥) للمكارم^(٥)

(١) الندى الكرم (٢) الحفاظ الدفاع عن المحارم . قل قليلون (٣) تنبي تخبر . الروع
الحرب (٤) يجزل يكثر . الأعباء الأجمال الثقيلة (٥) القذ الفرد . يكتهل يعم زهره
(٦) الشبل ولد الليث وهو الأسد (٧) صرف الدهر حوادثه . خزننا ثقب انقنا . تسراً قهراً
الخزائم حلقات تجعل في وثرة اتق البعير (٨) انحت اقبلت . الأراقم الحيات الحيشة
(٩) شرقنا غصنا . يالو يقصر

خليلي من بعد الأسي والجوى قفا ^(١) ولا تقفافيض الدموع السواجم
 ألمّا فهذا مصرعُ البأسِ والندى ^(٢) وحسبُ البكا ان قلت مصرعُ هاشم
 ألم تريا الأيامَ كيفَ فجعتنا ^(٣) بهِ ثم قد شاركتنا في المآثمِ
 خطونَ اليه من نداءه وبأسه ^(٤) خلائقُ أوقى من سيور التأممِ
 خلائقُ كالزغفِ المضاعفِ لم تكن ^(٥) لتنقزها يوماً شبابة اللوائمِ
 ولو عاش فينا بعضَ عيشِ فعاله ^(٦) لأخلقَ أعمارَ النسرِ القشاعمِ
 رأى الدهرُ منه عثرةً ما أقالها ^(٧) وهل حازمٌ يأوي لعترة حازم
 لئن كان سيفُ الموتِ اسودَّ صارماً ^(٨) لقد فلَّ منه حدٌّ أبيضَ صارم
 أصاب امرأً كانت كرائمُ ماله ^(٩) عليه إذا ما سيلٌ غيرَ كرائمِ
 جرى المجدُّ مجرى النومِ منه فلم يكن ^(١٠) بغير طعانٍ أو سماحٍ به بحالمِ
 تبينَ في إشرافه وهو نائمٌ ^(١١) بأن الندى في روحه غيرُ نائمِ
 فان يوه في الدنيا دعائمَ عمره ^(١٢) فما جوده فيها بواهي الدعائمِ
 اذا المرءُ لم تهدمَ علاه حياته ^(١٣) فليس لها الموتُ الجميلُ بهادمِ
 أهاشمُ صار الدمعُ ضربةً لازمٍ وما كان لولا انت ضربةً لازمِ

(١) الأسي والجوى الحزن. قفا امر من الوقوف. ولا تقفا ولا تحبسا. السواجم السواكب
 (٢) ألمّا انزلا. المصرع القبر. البأس الشجاعة. الندى الكرم (٣) فجعتنا أصبنا. المآثم
 مجامع الحزن (٤) الخلائق الطبائع. أوقى. احفظ. التأمم خرزات تعلق في العنق «وقاية من
 المين» (٥) الزغف الدرع الحسنة السلاسل. تنقزها تقتلها. الشبابة الحد (٦) اخلاق اهل
 القشاعم المسنة (٧) العثرة السقطة. ما أقالها مارفقه منها. الحازم المدبر (٨) قل ثم «شقي»
 صارم. قاطع (٩) سيل سئل (١٠) الحالم الذي يرى الاحلام في منامه (١١) الندى
 الكرم (١٢) يوه يضيف. الدعائم جمع. دعامة وهي ما يدعم به الخائض

- أَهَانُهُمُ لِلْحَبِيرِ فِيكَ مَصَائِبُ^(١) حَوَائِمُ مِنْهُمْ فِي قُلُوبِ حَوَائِمِ^(٢)
 مَسَاعٍ تَشْطَّتْ فِي الْمَوَاسِمِ كُلِّهَا^(٣) وَلَوْ جُمِعَتْ كَانَتْ كِبَعُضِ الْمَوَاسِمِ^(٤)
 لِيَوْمِكَ عِنْدَ الْإِزْدِ يَوْمٌ تَخْزَعُ خَزَاعَةٌ مِنْهَا فِي بَطُونِ التَّهَائِمِ^(٥)
 وَمَا يَوْمٌ زُرْتَ اللَّحْدَ يَوْمُكَ وَحْدَهُ عَلَيْنَا وَلَكِنْ يَوْمٌ عَمِرُوا وَحَاتِمِ^(٦)
 فَكَمْ مَلْحِدٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ غَانِمِ وَكَمْ مَنِيرٍ فِي يَوْمٍ ذَلِكَ غَارِمِ^(٧)
 لَثْنٌ عَمٌّ ثُكْلًا كُلُّ شَيْءٍ مَصَابُهُ لَقَدْ خَصَّ أَطْرَافَ السِّبُوفِ الصَّوَارِمِ^(٨)
 تَسَلَّبَتْ الدُّنْيَا عَلَيْهِ فَاصْبَحَتْ حَدَائِقُهَا مِثْلَ الْفَجَاجِ الْقَوَاتِمِ^(٩)
 وَمَا نَكْبَةٌ فَانَتْ بِهِ بِعَظِيمَةٍ وَلَكِنِهَا مِنْ أَمْهَاتِ الْعِظَائِمِ^(١٠)
 بَنِي مَالِكٍ قَدْ نَبِهَتْ خَامِلَ الثَّرَى قُبُورٌ لَكُمْ مُسْتَشْرِفَاتُ الْمَعَالِمِ^(١١)
 رَوَاكِدُ قَيْدِ الشُّبْرِ مِنْ مَتَنَاوِلِ وَفِيهَا عَلَى لَا تَرْتُقِي بِالسَّلَامِ^(١٢)
 قَضَيْتُمْ حَقُوقَ الْأَرْضِ مِنْكُمْ بِأَعْظَمِ عِظَامٍ قَضَتْ دَهْرًا حَقُوقَ الْمَغَارِمِ^(١٣)
 جُدِعَتْ لَثْنٌ صَدَقَتْ أَنَّ غِيَابَةَ تُكْشِفُ الْأَعْنَ وَجُوهَ الْإِهَاتِمِ^(١٤)
 رَأَيْتُهُمْ رِيَشَ الْجَنَاجِ إِذَا ذُوتِ قَوَادِمُ مِنْهَا أُيِّدَتْ بِقَوَادِمِ^(١٥)
 إِذَا اخْتَلَّ ثَغْرُ الْمَجْدِ اضْهَى جِلَادُهُمْ وَنَائِلُهُمْ مِنْ حَوْلِهِ كَالْعَوَاصِمِ^(١٦)

(١) حوائم مستديرات . حوائم عطاش (٢) تشطت تفرقت (٣) الازد قبيلة وخراعة حي منها . تخزعت تقطعت . التهائم الاراضي المتصوبة الى البحر (٤) ملحد داخل اللحد غارم خاسر (٥) الثكل الفقد . الصوارم القواطع (٦) تسلبت احدث (من الحداد وهو الحزن) . الحدائق الرياض . الفجاج الطرق الواسعة . القواتم المظلمة (٧) النكبة المصيبة (٨) الخامل الساقط . الثرى الارض . مستشرفات مظلة عالية . المعالم الآثار (٩) رواكد ثوابت . قيد قدر (١٠) المغارم ما يدفع عن الغير (١١) الجدع قطع الاتق . الاهاتم جمع اهتم وهو فاقد مقدم الاسنان (١٢) ذوت ذبلت . القوادم الريشات الكبار في مقدم الجناح (١٣) الجلاذ الحرب . النائل العطاء . العواصم المدن

فلا تطلبوا أسياهم في جفونها ^(١) فقد أسكنت بين الطلى والجماجم

إذا مارمأح القوم في الروح أكرمت ^(٢) مشاربها عاشوا كرام المطاعم

وقال يرثي محمد بن حميد

محمد بن حميد أخلقت رمة ^(٣) أريق ماء المعالي إذا أريق دمه

تبتهت لبني نبهان يوم ثوس ^(٤) يد الزمان فعانت فيهم وفه

رأيت بنجاد السيف محتبياً ^(٥) كالبدريحين جلت عن وجهه ظله

في روضة قد علا حافاتهما زهر ^(٦) علمت بعد انتباهي أنها نعمة

فقلت والدمع من حزن ومن فرح ^(٧) يجري وقد خدد الخدين منسجبه

ألم تمت يا شقيق الجود مذ زمن ^(٨) فقال لي لم يميت من لم يميت كرامة

وقال يرثي جعفر الطائي

رحم الله جعفرًا فلقد كان أياً ^(٩) وكان شهماً رحياً

مثل الموت بين عينيه والذل ^(١٠) فكلاً رآه خطباً عظيماً

ثم سارت به الحية قدماً ^(١١) فأما العدى ومات كريماً

حرف النون

قال يرثي بني حميد

اليوم أدرج زيد الخيل في كفن ^(١) وانحل معقود دمع الأعين المتين

(١) الجفون جمع جفن وهو القتراب. الطلى الاعتاق. الجاجم الرؤوس (٢) الروح الحرب
(٣) اخلقت بليت. الرمم العظام البالية. اريق صب (٤) ثوى قهر. عانت افسدت
(٥) بنجاد السيف حمائله. محتبياً مشتقاً (٦) خدد شقق. منسجبه منسكبه (٧) الاي
الشريف النفس. الشهم الذكي القلب (٨) الخطب الامر العظيم (٩) أدرج لف. الحزن المنسكب

بني حميد لو أن الدهر مترع^(١) لصد من ذكركم عن جانب خشن^(٢)
 إن يتحل حدثان الموت انفسكم ويسلم الناس بين الخوض والعطن^(٣)
 فالما ليس عجيباً أن اعذبه^(٤) يفنى ويمتد عمر الآجن^(٥) الآسن^(٦)
 رزق على طيء^(٧) التي كلاكله^(٨) لا بل على أد^(٩) لا بل على اليمن^(١٠)
 لم يشكوا ليث حرب مثل قطبة^(١١) من قبل قطبة في سالف الزمن^(١٢)
 ان لا تكن صدرت عن منظر حسن منه فقد صدرت عن مسمع حسن^(١٣)
 نعم الفتى غير نكس في الجلال ولا لدن^(١٤) الفؤاد لدى وقع القنا اللدن^(١٥)
 حن الى الموت حتى ظن جاهله^(١٦) بانه حن مشتاقاً الى وطن^(١٧)
 ولي الحمأة واضمى عند سورته^(١٨) مع الحمية كالشدود في قرن^(١٩)
 رأى المنايا حبالا النفوس فلم يسكن سوى الميتة العليا الى سكن^(٢٠)
 لو لم يميت بين اطراف الزماح اذا لمات اذ لم يميت من شدة الحزن^(٢١)
 وقال يرثي جارية له

ألم ترني خلّيت نفسي وشانها ولم احفل الدنيا ولا حدثانها^(٢٢)
 لقد خوّفتني النائبات صروفها ولو أمتني ما قبلت أمانها^(٢٣)
 وكيف على نار الليالي معرسي اذا كان شيب العارضين دُخانها^(٢٤)
 أصبت بنجود سوف اغبر بعدها حليف امي أبكي زماناً زمانها^(٢٥)

(١) مترع ملاّن (٢) يتحل ينسب لنفسه . العطن مبرك الابل حول الخوض
 (٣) اعذبه احلاه . الآجن والآسن التغير طعماً ولوناً (٤) الرزء المصيبة . الكلاكل الصدور
 (٥) لم يشكوا لم يفقدوا (٦) النكس الجبان . الجلال الحرب . اللدن اللين . القنا الرمح
 (٧) الحمأة جمع حام . السورة الحدة . القرون الحبل (٨) الجبالا المصائد (٩) احفل اهتم
 (١٠) النائبات المصائب (١١) المعرس المتزل (١٢) انجود الفتاة الحسنة . اغبر ابقى

عنان من المذات قد كان في يدي فلما قضى الألف استردت عنانها^(١)
منحت الدمى هجري فلا محسناتها أود ولا يهوى فوادي حسانها^(٢)
يقولون هل يبكي الفتى لخريده اذا ما اراد اعتاض عشر امكانها^(٣)
وهل يستعوض المرء من عشر كفه ولو صاغ من حر اللجين بنانها^(٤)
❦ وقال يرثي عمير بن الوليد ❦
كف الندى اصبحت بغير بنان وقناته امست بغير منان^(٥)
جبل الجبال غدت عليه ملة تركته وهو مهدم الأركان^(٦)
انبي عمير بن الوليد لغارة بكر من الفارات او لعوان^(٧)
انبي فتى الفتيان غير مكذب قولي وانبي فارس الفرسان
عثر الزمان ونائبات صروفه بمقلنا عثبات كل زمان^(٨)
لم يترك الحدثان يوم سطا به احدا نصول به على الحدثان^(٩)
قد كنت حشو الدرع ثم اراك قد اصبحت حشو اللحد والا كفان
اليوم خل الأمر منهج سبله وابت شعب الأقرب المتداني^(١٠)
واليوم اركس وجه كل كريهة واسود وجه العرف والاحسان^(١١)
شغلت قلوب الناس ثم عيونهم مذ مت بالخفقان والهملان^(١٢)

(١) العنان سير اللجام . الالف العشير (٢) منحت اعطيت . الدمى الصور المنقشة
(يريد النساء الحسان) . اود اتنى (٣) الخريده البكر (٤) اللجين القضة . البنان الاصابع
(٥) الندى الكرم . البنان الاصابع . القنات الرمح . السنان رأسه (٦) الملة النازلة (٧) العوان
خلاف البكر (٨) عثر كبا . النائبات المصائب . صروفه حوادثه . مقلنا راقبنا من الكبوة
(٩) الحدثان حوادث الدهر . نصول نسطو (١٠) المنهج الطريق . ابت انتقطع . الشعب
بالكسر الطريق او بالفتح الامة . المتداني المتقارب (١١) اركس نكس . الكريهة الحرب
العرف المعروف (١٢) الهملان الانسكاب

واستعذبوا الأحزانَ حتى إنهم
 ما يرعوب^(٢) أحدٌ إلى أحدٍ ولا
 أصابَ منك الموتُ فرصةً ساعةٍ
 فمن الذي يُبغى ليومٌ كريه^(٣)
 ألا وراك الموتُ من أنسيه
 اتركتموه للسيوفِ وللقنا
 أن تخذلوه فقد حماه متقف^(٤)
 يا وقعةً مفتوحةً بكرامةٍ
 بدأت فعاد الكهلُ غراً ناشئاً
 إن يبقَ شلواً في مكانٍ واحدٍ
 أو تزدهيةً يدُ الحمامِ وريبه^(٥)
 فحمد^(٦) كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعافِ
 جمالُ ما لو حلَّ أصغره على
 وإذا تدنست الرجالُ فانه
 يحكي فعال^(٧) ابنِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلن^(٨) بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدون^(٩) مضاضةَ الأحزانِ
 يشتاق^(١٠) إنساناً إلى إنسانٍ
 فعدا عليك واتما أخوان^(١١)
 ومن الذي يدعى ليوم طعان^(١٢)
 وحشيته^(١٣) والموتُ أحمرُّ قان^(١٤)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحان^(١٥)
 لدنٍ ومصقول^(١٦) الذبابِ يمان^(١٧)
 لو لم تكن مخنومةً بهوان^(١٨)
 وثت فشاب^(١٩) أصاغرُ الولدانِ
 فلقد ثوي حزناً بكل مكان^(٢٠)
 بالعنقيرِ فالحمامِ يدان^(٢١)
 فحمد^(٢٢) كهفُ الكهوفِ وعمدةُ الملهوفِ من عافِ رجاءٍ وعافِ
 جمالُ ما لو حلَّ أصغره على
 وإذا تدنست الرجالُ فانه
 يحكي فعال^(٢٣) ابنِ كريمٍ في ندى
 فلاشغلن^(٢٤) بمدحِ ذا وبندبِ ذا
 يتحاسدون^(٢٥) مضاضةَ الأحزانِ
 يشتاق^(٢٦) إنساناً إلى إنسانٍ
 فعدا عليك واتما أخوان^(٢٧)
 ومن الذي يدعى ليوم طعان^(٢٨)
 وحشيته^(٢٩) والموتُ أحمرُّ قان^(٣٠)
 بالقاعِ والصفانِ ينتطحان^(٣١)
 لدنٍ ومصقول^(٣٢) الذبابِ يمان^(٣٣)
 لو لم تكن مخنومةً بهوان^(٣٤)
 وثت فشاب^(٣٥) أصاغرُ الولدانِ
 فلقد ثوي حزناً بكل مكان^(٣٦)
 بالعنقيرِ فالحمامِ يدان^(٣٧)

المضاضة الالم (٢) يرموي يرجع (٣) عدا وثب (٤) يبغي يطلب (٥) وقاك
 حفظك. قان شديد الحمرة (٦) القاع الأرض السهلة (٧) الخذل ضد النصر. المتقف
 المقوم. اللدن اللين. (الذباب الحد (٨) الغر الشاب غير المجرب. ثت عادت مرة ثانية
 (٩) الثلوا العضو. ثوي مكث (١٠) تزدهيه تستخف به. الحمام الموت. ريبه تصرفاته
 العنقير الداهية (١١) العافي السائل. العافي الأسير (١٢) ثلان جبل. الذرى الاطالي

﴿ وقال يرثي ابنك له ﴾

كان الذي خفتُ أن يكونا إنا إلى الله راجعون
 أمسى المرجى أبو عليٍّ موثقاً في الثرى بيننا
 حين انتهى واستوى شاباً وحقق الرأي والظنونا
 أصبتُ فيه وكان عندي على المصيبات أن يعينا
 كنتُ عزيزاً به كثيراً وكنتُ صَباً به ضنيناً^(١)
 دافعتُ إلا المنون عنه والمرء لا يدفع المنونا
 آخرُ عهدي به صريعاً للموت بالداء مستكيناً^(٢)
 إذا شكا غصةً وكرباً لاحظاً أو راجعاً الأئينا
 يديرُ في رجعه لساناً يمنع الموت أن بينا
 يشخصُ ظوراً بناظريه وتارة يطبقُ الجفونا
 ثم قضى نَجْهً فأَمسى في جدثٍ للثرى دفيناً^(٣)
 بعيدُ دار قريبُ جارٍ قد فارق الألف والقرينا
 باشر برَدَ الثرى بوجهٍ قد كان من قبله مصوناً^(٤)
 بُني يا واحدَ البنينا غادرتني مفرداً حزينا^(٥)
 هوَنَ رزئي بك الزايبا علي في الناس اجمعينا^(٦)
 آليتُ أنساك ما تجلَى صبحُ نهارٍ لمصبحينا^(٧)

(١) صَباً مفرداً . ضنيناً بخيلاً (٢) الصريع المطروح . المستكين الخاضع (٣) قضى

نَجْهه مات . الجدث القبر (٤) الثرى الأرض (٥) غادرتني تركتني (٦) الرزء المصيبة

(٧) آليتُ حلفت . أنساك أي لا أنساك

وما دعا ظائرٌ هديلاً ورجعت وآله حنيناً^(١)
 تصرف الدهرُ بي صروقاً وعاد لي شأنه شؤناً
 وحز في اللحم بل براه واجتث من طلحتي فنوناً^(٢)
 اصاب مني صميم قلبي وخفت ان يقطع الوتيناً^(٣)
 فالمرء رهنٌ بجالتيه فشدة مرةً وليلاً

❦ وقال في اخ له وحضر وفاته ❦

اني اظن البلى لو كان يفهمه صد البلى عن بقايا وجهه الحسن
 يا يومه لم تدع حسناً ولا ادباً الا حكمت به للعد والكفن
 لله مقلته والموت يكسرهما كان اجفانه سكرى من الوسن^(٤)
 يرد انفاسه كرهاً وتعطفها بد المنيّة عطف الريح للغصن
 يا هول ما ابصرت عيني وما سمعت اذني فلا ابصرت عيني ولا اذني
 لم يبق من بدني جزء علمت به الا وقد حله جزء من الحزن
 كان اللحاق به اهنأ واحسن بي من ان اعيش سقيم الروح والبدن

❦ وقال في اصدقاء له ثلاثة ❦

لي في نصيبين شجوة يستهل له دمعي وشجوة بسامراً واراًن^(٥)
 ثلاثة سابتنيهم حتوفهم بعد ائتلاف وخلتني واحزاني^(٦)
 لقد خبت منهم بعد امتنارتها في الافق انجم انعام واحسان^(٧)

(١) الهديل تصويت الطيور . رجعت رددت . الواله من الوله وهو ذهاب العقل

(٢) اجتث قطع . الطلح شجر . القنون او الاقنون القصن (٣) الصميم الخالص .

الوتين عرق في القلب (٤) الوسن الثماس (٥) الشجوة الحزن . نصيبين وسامراً

واران بلاد . (٦) الحتوف جمع حنف وهو الملاك (٧) خبت طغشت

- فما ارسل خلفاً لما مضوا سلفاً
 فليكن لي من رأوا اني ارقم
 فلو وفيت بعهد الودع بعدهم
 ولم ايت ناسياً ما كان يجمعنا
 ومن بدور خدور تستقل بها
 في روضة من رياض الشرب مشرقه
 فللكؤوس بها سعي اذا التبت
 فآين يدرك من قد فات مطلبه
 وكيف انكر من دهره تصرفه
 فكم له من يد عندي ومن ترة
 اماً بفجع واما نكبة بتوى
 نوائب نصبتني للنوى غرضاً
 فما اقم بأرض ليس تلفظني
- (١) يرجي لعان ولا يخشى على جان
 (٢) قلباً واغزرم درات اجفان
 (٣) اتبعتم بوفاء روح جثماني
 (٤) من خفض عيش ومن روح وريحان
 (٥) اغصان بان كاغصان من البان
 (٦) بأصفر فاقع او احمر قان
 بها النفوس كساها زهو سلطان
 (٧) من قينة غادة او انس ندمان
 والدهر ذو اوجه تأتي بالوان
 (٨) لي عنده من ذوي الي واخواني
 (٩) او انتزاح نوى او يوم هجران
 (١٠) يرميه بالمصملات الجديدان
 (١١) اكنافها لفظ عمران بن حطان



(١) العاني الاسير . الجاني المذنب (٢) اغزرم اكثرهم . الدرات السكبات (٣) جثماني
 جسمي (٤) خفض العيش طيبه (٥) الخدور اخية النساء . تستقل تنفرد او تقيم (٦) فاقع
 شديد الصفرة . قان شديد الحمرة (٧) القينة المقنية . القادة الناعمة . الندمان التديم
 (٨) اليد النعمة . الترة الثار . الال القرابة (٩) الفجع الايجاع . النكبة المصيبة . التوى الهلاك
 الانتزاح البعد . النوى الفرقة (١٠) النوائب المصائب . الغرض رمى السهام . المصملات
 الدواهي . الجديدان الليل والنهار (١١) تلفظني تطرحني . اكنافها اطرافها

باب المعاتبات

حرف الهمة

(قال يعاتب علي بن الجهم ويطلب إليه استنجاز وعد من عثمان بن ادريس بن بدر)

بأي نجوم وجهك يستضاء ^(١)	أبا حسن وشيمتك الإباء ^(١)
انترك حاجتي غرض التواني	وانت الدلو فيها والرشاء ^(٢)
تألف آل ادريس بن بدر	فتسيب العطاء هو العطاء
وخذم بالرقى أن المهارى	يهيئها على السير الحدا ^(٣)
فأما جاز مني الشعر فيهم	وأما جاز منك الكيمياء ^(٤)
فقل للمرء عثمان مقالاً	يضيق بلفظه البلد الفضاء
ألم يهزك قول فتى يصلي	لما يثنى عليك به الثناء
فتفعل ما يشاء المجد فيه	فإن المجد يفعل ما يشاء
وانت المرء تألفه المعالي	ويحكم في مواهب الرجاء
وانك لا تسر يوم حمدي	تسر به ومالك لا يساء
فإن المدح في الأقوام مالم	يشيع بالجزاء هو الهجاء

(١) الإباء الحمية والنخوة (٢) الرشاء الجبل (٣) الرقى جمع رقية (وهي قراءة المشعورين)
الحدا الغناء (٤) الكيمياء لفظ معرب بمعنى الاحتيال ويطلق الآن على علم خاص

حرف الباء

قال يعاقب ابا دلف

ابا دلف لم يبق طالبُ حاجةٍ من الناسِ غيري والمحلُّ جديبٌ^(١)
يسركَ أني أبتُ عنك مخيِّباً ولم يرُ خلقٌ من جدالك يخيبٌ^(٢)
وأنِّي صيرتُ الثناءَ مذمةً وقام بها في العالمينَ خطيبٌ^(٣)
فكيف واثتَ السيدُ العالمُ الذي لكلِّ أناسٍ من نداهُ نصيبٌ^(٤)
أقمتُ شهوراً في فنائك خمسةً لقي حيثُ لا تهملُ عليَّ جنوبٌ^(٥)
فإن نلتُ ما املتُ فيك فاني جديرٌ والأفراحيلُ قريبٌ^(٦)

وقال في ابي سعيد

لعمركَ للأناسِ عند المريبِ خيرٌ من الطمعِ الكاذبِ
وللريثِ تحفزهُ بالنجاحِ أولى من الأملِ الخائبِ^(٧)

حرف الراء

قال في عباس بن لميعة

صدفتُ لميًّا قلبي المستهترِ فبقيتُ نهبَ صبايةٍ وتفكرٌ^(٨)
خابتِ نجومُ السعدِ يومَ صدودهم واساءتِ الأيامُ فيها مخضري

(١) جديب فيه قحط (٢) ابت رجعت . جدالك عطاك (٣) نداه كرمه (٤) الفناء
ساحة الدار . اللقي الملقى على الارض . حتى تسكب . الجنوب من الرياح ويريد هنا مطرها وهو
"عطاء ابي دلف" (٥) جدير حقيق (٦) الريث الابطاء . تحفزه تدفعه (٧) صدفت
اعرضت . المستهتر الذي لا يبالى

في كل يوم في فؤادي وقعة
 أرنى حليفا للصبا جاري الصبا
 أما الذي في جسمه فسل التي
 صفراء صفرة صحبة قد ركت
 قتله سرا ثم قالت هجرة
 نظرت إليه فما استمت لحظها
 ورأت شحوبا رابها في جسمه
 غرض الحوادث ما تزال ملمة
 سدكت به الأقدار حتى إنها
 ما كع عن حرب الزمان ورميه
 ما إن يزال بجند حزم مقبل
 العيس تعلم أن حوباواتها
 كم ظهر مرت مقفر جاوزته
 بنداك يؤسي كل جرح يعتلي
 جودا نجود السيل إلا أن ذا
 للشوق إلا أنها لم تذكر
 في حلبة الأحزان لم يتهطر^(١)
 هجرته وهو موصل لم يهجر^(٢)
 جثمانه في ثوب سقم اصفر^(٣)
 قول الفرزدق لا بظي اعفر^(٤)
 حتى تمت أنها لم تنظر^(٥)
 ما ذا يربك من جواد مضمهر^(٦)
 ترميه عن شزن بام حبوكر^(٧)
 لتكاد تفجأ بما لم يقدر^(٨)
 بالصبر إلا أنه لم ينصر^(٩)
 متوطئا اعقاب رزق مدير^(١٠)
 ربح إذا بلغتك ان لم تحر^(١١)
 فحلت ربحا منك ليس بمقفر^(١٢)
 راب الأساة بدرديس قنطر^(١٣)
 كدر وأن نذاك غير مكدر^(١٤)

(١) الحليف المحالف. الحلبة يراد بها الميدان. يتقطر يرمي بنفسه من شامق (٢) الجثمان
 الجسم (٣) الفرزدق شاعر. الظبي الفزال. الاعفر الذي يملو بياضه حمرة (٤) الشحوب
 التقير. راجعا شككا. الجواد انقرس الكرم (٥) ملمة نازلة. الشزن الناحية والبعد. ام حبوكر
 الداهية (٦) سدكت به لزمته (٧) كع جبن وضعف (٨) العيس النوق. الحوباوات
 جمع حوبا. وهي النفس (٩) المرت القلاة بلا نبات. المقفر الخالي. الربع المثل (١٠) نذاك
 كرمك. يؤسي يداوى. الرأب الاصلاح. الاساة الاطباء. الدرديس والقنطر الداهية

الفطر والأضحي قد أنسلخا ولي
حول ولم ينتج نذاك وانما
جش لي ببحر واحد اغرقك في
قصر بذاك عمر مطلق تحولي
لم من كثير البذل قد جازيته
شر الأوائل والأواخر ذمة
لا تغضبك منضاتي إنها
أفديك مورك موعدي لم يفدي
قد كدت ان أنسى ظماء حوائمي
ولئن اردت لاعذرتك مجلأ
ما إن اراني مادحا ومعاتبا
واعلم باني اليوم غرس مخامد
وقال (١)

ليس يدري إلا اللطيف الخبير
أي شيء تطوى عليه الصدور
ويقولون إنك المرء بالغيب محام
عن الصديق تصور
فاذا جئت زائراً حجت وجهك غني كآبة وبسور
فتطلق مع العناية إن البشر في أكثر الأمور بشير
(٢)

(١) الحول السنة (٢) الخيشان القيضان (٣) البذل العطاء - تحوي تشمل (٤) المنهضات
المحركات - مذخورة مخبوءة - الأوفر الأكثر (٥) الظماء العطاش - الحوائم الأبل الحائلة على
الماء - الشقة المسافة (٦) المذر المبالغ (٧) تجنيها تقطفها (٨) الكآبة الغم - البسور
عبوسة الوجه (٩) تطلق من الطلاقة وهي البشاشة

إنما البشرُ روضةٌ فإذا كان يبذلُ فروضةً وغديرٌ^(١)
واقسمَ اللحظَ بيننا إنَّ في اللحظِ لعنوانٌ ما يحسنُ الضميرُ^(٢)

❦ وقال فيه ❦

يضحكَن من اسفِ الشبابِ المديرِ	فبكينَ من ضحكاتِ شيبِ مقررِ
ناوشنَ خيلَ عزيمتي بعزيمةٍ	تركتَ بقلبي وقعةً لم تنصرِ ^(٣)
ولقد بلونَ خلائقي فوجدني	شجعَ اليدينِ يبذلِ ودَّ مضمِرِ ^(٤)
يعجبني مني أن سمحتُ بمهجتي	وكذاك اعجبُ من مناحةِ جعفرِ
ملكٌ إذا الحاجاتُ لذنَ بحقوقه	صالحنَ كفَّ نواله المتيسرِ ^(٥)
ملكٌ مفاتيحُ الردى بيمينه	وشماله اقليدُ بابِ المعسرِ ^(٦)
ملكٌ إذا ما الشعرُ حار ببلده	كان الدليلَ لطرفه التحيرِ
يا من يبشرني بأسبابِ الغنى	منهُ بشائرَ وجهه المستبشرِ
افخرَ بجودك دونَ فخرِكَ إنما	جدواك تنشرُ عنك ما لم تنشرِ ^(٧)
اني اتجعتك يا ابا الفضلِ الذي	بالجودِ قربَ موردي من مصدري ^(٨)
عشر سالماً تبينُ العلى بيدِ الندى	حتى تكونَ مناوياً للمشتري ^(٩)
اني ارى ثمرَ المدايحِ يانعا	وغصونها تهتزُّ فوق العنصرِ ^(١٠)
لولاك لم اطلقَ عنانَ مدائحي	ابدأ ولم اطلقَ عنانَ تشكُّري ^(١١)

(١) البذل العطاء (٢) يحسن يستر (٣) المناوشة المناولة في القتال (٤) بلون جربن
خلائقي طبائعي (٥) الحقو الازار . التوال العطاء (٦) الردى الهلاك . الاقليد المفتاح
(٧) جدواك عطاؤك (٨) اتجعتك قصدتك (٩) مناوئاً منافراً . المشتري كوكب
(١٠) البائع المدرك . العنصر الاصل (١١) العنان سير اللجام

ولعلها عبأت خيل مدائعي (١) الأرجعت بين غير مظفر (١)
واعوذ باسمك ان تكون كعارض (٢) لا يرتجى وكنابت لم بشر (٢)

❦ وقال في ابن ابي دواد ❦

رأيت العلي معمورة منك دارها (٣) اذا اجتمعت جاشا وقر قرارها (٣)
وكم نكبة ظلماء تحسب ليلة (٤) يملى لنا من راحتك نهارها (٤)
فلا جارك العافي تناول محلها (٥) ولا عرضك الوافي تناول عارها (٥)
فلا تمكن المثل من ذمة الندي (٦) فبش اخو الأيدي الغزار وجارها (٦)
فان الأيادي الصالحات كبارها (٧) اذا وقعت تحت المطال صغارها (٧)
وما نفع من قد بات بالأمس صاديا (٨) اذا ماسمى اليوم طال انهارها (٨)
وما النفع بالتسويق الا نكالة (٩) تسليت عنها حين شط مزارها (٩)
وخير عذاب الحر مختصراتها (١٠) كما ان خيرات الليالي قصارها (١٠)

❦ وقال في مثل ذلك ❦

إما حججت فمقبول ومبرور (١١) موفر الخط منك الذنب مفعور (١١)
قضيت من حجة الإسلام واجبها (١٢) ثم انصرفت ومنك السعي مشكور (١٢)
إلا كتابا لنا قد كنت جدت به (١٣) فض الختام وفوى لفظه زور (١٣)
فتب الى الله من تحقيق باطله (١٤) فانت ان تبت عند الله معذور (١٤)

(١) عبأت جهزت (٢) العارض السحاب (٣) الجاش رواع القلب اذا اضطرب عند الفزع (٤) النكبة المصيبة - الراحة الكف (٥) العافي طالب الرزق - المحل القحط (٦) الندي الكرم - الغزار الكثيرة (٧) الصادي العطشان - السماء المطرة - الاحبار الانسكاب (٨) التسويق المثل - الخلة الصديقة - شط بعد (٩) العادات الوعود (١٠) فض فتح

وقال في الحسن بن وهب بسبب غلامه

أبا عليٍّ لصرفِ الدهرِ والغيرِ (١)
 اذ كرّنتني أمرَ داودٍ وكنتُ فتىً
 مصرفَ القلبِ في الأهواءِ والفكرِ
 أنتَ مشتغلُ الأحشاءِ بالقمرِ
 إن أنت لم تتركِ السيرَ الحثيثَ إلى
 جاذِرِ الرومِ اعتقنا إلى الحذرِ (٢)
 إن النفورَ له عندي مقرُّ هوى
 يحلُّ عندي محلُّ السمعِ والبصرِ
 وربِّ امنعْ منه جانباً وحمىً
 أمسى وتكّنه مني على خطرِ
 جرّدتُ فيه جنودَ العزمِ فأنكشفت
 عنه غيابهُ عن فجرةٍ هديرِ (٣)
 سبحان من سبّحته كلُّ جاريةٍ
 ما فيك من طمّحانِ العينِ بالنظرِ (٤)
 أنت المقيمُ فما تتدو رواحلهُ
 وفعله أبداً منه على سفرِ

حرف الضاد

قال في عياش بن لميعة

ذلُّ السؤالِ شجاً في الخلقِ معترضُ
 من دونهِ شرقٌ من تحتِهِ جرّضُ (٥)
 ماماه كفك أن يجادت وإن بخلت
 من ماءٍ وحيي إذا فنيته عوّضُ
 أرى أمورك موطّأتها رمضُ
 إذا سلكن ومهوداتها قضضُ (٦)

(١) صرف الدهر تصرفاته . الغير تغيراته (٢) الحثيث السريع . الجاذر أولاد بقر الوحش (يريد الحسان) . اعتقنا اسرعنا . الحذر أمة من الأمم (٣) الفجرة واحدة (الفجور الهدر الباطل) (٤) الطمّحان ارتفاع النظر (٥) الشجاء ما عترض في الحاق . الشرق النصص الجرض الابتلاع يجهد (٦) الموطّأت الأراضي الملوكة . الرمض شدة الحرارة . المهودات البسوطات . القضاء فئات الحصى

- اني بأيسر ما أدنيت منبسط^(١) كما بأيسر ما أقصبت منقبض^(٢)
 اجر الفراسة من قرني الى قدمي^(٣) اومشها حيث لا عثر ولا دحض^(٤)
 تبشك أني لا هيابة ورع^(٥) عن الخطوب ولا جثامة حرض^(٦)
 من أشتكى والي من أعترى وندي^(٧) من اجتدي كل أمري فيك منتقصر^(٨)
 مودة ذهب اثارها شبه^(٩) وهممة جوهر معروفها غرض^(١٠)
 اظن عندك اقواما واحسبهم^(١١) لم يأتلوا في ما اعدوا وما ركضوا^(١٢)
 يرهوني بعيون حشوها شزر^(١٣) نواطق عن قلوب حشوها مرض^(١٤)
 لولا صيانة عرضي وانتظار غد^(١٥) والكظم حتم علي الدهر مفترض^(١٦)
 لما فككت رقاب الشعر عن فكري^(١٧) ولا رقابهم الا وهم حيض^(١٨)
 اصبت يرمي نباها تي بخاملة^(١٩) من كله لبالي كلها غرض^(٢٠)

حرف الفاء



قال فيه ايضا وقيل في ابي المغيث

نسج المشيب له قناعا غدفا يققا فقق مذكرويه ونصفا^(١٠)

(١) ايسر اقل . ادنيت قربت . اقصبت ابعدت (٢) العثر السقوط . الدحض الزلق
 (٣) الهيابة كثير الخوف . الورع (يريد به) لقط الصمة . الخطوب المصائب . الجثامة كثير
 القعود « البليد » . الحرض الساقط (٤) اعترى انتسب . الندي الكرم . اجتدي استعطي . منتقض
 غير مبرم (٥) لم يأتلوا لم يقصروا . اعدوا اسرعوا (٦) الشزر الازورار (٧) الكظم الغيظ
 (٨) حيض جمع جائض « حرك ثانياه ضرورة » (٩) الحاملة الساقطة . الغرض المرمى
 (١٠) القناع غطاء الرأس . الغدفا المرسل على الوجه . اليقق الشديد البياض . قنع غطي
 المذروان ناحيتا الرأس . نصف البس النصف وهو الخمار

نظرُ الزمانِ اليه قطعُ دونه
 ما سودحتي ابيض كالكرم الذي
 لما تفوقت الخطوب سوادها
 ما كان يخطر قبل ذا في فكره
 يا ظبية الجزع الذي بمحجر
 تقرو بأسفله ربولاً غضة
 اتبت قلبي لوعة كانت أسمى
 كم من شماتة حاسدٍ ان انت لم
 لله درُّ أبي المغيث اذا رحي
 يتعرفُ المعروف في لحظاته
 عكفت يداه على السباح فاصبحت
 ما إن يبالي اذ تقدم في العلى
 كم وقعة لك في الندى مشهورة
 يا متلف الدنيا أفد شكري تقد
 سيردها عني تعطفك الذي
 نظر الشقيق تحسراً وتلهفا
 لم بأن حتى جيء كما يقطفا^(١)
 بياضها عبث به فتفوقا^(٢)
 في البدر قبل تمامه ان يكسفا
 ترعى الكباش مصيفة والعلفا^(٣)
 وثقيل اعلاه كناساً فولفا^(٤)
 تبعت امانى فيك كانت زخرفاً^(٥)
 تخلف رجاء المرتجي ان يخلفا
 للحرب دارت ما اعز واشرفاً^(٦)
 بازاء صرف الدهر حيث تصرفا
 آمالنا وقفاً عليه عكفا^(٧)
 ما كان من امواله متخلفا
 تركت جبال المال قاصفا^(٨)
 شكراً ينسي متلفاً ما اتلفا
 ما زال بالأفضال لي متعطفا

(١) لم بأن لم يدرك (٢) التفويف التخطيط. الخطوب المصائب. عبث لعبت (٣) الظبية
 النزلة. الجزع منعطف الوادي. المحجر موضع. الكباش النضيج من ثمر الاراك. العلف ثمر الطلح
 (٤) تقرو تقصد. الربول انواع من الشجر. الغضة الطرية. ثقل تنام وسط النهار. الكناس
 مأوى الغزال. القواف غطاء كل شيء. (٥) الامنى الحزن. الاماني المتنيات (٦) الرحي
 الطاحون (٧) عكفت مكثت (٨) الندى الكرم. القاع السهل. الصفصف المستوي

لا تنسَ تسعة أشهرٍ انضيتها ^(١) دأباً وانضيتني إليك ونيفاً
 بقصائدٍ لم يرزِ بحركٍ وردّها ^(٢) ولو الصفا وردّت لفجرت الصفا
 لله أسيةٌ وسيلةٌ في أول ^(٣) اقوى ولكن آخرأ ما اضعفا
 اني اخافُ وارتيحي عقباك ان ^(٤) تدعى المطول وان أسمى الملحفا
 قد كان اصغرُ همّي مستغرقاً ^(٥) عِظَم الرّيع فصرتُ ارضي الصيفا
 هبت رياحك لي جنوباً سهوة ^(٦) حتى اذا اورقتُ عادت حرجفا
 ما عذرُ من كان النوالُ مطيعه ^(٧) والطبعُ منه ان يجود تكلفاً
 ان انت لم تفضل ولم ترَ انني ^(٨) اهلٌ له فانا ارى ان تُصفا
 اسرفت في مني وعادتُك التي ^(٩) ملكت عنائك ان تجود فتسرفاً
 الله جارك وهو جارك ان يني ^(١٠) ماسلف التأمل فيك وخلفاً
 لا تصرفن نذاك عمن لم يدع ^(١١) للقول عنك الى سواك تصرفاً
 ثقفي قني الجود تلقِ قصائدنا ^(١٢) لاقت اوابدُهن فيك مثقفاً
 افن التظنن بالتيقن انه ^(١٣) لم يفن من ابقى الثناء المضعفاً
 لا ترضَ ذاك فتسخطن اذا يد ^(١٤) هزتك إلا ان تُصيبك رهفاً
 كم ماجدٍ سمح الظّ يجوده ^(١٥) عطل فاصبح وجهه نائله قفا

(١) انضيتها انخلتها . (الدأب الجدة . انضيتني سحبتني . التيف الزيادة (٢) لم يرز لم يقبل
 الصفا الصخر . فجرت شقت (٣) الوسيلة الواسطة (٤) المطول كثير الماطلة . الملحف
 كثير الالحاح (٥) السهوة الساكنة . الحرجف الشديدة للباردة (٦) النوال العطاء
 (٧) الاسراف ضد الاعتدال . العنان . ير اللجام (٨) يحي يضيف (٩) الثقيف التقوم
 القني جمع قناة وهي الرمح . الاوابد الشوارد (١٠) افن امر من الاقناء (١١) المرهف
 السيف المرقق (١٢) الظ لازمة . النائل العطاء

لم آلُ فيكَ تَعَسُّفاً وَتَعَجُّفاً وَتَأَلُّفاً وَتَلَطُّفاً وَتَظَرُّفاً^(١)
 وَاِرَاكَ تَدْفَعُ حَرَمَتِي فَلَعَلَّنِي ثَقُلْتُ غَيْرَ مُؤَنِّبٍ فَأُخَفِّفَا^(٢)
 ۞ وَقَالَ فِي ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ بِعَاتِبِهِ ۞
 نَطَقْتَ مَقَالَةَ الْفَتَى الْمَلْهُوفِ فَتَشَكَّتَ بِفَيْضِ دَمْعٍ ذُرُوفِ^(٣)
 تَرْجَمَ الدَّمْعُ فِي صَحَائِفِ خَدَيْهِ سَطُورًا مُؤَلَّفَاتِ الْحُرُوفِ
 فَلَمَّ شَطَّتِ الدِّيَارُ وَغَالَ الدَّهْرُ فِي آفٍ وَفِي مَأْلُوفِ^(٤)
 وَتَبَدَّلْتُ بِالْبَشَاشَةِ حَزَنًا بَعْدَ لَهْوٍ فِي مَرِجٍ وَمَصِيفِ
 فَعَزَّائِي بَاتٌ عَرَضِي مَصُونٌ سَائِغُ الْوَرْدِ وَالسَّمَاحُ حَلِيفِي^(٥)
 ثُمَّ عَلِمِي عَلَى حَدَاثَةِ سَنِي بِصُرُوفِ الدَّهْرِ وَالتَّصْرِيفِ^(٦)
 رَاكِبٌ لِلْأُمُورِ فِي حَلَبَةِ الْأَيَّامِ لِلْمُنْجِيَاتِ أَوْ لِلْعُتُوفِ^(٧)
 ذُو اعْتِدَاءٍ عَلَى ثَرَاءٍ فَتَى الْجُودِ الشَّرِيفِ الْفَعَالِ وَابْنِ الشَّرِيفِ^(٨)
 لَيْتَ شَعْرِي مَاذَا يُرِيكَ مِنِّي وَلَقَدْ قَتَّ فُطْنَةَ الْفِيلَسُوفِ^(٩)
 انْتَهَزَ فُرْصَةً تَسْرُكُ مِنِّي بِاصْطِنَاعِ الْخَيْرَاتِ وَالْمَعْرُوفِ^(١٠)
 أَنَا ذُو مَنْطِقٍ شَرِيفٍ لَا لِإِعْطَاءٍ وَذُو مَنْطِقٍ لِمَنْعٍ عَنِيفِ^(١١)
 مَا أَبَالِي إِذَا عَنَتِكَ أُمُورِي كَيْفَ انْحَتَ عَلَيَّ أَيْدِي الصُّرُوفِ^(١٢)

(١) لم آل لم أقصر. التعسف السير على غير هدى. التعجرف التكبر (٢) المؤنب الملوم
 (٣) ذرُوف ساكب (٤) شطت بعدت. قال إهلك (٥) العزاء التسلية. سائغ سهل
 الحليف المحالف (٦) حداثة صغر (٧) الحلبة يريد بها الميدان. الختوف المهلكات
 (٨) الثراء الفنى (٩) يريك يشككك (١٠) انتهز اغتم (١١) عنيف شديد
 (١٢) انحنت انت. الصرُوف الحوادث

حرف القاف

قال ايضا

واخـ بشعتُ بعرفه ومذاقه (١)
 فمنحته بعد الوصال قطيعة
 ومالتُ عنف قياده وسياقه (٢)
 شدت على الزفرات عقد نطاقه (٣)
 فاذهب فكم فارقت قبلك صاحباً
 عاينت شخص الجود في حملاقه (٤)
 لو مت لم تعدل وفاتك بفتة
 حلماً يخوفني يوم فراقه
 حشم الصديق غيوتهم بجائة
 لصديقه عن صدقه ونفاقه (٥)
 فليظرن المرء من غلمانه
 فهم دلائله على اخلاقه (٦)

حرف الكاف

قال في جميل بن عبد الله الجمعي

أجميل ما لك لا تُجيبُ اخاك
 ما ذا الذي بالله انت دهاك (٧)
 أغني ظفرت به فإننا في غني
 من نعمة الله الذي اغناك
 لا بل نسيث ولا الوك خلتي
 ولئن فعلت لحادث انساك (٨)
 ستلوم يوماً سوء رأيك انه
 رأي غوي طال ما ارداك (٩)

(١) بشعت ضقت . العنف الشدة (٢) منحته اعطيته . الزفرات التحصينات . النطاق ما يشد به الوسط (٣) الحملاق باطن جفن العين (٤) الحشم خاصة الانسان (٥) دهاك اصابك (٦) الحلة الصداقة (٧) القوي الضال . ارداك اهلكك

حرف اللام

قال يعاتب ابا سعيد ويستبطئه

شهدتُ لقد لبست ابا سعيد
 اذا حرُّ الزمان جرت ايادي
 وان نفسُ امرئ دقت رأينا
 وقال الخطب قوم لم يمدوا
 احين رفعت من نظري وعادت
 وحفت بي العشائرُ والأقاصي
 فقد اصبحتُ اكثرهم عطاءً
 اذا شفَعوا اليّ فلا خدوداً
 اتنع في الحوائج ارب خفافاً
 اذا ما الحاجة انبعثت يداها
 فأين قصائدُ لي فيك تأتي
 من السحر الحلال لمجنبيه
 فلا تكدر قلبك لي فاني
 مكارم تنهل الشرف الطوالاً^(١)
 نداه فغشت الدنيا ظلالاً^(٢)
 بعرضه جوده كرماً حلالاً^(٣)
 يمينا للعطاء ولا شمالاً^(٤)
 حويلي من ذراك الزحج حلالاً^(٥)
 عيالاً لي وكنت لهم عيالاً^(٦)
 وقبلك كنت اكثرهم سوءاً
 يقون من الهوان ولا فعلاً^(٧)
 غدوت بها عليك وان ثقلاً^(٨)
 جعلت المنع منك لها عقلاً^(٩)
 وتأنف ان اهان وأن اذلاً^(١٠)
 ولم اذ قبلها سمحاً حلالاً^(١١)
 امد اليك آملاً طوالاً^(١٢)

(١) تنهل تسقي . الشرف البنايات العالية المظلة (٢) نداه كرمه . غشت سترت
 (٣) دقت لطف وصغرت . العرصة الساحة (٤) وقال حفظك . الخطب الامر العظيم
 (٥) حويل تصغير حال . الذرى فناء الدار . الرحب الواسع (٦) حفت احاطت . العشائر
 القبائل او بنو الاب . الاقاصي الاباعد (٧) يقون يحفظون . الهوان الذل (٨) اتنع
 احرك بشدة (٩) انبعثت انطلقت . العقال رباط للبعير (١٠) اذال امتهن
 (١١) المجتنى القاطف . السحر الحلال كناية عن المرقص المطرب (١٢) القلب البئر

وَفِرْ جَاهِي عَلِيٍّ فَإِنَّ جَاهًا إِذَا مَا غَبَّ يَوْمًا صَارَ مَالًا^(١)

وقال يعاتب ابا علي موسى القمي في نبيذ

قد عرفنا دلائل المنع اوما يشبه المنع باحتباس الرسول

وافترضنا عند الزيب بما صح لديه من قبح وجه الشمول^(٢)

فاجأتنا كدراء لم نسق من تسنيم جريالها ولا السلسيل^(٣)

من عقار لا ريجها نفحة المسك ولا خدّها بخدّ اسيل^(٤)

ليس تهدي سبل العروق ولا تنسل في مفصل بغير دليل

وهي نزر لو أنها من دموع الصب لم تشف مني حر الغليل^(٥)

وكان الأنامل اعتصرتها بعد كثر من ماء وجه النخيل^(٦)

احتساباً بذلتها ام تصدقت بها رحمة على ابن السيل^(٧)

قد كتبنا لك الأمان فما نسألكا عمر ذا الزمان الطويل

كم مغطى قد اخترنا نداءً وعرفنا كثيره بالقليل^(٨)

وقال يعاتب موسى بن ابراهيم الرافعي في ضنه عليه بحاجة

وإني لأستحي يقيني أن يرى لشكي في شيء عليه دليل

وما زال لي علم إذا ما نصصته كثير بان الظرف فيك قليل^(٩)

(١) فرغم . الجاه القدر . غب اذ يوماً وترك يوماً (٢) الشمول الحمر الباردة

(٣) فاجأتنا جاتنا بقة . الكدراء ضد الصافية . تسنيم الماء ظهوره على وجه الارض . الجريال

الحمر . السلسيل من اسماء الحمر ايضاً (٤) العقار الحمر . النفحة الرائحة . الاسيل اللين

(طويل (٥) التردد القليل . الغليل العطش (٦) الانامل الاصابع . الكد التعب (٧) الاحتساب

العمل لوجه الله . البذل العطاء . ابن السيل المسافر (٨) نداء كرمه (٩) الظرف بفتح

الظاء «والضم غلط مشهور» البراعة وذكر القلب ويطلق على الحسن والادب معاً

وان يك عدى عن سواك اليك بي رحيل قلبي في الأرض عنك رحيل^(١)
 أجي الحزم لي مكثاً بدار مضيقه وعيش أبوها شذقم وجديل^(٢)
 ابعده التي ما بعدها متلوم عليك لحرّ قلت انت عجل^(٣)
 ساقطع ارساق العتاب بمنطق قصير عناء الفكر فيه طويل^(٤)
 وإن امرأ ضنت يداها على امري بنيل يدي من غيره لبخيل^(٥)

حرف الميم

قال يعاتب احمد بن ابي دؤاد

اعلم وانت المرء غير معلم وافهم جعلت فداك غير مفهم^(١)
 ان اصطناع المرء ما لم توله مستكملاً كالبرد ليس بمعلم^(٢)
 والشكر ما لم يستر بصنيعه كالخط نقرأه وليس بمعجم^(٣)
 وتغنني في القول إكثاراً وقد اسرجت في كرم الفعال فالجم^(٤)
 لا يحمد السجل حتى يحمد الوزم وقال يعاتب الحسن بن وهب^(٥)
 وفي الجواهر اشباه مشاككة ولا ترث بغير الواصل النعم^(٦)
 ورب خطب رمى الفين فانصدعا وليس تمتزج الأنوار والظلم^(٧)
 على المودة والأسباب تلثم^(٨)

(١) عدى جاوز (٢) ابي لم يقبل - الحزم ضبط الامور - المكث الإقامة - العيس النوق
 شذقم وجديل فحلان كريمان (٣) العناء التعب (٤) ضنت بخلت - اليد الثانية النعمة
 (٥) الاصطناع اختيار الشخص لأمر - توله تعطه - البرد الثوب - المعلم المنقوش (٦) الصنيعة
 المعروف - المعجم المنقوط (٧) السجل الدلو مملوء ماء - الوزم سيور بين اذان الدلو والعراقي
 ترث تبلى - الواصل معطي الصلة وهي العطية (٨) الخطب الامر العظيم - الفين حبيبين - انصدما تفرقا

يصونُ قلبيهما عهدٌ يجدُّه^(١) طولُ الزمانِ ولا يفتاله القِدمُ^(٢)
 ذمًّا العقوقَ وردًّا فضلَ حلمها^(٣) وراجعا الوصلَ واستثناها الكرمُ^(٤)
 كنا وكنتَ على عهدٍ مضى سلفًا وفي عواقبِ حالٍ القاطعِ الندمُ^(٥)
 إنا قريبانِ من قلبينِ ردها إلى الصفاءِ هوى بادٍ ومكتمُ^(٦)
 حتى إذا لم نخفِ نقضَ الهوى وصفتَ لنا المودةَ حتى ماؤها سبجُ^(٧)
 ونحنُ في كنفٍ حالٍ مساعدةٍ كلُّ على صبوةِ العشاقِ معتزمُ^(٨)
 كوارِدِ الخمسِ شهرَ القيظِ جادَ له حسبي ومدٌّ عليه ظلهُ السلمُ^(٩)
 الهتك عن حاجةٍ ضيعت حرمتها ولايةٌ ودواعي النفسِ تهمُ^(١٠)
 احين قمتَ من الأيامِ في كتدِ كما اثارَ بنارِ الموقِدِ العلمُ^(١١)
 دُنيا ولكنها دُنيا ستنصرمُ وآخرُ الحيوانِ الموتُ والمهرمُ^(١٢)

وقال يعانِب محمد بن سعيد كاتب الحسن بن سهل

محمد بن سعيد ارعني اذنا فما بأذنك عن أكرومةِ صممِ^(١٣)
 لم تُسقِ بعدَ الهوى ماءً على ظمائي كقافيةٍ يسقيكَ فهمُ^(١٤)
 من كلِّ بيتٍ يكادُ الميتُ يفهمه حسنا ونجسدهُ القرطاسُ والقلمُ^(١٥)
 مالي ومالك شبه حين أنشده الأزهيرُ وقد اصغى له هرمُ^(١٦)

(١) يفتاله يهلكه (٢) العقوق القطع (٣) القريع سيد قومه . بادٍ ظاهر (٤) النقض
 (٥) الكنف . السجم الماء الظاهر (٦) الكنف الظل . معتزم مازم (٧) واد الخمس الذي يترك
 الماء أربعة أيام ويرد في الخامس . القيظ شدة الحر . الحسى مستنقع الماء . في سهل . السلم شجر
 (٨) الكند الكامل . العلم الجليل (٩) ارعني اذنا اصغ الي . الصمم الطرش (١٠) الظماء
 العطش (١١) القرطاس الورق (١٢) زهير هو ابن ابي سلمى الشاعر . ابي هرم هو ابن
 سنان المري الشهير

بكلٍ سالكةٍ للفكرِ مالكةٍ
ولا بنٍ سهلٍ اكفٌ كلما اجتديت
قومٌ تراهم غياري دونَ مجدِّهم
ان الزمانَ اثني عني بعمته
ما زال يخضعُ مذ اورقت لي عدةٌ
فأيقظُ الفعلَ يقضُ القولُ نومه
ولا ثقل قدمٌ ازرى بجاحته
كأنه مستهامٌ او به لعم^(١)
فعلن في المحلِ مالا تفعلُ الديم^(٢)
حتى كأنَّ المعالي عندهم حرمٌ
وصدرُ حيرته يغلي ويضطرم^(٣)
فكيف يصنعُ لو قد أثرت نيم^(٤)
وقد جلى سوء ظني أنَّ ذا حلم^(٥)
ليس العلى ظللاً يزري به القدم^(٦)

وقال في عبد الله بن البر الطائي

شعبي وشعب عبيد الله ملتئم^(٧)
صمصامتي أتهموني في صيانتها
سبني الذي حده من جانبي ابداً
ذقنا الصدود فلما اقتاد ارسنا
سبعلمُ الهجو أنا من اساءته
أما الوجوه فكانت وهي عابسة
سعاية من رجال لا طباع بهم
فارزمت انفس قد كن واجدة
وكيف يختلفان الساق والقدم^(٨)
كأنَّ عمرًا على الصمصام يتهم^(٩)
ناب ومن جانب القوم العدى خذم^(١٠)
حنت حنين عجل بيننا الرحم^(١١)
وظلم بالوصال العذب نتقم
أما القلوب فكانت وهي تبسم
قالوا بما جهلوا فينا وما علموا^(١٢)
لوالدٍ واجدٍ في انفه شم^(١٣)

(١) المستهام التائه . اللم الجنون (٢) اجتديت طلب مطاؤها . المحل القحط . الديم
الامطار الدائمة ايأماً (٣) اثني رجع (٤) العدة الوعد (٥) الازراء التهاون . الطلل
اثر الدار (٦) الشعب القليلة العظيمة (٧) الصمصامة والصمصام السيف (٨) الثاني
الكليل . الخدم القاطع (٩) الصدود العجز . اقتاد جر . الرحم القرابة (١٠) السعاية
الافساد (١١) ارزمت حنت . الوجد الغضب . الشمم ارتفاع قصبه الاتف

إذا خدمنا القلي جهلاً بنا وعمي فاليوم نحن جميعاً للرضى خدام^(١)

وقال يعاتب ابا القاسم بن الحسن بن سهل

ابا القاسم اسلم في وفور من القسم ولا زال من حاربتُهُ دامي الكلم^(٢)

رأيتك ترعى المجد في كل وجهة وتبني بناء المجد في خطّة النجم^(٣)

وذا شيم سهلية حسنة رياسية صيغت من الجبر والحطم^(٤)

إذا نوبة نابت ادارت صروفها على الصخر آراء لادى الحادث الضخم^(٥)

يداك لنا شهرا ربيع كلاهما اذا جف اطراف البخيل من الازم^(٦)

الذ مصافاة من الظل في الضمي واكرم في اللأواء عوداً من الكرم^(٧)

فقيم تركت النصف في الود بعدما رآه الوري خيراً من العدل في الحكم^(٨)

أباي جارى القوم في الشعر ضلة وقد طابوا تلك القلائد من نظمي^(٩)

طلعت طلوع الشمس في كل تلة واشرفت اشراق السالك على الخصم^(١٠)

وما انا بالغيران من دون جاره اذا لم أصبح غيوراً على العلم^(١١)

لصيق فوادي مذ ثلاثين حجة وصيقل ذهني والمروح عن همي^(١٢)

ابي ذاك صبر لا يقبل على الأذى فواقاً ونفس لا تمرغ في الظلم^(١٣)

واني اذا ما الحلم احوج لاجياً الى سفيه افضلت فضلاً على حلي^(١٤)

تظن ظنون سوء بي ان لقيتني ولا وترى فيما كرهت ولا مهني

(١) القلي البغض (٢) الوفور الكثرة . (٣) القسم بالكسر "النصيب" او بالفتح "العطاء"

الكلم الجرح (٤) الخطّة المكان المخطط لعارة (٥) الشيم الطبايع . الحطم الكسر (٦) النوبة

المصيبة . نابت اصاب . الصروف الحوادث . الضخم الغليظ (٧) الازم اشتداد القسط

والامساك (٨) اللأواء الشدة . الكرم الغيب (٩) النصف الانصاف (١٠) الضلة الضلال

القلائد العقود (١١) التلة التلة . السماك نجم (١٢) الفيران الغيور (١٣) الحجة السنة

(اصيقل الجالي (١٤) يقيل يناس نصف النهار . الفواق ما بين الحلبتين . تمرغ قلب

(١٥) اللاحى اللام

وتجزع من مدحي وترضى قصيدةً وقد أخرجت الفاظها مخرج الشتم^(١)
 فان تك أحياناً شديد شكينة فانك تمحوها بما فيك من شك^(٢)
 وما خير حلم لم تشبه شراسةً وما خير لحم لا يكون على عظم^(٣)
 وهل غير أخلاق كرام تكافأت فمن خلق طلق ومن خلق جهم^(٤)
 نجومٌ فهذا للضياء اذا بدا تجلى الدجى عنه وذلك للرجم^(٥)
 وان لم يطيبا لي جميعاً فانه نهى عمر عن اكل آدمين في آدم^(٦)

وقال (١١١)

لولا القديم وحرمة رعية لقطعت ما بيني وبين هشام
 لا حرمة الأدب القديم يحوطها وأراه يجهل حرمة الاسلام
 فكأنما كانت مودتنا له واخاؤنا حلماً من الأحلام
 وتكشف الإخوان ان كسفتهم ينسبك طول تصرف الأيام

وقال ايضاً (١١٢)

رسولك الخطي يوم الوغى تردفه بالأبيض الصارم^(٧)
 من نام عن مكرمة عامداً فليست عنها الدهر بالنائم
 لم ير في عترته مثله انصف للمظلوم من ظالم^(٨)
 لكنه يطل حقاً مضى به لي التسجيل من حاكم



(١) تجزع تخاف (٢) الشكينة اللاتفة والحمية . الشكم العطاء "يريد الكرم" (٣) تشبه تخالطه . الشراسة سوء الخلق (٤) الطلق البشوش . الجهم العبوس (٥) الرجم الرمي بالحجارة ونحوها (٦) الادام ما يؤتدم به الطعام (٧) الخطي الرمح . الوغى الجرب . تردفه تشبه الابيض السيف . الصارم القاطع (٨) العترة النسل . والاقارب والرمط الادنى

باب الاوصاف

حرف الهزة

قال بصف الامطار

ألا ترى ما اصدق الأنواء^(١) قد أفنت الحجرة واللاواء^(٢)
 فلو عصرت الصخر صار ماء من ليلة بتنا بها ليلاء^(٣)
 ان هي عادت ليلة عداء^(٤) اصبحت الأرض اذن سماء^(٥)

حرف الباء

قال بصف غيثا « وقد ابدع كل الابداع »

لم أر غير جمّة الدؤوب^(٦) توصل الادلاج بالتأويب^(٧)
 أبعد من اين ومن لغوب^(٨) منها غداة الشارق المهضوب^(٩)
 نجائبك وليس من نجيب^(١٠) شيابة الاعناق بالعجوب^(١١)
 كالليل او كاللوب او كالنوب^(١٢) متقادة لغادر غريب^(١٣)

(١) الأنواء نجوم المطر. الحجرة السنة المجدة. الأواء الشدة (٢) الليال الطويلة
 الشديدة الظلام (٣) العداء الطلق الواحد "يريد ان حادة مرة اخرى" (٤) الجمّة
 الكثيرة. الدؤوب الجد في العمل. الادلاج من سري الليل. التأويب سير النهار (٥) الاين
 واللغوب التعب الشديد. الشارق الشمس. المهضوب من هضبت السماء اذا مطرت
 (٦) النجائب النوق الكريمة "يريد السحاب" . الشيابة مبالغة من شاب اذا خرج وخط
 العجوب اصول الاذنان (٧) اللوب الابل السود. النوب جيل من السودان. الغريب

- كالشعبة التفت على النقيب
 ناقضة لمرر الخطوب
 محانة للأزمة اللوثوب
 لما بدت للأرض من قريب
 تشوق الريض للطيب
 وفرحة الأديب بالأديب
 فقام فيها الوعد كالحطيب
 فالشمس ذات حجب محجوب
 والأرض من رداءها القشيب
 بعد اشتهاى الثلج والصرب
 تبدل الشباب بالمشيب
 وغلبت من الثرى المغلوب
 وسكنت من نافر الجنوب
 تحفظ عهد الغيب بالمغيب
 لذينة الريق مع الصيب
 كأنما تهى على القلوب
- (١) آخذة بطاءة الجنوب
 (٢) تكف غرب الزمن العصب
 (٣) محو استلام الركن للذئوب
 (٤) تشوقت لوبلها السكوب
 (٥) وطرب المحب للحبيب
 (٦) وخيمت صادقة الشؤبوب
 (٧) وحنن الريح حنين النوب
 (٨) قد غربت من غير ما غروب
 (٩) في زاهر من نبتها رطيب
 (١٠) كالكميل بعد السن والتجرب
 (١١) كم آنت من جانب غريب
 (١٢) ونفست عن بارض مكروب
 (١٣) واقنعت من بلد رغب
 (١٤) لذينة الريق مع الصيب
 (١٥) كأنما تهى على القلوب

الشديد السواد (١) الشيعة (الفرقة) - النقيب عريف القوم (٢) ناقضة ناكثة - المرر الحبال المبرمة - الخطوب المصائب - الغرب الحد - العصب الشديد (٣) اللازمة الشدة - اللوثوب الحانة (٤) الويل المطر الغزير (٥) الشؤبوب شدة دفع المطر (٦) حنت صوتت النوب النحل (٧) حاجب الشمس ناحية منها - محجوب مستور بالقيم (٨) القشيب الجديد (٩) الاشتهاى غلة الياض على السواد - الصرب اللبن الحامض (١٠) الثرى الارض - البارض اول نبت الارض (١١) الرغب الواسع (١٢) الصيب المصبوب (١٣) تهى تسيل

حرف الجيم

قال في الحضي على الصبر ووصف الشراب
 اصبري ايبتها النفس فان الصبر أحجى^(١)
 نهني الحزن فان الحزن ان لم يته لجأ^(٢)
 والبسي اليأس من الناس فان اليأس ملجأ^(٣)
 ربما خاب رجلا واتي ما ليس يرجى
 وكتاب كتبه مهجة لا يتهجأ
 لا ترى عين رقيب فيه للأقلام ثجا^(٤)
 لم يبح فيه بسر لا ولا ادرج درجا
 فاجابته دموع جعلت للكأس مزجا^(٥)
 وسقيم الطرف قد غصص بالطرف واشجى^(٦)
 زارني والليل قد اقبل نحوي يتدجى^(٧)
 حين بان العج في سومي الذي كان يرجى^(٨)
 طلعت شمس علينا من دنان تتوجى^(٩)
 لذة الطعم تمج المسك في الأقداح مجا^(١٠)
 كست الشيخ شابا فاكتسى شكلا وغنجا^(١١)

(١) أحجى اجدر واولى (٢) نهني ازجري - لج غداى (٣) اليأس قطع الامل
 (٤) التهج السيل (٥) المزج الخلط (٦) الطرف العين - اشجى وضع الشجى وهو ما يعترض
 في الخلق "او اخزن" (٧) يتدجى يظلم (٨) العالج الرجل الضخم من كفسار المعجم
 السوم التكليف (٩) الدنان اوعية الخمر - تتوجى تدور (١٠) تمج تصب
 (١١) الشكل الفنج وهو الدلال

حرف الحاء

— د ب —

قال في الغيم والمطر والرياح

الروض ما بين مغبوق ومصطبح من ريق مكتفلات بالثرى د^(١)لح
د^(٢)هم اذا ضحكت في روضة طفقت عيون نوارها تبكي من الفرح

حرف الدال

— د ذ —

قال في وصف الطلب

ما ليض وجه المرء في طلب الغنى حتى يسود وجهه في اليد^(٣)
وزعمت أن الزرق يطلب أهله لكن بجيلة متعب مكدود^(٤)
وقال يصف المودة

لا خير في قربي بغير مودة ولرب متنع بودر أباعد
واذا القرابة اقبلت بمودة فاشدد لها كف القبول بساعد^(٥)
وقال يصف المطر

حماد من نوء له حماد في ناجرات الشهر لا الدادي^(٦)
اطلق من صر ومن نوادي فجاء يحدوها فنعم الحادي^(٧)

(١) المغبوق الشارب عشية . المصطبح ائشارب صباحاً . المكتفلات من قولهم اكتفلنا بالجبل جزناه وجعلناه من ورائنا "يريد السحاب" . الثرى الارض . الدلح الغيوم الكثيرة الماء
(٢) الدم السود . طفقت كادت . النوار الزهر (٣) اليد الصغارى (٤) المكدود من كد اذا جد (٥) الساعد ما بين المرفق والكتف (٦) حماد اي حمداً . النوء المطر .
الناجرات الشديديات الحر . الدادي ليالي المعاق "آخر الشهر" (٧) الصر الريح الشديدة الصوت . النوادي الحوادث ونوادي التوى ماطرير منها عند رضعها . الحداء السبق بالغناء

ساريةٌ وسمحةٌ القيادِ	مسودةٌ مبيضةُ الأيادي ^(١)
سَهارةٌ نوامةٌ بالوادي	كثيرةٌ التعريسِ بالوهادِ ^(٢)
نزالةٌ عند رضى العبادِ	قد جعلت للحملِ بالمرصادِ ^(٣)
سينقت يبرقِ ضارمِ الزنادِ	كأنه ضمايرُ الاغنادِ ^(٤)
ثم برعدِ صخبِ الارعادِ	يسلقها بالسنِ حدادِ ^(٥)
لما سرت في حاجةِ البلادِ	ولحقِ الاعجازُ بالهوادي ^(٦)
واختلط السوادُ بالسوادِ	اغفرت الثرى بمن تعادي ^(٧)
فرويت همامتهُ الصوادي	كم حملت لمقترٍ من زادِ ^(٨)
ومن رواءِ سنةِ جهادِ	وحلبت من رُوقةِ العتادِ ^(٩)
من القلاصِ الحُورِ والجلادِ	والمقرباتِ الصفوةِ الجيادِ ^(١٠)
ومن حبيرِ اليمنةِ الابرادِ	من الحمياتِ ومن ورادِ ^(١١)
هديةٌ من صمدِ جوادِ	ليس بمولودٍ ولا ولادِ ^(١٢)
ممنوعةٌ من حاضرٍ وبادِ	حتى تحمل في الصعيدِ الثادي ^(١٣)

(١) السارية السحابة تسري ليلاً (٢) التعريس التزول . الوهاد المتخفصات (٣) المحل (القط) . المرصاد المكان يرصد به العدو (٤) الضارم المشتعل . الزناد ما يشعل به . الاغناد جمع غمد وهو القراب (يريد بضائر الاغناد السيوف) (٥) صخب شديد الصوت . يسلقها من سلقه بالكلام اذا آذاه . حداد حادة (٦) الامعجاز الاكفال . الهوادي الاعناق (٧) الثرى الارض (٨) الصوادي المطاش . المقتر الفقير (٩) الروقة الصافية . العتاد الحاضر المهيأ (١٠) القلاص التوق . الحور الغزيرة اللبن . الجلاد الغزيرة اللبن ايضاً او مالا لبن لها "ضد" المقربات من الخيل المكرمة ومن الابل المحزومة للركوب . الجياد الكرام (١١) الحبير السحاب المنمر والثوب الموشى . اليمنة الثوب اليمني . الابراد الاثواب المنقشة . الحميات ممنوعات (١٢) الصمد المقصود (١٣) الحاضر ساكن المدن . البادي ساكن البر . الصعيد وجه الارض . الثادي المنبل

وقال

طوتني المنايا يومَ أَلْهُوْ بِلَذَّةٍ وقد غاب عني أحمدٌ ومحمدُ
جزى الله أيامَ الفراقِ ملامَةً كما ليس يومٌ في التفرُّقِ يُحمدُ
إذا ما انقضى يومٌ بشوقٍ مبرِّحٍ أتى باشتياقٍ فادحٍ بعده غُدُّ^(١)
فلم يبقَ مِنِّي طولُ شوقي اليهم سوى حسراتٍ في الحشا تُتردُّ
خيلِي ما أرتعتُ طرفي بيهجةٍ ولا انبسطت مِنِّي إلى لَذَّةٍ يَدُّ^(٢)
ولا استحدثت نفسي خبيلاً مجدداً فيذهلني عنه الخليلُ المجدُّ
ولا حلتُ عن عهدي الذي قد عهدتُما فدوما على العهدِ الذي كنتُ أعهدُ
وان تَخْلُوا دُونِي بأُنْسٍ وَلَذَّةٍ فاني بطولِ الشوقِ والبثِّ مفردُ^(٣)

حرف الراء

قال يصف المظر

يأسهمُ للبرقِ الذي استطارا بات على رغمِ الدُجى نهارا^(٤)
حتى إذا ما انجَدَ الأَبصارا وبلاَ جهاراً أوندَى سرارا^(٥)
أَضَ لَنَا ماءٌ وَكَانَ ناراً أَرْضَى الثرى واسمُخَطَ القبارا^(٦)

وقال في وصف كتاب ورد عليه

إني نظرتُ ولا صوابَ لعَاقِل فيما يهيمُ به إذا لم ينظرِ
فاذا كُتِبَتْكَ قد تُخَيَّرَ لفظه واذا كُتِبَني ليس بالمتخيرِ

(١) المبرح الشديد الايذاء . القادح الثقيل (٢) ارتعت سرحت . طرفي يعني (٣) البث الحزن (٤) استطار انتشر . الدجى الليل (٥) الويل المطر الغزير . السراد السر (٦) آض عاد . الثرى الارض

واذا رسومٌ في كتابك لم تدعْ شكاً لنظائر ولا متفكرٍ
 شكلٌ ونقطٌ لا يخيلُ كأنه الخيلانُ لاحت بين تلك الأسطر^(١)
 ينبئك عن رفع الكلام وخفضه والنصب منه لحاله والمصدر
 ويريك ما التبت عليه وجوهه حتى تُعائنه بأحسنِ منظرٍ

حرف الصاد

قال بصف غمامة

ساريةٌ لم تكتحل بغمضٍ كدراء ذات هطلان محض^(٢)
 تمضي وتبقى نعماً لا تمضي قضت بها السماء حق الأرض

وقال في وصف الزمان

كان لنفسي أملٌ فانتضى فاصبح اليأسُ له معرضاً^(٣)
 استخطني دهريةٌ بعد الرضا وارتجع العرف الذي قدمضي^(٤)
 لم يظلم الدهرُ ولكنه اقترضني الإحسان ثم اقتضى^(٥)

حرف اللام

وقال بصف تقتير الرزق عليه في مصر

أصب بجمعاً كأسها مقتل العذل تكن عوضاً إن عنفوك من الثبل^(٦)
 وكأس كعسول الأماني شربتها ولكنها اجلت وقد شربت عقلي^(٧)

(١) لا يخيل لا يشبهه . الخيلان جمع خال وهو الشامة (٢) السارية السحابة تسري
 ليلاً الكدراء المنيرة اللون . العطلان الامطار المتواصل . المحض الخالص (٣) اليأس قطع
 الامل (٤) العرف الاحسان (٥) اقتضى طلب القرض وهو الدين (٦) الحمية الحمر
 عنفوك لاموك (٧) اجلت انكشفت وذهبت

اذا عُوْتِبَت بالماء كان اعتذارها ^(١) لهيباً كوقع النار في الخطب الجزل
 اذا هي دبَّت في الفتى خال جسمه ^(٢) لما دبَّ فيه قرية من قرى النمل ^(٣)
 اذا ذاقها وهي الحياة رأيتَه ^(٤) يعبسُ تعيسَ المقدم للقتل
 اذا اليدُ نالتها بوترٍ توقرت ^(٥) على ضفنها ثم استقادت من الرجل
 وتصرعُ ساقها بانصافٍ شربها ^(٦) فتصرعهم بالجور في صورة العدل
 سقى الراحُ الغادي المهجرُ بلدةً ^(٧) سقتني انقاسَ الصبابة والحبل
 محابٌ اذا القت على خلفه الصبا ^(٨) يدًا قالت الدنيا اتى قاتلُ المحل
 اذا ما ارتدى بالبرق لم يزل الندى ^(٩) له تبعاً او يرتدي الروضُ بالبقل
 اذا انتشرت اعلامه حوله انطوت ^(١٠) بطونُ الثرى منه وشيكاً على حمل
 ترى الأرضَ تهتزُّ ارتياحاً لوقعه ^(١١) كما ارتاحت البكرُ الهديُّ الى البعل
 فجاد دمشقاً كلها جوداً اهله ^(١٢) بانفسهم عند الكريهة والبذل
 سقامٌ كما اسقامُ في لظى الوغى ^(١٣) بيضُ صفيحِ الهندِ والسمرِ الذبل
 فلم يبق في ارض البقاعين بقعةً ^(١٤) وجاد قري الجولان بالمسبل المطل
 بنفسى ارض الشام لا ايمن الحمى ^(١٥) ولا ايسر الدهنا ولا وسط الرمل

(١) الجزل الضخم اليابس (٢) خال ظن قرية النمل ييتها (٣) الوتر النار توقرت
 رزنت الضغن الحقد استقادت اخذت القود وهو القتل بالقتل (٤) الصرع الطرح الشرب
 جمع شارب الجور الظلم (٥) الراح الساري مساء الغادي السائر خدوة المهجر السائر
 ظهراً يريد السحاب الحبل العوج والبله (٦) الخلف ضرع الناقة الصبا ريح المحل
 القحط (٧) ارتدى اكتسى (٨) الثرى الارض وشيكاً قريباً (٩) الهدي العروس
 البعل الزوج (١٠) جاد امطر (١١) اللظى النار الوغى الحرب صفيح الهند السيف
 السمر الذبل الرماح الصلبة (١٢) البقاع والجولان من ارض الشام المسبل المصبوب
 المطل السكب (١٣) الحمى المحل المحبي الدهناء القلاة او اسم محل

ولم أر مثلي مستهماً بمثلكم
 عدتني عنكم مكرهاً غربة النوى
 إذا لحظت حبلاً من الحي محصداً
 ات بعد هجر من حبيب فخركت
 أخمسة أحوال مضت لمغيبة
 تواني وشيك النجيع عنه ووكلت
 ويمنعه من أن بيت زماعه
 قضى الدهر مني نجه يوم قتله
 لقد طلعت في وجه مصر بوجهه
 وساوس آمال ومذهب همة
 وسورة علم لم تسدد فأصبحت
 نأيت فلا مالا حويت ولم أقم
 بخلت على عرضي بما فيه صونه
 عصيت شبا حزمي لطاعة جيرة
 وأبسط من وجهي الذي لو بذلته
 ولا مثل قلبي فيه ما فيه لا يغلي
 لها وطر في أن ثمر ولا تحلي
 رمت فلم تسلم بناقضة القتل
 صباية ما بقي الصدود من الوصل
 وشهران بل يومان ثكل من الثكل
 به عزمات أوقفته على رجل
 على عجل إن القنماء على رسل
 هواي بارقال الغيرية القتل
 بلا طالع سعد ولا طائر سهل
 مخيمة بين المطية والرحل
 وما يثاري أنها سورة الجهل
 فامتع اذ فجئت بالمال والأهل
 رجاء اجتناء الجود من شجر البخل
 دشتني إلى أن افتح القفل بالقفل
 إلى الأرض من نعلي لما تقبت نعلي

(١) المستهام العاشق الحيران (٢) عدتني صرفتني - النوى القرقة (٣) المحصد الحبل
 المحكم القتل - الناقضة الناكثة (٤) الصدود الهجر (٥) الأحوال الأعوام - الثكل الققد
 (٦) تواني إبطاً - وشيك قريب (٧) الزماع الغم - رسل مهل (٨) النجيب النذر - قتله
 صرفه - الأرقام الأسراع - الغيرية النوى الكريمة - القتل المندججة المرفق (٩) المطية الناقة
 الرحل ما يوضع على ظهرها (١٠) تسدد تصوب يتارى يشكك (١١) نأيت بعدت
 امتع اتلذذ - فجئت اوجعت (١٢) اجتناء اقتطف (١٣) الشبا جمع شباة وهي الحد

عداء كريعان السراب اذا جرى
 (١) تُنشر عن منع وتطوى على مطل
 لثام طغام او كرام بزعمهم
 (٢) سواسية ما اشبه الحول بالقبل
 فلو شاء من لو شاء لم يثن امره
 (٣) لصبرت فضل المال عند ذوي الفضل
 ولو أنني اعطيت بأسي نصيبه
 (٤) اذن لأخذت الحزم من مأخذ سهل
 وكان ورائي من صريمة طيء
 (٥) ومعني ووهب عن امامي ما يسلي
 فلم يك ما جرعت نفسي من الاسى
 (٦) ولم يك ما جرعت قومي من الشكل

وقال يصف شدة البرد بخراسان

لم يبق للصيف لا رسم ولا ظل
 (٧) ولا قشيب فيستكسي ولا سمل
 عدل من الدمع ان يبكي المصيف كما
 (٨) يبكي الشباب ويبكي اللهو والغزل
 يعني الزمان طوت معروفها وغدت
 (٩) يمرأه وهي لباس بعده بدل
 ما للشتاء ولا للصيف من مثل
 يرضى به السمع الا الجود والبخل
 اما ترى الأرض غصبي والحصى قلعا
 (١٠) والأفق بالخرجف النكباء يقتل
 من يزعم الصيف لم تذهب بشاشته
 (١١) فغير ذلك امسى يزعم الجبل
 خدا له مغفرته في رأسه يقق
 (١٢) لا تهتك البيض فوديه ولا الاسل
 اذا خراسان عن صنبرها كشرت
 (١٣) كانت قيادا لنا انيا به العضل

(١) العداء الاسراع في السير. الريعان الاضطراب. السراب ما يلوح نصف النهار كالماء
 (٢) الطغام او غاد الناس. السواسية المتساوون. الحول جمع احوال. القبل جمع اقبل وهو
 مثل الاحول (٣) لم يثن لم يرجع (٤) البأس الشجاعة (٥) الصريمة العزيمة (٦) جرمت
 سقيت « بلما » الاسى الحزن. التكل القصد (٧) الطلل اثر الدار. القشيب الجديد. السمل
 البالي (٨) الغزل محادثة النساء (٩) الحصى الحجارة الصغيرة. الخرجف الريح الباردة
 الشديدة الهبوب. النكباء ريح بين ريحين (١٠) المغفر زرد يلبس في الرأس. اليقق
 الايض. البيض السيوف. فوديه جاني رأسه. الاسل الرماح (١١) الصنبر الريح الباردة

يُسي ويضحي مُقيماً في مَبَاءَتِهِ (١) وبأسه في كُلِّ الأَقْوَامِ مَرْتَحِلٌ (١)
 من كان يَجْهَلُ مِنْهُ جَدُّ سَوْرَتِهِ (٢) في القَرِيبَيْنِ وأمرُ الحقِّ مَكْتَهَلٌ (٣)
 فما الضَّالُّوعُ وَلَا الْأَحْشَاءُ جَاهِلَةٌ (٣) وَلَا الْكُلُّ أَنَّهُ الْمَقْدَامَةُ الْبَطْلُ (٣)
 هذا وَلَمْ يَشْتَمَلْ لِلْحَرْبِ دِيدَنُهُ (٤) وَإِيَّ قَرْنٍ تَرَاهُ حِينَ يَشْتَمَلُ (٤)
 إِنْ يَسِّرَ اللَّهُ أَمْرًا أَثْمَرَتْ مَعَهُ (٤) مِنْ حَيْثُ أَوْرَقَتْ الْحَاجَاتُ وَالْأَمَلُ (٤)
 فَمَا صَلَاتِي إِنْ كَانَ الصَّلَاءُ بِهَا (٥) جَمْرَ الْغَضَا الْجَزَلِ إِلَّا السَّيْرُ وَالْإِبِلُ (٥)
 الْمَرْضِيَّاتُكَ مَا ارْغَمَتْ أَنْفَهَا (٥) وَالْمَهَادِيَّاتُكَ وَهِيَ الزُّشْدُ وَالضُّلُّ (٥)
 تَقَرَّبُ الشَّقَّةُ الْقُصْوَى إِذَا اخْذَتْ (٦) سَلَاحَهَا وَهِيَ الْإِرْقَالُ وَالزَّمْلُ (٦)
 إِذَا تَظَلَّمْتُ مِنْ أَرْضٍ فَصَلْتُ بِهَا (٧) كَانَتْ هِيَ الْعِزُّ إِلَّا أَنَّهُ ذَلُّ (٧)

حرف الميم

قال يصف حجة عجبها

لَعَلَّكَ ذَاكِرُ الطَّلَلِ الْقَدِيمِ (٨) وَمَوْفٍ بِالْعَهْدِ عَلَى الرُّسُومِ (٨)
 وَوَاصِفُ نَاقَةٍ تَذَرُّ الْمَهَارَى (٩) مَوْكَلَةٌ بِوُخْدٍ أَوْ رَسِيمِ (٩)
 وَقَدْ أَمَّتْ بَيْتَ اللَّهِ نَضُوءًا (١٠) عَلَى عِبْرَانَةٍ حَرْفٍ سَعُومِ (١٠)

والثاني من أيام العجوز. المضل الغليظة. (١) المباءة المترل. البأس الشجاعة. الكل جمع كلوة
 (٢) السورة الشدة. مكتهل تام (٣) المقدامة الجسور (٤) يشتمل يلبس. الديدن العادة
 القرن النظير (٥) الصلاء بالكسر النار. وبالفتح مقاساة حرها. انفضا شجر عظيم يدوم جمرة
 الجزل الغليظ (٦) الشقة المسافة. القصوى البعيدة. الارقال والرمل نوطان من السير
 (٧) ذل لينة ذلولة (٨) الطلل اثر الدار (٩) المهاري الكريمة. الوخد والرسم نوطان
 من السير (١٠) اممت قصدت. النضو بالكسر المهزول و"بالفتح" مصدر بمعنى القطع
 العبرانة الشديدة. الحرف العظيمة. السعوم السريعة

انبت القادسية وهي ترنو
 فما بلغت بنا عسفان حتى
 وبدلها السرى بالجهل حاماً
 اذاب سنامها قطع القيا في
 طواها طيها المومة وخداً
 رمت خطواتها بيني خطايا
 بكل بعيدة الارزاء تيه
 اقول لها وقد اوحى بعين
 يكورك اشعر الثقلين طراً
 فما لك تشكين وانت تحتي
 متى اظمتك هاجرة فشيمي
 وان غشيتك ظلاما فجلي
 فررت مثل ما يمشي شهيد
 ولولا الله يوم مني لأبدت
 الي بعين شيطان رجيم
 رنت بلحاظ لقمان الحكيم
 وقد اديها قد الاديم
 ومزق جلد هانض العصيم
 الى اجبال مكة والحطيم
 مواشكة الى رب كريم
 كان اوارها وهج الجحيم
 الى تشكي الدنف السقيم
 وافي الناس في حسب صميم
 وتحت محمد بدر النجوم
 انامله تروك بالنسيم
 بغرته دجى الليل البهيم
 سوياً للصراط المستقيم
 هواها كل ذات حشا هضم

(١) ترنو تنظر (٢) السرى سير الليل . الاديم الجلد (٣) السنام الحدة . القيا في القلوات
 نضج رشح . العصيم العرق (٤) المومة القلاة . الوخذ الاسراع (٥) المواشكة المسارمة
 (٦) الارزاء النواحي . التيه القلاة يتاه فيها . الاوار الحرارة . الوهج الانتقاد (٧) اوحى
 اشارت . الدنف المريض (٨) يكورك يدورك . الثقلان الاتس والجن . الحسب الشرف
 الصميم الخالص (٩) اظمتك اعطشتك . الهاجرة شدة الحر . شيمي انظري . الانامل الاصابع
 تروك تزيل عطشك (١٠) غشيتك غطتك . الدجى الظلام . البهيم الشديد الظلمة
 (١١) السوي المستقيم (١٢) ابدت اظهرت . الهضم الضامر الرقيق

رمين اخا اغترابا واكتئابا^(١) بعيني جوذر وبجيد ريم^(٢)

وقال يصف مطلبه ويشكو الدهر بنيسابور

صريع هوى تغاديه الموم^(٣) بنيسابور ليس له حميم^(٤)

غريب ليس يؤنس^(٥) قريبا ولا ياوس^(٦) لغربته رحيم^(٧)

مقيم في الديار نوى شطون^(٨) يشافه بها كمد قدنم^(٩)

يمد زماءه طمع مقيم^(١٠) تدرع ثوبه رجل عديم^(١١)

رجاء ما يقابله رخاء^(١٢) هو اليأس الذي عقباه شوم^(١٣)

فلا عجب وان كانت ركابي^(١٤) بأرض طارطائر^(١٥) المشوم^(١٦)

فقد فارقت بالغري دارا^(١٧) بأرض الشام حفت بها النعيم^(١٨)

وكت بها المنع غير وغد^(١٩) ولا نكد اذا حل العظيم^(٢٠)

فان الك قد حلت بدار هون^(٢١) صبوت بها فقد يصبو الحليم^(٢٢)

ألومك لا ألوم سواك دهر^(٢٣) قضى لي بالذي يقضي سذوم^(٢٤)

اذا انا لم ألم عثرات دهر^(٢٥) أصبت بها الغداة فمن الوم^(٢٦)

وفي الدنيا غنى لم أنب عنه^(٢٧) ولكن ليس في الدنيا كريم^(٢٨)

(١) الاكتئاب الحزن . الجوذور ولد البقرة الوحشية . الجيد العنق . الرم ولد الغزال
(٢) صريع طريق . تغاديه تأتيه في الغداة . الحميم الصديق (٣) النوى القرقة . الشطون
البعيدة . الكمد الحزن (٤) الزمام المقود . تدرع لبس الدرع . العديم الفقير (٥) اليأس قطع
الامل . عقباه نهايته . الشوم ضد اليمن (٦) المشوم ضد الميمون (٧) المنع العزيز
الوعد الدني . النكد قليل الخير (٨) الهون الذل . صبوت ملت (٩) سذوم بلد وفي
المثل اجور من قاضي سذوم (١٠) العثرات السقطات (١١) لم انب لم اتباهد

❦ وقال يصف شوقه الى علي بن مر ❦

يومَ الفراقِ لقد خُلقتَ عظيماً وتركتَ جسي لا سقتَ سقياً
ما للفراقِ تفرقتَ اعضاؤه ما زال يعصفُ باللقاء قديماً^(١)
ما زلتُ بعدك يا اخي في حسرة وتلدُّ حتى اراك سليماً^(٢)
اقر السلامَ عليك مني كلما جرت الرياحُ فانشقتك نسيماً^(٣)



❦ وقال في وصف كتاب ❦

هذا كتابٌ فتى له هممٌ سافت اليك رجاءهُ هممةً
غلُّ الزمانِ يدي عزيمته وهوت به من حالي قدمةً^(٤)
وتواكلته ذوو قرابته وطواه في اكفانه عدمةً^(٥)
افضي اليك بسرهِ قلمٍ لو كان يعقله بكى قلماً^(٦)

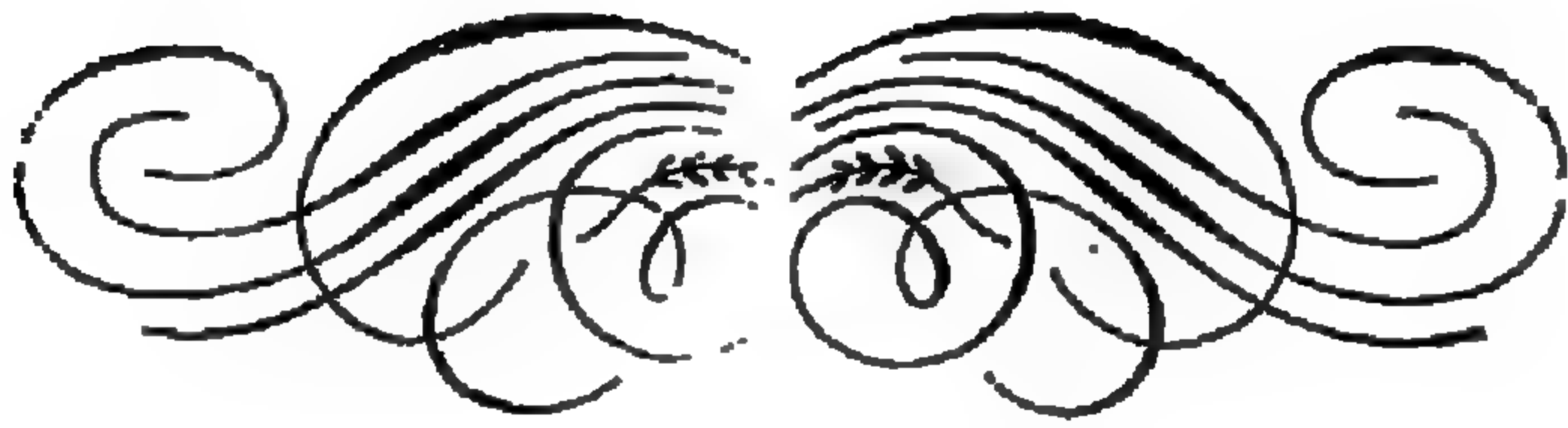
❦ حرف النون ❦

❦ وقال يصف الربيع ❦

إنَّ الربيعَ اثرُ الزمانِ لو كان ذا روحٍ وذا جثمانٍ^(٧)
مصوراً في صورة الانسانِ لكان نسأماً من الفتيانِ

(١) يعصف يذهب (٢) التلدد التافت يئساً وشمالاً (٣) انشقتك اشمتك
(٤) غل قيد الحالق العالي (٥) تواكلته تركته (٦) افضى اوصل (٧) الجثمان الجسم

بُوركتَ من وقتٍ ومن أوانٍ فالأرضُ نشوى من ثرى نشوانٍ^(١)
 تختالُ في مفوفِ الألوانِ في زهرٍ كالحدقِ الرواني^(٢)
 من فاقعٍ وناصعٍ وقابِ عجبتُ من ذي فكرةٍ يقظانٍ^(٣)
 رأى جفوتَ زهرِ الألوانِ فشكَّ أنَّ كلَّ شيءٍ فابِ



(١) النشوى السكرى . الثرى الارض . النشوان السكران
 المفوف المخطط . الحدق العيون . الرواني التواظر من رنا اذا نظر
 (٢) تختال تبخر
 (٣) الفاقع الشديد
 الصفرة . الناصع الشديد البياض . القاني الشديد الحمرة

باب الغزل

حرف الهزنة

قال يتنزل في محمد

نفسي فداء محمد ووقاؤه ^(١)	وكذبت ما في العالمين فداؤه ^(١)
ازعمت أن الظبي يحكي طرفه ^(٢)	والقد غصن جال فيه ماؤه ^(٢)
لا تغني أسماء الملاحه والحبي ^(٣)	في من سواه فانها اسماءؤه ^(٣)
عري المحب من الضني فقميصه ^(٤)	طول التأوه والسقام رداؤه ^(٤)
لوقيل سل تعط المني أن لودري ^(٥)	مولاه في الحلوات كيف بكاءؤه ^(٥)
احبابه ما يفعلون بقلبه ^(٦)	ماليس بفعله به اعداءؤه ^(٦)
مطراً من العبرات خذي ارضه ^(٧)	حتى الصباح ومقلته سماءؤه ^(٧)

وقال في هوى من يزعم انه سلا عنه بغيره

بيت قلبي في هواك على الطوى ^(٨)	ورحلت عن بلد الصباية والجوى ^(٨)
لو لم يجرفني المجر منك بلطفه ^(٩)	والله لامتأمنت منك الى النوى ^(٩)
لم ترع لي حرقاً بقلبي قد مضت ^(١٠)	لو لم يذدها الدمع عنه لانشوى ^(١٠)

الوقاء اسم من الوقاية وهي الحفظ (٢) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين
 (٣) الحبي العقل (٤) الضني الضعف . الرداء ثوب (٥) المبرات الدموع (٦) الطوى
 عدم الأكل « يريد التجلد » . الجوى شدة الغرام (٧) النوى القراق (٨) يزدها يدفعها

هيات كنت من الحداثة والصبا في غفلة ان النوى ينسي الهوى^(١)
 * وقال ايضا *

سقى الله من اهوى على بعد نائه^(٢) واعراضه عني وطول جفائه^(٣)
 ابي الله الا ان كلفت بحبه^(٤) فاصبحت فيه راضيا بقضائه^(٥)
 وافردت عيني بالدموع فاصبحت^(٦) وقد غصن فيها كل جفن بمائه^(٧)
 فان مت من وجد به وصبابه^(٨) فكم من محب مات قبلي بدائه^(٩)
 * وقال ايضا ولم يروها الصولي *

افنيت فيك معاني الشكوى وصفات ما التقى من البلوى
 قلبت آفاق الكلام فما ابصرتني اعفدت عن معني^(١٠)
 واعدت ما لا اشتكي عبثا^(١١) واعود فيه مرة اخرى^(١٢)
 فلو ان ما اشكو الى بشر لا راحني ظني من الشكوى
 لكننا اشكو الى حجر^(١٣) تنبو المعاول عنه او اقسى^(١٤)
 ظني بميكه ومضحكة فينا تثير وتظلم الدثبا
 * وقال ايضا *

ازعمت ان الظبي يحكي طرفه^(١٥) والنصن حين يحول فيه ماؤه^(١٦)
 اسكت فآين ضياؤه وبهاؤه^(١٧) وذكاؤه ووفاءؤه وحياءؤه^(١٨)



(١) الحداثة صغر السن (٢) النأي الخبير حول الحباء يمنع السيل "يريد الحباء نفسه"
 الاعراض الصدود (٣) كلفت اولعت (٤) الوجد الغرام . الداء المرض (٥) الآفاق
 النواحي (٦) العبث اللعب (٧) تنبو تكل (٨) الظبي الغزال . يحكي يشبه . الطرف العين

حرف الباء

﴿ قال أيضاً ﴾

ذكرتك حتى كدت أنساك للذي توقد من نيران ذكرك في قلبي
 بلوتك حتى مثل النأي بالهوى كأن لم يثقل في صدودك بالقرب^(١)
 وهل كان لي في القرب عندك راحة ووصلك منهم البين في الشرق والغرب^(٢)
 بلي كان لي في الصبر عنك معول ومندوحة لولا فضولي في الحب^(٣)

* وقال أيضاً *

ومنفرد بالحسن خلوي من الهوى بصير بأبواب التجرم والعتب^(٤)
 ولوع بسوء الظن لا يعرف الوفا بيت على سلم ويغدو على حرب
 * وقال *

زرعت له في الصدر مني مودة اقام على قلبي رقيباً من الحب
 وما خطرت لي خطرة نحو غيره من الناس الا قال انت على ذنب
 * وقال أيضاً *

غير مستأنس بشيء اذا غبت سوى ذكرك الذي لا يغيب
 انت دون الجلأس أنسي وان كنت بعيداً فالحزن فيك قريب
 . وقال أيضاً .

اطفأت نار هواك من قلبي وحللتني من عروة الحب
 ابرأت قرحة لوعة ثبتت بين الشفاف كقرحة الجنب^(٥)

(١) بلوتك جربتك . الثأي البعد (٢) البين الفراق (٣) المول اسم مفعول بمعنى المصدر اي التعويل وهو الاعتماد . المندوحة السعة (٤) الخلو الخالي . التجرم ادعاء الجرم وهو الذنب (٥) القرحة الجرح القديم . اللوعة الحسرة . الشفاف خلاف القلب

ما الذنبُ يا كثرَ الذنوبِ معاً لك في الهوى لكنه ذنبي

لم لم اقل حسبي فاذهل عن من لم يقل من هجره حسبي^(١)

فاسلم ولم تسلم ولا عجب لم تنج لؤلؤة من الثقب
• وقال ايضا •

مرتب الحزن في القلوب وناصر العزم في الذنوب^(٢)

ما شئت من منظر عجب فيه ومن منطلق اريب^(٣)

لما رأى رقبة الأعاديه على معنى به كئيب^(٤)

جرّد لي من هواه ودا صار رقيباً على الرقيب

• وقال ايضا •

بأبي وان خست له بأبي من ليس يعرف غيره اربي^(٥)

قرطمت عشراً في مودته في مثلها من سرعة الطلب^(٦)

ولقد أراني لو وقفت يدي شهرين ارمي الأرض لم أصب

• وقال ايضا •

ألا يا خليلي اللذين كلاهما بليك عند النائبات نجيب^(٧)

اعبنا على ظبي جعلت نصيبه وما لي فيه ما حيت نصيب^(٨)

• وقال ايضا •

تلقاه طيفي في الكرى فتجيباً وقبلت يوماً ظله فتغضب^(٩)

وخبر أني قد مرت بيابه لأخلص منه نظرة فتجيباً^(١٠)

(١) حسبي يكفيني (٢) المريب المربي (٣) الريب العاقل "وصف المنطق به مجازاً"

(٤) الرقبة المراقبة . المعنى المغم . الكئيب الحزين (٥) خست حقرت . الارب الحاجة

(٦) قرطمت قطعت (٧) النائبات المصائب (٨) الظي الغزال (٩) الطيف الخيال

الكري النوم (١٠) اخلص اخطف بسرعة على غفلة

ولو مرّت الريحُ الصبا عند أذنه بذكري لسبّ الريحِ اولتعتبا
ولم تجرِ مني خطرةً بضيمه فتظهرُ إلا كنتُ فيها مسبّا
وما زادهُ عندي قبيحُ فعاله ولا الصدو ولا اعراضُ إلا تحبّا^(١)
﴿ وقال ايضاً متغزلاً ﴾

صبرتُ عنك بصبرٍ غيرِ مغلوبٍ ودمعِ عينٍ على الخدينِ مسكوبٍ
صيرتني مُستقرّاً للهوى وطناً للعزّينِ يا مستقرّاً الحسنِ والطيبِ
﴿ وقال ايضاً ﴾

لئن جحدتُك ما لا قيتُ فيك لقد صحتُ شهودُ تباريحِي وتعذبي^(٢)
بزفرةٍ بعدَ أخرى طالما شهدتُ بانها انتزعَت من صدرِ مكروبٍ^(٣)
لكن عدوتَ على جسمي فبنتَ بهِ يامن رأى الظبيَ عداءً على الذيبِ^(٤)
﴿ وقال ﴾

قال الوشاةُ بدا في الحدّ عارضه فقلت لا تكثروا ما ذاك عائبه^(٥)
لما استقلَّ بأردافٍ تجاذبه واخضرَ فوقَ جنانِ الدرِّ شاربِه^(٦)
واقسمَ الوردُ أيماناً مغلظةً ان لا تُفارقَ خدَّيه عجائبه
وكلمتهُ جفوفٌ غيرُ ناطقةٍ فكان من ردِّه ما قال حاجبه
الحسنُ منه على ما كنتُ اعدهُ والشعرُ حرزُ له ممن يطالبه
احلى واحسنُ ما كانت شمائلهُ اذ لاح عارضه واسودَّ شاربِه
وصار من كان يلجى في مودّته إن سيلَ عني وعنه قال صاحبه^(٧)

(١) الصد الحجر. الاعراض الميل بالوجه (٢) جحدتُك انكرتُك. التباريح شدة الغرام
(٣) الزفرة اخراج النفس (٤) عدوت وثبت. بنت فارقت. الظبي الغزال (٥) الوشاة
المفسدون. بدا ظهر. العارض صفة الحد (٦) استقل انقرد او رحل. الارداف الامجاز
الجمان اللؤلؤ "يريد الاسنان" (٧) يلجى يلوم. سيل سئل

* وقال *

اجعلي في الكرى لعيني نصيباً كي تنال المكروه والمحجوباً^(١)
 اشركي بين دمع عيني ونومي واجعلي لي من الرقاد نصيباً^(٢)
 كنت أهوى البيض الحسان فقد أصبح حبي عن غيرها محجوباً
 قربتها مني وباعدها النأي فأنصت مني بعيداً قريباً^(٣)
 ان تكن مقلتي اذا غبت تستولي عليها الدموع حتى تؤوباً^(٤)
 فلكم نظرة تُسرُّ بها منك لها روعة تشقُّ القلوباً^(٥)

* وقال ايضاً *

قد قصرنا دونك الأبصار خوفاً ان تذوبا
 كلما زدناك لحظاً زدتنا حسناً وطيباً
 مرضت الحاظ عينيك فأمرضت القلوباً
 ما نريد الشمس والبدر اذا كنت قريباً

وقال ايضاً

يا قضيلاً لا يداني * من الآس قضيب^(٦) فوفه البان ومن تح * ت تشبه الكشيب^(٧)
 وغزلاً كلما مرَّ تمتعه القلوبُ ذهبي الخلد تله * نيه من الريح الجنوب^(٨)
 ما لمساءه ولكن كاد من لحظه يذوب

* وقال ايضاً *

بعقلي هذا صرتُ أحدىثة الركب وقد كنتُ في سلمٍ فاصبحتُ في حرب^(٩)
 لعمرو مع الرمضاء والنارُ تلتظي أرقى واحي منك في ساعة الكرب^(١٠)

(١) الكرى النوم (٢) الرقاد النوم (٣) المنى المتعنيات . النأي البعد (٤) تؤوب ترجع (٥) الروعة الهيبة (٦) يدانيه يقاربه (٧) تشبه تمايله . الكشيب التل من الرمل « يريد الردف » (٨) تشبه قيله (٩) الاحدوثة ما يتحدث به « الحكاية » (١٠) الرمضاء شدة الحر . تلتظي تلهب واليت اشارة الى البيت الشهير :

المتجيز بعمر عند كربه كالمتجيز من الرمضاء بالنار

متى اتبغى النصف من قلب صاحب اذا لم يكن قلبي شقيقاً على قلبي^(١)
 فمن مات في حب فاني ميت لئن دام ذا من شدة البغض للحب
 وقال ايضاً

حسنت عبرتي وطاب نحبي فيك يا كنز كل حسن وطيب^(٢)
 لك قد ادق من ان يحاكي بقضيب في النعت او بكثيب^(٣)
 اي شيء يكون احسن من صب ب اديب متيم بأديب^(٤)
 جاز حكيم في قلبه وهواه بعد ما جاز حكمه في القلوب
 كاد ان يكتب الهوى بين عينيه كتاباً هذا حبيب حبيب^(٥)
 غيراني لو كنت اعشق نفسي لتغصت عشقها بالوقيب
 وقال ايضاً

نظري اليك يشير لي حقا بانك لي حبيب
 وتبايدي حذر الوشاة وانت من قلبي قريب^(٦)
 فانظر الى ولي بذكرك كلما غفل الرقيب
 وانظر الى جسمي فني ما حل لي العجب العجيب
 وقال

شمس دجن تطلعت في قضيب امرت عينها بسحر القلوب^(٧)
 لو تحل القناع للشمس والبدر ضياء ثقفا بغروب^(٨)

(١) اتبغى اطلب . النصف الاتصاف (٢) عبرتي دمتي . نحبي بكائي (٣) يحاكي يشابه
 (نعت الوصف . الكثيب التل من الرمل (٤) الصب العاشق . المتيم الذي ذله الحب
 (٥) حبيب الثانية اسم ابي تمام نفسه (٦) الوشاة المفسدون (٧) الدجن الظلمة
 (٨) القناع الغطاء

انا من لحظٍ وجنثيه جريح^(١) اتداوى بعبرة^(٢) ونحيب^(٣)
 حرق^(٤) الشوق والهوى يتصارخن على مشققات^(٥) الجيوب

حرف التاء

قال

زفرات^(٣) مقلقات^(٣) اسعدتها العبرات^(٣)
 وعويل^(٤) من غليل^(٤) اضرمته الحسرات^(٤)
 ونحيب^(٥) ووجيب^(٥) ودموع^(٥) مسيلات^(٥)
 وتباريح^(٦) اشتياق^(٦) وهموم^(٦) طارقات^(٦)
 وفؤاد^(٧) مستهام^(٧) جنته الوجبات^(٧)
 وفتور^(٨) من فتور^(٨) اورثته اللحظات^(٨)
 وحيب^(٩) صد^(٩) لما كثر فيه الوشاة^(٩)

وقال

انا ميت ولئن مت^(٩) لمن حي اموت^(٩)
 لغزال^(١٠) من بني الأصفر فيه جبروت^(١٠)
 عبد الخلق له بين يديه الملكوت

(١) العبدة الدمة . النحيب البكاء (٢) الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (٣) الزفرات اللوات . العبرات الدموع (٤) العويل البكاء والصراخ . الغليل حرارة الجوف (٥) النحيب البكاء . الوجيب خفقان القلب . المسيلات المصبوبات (٦) التباريح الشدائد . الطارقات الآيات ليلاً (٧) المستهام المغرم الهائم (٨) صد هجر . الوشاة المفسدون (٩) حي حبيبي (١٠) بنو الأصفر الروم . الجبروت العظمة

يَمْنَعُ الْقُبْلَةَ مِنْ يَهْوَاهُ وَالتَّسْلِيمُ قُوَّةٌ
إِنْ تَضَرَّعَتْ بِنَطْقِ خُجَادَاهُ السَّكُوتِ^(١)

* وَقَالَ أَيْضًا *

قَرُّهُ تَبَسُّمٌ عَنْ جَمَانٍ نَابِتٍ فَظَلَّتْ أَرْقِبُهُ بَعِينَ الْبَاهِتِ^(٢)
مَا زَالَ يَقْصُرُ كُلُّ حَسَنِ دُونِهِ حَتَّى تَفَاوَتْ عَنْ صِفَاتِ النَّاعِتِ^(٣)
سَجَدَ الْجَمَالُ لَوَجْهِهِ لَمَّا رَأَى دَهْشَ الْعُقُولِ لِحُسْنِهِ الْمُتَفَاوِتِ
إِنِّي لِأَرْجُو أَنْ أُنَالَ وَصَالَهُ بِالْعَطْفِ مِنْهُ وَرَغْمِ أَنْفِ الشَّامِتِ

❖ حَرْفُ الْحَاءِ ❖

• قَالَ أَيْضًا •

لِي حَيْبٌ عَصِيتُ فِيهِ النَّصِيحَا لَيْسَ سَمَحًا وَلَا بَخِيلًا شَجِيحَا
كَلَّمَا قُلْتُ قَدْ رُثِيَ لِسْقَامِي زَادَ قَلْبِي بِهَجْرِهِ تَبْرِيحًا^(٤)
إِنْ فِي الصَّدْرِ وَالْجِشَا حُرْقَاتٍ بَتَّ مِنْهَا يَا صَاحِبِي مُسْتَرِيحَا
فَأَثْبِنِي مِنَ الْقَطِيعَةِ بِالْوَصِّ لِي وَالْأَفَارِدُ دَفْوَادِي صَحِيحَا^(٥)

❖ وَقَالَ فِي مُحَمَّدٍ ❖

يَا سَمِيَّ الَّذِي تَبْهَلُ يَدْعُو رَبَّهُ مُخْلِصًا لَهُ فِي قُلُوبِ أَوْحِي^(٦)
وَشَبِيهِ الَّذِي اسْتَقَلَّتْ بِهِ الْعَبْرُ مِنَ الْحَبِّ خَاضِعًا كَالطَّلِيحِ^(٧)
وَمَكْنَى تُتَوَقَّعُ نَفْسِي إِلَيْهِ بِالرُّسُولِ الْكَرِيمِ بَعْدَ الْمَسِيحِ^(٨)

(١) خُجَادَاهُ غَايَتُهُ (٢) الْجَمَانُ اللَّوْلُوهُ . أَرْقِبُهُ أَرْصَدُهُ . الْبَاهِتُ الْخَائِرُ (٣) تَفَاوَتْ اِخْتَلَفَ وَتَبَايَنَ . النَّاعِتُ الْوَاصِفُ (٤) رُثِيَ رَحِمَ وَرَقَ . السَّقَامُ الْمَرَضُ . التَّبْرِيحُ الشَّدَّةُ (٥) أَثْبِنِي أَثْبِتْ جَازَنِي (٦) تَبْهَلُ تَضَرَّعُ . قُلُوبِ أَوْحِي أَوَّلُ سُورَةِ الْجِنِّ (٧) اسْتَقَلَّتْ انْقَرَدَتْ (٨) الْمَسِيحُ الْمَعْنَى الْمَعْرُوفُ . الطَّلِيحُ الْمَهْزُولُ (٩) تُتَوَقَّعُ تُشْتَاقُ

افصح اليومَ ناظرا مستهام^(١) نطقا عن ضميرِ قلبٍ قريح^(٢)

حرف الدال

قال

اعطاك دمعك جهده^(٣) فشكى فؤادك وجدته^(٤)
 حملت نفسك في الهوى ما لا تطيق فهدته^(٥)
 باشامتني اذ رأى هجر الحبيب وصده^(٦)
 لا تشمتن^(٧) فانه مولى يعذب عبده

وقال

لا وورد بخذه واعتدال بقده^(٨)
 لا تعشقت غيره لوبراني بصده^(٩)
 ان يكن اسقم الهوى بعد تصحيح وده^(١٠)
 ففساه بعد التمتع يرثي لعبده^(١١)

وقال

صد وما احتسب الصدا لم يحفظ الميثاق والعدا
 لم يرع لي ودي ولا حرمتي ولم ازل ارعى له الودا
 يا قاتلي ظلما بسيف الهوى اذ صرت عبدا فارحم العدا
 فوالذي عذب قلبي بكم قاسيت مذ فارقتني جهدا^(١٢)

(١) المستهام الغائم . التريح الجريح (٢) الوجد الغرام (٣) الصد البعد

(٤) براني انحل (٥) يرثي يرق ويرحم (٦) الجهد المشقة

❦ وقال ❦

انا في لوعة وحزنٍ شديدٍ ليس عندي للوعة من مزيدٍ
 بابي شادنٌ تنسَمْتُ من عينيه يومَ الخميسِ ربحَ الصدودِ^(١)
 صار ذنبي كذنبِ آدمَ يا عمرو فأخرجتُ من جنانِ الخلودِ
 انا افدي ساجي الجفونِ مليحاً ومكنى ببعضِ عبدِ الحميدِ^(٢)

❦ وقال ❦

وفاتنِ الأَلمَاحِظِ والحدِّ معتدلِ القامةِ والقَدِّ
 صيرني عبداً له حسنه والطرفُ قد صيرهُ عَبدِي^(٣)
 قال وعيني منه في وجهه راتعةً في جنةِ الخلدِ^(٤)
 طرفك زانٍ قلت دمعِي اذا يضربه أكثر من خدِّ^(٥)
 واحمرحتي كدت ان لا ارى وجنته من كثرةِ الوردِ
 الحسنُ والطيبُ اذا استجمعا عبدانِ عندي لأبي عبدِ

❦ وقال ❦

رأيتُ في النومِ أنَّ الصلحَ قد فسداً وأَنْ مولاي بعدَ القربِ قد بعداً
 لم أمت أسفاً لم أمت جزءاً لم أمت سقماً لم أمت كدماً^(٦)
 قد كدتُ أحلفُ لولا أنَّ ذا سرفُ ان لا اذوقَ مناماً بعدها ابداً^(٧)
 أصبحتُ من زفراتٍ لا اقومُ بها اشكو الرقادَ اذا غيري بكى السهدا^(٨)

(١) الشادن الغزال المتصرع - تنسمت تشمت (٢) الساجي الساكن (٣) الطرف العين (٤) الراتعة السارحة (٥) الحد هنا قصاص الزاني (٦) الجزع الخوف - السقم المرض الكمد الحزن (٧) السرف مجاوزة الحد (٨) الزفرات الحشرات - الرقاد النوم - السهد الارق والقلق

❦ وقال ❦

بلغت بي فوق غايه الكمد^(١) ادميت عيني آخر الأبد^(٢)
واكبدي يوشك الرقيب^(٣) بان^(٤) بمنعني أن اقول واكبدي^(٥)
لست ألوم الحساد يا احسن الناس لاجماعهم على حسدي^(٦)
كيف ألوم الحسود فيك وقد رأى هلال السماء طوع يدي

❦ وقال ايضاً ❦

اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن للصبر ميثاق^(٧) ولا عهد^(٨)
نقصت حسن النرجس الفض^(٩) مذ بنت فطري عنه مرتد^(١٠)
لم يجمعاً قط لعيني وهل يجتمع النرجس^(١١) والورد^(١٢)

* وقال ايضاً *

خلس البين احمد بن يزيد^(١٣) ليس فعل الأيام بالمحمود^(١٤)
ونأى الهجر بالذي لا أسمى^(١٥) فانا منه في القريب البعيد^(١٦)
فراق^(١٧) اصابني من فراق^(١٨) وفراق^(١٩) اصابني من صدود^(٢٠)
ليس من كان غائباً فقدته العين^(٢١) غيباً كالشاهد المفقود^(٢٢)

* وقال *

لا آكل التفاح دهري ولو جنيته لي من جنات الخلود^(٢٣)
والله لا اتركه للقل^(٢٤) لكنني اتركه للخدود^(٢٥)

❦ وقال ❦

غطت بذاك علي في لحدية^(٢٦) وبقيت ما مد المدى بعدي^(٢٧)

(١) الكمد الحزن (٢) يوشك يقرب (٣) الغض الطوي الناعم . بنت فارقت . الطرف
(٤) البين (٥) خلس اختطف بسرمة على غقلة . البين الفراق (٦) نأى بعد (٧) الصدود
(٨) الهجر (٩) الشاهد الحاضر (١٠) جنيته قطفته (١١) القلى البغض (١٢) المدى الغاية
(١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧)

ورزقتُ منك العطفَ ما حملت عيني الدموعَ ودام لي وجدي^(١)

نفسي بكتماي معلقة بين النوى ومخافة الصد^(٢)

وقال وانشدها ابو سليمان الضرير

ظلي يتيه بوردية في خد^(٣) خد عليه غلائل من ورده

ما كنت احسب ان لي مستنعا في قريبه حتى بليت بعده

لا شيء احسن منه ليلة وصلنا وقد اتخذت مخدة من خد^(٤)

وفي على فيه يسامر ريقه ويدي تنزه من حدائق خده^(٥)

* وقال ايضا *

ولي من الدنيا هوى واحد يا رب فاصنع لي عن الواحد

لا تتركني فيه يا ذا العلى احدثه الصادر والوارد^(٦)

يا رب ان فارقه بعد ما اصرعني للشامت الحاسد

فالخف الروح وجثمانها بوهدة المحتفر اللاحد^(٧)

حرف الراء

قال

فرد جمال سليل نور به استقلت يد السرور^(٨)

تجول في رونق جمال من خد مقله البصير

(١) الوجد الغرام (٢) النوى الفراق . الصد الهجر (٣) الظلي الغزال . يتيه يزهر
الغلائل جمع غلالة وهي شارب تحت الثوب (٤) المسامرة المحادثة ليلاً . الحدائق الرياض
(٥) الاحدوثة ما يتحدث به (الحكاية) . الصادر الراجع (٦) الجثمان الجسم . الوهدة الحفرة
اللاحد صانع اللحد (٧) استقلت انقردت

لم يعرفوا مثله جمالاً جلّ عن المثل والنظير

• وقال أيضاً •

يا غليلاً حشا الجوانح نارا ^(١) كان لي فيك حافظ الجار جارا

معدن الحسن والملاح قد اصبح ^(٢) للسقم معدنًا وقرارا

إن وجه الحمى لوجه صفيق ^(٣) حين تسطو به نهاراً جهارا

لم تشن وجهه المليج ولكن جعلت ورد وجنتيه بهارا ^(٤)

• وقال •

وقهوة كوكبها يزهر ^(٥) يسطع منها المسك والعنبر

وردية يخبثها شادن ^(٦) كأنها من خده تعصر

ما زال قلبي مذلّ تعلقته ^(٧) اعمى من الهجران ما يبصر

مهفف لم يتعم ضاحكاً ^(٨) مذ كان الاكسد الجوهز

يجبه يقبرني قابريه عند مماتي وبه أنشر

• وقال •

شبيه الخدر بالتفاح والريقة بالخر

بديع الحسن قد ألفت من شمس ومن بدر

له وجه إذا ابصرته ناجاك عن عذري ^(٨)

تعالى الله ما تقدحه عيناه في صدره

(١) الغليل حرارة الجوف • الجوانح الاضلاع (٢) السقم المرض (٣) الصفيق ضد السخيف "يريد الوقح" (٤) لم تشن لم تعب • البهار زهر اصفر (٥) القهوة الخمر • يسطع يرتفع (٦) يخبثها يسرع بها • الشادن ولد الغزال (٧) المهفف المشوق الجسم (٨) ناجاك خاطبك سرّاً

• وقال ايضا •

سهرتُ فيكَ فلم اجد يدَ السهرِ وظال عتبي فلا عتبٌ على الفكرِ ^(١)
 ندمتُ ذكركَ والظلماءَ ما كفة ^(٢) فكان ياسيدي احلى من السمَرِ ^(٣)
 فان ترى عبرتي والشوقُ يسفحها لما التفتُ الى شيءٍ من المطرِ ^(٤)
 يا من اذا قلتُ يا من لا نظيرَ له في حسنه قيل لي يا اصدق البشرِ
 ما اِن ارى وجهك المكنونَ جوهره ^(٥) يا املح الناسِ الا نسخة القمرِ ^(٦)
 وقال في عبد الله

يا سميَّ النبيِّ في سورة الجنِّ ويا ثانيَ العزيزِ بمصرِ ^(٧)
 تركتُ ليلةَ الصرّةِ بقلبي جمرَ شوقٍ احمرَّ من كلِّ جمرِ ^(٨)
 باشر الماءَ وهو في رقةِ الصنعةِ كالماءِ غير ان ليس يجوي
 لحش الماءِ جلدهُ الرطبَ حتى خلتهُ لابسا غلالةَ خمرِ ^(٩)
 وقال ايضا •

وافي الحبيبِ الزائرُ طلع الهلالُ الباهرُ ^(١٠)
 وافي ودائهم يفيضُ وذكره لي دائرُ
 وغزيرُ دمي مهتدٍ فيه وقلبي حائرُ ^(١١)
 لي عبرةٌ في الحدِّ سائرةٌ وبيتٌ سائرُ ^(١٢)
 وبوجنتيه بدائعُ للجنارِ خرائرُ ^(١٣)

(١) اجدد انكر. اليد النعمة (٢) ما كفة ملازمة. السر حديث الليل (٣) العبرة
 الدمة. يسفحها يسكبها (٤) المكنون المصون (٥) سمي النبي عليه الصلاة والسلام في
 سورة الجن بعبد الله. ثاني العزيز بمصر يريد ثاني يوسف عليه السلام (٦) الصرّة خمر في
 العراق (٧) خلته ظننته. الغلالة شعار يلبس تحت الثوب (٨) الباهر الشديد الضياء (٩) الغزير
 الكثير (١٠) العبرة الدمة (١١) الجنار زهر الرمان. الضرائر شركاء الزوجة "يريد الخواسد"

فلو اكتسحت بوجهه والطرف منه فاتر

لرأيت حنف موارد^(١) ليست لمن مصادر

﴿ وقال ايضا ﴾

ثقل ردف دقيق خصر شقيق شمس تبيج بدر^(٢)

بديع حسن رشيق قدع مليح خدر نقي ثغر

قضيبة بان عليه بدر مثال حسن عروس خدر^(٣)

يا خصر قد كنت ذا استتار في الحب حتى هتكت ستري

نمت دموعي على عزائي اذ غاب عني جميل صبري^(٤)

﴿ وقال ايضا ﴾

يا غزالا قطاف وجنته الورد ودر بفيه در ثير

لا وقد يهتز كالغصن الغض اذا اهتز فيه ردف وثير^(٥)

لا طلبت الخلاص منك وان كنت بلاء الهوى علي ثير^(٦)

• وقال ايضا •

من اين لي صبر على الهجر لو أن قلبي صيغ من صخر

ويل لجسمي من دواعي الهوى ويل معي يدخل في قبوري^(٧)

لو كنت ارعى النجم تقوى لقد ادرك طرفي ليلة القدر^(٨)

﴿ وقال ﴾

معتدل كالغصن الناصر ابلج مثل القمر الزاهر^(٩)

(١) الحنف الهلاك . المصادر المراجع (٢) الردف العجز (٣) الحدر الحياء (٤) نمت
سعت بالفساد . العزاء السلوان (٥) الغض الطري . الردف العجز . الوثير السمين
(٦) ثير تبيج (٧) الدواعي الاسباب (٨) ارعى النجم اراقبه . تقوى اي لاجل التقى
والصلاح . الطرف العين (٩) الناصر الناعم الطري او المستقيم . ابلج المشرق

جفونه ترشق^(١) اهل الهوى بأسمهم من طرفه الفاتر^(٢)
 قد قلت لما لج في صدره إعطف على عبدك يا قابري^(٣)
 ان لم تجد لي صحت بين الورى ويلاه من ظلي بني عامر^(٤)
 ﴿ وقال ايضا ﴾

ابادرها بالشكر قبل وصلها وان هجرت يوما طلبت لها عدرا^(٥)
 واجعلها في القدر عندي وفيه وان زعمت اني لها مضمرة غدرا
 اتاها بعطر اهلها فتضاكت وقالت ابني العطر ويحكم عطرا
 احاديثها در ودر كلامها ولم أر درأ قبله ينظم الدرا
 ﴿ وقال ﴾

قد صنفت الحسن في خديك جوهرة وفيه قد خلف التفاح اجمرة
 وكل حسن فمن عينك اوله مذ خط هازوت في عينك عسكرة
 وكان خذك دهرًا مشرقًا يققا فمن تمكن فيه اللحظ عصفرة^(٦)
 قلبي رهيب بكفي شادن غنج يمته فاذا ماشاء انشره^(٧)
 ﴿ وقال ﴾

اغمد عن المهجات سيف الناظر فلقد فترن عن اللحاظ الفاتر^(٨)
 كيف اعتدلت مع اعتدال الفصن في حركاته وفعلت فعل الجائر^(٩)
 وعملت لثم السعير ثم ذمته وأراك متخذًا اداة الساحر^(١٠)

(١) الطرف العين. الفاتر الناعس (٢) الصدم المجر (٣) الظبي الغزال (٤) المبادرة
 الاسراع (٥) الیقق الشديد الیاض. عصفرة صبغه بالعصفور وهو صبغ اصفر (٦) الشادن
 ولد الغزال. انشره احياء (٧) اغمد ضع في القراب. فترن ضعفن. اللحاظ مؤخر العين
 الفاتر الناعس (٨) الجائر الظالم (٩) الاثم الذنب

يا شاعراً في طرفه وجماله وبهائه عذبت قلب الشاعر^(١)
 وقال

هذا هواك وهذه آثاره أما الفؤاد فما يقر قراره
 يصل الأئين بزفرة موصولة بغليل شوق ليس تطفى ناره^(٢)
 ودعا الدموع فأقبلت منهلة شوقاً فذاك قصارها وقصاره^(٣)
 من طرف ممتنع الرقاد متيم أرقى سوا له ليله ونهاره^(٤)

حرف السين

قال

إن يوم الفراق يوم عبوس أي سبل تسيل منه النفوس
 لم ازل ابغض الخميس ولم أدري لماذا حتى دهاني الخميس^(٥)
 بأبي من اذا رآها ابوها شغفاً قال ليت أنا مخموس^(٦)
 وقال ايضا

دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس فاني للذي حسبه حامي^(٧)
 لا يوحشك ما استعجمت من منقي فان منزله في احسن الناس
 من خلوتي فيه مبدا كل جائعة وفكرتي فيه مبدا كل وسواس^(٨)
 من قطع الفاظه توصيل مهلكتي ووصل الفاظه تقطيع انقاسي

(١) الطرف العين - البهاء الحسن (٢) الزفرة اخراج النفس - الغليل حرارة الجوف

(٣) المنهلة المنسكة - قصارها فايتها (٤) الرقاد النوم - المتيم الذي ذلله الحب - الارق السهران

(٥) دهاني اصابني (٦) الشغف الحب - المخموس امة تعبد النار يتزوج بها الالباء بناحم

(٧) دعني اتركني - الحسو الشرب في مهل (٨) الجائعة المصبية العظيمة

رُزِقْتُ رَقَّةً قَلْبٍ مِنْهُ تَغْصُّهَا مَنَعَصٌ مِنْ رَقِيبٍ قَلْبُهُ قَامِي
مَتَى أَعِيشُ بِتَأْمِيلِ الرَّجَاءِ إِذَا مَا كَانَ قَطْعُ رَجَائِي مِنْ يَدَيَّ يَامِي^(١)

وقال

يَا شَادَنًا صَبِغَ مِنَ الشَّمْسِ تَهَ بِالْمَلَاخَاتِ عَلَى الْإِنْسِ^(٢)
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي صُورَةٍ غَيْرِ الَّتِي كُنْتَ بِهَا أَمْسِ
تَزْدَادُ طَيِّبًا كُلَّ يَوْمٍ يَزْدَادُ غَصْنُ الْبَانِ فِي الْفَرْسِ
وَاللَّهُ لَوْلَا اللَّهُ لَا غَيْرُهُ وَخَوْفِي النَّارَ عَلَى نَفْسِي
صَلَّيْتُ خَمْسًا لَكَ مِنْ هَيْبَةٍ وَزِدْتُ ثَنِينَ عَلَى الْخَمْسِ

وقال

يَا مَنْ تَرَدَّى بِحُلَّةِ الشَّمْسِ وَمَنْ رَمَانِي بِأَسْهَمٍ خَمْسِ^(٣)
بِالْطَّرَفِ وَالثَّغْرِ وَالسَّوَالِفِ وَالنَّحْرِ وَشَيْءٍ يَطِيبُ فِي الْمَسِ^(٤)
فَهَا أَنَا بِالذُّنُوبِ مُعْتَرِفٌ فَهَبْ لَدَلِّي جَنَائِي أَمْسِ
وَجُدْ لِمُسْتَمْطَرِّ الْجَفُونِ دَمًا شَغَلْتَهُ عَنْ صَلَاتِهِ الْخَمْسِ
سَأَلْتُ عَنْ وَصْفِكَ الصِّفَاتِ فَمَا نَطَقَنَ إِلَّا بِالْسِّنِّ خُرْسِ

وقال

يَا لَابِسًا ثَوْبَ الْمَلَاخَةِ أَبْلُ فَلَأَنْتَ أَوْلَى لِأَبْسِيهِ بِلْبَسِهِ
لَمْ يُعْطَكَ اللَّهُ الَّذِيءُ اعْطَاكَهُ حَتَّى اسْتَخَفَّ بِبَدْرِهِ وَبِشَمْسِهِ
رِشَاءًا إِذَا مَا كَادَ يُطْلَقُ نَفْسُهُ فِي فَتْكِهِ أَمْرَ الْحَيَاءِ بِمَجْبَسِهِ^(٥)

(١) اليأس قطع الأمل (٢) الشادن ولد الغزال . ته تكبر (٣) تردى أكتسى . الحلة ثوبان فاكثر (٤) الطرف العين (٥) الرشاء الغزال . الفتك البطش

وانا الذي اعطيته محض الهوى وصميته واخذت عذرة أنه^(١)
 فلئن جنيت ثماره وغرسته^(٢) ما كنت أول من جنى من غرسه^(٣)
 مولاك يا مولاي صاحب لوعة^(٤) في يومه وصباية في امسه^(٥)
 دنف يهود بنفسه حتى لقد امسى ضعيفاً ان يهود بنفسه^(٦)

❦ وقال ❦

بنفسي حبيب سوف يشكني نفسي ويجعل نفسي تحفة اللحد والرمس^(٧)
 جمعت الهوى ان كنت مذجول الهوى محامنه شمسي نظرت الى الشمس^(٨)
 لقد ضاقت الدنيا علي بأسرها بهجرانه حتى كاني في حبس^(٩)
 اسكن قلباً هائماً فيه ماتم من الشوق الا ان عيني في عرس^(١٠)

❦ وقال ❦

بت سلم الجوى وحرب الناس عرضة للزفير والأنفاس^(١)
 دائباً ليلتي اكف بكفي كبداً خزها كخر المواسي^(٢)
 فاذا حلت الموم تأوّهت م وناديت يا ابا العباس
 حزني منك لا اصابك معشار الذي من هواك مر برأسي

❦ وقال ❦

غداً يتناهى صاحب كان لي انسا فلا مضج لي في السرور ولا ممسا^(٣)
 وتصبح احزاني عليه كثيرة وتصبح سعدي من مودته نحسا^(٤)

(١) المحض والصميم الخالص. العذرة البكرة (٢) جنيت قطفت (٣) مولاك صاحبك
 (٤) الدنف المريض (٥) يشكني يفقدني. الرمس القبر (٦) جمعت انكرت (٧) بأسرها
 اي جميعها (٨) المأتم مجتمع الحزن (٩) الزفير اخراج النفس (١٠) الدائب الجاد في
 العمل. المواسي جمع موسى وهو ما يخلق به (١١) يتناهى يتباطد

اخ لي لو اعطى النبي باسم فقدِه بلا فقدِه كانت به ثمتا بنجسا^(١)

فلوان نفسى الف نفس لما اثنت يدالبين او تودي باخرها نفسا^(٢)

وقال

عبدك يشكو باسطا خمسة مبتهلا يدعو فلا تنسه

إن انت لم تبك له رحمة فلا تله إن بكى نفسه

كم حسرة لي في الفؤاد الذي اطلت في سجن الهوى حبسه

عبد اذا استوحشته لم تجد في الناس لو حفوا به انسه^(٣)

وقال

نفس يحشه نفس ودموع ليس تحتبس^(٤)

ومغان للكرى دثر عطل من عهده درس^(٥)

شهرت ما كنت اكتمه ناطقات بالهوى خرس

حرف الشين

قال

خالس ظرفا على دهش ناظر من طرف منغمش^(٦)

قد رمى قلبي بلحظته سهم عينية فلم يطش^(٧)

(١) المني التمنيات . البغض الناقص (٢) اثنت رجعت . الين الفراق . تودي تملك

(٣) حفوا احاطوا (٤) يحشه يحمله على الخروج (٥) المغاني المنازل . الكرى اتعاس

دثر بالية . عطل خالية . درس ممحوة (٦) خالس اختطف . الطرف العين (٧) لم يطش

لم يخطي

نقشت كف الملاحه في وجنتيه اظرف النقش

عطشي يروى بقبليه فمتى ربي من العطش

❦ وقال ❦

أما والذي اعطاك بطشاً وقوةً عليّ وازرى بي وضعف لي بطشي^(١)

لقد خلق الله الهوى لي خالصاً ومكنه في الصدر مني بلاغش^(٢)

سل الليل عني هل اذوق رقاده وهل اضلوعي مستقر علي فرش^(٣)

عناء بمن لو قال للشمس اقبلي للبتة اوجاءت علي رغمها تمشي^(٤)

قضيبت من الریحان في غير لونه وام رشافي غيرا كراعها الخمش^(٥)

تبري الهوى من كل حي وحل لي فان مت يوماً فاطلبوه علي نعشي

❦ حرف الصاد ❦

❦ قال ❦

لباك عبدك مخلصاً وبكى دماً مدد الحصى^(٥)

عبد اطاعتك قلبه ليس المطيع كمن عصي

اغرت محاسنك السقام به فعم وخصصاً^(٦)

رام التخلّص من هواك فما اطاق تخلّصاً

(١) البطش الاخذ بشدة . ازرى حقر (٢) الرقاد النوم (٣) العناء الاسر والخضوع

والتعب (٤) الرشاء ولد التزال . الاكراع جمع كراع وهو مستدق الساق . الخمش المخذشة

(٥) الحصى الحجارة الصغيرة (٦) اغرت رفقت

ليَ لا كان من هواك خلاصٌ وبجسي ولا بك الانتقاصُ
دونك السوء بي وهذا فؤادي فأذبه كما يذاب الرصاص^(١)
لم اعرضت اذ تقنصت لحظاً منك سرّاً وانت لي قنّاص^(٢)

حرف الضاد

قال

سالب عيني لذة الغمز ومبكياً بعضي على بعض
وقاتلي ظلاً باعراضه^(٣) ولحظه بالنظر المغضي^(٤)
إياك تستضعف ذا فاقة^(٥) جرت عليه بالذي تقضي^(٦)
من يحسد الأرض لاشفاقه^(٧) موطن نعليك من الأرض^(٨)

حرف الظاء

قال

ومضغ بالمسك في وجناته^(٩) حسن الشمايل ساحر الألفاظ^(١٠)
ابداً ترعى الآثار في وجناته^(١١) مما يجرحها من الأحاظ^(١٢)
وتراه سائر دهره متبسماً فاذا رأي مر كالمغناط^(١٣)
في القلب مني والجوانح والحشا^(١٤) من حبه حر كحر شواظ^(١٥)

(١) دونك الزم (٢) اعرضت ادرت وجهك. اللحظ النظر. القنص الصيد (٣) الاعراض
الصد. المغضي المقارب بين الجنيين (٤) القاعة القعر. جرت ظلمت (٥) الاشفاق الحذر
(٦) المضغ الملطخ (٧) الجوانح الضلوع. الشواظ اللهب

إجعل لعيني في الكرى حظاً ولا تكن لي مالكا فظاً^(١)
 أما لعيني بك من حرمة اذ أعملت في حسنك المحظا
 ألزمتي ذنباً فعاقبتني من قبل أن تسمع لي لفظا

حرف العين

• قال أيضاً •

وبديع الجمال يضحك عن اضـ وائه البدر عند بدء الطلوع
 ما اجتله عين التجليل إلا رجعت منه عن جمال بديع^(٢)
 كلما منظر رأيت من الحسـ من فقيه جميع ذاك الجميع
 غير أن العيون تجني بأيدي الحظ من وجتيه زهر الربيع^(٣)

حرف الفاء

* قال *

خسرات عواطف وسقام مؤالف^(٤)
 وفؤاد معذب ودموع ذوارف^(٥)
 وقريب المزار لكنه لا يساعف
 نصب عيني خيال وجهك بالشوق واقف^(٦)
 اين ما كنت سيدي طاف بي منك طائف

(١) الكرى العباس . (لفظ الغليظ) (٢) اجتله نظرت اليه (٣) تجني تنطف (٤) العطف
 الميل . السقام المرض . الالفة المحبة (٥) ذوارف سواكب (٦) نصب عيني اي امامها

وقال

على ثقة من انني بك مدنفٌ صدت وائي الناس بي منك اعرف^(١)
اذا كنت في فكري وقلبي ومقلتي فاي مكان من مكانك الطف
وقال

لم ار شيئاً من الفراق اذا كان اخوالبين عاشقاً كلفاً^(٢)
أضعف من وقفة المشيع للحب يريد الوداع منصرفاً^(٣)
ما أقنع القرب للحب وان أعرض عنه حبيبهُ وجفا^(٤)
ايُّ محبٍ تم السرور له لم يبق في لوعة الهوى طرفاً
وقال ايضاً

خمشني بكفها وأشارت بطرفها^(٥)
فأملت وجهها وأنقني بكفها^(٦)
ليت نصفي على الفراش لحافاً لنصفها
فأنال الذي أريد دُ على رغم أنفها
وقال

تبدلت الفأ اذا تبدلت لي الفأ وقد خاني فيك الزمان وما اوفى
وجرعت نفسي من إخائك سلوة على الرغم مني جرعة مرة صرفاً^(٧)
ملت فما تعدو الملل صبيحة تعودتها لا تستطيع لها صرفاً^(٨)
رمت بحظي منك في ابد المدي واسلمته للريح تنسفه نسفاً^(٩)

(١) المدنف المريض . صدت هجرت (٢) البين الفراق . الكلف الشديد الغرام
(٣) المشيع المودع . الحب الحبيب (٤) أعرض مال بوجه (٥) الطرف العين (٦) اتقني
تحفظت مني (٧) جرعت سقيت "بمعاً" الصرف الخالصة (٨) السجدة الطبيعة (٩) المدي الغاية

ووالله ما زالت لوامعُ بارقٍ من الغدر في اجفان عينيك لا تخفى
فأقسمت لو ايقنت أن ملاةً لعيني تسمو لم ادر لها طرفاً^(١)

حرف القاف

• قال ايضاً •

نأني وشيك وانطلاقٌ وعليك شوقٌ واحتراقٌ^(٢)
نأني هوى ودعته تاهت بصحبته الزفاق^(٣)
بدرٌ يضيء لعاشقيه م فما يطيف به المحاق^(٤)
ونمرهت وتشعثت جزماً لغيبته العراق^(٥)
الموت عندي والفرق م كلاهما مالا يطاق
يتعاونان على النفوس م فذا الحمام وذا السياق^(٦)
لو لم يكن هذا كذا ما قيل موت او فراق

• وقال ايضاً •

لك علمٌ بعبرتي واشتياقي والذي بي من لوعتي واحتراقي^(٧)
ولك الظرف والملاحة والحسن وطيب الاردان والأخلاق^(٨)
وقبيحٌ بان تعرض جسمي ما ارى من مصارع العشاق^(٩)
فعلام الصدود في غير جرم والصدود الفراق قبل الفراق^(١٠)

(١) تسمو تعلو. الطرف العين (٢) النأي البعد. الوشيك السريع والقريب (٣) نأني بعيد. تاهت حارت او تكبرت (٤) يطيف يحيط. المحاق النقص والخفاء (٥) نمرت خلت او فسدت. تشعثت تفرقت. الجزع ضد الصبر (٦) الحمام الموت. السياق الشروع في تزع الروح (٧) العبرة الدفعة (٨) الظرف بالفتح «والضم فلفظ مشهور» حسن الوجه وبراعة اللسان. الاردان اصول الاكام (٩) المصارع المطارح (١٠) الصدود الهجر

• وقال ايضاً •

ماتَ ذاك الجوى ومات الحريقُ ورثي لي ظبيٌ عليّ شفيقٌ^(١)
 وجري النومُ من جنوني مجرى الدمعِ واستأنس الفؤادُ المشوقُ
 رفقَ الدهرُ لي بمولايَ والدهرُ اذ شاء بالقلوب رقيقُ
 فبجتي وحرمتي لا تسبوا الدهرَ ظلياً فانه لي صديقُ

• وقال •

يصدني عن كلامك الشفقُ فالرسلُ بيني وبينك الحدقُ^(٢)
 حديثنا في الضمير متفقُ وامرنا في الجميع مفترقُ
 توحى بامرارنا حواجبنا وأعينُ بالوصالِ ترشقُ

* وقال ايضاً *

والله لو تلقى الذي ألقى لجزعتُ ان تتجاوز الحقا^(٣)
 بي فوق ما تلقى بواحدِها أم رآته لجنبه ملقى^(٤)
 تبكي لمنهوش تنبيهُ صل فلا يرجى ولا يرقى^(٥)
 فارحم شقياً في هواك فما ينبغي وان اعتقته عتقا^(٦)

حرف الكاف

• قال •

دعا أبي اللحظ خذاً كما وامترث الأعين عيناك^(٧)

(١) الجوى الحزن. رثى رجم. الظبي الغزال (٢) يصدني يمنعني. الشفق الخوف. الحدق جمع حدقة وهي سواد العين (٣) جزعت خفت (٤) الملقى المطروح (٥) تنبيه عضه بأنياه. الصلحية صفراء. لا يرقى لا تنفعه الرقية «وهي قراءة المشعوذين» (٦) ينبغي يطلب (٧) دعا طلب. الاي الممتع. اللحظ النظر. امترث استخرجت

ما زلت أرجوك كما لم تنزل ياسيدي مذكت أخشاك^(١)
والله لو أعطى المنى لم أريد إلا استلامي بفي فاك
قد بدت همّة من راح أو أصبح يوماً يتمناكا
﴿ وقال ﴾

لهف نفسي عليّ لا بل عليك ان تجول العيون في خديكا
وعزّز عليّ أن تجتني الأبصار زهر الربيع من وجنتيك^(٢)
انت وقف على القلوب بما اصبت تهوى وهنّ وقف عليك
لا قضى الله لي وصالك إن كنت أراني أشتاق إلا اليك
جرحتك العيون باللحظ حتى صرت أخشى عليك من عينيك
﴿ وقال ﴾

إني حزني عليّ لا بل عليك بل على مهجة تسيل لديك
انت تزي بصورة غدت الأبصار من حسنها وراحت عليك^(٣)
لعن الله مقلة جعل الأمر إليها ففارقت وجنتيك
بأي لفظك الملبح الذي قد ترك السمع وهو وقف عليك
ان قلبي عليك في كل وصل وصدود ارق من خديكا^(٤)
﴿ وقال ﴾

نم فانت لم انم كراي كراكا شاهدي منك أن ذاك كذاكا^(٥)
طال صبري تغديك نفسي وقلت نفس مثلي عن أن تكون فداكا

(١) أخشاك أخافك (٢) تجتني تقطف (٣) تزي تقتخر (٤) الصدود

العجر (٥) الكرى الناس

في سبيل الهوى فؤادي وما آسى عليه لكن على ذكراكا^(١)
 ذهبت مقلتي بالدم والدمع في النار اذ نجت مقلتاكا
 لست ابكي ذهاب عيني لعيني غير اني ابكي لان لا اراكا
 وقال

يا ابا جعفر اقر لك الحسن وحلت جيوشه في ذراكا^(٢)
 يا ابا جعفر خلقت بديعا فاق حسن الوجوه حسن قفاكا
 يا ابا جعفر هل النأي ينجي منك هيات بل يزيد هلاكا^(٣)
 يا ابا جعفر انلني وصالا يجزيك الله ان فعلت كذاكا
 وقال

راحتي في البكاء حتى اراكا ان لي منك شاغلا عن سواكا
 نسين الهجر والذى شأنه الهجر ر من الناس كلهم حاشاكا
 ارشدني الى رضاك فاني لست ادري ما حيلتي في رضاكا
 فاذا قيل من تحب تخطاك لساني وانت في القلب ذاكا
 وقال

عريت من الهوى وبرئت منه لئن انا لم اعاقب مقلتيكا
 بعثتك رائدا فسرقت منه محاسنه بلحظه ناظريكا^(٤)
 وجئت نقول لم اره وهذي محاسنه تلوح بوجنتيكا
 فان تك يا رسول كتمنيبه لقد ظهرت محاسنه عليكا

(١) آسى اخزن (٢) ذراك دارك او جمع ذروة وهي اعلى الشيء (٣) النأي البعد

(٤) الرائد الرسول

• وقال أيضاً •

ملكٌ جارٌ اذ ملكٌ ليس يرثي لمن هلك^(١)
 هتكت ستر سلوتي كفت حبيك فانهتك
 يا مليكاً اذا بكى عبده في الهوى فضحك
 لي من الحزن مثل ما من بديع الجمال لك

حرف اللام

• قال •

البيت جرّعني نقيع الحنظل^(٢) والبين ائتكاني وان لم ائكل^(٣)
 ما حسرتي ان كدت اقصي انما حسرات قلبي انني لم افعل^(٤)
 نقل فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب إلا للغييب الأول^(٥)
 كم منزل في الأرض يالفه الفتى وحينئذ ابداً لأول منزل^(٦)

• وقال أيضاً •

زائرٌ زارني فهاج خيالاً كنت لولاه أسوأ الناس حالاً^(٧)
 فتمتعت من غزالٍ وحاشا ذلك الشخص ان يكون غزلاً^(٨)
 كيف ارجو لقاء ما كن مصرٍ بدمشقٍ لقد رجوت ضلالاً
 مثلته المنى لعيني وفكري ولقلبي حتى قبلت المحالا
 ما أراني أراك نصب خيالٍ طارقٍ او يصير جسماً خيالاً^(٩)

(١) جار ظلم . يرثي يرق ويرحم (٢) الين القراق . جرّعني سقاني « بلعاً » . الحنظل

نبت مر . ائتكاني اقتدني (٣) كدت قربت . اقصي اموت (٤) الحبس الجنون

(٥) تمتعت تلذذت (٦) نصب امام . الطارق الآتي ليلاً

❦ وقال ايضا ❦

وجد الحاسدون فينا مقالا فوقوا اسهما لنا ونبالا^(١)
عجبوا أن قانصا بث في الآفاق أشراكه فصاد غزالا^(٢)
ملا عيني ملاحه وجمالا وفؤادي مهابة وجلالا
فاعذلوا فيه كيف شئتم وقولوا قد كفى الله المؤمنين القتالا^(٣)
❦ وقال ❦

اغار عليك من قبلي وان اعطيتني املي^(٤)
واشفق ان ارى خديك نصب مواقع القبل^(٥)
❦ وقال ❦

متطلب بصدوده قتلي فرد الحاسن وجهه شغلي^(٦)
الحاظله في الخلق مسرعة فيما تريد كسرعة النبل
❦ وقال ايضا ❦

كم يتماذى ليلى الاطول كم يتبارى دمعي المسبل^(٧)
يا طول هجر ماله آخر منك لعب ماله اول
يا غافلا عني مالي ارى طرفك عن قتلي لا يغفل^(٨)
اراك لا تنفك ذا فزعة في النوم من كثرة ما تقتل^(٩)
❦ وقال ايضا ❦

شدا ما استنزلتك من ربك الا ظعان حتى استهل دمع الغزال^(١٠)

(١) الفوق موضع الوتر من السهم وفوقه وضعوه في الوتر (٢) القانص الصائد .
بث نشر . الافاق التواحي (٣) اعذلوا لوموا (٤) قبلي عندي (٥) اشفق اخاف . نصب
امام (٦) صدوده هجره (٧) يتماذى يطول . يتبارى يعارض . المسبل الساكب
(٨) الطرف العين (٩) لا تنفك لا تزال (١٠) شدا ما طالما او ما اشد . الربع المتزل .

اي حسن في الذاهين تولى وجمال على ظهور الجبال
 ودلال مخيم في ذرى الخيم وحمل معذب في الحبال^(١)
 ومها من لها الحدور وآجال ظباء يسرعن في الآجال^(٢)
 عادك الزور ليلة الرمل من رملة بين الحمى وبين المطال^(٣)
 نعم فما زارك الخيال ولكنك بالفكر زرت طيف الخيال^(٤)
 ﴿ وقال ﴾

معتدل لم يعتدل عدله في عاشق ظال به خبله^(٥)
 اطوقه أحسن أم ظرفه ام وجهه أحسن أم عقله^(٦)
 انظر فما عاينت من غير من حسن فهو له كله
 لو قيل للحسن تمنى المنى اذا تمنى أنه مثله
 اي خصال حازها سيدي لو لم يكدر صفوه مطله
 ﴿ وقال ﴾

بؤس قلبي كيف ذلا صار للسقم محلا
 لم اكن اخشى الذي كان وقد كنت محلا^(٧)
 ذبت حتى ما ارى لي في مرآة الشمس ظلا^(٨)
 صفح الله لمن يظلمني فيما استملا

الاطمان الحوارج فيها نساء . استهل سكب (١) الذرى قناء الدار . الخيم جمع خيمة . الحبل
 الملتحل . الحبال جمع حجلة وهي موضع يزين بالثياب والستور للعروس (٢) المها بقر
 الوحش . الحدوز اخية النساء . الآجال جمع إجل وهو القطيع من الغزلان . الآجال جمع
 أجل وهو مدة الشيء (٣) الزور الزائر . رملة امرأة (٤) الطيف الخيال (والاضافة يائية)
 (٥) العذل اللوم . الحبل الجنون (٦) الطرف الثمين (٧) المخل القائب او المعدم التقدير
 (٨) سهل همزة المرأة للوزن

حرف الميم

قال

استزارته فكري في المنام فاتاني في خيفة واكتام
فاليالي اخفى بقلبي اذا ما جرّعته النوى من الأيام^(١)
يا لها ليلة تنزهت الأرواح فيها مرّاً من الأجسام
مجلس لم يكن لنا فيه عيبٌ غيراً نأني دعوة الأحلام
وقال

يا سقم الجسم من حبيبي البسني حلة السقام^(٢)
كم قتلت مقتلناك ظلماً من عاشق القلب مستهام^(٣)
يا من بعينه لي غرامٌ قرّبت من مهجتي حمامي^(٤)
قد رويت من دمي وجسمي من صائب النبل والمهام
وقال ايضاً

الهوى ظالمٌ وانت ظلومٌ كيف يقوى عليك المظلومُ
للّهوى جرأةٌ ومنك صدودٌ ليس لي منكما محبٌ رحيمٌ^(٥)
قد براني الهوى ودلةً عقلي حلّ لي منكما البلاء العظيم^(٦)
انما يعرف السهاد وظول الليل من كان حبله المصروم^(٧)

(١) جرّعته سقته (بمعنى). النوى الفرقة (٢) الحلة ثوبان من جنس واحد. السقام المرض
(٣) المستهام الهائم عشقاً (٤) الحمام الموت (٥) الجرأة الجسارة . الصدود الهجر
(٦) دله ادهش وحير (٧) السهاد السهر. المصروم المقطوع

❦ وقال ❦

ظنُّكَ فيما أَسْرُهُ حَكَمٌ ارضى به أو فطرك الفهم^(١)
 كيف سلَوِي ولست ترحمني ليس بهذا تجاوزُ النعم
 امِنْتُ قلبي على هَوَاكَ فما قلبي على ما ائتمنتُ منهم
 أظهرتُ من لوعةِ الهوى جزماً والصبرُ الأعلى الهوى كرم^(٢)

❦ وقال في محمد ❦

يا سميَّ النبيِّ حين يُسمَى والذي خَصُرٌ بالجمال وعماً
 والذي همَّ خَصْرُهُ بانبثابِ فثناه الحشى فكاد ولماً^(٣)
 لست أنسى مقالهُ لي سرّاً احسنُ الحبِّ ما يكونُ معي
 حفظَ الله لي صحيحَ هواهُ وكفاني من حبه ما هما

❦ وقال ❦

رقادُك يا طرفي عليك حرامٌ فخلّ دموعاً فيضهنَّ سِجَامٌ^(٤)
 ففي الدمعِ اطفاءً لنارِ ضبابَةٍ لها بين اثناء الضلوعِ ضرامٌ^(٥)
 وبأكبدي الحرى التي قد تصدعت من الوجدِ ذوبي ما عليك ملام^(٦)
 قضيتُ ذماماً للهوى كان واجباً عليّ ولي ايضاً عليه ذمامٌ^(٧)
 وبأوجهٍ من ذلت وجوهُ اعزّةٍ له وسطاً عزّاً فليس يرَامُ^(٨)
 اجر مستجيراً في الهوى بك باسطاً اليك يديه والعيونُ نيامٌ

(١) الحكم الحاكم . الطرف العين (٢) الجزع ضد الصبر (٣) الاثبات الاتقطاع
 ثناه اماله . فكاد اي قرب ان يتقطع . لماً اي لما يتقطع (٤) الرقاد النوم . السجام السكب
 (٥) الاثناء الاوساط . الضرام الالتهاب (٦) الحرى الشديدة الحرارة . تصدعت تشققت
 الوجد شدة الغرام (٧) الذمام العهد (٨) سطا قهر . يرَام يُنال

وقال

حبك بين الحشامقيم^(١) يا ايها الشادن الرخيم^(٢)
اما وخذ علاه ورد^(٣) ابدع في ظيبه النعيم^(٤)
لقد تمكنت من فؤاد^(٥) اسقمه طرفك السقيم^(٦)

وقال

الدهر يوم^(٧) ويوم^(٨) والعيش عذر ولوم^(٩)
فاقصدا لما تشتهيبه^(١٠) ولا يكن منك حوم^(١١)
لا تصغيث^(١٢) لقبج^(١٣) يقوله فيك قوم^(١٤)
واهيف^(١٥) كنى النفس ليس يغليه سوم^(١٦)
وسنان في مقلبيه^(١٧) نوم^(١٨) وما ثم نوم^(١٩)
فطريه عليه وقد كان قبله لي صوم^(٢٠)

وقال

اصداغه الف^(٢١) ولا م^(٢٢) في ظرفه سيف حسام^(٢٣)
وكلامه در^(٢٤) هوى^(٢٥) لما تخونه النظام^(٢٦)
لم ينتقص في حسنه^(٢٧) فله الكالة والتام^(٢٨)

وقال ايضا

لا تصدّي فالصد^(٢٩) امر عظيم^(٣٠) وارحمي فالاله^(٣١) بز^(٣٢) رحيم^(٣٣)

(١) الشادن ولد الغزال . الرخيم اللين (٢) اسقمه اضعفه (٣) الحوم الدوران
(٤) الاهيف المشوق القد . التي التمنيات . ينليه يجعله غالباً . السوم عرض الحاجة على البيع
(٥) الوسنان النعسان . ثم هناك (٦) الصدغ ما بين لحظ العين الى اصل الاذن . الطرف
العين . الحسام القاطع . (٧) تخونه تنقصه (٨) اصدا الحجر . البر الرقيق المنفضل
(٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣)

أَمِنْ الْغَدْلِ أَنَّ قَلْبَكَ سَالٍ وَالْهَوَى ثَابِتٌ بِقَلْبِي مُقِيمٌ ^(١)
 ثُمَّ الْحَقْتُ بِبِ الْأَسَاءَةِ وَالظُّلْمِ وَغَيْرِي هُوَ الْمَسِيءُ الظُّلُومُ
 مَا اجْتَرَمْنَا إِلَيْكَ جَرَمًا وَلَكِنْ حُبُّ هَذَا الزَّمَانِ لَيْسَ يَدُومُ ^(٢)

* وقال *

يَتَرَجَّمُ طَرْفِي عَنْ لِسَانِي بِسَرِّهِ فَيُظْهِرُهُ وَجَدِي الَّذِي كُنْتُ أَكْتُمُ ^(٣)
 أَلَيْسَ عَجِيبًا أَنَّ بَيْتًا يَضْمِنِي وَإِيَّاكَ لَا تَشْكُو وَلَا تَتَكَلَّمُ
 إِشَارَةُ أَفْوَاهٍ وَغَمَزُ حَوَاجِبٍ وَتَكْسِيرُ أَجْفَانٍ وَكَفٌّ يَسْلَمُ
 وَالسُّنَنُ مَمْنُوعَةٌ عَنْ مُرَادِنَا وَابْصَارُنَا عَنْ تَجِيبٍ وَتُقَهَّمُ

* وقال أيضا *

كَيْفَ بَعْدِي لَا ذَقْتُمُ الْبَيْنَ أَنْتُمْ خَبَرُونِي مَذَبْتُ عَنْكُمْ وَبَنْتُمْ ^(٤)
 أَعْلَى مَا عَهَدْتُ أَمْ غَيَّرْتَكُمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ الْخَوَّونِ فَخَنْتُمْ ^(٥)
 يَا مَنِي النَّفْسِ إِنْ قَلْبِي وَإِنْ بَانَ بِهِ الْبَيْنُ عِنْدَكُمْ حَيْثُ كُنْتُمْ

وقال أيضا

سَلَامِي عَلَى مَنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي وَمَنْ لَا يَرَانِي مَوْضِعًا لِكَلَامِي
 وَمَاذَا عَلَيْهِ إِنْ يَرُدُّ مُسَلِّمًا وَلَيْسَ يَقْضِي بِالسَّلَامِ ذِمَامِي ^(٦)

* وقال أيضا *

أَنْتَ فِي حَالٍ فَزِدْنِي سَقَمًا أَفْنِ صَبْرِي وَاجْعَلِ الدَّمْعَ دَمًا ^(٧)
 وَارْضَ لِي الْمَوْتَ بِهَجْرِكَ فَإِنَّ الْمَيِّتَ نَفْسِي فَزِدْنِي أَلَمًا ^(٨)
 مَحَنَةُ الْعَاشِقِ ذَلٌّ فِي الْهَوَى وَإِذَا اسْتَوْدَعَ سِرًّا كُنَّا ^(٩)

(١) السلو النسيان (٢) اجترمنا فعلنا الجرم وهو الذنب (٣) الوجد الغرام
 (٤) البين الفراق . بنت غبت (٥) النكبات المصائب (٦) الذمام العهد والحق (٧) السقم
 المرض . أفن اسر من الافناء (٨) الالم الوجع (٩) المحنة الامتحان

ليس منا من شكى هلته من شكى حب حبيب ظلما

حرف النون

قال

تساء بدؤه ذنب التداني من المسروق من حور الجنان^(١)
 يخديه دقائق لو تراها اذا لسأت عنها في المعاني
 تشاكينا وقلباننا جميعا بالفاظ الهوى يتكلمان
 وحاربنا عليك الشوق حتى نزلنا صاغرين على الأمان^(٢)

* وقال ايضا *

لو تراه يا ابا الحسن قرا اوفى على غصن^(٣)
 قرأ القت جواهره في فؤادي جوهر الحزن
 كل جزء من محاسنه فيه اجزاء من القتن
 لي في تركيبه بدع شغلت قلبي عن السنن^(٤)
 بأبي الانصار من نفر نصر واسقمي على بدني^(٥)

* وقال ايضا *

يا جفونا سواهرا اعدمتها لذة النوم والرقاد جفون^(٦)
 اين منك الدما فقد نفذ الدمع الذي يمتريه منك الحزين^(٧)

(١) التناي التباطد . التداني التقارب (٢) الصاغر الذليل (٣) اوفى اشرف
 (٤) البدعة كل جديد (وما لم يكن له اصل في الدين) . السنة الطريقة (وما يقابل القرض
 في الدين) (٥) النفر الرجال من ثلاثة الى عشرة . السقم المرض (٦) الرقاد النوم ليلا
 او نهارا (٧) يمتريه يستخرجه

بلي الجسم لكن الشوق حي^(١) ليس بيلي وليس تبلى الشجون^(١)
 إن الله في العباد منابا سلطتها على القلوب العيون

وقال

ومحتكم في الخمص طراً وفي البدن^(٢) فقد دق في حقف وقد جل عن غصن^(٢)
 تبدى فابدى لي الجوى من صدوده^(٣) وأسنى عطيات الفؤاد من الحزن^(٣)
 وقد سود الديوان بعض ثيابه^(٤) واحسن ما استوضح الشمس في الدجن^(٤)
 فلاقتة آيات تناسب وجهه^(٥) نذبت لها فكري واخدمتها ذهني^(٥)
 فاغضبه أن قلت يا احسن الورى وكاد بان يفضي الى الشتم واللعن
 اذا غاظ وصف الناس بالحسن اهله فلم لم يمزق ثوبه يوسف الحسن
 وقال ايضا

لعمري لئن قررت بقربك اعين^(٦) لقد مسخت بالبين منك عيون^(٦)
 فسير او اقيم وقف عليك مودتي^(٦) مكانك من قلبي عليك مصون^(٦)
 وقال

الحسن جزء من وجهك الحسن^(٧) يا قمرًا موفياً على غصن^(٧)
 إن كنت في الحسن واحداً فانا^(٧) يا واحد الحسن واحد الحزن^(٧)
 كل سقام تراه في احد^(٧) فذاك فرع والأصل في بدني^(٧)
 كوائن الحب قبل كونك في^(٨) افتدة العاشقين لم تكن^(٨)

(١) الشجون الاحزان (٢) الخمص الرقاق . طراً جميعاً . البدن الجسم . دق لطف الحقف الموج من الرمل . جل عظم (٣) تبدى ظهر (مولد) وأصله اقام في البادية . ابدى اظهر . الجوى الحزن . الصدود الحجر . اسنى رفع (٤) الدجن الظلام (٥) تناسب وجهه اي حسنة مثله . نذبت دعوت (٦) قررت بردت (سرت) . البين الفراق (٧) الموفي المشرف . (٨) الكوائن الحوادث . كونك وجودك . الافتدة القلوب

حرف الواو

* قال *

فَدَيْتُ عَمْدًا مِنْ كُلِّ سَوْرٍ يُجَاذِرُنِي رَوَاحٍ أَوْ غَدَوٍ^(١)
 أَيْ قَمَرَ السَّمَاءِ مَنَعَتْ حَتَّى كَأَنَّكَ قَدْ ضَمِرْتَ مِنَ الْعُلُوِّ^(٢)
 رَأَيْتُكَ مِنْ مَحَبِّكَ ذَا بَعَادٍ وَمَنْ لَا يَحِبُّكَ ذَا دُنُوٍّ^(٣)
 فَلَوْ أَنَّ الصَّبَا جَمَلَتْكَ مَا إِنْ مَيَّسَبَقْنِي الْغَدَاةَ إِلَى السَّلْوِ^(٤)
 وَحَسِبْتُ حَسْرَةً لَكَ مِنْ صَدِيقٍ رَأَيْتَ زِمَامَهُ بِيَدَيَّ عَدُوٍّ^(٥)

حرف الهاء

* قال أيضًا *

رِقٌّ لَهُ إِنْ كُنْتَ مَوْلَاهُ وَارْحَمَ فَقَدْ أَشْمَتَ أَعْدَاهُ^(١)
 وَيْلٌ لَهُ إِنْ دَامَ هَذَا بِهِ مِنْ حَرَقٍ تُفْلِقُ أَحْشَاءَهُ^(٢)
 يَا غَصَنَ بَانَ نَاعِمًا قَدُهُ فَوْقَ نَقَائِيزِ أَهْلَاهُ^(٣)
 مَنَعْتَ عَيْنِي لَذِيذَ الْكَرَى أَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَكَ اللَّهُ^(٤)

* وقال *

لَهَا وَأَنْعَارُنِي وَلَهَا وَأَبْصَرَ حَرَقَتِي فَرْهَا^(٥)
 لَهُ وَجْهٌ يَعْزُّ بِهِ وَلِي حَرَقٌ أَذِلُّ لَهَا

(١) الرواح سير المساء . الغدو سير الصباح . (٢) الدنو القرب . (٣) الصبا الريح الشرقية . السلوان نسيان . (٤) الزمام المقود . (٥) النقا القطعة من الرمل . (٦) الكرى التماس . (٧) لها لب . النوله الخيرة . زها تكبر

دقيقٌ محاسنٌ وُصِلَتْ محاسنٌ وجنتيه بها
ألاحظُ حسنَ وجنتيه فتجرحني واجرحها

وقال

أعطيت من بهجاتِ الحسنِ أسنانها ^(١) وفُتت من نفحاتِ الطيبِ أزكاهها
والحسنُ مطرَحٌ والطيبُ مفتَضَحٌ ^(٢) والخورُ أصبحت بعد الله مولاها
من كان لم يرَ شمساً من سنى قمرٍ ^(٣) فأننا بعليّ قد رأيناها ^(٤)
وقال وقد سمع مغنية تغني بالفارسية فاستحسن الصوت ولم يعرف المعنى
ايا نهري ببلدة أبر شهرٍ ^(٥) ذمت اليّ في نومي سنواها
شكرتك ليلةً حسنت وطابت ^(٦) أقام سرورها وغمي كراها ^(٧)
وما سهدٌ بمحمودٍ ولكن ^(٨) قضى حاجاتِ نفسي ما قضاها ^(٩)
إذا وهّدت أرضٍ كان فيها ^(١٠) هواك فلا تحنّ إلى رباها ^(١١)
سمعتُ بها غناءً كان أولى ^(١٢) بأن يقتادَ نفسي من غناها
ومسمعةٌ يمارُ السمعُ فيها ^(١٣) ولم تصمهُ لا يصمّ صداها ^(١٤)
مرت أوتارها فشفت وثابت ^(١٥) ولو استطيعُ حاسدُها فداها ^(١٦)
فما خلتُ الحدودَ كسبن شوقاً ^(١٧) لقلبي مثلَ ما كسبت يداها
ولم أفهم معانيها ولكن ^(١٨) ورث كبدِي فلم أجعل شجاها ^(١٩)
فبتُ كأنني أعمى معني ^(٢٠) يُحبُّ الغانياتِ وما يراها ^(٢١)

(١) أسنانها أرقعها. النفحة الرائحة (٢) السقى الضوء (٣) الكرى النوم (٤) السهد
السهر (٥) الوهدات المنخفضات. الربي المرتفعات (٦) الصدى الصوت (٧) مرت
مسحت أو استخرجت (٨) ورث شملت. شجاها طرّجا (٩) المعنى العاشق. الغانيات الحسان

وقال ايضاً

تَفَاحَةٌ جُرَحَتْ بِالْدَرِّ مِنْ فِيهَا أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ^(١)
 حُمْرَاءُ فِي صَفْرَةٍ عُلَّتْ بِغَالِيَةٍ كَأَنَّهَا قُطِفَتْ مِنْ خَدِّ مَهْدِيهَا ^(٢)
 جَاءَتْ بِهَا قَيْنَةٌ مِنْ عِنْدِ غَانِيَةٍ نَفْسِي مِنَ السَّقَمِ وَالْأَحْزَانِ تَفْدِيهَا ^(٣)
 لَوْ كُنْتُ مَيِّتًا وَنَادَتْنِي بِنَغْمَتِهَا لَكُنْتُ لِلشَّوْقِ مِنْ لَحْدِي أَلِيهَا

* وقال ايضاً *

أَيَا مَنْ لَا يَرْقُ لِعَاشِقِيهِ وَمَنْ مَزَجَ الصَّدُودَ لَنَا بِشَيْهِ ^(٤)
 وَمَنْ سَجَدَ الْجَمَالَ لَهُ خَضُوعًا وَعَمَّ الْحَسَنُ مِنَّا مِنْ يَلِيهِ
 سَلِيلُ الشَّمْسِ أَنْتَ فَدَتِكَ نَفْسِي وَهَلْ لَسَلِيلِ شَمْسٍ مِنْ شَبِيهِ
 كَلِمَتَ مَلَاةٍ وَكَلِمَتَ ظَرْفًا فَأَنْتَ مَهْذَبٌ لَا عَيْبَ فِيهِ ^(٥)

❦ وقال ❦

تَحْمَلُ مِنْ حَيَاتِي فِي يَدَيْهِ فَيَا أَسْفَى وَيَا شَوْقِي إِلَيْهِ
 تَعَالَى اللَّهُ يَا طُوبَى لِعَيْنٍ تَمْتَعُ طَرْفَهَا فِي وَجْنَتَيْهِ ^(٦)
 أَظُنُّ الْبَيْنَ كَانَ يُرِيدُ فَجْعِي بِهِ أَوْ كَادَ يَحْسُدُنِي عَلَيْهِ ^(٧)
 سَابِكِي مَا اطَاعَ الدَّمْعُ عَيْنِي مُحَاسِنُهُ وَفَتْرَةُ مَقْلَتَيْهِ ^(٨)

❦ وقال ايضاً ❦

نَشَرْتُ فِيكَ رَسِيصًا كُنْتُ أَطْوِيهِ وَظَهَرْتَ لَوْعَتِي مَا كُنْتُ خَافِيهِ ^(٩)
 إِنْ كَانَ وَجْهُكَ لِي تُتَرَى مُحَاسِنُهُ فَأَنْ فَعَلْكَ لِي تُتَرَى مَسَاوِيهِ ^(١٠)

(١) الدراراد به الاسنان . فيها فمها (٢) علت طيبت مرة بعد اخرى . الغالية نوع من الطيب (٣) القينة المقتبة . الغاية الجميلة (٤) مزج خلط . الصدود المجر . التيه الكبر (٥) الظرف البراعة وحسن الوجه (٦) الطوبى الحسى والخير . تمتع تلذذ (٧) البين (فراق) الفجع المصيبة (٨) الفترة الانكسار (٩) الرسيس الحب الثابت (١٠) تترى متواترة متتابعة

مرتجة في تهاديه اسافله مهتزة في ثنيه اعاليه (١)
 تاهت على صورة الأشياء صورته حتى اذا كملت تاهت على التيه (٢)
 ما استجمعت فرق الحسن التي افترقت عن يوسف الحسن حتى استجمعت فيه
 وقال

لو كنت عندي امس وهو هانتي ومدامعي تجري على خدي
 وقد ارتوت من عبرتي وجناته وتنزهت شفتاي من شفتيه (٣)
 لرأيت بكاء يهون على الهوى وتهون تخليه الدموع عليه (٤)
 ورأيت احسن من بكائي قوله هذا الفتى متعنت عينية (٥)
 وقال

ظني به حسن لولا تجنييه وأنه ليس يرعى حق ودييه (٦)
 لم يليني عنه ما الهاء بل عذبت عندي الصباية اذ جرعت هافيه (٧)
 عفت محاسنه عندي اناءته حتى لقد حسنت عندي مساويه (٨)
 هذا محبك ادى الشوق مهجته فكيف تنكر أن تدمى ماقيه (٩)



(١) تهاديه تآيله . ثنيه تآيله (٢) تاهت تكبرت . التيه الكبر (٣) عبرتي دمعتي
 (٤) يهون يذل . قهون تسهل (٥) متعنت طالب بيان ذنبه (٦) تجنييه ادعاؤه ذنباً
 لم اقله (٧) عذبت حلت . جرعتها سقيتها (بلماء) (٨) عفت تحت . مساويه سيئاته
 (٩) المآقي مجاري الدمع

باب الفخر

عرف الباء


قال

(١) عنت فاعرض عن تعريضها أربي يا هذه إعدري في هذه النكب
(٢) اليك ويلك عمن كان ممتلئاً ويلاً عليك وريماً غير منقضب
(٣) في صدره من هموم يعتلجن به وساوس فرك للخرد العرب
(٤) رد ارتداد الليالي غرب ادمعه فذاب هماً وجمد العين لم يذب
(٥) لا إن خلفك للذات مطلقاً لكن دونك موت اللهو والظرب
(٦) وحادثات اعاجيب خسا وزكا ما الدهر في فعله إلا ابو العجب
(٧) يغلبن قوم الكفاة المعلمين بها ويستقدن لفرسان على القصب
فما عدت بها لا جاحداً عدماً صبراً يقوم مقام الكشف للكرب
ما يحسم العقل والدنيا تأس به ما يحسم الصبر في الاحداث والتوب

(١) عنت قصدت بكلامها . اعرض اضرب . التعريض خلاف التصريح . الارب الحاجة
النكب المصائب (٢) اليك اي كفى . المنقضب المتقطع (٣) يعتلجن يلتظمن . فرك مبهضات
الخرد الابكار . العرب المتحييات (٤) غرب الدمع مسيله او انحلاله (٥) الخسا الفرد
الزكا الزوج (٦) الكفاة المدججون بالسلاح . المعلمون الذي لهم علامة في الحرب . يستقدن
يطلبن القود وهو القتل بالقتل او بمعنى يتقدن وهو الاولى (٧) يحسم يقطع . التوب المصائب

الصبر كاسٌ وبطنُ الكفِّ عاريةٌ^(١) والعقلُ عارٍ إذا لم يُكسَّ بالنشَبِ
 ما اضبعَ العقلَ إن لم يرعَ ضيعتهُ^(٢) وفرَّ وائي رحي دارت بلا قطبٍ
 نشبتُ في لججِ الدنيا فاثكني^(٣) مالي رأيتُ بعرضٍ غير مؤثبٍ
 كم ذقتُ في الدهر من عسرٍ ومن يسرٍ^(٤) وفي بني الدهر من راسٍ ومن ذنبٍ
 أغضي إذا صرفه لم يُغضِ سورتَه^(٥) عني وارضي إذا مالجٌ في الغضبِ
 وانت نكبتُ بجدرٍ من حزونه^(٦) سهلتهُ فكأنني منه في لعبٍ
 مقصّرٌ خطراتِ الهمِّ في بدني^(٧) علماً بأنني ما قصرتُ في الطلبِ
 بايٍ وخدٍ قلاصٍ واجتياحٍ فلا^(٨) ادركُ رزقي إذا ما كان في الهربِ
 ماذا عليّ إذا ما لم يزل وتري^(٩) في الرمي ان زلن اغراضي فلم أصبِ
 في كل يومٍ اظافيزي مفلةٌ^(١٠) تستبط الصبر لي عن معدن الذهبِ
 ما كنتُ كالسائلِ الأيامَ مجتهداً^(١١) عن ليلةٍ القدر في شعبانٍ أو رجبٍ
 بل سافعٌ بنواصي الأمرِ مشتملٌ^(١٢) على قواصيه في بدءٍ وفي عقبٍ
 ما زلتُ ارمي بأمالي مراميهَا^(١٣) لم يخلق العرضَ مني سوءٍ مطلي
 بغربةٍ كاغترابِ الجود ان برقت^(١٤) بأوبةٍ ودقت بالخلف والكذبِ
 اذا عنيتُ لشأؤي قلتُ إني قد^(١٥) ادركتهُ ادركتني حرفةُ الأدبِ

(١) النشَبُ المال (٢) الوفرة المال الكثير (الرحى الطاحون) القطب حديدة تدور عليها
 (٣) نشبتُ علقت (٤) اللجج جمع لجة وهي معظم الماء (٥) اثكني افتقدني (٦) ابنت رجعت (٧) مؤثب
 مختلط غير صريح (٨) الاغضاء كف النظر (٩) صرفه تصرفاته (١٠) السورة الحدة (١١) نكبت
 أصبت (١٢) الحزونة ضد السهولة (١٣) الوخذ الامراع (١٤) القلاص النوق (١٥) الاجتياح القطع
 (١٦) يزل يتحول (١٧) الاغراض مواضع الرمي (١٨) مفلة مثلمة مشقة (١٩) تستبط تستخرج
 (٢٠) السافع القابض على الناصية المجتذب لها (٢١) النواصي جمع ناصية وهي قصاص الشعر
 (٢٢) القواصي النواحي البعيدة (٢٣) العقب الآخر (٢٤) يخلق يبلي (٢٥) الاوبة الرجعة (٢٦) ودقت
 امطرت (٢٧) عنيت اهتمت (٢٨) الشأو الغاية (٢٩) حرفة الادب (٣٠) يراد بها الفقر

وخيبةً نبتت في غيبةٍ شعثٍ ^(١) بانحسٍ طلعت في كل مضطربٍ
 ما آب من آبٍ لم يظفرٌ بجاحتهِ ^(٢) ولم يغبِ طالبٌ بالنجح لم ينجبِ ^(٣)
 وقال ايضاً في مثله 

متى ترى لقلبك او تيبُ ^(٤) وخذناه الكآبةُ والنحيبُ ^(٥)
 وما تبقى على إدمانٍ هذا ^(٦) ولا هاتي العيون ولا القلوب ^(٧)
 على أنَّ الغريب اذا استمرت ^(٨) به مررُ النوى آسى الغريب ^(٩)
 ونعم مسكن البرحاء حلت ^(١٠) به فاقامه الدمعُ السكوبُ ^(١١)
 وكم عدويةً من سبي عمرو ^(١٢) لها حسب اذا انتسبت حسبُ ^(١٣)
 لها من طيٍّ أم حصانٌ ^(١٤) نجيةٌ مغشٍ وأبٌ نجيبٌ ^(١٥)
 تمنى ان يعود لها حبيبٌ ^(١٦) منى شططاً وابن لها حبيبٌ ^(١٧)
 ولو بصرت به لرأت حريصاً ^(١٨) بلاء الدهر حليته الشحوبُ ^(١٩)
 كنصل السيف عرني من كسائه ^(٢٠) وفلت من مضاربٍ الخطوبُ ^(٢١)
 زعيمٌ بالغنى او ندب نوحٍ ^(٢٢) تُشققُ في مآتمه الجيوبُ ^(٢٣)
 فاصبح حيث لا تقع لصايدُ ^(٢٤) ولا تشب يلودُ به حريبٌ ^(٢٥)

(١) الشعث الانتشار (٢) آب رجع (٣) تيب ترجع . الحزن الصاحب . الكآبة الحزن . النحيب البكاء (٤) الادمان المداومة . هذا إشارة الى النحيب . هاتي إشارة الى الكآبة (٥) المرر الشدائد . النوى الفرقة . آسى حزن (٦) البرحاء الشدة (٧) الحصان الغنيفة النجابة الكرم (٨) حسب اسم الى تمام نفسه . المتى المتنيات . الشطط تجاوز الحد (٩) الحلية الصورة والصفة . الشحوب التغير (١٠) فلت شققت . الخطوب المصائب (١١) الزعيم الكفيل وسيد القوم . المآتم مجامع الحزن . الجيوب جمع جيب وهو ما يفتح على النحر من القميص (١٢) تقع الارواء . الصادي العطشان . التشب المال . الحريب المسلوب ماله

بمصرَ واسيئُ مأريّةٍ بمصرٍ وقد شعبت أكابرَها شعوب^(١)

وقال

ظلبته أيامٌ وطالبٌ مثلها
هي عزمةٌ للسيفِ الآئنها
خطبت خطوبَ الدهرِ منه خطبةٌ
صرمت حبالَ الدهرِ منه صريمةٌ
ولربما اشكته نكبةٌ حادثٍ
لا إنه خذله أسبابُ الغنى
لكنه عجبٌ وليس بمعجبٍ
يوماً بمنقطعِ الشروقِ مقامه
لا كانت الآمالُ يكفلُ نجاحها
أخري فأصبحَ طالباً مطلوباً
جعلت لأسبابِ الزمانِ قصوباً^(٢)
تجت عليه تجارياً ونكوباً^(٣)
تركت بقلبِ النائباتِ وجيباً^(٤)
نكأت بباطنِ صفحتهِ ندوباً^(٥)
اوراحَ من سلبِ الزمانِ سليباً^(٦)
ان شامَ من حكمِ الزمانِ عجيباً^(٧)
ويقيمُ يوماً بالغروبِ غريباً
كرمُ يزيكَ تجمهاً وقطوباً^(٨)

حرف الدال

وقال يفتخر على رجل من بني تميم

لما رأيتُ الأمرَ امرأً جلدًا ولم أجِدْ من القيامِ بداً
لبستُ جلدَ نمرٍ معتداً وجلدَ ضرغامٍ يقدُّ غذاً^(١)

(١) المأريّة الحاجة . شعبت فرقت . شعوب اسم للثنية (٢) القصوب القاطعة

(٣) الخطوب الامور العظام . النكوب المصائب (٤) صرمت قطعت . الصريمة الغزيمة

النائبات المصائب . الوجيب الخفقان (٥) النكبة المصيبة . نكأت قشرت . الصفحة عرض

الوجه . الندوب آثار الجروح الباقية على الجلد (٦) خذله لم تنصره (٧) شام نظر

(٨) التجم التكره . القطوب العبوسة (٩) الضرغام الاسد . يقد ينضب

جمعتُ جمعَ العربِ الأشدَّ جمعاً يلدُ الظالمُ الالداً^(١)
 يهدُّ أركانَ الجبالِ هدّاً كانَ تميمٌ لأينسا عبداً
 اسودَّ نضاحُ المقدَرِ جعداً ونجى كذا للنبيِّ جنداً^(٢)
 يومَ بزاحاتٍ وردنَ وزداً وعدلي بدرأوعدي أحداً^(٣)
 وظيٌّ قد ألبستني برداً حتى فخرتُ وهزمتُ العبداءَ^(٤)

حرف الراء

قال

تصدّت وحبلُ البينِ مستخصدٌ شزُرُ وقد سهلَ التوديعَ ما وعزَّ الهجرُ^(٥)
 بكتهُ بما أبكتهُ أيامَ صدرُها خليٌّ وما يخلوهُ من جوى صدر^(٦)
 وقالتُ أتَنسى البدرَ قلتُ تجلداً إذا الشمسُ لم تغربْ فلا طلعَ البدرُ
 فابتِ جُماناً من دموعِ نظامها على الصدرِ إلا أن صائغها الشعرُ^(٧)
 وما الدمعُ ثائنٌ عزتي ولو أنها سقى خدّها من كلِّ عينٍ لها نهر^(٨)
 جمعتُ شعاعَ الرأيِ ثم وسمتهُ بحزمٍ له في كلِّ مظلمةٍ فجرُ^(٩)
 وصارعتُ عن مصرٍ رجائي ولم يكن ليصرعَ عزمي غيرَ ما صرعتُ مصر^(١٠)
 وطحطحتُ سداً سدَّ يا جوجَ دونهُ من الهمِّ لم يُفرغْ على زُبره قطرُ^(١١)

(١) يلد يغلب في الحصومة. الالاد الشديد الحصومة (٢) النضاح الرشاش. المقد الطريق
 الجعد لثيم الحسب (٣) بزاحات وبدر واحد أيام وقائع شهيرة (٤) البدر الثوب
 (٥) تصدّت تعرضت. البين القراق. المستخصد المحكم القتل. الشزُر المقتول عن الإسار. وعز امر
 (٦) الجوى شدة الغرام (٧) الجمان اللؤلؤ (٨) ثائن صارف (٩) الشعاع بالفتح
 المتفرق. وسمته علمته (١٠) المصارعة المبالغة والصراع الطرح (١١) طحطحت كسرت

بذِ عِلْبَةٍ اَوْفَى بِوَافِرٍ نَحْضِهَا فَتَى وَافِرُ الْأَخْلَاقِ لَيْسَ لَهُ وَفَرٌ^(١)
 فكم مهمه قفرٍ تَعَسَّفَتْ مَتْنَهُ عَلَى مَتْنِهَا وَالْبَرُّ مِنْ آلِهِ بِحَرٍّ^(٢)
 وما القفرُ بِالْيَدِ الْقَفَارِ بَلِ الَّتِي نَبَتَ بِي وَفِيهَا سَاكِنُوهَا هِيَ الْقَفَرُ^(٣)
 ومن قَامَرَ الْأَيَّامَ عَنْ ثَمَرَاتِهَا فَأَحْجَ بِهِ أَنْ يَنْجَلِيَ وَلَهَا الْقَمَرُ^(٤)
 فإِنْ كَانَ ذَنْبِي أَنَّ أَحْسَنَ مَطْلَبِي أَسَاءَ فِي سَوْءِ الْقَضَاءِ لِي الْعُذْرُ^(٥)
 قَضَاءُ الَّذِي مَازَالَ سِيْفِي فِي يَدِهِ الْغَنَى ثَنَى غَرَبَ آمَالِي وَفِي يَدَيَّ الْفَقْرُ^(٦)
 رَضِيتُ وَهَلْ أَرْضَى إِذَا كَانَ مُسْتَغْنِي مِنْ الْأَمْرِ مَا فِيهِ رَضِي مِنْ لَهُ الْأَمْرُ^(٧)
 فَأَشْجِيتُ أَيَّامِي بِصَبْرِ حُلُوتٍ لِي عَوَاقِبُهُ وَالصَّبْرُ مِثْلُ اسْمِهِ صَبْرُ^(٨)
 أَبِي لِي بِحَرِّ الْغَوْثِ أَنَّ أَرَامَ الَّتِي أُسَبُّ بِهَا وَالنَّجْرُ يُشَبِّهُهُ النَّجْرُ^(٩)
 وَهَلْ خَابَ مِنْ جِذْمَاهُ فِي أَصْلِ ظِيٍّ عَدِيٍّ الْعَدِيَّ بَيْنَ الْقَلَمْسِ أَوْ عَمْرُ^(١٠)
 لَنَا غَرَّرَ زَيْدِيَّةٌ أَدْيِيَّةٌ إِذَا نَجِمَتْ ذَلَّتْ لَهَا الْأَنْجُمُ الزَّهْرُ^(١١)
 لَنَا جَوْهَرٌ لَوْ خَالَطَ الْأَرْضَ أَصْبَحَتْ وَبَطْنَانِهَا مِنْهُ وَظَهْرَانِهَا تَبَرُّ^(١٢)
 جَدِيلَةٌ وَالْغَوْثُ اللَّذَاتِ إِلَيْهَا صَفَتْ أُذُنٌ لِلْمَجْدِ لَيْسَ بِهَا وَقْرُ^(١٣)
 مَقَامَاتُنَا وَقَفْتُ عَلَى الْحِلْمِ وَالْحُجَى فَأَمَرْدُنَا كَهْلٌ وَأَشْيَبُنَا حَبْرُ^(١٤)

(١) الزبر جمع زبرة وهي القطعة من الحديد . القطر النحاس الذائب (٢) الدعاية الناقة السريعة
 اوفى اشرف . الوافر الكثير . النحض اللحم . الوفر المال الكثير (٣) المهمة القلادة البعيدة
 تعسفت سرت على ضلال . المتن الصلب المرتفع من الارض : الاكل ما اشرف من السراب وهو
 ما يرى نصف النهار كأنه ماء (٤) اليد الصغرى . نبت بعدت (٥) القامرة المراحة
 احج اجدر . القمر الغلبة (٦) ثنى امال . القرب الحدة والنشاط (٧) اشجيت اخزنت
 (٨) ارأى احب . النجر الاصل (٩) الجذم الاصل . القلمس رجل كنانى من نساء الشهور
 (١٠) نجمت ظهرت (١١) التبر الذهب غير مضروب (١٢) الوقر ثقل السمع
 (١٣) الحجى العقل . الحبر العالم المتبحر

أَلَا الْأَكْفُ بِالْعَطَايَا فَجَاوَزَتْ مَدَى اللَّيْلِ لَا أَنْ أَعْرَاضَنَا صَخْرٌ ^(١)
 كَأَنَّ عَطَايَانَا يُنَاسِبُنِ مَنْ أَتَى وَلَا نَسَبٌ يَدْنِيهِ مِنَّا وَلَا صَهْرٌ ^(٢)
 إِذَا زِينَةُ الدُّنْيَا مِنَ الْمَالِ أُعْرِضَتْ فَازِينَ مِنْهَا عِنْدَنَا الْحَمْدُ وَالشُّكْرُ
 وَوَكْرُ الْبَتَانِي فِي السَّنِينَ فَمَنْ نَبَا بِفَرْخٍ لَهُ وَكَرٌّ فَخْنٌ لَهُ وَكَرٌّ ^(٣)
 أَبِي قَدَرْنَا فِي الْجُودِ إِلَّا نَبَاهَةً فَلَيْسَ لِمَالٍ عِنْدَنَا أَبَدًا قَدْرٌ
 لِيَسْجَحَ بِجُودٍ مِنْ أَرَادَ فَانَهُ عَوَانٌ لِهَذَا النَّاسِ وَهَوْلُنَا بِكَرٍّ ^(٤)
 جَرَى حَاتِمٌ فِي حَلْبَةٍ مِنْهُ لَوْ جَرَى بِهَا الْقَطْرُ شَأْوَاقِيلَ أَيُّهَا الْقَطْرُ ^(٥)
 فَتَى ذَخَرَ الدُّنْيَا أَنَا فَلَمْ يَزَلْ لَهَا بِأَذَلًا فَانْظُرْ لِمَنْ بَقِيَ الذَّخَرُ
 فَمَنْ شَاءَ فَلْيَفْخَرْ بِمَا شَاءَ مِنْ تَدَى فَلَيْسَ لِحَيٍّ غَيْرُنَا ذَلِكَ الْفَخْرُ ^(٦)
 جَمَعْنَا الْعُلَى بِالْجُودِ بَعْدَ اقْتِرَاقِهَا إِلَيْنَا كَمَا الْإَيَّامُ يَجْمَعُهَا الشَّهْرُ
 بِنَجْدَتِنَا الْقَتْلَ بِنَجْدٍ بِعَاقِبِهَا سَحَابُ الْمُنَايَا وَهِيَ مَظْلَمَةٌ كَدَرٌ ^(٧)
 بِكَلِّ كَيْ نَحْرَهُ عَرْضَةُ الْقَنَا إِذَا اضْطَرَمَّ الْأَحْشَاءُ وَانْتَفَخَ السَّحَرُ ^(٨)
 يُشِيعُهُ ابْنَاءُ مَوْتٍ إِلَى الْوُغَى يُشِيعُهُمْ صَبْرٌ يُشِيعُهُ نَصْرٌ
 كَمَا إِذَا ظَلَّ الْعُكَاةُ بِمَعْرَكٍ وَارْمَاحُهُمْ هَمٌّ وَالْوَانَهُمْ صَفَرٌ ^(٩)
 يَخِيلُ لَزِيدِ الْخَيْلِ فِيهَا فَوَارِسٌ إِذَا نَطَقُوا فِي مَشْهَدٍ خَرَسَ الدَّهْرُ ^(١٠)
 عَلَى كُلِّ طَرَفٍ يُحْسَرُ الطَّرَفُ دُونَهُ وَسَابِجَةٌ لَكِنْ مَبَاحِثُهَا الْخَضِرُ ^(١١)

(١) المدي القاية (٢) يدنيه يقربه (٣) السنون جمع سنة وهي الجذب . نبا بعد

(٤) ليسجح ليجر بسهولة . العوان خلاف البكر (٥) الحلبة يراد بها الميدان واصطفا

الدفعة من الخيل . القطر المطر . الشأو الطلق الواحد (٦) الندى الكرم (٧) القى السحاب

بعاءه أي القى كل ما فيه من المطر (٨) الكمي الشجاع . القنا الرماح . اضطررم اشتعل . السحر

الرتة (٩) الكاة الشجمان (١٠) يخيل يوم (١١) الطرف القوس الكرم . يحسر بكل

ظوى بطنها الإسَّادُ حتى لو أنه ^(١) بدا لك ما شككت في أنه ظهر
 ضيبيَّةٌ ما إن تحدثت نفسها بما خلفها ما دام قدامها وتر ^(٢)
 فإن ذمت الأعداء سوء صباحها فليس يؤذي شكرها الذئب والنسر
 بها عرفت اقدارها بعد جهلها باقدارها قيس بن عيلان والفز ^(٣)
 وتقلب لقت غالباً كل غالب وبكر فالت حربنا بازلاً بكر ^(٤)
 وانت خير كيف ابقت سيوفنا بني أسد إن كان ينفعك الخبر ^(٥)
 وقسمتنا الضيزى بنجد واهلها لنا خطوة في ارضها ولم فتر ^(٦)
 مساع يضل الشعر في كنه وصفها فما يهتدي إلا لأصغرها الشعر ^(٧)

* وقال ايضاً *

هل اجتمعت احياء معدٍ ومذج ^(٨) بلتحم الا وانت اميرها ^(٩)
 بك اليمن استوات على كل موطن فصار لطي تاجها وسريرها
 محرمة اكفال خيلي في الوغى محلة لباتها ونحورها ^(١٠)
 حرام على ارماحنا دق مدبر وتندق بأسافي الصدور صدورها ^(١١)

حرف العين

* قال يصف قومه ويفتخر بهم *

الأصنع البين الذي هو صانع ^(١٢) فان تك مجزاً فما البين جازع ^(١٣)

الطرف العين . الحضر ارتفاع القوس في جريه (١) الاساد السير السريع (٢) الضيبيَّة
 التي تبول وهي تجري . الوتر الثار (٣) البازل الميزول نابه من الابل « في التاسعة من عمره
 (٤) الخبر الاختبار (٥) الضيزى الظالة (٦) كنه حقيقة (٧) الملتحم المتك من
 الحرب (٨) اللبات مواضع النحر من الحلق (٩) المدبر المولي الحارب . البأس الشدة
 (١٠) البين القراق . الجزع عدم الصبر

هو الربع من اسماء العام رابع^(١) له بلوى خبت فهل انت رابع^(١)
 ألا إن صدري من بلائي بلاقع^(٢) عشية شاقني الديار البلاقع^(٢)
 كأن السحاب الغر غين تحتها^(٣) حيباً فما ترقا لمن مدامع^(٣)
 ربي شفت ريج الضبا لرياضها^(٤) الى الغيث حتى جادها وهو هامع^(٤)
 فبشر الضي غدوا لمن مضاحك^(٥) وجنب الندى ليلاً لمن مضاجع^(٥)
 كسالك من الأنوار اصفر فاقع^(٦) وايض نصاع واحمر ساطع^(٦)
 لئن كان امسى شمل وحشك جامعا^(٧) لقد كان لي شمل بانسك جامع^(٧)
 أسي على الدهر الثناء فقد قضى^(٨) علي مجور صرفه المتابع^(٨)
 أيرضخنا رضح النوى وهو مصمت^(٩) وياكلنا اكل الدبا وهو جائع^(٩)
 واني اذا القى بربي رحله^(١٠) لأذعره عن سربه وهو راتع^(١٠)
 ابو منزل الم الذي لو بغى القرى^(١١) لدى حاتم لم يقره وهو طائع^(١١)
 اذا شرعت فيه الليالي بنكبة^(١٢) تمزقن عنه وهو في الصبر شارع^(١٢)
 وان اقدم يوماً عليه رزية^(١٣) تلقى شباها وهو بالصبر دارع^(١٣)
 له هم ما انت تزال سيوفها^(١٤) قواطع لو كانت لمن مقاطع^(١٤)

(١) الربع المتزل. الرابع الواقف. اللوى ما التوى من الرمل. الحبث المظمتن من الارض
 (٢) البلاقع الخالية (٣) الغر البيض. ترقاً تجف (٤) الرين التلال. الغيث المطر. جادها
 امطرها. هامع سائل (٥) غدوا صباحاً (٦) القاقع الشديد الصفرة. النصاع الخالص البياض
 الساطع يريد به شديد الحمرة (٧) الجور الظلم. صرفه تصرفاته (٨) الرضخ الكسر.
 التوى بزر التمر. المصمت الذي لا جوف له. الدبا اصفر الجراد (٩) الربع المتزل. الرجل
 اتمتع المسافر. اذعره اخوفه. السرب القطيع. الراع السارح (١٠) بنى طلب. القرى الضيافة
 لم يقره لم يصفه (١١) النكبة المصيبة (١٢) الرزية البلية. الشبا جمع شباة وهي الحد
 الدارع لابس الدرع

ألا ان نفس الشعر ماتت وان يكن
سابكي القوافي بالقوافي فانها
أراعي مظلات المروء مهمل
وعاو عوى والمجد بيني وبينه
ترقت مناه طود عز لو ارتقت
انا ابن الدين استرضع الجود فيهم
سمايي أوس في السماح وحاتم
وكان إياس ما إياس وطارف
نجوم طواليع جبال فوارع
مضوا وكان المكر مات لديهم
فأي يد في المحل مدت فلم يكن
هم استودعوا المعروف محفوظ مالنا
بهايل لو عاينت فيض اكفهم
اذا خفقت بالبذل ارواح جودهم
رياح كريج العنبر الغض في الندى
اذا طي لم تظو منشور بأسها

(١) عداها حيام الموت في تنازع
(٢) عليها ولم تظلم بذلك جوازع
(٣) وحافظ أيام المكارم ضائع
(٤) له حاجز دوني وركن مدافع
(٥) به الريح فترا لا تثنت وهي ظالم
(٦) وسمي فيهم وهو كهل ويافع
(٧) وزيد القنا والاثرمان ونافع
(٨) وحارثة اوفى الوري والأصابع
(٩) غيوث هواميع سيول دوافع
(١٠) لكثرة ما اوصوا بهم شرائع
(١١) لها راحة من جودهم واصابع
(١٢) فضاع وما ضاعت لدينا الودائع
(١٣) لأيقنت ان الرزق في الارض واسع
(١٤) عداها الندى واستشقتها المدامع
(١٥) ولكنها يوم اللقاء زمازع
(١٦) فأف الذي يهدي لها السخط جادع

() عداها جاوزها . الحيام قضاء الموت (٢) جوازع خوائف (٣) المظلات كبار
الاخية (٤) الطود الجبل . اثنت رجعت . ظالم مائلة (٥) السافع الغلام الذي راق
العشرين (٦) فوارع مرتفعة . هوامع منسكة « وفي رواية طوالع وهوامع » (٧) البهايل
جمع جلول وهو السيد الجامع لكل خير (٨) عداها ساتها . الندى الكرم . استشقتها شتها
(٩) الغض الطري . الزمازع الشديدة الحبوب (١٠) الجادع بمعنى المجدوع وهو المقطوع

هي السم ما تنفك في كل بلدة
 اصارت لهم ارض العدو قطائعا
 بكل فتى ما شاب من روع وقعة
 اذا ما اغاروا فاحتوا مال معشر
 فتعطى الذي تعطيهم الجبل والقنا
 هم قوموا درة الشام وايقظوا
 يدون بالبيض القواطع ايدينا
 اذا اسروا لم يامر البغي عفوهم
 اذا اطلقوا عنه جوامع غله
 وان صاروا عن مخز قام دونهم
 علوا بجنوب موحداث كأنها
 فكم شاعر قد زامني فقد عته
 كشفت قناع الشعر عن حر وجهه
 بغر يراها من يراها بسمعه
 يود ودا أن أعضاء جسمه
 تسيل به ارماحهم وهو نافع^(١)
 نفوس لحد المرهفات قطائع^(٢)
 ولكنه قد شبن منه الوقائع^(٣)
 اغارت عليهم فاحتوته الصنائع^(٤)
 اكف لارث المكرمات موانع^(٥)
 بنجد عيون الحرب وهي هواجم^(٦)
 وهن سوا والسيوف القواطع^(٧)
 ولم يمس عان فيهم وهو كانع^(٨)
 تيقن أن المن ايضا جوامع^(٩)
 وخلفهم بالجند جد مصارع^(١٠)
 جنوب قبول ما لهن مضاجع^(١١)
 بشعري فامسى وهو خزيان ضارع^(١٢)
 فطيرته عن فكره وهو واقع^(١٣)
 ويدنو اليها ذو الحجب وهو شامع^(١٤)
 اذا أنشدت شوقا اليها المسامع^(١٥)

(١) نافع بالغ ثابت (٢) القطنان الاراضي الموهوبة بقلتها. المرهفات السيوف المرققة
 قطائع قاطعات (٣) الروع الخوف (٤) القنا الرماح (٥) الدرء الميل والاعوجاج.
 هواجم ناغة (٦) الماني الاسير. الكانع الاسير المضموم بالقيد وهو سير من جلد (٧) الغل
 طوق من حديد. المن الاتعام (٨) قدعته شتمته. ضارع ذليل (٩) القناع الغطاء. حر الوجه
 الظاهر منه (١٠) الغر يريد بما قصائده الفراء. يدنو يقرب. الحجب العقل. شامع بعيد
 (١١) يود يمتن. المسامع خبر إن

حرف الميم

— — —

قال

إن كان غيرك الاثراء والنعم^(١) فلن يغيرني عن محندي العدم^(٢)
 اذا اناخ علي الدهر كله^(٣) قراء صبراً وعزماً مني الكرم^(٤)
 وان علتني من أزمانه ظلم^(٥) صبرت نفسي حتى تكشف الظلم^(٦)
 فكل هذا منحت الحادثات به^(٧) أني أمر ولا يس يرضي الضيم لي هم^(٨)



(١) الاثراء الفتي . المعتمد الاصل . العدم القفر (٢) الكل الكل . الصدر . قراء اضافة

(٣) الازمات الشدائد (٤) منحت اعطيت . الضيم الضرر

باب الوعظ والزهد

حرف الراء

* قال *

أتأمل في الدنيا تجد وتعلم
 تلقح آمالاً وترجو نتائجها
 تحوم على إذرالك ما قد كفيته
 وهذا صباح اليوم ينعاك ضوءه
 ورزقك لا يعدوك أما معجل
 ولا حول محتال ولا وجه مذهب
 وقد قدر الأرزاق من ليس عادلاً
 فلا تأمن الدنيا وإن هي اقبلت
 فئاتم فيها الصفو يوماً لأهل
 وما لاح نجم لا ولا ذر شارق
 تطهر وألحق ذنبك اليوم توبة
 وشمرفقد ابدى لك الموت وجهه
 فهذي الليالي مؤذناك بالبلى
 وانت غداً فيها تموت وتُقبَرُ
 وعمرُك مما قد ترجيه اقصر^(١)
 وتقبل بالآمال فيه وتدبر
 وليته تنعاك إن كنت تشعر
 على حاله يوماً وأما موخر^(٢)
 ولا قدر يزجيه إلا المقدر^(٣)
 عن العدل بين الخلق فيما يقدر
 عليك فما زالت تخون وتعدر
 ولا الرنق^(٤) إلا ريثما يتغير^(٥)
 على الخلق الأجل عمرُك يقصر^(٦)
 لعلك منه إن تطهرت تطهر
 وليس ينال الفوز إلا المشمر
 تروح وإيامك كذلك تبكر

(١) الالتاح الأزواج (٢) يعدوك يتجاوزك (٣) يزجيه يسوقه (٤) الرنق الكدر

ريثما يتغير أي مقدار زمن تغيره (٥) ذر طلع

واخلص لدين الله صدرا ونيةً فان الذي تخفيه يوماً سيظهر
وقد يستر الانسان باللفظِ فعله فيظهر عنه الطرف ما كان يستر^(١)
تذكر وفكر في الذي انت صائر اليه غدا ان كنت ممن يفكر^(٢)
فلا بد يوماً ان تصير لحفرة بأثائها تطوى الى يوم تنشر^(٣)

حرف السين

أرى الغات قد خططن على رامي باقلام شبيب في مهاريق انقامي^(٤)
فان تسألني من يخط حروفها فكف الليالي تستمد بانقامي
جرت في قلوب الغانيات لشببي قشعريرة من بعد لين وابناس^(٥)
وقد كنت اجري في حشامن مرة مجاري معين الماء في قصب الآس^(٦)
فان امس من وصل الكواعب آيسا فأخر آمال العباد الى اليأس^(٧)

حرف العين

تحاول شيبا قد نولي وودعا وهيبات منه ان يؤوب ويرحعا^(٨)
خشنت على التأديب فها ومنطقا ولنت على الايام لينا واخذعا^(٩)
فاقبلت الايام ترتاد مصرعا لجسمك فارتد اذ تيقنت مضجعا^(١٠)

حرف الياء

ألم يأت تركي لا علي ولا ليا وعزمي على ما فيه اصلاح حاليا^(١١)
وقد ذال مني الشيب وايض مفرقي وغالت سوادي شبيهة في قذاليا^(١٢)

(١) الطرف العين (٢) اثائها اوساطها (٣) المهاريق الصحائف - الانقاس جمع تقس وهو المداد (الحبر) يريد به شعره الاسود (٤) الغانيات الغنيات يجالهن من الزينة القشعريرة الرعدة والارتعاش (٥) المعين الماء الجاري على وجه الارض (٦) الكواعب بارزات النهود - اليأس قطع الامل (٧) يؤوب يرجع (٨) الليت صفحة العنق - الاخذع هرق في العنق (٩) الارتياذ الطلب (١٠) ألم يأن ألم بمن الوقت (١١) ذال اصله ذأل اي اسرع (سهل الحزمة) وفي رواية ديل وهي بالمعنى نفسه - المفرق وسط الرأس -

وحالت بي الحالات عما عهدتها
 اصوتُ بالدنيا وليست تجيبني
 وما تهرجُ الايامُ تحذفُ مدتي
 لتمحو آثارِي وتخلقُ جدتي
 وقد غدرتْ قلبي بطسمٍ وجرمٍ
 وابقى صريعاً بين اهل جنازة
 اقولُ لنفسي حين مالت بصفوها
 هبيني من الدنيا ظفرتُ بكل ما
 البس الليالي غاصباتي مهجتي
 ومسكنتي لحداً لدى حفرة بها
 كما اسكنت حماماً وساماً وبافئاً
 فقد انست بالموت نفسي لانني
 فيا ليتني من بعد موتي ومبمشي
 اخافُ الهى ثم ارجو نواله
 ولولا رجائي وانكالي على الله
 لما ساغ لي عذبٌ من الماء باردٌ
 وادخر التقوى بمجهود طائفي
 على اثرٍ ما قد كان مني صباة
 واني جديرٌ ان اخافَ واثقي

بكرِ الليالي والليالي كما هيا^(١)
 احاولُ ان ابقى وكيف بقائيا
 بعد حسابٍ لا كعد حسابيا
 وتخلي من ربي بكره مكانيا^(٢)
 وآلِ ثمود بعد عاد بن عاديا
 ويخوب ذوو الميراث خالص ماليا
 الى خطراتٍ قد فتحن امانيا^(٣)
 تميت او اعطيت فوق الامانيا
 كما غصبت قلبي القرون الخوالي^(٤)
 يطول الى اخرى الليالي ثوائيا^(٥)
 ونوحاً ومن امسى بمكة ثاوريا
 رأيتُ المنايا يخترمن حياتيا^(٦)
 اكون رفلاً لا علي ولا ليا^(٧)
 ولكن خوفي قاهرٌ لرجائيا^(٨)
 توحد لي بالصنع كهلاً وناشيا^(٩)
 ولا طاب لي عيش ولا زلت باكيا^(١٠)
 واركب في رشدي خلاف هوائيا
 ليالي فيها كنت لله عاصيا^(١١)
 وان كنت لم اشرك بذي العرش ثانيا^(١٢)

خالت اهلك . الشهية الياف . القذال جماع مؤخر الرأس (١) حالت تغيرت
 (٢) تخلف تبلي . جدتي ثوبي الجديد . (يريد جسمه) . الربيع المتبرل (٣) الاماني المتمنيات
 (٤) القرون الامم الحاكمة مفردة قرن . وهو ايضاً يطلق على كل مئة سنة . الخوالي الماضية
 (٥) الثواء الإقامة (٦) يخترمن يخترقن (٧) الرفات القتات من رقت الشيء اذا فته
 (٨) النوال العطاء (٩) الناشء الشاب (١٠) ساغ سهل . العذب الحلو (١١) الاثر
 الاثر (١٢) جدير حقيق حقيق الله لنا حين العاقبة

باب الهجاء

﴿ ننشر من هذا الباب ما لا يمس بالآداب ونغفل ما سواه ﴾

حرف الهمزة

(قال يمرض يمرض بني حميد ولم يصرح بجائزه المدح لهم ولانه طائي)
 اذا جارت في خلق دنيا فانت ومن تجاريد سواه
 رأيت الحر يجتنب المخاري ويحميه عن الغدر الوفا
 وما من شدة الا سيأتي لما من بعد شدتها رخاء
 لقد جربت هذا الدهر حتى افادتني التجارب والعناء
 اذا ماراس اهل البيت ولي بدا لم من الناس الخفاء
 يعيش المرء ما استجيا بخير ويبقى العود ما بقي اللحاء
 فلا والله ما في العيش خير ولا الدنيا اذا ذهب الحياء
 اذا لم تحش عاقبة الليالي ولم تسقي فاصنع ما تشاء
 (وقال جعوب عتبة بن ابي عامر)

ما شعره كفوا الشعرى فليت غيظا ولا الخلق من اكناف
 اني بفوت مخالي في بلدة ارضي بها مبسوطة وسناني
 وكهول كهلان وجبا جبر كالسيل قد امني معا وورائي
 فالألاء اعمامي الذين تعمموا بالكرامات وهذه آبائي
 آتيك في ملائم ملاء الملا وتخي بالصبيان والغوغاء
 (وقال جعوب ايضا)

نبئت عتبة شاعر الغوغاء قد ضج من عودي ومن ابدائي
 لما غضبت على القريض هجوته وجعلت حلتها هجاء هجائي

ما كان جهلك تاركاً لك غيهُ حتى تكون دجاجة الرفاء
 حلي على الحلاء غير مكدر والختف في سفهي على السفهاء
 أضعف بمن أسمى وأصيح امره تبعاً لأمر الدودة الشعراء
 يارب سلم أنها لمصيبة نزلت ولا سباً على الشعراء
 ما الشمس أعجب حين تطلع للورى غريبة من شاعر بغاء
 ان كنت لست بمنته عن بلما فانا احق لها من الغرباء
 (وقال يمجو عبد الله الكاتب)

قل لعبدون اين ذاك الحياء ان داء البغاء داء هياء
 طالما كنت قبل عندي منيعا ومصونا كما بسان الرداء
 ثم كسحتني على غير جرم فانا والمباركي سواء
 قال لي الناصحون وهو مقال ذم من كان خاملاً اطراء
 صدقوا في الهجاء رفعة اقوام طغام وليس عندي هجاء

حرف الباء

(قال ينجو عتبة بن ابي عامر)

اعتبة اجبن الثقلين عتبا يجهلك صرت للمكروه نصبا
 رميت بمن لو ان الجن ترمي به لتهبها الانس نهبا
 وانك ان تساجلني تجدني لراسك جندلا وليفك تريبا
 تجد صلا تخال بكل عضو له من شدة الحركات قلبا
 اخالفوات قد احيا واردي زكابا في صياضها وركبا
 فكاد بان يرى للشرق شرقا وكاد بان يرى للغرب غربا
 وانت تدبر قطب رحي عليا ولم تر للرحى العليا قطبا
 نرى ظفرا بكل صراع قرن اذا ما كنت اسفل منه كعبا
 شككت قصائدي ان مر يوم ولما أقض فيه منك شجبا

(وقال لعتبة وكان هجا بني عبد الكريم الطائيين برذ عليه)

شعري ا ما هربت في الطلب ولو صعدت السماء في سبب

يا ابن ابي عاصم ولا عاصم ويلك من سطوتي ومن غضي
لو كنت من غرة الموالي اذن لم تث سوءا في سادة العرب
اي كريمة يرضى بستم بني عبد الكريم الجحاجع النجب
اسم فتي منهم اشاح فلم يصب غداة الوغي ولم يصب
اسم مناد الى الندى والى الهيما نادام فلم يجب
ان رمت تصديق ذاك يا اعور الدجال فالحظهم ولا تذب
لم يهدم الناس ما بقوا ابدا ما قد بنوه من ذلك الحسب
لم ياكلوا هم ولا عشيرتهم ما كنزوه من صامت النشب
اللاك زهر النجوم لبس كمن امسي دعيا في الشعر والنسب

(وقال يمجو شاعرا سرق شعره)

من بنو مجدل من ابن الحباب من بنو تغلب غداة الكلاب
من طفيل من عامر ومن الطارث ام من عتيبة بن شهاب
انما الضيفر المصور ابو الاشبال مناع كل خيس وغاب
من عدث خيله على شرح شعري وهو للعين رانع في كتابي
غارة اسخنت عيون القوايف واستخلت محارم الآداب
لو ترس منطق اسيرا لا صيحت اسيرا ذا عبرة واكتئاب
يا غداري الكلام صرتن من بعدي سبايا تبعن في الاعراب
هبات بالسمع تبدي وجوها كوجوه الكواعب الانراب
قد جرى في متونهم من الافرنج مالا نظير ماء الشباب
ان ذمي محمد بن يزيد في الذي قاله لغير صواب
دعه يحظى عند الوري باختياري في قصيدي فذاك اسر باب
طال رعي يارب مما الاقيه م ورهي اليك فاحفظ ثيابي

(وقال يمجو مقران المباركي)

أما والذي غشى المبارك خربة يعني على الايام ركب بهار كبا
لقد ضل مقران يحك بعرضه قواسم شعري لو تدبرها جربا
اذا ما عصت من رامها او مالمها اطاعت فتي غضبا يسوس حجب عذبا

رجا ان تنجيه خسارة قدره
أقران كم قرن لقيت بمشهاد
غليظ مجاري فكرة لو ضربته
اذا كان وجه المرء صلباً فانه
ولم يدرك ان الليث يفترس الكلبا
فكان به رفعا وكنت به نصبا
على ما بدالي منه لم يفهم الضربا
بقاسي عجائبا لا امثراء به رطباً

(وقال يمجو ابا المنيث موسى بن ابراهيم الرافقي)

فاض اللثام وغاضت الاحساب
وكان يوم البعث فاجاهم فلا
أمويس لا تقن اعتذارك طالبا
هب من له شيء يريد حجابا
ما ان سمعت ولا اراني سامعا
من كان مفقود الحياء فوجهه
ما زال وسواسي لعقلي خادعا
ما كنت ادري لا دريت بانه
وصلت براحتك المنى فتقطعت
عجبا لقوم يسمعون مدائحي
نيزوا بكذاب مسيلة فقد
هتكت ديني فاستثرت بتوبة

(وقال يمجو عياش بن لمبة)

النار والعار والمكروه والعطب
بني لمبة ما بالي وبالكم
لحاجة بي فيكم ليس يشبهها
اشكيتموني فلما ان شكوتكم
كذبتكم ليس يزعم من له حسب
اني لذو عجب منكم اكرره
عياش مالك في اكرومة ارب
يا اكثر الناس وعدا حشوه خلف
والقتل والصلب والمران والحشم
وفي الثلاث مناديج ومضطرب
الا لجايتكم في اكم عرب
غضبتكم دام ذاك السخط والغضب
ومن له ادب عمن له ادب
فيكم وفي عجي من لؤمكم عجب
ولا لا كرومة في ساقط ارب
واكثر الناس قولا كله كذب

(وقال هجو يوسف السراج الشاعر المصري)

ايوسف جئت بالعجب العجيب	تركت الناس في امر مريب
سمعت بكل داهية ناد	ولم اسمع بسراج اديب
اما لو ان جهلك كان علما	اذا لنفذت في علم الضيوب
فما لك بالغريب يد ولكن	تعاطيك الغريب من الغريب
فلو نبش المقابر عن زهير	لصرح بالعويل وبالنحيب
مق كانت قوافيه عبالا	على تفسير بقراط الطيب
فكيف ولم يزل الشعر مائة	يرث عليه ريجان القلوب
ارى ظلمك انصافا وعدلا	وذني فيك تكفير الذنوب

(وقال هجو ابا الميث موسى بن ابراهيم الراقى)

انصيت في هذا الانام تجاربي	وبلوتهم بتصفحات مذهبي
وذملت في الايام حتى اسحت	شطي سنامي وايمحت في غاربي
متجشنا سبل المطامع طالبا	منها وفيها شأ و رزق هارب
أمران من خير وشر فاعلموا	طوفان في عنق القضاء الغالب
لينل عدو من عدو انما	يعنوا بصفح صاحب عن صاحب
غاب الهجاء فآب فيك بديعه	قيم ياموسي قدوم الغائب
لا تدهشني بالحجاب فاني	ندس البديهة عارف بمواربي
لا تكلفن وارض وجهك صخرة	في غير منفعة مؤونة حاجب
ما كنت اول آخر في قدرة	اثرى فقصر قدر حق واجب
لا شاهد اخرى لجاحد لوومه	من ان تراه زاهدا في راعب
خدم من غدي الجاني بخزبك ضعف ما	اعطيتني في صدر امسي الذاهب
فلا تحفن الركب فيك بشرد	انس يقمن مقام زاد الراكب

(وقال هجو الجلودي حين اخزم من النويرة)

صحبي قفوا مليتكم صحبا	فاقضوا بنا من ربعها نجبا
دار كان يد الزمان	بانواع البلى نشرت بها كتبنا
ابن الاولى كانوا يعقوتها	والدهر يسكب ماءه سكبا

اذ فيه كل خريدة فنقي
 فرغ الوشاح بها وقد ملأت
 واذا تهادت خلتها غصنا
 نصبت له البلوي ممنعة
 قصدت له قبل الفراق فما
 قل للجلودي الذي يده
 الله اعطاك الهزيمة اذ
 لا قتلك ابطال تجتث الى
 فنزلت بين ظهورهم اشرا
 ضيفا ولكن لا اقول له
 في معركا أشب سبحانه به
 في حيث يلقي الرمح يشرع في
 والخليل سائحة وبارحة
 والبيض تلح في اكفهم
 ثم اثنت عينك قدرا تا
 وشغلت عن دبغ الجلود بما
 واثك خيل لو صبرت لما
 هيات لما ان بصرت بهم
 وحسبتهم أمدا اسود او
 ورأيت مركب ما اردت بهم
 من حي عدنان واخوتهم
 ورميت ظرفك ناظرا فرأى
 وعصمت بالليل اليهم وقد
 فسريت تغشى اليد مجتزا
 وتركك جندك للفنا جزرا
 قتلى وامرى في الحديد معا
 عذر الفتي ان هام اوصبا
 منها الشوى الخلل والقلبا
 لدنا تلاعبه الصبا وطبا
 جعلت لناظر عينه نصبا
 أبقت له كبدًا ولا قلبا
 ذهبت بمال جنوده شعبا
 جذبتك اسباب الردى جذبا
 ضحك المقام شوازيا قبا
 فقروك ثم الطعن والضربا
 اهلا بمشواه ولا رجبا
 ابدى المنون ذبولها سحبا
 نظف الكلي والمرهف العضبا
 والموت يغشى الشرق والغربا
 راد الضحى فتخالها شهبيا
 امرأ فاودعت الحشا رجبا
 نشر البلاء وجلال الخطبا
 لنهين روحك في الوغا نهبا
 اغشوك ثوب الجهد والكربا
 ابلا تصول قرومها جربا
 صعبا ومغمز عودهم صلبا
 فحطان لا ميلا ولا نكبا
 في كل ارض موقد احربا
 التي عليك ظلامه حجبها
 بالعيس منها السهل والسهبيا
 والبيض تجذب هامهم جذبا
 يتوقعون القتل والصلبا

فاشكرا يا دي ليلا سمحت لك بالبقاء وركبها ركبا
 بل لا تؤدي شكرها ابداً حق تصيرها لكم ربا
 (وقال بجو المطلب الخراي وكان مدحه)
 اول عدل منك فيما ارسى انك لا تقبل قول الكذب
 مدحتكم كذبا فجازيتني بخلا لقد انصفت يا مطلب

حرف الناء

(قال في عبد الله)

اعبد الله دع لؤا ولينا فقد اصيحت يا مسكين ميتا
 وكنت بخلتين تدل حقى رميت من السماء كما رميتا
 بلين مرة وبعذر عون فسود وجه عون واطليتنا
 فانت اليوم في خزي طويل فكيف غدا تكون اذا التقينا

حرف الجيم

(قال في يوسف السراج)

أمسك بل استمسك لوقع هياجي فلتسا من عذوبي واجاجي
 دع ما مضى واستأ نف العدد الذي ضيعته يا معصي الامواج
 فلتن أجمت عداوتي ممزوجة فلا سعطنكها بغير مزاج
 اصيحت فيء العقل فأصل ليسم يدي الخ الناس في الانضاج
 ما ان سمعت ولا اراني سامعا حتى المات بشاعر سراج
 من كان توجب راسه فليوسف شعب يقمن له مقام التاج

حرف الحاء

(قال في حبة)

حجى لحي البطالة مستبيح وقدر للكارم مستبيح

فلا قلبٌ فرح قلبه نوى قذف ولا جفن قريح
ولكن همة شطط وهم به في المجد تغدوا وتروح
سأعتب عتية بمثقات سوا لهن والصاب الجديج
نبئت سوا ثرا وتظل تنلى قصائد ما كما تنلى الفتوح
بنو عبد الكريم نجوم ليل ترى في طي ابداء تلوح
فلا حسب صحيح انت فيه فتكثرهم ولا عقل صحيح
اذا كان الهجاء له ثوابا فاخبرني لمن خلق المديج
اتبفض جوهر العرب المصفي ولم يفضهم مولى صريح
ومالك حيلة فيهم فتجدي عليك بلى تموت فتستريح

(وقال في ابي الميث موسى بن ابراهيم)

اي رأيت واي عقل صحيح لم يخوفك سائحي وبريحي
كذبت نفسك التي حدثت اني انمي رمتني وجريحي
سار في التيه عقل من ظن اني بالاماني يسير فيه مديحي
يا حرونا في الخيل قد وابي بخلك عوقبت بالاصم الجموح
يبعد المدى قريب المعاني وثقيل الحجي خفيف الروح
سجرت كفه يمحور القوافي لك عند التعريض والتصريح
لججا لست سالما من تغاليها ولو كنت في سفينة نوح

حرف الدال

(قال في عياش)

قلبت امري في بدء وفي عقب ورضت حالي في جور ومقتصد
فما فتحت في الا كمت في ولا مددت يدي الارددت يدي
لا ذنب لي غير ما سيرت من غرر شرقا وغربا وما احكت من عقد
نشر يسير به شعر يهذه به فكر يخول مجال الروح في الجسد
ساعات شكر غذاهن البقاء به فهن اطول اعمارا من الابد
اذا دجاها احاطت بي احاطت بها فلما متى امري مصباحه يقدر

حضرت دهری واشکالی بکم ولکم
ثم اطرحتم قراياتي واصرتني
ثم انصرفت الى نفسي لا ظارها
ومدح من ليس اهل المدح احسبه
قوم اذا اعين الآمال جلنهم
وظلعة الشعر اقل في عيونهم
ما ان ترى غير منشور على فند
قل قوله فيصلاً تمضي حكومتها
يجصن بها سندي او يمتنع عضدي
او التي طالما افضت وعورتها
ان كنت في المثل ذا صبر وذا جلد
فقل وراءك في محقق وفي بعد

(وقال في تبة)

أثبت عتبة يعوبي كي اشاعته
ما كنت احسب أن الدهر يمهلي
يجب عتبة داء قد تضمنه
لو اغتدي اعوج يعدو به المرطي
لو كان يكره ان تبدو فضائحه
فان سمعت له ذكر القنا عبتا
لو ان عشر الذي امسي وظل به
لا تدعون علي الاعداء مجتهدا
وقائل ما لم بغضون عنك اذا
انا الحسام انا الموت الزوام انا الطوب الضرام انا الصرغامة العند

(وقال في عياش)

عياش يا ذا الجبل والتصريد
وسلالة التضيق والتعكيد
البرد يعرض والكزاز بدون ما
اعطيته من شدة التبريد

لؤم تدين بجلوه وبهره
ليسودن بقاع وجهك منطقي
وليفضحك في المحافل كلها
ما كان يخبرني القياس بباطل
فطرحت في طمعي بدءاً أخرجتها
ورجوت نائلكم رجاءكم العلي
ونسيت سوء فعالكم نسيانكم
ما كل من شاء استمرت بالندی
فكانه ضرب من التوحيد
اضعاف ما سودت وجهه قصيدي
صدري كما فضحت يد الكورودي
عنكم ولكن حرت بالتقليد
من طاعة التوفيق والتسديد
بتذكر العليان واليعزید
أنسابكم في كورة البشرد
يده ولا استوطا فراش الجود
(وقال فيه)

عياش زف اليك جهد جاهد
ما اللؤم لؤم ان عداك لبابه
الف الهجاء فما يبالي عرضه
سمعت بك الدنيا فمالك حامد
لأنك نكلك ان تكون لشاعر
ولأشهرت عليك شنع اوابد
فيها لاعناق اللثام جوامع
والله يعلم أن شعراً شابه
فالبس ثياب قصائد سديتها
واحتل ساحتك البلاء الراكد
وعدوته ولمعة لك والد
أهجاه الف ام هجاء واحد
وسمعت بالدنيا فمالك حامد
من بعدها غرضاً واصلك فاسد
يحسبن اشيافاً ومن قصائد
تبقى واعناق الكرام فلائد
فيك الهجاء او المديح لكاسد
اشراً والحمها اخوك البارد
(وقال فيه ايضاً)

اتيت يحيى وقد كا
فارتدمني ارتدادا
فقلت ما بال هذا م
اجار ما قام مستب
فقال لي ذو مزاح
كذا الكريم اذا ما
ن لي صديقاً وودا
اسير عاين قدا
القي اثماً ز وصدا
سلاً ليضرب حدا
يصير الهزل جدا
اراد ان يتغدى

(وقال في محمد بن يزيد)

افى تنظر قول الزور والفند وانت اثّر من لاشيء في العدد

اسرحت قلبك من بغضي على حرق
انحفت جسمك حتى لو همت بان
لا تنسب قد حوت الفخر مجتمعا
اظلت روعك حتى صرت لي غرضا
اضر من حركات الهجر للجسد
الهو بصفك يوما لم تجددك يدي
والذ كراذ صرت منسوبك الى جسدي
قد يقدم العير من ذعر على الاسد

حرف الراء

(قال في عبد الله الكاتب)

ما انت الا مثل سائر
فاكهة ضيع بستانها
ياساحر اللحظ على ان من
ذئب فلاق كبد دارع
اذا تذكرتك ذكرتي
قد ذل من ليس له ناصر
يعرفه الجاهل والخاير
فانتابها الوارد والصادر
اغراك باللفظ هو الساخر
صادف ظيما كبد حاصر

(وقال في محمد بن وهب الحميري الشاعر)

لا تعجلن عليك بعد نهار
ترك اللثيم ولم يمزق عرضه
اشرعت في بحر الجمالة سادرا
فاشرب فانك سوف تعلم انه
غاداك مختار الكلام بشرد
صخر يقيئك مشمعيك كليهما
شعر مقيل السم فيه لم يقع
غرمي ماشئت كن شواهدي
لا تحسبن اني خفت لطفوة
اثنان ليس بوء مران يحددة
وغدا اليك تجهز الاشعار
تقص على الرجل الكريم وعار
والجهل في بعض المنات عقار
قدح يصيب العرض منه خمار
عون القريض حتوفها ابكار
حتى ترى ان الاذان سرار
فسط يديته ولا اظفار
ان لم يكن لك والد عطار
فالخفة الهفواء فيك وقار
انا حين تحرق سطوتي والنار

(وقال في عياش بن ابيبة بعد موته)

اني على ما نابني لصبور
اني بغير تصير لجديور

اموت بعياش علي مغيبا في غير حفرة الحجي والخير
 فكت اكف الموت غل قصائدي عنه وضيغمها عليه بزيـر
 ما زال غل الدم ثاني عطفه حتي اتاء الموت وهو اسير
 من بعد ما تزمت في سوا ته حسنات شعر يجرحن مخجور
 وبقيت لولا اني في ظيـه علم لقال الناس انت جرير
 يا خلقه الله التي من طرزها نشأ فكان القرد والخنير
 لو كان للجبل المقطر ريشة ما شك خلق انه سيظير
 واري نكيرا صدعك ومنكرا ظنا بانك منكر ونكـير
 ونصور القبر الذي اسكتته حتي ظننا انه المقبور

(وقال يمجوه ايضا)

صرد وكدر رويد انت معذور اسد الشري ليس تمنعها الخنازير
 ميهات خف الي الغايات لاحقها سبعا واثقلك الخالوم والصير
 اني بستم امريء اكدت خلقته وكان باللؤم مشهورا لمعذور
 يا خلقه قد امال الدهر اشطرها لم يلقها من عتاب الله تغيير
 لم يخطيء الرأي غيلان وشيعته اذ لم تكن اخطأت فيك المقادير
 امن نسيم الهجاء انفل حدكم فكيف لو قد علت تلك الاعاصير
 انظر اليهم كفانا الله شرهم ايد صخور واعراض قوارير
 مجد تهدم حتي صار محكمه تقضا ترم به الآطام والدور
 ساحات سوء يحمد الله ميتة فيها العلي حية فيها الدنانير

(وقال يمجو كاتب ديوان اسمه جدون)

ان عبدون ارضه ممتوره فهي طوع نياتها وضروره
 منهل الامر اذ توعد بالشعر فجاءت سهولة ووعوره
 لا تقا تل كئاب الشعراء السود جهلا فاتها منصوره
 ليس يغني شيئا ولو كنت فارون الغنى واشتريت درب الثوره
 (وقال يمجو عبد الله)

اغزال قولي للغزال الاحور اضمرت غدرا ليس عنك بمضمر

اذهب فلم اجزع عليك وربما
يا وارداً لهجت به هفواته
صبرت عنك حشاشة لم تصبر
ما كنت اول وارد لم يصدر
ظفرت بك الايام بعد تمنع
ظفر الهموم بعاشق لم يظفر
(وقال بهجو المباركي)

لا سقيت اطلالك الدائره
ما حفرة واراك ملحودها
ولا انتقضت عثرتك العائره
بنزرة الرجس ولا طاهره
ما قبلت شركك يوما ولا
كفرك الا انها كافره
كرت على البخل بما ساءه
وساءه ككرتك الخامر
امهرت عين اللؤم لما انطوت
عليك اثوابك بالساهره
في من يشن الشعر غاراته
بعدك او امثاله السائر
يا امد الموت تخلصه
من بين لحبي امد العامره
قد كانت الدنيا شفت لوعي
منك ولكن عدت بالآخره
اجارك المكروه من مثله
فاقره فيجتك من فاقره

حرف الشين

(قال في ابن الاعمش)

قد صح القلب بعد ما قد يرى وهو منتش
لست ممن يلقي بوجه الحديث المخدش
لي من الصبر حاكم في الهوى غير مرتش
يرفض الغدر قائلا لكلام الذي حشي
كيف يصفولك الهوى باسمي ابن الاعمش
(وقال فيه)

بدلت بعد تأنس بتوحش
وزعمت أنني ذاهل فمن الذي
فأعرت ممحك من يباغ او يشي
بدعى خليفة هروة ومرقش
لا مت أن كان الذي بلغته
حق اري في صورة ابن الاعمش

حرف الضاد

(قال في عياش)

ايا من اعرض الله عن العالم من بغضه
ويا من بغضه يشهد بالبغض على بغضه
ويا اثقل خلق الله من ماش على ارضه
ومن عاف عليك الموت واستقدر من قبضه

حرف العين

(وقال في عتبة)

اعتبة ان تطاولت الليالي عليك فان شعري مم ساعه
وما وفد المشيب عليك الا باخلاق الدفاعة والضراعة
فاقسم ما جسرت علي الا وزيد الخيل دونك في الشجاعة
ووجهك اذ رضيت به ندما فانت نسيج وحدك في القناعة
فلو بدلت وجهها اذا لم اصل به نهارا في جماعه
ولكن قد رزقت به سلاحا لو استعصيت ما ادبت طاعه

(وقال في اسحق بن ابراهيم المصعبي يعرض به لانه حجيبه)
بسطة الي بنانة اسروعا تصف الفراق ومقلة ينبوعا
كادب لعرفان النوى الفاظها من رقة الشكوى تكون دموعا
بل صوت عاذلة عراقي موهنا عذل لعمرى لو عذلت سميعا
الوم من بخلت يداه واغتدى في تالدي للسائلين مطيعا
البي فاعطي العاذلين واغتدى للبخل تريبا ساء ذاك صنيعا
متسر بلا خلق المكارم انها جعلت لاعراض الكرام دروعا
ومحجب حاولته فوجدته نجما على الركب العفافة شسوعا
لما عدمت نواله اعدته شكري فرحنا معدمين جميعا

حرف الفاء

(وقال في صديق له)

واخ لي امل على اختلاط الدهر طول التقلب والتصريف
 اصلحته لي المروءة حتى افسدته استمالة المعروف
 نصته الايام شكري فاعنت نشري الجزل من نداء الطيف
 ليس جدع الأنوف جدعا ولكن تبه من تصطفيه جدع الأنوف
 لو باسد الغريف نطت عرس المن لذت رقاب اسد الغريف
 وطري في فجأة الرد ما تعلم من همة ونفس عيوف
 لانه بي ان طال هزك مدحي فيلقا بعدها ترى من سيوفي

حرف القاف

(وقال في عتبة بن ابي عاصم)

الدار ناطقة وليست تنطق بدورها ان الجديد سينطق
 دمن تجسعت النوى في ربعا وتفرقت فيها السحاب الفرق
 قترفت عيني دما فيها الى ان خلت مهجتي التي تفرق
 يامهم كيف يفيق من سكر الهوى حران يصبح بالفراق ويخفق
 ما زال مشتمل الفواد على امي والبين مشتمل على من بعشق
 حكمت لا لنفسها الليالي انها ابدأ تفرقنا ولا تفرق
 عمرى لقد نصح الزمان وانه لمن العجائب ناصح لا يشفق
 ان تلغ موعظة الليالي بعد ما وضحت فكم من جوهر لا ينفق
 ان العزاء وان فتي حرم الغنى رزق جزيل لامرئ لا يرزق
 هم الفتي في الارض اغصان المني غرست وليست كل حين تورق
 يا عتبة بن ابي عاصم دعوة شعاء تصدم سمعك فتصعق
 اخرست اذ عايتني حتى اذا ما غبت عن بصري ظلمت تشدق

وكذا اللئيم يصول ان تأت النوى
غير زاي اسد العرين فراعته
او مثل راعي السوء اتلف ضائه
وتنقل من معشر في معشر
أ الى بني عبد الكريم تشاوست
قوم ترام حين بطرق حادث
بيض اذا اسود الزمان توضحوا
ما زال في حزم بن عمرو منهم
ما انشئت للمكرات مجابة
انظر نحيث ترى السيوف لوا معاً
شوس اذا خفقت عقاب لوائهم
بله اذا لبسوا الحديد حسيتهم
قل ما بدالك يا ابن توفى فالصدا
افعشت حتى عبتهم قل لي متى
جدعاً لائف طيبه ان فتها
اني اراك حلت انك مالم
اياك يعني القائلون بقولهم
مر حيث مريت من البلاد فلي بها
وقبيلة يدع المتوج خوفهم
وقصائد تسري اليك كأنها
من منهضاتك مقعدانك خائفاً
من شاعر وقف الكلام بيا به
قد ثقت منه الشام ومهلت

بعدوه ويذوب ساعة يصدق
حتى اذا ولي تولى ينهق
ليلاً واصبح فوق نشز ينهق
فكان امك او اباك الزئبق
عيناك ويحك خلف من تنفوق
يسمون للخطب الجليل فيطرق
فيه فتودر وهو منهم ابلق
مفتاح باب للندی لا يخلق
الا ومن ايديهم تشفق
ابداً فوق رؤوسهم تنالق
ظلت قلوب الموت منهم تخفق
لم يحسبوا ان النية تخلق
بمذهب العقبات لا يتعلق
فرزت ساعة ما أرى يا يديق
ولو ان روحك بالسماء تعلق
من بطشهم ما كل رؤيا تصدق
ان الشقي بكل جبل يخفق
سور عليك من الهجاء وخندق
وكانما الدنيا عليه مطبق
جن تهافت او هموم طرق
مستوفلا حتى كأنك تطلق
واكتن في كنف ذراه المنطق
منه الحجاز ورققنه المشرق

(وقال فيه ايضاً)

اعلى تقدم عتبة المستحق
لو كنت تعلم يا مخنث طائلاً
ميهات تطلب شأ ومن لا تلحق
لعلت أنك في هجائي احمق

والله لو الصقت نفسك بالغرا في كلب لاستيقنت انك ملصق
 دع معشري لا معشر لك انني من خلفهم وامامهم لك موبق
 كم نادمت اسيافا ارماحهم بين الجيوش على دم يتفرق
 عمي حدوك الي اي عجيبة اعمى دليل هدي واخرس بنطق
 (وقال فيه)

يا هلالا عدا عليه المحاق اين ذاك الضياء والاشراق
 نال مني فيك التلاقي من الحرقه ما لم يكن بنال الفراق
 بدّل الدهر ثوب حسنك حتى غاله بعد جده اخلاق
 لم ازل عالما بان ليس شيء دام حلوا الا وسوف يذاق
 حجر الصبر والساؤ على دمي ووجدني فاذهب فانت الطلاق
 لم يسود وجه الوصال بومس الحب حتى تكشغن المشاق
 قد زعمنا ان السلو حظوظ مذ زعمتم ان الهوى ارزاق
 (وقال في ابن الاعمش)

دع ابن الاعمش المسكين يبكي لداء ظل منه في وثاق
 فصرة وجهه من غير سقم نثم على الشقي بما يلاق
 لبس الداء والداء امتكفا عليه من السباحة والخلق
 كحلت بقبج صورته واضفى له انسان عيني في السياق
 مساو لو قسم على الغواني لما جهزت الا بالطلاق
 قبحت وزدت فوق القبح حتى كانك قد خلقت من الفراق

حرف الكاف

(قال في عبد الله الكاتب)

متخبط في غمرة متهتك مان ان يبالي اي وجه يسلك
 يكفيك حزنا ان عقلك ذاهب يبكي عليك وان جهلك يضحك
 من كان يملك كل شيء حسنه والينزل اعنق جوده ما يملك
 لا تفتكن على الكؤوس بشر بها فهي التي باتت بعقلك تفتك

كم بت تأخذها وبات منادم لك وهو يأخذ منك ما لا يترك
اصبحت عنك لعظم جرمك ممسكا وكذا اذا ذكر القضاء فامسكوا
(وقال فيه)

اقطع جبالي فقد برمت بكا وخلي حيث شئت من يدكا
ما اشتهي ان تكون لي سكنا حسبك ما كنت لي وكنت لك
انت كثير الالوان مشترك فاطلب خيلا سواي مشترك
قد نلت منك الذي يخلت به فلم ائل ظائلا ولا دركا
فاذهب الى حيث شئت منطلقا سال بك السيل حيثما سلكا
ومت حيا بلحية طلعت عليك قد كنت قبلها ملكا
اذا رأيت الغلام قد طلعت يحمده لحية فقد هلكا

حرف اللام

(قال في موسى ابن ابراهيم الراقي)

امويس كيف رايت نصب جبالي او ليس ختلي فوق ختل الخائل
اعملت فيك قصائدي ورسائلي فخرمتني فلبس اجتر العامل
هذا جزاء ي اذ ادنس جاهلا بك همتي وكذا جزاء الجاهل
كم من لثم قد عرته قصائدي ودأبن فيه فما ظفرت بطائل
لاخفف الزحمت عني اني ارتعت ظني في رياض الباطل
ما خلفت نحوه احمق لحية من سائل يرجو الغنى من سائل
ذاك الذي احصى الشهور وعددها طمعا لينتج سقبة من حائل
بهرتك شيمتك الشجاع زنادها لما احتشك في ارتقاء البابل
احرزت من جدواك اكبر محرز في ظاهر واقله في حاصل
ما زلت اعلم ان يجررك ملحمة وازددت لماصرت نصب الساحل
وكذاك من قصد اللثام بعاجل في المدح سود وجهه في الآجل

(وقال في عياش بن لميعة)

كاني لم ابشكا دخيلي ولم تريا ولوعي من ذهولي

وتركي مقلتي تحمي فتدعى
 كلاني ان راحاتي تأت
 وبالا سكندرية رسم دار
 ذكرت به وفيه منسياتي
 وما زالت تجد امي وشوقا
 فقدتلك من زمان كل فقد
 بحث نكباته سبل المعالي
 فما حيل الاديب بمدركات
 ولو نشر الخليل له لغت
 أعياش ارفع اولا ترع حتى
 اراك ومن اراك الغي رشدا
 ملاجم من لباب الشعر تنسى
 أمثلك يرتجي لولا تناءي
 توهم آجل الطمع المقيتي
 رجاء حل من عرصات قلبي
 ووأي هز حسن الظن حتى
 فاجدي موقفي بذراك جدوى
 واعكفت المني في ذاب صدري
 وكنت اعز عزا من فتوح
 فصرت اذل من معنى دقيق
 فما ادري عماي عن ارتيادي
 متى ظابت جني وزكت فروع
 ندبتك للجزيل وانت لغو
 كلا ابويك من يمن ولكن
 رويدك ان جهالك سوف يجلو
 وأقلل ان كيدك حين تصلى

فتدمع في الحقوق وفي الفضول
 اقلبي في البكاء وفي العويل
 عفا عفوت من صبري وحوالي
 عزائي مسعرات لظى غليلي
 له وعليه اخلاق الطلول
 وغالت حادثانك كل غول
 واطفا ليله سرج العقول
 عجائبه ولا فكر الاصيل
 رزاياه على فطن الخليل
 وصل او لا تصل ابد اوسيلي
 سئلبس حلتي قاله وقيل
 قراءة ايك كتب ابي قبيل
 اموري والتياثي في حويلي
 تبقت عاجل اليأس المنيل
 محل البخل من قلب البخيل
 جرى ما آه في عرضي وطولي
 وقوف الصب في الطلل المحيل
 عكوف العظ في الخد الاسيل
 تعرضه صفوح عن جهول
 به فقر الى فهم جليل
 دهاني ام عماك عن الجميل
 اذا كانت خيئات الاصول
 ظلمتك لست من اهل الجزيل
 كلا ابوي نوالك من ساول
 لك الظماء عن خزي طويل
 بنيران اقل من القليل

مرارات المقام عليك تعفو وتذهب في حلاوات الرحيل
سأرحل عالما ان ليس برؤ لسقي كالوسيج وكالدمل
وأبعد عن جوارك الف يوم مسيرة كل يوم الف ميل
ولو كانت يمينك الف بحر يفيض لكل بحر الف نيل
(وقال في عبد الله الكاتب)

انبث عبد الله اصبح يعول ان الزمان باهله متنقل
لما اطل المسكين اسبل عبوة والاطلالة الالتجاء الاول
مستعمل نتفا ليرجع حسنه بعد البلى والحسن لا يستعمل
نتف العوارض جاهدا ما عذره في نتف شعر الخد حين يسبل
(وقال)

هل الله لو اشركت كان معذبي باكثر من أني لجاهك آمل
هلموا اعجبوا من انبه الناس كهم ذريته فيما يحاول خامل
أيرضى بضعف في وسائله امروء له حركات كهن وسائل
(وقال في صالح بن عبد الله الهاشمي)

وتاذل عذاته في عذله فظن أني جاهل من جهله
لبست ريعاني فذرني أبله ما غبن المخبون مثل عقله
من لك يوما باخيك كله رأى ابن دهر غرقا في خبله
اعلم منه بجدهاء ابله قد لعبت ايدي النوى بشمله
منصلا كالسيف عند سبله محتما مضطلعا بجمله
مولودة همته من قبله قد دان ذو الفضل له بفضل
كالصاب من يذقه لا يستحله الا بان يسكن تحت ظله
مفيد جزل المال معطي جزله يحويه من حرامه وحله
ويجعل النائل ادنى سبله ومهمه تأتي المحل محله
رميته من السرى بنبله وبازل مقابل في بزله
مثلي سرى في مثله بذله وملك في كبره ونبله
وسوقه في قوله وفعله بذلت مدحي فيه باضي بذله

فجذ حبل املي من اصله من بعد ما استعبدني بمطلة
ثم اتى معتذراً بجهله ذا عنق في المجد لم يحله
يلحظني في جده وهزله لحظ الاسير حلقات كبله
يعجب من تعجبي من بخله حتى كأنني جثته بعزله
يا واحداً مقتدرًا بعدله البسته الغني فلا تمله
ما اضيق الغمد بغير نصله والشعر ما لم يك عند اهله
(وقال في مالك بن طوق ولم يذكره الصولي)

عذلت فقلت لها دعي عذلي لا بد من حل ومرقحل
عوجي على الطال المحيل فما بيني وبين هواك من عمل
اني امرؤ وعظته واعظة ونهته ناهية عن الغزل
لا اليأس بظأرفي عليك ولا امل بقربي من الاجل
وحوادث الايام موشكة وقعاتها برزية جلال
فرحلت منقطع القرينة لم اربع على رسم ولا طلال
تمسكاً من مالك بقوى ضعفت وسائلها عن الامل
رجل لو ان الفقر في يده جمدت مخائله فلم تسل
لوجئت تطلب منه فائدة لضربت خرب غريبة الابل
فلا غربن به سوائر مريح الشعر من رجز ومن رمل
متوجهاً لهجائه ابدًا وهجاؤه امر علي ولي
ذمي ولوني كيف شئت فلن انهارك عن ذني ولا عذلي
الذنب لي في مالك وانا او طأت لي قدما علي زلل

حرف الميم

(قال يهجو عياش بن لهيعة)

ستعلم يا عياش ان كنت تعلم فتندم ان خلاك جهلك تندم
ابى لك ان تابی الخازي كلها اب اندر هلي وجدة معلم
وقفت عليك الظن حتى كأننا لديك الغني اوليس في الارض درهم

وكفكت عنك الدم حتى كأنما
فلا بدا لي منك لو لم تحفه
تركك ما ان من اديك ظاهر
فايسر من تسالك العي والعي
وانك من مال وجود ومحتد
وما لي اهجو حضرة من كانهم
اجارك مجد او كافي منجم
حرمة يستن فيها تبظرم
ولا باطن الاولي فيه مبسم
واعذب من احسانك القبح والدم
لاعدم من ان يستريشك معدم
اضاعوا ذمامي او كانك منهم
(وقال فيه ايضا)

صدق مقالته ان قال مجتهدا
وان هممت به فافتك بجزئه
لا والرضيف فذاك البر من قسمه
فانها قطعة من لحمه ودمه
(وقال فيه)

الزنج اكرم منكم والروم
عباش انك للثيم وانني
السمت اطيب من نوالك مطمعا
دنس تدبر امره شيم له
ومنازل لم تبق فيها ساحة
عرصات سوء لم يكن لسيد
لما بدا لي من صميمك ما بدا
جردت في ذميك خيل قصائد
الحقن بالجميز اصلك صاغرا
يا شاربنا لبن اللقاح نعبا
والمدعي صوران منزل جده

(وقال في ابني الوليد محمد بن احمد بن ابني دؤاد)

اتدري اي بارقة تشيم
الام وكم يقبك اذا صفع
فانك لم تعوذ من سهادي
ومن ثقيب قلبي لي لساني
فما انت اللثيم ابا ولكن
ومهلكة اليها تستنيم
ومجد عنك في غضي حلیم
اذا ما عانق السنة النوروم
اذا بانت ثقله المهوم
زمان سدت فيه هو اللثيم

اتطمع ان تعد كريم قوم وبابك لا يطيف به كريم
 كمن جعل الخضيض له مهاداً ويزعم ان اخوته النجوم
 حلفت بيوم اوب ابني سعيد سعيداً انه يوم عظيم
 فقي من اكرم الفتيان غرماً لعافيه وليس له غريم
 لنتمت ونام عرضك والقواني سواخط لا تنام ولا تنيم
 بيت يثيرها لك افعوان بلبص ما يبل له سليم
 (وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

تكلم في من يعلو بذكري ويخفني بذكره الكلام
 دعي في عقالي بني تميم جهيضي لم يتممه التمام
 يلوم على هجائيه الكرام وان لم اهج له لام اللثام
 فكيف تصرف في ذاك حالي تعاورني من الناس الملام

حرف النون

(قال في معدان)

الأ ترى كيف يلبينا الجديدان ونحن نلعب في سرواغلان
 لا تركن الى الدنيا وزخرفها فان اوطانها ليست باوطان
 وامهد لنفسك من قبل المات ولا يفرك كثرة اصحاب واخوان
 لو انهم نفخوا خلقاً يحرمته لدافعوا الموت عن امرأة معدان
 (وقال في عبد الله الكاتب)

كشفتك الايام يا انسان لا بين للذي اهنت الهوان
 ان تكن قد فالت بعدي فليست بدعة ان تقلل الازمان
 (وقال يذكر تغير اخوانه)

غاب والله احمد فاصابني له قطعة من الاحزان
 وتخلت بعده في أناس البسوني صبراً على الحدثان
 ما لنور الربيع في غير حسن ما لهم من تغير الالوان
 انكرتهم نفسي وما ذلك الانكار الا من شدة العرفان

واماآت ذي الاساءة يذكرك يوماً احسان ذي احسان
(وقال ايضاً)

ليت شعري باي وجهيك بالمصر غداً حيث نلتقي تلقائي
ابوجه له طلاقه ذي الاحسان ام وجه غير ذي احسان
فلئن كنت محسناً ليسرنك في كل محضران تراني
ولئن كنت غير ذاك فما انت عليها غداً بذي سلطان
كل يوم آتيك في حاجة ابذل وجهي فيها معاً ولساني
ثم لم احظ منك في حاجة قط بغير الالباء والحرمان
(وما يشبه كلامه في الهجاء قوله بهجو غلامه عبدون)

نأت به الدار عن افاربه فالتقي الخيل فوق غاربه
واتفق الحسن فيه واختلفت مذاهب العقل في مذاهبه
لم ارَ بداراً سواك معتدلاً به افتقار الى كواكبه
ويل ام عود رمي خشونتك العظمى فلانت بليت جانبه
الفاك في مطرح اوائله اذا تفكرت يوماً في عواقبه
ومن يكن طيباً فلا عجب ان ياكل الناس من اطائه
(وقال بهجو محمد بن الحسن الشاعر)

نعمنا بالبشاشة والسرور وايام الربيع المستدير
وقد ضحكك النبات بكل ارض وتاه العود بالورق النضير
فحين مضى الربيع واعقبنا ليالي الصيف فيها بالحروز
انا الاناجذي يبرد شعر رمي منه البلاد بزمهرير



فهرس عام

(مرتب على حروف الهجاء)

كلام للطابع على نفقته	ب	ترجمة الى غام	ج
مقدمة الشارح	ج	تزيين	يو

باب المديح

٣٨	نكسر الحسن بن وهب أطيب	وجه	حرف الميمزة
٤٠	على مثلها من اربع وملاعب	٠١	ياموضع الشدية الوجاه
٤٣	أهن موادي يوسف وصواجه	٠٢	قدك اتب أريت في الغلواء
٤٦	ند نابت الجزع من أروية الثوب	٠٥	هتكت يد الاخران ستر عزائي
٥١	ان بكاء في الريح من اربه		حرف الباء
٥٤	دنا سفر والدار تنأى وتصقب	٠٧	السيف اصدق انباء من الكتب
٥٥	سلام الله عدة رمل خبت . . . الباب	١٢	أحسن بأيام العقيق وأطيب
٥٧	ديعة سبعة القياد سكوب	١٥	ابدت اسي ان رأتني مجلس القصب
٥٩	لا عيش او يتعاهى جسمك الوصب	١٦	أأيا منا ما كنت إلا مواها
٦٠	يامفوس الطرف وفرع الحسب	١٨	لو ان دهرأ رد رجع جوائي
٦٣	ابا جعفر اضحى بك الظن مرطاه الجذب	٢١	قل للأمر الذي قد نال ما طلبا
	حرف الذاء	٢٢	صبرا على المطل ما لم يله الكذب
٥٩	نسائلها اي المواطن حلت	٢٣	من لي بياسان اذا اغضبه . . . جوابه
٦٣	اقول لمرئاد الندي عند مالك . . . وصلاته	٢٥	تقي جمحاتي لست طوع مؤني
	حرف الشاء	٢٥	من سجايا الطلول ان لا نجيبا
٦٣	قف بالطلول الدارسات علاثا	٢٩	إني اتني من لدنك صحيفة . . . غوالب
٦٦	صرف النوى ليس بالملك	٣٠	لقد اخذت من دار ماوية الحقب
	حرف الجيم	٣٢	الحسن بن وهب
٦٨	إني فلا شبا يحوى ولا قلجا	٣٦	أما وقد ألحقتني بالموكب
			أي مرعى عين ووادي نسيب

- ١٤٠ يا ايها السائل عن عرصة الجود
أفرق ان غاططني بنيل... الورود ((
- حرف الراء
- ١٤٠ نوار في صواحبا نوار
١٤٢ يا من به يفتخر القفر
١٤٣ قل للأمير الارمجي الذي... وللحاضر
١٤٤ محمد اني بعدها لمذم... شكري
((لا انت انت ولا الديار ديار
١٤٩ يا هذه اقصري ما هذه بشر
١٥١ الحق ابلج والسيوف عوار
١٥٥ افنى ولبى ليس يقنى آخره
١٥٦ رقت حواشي الدهر فهي غمر
١٥٩ شجى في الحشا يزداد ليس يفتقر
١٦٠ أحمد ان الحاسدين كثير
((يا ايها الملك المعروف قبه... بشر
١٦١ عل اجتمعت احياء عدنان كلها... اميرها
((اظية حيث استنت الكشب العفر
- حرف السين
- ١٦٦ عل اثر من ديارم دمس
١٦٩ قالت وعي النساء كالخرس
١٧٠ احيا حشاشة قلب كان مخلوسا
١٧٢ ما في وقوفك ساعة من باس
١٧٥ اقشيب ربهم اراك دريسا
١٧٨ جرت له اياما جل السموس
- حرف الصاد
- ١٨٠ اقرم بكر تباهي ايها الخفض
١٨١ وثناياك انما اغريض
١٨٣ هاة النقا لولا الشوى والمآبض
١٨٥ اهلوك امسوا شاخصا ومقوضا
١٨٧ بدات عبرة من الاياماض
١٨٨ اقلق جفن العينين عن غمضه
- حرف الحاء
- ٧٠ قل للأمير لقد قلدتني نعا... الريح
٧١ الا يا ايجا الملك الملقى... شيجا
((أهدي الدموع الى دار وماصحها
حرف الدال
- ٧٥ سعدت غربة النوى بسعاد
٧٨ سقى عهد الحمى سيل المهاد
٨١ ايليني ثراء المال ربي... جماد
٨٢ ارايت اي سواف وخدود
٨٦ أحمد ان الحاسدين حشود
((هي فرقة من صاحب لك ماجد
٨٧ طلل الجميع لقد عفوت حميدا
٩١ ما لكشب الحمى الى عقده
٩٥ يقول اناس في جيناء ابصروا... وتالد
٩٦ لا شكرنك ان لم أوت من اجلي... الابد
((ارويظ ظمان الصعيد الهامد
((يا بعد غاية دمع العين ان بعدوا
١٠٠ فدت تستجير الدمع خوف نوى خدر
١٠٤ اظن دموعها سنن القريد
١٠٧ حته فاحشى طعم المجهود
١١١ كشف الغطاء فأوقدي او اخمدي
١١٤ اطلال هند ساء ما اعتضت من هند
١١٦ قفوا جدوا من عهدكم بالمهاد
١٢٠ تجرع امي قد اقفر الجرع الفرد
١٢٣ جعلت فداك عبد الله عندي
١٢٤ ابا القاسم المحمود ان ذكر الحمد
١٢٥ يا دار دار عليك ارهام الندى
١٢٧ شهدت لقد اقوت مفانيكم بعدي
١٣٠ هفت اربع الحلات للاربع المذر
١٣٣ لطمعت في الاوراق والارعاد
١٣٦ يد الشكوى اتمك على البريد
((يقول في نومس صبحي وقد اخذت... القود
١٣٧ داع دعا بلسان هاد مرشد

٢٤٠	عجب لعمرى ان وجهك معرض .. مقبل	١٨٩	اما انه لولا الخليط المودع
٢٤١	يا عصمتي ومعولي وثمالي	١٩٣	خدي عبرات عينك عن زماعي
٢٤٢	ابا بشر قد استفتحت اسرا .. قليلا	١٩٥	قد كسانا من كسوة الصيف خرق .. ومساح
٢٤٣	يوم القراق لقد خلقت طويلا	١٩٨	ابو ملي وسمي مستجبه
٢٤٤	تحمل عنه الصبر يوم تحملوا		ها ان هذا موقف الجازع
٢٤٦	يكفي وذاك فاتي لك قال		حرف الفاء
٢٤٧	فدا الملك معمر الحرا والمنازل	٢٠٠	اما الرسوم فقد اذكرن ما سلفا
٢٤٩	مالي بعادية الايام من قبل	٢٠٢	قولا لابراهيم والفضل الذي .. شغافي
٢٥٢	لمان علينا ان نقول وتفعلا	٢٠٥	اطلاهم سلبت دماها الحيفا
٢٥٥	متى انت عن ذهلية الحى ذاهل		حرف القاف
٢٥٩	آلت امور الشرك شر مآل	٢٠٩	اغيت عني غناء الماء في الشرق
٢٦٥	جملت فداك انت من لا ندله	٢١٠	قد شرّد الليل هذا الصبح عن افقه
٢٦٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد .. الطوالا	٢١١	قد مات محل الزمان من فرقك
	حرف الميم	٢١٢	يا برق طالع مترا بالابرق
٢٦٧	سلم على الربيع من سلمى بذي سلم	٢١٤	ذريني منك سافحة المآقي
٢٧١	ارض مصرّدة واخرى تشجم	٢١٥	ما مهدنا كذا بكاء المشوق
٢٧٥	ما للدموع تروم كل مرام	٢٢٠	ايها البرق بت بأطى البراق
٢٧٩	ومن الم بها فقال سلام	٢٢٢	قرب الحيا واخلّ ذاك البارق
٢٨٢	انا في ذمة الكرم سليمان .. السلام		حرف الكاف
٢٨٣	ازعمت ان الربيع ليس يتيم	٢٢٣	ان يكن في الارض شيء حسن .. الملك
٢٨٥	الم بأن ان تروى الظماء الحوائم	٢٢٤	قرى دارم بني الدموع السوافك
٢٨٧	ارامة كنت مآلف كل رم	٢٢٦	هارون يا خير من يرجى .. عصا
٢٨٩	ابا سعيد وما وصفي بتهنم		حرف اللام
٢٩٠	متى كان سبي خلسة للوائم	٢٢٦	فحواك عين علي نجواك يا مذل
٢٩٤	ان عهدا لوتعلمان ذميما	٢٢٩	اجل ايها الربيع الذي خف آله
٢٩٨	عسى وطن يذنو جهم ولما	٢٣٢	بمحمد سار الزمان محمدا .. فعالي
٢٩٩	قل للأمير ابي سعيد ذي الندى .. اكرامه	٢٣٣	ليس الوقوف يكف شوقك فاتزل
٣٠١	ابا سعيد تلاقى عندك النعم	٢٣٦	قل لابن طوق رحي سعادا خبطت .. واسف
٣٠٥	استق ظلولهم اجش هزم	٢٣٨	بوات رحلي في المراد المبقل
٣٠٩	اصنى الى البين .. تترأ فلا جرما	٢٣٩	لا تالك العثر من دهر ولا الزل
	يا ربيع لوربوا على ابن صوم		اما ابو بشر فقد اضحى الورى .. ونواله
	لولا ابو يعقوب في ابرام		

٣٢٥	اعتبك الله صحة البدن	٣٠٩	بني حميد الله فضلكم
٣٢٦	بذ الجلاذ البذ فهو دفين	٣١٠	لامته لام عشيرها وحميمها
٣٢٨	واي المنازل انما لشجون	٣١٢	نثرت فريد مدامع لم تنظم
٣٢٩	ان الامير حمام الجارم الجاني	٣١٤	سقت رفقها وظاهرة وغباً . . . للغام
٣٣٣	اراك اكبرت ادماي على الدمن	٣١٥	الياس كن في ضمان الله والذمم
٣٣٥	افدت ركاب ابي سيد للنوى . . . والايان	٣١٦	ليت الأطباء ابا العميل خبرت . . . الهام
٣٣٩	ابا قدامة قد قدمت لي قدما . . . مامين	٣١٧	حبست فاحتبست من حبسك الدم
)))	خام دمك مسفوح على الدمن)))	جادتك غني عيون المزن والدم
٣٣٩	افيكم فتى حر فيخبرني غني	٣١٨	وقائلة حج عبد العزيز . . . الانام
)))	حرف الهاء)))	امالك ان الحزن احلام تائم
٣٤٠	لهنك يا سليل فقد هتني . . . هنية)))	حرف النون
٣٤١	احدى بني بكر بن عبد مناة	٣٢٠	ساكر لابني وهب الهبة التي . . . صيانه
)))	حرف الياء	٣٢١	خشت عليه اخت بني خشين
٣٤٣	الا ويل الشجي من الخلي	٣٢٣	ما اليوم اول توديبي ولا الثاني
		٣٢٤	القت على غاري حبل امريء فان

باب المراثي

٣٦١	يادهر قدك وقلما يغني قد)))	حرف الهمزة
٣٦٣	فلا يشمت الاعداء بالموت اتنا . . . موردا	٣٤٧	نفاء الى كل حي نفاء
)))	أالله اني خالد بعد خالد	٣٥١	احمد بن سيد ان امي الفتى . . . ظانه
٣٦٦	لو صحح الدمع لي او ناصح الكمد)))	حرف الباء
)))	حرف الراء	٣٥٢	هو الدهر لا يشوي وهن المصائب
٣٦٨	كذا فليجل الخطب وليفدح الامر)))	ريب دهر اصم دون العتاب
٣٧٠	عزاء فلم يخلد حوي ولا عمرو	٣٥٤	اي ندى بين الثرى والجيوب
)))	حرف العين	٣٥٥	دأب عيني البكاء والحزن دأبي
٣٧١	انوخ بن عمران ما حم واقع	٣٥٦	جفوف البلى اسرعت في نقصن الرطب
)))	اي القلوب عليكم ليس ينصدع)))	تبقى مساعيك نضرات اليهود كما . . . الذهب
٣٧٢	دموع اجابت داعي الحزن مع	٣٥٨	باران لي خل مقيم وصاحب
٣٧٤	اصم بك الناعي وان كان اسما)))	حرف التاء
)))	حرف اللام	٣٥٨	مات حميدا واي نفس . . . لا تقوت
٣٧٥	بأي وغير اي وذاك قليل)))	حرف الدال
٣٧٧	جوى ساور الاحشاء والقلب واغله	٣٥٩	اعيدي النوح موله اعيدي

٣٨٧	﴿ حرف النون ﴾	٣٧٩	ما زالت الايام تحبر سائلا
٣٨٨	يوم أدرج زيد الخيل في كفن	٣٨١	ذكرت ابا نصر بفقد محمد - البلايل
٣٨٩	ألم ترني خليت تنسي وشأخا	١١١	لا تعذلي جاري أني لك العذل
٣٩٠	كف الندى اضحت بغير بنان	﴿ حرف الميم ﴾	
٣٩١	كان الذي خفت أن يكونا	٣٨٤	لنمنا وصرف الدهر ليس بنائم
٣٩٢	اني اظن البلي لو كان يفهمه... الحسن	٣٨٧	محمد بن حميد أخلقت رمة
١١١	لي في نصيبين شجوة يستهل له... وارآن	١١١	رحم الله جعفرأ فلقد كان... رجيا

﴿ باب المعانيات ﴾

٤٠٥	﴿ حرف القاف ﴾	٣٩٤	﴿ حرف الهمزة ﴾
٤٠٥	واخ بشت بعرفه ومذاقه	٣٩٥	بأي نجوم وجهك يستضاء
٤٠٥	﴿ حرف الكاف ﴾	٣٩٥	﴿ حرف الباء ﴾
٤٠٥	أجمل مالك لا تحجب أخاكا	٣٩٥	أبا دلف لم يبق طالب حاجة... جديب
٤٠٦	﴿ حرف اللام ﴾	١١١	لعمرك للباس عند المريب
٤٠٦	شهدت لقد لبست ابا سعيد... الطوالا	٣٩٥	﴿ حرف الراء ﴾
٤٠٧	قد عرفنا دلائل المنع او ما... الرسول	٣٩٥	صدفت لهما قايي المستهتر
١١١	واني لاستحيي يقيني أن يرى... دليل	٣٩٧	ليس يدري إلا اللطيف الخبير
٤٠٨	﴿ حرف الميم ﴾	٣٩٨	يفضحكن من اسف الشباب المدير
٤٠٨	إعلم وانت المرء غير معلم	٣٩٩	رأيت العلي معمورة منك دارها
١١١	لا يحمد السجل حتى يحمد الودم	١١١	إما حجبجت فمقبول ومبرور
٤٠٩	محمد بن سعيد ارعني أذنا... صمم	٤٠٠	أبا علي لصرف الدهر والغير
٤١٠	شعبي وشعب عيد الله ملتئم	﴿ حرف الضاد ﴾	
٤١١	أبا القاسم إسلم في وفور من القسم	٤٠٠	ذل السواك شجبا في الخلق معترض
٤١٢	لولا التقدم وحرقة مرعية... هشام	﴿ حرف الفاء ﴾	
١١١	رسولك الخطي يوم الوغى... الصارم	٤٠١	نسج المشيب له قناعا مندفا
		٤٠٢	نطقت مقلة الفتى الملهوف

﴿ باب الاوصاف ﴾

٤١٣	﴿ حرف الباء ﴾	٤١٣	﴿ حرف الهمزة ﴾
٤١٣	لم أر غير حمة الدؤوب	٤١٣	الا ترى ما اصدق الانواء

٢٤٥	دعني وشرب الهوى يا شارب الكاس	٢٣٧	اعطاك دمعك جهده
٢٤٦	يا شادنا صيغ من الشمس	٢٣٨	لا وورد بخده
)))	يا من تردى بحلة الشمس)))	صدت وما احتسب الصدا
)))	يا لابساً ثوب الملاحه ابله . . . بلبسه)))	انا في لوعة وحزن شديد
٢٤٧	بنفسي حبيب سوف يشكنى نفسي)))	وفاتن الالفاظ والحد
)))	بت سلم الجوى وحرب الثعاس)))	رايت في النوم أن الصبح قد فدا
)))	غدا يتناهى صاحب كان لي انسا)))	بلغت بي فوق غايه الكمد
٢٤٨	عبدك يشكو باسطاً خمسه)))	اوفى البكا بالعهد اذ لم يكن . . . عهد
)))	نفس بخته نفس)))	خلص البين احمد بن يزيد
٢٤٨	خالس طرفاً على دهش)))	لا آكل التناح دهري ولو . . . الخلود
٢٤٩	اما والذي اعطاك بطشاً وقوة . . . بطشي)))	غطت يداك علي في لحدي
٢٤٩	لباك عبدك مخلصاً)))	ظبي يتيه بوردة في خده
٢٥٠	سالب عني لذة الغرض)))	ولي من الدنيا هوى واحد
٢٥١	لم ارشياً من الفراق اذا . . . كفنا)))	فرد جمال سليل نور
)))	نمشتي بكفها)))	يا غليلاً حشا الجوانح نارا
)))	تبدلت القفا او تبدلت لي القفا)))	وقهوة كوكبها يزهر
)))	(حرف القاف))))	شبه الخد بالفتح . . . بالخر
٢٥٣	ثأني وشيك وانطلاق)))	سهرت فيك فلم اجهد يد السهر
)))	لك لم يبرني واشتياقي)))	يا سمي آثي في سورة الجن . . . بمصر
٢٥٤	مات ذاك الجوى ومات الحريق)))	وافى الحبيب الزائر
)))	يصدني عن كلامك الشفق)))	ثقل ردفي دقيق خصر
)))	والله لو تلقى الذي اتقى)))	يا غزلاً قطاف وجته . . . ثير
)))	من اين لي صبر على المعجر
)))	معدل كالقصن المناصر
)))	ابادرها بالشكر مثل وصالحا . . . عذرا
)))	قد صنف الحسن في خديك جوهره
)))	اغمد عن الهجات سيف الناظر
)))	هذا هوائه وهذه آثاره
)))	ان يوم القراق يوم عبوس

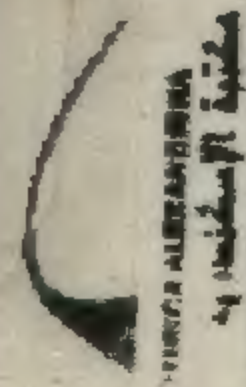
٤٦٤	اندهر يوم ويوم	٤٥٤	دعا الي اللعظ خدا كا
)))	اصداغه ائف ولام	٤٥٥	لعف نفسي علي لا بل عليك
)))	لا تصدي فالصد امر عظيم)))	ان حزني علي لا بل عليك
٤٦٣	يترجم طرني عن لساني بسر ١٠٠٠ اكرم)))	نم فان لم انم كراي كرا كا
)))	كيف بعدي لا ذقم البين انتم	٤٥٦	يا ابا جعفر اقر لك الحسن ٠٠ ذرا كا
)))	سلامي على من لا يرد سلامي)))	راختي في البكاء حق ارا كا
)))	انت في حل فردني سقما)))	عريت من الهوى وبرئت منه ٠٠ مقلتيكا
٤٦٤	تاء بدوه ذنب التذاني	٤٥٧	ملك جار اذ ملك
)))	لو تراه يا ابا الحسن	٤٥٧	البين جرعتي تقيع الخنظل
)))	يا جفونا سواها اعدمتها ٠٠ جفون)))	زائر زارني فهاج خبالا
٤٦٥	ومحككم في الحمص طرا وفي البدن	٤٥٨	وجد الحاسدون فينا مقالا
)))	امري لئن قررت بقربك اعين)))	اغار عليك من تبلي
)))	الحسن جزء من وجهك الحسن)))	مطلب بصدوده قتلي
٤٦٦	فديت محمدا من كل سور)))	كم يتبادي لي الاطول
٤٦٦	رق له ان كنت مولاه)))	شد ما استبركك من ربك ٠٠ الغزال
)))	لها واعارني ولها	٤٥٩	مقتل لم يشدل عدله
٤٦٧	اعطيت من بهجات الحسن اسناها)))	بوئس قلبي كيف ذلا
)))	ايا سهري ببلدة ابرشهر ٠٠ سواها	٤٦٠	استراره فكري في المنام
٤٦٨	قفاحة جرحت بالدر من فيها)))	يا سقم الجسم من حبيبي
)))	ايا من لا يرق لعاشقه)))	الهوى ظالم وانت ظلوم
)))	تحمل من حياتي في يديه	٤٦١	ظنك فيما اسره حكم
)))	نشرت فبك ريسا كنت اطويه)))	يا سمي النبي حين يسمي
٤٦٩	لو كنت عندي امن وهو معانقي - خديه)))	رقادك يا طرني عليك حرام
)))	ظني به حسن لولا تجنيه	٤٦٢	حبك بين الحشا مقيم

باب القعر

٤٧٤	تصدت وحبل البين من عصبه شرر	٤٧٠	عنت فأعرض عن تمريرها اربي
٤٧٧	هل اجتمعت احيا معد ومذبح	٤٧٢	مق ترعى لقلبك او تتيب
)))	الا صنع البين الذي هو صانع	٤٧٣	طلبته ايام وطالب مثلها
٤٨١	ان كان غيرك الاثراء والنعم)))	لما رايت الامر امرا جدا

باب الوعظ والزهد

٤٨٣	نحاول شيئا قد تولى وودعا	٤٨٣	اتأمل في الدنيا تجد تفسر
٤٨٣	ان لم يأن تركي لا علي ولا ليا	٤٨٣	ارأي القاتل قاتل جملته على راسي



Bibliotheca Alexandrina



0224258